

بصائر الدرر حاشا الكبري

في فضائل آل محمد

للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين
أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار
المتوفى ٢٢٠ هـ

من أصدقاؤه الإمام الحسن العسكري

تأليف
الشيخ محمد التستري

دار جلال لائبة

المجلد الأول

صَلَاتُ الرَّسُولِ الْكَبِيرِ

فِي فَضَائِلِ آلِ مُحَمَّدٍ

لِلشَّيْخِ الْجَلِيلِ وَالْحَدِيثِ النَّبِيلِ شَيْخِ التَّحْقِيقِ

أَبِي حَفْصَةَ مُحَمَّدٍ بْنِ فَزَالَةَ الصَّفَّارِ

الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٩٠

بِرَأْسِ أَصْحَابِ الْإِسْلَامِ لِمَسْرُوعِ الشَّكْرِ

مُتَقَبِّ

السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ هُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

أَبُو الْوَلَدِ

5



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بصائر الدرجات الكبرى - ج ١

- | | |
|-----------------|-------------------------------|
| □ المؤلف : | محمد بن الحسن بن فروخ الصفار |
| □ تحقيق : | السيد محمد السيد حسين المعلم |
| □ الناشر : | انتشارات المكتبة الحيدرية |
| □ عدد المطبوع : | ١٥٠٠ نسخة |
| □ سنة الطبع : | ١٣٨٤ - ١٤٢٦ هـ |
| □ الطبعة : | الأولى |
| □ عدد الصفحات : | ٦٠٠ صفحة وزيري |
| □ المطبعة : | شريعة |
| □ السعر : | ٨٠٠٠ تومان سعر الدورة الواحدة |

ردمك الجزء الأول : ٧ - ٤٤ - ٥٠٣ - ٩٦٤ - 7 □ ISBN : 964 - 503 - 044

ردمك مشترك : ISBN : 964 - 503 - 046 - 3 □ ٩٦٤ - ٥٠٣ - ٠٤٦ - ٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
أبوالقاسم المصطفى محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين، واللعن
الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

أما بعد: قد اقترح عليّ وشجّعني الأستاذ الفاضل محمد صادق الكتبي - المدير
المحترم للمكتبة الحيدرية - على القيام بتحقيق هذا السفر القيم - كتاب بصائر
الدرجات الكبرى للصفار - والذي يعتبر من المصادر المهمة لدى الشيعة الإمامية،
فأجبت طلبه واستعنت بالله العليّ القدير، واستمددت من مولاي ووليّ نعمتي
عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وشرعت في هذا المهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ
العظيم.

أقول: رأيت من المستحسن أن أقصر على ترجمة المؤلف والمؤلف على ما
كتبه الفاضل المحترم الحاج ميرزا محسن «كوچه باغي» مصحح البصائر المطبوع،
والذي سمّاه بـ «سرد المقال في تنقيح حال الصفار». وفي الختام أشرح النسخ التي
اعتمدت عليها وما عملته في هذا الكتاب.

سرد المقال في تنقيح حال الصفار

الكلام حول كتاب بصائر الدرجات

هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبد الله ابن أبي خلف الأشعري الذي كان معاصراً مع الإمام العسكري عليه السلام وتوفي سنة ٢٩٩ أو ٣٠١ فإنه لا يوجد في زماننا نسخته إلا منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة، نعم قد نقل عنه في تفسير البرهان وبحار الأنوار ومدينة المعاجز وإثبات الهداة.

إذا علمت هذا فاعلم أن لهذا الكتاب - أي بصائر الدرجات للصفار - نسخ مختلفة مخطوطة والأكثر ينقص عما بأيدينا من النسخة الشريفة، والذي ظهر لنا بعد التتبع أن بصائر الدرجات كان للمصنف عليه السلام في الأول كتاباً صغيراً مخالفاً في ترتيب أبوابه ثم زاد عليه مصنفه ورثبه إلى أن بلغ ما بأيدينا، يشهد لما ذكرنا ما في أول كتاب وسائل الشيعة عند عد مدارك كتابه الشريف، قال:

«كتاب بصائر الدرجات الصغرى لمحمد بن الحسن الصفار رحمه الله تعالى،

وكتاب بصائر الدرجات الكبرى له».

ونص في آخر الكتاب المزبور:

مقدمة المحقق ٥

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الصدوق محمد بن الحسن الصفار وهي نسختان: صغرى وكبرى».

ويؤيد ما ذكرناه أيضاً قول الشيخ (رحمه الله) في الفهرست:
«وزيادة كتاب بصائر الدرجات» الخ.

ولقد صرح بكون ما بأيدينا من النسخة هي بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرح به في أول المطبوع منه بما هذا عبارته:
«هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات».

وقال شيخي وأستاذي في الإجازة آية الله العلامة الشيخ الأغا بزرك الطهراني في كتاب الذريعة (٣: ١٤٠ ط النجف) بعد ذكره كلام النجاشي والشيخ في حق المؤلف:

«رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخاً عديدة مطابقة مع ما قد طبع بإيران مع نفس الرحمان سنة ١٢٨٥ وهو أربع أجزاء، أوله (باب في العلم وأن طلبه فريضة على الناس)، وهذا المطبوع هو البصائر الكبير الكامل، ورأيت منه نسخاً أخرى مخالفة مع المطبوع في الأجزاء والأبواب والترتيب ولعلها مختصرة منه» الخ.

ثم أعلم أن الكتاب مما قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل - على ما سمعت منه - والمجلسي (رحمه الله) في بحار الأنوار وقد جعل له علامة «ير» وصرح في الفصل الأول من مقدمات البحار عند مدارك البحار:

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمد بن الحسن الصفار».

وفي الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المؤلفة منه البحار:

«كتاب بصائر الدرجات من الأصول المعتبرة التي روى عنها الكليني وغيره».

وقال العالم الجليل السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملقب بحجة الإسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الأسترآبادي: «الصفار الذي

٦.....بصائر الدرجات / ج ١

هو من أعظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه: «قال النجاشي: أخبرنا أبو عبدالله ابن شاذان، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه (الصفار) بجميع كتبه وببصائر الدرجات. قال الشيخ في الفهرست: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه».

فقد تحصيل من ذلك كله أن الكتاب من الأصول المعتبرة والمعتمدة عليه عند الأصحاب، نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الأعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله المامقاني رحمته الله في كتابه تنبيخ المقال (٣: ١٠٣): حكى المولى الوحيد رحمته الله عن جده المجلسي رحمته الله أنه استظهر كون عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهمه^(١) أنه يقرب من الغلو، والحق أن ما فيه دون رتبته رحمته الله، ويمكن أن يكون لعدم الاتفاق وهو الاستظهار موجه بكلا احتماليه: يقول المؤلف للمقدمة أن من تأمل في الكتاب من أوله إلى آخره يرى أنه ليس فيه من حديث إلا وقد نقل بلفظه أو بمضمونه في كتاب الاختصاص للمفيد رحمته الله والتفسير للعلياشي أو كتب الصدوق والكليني، فمجرد عدم النقل لا يدل على وهن في الكتاب. والكتاب هذا عشرة أجزاء وكل جزء مقسم على أبواب مختلفة يأتي تفصيله عند كتابة الفهرست والحمد لله رب العالمين.

(١) والسبب للوهم ما ورد في كلام النجاشي، قال: أخبرنا بكتبه (الصفار) كلها ما خلا بصائر الدرجات، أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال: حدثنا محمد بن الحسن ابن الوليد عنه بها.

قال الشيخ في الفهرست: أخبرنا بجميع كتبه (الصفار) ورواياته، ابن أبي جريد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار إلا كتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد.

ترجمة محمد بن الحسن «الصفار»

محمد بن الحسن الصفار ابن فروخ الصفار أبو جعفر الأعرج مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعري. الفروخ بالفاء والراء والخاء المعجمة، وما ضبطه في بعض نسخ الخلاصة للعلامة رحمته ورجال ابن داود بالحاء اشتباه من النسخ لأن في بعض نسخ الخلاصة صرح بما ذكرناه كما يأتي عند نقل كلامه. كان الرجل من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام.

التمييز

إن ابن داود قد اشتبه عليه أمر الرجل فتارة عنونه بعنوان: ابن الحسن بن فروخ، ووثقه على ما يأتي نقل عبارته، وأخرى قبل ذلك بعنوان: محمد بن الحسن الصفار، ولم يوثقه واقتصر على قوله: (كر، جح، ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة. والحال أن الرجلين واحد وهو الثقة الجليل، وقد حكم بأحادهما جماعة منهم الميرزا والتفريشي والشيخ البهائي وغيرهم.

قال الشيخ البهائي في محكي كلامه:

«في كتاب ابن داود جعل محمد بن الحسن الصفار اثنين: أحدهما ابن فروخ والآخر غيره، والحق أنهما معاً شخص واحد، وإن ابن داود وهم، ولعل سبب توهمه أنه رأى النجاشي قد أثنى على الصفار الذي هو ابن فروخ ثناء كثيراً ووثقه، والشيخ في كتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصيف من ذكره على أنه قمي له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ولم يوثقه ولم يقل أنه ابن فروخ، فظن أنهما اثنان، ومن القرائن على أن ما ذكره الشيخ والنجاشي واحد أنهما نسبا كتاب

٨.....بصائر الدرجات / ج ١

بصائر الدرجات إليه وذكرنا أنهما يرويان جميع كتبه عنه بوساطة محمد بن الحسن ابن الوليد إلا كتاب بصائر الدرجات فإنهما يرويان عنه بوساطة أحمد بن محمد ابن يحيى عن أبيه» انتهى كلام الشيخ البهائي عليه السلام.

ويزداد ذلك وضوحاً بأن النجاشي ذكر في ابتداء عنوانه: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، واقتصر في الأثناء على قول: محمد بن الحسن الصفار دون ذكر فروخ، فإنه صريح في الاتحاد بل يمكن أن يقال: إن ابن داود أيضاً لا يقول بالتعدد لجريان عاداته كالشيخ في رجاله بذكر شخص واحد مرتين بل مرات لاختلاف في العنوان.

ثم إن جعله الرجل ممن لم يرو عنهم عليهم السلام مع تصريح الشيخ بكونه من أصحاب العسكري عليه السلام وكذا قوله: «وله مسائل كتب إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري» ما لا يخفى إلى أن ذلك منه تبعية لسيرة النجاشي فإنه يرمز (لم) لكل من لم ينص النجاشي برواية عن إمام معين كما لا يخفى.

ثقافته والثناء عليه

١- النجاشي: محمد بن الحسن بن فروخ الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله بن السائب بن مالك بن الأشعري، أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، له كتاب (يأتي عند تعداد مؤلفاته).

حتى قال: أخبرنا بكتبه كلها ما خلا بصائر الدرجات: أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر الأشعري القمي، قال ك حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه بها.

وأخبرنا أبو عبدالله ابن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه،

مقدمة المحقق..... ٩

عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات.

٢- الشيخ في الفهرست: محمد بن الحسن الصفار، قمي، له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره، وله مسائل كتب بها إلى أبي محمد الحسن بن علي (العسكري)، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته: ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، إلا كتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه عنه محمد بن الحسن بن الوليد.

وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه عنه.

٣- الشيخ في كتاب الرجال: علي ما حكى عنه العلامة المامقاني في تنقيح المقال: الرجل من أصحاب العسكري عليه السلام، قائلاً: محمد بن الحسن الصفار، له إليه (العسكري عليه السلام) مسائل، يُلقب بـ «مموله»، وصرح به في جامع الرواة أيضاً.

٤- العلامة في الخلاصة: محمد بن الحسن بن فروخ - بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو - الصفار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري، أبو جعفر الأخرج، كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، توفي عليه السلام بقم سنة تسعين ومائتين (٢٩٠).

٥- ابن داود في رجاله بمثل كلام العلامة.

٦- رجال طه أيضاً نقل كلام العلامة في الخلاصة.

٧- الحاوي في باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ في الفهرست والعلامة في الخلاصة.

٨- نقد الرجال للمير مصطفى بعد أن ذكر اسمه ونسبه، قال: كان وجهاً في أصحابنا القميين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، له كتب روى عنه محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن يحيى.

١٠ بصائر الدرجات / ج ١

٩ - المحقق الكاظمي في مشتركاته : الظاهر أنه الصفار الثقة الجليل فإن الكليني ممن يروي عنه .

١٠ - جامع الرواية : اقتصر على نقل كلام النجاشي والشيخ ، ثم ذكر طرق الكليني والشيخ في التهذيبين ، ووروده في إسنادهما .

١١ - الوسائل : في آخر الكتاب عند عدّ رجال الكتب المؤلفة منه الوسائل : محمد بن الحسن بن فروخ الصفار ، أبو جعفر الأعرج ، كان وجهاً في أصحابنا القميين ، ثقة عظيم القدر ، راجحاً ، قليل السقط في الرواية .

١٢ - مستدرک الوسائل : عند ذكر مشيخة الصدوق : وإلى محمد بن الحسن بن الصفار ، محمد بن الحسن بن الوليد عنه ، كلاهما من أعظم شيوخنا .

وعند تصحيح حال إبراهيم بن هاشم : رواية أجلاء المحدثين المتورعين عنه مثل سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر ومحمد بن الحسن الصفار . وقال في تصحيح حال البرقي : روى عنه (البرقي) أجلاء المشايخ في هذه الطبقة مثل محمد بن الحسن الصفار .

وقال في تصحيح حال إسماعيل الجعفي : يروي عنه أجلاء المشايخ وعيون الطائفة كالفقيه محمد بن أحمد بن خاقان النهدي ، ومحمد بن الحسن الصفار . وقال في تصحيح حال حسن بن علي الكوفي : لكن روى كتاب الحسن جماعة صحّ السند إليهم مثل محمد بن علي بن محبوب وأحمد بن محمد بن خالد ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفار .

١٣ - منتهى المقال : نقل بعينه عبارة الفهرست والنجاشي والخلاصة .

١٤ - السيد محمد باقر الجيلاني الاصفهاني الملّقب بحجة الإسلام في رسالته في العدة في شرح كلام الفاضل الاسترآبادي : الصفار الذي هو من أعظم المحدثين والعلماء ، وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه .

مقدمة المحقق ١١

١٥ - تنقيح المقال للشيخ الأعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله مامقاني ؓ
تصدى لتوضيح حاله ونقل التفاصيل وعده في فهرسته للرجال من الثقات.

مؤلفات الصغار ؓ

- | | |
|--------------------------|---|
| ١ - كتاب الصلاة | ٢ - كتاب الرد على الغلاة |
| ٣ - كتاب الرضوء | ٤ - كتاب الأشربة |
| ٥ - كتاب الجنائز | ٦ - كتاب المروءة |
| ٧ - كتاب الصيام | ٨ - كتاب الزهد |
| ٩ - كتاب الحج | ١٠ - كتاب الخمس |
| ١١ - كتاب النكاح | ١٢ - كتاب الزكاة |
| ١٣ - كتاب الطلاق | ١٤ - كتاب الشهادات |
| ١٥ - كتاب العتق | ١٦ - كتاب الملاحم |
| ١٧ - كتاب التدبير | ١٨ - كتاب التفتة |
| ١٩ - كتاب المكاتبه | ٢٠ - كتاب المؤمن |
| ٢١ - كتاب التجارات | ٢٢ - كتاب الأيمان والنذور والكفارات |
| ٢٣ - كتاب المكاسب | ٢٤ - كتاب المناقب |
| ٢٥ - كتاب الصيغ والذبائح | ٢٦ - كتاب المثالب |
| ٢٧ - كتاب الحدود | ٢٨ - كتاب بصائر الدرجات |
| ٢٩ - كتاب الديات | ٣٠ - كتاب ماروي في أولاد الأئمة |
| ٣١ - كتاب الفرائض | ٣٢ - كتاب ماروي في شعبان |
| ٣٣ - كتاب المواريث | ٣٤ - كتاب الجهاد |
| ٣٥ - كتاب الدعاء | ٣٦ - كتاب فضل القرآن |
| ٣٧ - كتاب المزار | ٣٨ - وله المسائل الممولة ذكره الشيخ
والأردبيلي |

١٢.....بصائر الدرجات / ج ١

مشايخه وأساتذته ومن روى عنهم

روى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مائة وخمسين رجلاً، منهم:

- | | |
|--|-----------------------------------|
| ١٩- أحمد بن محمد | ١- إبراهيم بن إسحاق |
| ٢٠- أحمد بن محمد (السناري) | ٢- إبراهيم بن محمد |
| ٢١- أحمد بن محمد بن خالد (البرقي) | ٣- إبراهيم بن هاشم |
| ٢٢- أحمد بن محمد بن أبي نصر | ٤- أبو جعفر |
| ٢٣- أحمد بن محمد بن مسلم | ٥- أبو الفضل العلوي |
| ٢٤- أحمد بن علي بن فضال | ٦- أبو محمد |
| ٢٥- أحمد بن عبد الجبار | ٧- أبو طالب |
| ٢٦- أحمد بن محمد بن إسماعيل | ٨- أبو الحسن موسى بن جعفر |
| ٢٧- أحمد بن محمد بن عمرو بن عبد العزيز | ٩- أحمد بن إسحاق بن سعد |
| ٢٨- أحمد بن موسى (الخشاب) | ١٠- أحمد بن إسحاق (أبو علي القمي) |
| ٢٩- أحمد بن عمر | ١١- أحمد بن إبراهيم |
| ٣٠- إسماعيل بن شعيب | ١٢- أحمد بن جعفر |
| ٣١- إسماعيل الجعفي | ١٣- أحمد بن أبي عبد الله (البرقي) |
| ٣٢- أيوب بن نوح | ١٤- أحمد بن الحسن بن علي بن فضال |
| ٣٣- بنان بن محمد | ١٥- أحمد بن الحسين بن علي |
| ٣٤- جعفر بن إسحاق | ١٦- أحمد بن الحسين بن سعيد |
| ٣٥- الحسن بن علي (الحجّال) | ١٧- أحمد بن زكريّا |
| ٣٦- الحسن بن علي بن فضال | ١٨- أحمد بن محمد بن عيسى |

مقدمة المحقق ١٣

- ٣٧- الحسن بن موسى الخشاب
٣٨- الحسن بن محمد
٣٩- الحسن بن علي بن معاوية
(أو الحسن بن معاوية)
٤٠- الحسن بن محبوب
٤١- الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة
٤٢- الحسن بن علي بن عبدالله
٤٣- الحسن بن علي بن عثمان
٤٤- الحسن بن أحمد
٤٥- الحسن بن يعقوب
٤٦- الحسن بن علي بن نعمان
٤٧- الحسن بن أحمد بن محمد بن سلمة
٤٨- الحسن بن محمد
٤٩- الحسن بن علي (الزيتوني)
٥٠- الحسين بن محمد (القاشاني)
٥١- الحسين
٥٢- الحسين بن محمد بن عامر
٥٣- الحسين بن سعيد
٥٤- الحسين بن علي (الدينوري)
٥٥- الحسين بن محمد بن عثمان
٥٦- الحسين بن علي
٥٧- حمزة بن يعلى
٥٨- سلام بن أبي عمرة (الخراساني)
٥٩- سلمة بن الخطاب
٦٠- السندي بن الربيع
٦١- السندي بن محمد
٦٢- سهل بن زياد
٦٣- عبدالله
٦٤- عبدالله بن محمد بن عيسى
٦٥- عبدالله بن القاسم
٦٦- عبدالله بن محمد بن الحسين
٦٧- عبدالله بن جعفر (الحميري)
٦٨- عبدالله بن جعفر (ظ عبدالله)
٦٩- عبدالله بن موسى
٧٠- عبدالله بن عباس
٧١- عبدالله بن عبدالرحمان
٧٢- عبدالصمد بن محمد
٧٣- عباد بن سليمان
٧٤- عباس بن معروف
٧٥- عامر بن عبدالله
٧٦- عبدالله بن عامر
٧٧- عباد بن سليمة
٧٨- علي بن حسان
٧٩- علي بن محمد

١٤.....بصائر الدرجات / ج ١

- ٨٠- علي بن إبراهيم (الجعفري) ١٠٠- الفضل بن عامر
 ٨١- علي بن إبراهيم بن هاشم ١٠١- محمد بن إسحاق
 ٨٢- علي بن الحسين بن علي بن فضال ١٠٢- محمد بن إسماعيل
 ٨٣- علي بن محمد (الفاشاني) ١٠٣- محمد بن أحمد
 ٨٤- علي بن إسماعيل ١٠٤- محمد بن جزك
 ٨٥- علي بن الحسين ١٠٥- محمد بن الجارود
 ٨٦- علي بن خالد ١٠٦- محمد بن الجعفي
 ٨٧- علي بن الحسن ١٠٧- محمد بن جعفر
 ٨٨- علي بن الحسن بن الحسين السنجاني (١) ١٠٨- محمد بن الحسن
 ٨٩- علي بن الحسن بن علي بن فضال ١٠٩- محمد بن الحسن بن الخطاب
 ٩٠- علي بن محمد بن سعيد ١١٠- محمد بن الحسين
 ٩١- علي بن يزيد ١١١- محمد بن حسان
 ٩٢- علي بن عبدالرحمان ١١٢- محمد بن حماد الكوفي
 ٩٣- عمر بن علي ١١٣- محمد بن خالد الطيالسي
 ٩٤- عمر بن موسى ١١٤- محمد بن سليمان
 ٩٥- عمران بن موسى ١١٥- محمد بن شعيب
 ٩٦- عمار بن موسى ١١٦- محمد بن صفوان بن يحيى
 ٩٧- عمار بن يونس ١١٧- محمد بن عبدالحميد
 ٩٨- عيسى بن عبيد (اليقطيني) ١١٨- محمد بن عيسى
 ٩٩- الفضل ١١٩- محمد بن عبدالجبار

(١) السنجاني - خ ل.

مقدمة المحقق ١٥

- ١٢٠ - محمد بن عبدالله (زياده)
 ١٢١ - محمد بن عبدالله أبي الجبار
 ١٢٢ - محمد بن عبدالله بن أحمد الرازي
 ١٢٣ - محمد بن علي
 ١٢٤ - محمد بن عبدالله بن عامر
 ١٢٥ - محمد بن عيسى بن عبيد
 ١٢٦ - محمد بن علي بن محبوب
 ١٢٧ - محمد بن يحيى العطار
 ١٢٨ - محمد بن محمد
 ١٢٩ - محمد بن علي بن سعيد (الريّات)
 ١٣٠ - محمد بن القاسم
 ١٣١ - محمد بن موسى
 ١٣٢ - محمد بن هارون
 ١٣٣ - محمد بن يعلى (الأسلم)
 ١٣٤ - معاوية بن الحكم
 ١٣٥ - المنبّه بن عبدالله (أبو الجوزا)
 ١٣٦ - منصور بن العباس
 ١٣٧ - موسى بن الحسن
 ١٣٨ - موسى بن جعفر بن محمد بن عبدالله
 ١٣٩ - موسى بن عمر
 ١٤٠ - الهيثم النهدي
 ١٤١ - الهيثم بن أبي المسروق
 ١٤٢ - يعقوب بن يزيد
 ١٤٣ - يعقوب بن إسحاق
 ١٤٤ - يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم
 الجري

في ذكر من روى عنه من الرواة

- ١ - أحمد بن داود بن علي
- ٢ - أحمد بن إدريس
- ٣ - أحمد بن محمد
- ٤ - سعد بن عبدالله
- ٥ - علي بن الحسين بن بابويه
- ٦ - محمد بن جعفر المؤدّب
- ٧ - محمد بن الحسن بن الوليد
- ٨ - محمد بن الحسين

١٦ بصائر الدرجات / ج ١

٩- محمد بن يحيى العطار

١٠- محمد بن يعقوب الكليني (نقله في البحار)

الراون عنه مع الواسطة

١- الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في كتاب من لا يحضره الفقيه، ونحن نذكر ما ذكره في مشيخة كتابه المذكور، وروى عنه في الوافي والوسائل، فقد ورد في طريقه إلى:

١- أبان بن عثمان ١٥- حمزة بن حمران

٢- إبراهيم بن أبي محمود ١٦- حنان بن سدير

٣- إبراهيم بن أبي يحيى ١٧- خالد بن أبي العلا (الخفاف)

٤- إبراهيم بن عبد الحميد ١٨- سعيد بن يسار

٥- أبي الجوزاء ١٩- سعدان بن مسلم

٦- أحمد بن الحسن الميثمي ٢٠- عبد الرحمان بن مسلم

٧- أيوب بن الحر ٢١- سلمان بن عمرو

٨- بكار بن كردم ٢٢- سويد القلاء

٩- بكر بن محمد الأزدي ٢٣- سيف بن عميرة

١٠- جويرية بن مسهر ٢٤- صباح بن سيابة

١١- جهيم بن أبي جهيم ٢٥- عامر بن جذاعة

١٢- حريز بن عبدالله ٢٦- عباس بن معروف

١٣- حسن بن علي الرشاء ٢٧- عبد الرحمان بن أبي نجران

١٤- حسن بن هارون ٢٨- عبد الرحمان بن كثير الهاشمي

مقدمة المحقق ١٧

- ٢٩- عبدالله بن سليمان
٣٠- عبدالله بن المغيرة
٣١- العلا بن رزين
٣٢- علي بن أسباط
٣٣- علي بن بلال
٣٤- علي بن جعفر
٣٥- علي بن حسان
٣٦- علي بن مهزيار
٣٧- عمرو بن أبي المقدام
٣٨- عمرو بن سعيد
٣٩- عيسى بن أبي منصور
٤٠- عيص بن قاسم
٤١- فضيل بن عثمان الأعمور
٤٢- القاسم بن سليمان
٤٣- مثنى بن عبد السلام
٤٤- محمد بن إسماعيل بن بزيح
٤٥- محمد بن حكيم
٤٦- محمد بن حمران
٤٧- محمد بن خالد البرقي
٤٨- محمد بن عيسى
٤٩- معاوية بن حكيم
٥٠- معمر بن خالد
٥١- النضر بن سويد
٥٢- هارون بن حمزة الغنوي
٥٣- هاشم الحنّاط
٥٤- يونس بن عبد الرحمان^(١)

٢- روى عنه الشيخ الطوسي وقد ورد في إسناده إلى:

١- الحسن بن محبوب

٢- الحسين بن سعيد

٣- علي بن حاتم القزويني

٤- أحمد بن محمد

٥- في آخر التهذيب: ما ذكرته في هذا الكتاب عن محمد بن الحسن الصفار فقد أخبرني به

الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون كلهم

(١) لم يذكر طريقته إليه ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فأخذه صاحب الوسائل منه وأدرجه في المشيخة.

١٨.....بصائر الدرجات / ج ١

عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، وأخبرني به أيضاً أبو الحسين بن أبي جيد
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار.

٣- روى عنه الكليني كثيراً في كتاب أصول الكافي وفروعه، وذكر بعضاً منه
الأردبيلي في جامع الرواة (٢: ٩٣).

في مولده ووفاته

لم نجد من صرح من الأصحاب بولادته، نعم صرح النجاشي وتبعه العلامة في
الخلاصة بأن وفاته طيب الله رسمه في سنة تسعين ومأتين (٢٩٠) الهجري.
تم ما كتبه الحاج ميرزا محسن «كوجه باغي» مصحح البصائر المطبوع بعنوان
«سرد المقال في تنقيح حال الصفار».



مركز تحقيقات تكميل ودراسات

jabir.abbas@yahoo.com

النسخ الخطية المعتمدة

- ١ - النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة السيد المرعشي النجفي في قم المقدسة، والتي نسخها أبو نصر علي بن محمد بن حسن بن أبي سعيد الطبيب في غرة صفر ٥٩١، ورمزنا لها بالرمز «م».
- ٢ - نسخة صاحب البحار وذلك عن طريق مقابلة الكتاب مع الروايات الواردة عن البصائر في البحار، وقد أشرنا إليها باسم «البحار».
- ٣ - أربع نسخ - والتي إحداها نسختنا التي رمزنا لها بـ «م» وأخرى نسخة مكتبة الروضاتي - قابلهن آية الله السيد موسى الشبيري الزنجاني حفظه الله مع المطبوع من البصائر وقد استفدنا من مقابلته لتأييد ما أردنا تأييده في تصحيح الأسانيد والمتون، وقد أشرنا إليها في الهامش بكلمة «بعض النسخ».
- هذا وقد اعتبرنا البصائر المطبوع بتصحيح الفاضل الحاج ميرزا محسن «كوچه باغي» هو الأصل ورمزنا له بالرمز «ط»، وقابلنا النسخ معه وثبتنا الاختلافات في الهامش.

منهجية التحقيق

كان عملنا - في تحقيق هذا الكتاب وضبط نصه - مقسماً على عدة مراحل؛ هي كالتالي:

- ١ - مقابلة المطبوع من البصائر (بتحقيق الحاج ميرزا محسن «كوچه باغي») مع النسخ التي شرحناها آنفاً، وثبت الاختلافات في الهامش.
- ٢ - تخريج الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث والروايات الشريفة من المصادر المتعددة القديمة.

٢٠.....بصائر الدرجات / ج ١

٣- تقويم متن الكتاب وضبط نصّه، مع ملاحظة جميع الاختلافات الواردة في النسخ الخطيّة والمصادر المذكورة.

٤- ترجمة بعض الأعلام وإيراد بعض الفوائد الرجالية وقد استفدنا كثيراً في هذا المجال من حواشي آية الله السيّد موسى الشيرازي الزنجاني حفظه الله على النسخة المطبوعة وذكرنا بعضها في الهامش وأشرنا إليها بـ (الزنجاني).

٥- شرح بعض الكلمات أو الفقرات المبهمة والتي استفدناها من شروح المجلسي في كتاب بحار الأنوار وقد أشرنا إليها بـ «البحار».

٦- ترقيم الروايات بصورة سلسلة من أول الكتاب إلى آخره مع ترقيم آخر لكل باب.

٧- نظراً لأهميّة الفهرسة الفنيّة، وكونها ضرورة في إرشاد القارئ الكريم ومساعدته في استخراج مطالب الكتاب المتنوعة التي يحتاجها، فقد قمنا بتهيئة مجموعة من الفهارس الفنيّة التي احتوى عليها الكتاب نفسه، وأدرجناها في نهاية الكتاب.

وفي الختام أسأل الله عزّ وجلّ أن يوفّقنا لخدمة مذهب أهل البيت عليهم السلام وإحياء تراثها الزاخر إنّه عليّ قدير.

من الله التوفيق وعليه التكلان

مشهد المقدّس الرضويّ - السيّد محمّد المعلم

١٨ ذي الحجة ١٤٢٦ الموافق لعيد الغدير الأغرّ

كماله
 نصاب الدجاجة
 ١٩٩
 الحمد لله وحسن توفيقه على مخرج العبد الضعيف
 المحامد الى رحمة الله تعالى ومساندة القليل من افواضه
 كرمه واحسانه لوصي علي محمد الحسن با سعاده طيب
 غفره قفر سائده اطرب وزجبر وحسن علي محمد
 الحمد لله رب العالمين حمد الشاكر وصلواته على سيد الاولين والآخرين محمد
 وآله الطيبين الطاهرين واجتهاد العلماء الزاهدين
 وحسن علي وعبد الله

الجزء الأول

بسم الله الرحمن الرحيم
(وبه ثقني)^(١)

١ - باب في العلم أنّ طلبه فريضة^(٢) على الناس

محمد بن الحسن الصفار (رحمة الله تعالى عليه)^(٣) (المعروف بـ«ممولة»)^(٤)

قال:

[١] ١ - حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن (الحسن بن أبي الحسن الفارسي، عن عبد الرحمان بن الحسين)^(٥) بن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه)^(٦) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، ألا و^(٧) إنّ

(١) أضفناه من «م».

(٢) لمي «م»: فرض.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: الحسن، والمثبت هو الصواب الموافق لما في المصادر وكتب الرجال.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن أبيه» والمثبت عن «م».

(٧) الواو ليست في «م».

٢٤ بصائر الدرجات / ج ١

الله (تعالى) (١) يحبُّ بُغَاةَ (٢) العلم (٣).

[٢] ٢ - (قال) (٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عِيسَى بْنِ

عبدالله العُمَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة على (٥) كُلِّ حَالٍ. (٦)

[٣] ٣ - يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن (أبي عبدالله) (٧) رجلٍ من

أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: طلب

العلم فريضة على كُلِّ مسلم. (٨)

[٤] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِالله

العُمَرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِالله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة من فرائض الله (٩). (١٠)

(١) أضفناه من «م».

(٢) بالضم - جمع باغ أي طالب.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣١٠ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي

الحسين الفارسي، عن عبدالرحمان بن زيد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام، ورواه البرقي في المحاسن ١:

٢٥ ح ١٤٦ مرسلًا.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٥) لم يـ «م»: في.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٠٢ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العُمَرِيُّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٢٥ ح ١٤٦ بسنده عن يعقوب بن يزيد، عن أبي عبدالله - رجلٍ من

أصحابنا - رفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: طلب العلم فريضة. ورواه الكليني في الكافي ١: ٣٠١ - ٣١٠ ح ٥ عن

البرقي.

(٩) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(١٠) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٠٢ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العُمَرِيُّ، وليس فيه «من فرائض الله».

باب ثواب العالم والمتعلم ٢٥

[٥] ٥ - (قال) ^(١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢)، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(٣) بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٤) (رَفَعَهُ) ^(٥) قَالَ: طَلَبَ الْعِلْمَ ^(٦) فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ^(٧).

٢ - باب ثواب العالم والمتعلم

[٦] ١ - قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ الْمُفَضَّلِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^(٨) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^(٩): إِنْ مَعْلَمٌ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ دَوَابُّ الْأَرْضِ وَحَيْتَانِ الْبَحْرِ وَكُلُّ ذِي رُوحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَإِنَّ الْعَالَمَ وَالْمُتَعَلِّمَ فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقَرَسِي رَهَانٍ يَزِدُّ حِمَامًا ^(١٠).

[٧] ٢ - (قال) ^(١١) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ^(١٢)، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ ^(١٣) قَالَ: قَالَ:

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) هو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، وَيَرْوِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ فِي مَوَاضِعَ، أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ الَّذِي يَرْوِي عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ كَثِيرًا. (الزنجاني)

(٣) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: عَنْ أَحْمَدَ وَالْمُثَبِّتِ هُوَ الصَّوَابُ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي كُتُبِ الرِّجَالِ.

(٤) أضفناه من الوسائل.

(٥) في «م»: الْفَقْهَ.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٠٠ ح ٢ بسنده عن عيسى بن عبد الله العمري عن أبي عبد الله ^(٧).

(٧) أي كَقَرَسِي رَهَانٍ يَتَسَابَقُ عَلَيْهِمَا، يَزْحَمُ كُلُّ مَنِهَا صَاحِبُهُ أَيْ يَجِيءُ بِجَنِبِهِ وَيَضِيقُ عَلَيْهِ. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) في «ط» السعيد، والمثبت من «م».

٢٦..... بصائر الدرجات / ج ١

رسول الله ﷺ: من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله تعالى به ^(١) طريقاً ^(٢) إلى الجنة، وإن الملائكة ^(٣) لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً به، وإنه ليستغفر (لطالب العلم) ^(٤) من في السماوات ^(٥) ومن في الأرض حتى الحوت في البحر، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر، وإن العلماء لورثة ^(٦) الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ^(٧) إنما ورثوا العلم (فمن أخذ منه أخذ بحظ وافر) ^(٨) ^(٩).

(١) سلك الله به، الباء للتعدية أي أسلكه الله في طريق موصل إلى الجنة في الآخرة أو في الدنيا بتوفيق عمل من أعمال الخير يوصله إلى الجنة. (البحار)

(٢) كذا في متن «م» وفي هامشه: طرق - غ.

(٣) أي لتكون وطناً له إذا مشى، وقيل: هو بمعنى التواضع تعظيماً لحقه، أو التعطف لطفاً له إذ الطائر يبسط جناحه على أفراسه، وقال تعالى: «واخفض جناحك للمؤمنين»، وقال سبحانه: «واخفض لهما جناح الذل من الرحمة». وقيل: المراد نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران. وقيل: أراد به إضلالهم بها. وقيل: معناه بسط الجناح لتحمله عليها وتبلغه حيث يريد من البلاد، ومعناه المعونة في طلب العلم. (البحار)

(٤) أضيفه من «م» والبحار.

(٥) في البحار: السماء.

(٦) في البحار: ورثة.

(٧) أي كان معظم ميراثهم العلم، ويمكن حمله على الحقيقة بأن لم يبق منهم دينار ولا درهم. (البحار)

(٨) أضيفه من البحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٤٤ ح ١ بسنده عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن عبدالله بن ميمون القداح. وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن القداح، عن أبي عبدالله.

ورواه الصدوق في ثواب الأعمال: ١٥٩ بسنده عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواه في الأمالي: ٥٨ ح ٩ بسنده عن الحسين بن إبراهيم، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه الغ.

باب ثواب العالم والمتعلم ٢٧

[٨] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: طَالِبُ الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ^(١) وَالْحَيْتَانِ فِي الْبَحَارِ وَالطَّيْرِ فِي جَوْ السَّمَاءِ.

[٩] ٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ فَضِيلٍ ^(٢) عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ^(٣)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ جَمِيعَ دَوَابِّ الْأَرْضِ لِتَصَلِّيَ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ حَتَّى الْحَيْتَانِ فِي الْبَحْرِ.

[١٠] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ ^(٤)، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، قَالَ، حَدَّثَنِي جَابِرٌ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ^(٥) قَالَ: إِنَّ ^(٦) مَعْلَمَ الْخَيْرِ لَيَسْتَغْفِرُ ^(٧) لَهُ دَوَابَّ الْأَرْضِ وَحَيْتَانِ الْبَحْرِ وَكُلَّ صَغِيرَةٍ وَكُلِّ ^(٨) كَبِيرَةٍ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَسَمَائِهِ ^(٩).

[١١] ٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبٍ

(١) فِي الْبَحَارِ: «حَتَّى».

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخِ: فَضْلٌ.

(٣) هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، يَرْوِي عَنْهُ فَضِيلٌ (فَضْلٌ - خ ل) بْنُ عُثْمَانَ الْأَعْمُورِ، (الرَّنَجَانِي).

(٤) كَذَا فِي هَاشِمٍ «م» وَلِي مِثْلَهُ «هَشَامٌ».

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ.

(٦) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٧) فِي «م» وَالْبَحَارِ: تَسْتَغْفِرُ.

(٨) أَضْلَفَنَاهُ مِنْ «م».

(٩) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ١٥٩ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى.

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام.

٢٨.....بصائر الدرجات / ج ١

ابن سعيد، عن الحر^(١) بن الصباح النخعي قال^(٢): حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ سَلَكَ مَسْلَكاً يَطْلُبُ فِيهِ الْعِلْمَ سَهَّلَتْ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ.

[١٢] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو^(٣) النَّخَعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ^(٤) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: طَالِبُ الْعِلْمِ يُشَيِّعُهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ مَفْرَقِ^(٥) السَّمَاءِ، يَقُولُونَ: رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

[١٣] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ^(٦) بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ^(٧) الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ؛ لِلْعَالِمِ أَجْرَانِ وَلِلْمُتَعَلِّمِ أَجْرٌ، وَلَا خَيْرَ فِي (مَا)^(٨) سِوَى ذَلِكَ.

[١٤] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ^(٩) عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ وَ(عَنْ)^(١٠)

(١) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٢) ليست في «م».

(٣) في بعض النسخ: عمر.

(٤) في «م»: الحسين.

(٥) مفرق الرأس: وسطه، وأضيف إلى السماء لكونه في جهتها، أو المراد به وسط السماء، ولعل فيه سقطاً وكان: من مفرق رأسه إلى السماء. (البحار)

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط» الحسين، وهو تصحيف.

(٨) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: بن، وهو تصحيف.

(١١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

باب ثواب العالم والمتعلم..... ٢٩

الحسن بن علي بن فضال جميعاً، عن جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال ^(١): إن الذي تعلم العلم منكم له مثل أجر الذي يعلمه وله الفضل عليه، تعلموا العلم من حملة العلم وعلموه إخوانكم كما علمكم العلماء ^(٢).

[١٥] ١٠ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام) ^(٣): المؤمن العالم أعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، وإذا مات ثلِمَ ^(٤) في الإسلام ثُلُمَةً ^(٥) لا يسدّها شيء إلى يوم القيامة.

[١٦] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي حمزة، عن علي بن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: من علم خيراً فله مثل ^(٦) أجر من عمل به. قلت: فإن علمه غيره يجري ذلك له؟ قال: إن علمه الناس كلهم جرى له. قلت: فإن مات؟ قال: وإن مات ^(٧).

[١٧] ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن فضيل بن عثمان،

(١) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٥٥ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) أضغناه من «م».

(٤) في «م»: أثلم.

(٥) الثلثة - بالضم - فرجة المكسور والمهدوم. (البحار)

(٦) في «م» والبحار: بمثل.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٥٥ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد البرقي، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير.

٣٠.....بصائر الدرجات / ج ١

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إِنْ دَوَابَّ الْأَرْضِ لِتَصْلِيَ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ حَتَّى الْحَيْتَانِ فِي الْمَاءِ.

[١٨] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَظْطِينَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَنْ عِلَّمَ خَيْرًا فَلَهُ أَجْرُهُ. قُلْتُ: فَإِنْ عِلَّمَ ذَلِكَ غَيْرَهُ؟ قَالَ: يَجْرِي لَهُ وَإِنْ عِلَّمَهُ النَّاسُ كُلَّهُمْ. وَزَادَ فِيهِ بَعْضُهُمْ: قُلْتُ (١): وَإِنْ مَاتَ؟ قَالَ: وَإِنْ مَاتَ.

[١٩] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ الْحَسَنِ (٢) بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ يَوْسُفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ مِقَاتٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلَمِيِّ (٣)، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَغْدُو فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَيُرْوَحُ إِلَّا (خَاضَ الرَّحْمَةَ) (٤) خَوْضًا (٥). (٦)

[٢٠] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ

(١) فِي «م»: قَالَ.

(٢) فِي «ط»: الْحُسَيْنِ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٣) فِي «ط» وَظَاهَر «م»: الْمُسْلَمِيُّ، وَالْمُثَبِّتُ هُوَ الصَّحِيحُ كَمَا فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ، وَهُوَ: رَبِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ حَسَّانِ الْأَصَمِ الْمُسْلَمِيِّ، وَمُسَيْلَةُ قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ، وَهُوَ مُسَيْلَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدٍ، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام. وَقَالَ الشَّيْخُ: رَبِيعُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْلَمِيُّ، وَعَدَّهُ فِي رِجَالِهِ - مَعَ تَوْصِيْفِهِ بِالْكُوفِيِّ - فِي أَصْحَابِ الصَّادِقِ عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث ٨: ١٧٩ - ١٨٠)

(٤) فِي «ط»: خَاضَ مِنَ الرَّحْمَةِ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٥) خَاضَ الرَّحْمَةَ أَيِ دَخَلَ فِيهَا بَحِثَ أَحَاطَتْ بِهِ. (الْبَحَارُ)

(٦) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ١٦٠ بِسَنَدٍ آخَرَ، قَائِلًا: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَاجِيلُوَيْهِ عليه السلام، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَوْسُفٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ مِقَاتٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلَمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَغْدُو فِي طَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ يُرْوَحُ إِلَّا خَاضَ الرَّحْمَةَ، وَهَنَتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ: مَرْحَبًا بِزَائِرِ اللَّهِ، وَسَلَّكَ مِنَ الْجَنَّةِ مِثْلَ ذَلِكَ الْمَسْلُوكِ.

باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله و..... ٣١

أبي عبدالله عليه السلام قال: العالم والمتعلم في الأجر سواء^(١).

[٢١] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الْحَارِثِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه الصلاة والسلام)^(٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَجِيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ كَالسَّحَابِ الرِّكَامِ^(٤) أَوْ كَالْجِبَالِ الرَّوَاسِي، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَتَى لِي هَذَا وَلَمْ أَعْمَلْهَا؟ فَيَقُولُ: هَذَا عِلْمُكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ النَّاسَ يَعْمَلُ^(٥) بِهِ مِنْ بَعْدِكَ.

٣- باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله تعالى^(١)
والسبب الذي يوفق لمعرفة

[٢٢] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ صَفِيرٍ، عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: أَبَى اللَّهُ أَنْ يُجْرِيَ الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِالْأَسْبَابِ، فَجَعَلَ لِكُلِّ سَبَبٍ شَرْحاً، وَجَعَلَ لِكُلِّ شَرْحٍ عِلْماً، وَجَعَلَ لِكُلِّ عِلْمٍ بَاباً نَاطِقاً؛ عَرَفَهُ مِنْ عَرَفَهُ، وَجَهَلَهُ مِنْ جَهَلَهُ،

(١) أي في أصل الأجر لا في قدره، لأننا ينالني الأخبار الأخرى. (البحار)

(٢) في «م»: الجاري.

في رجال النجاشي: محمد بن حماد بن زيد الحارثي، أبو عبدالله، ثقة، روى أبوه عن أبي عبدالله عليه السلام، له كتاب، ثم جعل راوي الكتاب عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب. وقد عدَّ الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: حماد بن زيد بن عقيل الحارثي الكوفي. (الزنجاني)

(٣) في «ط»: عليه السلام، والمثبت عن «م».

(٤) الركام - بالضم -: الضخم المتراكم بعضه فوق بعض. (البحار)

(٥) كذا في متن «م» وفي هامشه: فعمل - خ.

(٦) ليست في «م».

٣٢.....بصائر الدرجات / ج ١

ذلك رسول الله ﷺ ونحن^(١).

[٢٣] ٢ - حدثنا علي بن محمد القاشاني^(٢)، عن محمد بن عيسى العبيدي يرفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أبى الله أن يُجري الأشياء إلا بالأسباب، فجعل لكل شيء سبباً، وجعل لكل سبب شرحاً، وجعل لكل شرح مفتاحاً، وجعل لكل مفتاح علماً، وجعل لكل علم باباً^(٣) ناطقاً؛ من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله، ذلك رسول الله ونحن^(٤).

[٢٤] ٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، (عن يونس)^(٥) عن الحسين بن المنذر، عن عمر^(٦) بن قيس الماصر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله لم يدع شيئاً يحتاج^(٧) إليه الأمة إلى يوم القيامة إلا أنزله في كتابه وبينه لرسوله ﷺ، وجعل لكل شيء حداً، وجعل عليه دليلاً يدل عليه^(٨).

[٢٥] ٤ - وروى إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن

مركز تحقيقات مكتبة نور

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٣ ح ٧ قائلاً: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٢) في «م»: القاشاني.

(٣) في «م»: بدناً، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٤) لعل المراد بالشيء ذي السبب: القرب والفوز والكرامة والجنة، وسببه الطاعة وما يوجب حصول تلك الأمور، وشرح ذلك السبب هو الشريعة المقدسة، والمفتاح: الوحي النازل لبيان الشرع، وعلم ذلك المفتاح - بالتحريك - أي ما يعلم به هو الملك الحامل للوحي، والباب الذي به يتوصل إلى هذا العلم هو رسول الله ﷺ والأئمة عليهم السلام. (البحار)

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في البحار: عمرو. وقد اختلفت كتب الرجال في ضبطها؛ فتارة ضبطت مع الواو وأخرى بدونها.

(٧) في «م»: نحتاج.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٥٩ ح ٢ و ٧: ١٧٥ - ١٧٦ ح ١١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس... الخ، بزيادة «وجعل على من تعدى ذلك الحد حداً» في آخره.

باب فضل العالم على العابد ٣٣

الحسين بن المنذر، عن عمر بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام مثل (١) ذلك.

٤ - باب فضل العالم على العابد

[٢٦] ١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: عَالِمٌ يُشْفَعُ بِعِلْمِهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ عَابِدٍ (٢).

[٢٧] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ (عليهما الصلاة والسلام) (٣) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ النُّجُومِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ.

[٢٨] ٣ - وَعَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: فَضْلُ الْعِلْمِ (٤) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ (٥).

(١) في «م»: بمثل.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٣٣ ح ٨ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، وبدون كلمة «عبادة» في المتن.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: العالم، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخصال.

(٥) رواه الصدوق في الخصال ١: ٤١١ ح ٩ قائلًا: حَدَّثَنَا أَبِي عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَأَفْضَلُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ. وَرواه ابن شعبة الحزازي في تحف العقول: ٤١، مرسلاً، قال: قال رسول الله ﷺ: فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ، وَأَفْضَلُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ.

٣٤ بصائر الدرجات / ج ١

[٢٩] ٤ - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ^(١))، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الدَّرَاوَرْدِيِّ^(٢) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣) قَالَ: يَأْتِي صَاحِبَ الْعِلْمِ قَدَامَ الْعَابِدِ بِرَبْوَةٍ مَسِيرَةِ خَمْسَمِائَةِ عَامٍ^(٤).

[٣٠] ٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٥) قَالَ: مُتَّفَقَةٌ فِي الدِّينِ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ عَابِدٍ^(٥).

[٣١] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(٦): رَجُلٌ رَاوِيَةٌ^(٦) لِحَدِيثِكُمْ، يَبْتَغِي ذَلِكَ إِلَى النَّاسِ وَيَسُدُّهُ^(٧) فِي قُلُوبِ شِيعَتِكُمْ، وَلَعَلَّ عَابِدًا مِنْ شِيعَتِكُمْ لَيْسَتْ لَهُ هَذِهِ الرَّوَايَةُ؛ أَيُّهُمَا أَفْضَلُ؟ قَالَ: الرَّوَايَةُ لِحَدِيثِنَا يَبْتَغِي فِي النَّاسِ

(١) هو أبو عبدالله الزينبي الرازي، عدّه الشيخ في رجاله ثارة من أصحاب الهادي^(١) وتارة من لم يرو عنهم^(٢)، وقال: روى عنه الصفار وغيره. (هامش البحار)

(٢) هو عبدالعزيز بن محمد الأندراوادي - أو الدراوادي - المدني، من أصحاب الصادق^(٣)، مات سنة ١٨٦. (انظر: معجم رجال الحديث ١١: ٣٧-٣٨ الرقم ٦٥٧٣)

(٣) في «ط»: محمد بن حسان وزيد، عن الراوندي، وفي البحار: محمد بن حسان، عن أبي طاهر أحمد بن عيسى، عن محمد بن زيد، عن الدواوندي (الدراوادي - خ)، والمثبت عن «م».

(٤) الربوة - مثناة - ما ارتفع من الأرض، ولعل المراد أنه يأتي إلى مكان مرتفع هو محل استقرارهم وموضع شرفهم قبل العابد بخمسمائة عام، أو ارتفاع الربوة خمسمائة عام، أو أنهما يسيران في المحشر والعالم قدام العابد مرتفعاً عليه قدر خمسمائة عام. (البحار)

(٥) رواه الراوندي في الدعوات: ٦٢ ح ١٥٤ عن أبي جعفر^(٤) - مرسلًا - وفيه: سبعين ألف عابد.

(٦) الراوية صيغة مبالغة أي كثير الرواية. (البحار)

(٧) في «م» والبحار: يشدده.

باب فضل العالم على العابد ٣٥

ويسدده^(١) في قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد^(٢).

[٣٢] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَالِمَ وَالْعَابِدَ، فَإِذَا وَقَفَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ، قَالَ^(٣) لِلْعَابِدِ: انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَقِيلَ لِلْعَالِمِ: (قِفْ)^(٤) فَاشْفَعْ^(٥) لِلنَّاسِ بِحَسَنِ تَأْدِيبِكَ لَهُمْ^(٦).

[٣٣] ٨ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ^(٧) بْنُ مُوسَى عليه السلام، عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ مُسْعِدَةَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ جَعْفَرٍ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ: إِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الشَّمْسِ عَلَى الْكَوَاكِبِ، وَفَضْلُ الْعَابِدِ عَلَى غَيْرِ الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى الْكَوَاكِبِ. [٣٤] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: رَكْعَةٌ يَصَلِّيُهَا الْفَقِيهَ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفَ رَكْعَةٍ يَصَلِّيُهَا الْعَابِدُ^(٨).

[٣٥] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ^(٩)، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ

(١) في «م»: يشده، وفي البحار: يشدد.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٣٣ ح ٩ بسنده عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمار ... الخ.

(٣) في البحار: قيل، وهو موافق لما في العلل.

(٤) أضفناه من «م» والبحار، وهو موافق لما في العلل.

(٥) في البحار: تشفع.

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٩٧ ح ١١ باب ١٣١ بسنده عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبد الرحمن ... الخ.

(٧) في «ط»: عمر، والمثبت عن «م» وهو الصحيح.

(٨) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأثبتناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) هو محمد بن خالد البرقي كما صرح به في ثواب الأعمال ويُقَلَّمُ أيضاً بالممارسة وتبعية الأسانيد. (الزنجاني)

٣٦ بصائر الدرجات / ج ١

أبي عبدالله عليه السلام قال: عالم أفضل من ألف عابد و(من) ^(١) ألف زاهد ^(٢). وقال عليه السلام:
عالمٌ يُتَّقِعُ بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد ^(٣).

[٣٦] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ ^(٤) بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ معاوية بن وهب قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجلين أحدهما فقيه راوية للحديث، والآخر (عابد) ^(٥) ليس له مثل روايته. فقال: الراوية للحديث المتفقه في الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له ولا رواية.

٥ - باب أن الناس يغدون ^(٦) على ثلاثة: عالم ومتعلم وغماء
وأن الأئمة من آل محمد (صلوات الله عليهم) ^(٧) هم العلماء
وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غماء

[٣٧] ١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يونس، عَنْ
جميل قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: يغدوا ^(٨) الناس على ثلاثة صنوف: عالم

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في نسخة البحار: ومن ألف زاهد.

(٣) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ: ١٥٩ ح ٢ قَائِلًا: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: عَالِمٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ وَأَلْفِ زَاهِدٍ، وَالْعَالِمُ يُتَّقِعُ بِعِلْمِهِ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ عَابِدٍ.

(٤) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصحيح.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: يُغَدُونَ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: يُغَدُّ، وفي البحار كما في المتن.

باب أَنَّ النَّاسَ يَغْدُونَ عَلَى ثَلَاثَةٍ : عَالَمٌ وَمَتَعَلِّمٌ وَغُثَاءٌ ٣٧

وَمَتَعَلِّمٌ وَغُثَاءٌ ؛ فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ ، وَشِيعَتُنَا الْمَتَعَلِّمُونَ ، وَسَائِرُ النَّاسِ غُثَاءٌ (١) . (٢)

[٣٨] ٢ - حَدَّثَنِي (٣) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ (٤) ، عَنْ سَيْفِ بْنِ

عَمِيرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (٥) : قَالَ : إِنَّ النَّاسَ

رَجُلَانِ : عَالَمٌ وَمَتَعَلِّمٌ وَسَائِرُ النَّاسِ غُثَاءٌ ؛ فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ ، وَشِيعَتُنَا الْمَتَعَلِّمُونَ ،

وسائر الناس غثاء .

[٣٩] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ (٦) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ

سَالِمٍ (٧) ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٨) قَالَ : النَّاسُ يَغْدُونَ (٩) عَلَى ثَلَاثَةٍ : عَالَمٌ وَمَتَعَلِّمٌ وَغُثَاءٌ ؛

فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ ، وَشِيعَتُنَا الْمَتَعَلِّمُونَ ، وَسَائِرُ النَّاسِ غُثَاءٌ .

[٤٠] ٤ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدٍ ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ (٩) : حَدَّثَنِي

أَبُو سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (١٠) يَقُولُ : يَغْدُوا (١١) النَّاسُ عَلَى ثَلَاثَةٍ : عَالَمٌ

وَمَتَعَلِّمٌ وَغُثَاءٌ . فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : نَحْنُ الْعُلَمَاءُ ، وَشِيعَتُنَا الْمَتَعَلِّمُونَ ، وَسَائِرُ

الناس غثاء .

(١) الغُثَاءُ - بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ - مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقِمَاشِ ، وَكَذَا الْغُثَاءُ بِالتَّشْدِيدِ . (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١ : ٣٤٤ ح ٤ بسنده عن علي بن إبراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ... الخ .

(٣) في «م» : حَدَّثَنَا .

(٤) في «م» : الْعَائِدُ ، وَمَا فِي الْمَتْنِ هُوَ الصَّوَابُ . (الزنجاني)

(٥) في «ط» : أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» .

(٦) في «ط» : بَنٍ ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» .

(٧) هو سالم بن أبي سلمة ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي هاشم في مواضع . (الزنجاني)

(٨) في «م» : يُغْدُونَ .

(٩) ليست في «م» .

(١٠) في «م» : يُغْدُ .

٣٨ بصائر الدرجات / ج ١

[٤١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ^(١)، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ عَائِدٍ، عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ النَّاسَ يَغْدُونَ^(٣) عَلَى ثَلَاثَةٍ: عَالَمٍ وَمَتَعَلِّمٍ وَغَنَاءٍ؛ فَنَحْنُ الْعُلَمَاءُ، وَشِيعَتُنَا الْمُتَعَلِّمُونَ، وَسَائِرُ النَّاسِ غَنَاءٌ^(٤).

٦ - بَابُ مَا أَمَرَ النَّاسُ بِأَنْ^(٥) يَطْلُبُوا الْعِلْمَ مِنْ مَعْدَنِهِ وَمَعْدَنَهُ آلُ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ)^(٦)

[٤٢] ١ - حَدَّثَنِي السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَشْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَقَالُ لَهُ عَشْمَانُ الْأَعْمَى وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ يَرْعَمُ^(٧) أُنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْعِلْمَ يُوْذِي رِيحَ بَطْنِهِمْ أَهْلَ النَّارِ. فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فَهَلْكَ إِذَا مَوْءِنَ آلُ فِرْعَوْنَ، وَمَا زَالَ الْعِلْمُ

(١) نسبة إلى بيع الوشى وهو نوع من الثياب المعمولة من الأبريسم، وهو لقب للحسن بن علي بن زياد، المترجم في رجال النجاشي وغيره من التراجم مع ذكر جميل. (هامش البحار)
(٢) هذا وأبو سلمة المتقدم في الرواية السابقة كلاهما كنية لسالم بن مكرم بن عبدالله الجُمَال الكوفي، مولى بني أسد، كانت أولاد كنيته أبا خديجة فبَدَلَهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أبا سلمة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، قال النجاشي في حقه: ثقة. (هامش البحار)
(٣) في «م»: يُغْدُونَ.

(٤) روى صدره الكليني في الكافي ١: ٣٤٤ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء ... الخ.
ورواه الصدوق في الخصال ١: ١٢٣ ح ١١٥ بسنده عن محمد بن الحسن عليه السلام، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ.
(٥) في «م»: أَنْ.

(٦) في «ط»: عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

باب ما أمر الناس بأن يطلبوا العلم من معدنه و..... ٣٩

مكتوماً منذ بعث الله نوحاً ﷺ؛ فليذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم إلا هاهنا^(١).

[٤٣] ٢ - حدثني أبو جعفر أحمد بن محمد، عن الحسين^(٢) بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي^(٣)، عن معلى أبو عثمان^(٤)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال لي: إن الحكم بن عتيبة^(٥) ممن قال الله (تبارك وتعالى)^(٦): ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾^(٧)؛ فليشرق الحكم وليغرب، أما والله لا يصيب العلم إلا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل ﷺ^(٨).^(٩)

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٥١ ح ١٥ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان بن عثمان ... الخ.

(٢) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «ط»: يحيى بن الحلبي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في «ط» والبحار: معلى بن أبي عثمان والمثبت عن «م» كما هو المكتوب أولاً ثم يبدل بعد كما في «ط» والبحار. وهو موافق لما في الكافي بعنوان «معلى بن عثمان» لأنه متحد مع «معلى أبو عثمان»، وقد وقع بعنوان «معلى أبو عثمان» في إسناده جملة من الروايات تبلغ أربعة وعشرين مورداً، فقد روى عن أبي عبد الله ﷺ وعن أبي بصير والمعلّى والمعلّى بن خنيس وغيرهم، وقد روى عنه ابن فضال وجعفر ابن بشير ويحيى بن عمران الحلبي وغيرهم. (انظر: معجم رجال الحديث - معلى أبو عثمان)

(٥) في بعض النسخ: عبيدة. والحكم بن عتيبة - بضم العين المهملة والتاء الفتوحة والياء الساكنة والباء المفتوحة - بترتي مضموم، كان أستاذ زرارة وحمزان والطيار قبل استبصارهم، ورد في رجال الكشي روايات تدل على ذلك. (هامش البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) البقرة: ٨.

(٨) في «م»: جبريل.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٩ - ٤٠٠ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن معلى بن عثمان ... الخ.

٤٠.....بصائر الدرجات / ج ١

[٤٤] ٣ - حَدَّثَنِي السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ شَهَادَةِ وَلَدِ الزَّانَا تَجُوزُ؟ قَالَ: لَا. فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَكَمَ بْنَ عَتِيبَةَ ^(١) يَزْعُمُ أَنَّهَا تَجُوزُ! فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ، مَا قَالَ اللَّهُ لِلْحَكَمِ: ﴿إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ (وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ)﴾ ^(٢) ﴿٣﴾ (٤)؛ جَبْرِئِيلُ ^(٥). (٦)

[٤٥] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ^(٧)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي مَرْيَمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام لِسَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ ^(٨) وَالْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ:

الحسن بن علي

(١) فِي بَعْضِ النُّسخ: عَتِيبَةُ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي رِجَالِ الْكُتُبِ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «م».

(٣) الزُّخْرُفُ: ٤٤.

(٤) أَي: إِنَّمَا خَاطَبَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِهَذَا الْخُطَابِ، أَنَّ الْقُرْآنَ ذِكْرٌ أَوْ شَرَفٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ، وَقَوْمُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ. وَقَدْ وَرَدَ فِي الْأَخْبَارِ أَنَّ الْمُخَاطَبَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ» هُوَ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ عليه السلام فَإِنَّ النَّاسَ يَسْأَلُونَهُمْ عَنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ. (الْبَحَارُ)

(٥) فِي «م»: جَبْرِئِيلُ.

(٦) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٤٠٠ ح ٥ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ... الخ.

وَرَوَاهُ الْكُتُبِيُّ فِي رِجَالِهِ - كَمَا فِي اخْتِيَارِ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ لِلطُّوسِيِّ ٢: ٤٩٦ الرِّقْمُ ٣٧٠ - بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ... الخ.

(٧) فِي جَمِيعِ النُّسخ: الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْمُثَبِّتُ هُوَ الْعَوَابُ لِمَا فِي سَنَدِ الْكَافِي مِنْ ذِكْرِ الْوُثَاءِ وَهُوَ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ.

(٨) هُوَ سَلْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ ابْنُ الْحَصْبِيِّ أَبُو يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ الْكُوفِيُّ، بِتَرْتِيٍّ مَذْمُومٍ. رَوَى الْكُتُبِيُّ فِي رِجَالِهِ

باب ما أُمِر الناس بأن يطلبوا العلم من معدنه و..... ٤١

شَرْقًا وَغَرْبًا لَنْ تَجِدَا عِلْمًا صَحِيحًا إِلَّا شَيْئًا يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^(١).
 [٤٦] ٥ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ
 سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ - وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 فَقَالَ: إِنَّ عَثْمَانَ الْأَعْمَى يَرُوي عَنْ الْحَسَنِ أَنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْعِلْمَ تُوذِي رِيحَ
 بَطُونِهِمْ أَهْلَ النَّارِ - قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: فَهَلْكَ إِذَا مُؤْمِنٌ آلَ فِرْعَوْنَ، كَذَبُوا، إِنَّ
 ذَلِكَ^(٢) مِنْ فُرُوجِ الزَّانَةِ، وَمَا زَالَ الْعِلْمُ مَكْتُومًا قَبْلَ قَتْلِ ابْنِ آدَمَ؛ فَلْيَذْهَبِ الْحَسَنُ
 يَمِينًا وَشِمَالًا، لَا يَوْجَدُ الْعِلْمَ إِلَّا عِنْدَ (أَهْلِ بَيْتِ نَزَلِ)^(٣) عَلَيْهِمْ جِبْرِيلُ^(٤).
 [٤٧] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ

بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: «لَوْ أَنَّ الْبَشَرِيَّةَ صُفِّتْ وَاحِدًا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ مَا أَعْرَضَ اللَّهُ بِهِمْ
 دِينًا». وَالْبَشَرِيَّةُ هُمُ أَصْحَابُ كَثِيرِ النَّوَا، وَالْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ يَحْيَى، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، وَالْحَكَمُ بْنُ
 عَتِيبَةَ، وَسُلَيْمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، وَأَبُو الْمَقْدَامِ ثَابِتُ الْحَدَّادِ، وَهُمْ الَّذِينَ دَعُوا إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام ثُمَّ خَلَطُوا بِهَا بَوْلَايَةَ
 أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَيَشْتَبُونَ لِهَمَا إِمَامَتَهُمَا، وَيَبْغِضُونَ عُمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ، وَيُرُونَ الْخُرُوجَ مَعَ
 بَطُونِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَذْهَبُونَ فِي ذَلِكَ إِلَى الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيَشْتَبُونَ لِكُلِّ مَنْ
 خَرَجَ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام عِنْدَ خُرُوجِهِ الْإِمَامَةَ. (هَامِشُ الْبَحَارِ)

(١) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٣٩٩ ح ٣ قَائِلًا: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْوَشَاءِ، عَنْ
 ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي مَرْيَمٍ ... الخ.

وَرَوَاهُ الْكَشِيرِيُّ فِي رَجَالِهِ - كَمَا فِي اخْتِيَارِ مَعْرِفَةِ الرِّجَالِ لِلطُّوسِيِّ ٢: ٤٦٩ الرِّقْمُ ٣٦٩ - بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 مَسْعُودٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَيْرُوزَانَ الْقُمِّيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ،
 عَنْ الْحَجَّالِ، عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: قُلْ لِسُلَيْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ وَالْحَكَمِ بْنِ عَيْبَةَ:
 شَرْقًا أَوْ غَرْبًا ... الخ.

(٢) قَوْلُهُ عليه السلام: «إِنَّ ذَلِكَ» أَيُّ الرِّيحِ الَّتِي تُوذِي أَهْلَ النَّارِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ فُرُوجِ الزَّانَةِ. (الْبَحَارِ)

(٣) فِي «ط»: أَهْلُ الْعِلْمِ الَّذِينَ نَزَلَ، وَالثَّبُوتُ عَنْ «م» وَ«الْبَحَارِ».

(٤) فِي «م»: جِبْرِيلُ.

٤٢.....بصائر الدرجات / ج ١

الحسين^(١) بن عثمان، عن (يحيى الحلبي)^(٢)، عن أبيه، عن أبي جعفر^(٣) قال: قال (له)^(٤) رجل وأنا عنده: إن الحسن البصري يروي أن رسول الله^(٥) قال: من كنتم علماً جاء يوم القيامة مُلجماً بلجام من النار^(٦). قال: كذب ويحه فأين قول الله: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ﴾^(٧)؟ ثم مدّ بها أبو جعفر^(٨) صوته فقال: ليذهبوا حيث شاؤوا، أما^(٩) والله لا يجدون العلم إلا هاهنا. ثم سكت ساعة، ثم قال أبو جعفر^(١٠): عند آل محمد.

نادر من الباب وهو منه (أن العلماء هم آل محمد^(١١))^(٨)

[٤٨] ١ - حدثني (أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد)^(٩)، عن أبي البختري. وسندي بن محمد عن أبي البختري، عن أبي عبدالله^(١٠) قال: إن العلماء ورثة

(١) في «م»: الحسن، والمثبت عن «ط» والبحار ومستدرک الوسائل، وهو الصواب.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يحيى بن الحلبي، وفي «م»: يحيى، والمثبت عن البحار وهو الصواب، وهو: يحيى بن عمران بن أبي شعبة الحلبي، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن^(٣)، ثقة، صحيح الحديث، له كتاب يرويه جماعة. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) في «م»: نار.

(٥) ليست في «م».

(٦) هافر: ٢٨.

(٧) ليست في «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «م»: أحمد بن محمد بن خالد، والمثبت هو الصحيح وموافق لما في الكافي.

العلماء هم آل محمد ﷺ ٤٣

الأنبياء؛ وذلك أَنَّ الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا أحاديث^(١) من أحاديثهم؛ فمن أخذ شيئاً منها فقد أخذ حظاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عَمَّن تأخذونه، فإنَّ فينا أهل البيت في كلِّ خلف عدولاً^(٢) ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين^(٣).

[٤٩] ٢ - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْخَشَّابُ، عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُوبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا وَجَدْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَالْعَمَلُ بِهِ لَا عِذْرَ لَكُمْ فِي تَرْكِهِ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَكَانَتْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنِّْي فَلَا عِذْرَ لَكُمْ فِي تَرْكِ سُنَّتِي، وَمَا لَمْ يَكُنْ^(٤) فِيهِ سُنَّةٌ مِنِّْي فَمَا قَالَ أَصْحَابِي فَخَذُوهُ؛ فَإِنَّمَا مِثْلُ أَصْحَابِي فَيَكُمُ كَمِثْلِ النُّجُومِ فَبِأَيِّهَا أَخَذَ اهْتَدَيْ، وَبِأَيِّ أَقَاوِيلِ أَصْحَابِي أَخَذْتُمْ اهْتَدَيْتُمْ، وَاخْتِلَافِ أَصْحَابِي لَكُمْ رَحْمَةٌ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: أَهْلُ بَيْتِي^(٥).

[٥٠] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ يَرْفَعُهُ إِلَى

(١) في ٨م: أحاديثاً.

(٢) في ٨م: عدوله.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٢٢ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن أبي البختري ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٤ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن السندي بن محمد، عن أبي البختري ... الخ.

(٤) في ٨م: تكن.

(٥) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ١٥٦ - ١٥٧ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب ... الخ. ثم قال الصدوق: إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ ﷺ لَا يَخْتَلِفُونَ وَلَكِنْ يَفْتَرُونَ الشَّيْعَةَ بِمُزِّ الْحَقِّ وَرَبِّمَا أَفْتَرُوهُم بِالْتَفْتَةِ، فَمَا يَخْتَلَفُ مِنْ قَوْلِهِمْ فَهُوَ لِلتَّفْتَةِ وَالشَّقَةِ رَحْمَةٌ لِلشَّيْعَةِ.

٤٤.....بصائر الدرجات / ج ١

أبي عبد الله عليه السلام قال: إن العلماء ورثة الأنبياء، وذلك أن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا أحاديث^(١) من أحاديثهم؛ فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه^(٢) فإن فينا^(٣) في كل خلف عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

[٥١] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن (أبي إسماعيل)^(٤) إبراهيم ابن الإسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدى، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة^(٥)، وذكر الله أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جنة. ثم قال رسول الله ﷺ: لا قول إلا بعمل، (ولا قول)^(٦) ولا عمل إلا بنية، (ولا عمل)^(٧) ولا نية إلا بإصابة السنة^(٨).

مرکز تحقیق کتب ویراثی

(١) في «م»: أحاديثنا.

(٢) في «م»: تأخذوا.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: صلاة.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٢١ - ٢٢٢ ح ١٣٤ بسنده عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي الكوفي، عن عثمان العبدى، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وذكر الله أكبر من الصدقة، والصلاة أفضل من الصوم، والصوم جنة من النار، قال رسول الله ﷺ: لا قول إلا بعمل، ولا قول ولا عمل إلا بنية، ولا قول ولا عمل ولا نية إلا بإصابة السنة.

وروى ذيله كما في المحاسن، الكليني في الكافي ١: ٧٠ ح ٩ قالاً: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد

G

باب في أئمة آل محمد ﷺ أن مستقى العلم من عندهم و..... ١٥

٧- باب في أئمة آل محمد ﷺ (أن) ^(١) مستقى العلم (من) ^(٢) عندهم وأنهم علماء لا يظلمون ^(٣) ولا يجهلون

[٥٢] ١- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيبَةَ قَالَ: لَقِيَ رَجُلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ بِالشَّعْلَبِيَّةِ وَهُوَ يَرِيدُ كَرْبَلَا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ ﷺ: مَنْ أَيْ الْبِلْدَانِ أَنْتَ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ ^(٤): يَا (أَخَا) ^(٥) أَهْلَ الْكُوفَةِ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ لَقِيتُكَ بِالْمَدِينَةِ لَأَرَيْتُكَ أَثَرَ جَبْرِئِيلَ ^(٦) مِنْ دَارِنَا وَنَزُولِهِ عَلَى جَدِّي بِالْوَحْيِ. يَا أَخَا أَهْلَ الْكُوفَةِ، مُسْتَقَى الْعِلْمُ مِنْ عِنْدِنَا، أَفَعَلِمُوا وَجَهَلْنَا؟ هَذَا مَا لَا يَكُونُ ^(٧).

[٥٣] ٢- حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ النَّهْدِيُّ الْكُوفِيُّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ هِرَاسَةَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ﷺ بِمَنْى، فَقَالَ: (مَنْ) ^(٨) الرَّجُلُ؟ فَقُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ. فَقَالَ لِي: يَا أَخَا أَهْلِ الْعِرَاقِ، أَمَا

➡ ابن خالده، عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزدي، عن أبي عثمان العبدى ... الخ.
ورواه ابن شعبة الحزاني في تحف العقول: ٤٣ مراسلاً.

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: لا يظلمون.

(٤) في «م»: فقال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٨ - ٣٩٩ بسنده عن علي بن محمد بن عبدالله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالله بن حماد ... الخ.

(٨) في «ط»: فمن، والمثبت عن «م» والبحار.

٤٦ بصائر الدرجات / ج ١

لو كنت عندنا بالمدينة لأريناك مواطن جبرئيل^(١) من دويرنا، استسقانا^(٢) الناس العلم، فتراهم علموا وجهلنا^(٣)

[٥٤] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب قال: حدثنا يحيى ابن عبدالله أبي الحسن صاحب الديلم قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول - وعنده ناس من أهل الكوفة -: عجباً للناس (يقولون)^(٣) إنهم أخذوا علمهم كله عن رسول الله ﷺ فعلموا به واهتدوا وبرّوا^(٤) (وإنّا)^(٥) أهل بيته وذريته لم نأخذ علمه، ونحن أهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم إليهم، أفیرون^(٦) أنهم علموا واهتدوا، وجهلنا نحن وضللنا^(٧) (إنّ هذا لمحال)^(٨)، (٨).

فادر من الباب وهو منه

[٥٥] ١ - حدثني محمد بن الحسين^(١)، عن جعفر بن بشير والحسن بن علي

(١) في «م»: جبريل.

(٢) في «م»: استسقانا، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٣) أضفناه من أمالي المفيد وليستقيم المعنى.

(٤) في «ط»: يروا، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: فإنا، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: أفترون.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: هذا المحال.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٨ ح ١ قائلاً: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد ... الخ.

ورواه المفيد في الأمالي: ١٢٢ ح ٦ بسنده عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد

ابن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن ... الخ.

(٩) في «ط» والبحار: الجعفي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

باب في الضلال الذين ضلّوا من أئمة الحق ٤٧

ابن فضال، عن مثنى، عن زرارة قال: كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام، فقال (له) (١) رجل من أهل الكوفة يسأله (٢) عن قول أمير المؤمنين عليه السلام «سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به»، فقال: إنه ليس أحد عنده علم إلا أخرج من عند أمير المؤمنين عليه السلام؛ فليذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله ليأتيهم الأمر من هاهنا - وأشار بيده إلى المدينة -.

٨ - باب في الضلال الذين ضلّوا من (٣) أئمة الحق واتخذوا

الدين رأياً بغير هدى من أئمة الحق

[٥٦] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن المعلى (٤) بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله (عز وجل) (٥): ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاءَ بَغِيرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ (٦) يعني: من يتخذ دينه رأيه (بغير إمام من أئمة الهدى) (٧)، (٨).

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» والبحار: سله.

(٣) في «م»: عن.

(٤) في «م»: معلى، والمثبت عن «ط» والبحار ومستدرک الوسائل.

(٥) ليست في «م».

(٦) القصص: ٥٠.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: بغير هدى أئمة من أئمة الهدى، وفي البحار: بغير هدى إمام من أئمة الهدى، وفي مستدرک الوسائل: بغير إمام هدى من أئمة الهدى، والمثبت عن «م».

(٨) رواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ١: ٤٢٠ ح ١٣ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن سليمان، عن المعلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام.

٤٨ بصائر الدرجات / ج ١

[٥٧] ٢ - وعنه ، عن الحسين ، عن أحمد بن محمد (بن أبي نصر) ^(١) ، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ﴾ يعني : من اتخذ دينه رأيه بغير هدى (إمام) ^(٢) من أئمة الهدى ^(٣) .

عن أبي نصر
في
المصحف

[٥٨] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن النضر بن شبيب ، عن محمد بن فضيل ^(٤) ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سألت ^(٥) أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل : ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ﴾ قال : عنى الله بها من اتخذ دينه رأيه من غير إمام من أئمة الهدى .

[٥٩] ٤ - حدثنا (عبدالله بن محمد ، عن محمد بن الحسين) ^(٦) ، عن الحجال ، عن غالب النحوي ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ﴾ قال : اتخذ رأيه ديناً .

[٦٠] ٥ - حدثنا عباد بن سليمان ، عن سعد بن سعد ، عن محمد بن فضيل ، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله (عز وجل) ^(٧) : ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ

(١) أصفناه من مستدرک الوسائل .

(٢) أصفناه من البحار .

(٣) رواه الكليني في الكافي ١ : ٣٧٤ ح ١ قائلاً : عده من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر ... الخ .

ورواه النعماني في الغيبة : ١٣٠ عن الكليني .

(٤) في «ط» : الفضل ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار .

(٥) في «ط» : سمعت ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار .

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين : عبدالله بن محمد بن الحسين ، والمثبت عن «م» والبحار ومستدرک الوسائل .

(٧) في «م» : تعالى جده .

باب في الضلال الذين ضلوا من أئمة الحق و..... ٤٩

هُدًى مِنَ اللَّهِ ﴿١﴾ يعني: اتَّخَذَ (دينه هواه) (١) بغير هدى من أئمة الهدى.

نَادَرُ مِنَ الْبَابِ

[٦١] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ ﴿١﴾ يعني: مَنْ اتَّخَذَ دِينَهُ رَأْيَهُ بِغَيْرِ إِمَامٍ مِنْ أئِمَّةِ الْهُدَى (٢) (٣).

[٦٢] ٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (٤)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: مَنْ دَانَ لِلَّهِ بِغَيْرِ سَمَاعٍ عَنْ صَادِقٍ أَلَزَمَهُ اللَّهُ النَّبَةَ (٥) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

[٦٣] ٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ (عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (٦): ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَهْتَلِ وَلَا يُشْقَى﴾ (٧) قَالَ: مَنْ قَالَ بِالْأئِمَّةِ وَاتَّبَعَ أَمْرَهُمْ وَلَمْ يَجْزُ طَاعَتَهُمْ (٨).

(١) في البحار: هواه دينه.

(٢) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأثبتناه من «م».

(٣) راجع الرواية الثانية من الباب السابق.

(٤) في «م»: حرام.

(٥) في «ط»: البتة، والمثبت عن «م» والبحار، والبيه الحيرة في الدين. (البحار)

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م»: من.

(٨) طه: ١٢٣.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٤ ح ١٠ بنفس السند. ورواه كذلك ابن شهر آشوب في المناقب ٣: ٥٠٤ - ٥٠٥ مرسلًا.

٥٠.....بصائر الدرجات / ج ١

٩- باب فيه خلق أبدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وأبدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو^(١) في عجائب علمهم

[٦٤] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن^(٢) بن محبوب قال: حدثني شيخ من أهل المدائن يسمى بشر بن أبي عقبة، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قال: إن الله خلق محمداً من طينة جوهرة تحت العرش، وأنه كان لطيبته^(٣) نضح^(٤) فجبل طينة أمير المؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان^(٥) لطينة أمير المؤمنين عليه السلام نضح فجبل طينتنا من نضح^(٦) طينة أمير المؤمنين عليه السلام، وكانت^(٧) لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا؛ فقلوبهم تحن إلينا، وقلوبنا تعطف عليهم تعطف الوالد على الولد، ونحن لهم وهم خير لنا^(٨)، ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير، من تحيته كغيره من رسله.

[٦٥] ٢- حدثنا محمد بن عيسى، (عن عثمان بن عيسى)^(٩) عن أبي الحجاج قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الحجاج إن الله خلق محمداً وآل محمد من طينة عليين، وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك، وخلق شيعتنا من طينة دون عليين،

(١) في «م»: الغلو.

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الصحيح.

(٣) في «ط»: لطينه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: نضحاً، والمثبت عن «ط» والبحار، وكذا في باقي المواضع.

(٥) في «م»: كانت، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٦) في «ط»: فضل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في البحار: كان.

(٨) في «م»: يدل ما في القوسين: نحن لهم خير منهم لنا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

باب فيه خلق أبدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وأبدان الشيعة ٥١

وخلق قلوبهم من طينة عليّين؛ فقلوب شيعتنا من أبدان آل محمّد. وإن الله خلق عدو آل محمّد من طين سجّين^(١)، وخلق قلوبهم من طين أخبث من ذلك، وخلق شيعتهم من طين دون طين سجّين، وخلق قلوبهم من طين سجّين؛ فقلوبهم من أبدان أولئك، وكلّ قلب يحنّ إلى بدنه.

[٦٦] ٣ - وحّدثني أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن أبي نهشل^(٢) (قال)^(٣): حدّثني محمّد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت (أبا جعفر عليه السلام)^(٤) يقول: إن الله خلقنا من أعلى عليّين، وخلق قلوب شيعتنا ممّا خلقنا منه، وخلق أبدانهم من دون ذلك؛ فقلوبهم^(٥) تهوي إلينا لأنّها خلقت ممّا خلقنا (منه)^(٦)، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْإِبْرَارِ لَفِي هِئَلَيْنَ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا هِئَلُون * كِتَابَ مَرْقُومٍ * يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾^(٧)، وخلق عدونا^(٨) من سجّين^(٩)، وخلق قلوب شيعتهم ممّا خلقهم منه، وأبدانهم من دون ذلك؛ فقلوبهم تهوي إليهم لأنّها خلقت ممّا خلقوا منه، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي

(١) في «م»: سجيل، وكذا في باقي المواضع.

(٢) في «ط»: نشهل، والمثبت عن «م» وجميع النسخ والمصادر.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: أبا عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: وقلوبهم، وفي البحار كما في المتن.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) المطلقين: ١٨ - ٢١.

(٨) في «م»: أعدائنا، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٩) في «م»: سجيل.

٥٢ بصائر الدرجات / ج ١

سَجِينٌ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا سَجِينٌ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴿١﴾ (٢) (٣)

[٦٧] ٤ - وحَدَّثني أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن فضالة، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إِنَّا وَشِيعَتُنَا خَلَقْنَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَخَلَقَ عَدُوَّنَا مِنْ طِينَةِ خَبَالٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ ^(٤).

[٦٨] ٥ - حَدَّثني العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن (رجل) ^(٥) عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ (تعالى) ^(٦) خَلَقَ النَّبِيِّينَ مِنْ طِينَةٍ

(١) المطلقين: ٧-٩.

(٢) قال المجلسي: اعلم أن المفسرين اختلفوا في تفسير عليين: فقبل هي مراتب عالية محفوفة بالجلالة، أو السماء السابعة، أو سدرة المنتهى، أو الجنة، أو لوح من زبرجد أخضر معلق تحت العرش أعمالهم مكتوبة فيه، وقال الفراء: أي في ارتفاع بعد ارتفاع لا غاية له. والسجين الأرض السابعة أو أسفل منها أو جب في جهنم، وقال أبو عبيدة: هو فصيل من السجين. فالمعنى أن كتابة أعمالهم أو ما يكتب منها في عليين، أي في دفتر أعمالهم، أو المراد أن دفتر أعمالهم في تلك الأمكنة الشريفة، وعلى الأخير فيه حذف مضاف أي: وما أذكرك ما كتاب عليين، هذا ما قيل في الآية. وأما استشهاد عليه السلام بها فهو إما لمناسبة كون كتاب أعمالهم في مكان أخذ منه طينتهم، أو هو مبني على كون المراد بكتابهم أرواحهم إذ هي محل لارتسام علومهم. (البحار)

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٠ ح ٤ قائلاً: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي نَهْشَلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ ... الخ. ورواه في ٢: ٤ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد وغيره، عن محمد بن خلف، عن أبي نهشل، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ. أقول: والظاهر أن خلف مصنف خالد، والصواب ما ذكر في السند المذكور آنفاً.

وروي صدره البرقي في المحاسن ١: ١٣٢ ح ٥ عن أبيه، عن أبي نهشل، عن محمد بن إسماعيل ... الخ. (٤) رواه الشيخ الطوسي في الأمالي: ١٤٩ ح ٢٤٤ بسنده عن محمد بن محمد، عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن فضالة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٥) أضفناه من بعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي والعلل والاختصاص.

(٦) ليست في «م».

باب فيه خلق أبدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وأبدان الشيعة ٥٣

عليين؛ قلوبهم وأبدانهم، وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة، وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك. وخلق الكفار من طينة سجّين؛ قلوبهم وأبدانهم، فخلط بين الطينتين؛ فمن هذا يلد المؤمن الكافر، وولد الكافر المؤمن، ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة، ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة؛ فقلوب المؤمنين تحن إلى ما خلقوا منه، وقلوب الكافرين تحن إلى ما خلقوا منه ^(١).

[٦٩] ٦ - (و) ^(٢) حدّثني أحمد بن الحسين، عن أحمد بن علي بن هيثم الرازي، عن إدريس، عن محمد بن سنان العبدي ^(٣)، عن جابر الجعفي قال: كنت مع محمد بن علي عليه السلام، فقال عليه السلام: يا جابر! خلقنا نحن ومحبينا ^(٤) من طينة واحدة بيضاء نقيّة من أعلى عليين؛ فخلقنا نحن من أعلاها وخلق محبونا من دونها، فإذا كان يوم القيامة التفت العليا بالسفلى، وإذا كان يوم القيامة ضربنا بأيدينا إلى حجرة نبينا، وضرب أشياعنا بأيديهم إلى حجرتنا، فأين ترى يصير الله نبيّه وذريّته؟ وأين ترى يصير ذريّته محبيها ^(٥)؟

(١) رواه الكليني في الكافي ٢: ٢ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبدالله، عن رجل، عن علي بن الحسين عليه السلام.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٨٢ - ٨٣ ح ٢ باب ٧٧ بسنده عن محمد بن الحسين عليه السلام، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبدالله بن الجارود، عن ذكره، عن علي بن الحسين عليه السلام.
ورواه أيضاً المفيد في الاختصاص: ٢٤ - ٢٥.

(٢) الراوي ليست في «م».

(٣) لم أجد العنوان في موضع، نعم محمد بن شهاب بن علاق (علاف - خل) العبدي، أبو همام، عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وترتيب كتابه أيضاً يقتضي كونه ابن شهاب - بالمعجمة - ولعلّه المراد هنا. (الزنجاني)

(٤) في «م»: محبونا، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «م»: محبيهما، وفي البحار كما في المتن.

فضرب جابر يده على يده فقال: دخلناها ورب الكعبة - ثلاثاً -.

[٧٠] ٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي^(١)، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله (تعالى)^(٢) خلق المؤمن من طينة الجنة، وخلق الناصب من طينة النار.

وقال: إذا أراد الله بعبد خيراً طيب روحه وجسده (فلا)^(٣) يسمع شيئاً من الخير إلا عرفه، ولا يسمع^(٤) شيئاً من المنكر إلا أنكره.

قال: وسمعتة يقول: الطينات ثلاثة: طينة الأنبياء، والمؤمن من تلك الطينة إلا أن الأنبياء هم (في)^(٥) صفوتها وهم الأصل ولهم^(٦) فضلهم، والمؤمنون الفرع من (طين)^(٧) لا زب، كذلك لا يفرق الله بينهم وبين شيعتهم.

وقال: طينة الناصب من حمأ مسنون، وأما المستضعفون فمن تراب، لا يتحول مؤمن عن إيمانه ولا ناصب عن نصبه، ولله المشيئة فيهم جميعاً^(٨).

[٧١] ٨ - حدثنا عمران بن موسى، عن إبراهيم (بن)^(٩) مهزيار، عن علي،

(١) في «ط»: الجازي، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي وكتب الرجال.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: ولا.

(٤) في «م»: يعرف، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: بهم، وفي البحار كما في المتن.

(٧) في «ط»: طينة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ٢: ٣ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبد الغفار الجازي، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٩) ليست في «ط».

باب فيه خلق أهدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وأهدان الشيعة ٥٥

عن ^(١) الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب الهاشمي ^(٢)، عن حنان بن ^{عمر} حمير (سدير) ^(٣) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إِنَّ الله عَجَن طِينَتَنَا وَطِينَةَ شِيعَتِنَا فَخَلَطَنَا بِهِمْ وَخَلَطَهُمْ بَنَا؛ فَمَنْ كَانَ فِي خَلْقِهِ شَيْءٌ مِنْ طِينَتِنَا حَنَّ إِلَيْنَا، فَأَنْتُمْ وَاللهُ مَنَا.

[٧٢] ٩ - وعنه بهذا الإسناد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن ^(٤) بن ميمون عَمَّنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ: إِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَنَا مِنْ عَلَيَّيْنِ، وَخَلَقَ مُحَبِّينَا مِنْ دُونِ مَا خَلَقْنَا مِنْهُ، وَخَلَقَ عَدُوَّنَا مِنْ سَجَّيْنِ، وَخَلَقَ مُحَبِّيَهُمْ مِمَّا خَلَقَهُمْ مِنْهُ؛ فَلِذَلِكَ يَهْوِي كُلُّ إِلَى كُلِّ.

[٧٣] ١٠ - حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ^(٥)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ ^(٦)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ،

(١) في «ط» و«م» بن، والمثبت عن البحار.

الظاهر أنه علي بن مهزيار أخو إبراهيم ^(الزنجاني) ^{سدير}

(٢) كذا في «م» وبعض النسخ ومتن البحار، ولم يعرف رجل بهذا العنوان في كتب الرجال، وفي نسخة من البحار الحسن بن محمد الهاشمي ولعله هو الصحيح، وهو الذي يروي عن أبيه، عن أحمد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام كما في الكافي.

(٣) في «ط» و«م» وبعض النسخ ونسخة من البحار «المندر»، والمثبت عن متن البحار، ولم يعرف رجل بعنوان حنان بن منذر في كتب الرجال.

(٤) في «ط»: الحسين، وفي نسخة من البحار «الحسن بن شمون»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار. ويحتمل أن يكون هو الحسن بن شجرة بن ميمون الذي قال عنه النجاشي: ثقة وجه جليل، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٥) في البحار: سعيد، والصحيح ما أثبتناه في المتن، ويؤيد ذلك ما في جامع الرواة أن الصواب موسى بن جعفر، عن علي بن معبد، دون علي بن سعيد. (انظر: هامش البحار)

(٦) في «ط» و«م»: يزيد، والمثبت عن البحار. وهو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليهم السلام الملقب بهذي الدمعة، الذي تبناه ورباه أبو عبد الله عليه السلام ورؤجه بنت الأرقط. (هامش البحار)

٥٦.....بصائر الدرجات / ج ١

عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن الله (عز وجل) ^(١) بعث جبرئيل ^(٢) إلى الجنة فأتاه بطينة من طينها ^(٣)، وبعث ملك الموت إلى الأرض فجاءه بطينة من طينها ^(٤)، فجمع الطيتين ثم قسّمها نصفين، فجعلنا من خير ^(٥) القسمين، وجعل شيعتنا من طينتنا ^(٦)؛ فما كان من شيعتنا ممّا يرغب بهم عنه من الأعمال القبيحة فذاك ممّا خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها إلى الجنة، وما كان في عدوّنا من برّ (وصوم) ^(٧) وصلاة وصوم ومن الأعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيبة ومصيرهم إلى النار.

[٧٤] ١١ - حدّثنا محمد بن حمّاد، عن أخيه أحمد بن حمّاد، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: سمعته يقول: خلق الله الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاقهم. وقال: خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذّ منها شاذّ إلى يوم القيامة.

[٧٥] ١٢ - حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عز وجل خلق محمداً عليه السلام وعترته (وشيعته) ^(٨) من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد.

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) في «ط»: طينتها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: طينتها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: أخير، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٦) في «م»: طيننا، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٧) أضفناه من «م»، وفي البحار: وصلاة وصوم.

(٨) أضفناه من «م».

باب فيه خلق أبدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وأبدان الشيعة ٥٧

[٧٦] ١٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ زِيَادِ (الْقَنْدِيِّ) ^(١)،
عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عِيسَى الْهَاشِمِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَا وَأَبِي عِيسَى،
فَقَالَ لَهُ: أَمِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله «سَلَامَانِ رَجُلٌ مَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ»؟ فَقَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ
(لَهُ) ^(٢): أَيُّ مَنْ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ: مَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ. فَقَالَ لَهُ: أَيُّ مَنْ وَلَدَ
أَبِي طَالِبٍ؟ فَقَالَ: مَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ. فَقَالَ لَهُ: إِنِّي لَا أَعْرِفُهُ. فَقَالَ ^(٣): فَأَعْرِفُهُ يَا عِيسَى
فَبَإَنَّهُ مَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ، ثُمَّ أَوْمَأَ ^(٤) بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَ: لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ، إِنَّ اللَّهَ
خَلَقَ طِينَتَنَا مِنْ عَلَيْنِ وَخَلَقَ طِينَةَ شِيعَتِنَا مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَهُمْ مَنَا، وَخَلَقَ طِينَةَ عَدُوِّنَا
مِنْ سَجِينٍ وَخَلَقَ طِينَةَ شِيعَتِهِمْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ وَهُمْ مِنْهُمْ، وَسَلَامَانٌ خَيْرٌ مِنْ لَقْمَانٍ.
[٧٧] ١٤ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى،
عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
(صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) ^(٥) مِنْ طِينَةِ عَلَيْنَ، وَخَلَقَ قُلُوبَهُمْ مِنْ طِينَةِ
فَوْقِ ذَلِكَ، وَخَلَقَ شِيعَتَهُمْ مِنْ طِينَةِ ^(٦) عَلَيْنَ، وَخَلَقَ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ مِنْ طِينَةِ ^(٧)
فَوْقِ ^(٨) عَلَيْنَ.

(١) في «ط» والبحار: القندي، والمثبت عن «م» وهو الصحيح.

الظاهر أنه - أي ما في المطبوع - مصحَّف القندي، وزِيَادُ بْنُ مَرْوَانَ الْقَنْدِيُّ يَرْوِي عَنْهُ يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ
كَثِيرًا، وَكَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنُ عُبَيْدٍ، وَالثَّانِي طَرِيقُ مَشِيخَةِ الْفَقِيهِ إِلَيْهِ. (الرنجاني)

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: قال.

(٤) في «م»: أهوى، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: طين، وما في المتن موافق لما في البحار.

(٧) في «م»: طين، وما في المتن موافق لما في البحار.

(٨) ليست في «م».

٥٨.....بصائر الدرجات / ج ١

[٧٨] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: الْمُؤْمِنُ مِنْ طِينَةِ الْأَنْبِيَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ ^(١).

[٧٩] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ^(٢) إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ كَلِيبٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ الزَّيْبِرِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: يَا فَضِيلُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله قَالَ: إِنَّا أَهْلَ بَيْتِ خُلُقْنَا مِنْ عَلَيِّينَ، وَخُلِقَ قُلُوبُنَا مِنَ الَّذِي خُلِقْنَا مِنْهُ، وَخُلِقَ شِيعَتُنَا مِنْ أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ، وَخُلِقَ قُلُوبُ شِيعَتُنَا (مِنَ الَّذِي خُلِقْنَا) ^(٣) مِنْهُ، وَإِنَّ عَدُوَّنَا خُلِقُوا مِنْ سَجِّينَ، وَخُلِقَ قُلُوبُهُمْ مِنَ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ، وَخُلِقَ شِيعَتُهُمْ مِنْ أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ، وَخُلِقَ قُلُوبُ شِيعَتِهِمْ (مِمَّا) ^(٤) خُلِقُوا مِنْهُ، فَهَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ عَلَيِّينَ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ سَجِّينَ؟ وَهَلْ يَسْتَطِيعُ أَهْلُ سَجِّينَ أَنْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ عَلَيِّينَ؟

[٨٠] ١٧ - وَعَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ سَيْفِ ابْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: (قَدْ) ^(٥) أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا مَعَنَا عَلَى وَلَايَتِنَا لَا يَزِيدُونَ وَلَا يَنْقُصُونَ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا مِنْ طِينَةِ عَلَيِّينَ، وَخُلِقَ شِيعَتُنَا مِنْ طِينَةِ أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ، وَخُلِقَ عَدُوَّنَا مِنْ طِينَةِ سَجِّينَ، وَخُلِقَ أَوْلِيَائُهُمْ مِنْ طِينَةِ أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ.

[٨١] ١٨ - وَعَنْهُ ^(٦)، عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو الْبَجَلِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

(١) رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسَنِ ١: ١٣٣ ح ٨ وفيه «المؤمنون» بدل «المؤمن».

ورَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ٢: ٥ ح ٦ بسنده عن مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ... الخ، والمثل كما في المحاسن.

(٢) في «ط»: بن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م» والبحار: من الذي.

(٥) ليست في «م».

(٦) في البحار: «أحمد بن محمد» بدل «عنه».

باب فيه خلق أهدان الأئمة عليهم السلام وقلوبهم وأهدان الشيعة و..... ٥٩

عمران، عن محمد بن سقوة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله خلقنا من طينة عليين، وخلق قلوبنا من طينة فوق عليين، وخلق شيعتنا من طينة أسفل من ذلك، وخلق قلوبهم من طينة عليين؛ فصارت قلوبهم إلينا لأنها منا، وخلق عدونا من طينة سجين، وخلق قلوبهم من طينة أسفل من سجين، وإن الله راد كل طينة إلى معدنها، فرادهم إلى عليين ورادهم إلى سجين.

نادر من الباب

[٨٢] ١ - حدثني علي بن حسان، عن علي بن عطية الزيات يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال (أمير المؤمنين) ^(١) علي بن أبي طالب عليه السلام: إن لله نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه، نور ^(٢) نور، وإن في حافتي النهر روحين مخلوقين: روح القدس وروح من أمره، وإن لله عشر طينات؛ خمسة من (نفخ) ^(٣) الجنة وخمسة من الأرض، وفسر ^(٤) الجنان وفسر الأرض، ثم قال: ما من نبي ولا (من) ^(٥) ملك (إلا) ^(٦) (و) ^(٧) من بعد جبله (نفخ) ^(٨) فيه من (إحدى) ^(٩) الروحين، وجعل النبي عليه السلام من إحدى الطيئتين.

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م» والبحار: ففسر.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) في «ط»: إلا نفخ.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

٦٠.....بصائر الدرجات / ج ١

فقلت (١) لأبي الحسن عليه السلام: ما الجبل؟ قال: الخلق غيرنا أهل البيت، فإن الله خلقنا من العشر الطينات جميعاً ونفخ فينا من الروحين جميعاً (فأطيبهما طيباً) (٢). وروى (٣) غيره عن أبي الصامت قال: طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد، وطين الأرض مكة والمدينة (والكوفة) (٤) وبيت المقدس والحيرة (٥).

١٠- باب (في) خلق أبدان الأنمة عليه السلام و(في) خلق أرواحهم وشيعتهم

[٨٣] ١ - حدثني أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: خُلِقْنَا من عَلَيْنِ، وَخُلِقَ أرواحنا من فوق ذلك، وَخُلِقَ أرواح شيعتنا من عَلَيْنِ، وَخُلِقَ أجسادهم من دون ذلك؛ فمن أجل (تلك) (٨) القرابة بيننا وبينهم قلوبهم (٩) تحن (١٠) إلينا (١١).

(١) في «م»: قلت.

(٢) في «م»: والبحار بدل ما في القوسين: فأطيب بها طيباً.

(٣) في «م»: فروى.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٩ - ٣٩٠ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن علي بن حسان، ومحمد بن علي، عن سلمة بن الخطاب وغيره، عن علي بن حسان، عن علي بن عطية، عن علي بن رثاب رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام... الخ.

(٦ و ٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: ذلك.

(٩) في «م»: وقلوبهم.

(١٠) الحنين: الشوق وتوقان النفس، تقول منه: حن إليه يحن حنيناً فهو حان؛ ذكره الجوهري. (البحار)

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٩ ح ١ قائلًا: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أبي يحيى الواسطي... الخ.

باب في خلق أبدان الأئمة عليهم السلام وفي خلق أرواحهم وشيعتهم ٦١

[٨٤] ٢ - حَدَّثَنَا عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، (عن أخيه علي^(١))، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وكرام، عن محمد بن مضارب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إِنَّ اللَّهَ (تبارك وتعالى) ^(٢) جعلنا من عليين، وجعل أرواح شيعتنا ممّا جعلنا منه، ومن ^(٣) ثمّ تحنّ أرواحهم إلينا، وخلق أبدانهم من دون ذلك. وخلق عدونا من سجين^(٤)، وخلق أرواح شيعتهم ممّا خلقهم منه، وخلق أبدانهم من دون ذلك، (ومن) ^(٥) ثمّ تهوي أرواحهم إليهم.

[٨٥] ٣ - حَدَّثَنَا محمد بن عيسى، عن محمد بن شعيب، عن عمران بن إسحاق الزعفراني، عن محمد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: خلقنا الله من نور عظمته، ثمّ صوّر خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فأسكن ذلك النور فيه فكنّا نحن (خلقاً وبشراً) ^(٦) نورانيين لم يجعل لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيباً، وخلق أرواح شيعتنا من (طينتنا) ^(٧)، وأبدانهم من طينة مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطينة، ولم يجعل الله لأحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيباً إلاّ الأنبياء والمرسلين، فلذلك صرنا نحن وهم الناس، وصار سائر الناس هجماً (في النار وإلى النار) ^(٨)، ^(٩)

(١) في «ط»: عن أخيه، عن علي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو الصحيح.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «م»: فمن.

(٤) في «م»: سجين.

(٥) في «م»: فمن.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: خلقنا، وما في القوسين عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: أبداننا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: من النار (للنار - خ) في النار، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٨٩ ح ٢ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

عيسى بن عبيد، عن محمد بن شعيب... الخ.

١١ - باب في أئمة آل محمد (عليه وعليهم السلام) ^(١) (وَأَنَّ) ^(٢)

حديثهم صعب مستصعب

[٨٦] ١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمَنْخَلِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ (عَظِيمٍ) ^(٣) صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ^(٤) أَوْ عَبْدٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ^(٥)؛ فَمَا وَرَدَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) ^(٦) فَلَا تَلْتَمِزْ لَهُ قُلُوبَكُمْ وَعَرَفْتُمُوهُ فَاقْبَلُوهُ، وَمَا اشْمَأَزْتُمْ (مِنْهُ) ^(٧) قُلُوبَكُمْ وَأَنْكُرْتُمُوهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِيمَانِ إِلَى الْعَالَمِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَإِنَّمَا الْهَالِكُ أَنْ يُحَدِّثَ أَحَدَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ لَا يَحْتَمِلُهُ فَيَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ هَذَا (شَيْئاً) ^(٨) (وَالْإِنْكَارُ مِنَ الْكُفْرِ) ^(٩)، ^(١٠)

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: مرسل.

(٥) في «م»: بالإيمان.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط»: ثلاثاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) رواه الراوندي في الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٢ - ٧٩٣ ح ١ بسنده عن الشيخ علي بن محمد بن عبد الصمد

التميمي، عن أبيه، عن السيد أبي البركات علي بن الجوزي الحسيني، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، عن

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن حديثهم صعب مستصعب ٦٣

[٨٧] ٢ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ^(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ^(٢)، عَنْ ذَرِيعِ الْمُحَارِبِيِّ ^(٣)، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتَهُ يَقُولُ) ^(٤): إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مَقْرَبٌ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ غَيْرِ مَقْرَبٍ.

[٨٨] ٣ - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتَهُ يَقُولُ) ^(٦): إِنَّ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، ثَقِيلٌ مُقْنَعٌ، أَجْرَدُ ^(٧) ذِكْوَانٍ، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، أَوْ مَدِينَةٌ حَصِينَةٌ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا نَطَقَ ^(٨) صَدَقَهُ الْقُرْآنُ.

[٨٩] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ وَهَبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: حَدِيثُنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ (مُؤْمِنٌ) ^(٩) امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ؛ فَمَا عَرَفْتَ قُلُوبَكُمْ فَخُذُوهُ، وَمَا أَنْكَرْتَ فَرُدُّوهُ إِلَيْنَا.

❦ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ الْمَنْخَلِ بْنِ جَمِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدٍ ... الخ.

(١) في البحار «ابن عيسى» بدل أبو جعفر.

(٢) الكوفي الثقة جليل القدر. (هامش البحار)

(٣) هو ذريح بن محمد بن يزيد، أبو الوليد المحاربي الكوفي الثقة، من أصحاب أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. (هامش البحار)

(٤) ليست في البحار.

(٥) في البحار ابن عيسى بدل أبو جعفر.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: أمرد، وفي البحار كما في المتن.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) في «ط»: عبد، والمثبت عن «م» والبحار.

٦٤ بصائر الدرجات / ج ١

[٩٠] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ صَبَاحِ الْمَزْنِيِّ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ (حَصِيرَةَ) (١)، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ، خَشْنٌ مَخْشُوشٌ، فَانْبِذُوا إِلَى النَّاسِ نَبْذاً؛ فَمَنْ عَرَفَ فَزِيدُوهُ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَأَمْسِكُوا، لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثٌ: مَلِكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ (٢).

[٩١] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عِثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ؛ فَمَا عَرَفْتَ قُلُوبَكُمْ فَخُذُوهُ، وَمَا أَنْكَرْتَ قُلُوبَكُمْ فَارْذُوهُ إِلَيْنَا.

[٩٢] ٧ - حَدَّثَنَا سَلْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ الْمُفَضَّلِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

[٩٣] ٨ - حَدَّثَنَا (٣) سَلْمَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ (٤)، عَنْ

هـ هاشم

(١) في «ط»: حصير، والمثبت عن «م» والبحار، وهو أبو النعمان الأزدي الكوفي التابعي، حكى عن ابن حجر أنه قال في تقريبه: صدوق يخطئ، ويرمى بالرفض، وعنوانه الشيخ في رجاله في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. (هامش البحار)

(٢) الخشاش - بالكسر - ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب، فالبعير الذي قُيعِلَ به ذلك مخشوش، وهذا الوصف أيضاً لبيان صعوبة بآئه يحتاج في انقياده إلى الخشاش، ولعل الأصوب: مخشوشين كما في بعض النسخ فهو تأكيد ومبالغة، قال الجوهري: الخشونة: ضد اللين، وقد خشن الشيء - بالضم - فهو خشن، واخشوشن الشيء: اشتدَّتْ خشونته، وهو للمبالغة كقولك: أعشب الأرض واخشوشب. (البحار)

(٣) في «م»: حدَّثني.

(٤) هكذا في النسخ، ولعل الصحيح: هاشم، فإنَّ عليَّ بن إبراهيم يروي عن أبيه عن إسماعيل بن عبد العزيز، كما في بعض أسانيد الكافي.

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن حديثهم صعب مستصعب ٦٥

إسماعيل بن عبدالعزيز قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: حديثنا صعب مستصعب (ذكوان مقنع، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل، قال: ثم قال: ما أجد أفضل من المؤمن الممتحن).

[٩٤] ٩ - حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حديثنا صعب مستصعب ذكوان أمرد مقنع^(١). قال: قلت: فسر لي جعلت فداك. قال: ذكوان ذكي أبداً. قلت: (أمرد)^(٢)؟ قال: طري أبداً. قلت: مقنع؟ قال: مستور.

[٩٥] ١٠ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمان ابن أبي هاشم، عن عمرو بن شمر، (عن جابر)^(٣) عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن حديثنا صعب مستصعب، (أجرد)^(٤) ذكوان، وعز شريف كريم؛ فإذا سمعتم منه شيئاً ولانت له قلوبكم (فاحتملوه فاحمدوا)^(٥) الله عليه، وإن لم (تحتملوه)^(٦) ولم تطيقوه فردوه إلى الإمام العالم من آل محمد عليه السلام، فإنما الشقي الهالك الذي يقول: والله ما كان هذا. ثم قال: يا جابر، إن الإنكار هو الكفر بالله العظيم.

[٩٦] ١١ - حدثنا أحمد بن إبراهيم، عن إسماعيل بن (مهران)^(٧)، عن عثمان

(١) ما بين القوسين أي من «ذكوان مقنع» إلى «أمرد مقنع» قد سقط من المطبوع وأثبتناه من «م».

(٢) في «ط»: أجرد، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: أمرد، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فاحتملوه واحمدوا.

(٦) في «ط»: يحتملوه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار وهامش «م»: مهزيار، والمثبت عن متن «م»، وهو الصحيح، وهو: إسماعيل بن مهران، عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ومن أصحاب الرضا عليه السلام، وعده البرقي في أصحاب

٦٦.....بھائر الدرجات / ج ١

ابن جبلة، عن أبي الصامت قال (قال) ^(١) أبو عبد الله عليه السلام : (إن) ^(٢) حديثنا صعب مستصعب، شريف كريم ذكوان ذكي وعز، لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن ممتحن. قلت: فمن يحتمله (جعلت فداك) ^(٣)؟ قال: من شئنا يا أبا الصامت. قال أبو الصامت: فظننت ^(٤) أن لله عبادة هم أفضل من هؤلاء الثلاثة ^(٥). [٩٧] ١٢ - حدثنا أحمد بن (الحسين) ^(٦)، عن أحمد بن إبراهيم، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عيسى الفراء، عن أبي الصامت قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن. قلت: فمن يحتمله؟ قال: نحن نحتمله.

[٩٨] ١٣ - حدثنا محمد بن أحمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي (قال) ^(٧): حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، (قال: حدثنا) ^(٨) محمد ^(٩) بن إبراهيم،

لا محمول

➤ الرضا عليه السلام. وقع في إسناده كثير من الروايات تبلغ مائة وستة وعشرين مورداً، فقد روى عن الرضا وأبي جعفر الثاني عليهما السلام وأبي جرير القمي وأبي جميلة وعثمان بن جبلة وعثمان بن عيسى وعلي بن أبي حمزة وغيرهم. (انظر: معجم رجال الحديث)

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢ و ٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: وظننت.

(٥) لعل المراد الإمام الذي بعدهم فإنه أفضل من الثلاثة، واستثناء نبينا عليهما السلام ظاهر، والمراد بهذا الحديث الأمور الغريبة التي لا يحتملها غيرهم عليهم السلام. (البحار)

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م».

قد أكثر المؤلف من الرواية عن أحمد بن الحسين، وفي عدة منها: أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم. (الزنجاني)

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: حدثني.

(٩) في «م»: محمول. وفي البحار كما في المتن.

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن حديثهم صعب مستصعب ٦٧

عن فرات بن (أحنف) ^(١) قال: قال عليّ ﷺ: إن حديثنا تشمئز منه القلوب؛ فمن عرف فزیدوهم، ومن أنكر فذروهم.

[٩٩] ١٤ - وعنه، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن يحيى بن سالم الفراء قال: كان رجل من أهل الشام يخدم أبا عبد الله ﷺ فرجع إلى أهله، فقالوا (له) ^(٢): كيف كنت تخدم أهل هذا البيت؟ فهل أصبت منهم علماً؟ قال: فندم الرجل، فكتب ^(٣) إلى أبي عبد الله ﷺ يسأله عن علم يتتبع به. فكتب إليه أبو عبد الله ﷺ: أما بعد؛ فإن حديثنا حديث هَيُوب ذُور فإن كنت ترى أنك تحتمله فاكُتب إلينا، والسلام.

[١٠٠] ١٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران، عن يونس، عن (سليمان) ^(٤) بن صالح رفعه إلى أبي جعفر ﷺ قال: إن حديثنا هذا تشمئز منه قلوب الرجال؛ فمن أقر به فزیدوه، ومن أنكره فذروه، إنه لا بد من أن تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليعة حتى يسقط (فيها) ^(٥) من كان يشق الشعر بشعرتين، حتى لا يبقى إلا نحن وشيعتنا ^(٦).

وذكر أبو جعفر محمد بن الحسن أنه وجد في بعض الكتب - ولم يروه - بخط آدم بن عليّ بن آدم، قال عمير الكوفي: معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل فهو ما رويت أن الله تبارك وتعالى لا يوصف، ورسوله

(١) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م» والبحار: وكتب.

(٤) في «ط»: سليمة، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: منها.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٠ ح ٥ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن سليمان بن صالح رفعه، عن أبي جعفر ﷺ ... الخ.

٦٨ بصائر الدرجات / ج ١

لا يوصف، والمؤمن لا يوصف؛ فمن احتمل حديثهم فقد حذهم، ومن حذهم فقد وصفهم، ومن وصفهم بكمالهم فقد أحاط بهم وهو (أعلم) ^(١) منهم. وقال: (يقطع) ^(٢) الحديث عمّن دونه (فَيُكْتَفَى) ^(٣) به لأنه قال: صعب، فقد صعب على كل أحد حيث قال: صعب، فالصعب لا يُرْكَب ولا يُحْمَل عليه لأنه إذا رُكِبَ وحُمِلَ عليه فليس بصعب.

وقال المفضل: قال أبو جعفر عليه السلام: إن حديثنا صعب مستصعب، ذكوان أجرد، لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للإيمان؛ أمّا الصعب فهو الذي لم يُرْكَب بعد، وأمّا المستصعب فهو الذي يهرب منه إذا رأى، وأمّا الذكوان فهو ذكاء المؤمنين، وأمّا الأجرد فهو الذي لا يتعلق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾ ^(٤) فأحسن الحديث حديثنا؛ لا (يحتمل) ^(٥) أحد من الخلائق أمره بكمالهم حتى يحذّهم (لأن) ^(٦) من حذّ شيئاً فهو أكبر منه، (والحمد لله على التوفيق، والإنكار هو الكفر) ^(٧)، ^(٨)

(١) في «م»: أكبر، وفي البحار كما في المتن.

(٢) في البحار: نقط.

(٣) في «ط»: فتكتفى، وفي البحار: فنكتفى، والمثبت عن «م».

(٤) الزمر: ٢٣.

(٥) في «ط»: يحتمله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: لأنه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٨) قوله: «وذكر أبو جعفر» كلام تلامذة الصغار أو كلام الصغار كما هو دأب القدماء، وأبو جعفر هو الصغار.

وحاصل ما نقل عن عمير الكوفي هو رفع الاستبعاد عن أن حديثهم لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل بأن من أحاط بكنهه علم رجل وجميع كمالاته فلا محالة يكون متصفاً بجميع ذلك على وجه الكمال، إذ ظاهر أن من لم يتصف بكمال على وجه الكمال لا يمكنه معرفة ذلك الكمال على هذا الوجه، ولا بد في

باب في أئمة آل محمد عليهم السلام وأن حديثهم صعب مستصعب ٦٩

[١٠١] ١٦ - أحمد بن (محمد) ^ع، عن جعفر بن محمد (بن مالك) ^ع الكوفي قال: حدثنا الحسن بن (حماد) ^ع الطائي، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حديثنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينة حصينة، فإذا وقع أمرنا وجاء مهدينا كان الرجل من شيعتنا أجرى ^(٤) من ليث وأمضى من سنان، يطاء عدونا برجليه ويضربه بكفيه، وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه (على) ^(٥) العباد.

[١٠٢] ١٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن

الاطلاع على كنه أحوال الغير من مزية كما يحكم به الوجدان، فلا استبعاد في قصور الملائكة وسائر الأنبياء الذين هم دونهم في الكمال عن الإحاطة بكنه كمالهم وغرائب حالاتهم. ثم قال: نحذف من الحديث آخره الذي تأبون عن التصديق به وتأخذ أوله ونحتج عليكم به لكونه مذكوراً في أخبار كثيرة ولا يمكنكم إنكاره، وهو قوله عليه السلام: «صعب مستصعب» فنقول: هذا يكفي لإثبات ما يدل عليه آخر الخبر لأن الصعب هو الجمل الذي يأب عن الركوب والحمل، وظاهر أن المراد به هنا الامتناع عن الإدراك والفهم وظاهره شمول كل من هو غيرهم، فقوله: «نقطع الحديث» أي صدر الحديث عن ذكر بعده من الملك المقرب والنبي المرسل، ولا يبعد أن يكون «من» مستعملاً بمعنى «ما» ويحتمل أن يكون المراد بقطع الحديث عن دونه عدم المبالاة بإنكار من لا يفهمه وينكره، فالمراد بمن دون الحديث من لا يدركه عقله والأول أظهر.

وقول المفضل: «لا يتعلق به شيء» المراد به إما عدم تعلق الفهم والإدراك به، أو عدم ورود شبهة واعتراض عليه، هذا غاية ما وصل إليه نظري القاصر في حل تلك العبارات التي تحيرت الأفهام الناقبة فيها. (البحار)

(١) في «ط»: جعفر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في البحار.

(٣) في «م»: محمد، وفي البحار كما في المتن. وقد عد الشيخ في رجاله، الحسن بن حماد الطائي، من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) في «م»: أجرأ، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في متن «م»: عن، وفي هامشه: «على».

٧٠.....بصائر الدرجات / ج ١

جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: إِنْ حَدِيثَ آلِ مُحَمَّدٍ صَعِبَ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ؛ فَمَا عَرَضَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَدِيثِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَا تَلْتَمِزْهُ لَهْ قُلُوبِكُمْ وَعَرَفْتُمُوهُ فَخُذُوهُ، وَمَا اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُكُمْ وَأَنْكَرْتُمُوهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالْإِسْلَامِ وَالرَّسُولِ وَالْإِيمَانِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا الْهَالِكُ أَنْ يُحَدِّثَ أَحَدَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَيَقُولَ: وَاللَّهِ مَا كَانَ هَذَا، وَلَا وَاللَّهِ مَا هَذَا بِشَيْءٍ وَالْإِنْكَارُ هُوَ الْكُفْرُ ^(١)، ^(٢).

[١٠٣] ١٨ - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدٌ) ^(٣) بَنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: (سَمِعْتُهُ) ^(٤) يَقُولُ: إِنْ حَدِيثُنَا صَعِبَ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثٌ: (إِلَّا) ^(٥) نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ (عَبْدٌ) ^(٦) مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ اخْتَارَ لِأَمْرِنَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ: الْمُقَرَّبِينَ، وَمِنَ النَّبِيِّينَ: الْمُرْسَلِينَ، وَمِنَ الْمُؤْمِنِينَ: الْمَمْتَحَنِينَ.

[١٠٤] ١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ أَوْ غَيْرِهِ (يَرْفَعُهُ) ^(٧) إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنْ حَدِيثُنَا صَعِبَ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صُدُورٌ مُنِيرَةٌ أَوْ قُلُوبٌ سَلِيمَةٌ ^(٨) وَأَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ، إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِنْ شِيعَتِنَا الْمِيثَاقَ كَمَا

(١) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأُثبتناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٠١ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

سنان، عن عمار بن مروان، عن جابر... الخ.

(٣) في «ط»: أحمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: رفعه، وفي البحار كما في المتن.

(٨) في «م» بدل الواو: أو.

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن حديثهم صعب مستصعب ٧١

أخذ علي بن آدم (حيث يقول عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾^(١) أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) (قَالُوا بَلَىٰ) (٢) ﴿(٣)﴾؛ فمن وفي لنا وفي الله له بالجنة، ومن أبغضنا ولم يؤد إلينا حقنا ففي النار (خالداً مخلداً)^(٤)، (٥)

[١٠٥] ٢٠- حَدَّثَنَا عمران بن موسى، و^(٦) محمد بن علي وغيره، عن هارون بن

مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: (ذُكِرَ)^(٧) التقية يوماً عند علي بن الحسين عليه السلام فقال: والله لو علم أبوذر (ما)^(٨) في قلب سلمان لقتله، ولقد آخى رسول الله ﷺ بينهما، فما ظنكم بسائر الخلق؟ إن علم (العلماء)^(٩) صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان. قال: وإنما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ منا أهل البيت فلذلك (نسبته)^(١٠) إلينا^(١١). (١٢)



مركز تحقيقات ودراسات إسلامية

- (١) ما بين القوسين أي من «حيث» إلى «أنفسهم» ليست في «م».
- (٢) ما بين القوسين ليس في «م».
- (٣) الأعراف: ١٧٣.
- (٤) في «ط»: خالداً مخلداً، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٠١ ح ٣ عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقي، عن ابن سنان أو غيره، يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.
- (٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» ويؤيده ما في الكافي.
- (٧) في «ط»: ذُكِرَتْ، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٨) في «م»: ماذا، وفي البحار كما في المتن.
- (٩) في «ط» والبحار: العالم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.
- (١٠) في «ط» والبحار: نسبه، والمثبت عن «م».
- (١١) في الكافي إلى العلماء بدل «إلينا».
- (١٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٠١ ح ٢ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... الخ.

١٢- باب في أئمة آل محمد ﷺ (و) (١) أن أمرهم صعب مستصعب

[١٠٦] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مَخْلَدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ نَصْرٍ، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: كُنْتُ مَعَهُ جَالِسًا فَرَأَيْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ قَدْ قَامَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَبَا الرَّبِيعِ، حَدِيثُ تَمْضِغَةِ الشَّيْعَةِ بِالْأَسْتِهَا لَا تَدْرِي مَا كُنْه. قُلْتُ: مَا هُوَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ) (٢): «إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ». يَا أَبَا الرَّبِيعِ، أَلَا (تَدْرِي) (٣) أَنَّهُ يَكُونُ مَلِكٌ وَلَا يَكُونُ مُقَرَّبًا وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُقَرَّبٌ، وَقَدْ يَكُونُ نَبِيٌّ وَلَيْسَ بِمُرْسَلٍ وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُرْسَلٌ، وَقَدْ يَكُونُ مُؤْمِنٌ وَلَيْسَ بِمَمْتَحَنٍ وَلَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ قَدْ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ (٤).

[١٠٧] ٢- حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ وَمُحَمَّدَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَالَطُوا النَّاسَ (بِمَا) (٥) يَعْرِفُونَ وَدَعَوْهُمْ مِمَّا يَنْكُرُونَهُ، وَلَا تَحْمِلُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَيْنَا، إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: ترى، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الراوندي في الخرائج والجرائع ٢: ٧٩٣ ح ٢ بسنده عن الشيخ أبي جعفر محمد بن علي بن المحسن الحلبي، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد... الخ.

(٥) في «ط»: ممًا، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن أمرهم صعب مستصعب ٧٣

تتمّة باب أن أمرهم صعب مستصعب^(١)

[١٠٨] ١ - حدّثني محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير^(٢) الصيرفي قال: كنت بين يدي أبي عبدالله ﷺ أعرض عليه مسائل قد أعطانيها أصحابنا إذ^(٣) خطرت بقلبي مسألة، فقلت: جعلت فداك، مسألة خطرت (بقلبي)^(٤) الساعة. قال: أليست في المسائل؟ قلت: لا. قال: وما هي؟ قلت: قول أمير المؤمنين ﷺ: «إن أمرنا صعب مستصعب؛ لا يعرفه إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان». فقال: نعم، إن من الملائكة مقربين وغير مقربين، ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين، ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، وإن أمركم هذا عُرِضَ على الملائكة فلم يقرّ به إلا المقربون، وعُرِضَ على الأنبياء فلم يقرّ به إلا المرسلون، وعُرِضَ على المؤمنين فلم يقرّ به إلا الممتحنون^(٥).

[١٠٩] ٢ - حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم ابن محمد الجوهرى، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله ﷺ قال: إن أمرنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلا من كتب الله في قلبه الإيمان.

(١) هذا العنوان غير مذكور في «م».

(٢) يفتح السين المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الياء بعدها راء مهملة، هو: سدير بن حكيم بن صهيب، أبو الفضل، هذه الشيخ في رجاله من أصحاب السجّاد والباقر والصادق ﷺ، وفي الكشي روايتان تدلّ على مدحه. (هامش البحار)

(٣) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: الممتحنين، والمثبت عن «م» والبحار.

٧٤.....بصائر الدرجات / ج ١

[١١٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ وَأَبُو طَالِبٍ جَمِيعاً، عَنْ حَنَّانٍ^(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام (أَنَّهُ)^(٢) قَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، لَقَدْ أَمَسْتُ شِيعَتَنَا وَ^(٣)أَصْبَحْتُ عَلَى أَمْرِ^(٤) مَا أَقْرَبَهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

[١١١] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَشْمَانَ، عَنْ فَضِيلٍ^(٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمْرَكُمْ هَذَا لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

[١١٢] ٥ - حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ^(٦) بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ أَمْرَكُمْ^(٧) هَذَا لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ: مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُصْطَفًى أَوْ عَبْدٌ (مُؤْمِنٌ)^(٨) اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.

العباس

[١١٣] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ، عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّ أَمْرَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَعْرِفُهُ وَلَا يَقْرَبُهُ إِلَّا مَلِكٌ مَقْرَبٌ أَوْ نَبِيٌّ مَرْسَلٌ أَوْ مُؤْمِنٌ نَجِيبٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ^(٩).

(١) هُوَ حَنَّانُ بْنُ سَدِيرٍ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ صَهَبٍ، (هَامِشُ الْبَحَارِ)

(٢) فِي «م»: «قَالَ» بِدَلِّ «أَنَّهُ».

(٣) فِي «ط»: «أَوْ» بِدَلِّ «و»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «ط»: «أَمْرُنَا»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) فِي «ط»: «فَضْلٍ»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٦) فِي «م»: «الْعَبَّاسُ».

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارِ: «أَمْرُنَا»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٨) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٩) انْظُرْ: كِتَابُ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ: ١٣١، ضَمَّنَ رَوَايَةً.

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن أمرهم صعب مستصعب ٧٥

[١١٤] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ:
قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ: إِنَّ أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ عَلَى الْكَافِرِ؛ لَا يَقْرَأُ بِأَمْرِنَا إِلَّا نَبِيٌّ
مُرْسَلٌ أَوْ مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ.
[١١٥] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَالِكٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ
هَاشِمٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذَرِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سُوْقَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْحَسَنِ فَذَكَرْنَا مَا (أُوتِيَ) ^(١) إِلَيْهِمْ، فَبَكَى حَتَّى ابْتَلَتْ لَحِيَّتَهُ مِنْ دُمُوعِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ
أَمْرَ آلِ مُحَمَّدٍ أَمْرٌ جَسِيمٌ مَقْنَعٌ لَا يَسْتَطَاعُ ذِكْرُهُ، وَلَوْ قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَتَكَلَّمْتُ بِهِ وَصَدَّقَهُ
الْقُرْآنُ.

[١١٦] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّؤْلُؤِيِّ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ:
(إِنَّ) ^(٢) أَمْرَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ؛ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ^(٣): مَلِكٌ مُقَرَّبٌ أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ
أَوْ عَبْدٌ اِمْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ (أَنْ) ^(٤) فِي
الْمَلَائِكَةِ (مُقَرَّبِينَ وَغَيْرَ مُقَرَّبِينَ) ^(٥)، وَفِي النَّبِيِّينَ مُرْسَلِينَ وَغَيْرَ مُرْسَلِينَ، وَفِي
الْمُؤْمِنِينَ مَمْتَحَنِينَ وَغَيْرَ مَمْتَحَنِينَ؟ (قَالَ:) ^(٦) قُلْتُ: بَلَى. (قَالَ:) ^(٧) أَلَا تَرَى إِلَى

(١) في «ط» والبحار: أتى، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: ثلاث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: مقرباً وغير مقرب، وفي البحار كما في المتن.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ليست في «م».

٧٦.....بصائر الدرجات / ج ١

(صفوة) (١) أمرنا، إن الله اختار له من الملائكة مقربين، ومن النبيين مرسلين، ومن المؤمنين ممتحنين.

(فادر) (٢) من الباب في أن علم آل محمد عليهم السلام سر مستسر

وهو نادر من الباب

[١١٧] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن (محمد بن سنان) (٣)، عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن أمرنا (سر في سر، و) (٤) سر مستسر، وسر لا يفيد (٥) إلا سر، وسر على سر، وسر مقنع بسر.

[١١٨] ٢ - حدثنا محمد بن أحمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال: حدثني (أحمد بن محمد، عن أبي اليسر) (٦) قال: حدثني زيد بن المعدل (٨)،

المعدل

سر تحقيقه في سر

(١) في «ط»: صفة، وفي بعض النسخ: صعوبة، والمثبت عن «م» والبحار. قال المجلسي: صفوة أمرنا أي خالصه، ويحتمل أن يكون مصدراً.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: باب نادر.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: ابن سنان.

(٤) ليست في البحار.

(٥) في «م» الكلمة لا تُقرأ لأنها غير منقطة، وفي البحار: يفيد.

(٦) يحتمل أن يكون هو: قاضي الجن أبو اليسر - وقيل: أبو اليسر - محمد بن عبدالله بن علالة، محدث

حسن الحال، قاضي، والعمامة اختلفوا فيه، تولى القضاء ببغداد للمنصور والمهدي العباسيين. (راجع:

أصحاب الإمام الصادق عليه السلام للشبستري ٣: ١٢٩ الرقم ٣٠١)

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: أحمد بن محمد بن أبي البشير، وفي البحار كما في المتن. ولم نجد في كتب الرجال شخصاً بهذا العنوان.

(٨) في «ط» والبحار: المعدل، والمثبت عن «م»، وهو زيد بن المعدل النعمري، حدث عن أبان بن عثمان

الكوفي عن شعبة، روى عنه محمد بن مروان القطان. (انظر: إكمال الكمال لابن ماكولا ٧: ٢٧٤ - ٢٧٥)

باب في أنَّ علم آل محمد ﷺ سرٌّ مستترٌ ٧٧

عن أبان بن عثمان قال: قال (لي أبو عبد الله ﷺ) (١): إنَّ أمرنا هذا مستور مقنَّع بالميثاق؛ من هتكه أذله الله.

محذوف الحديث
في المصحح

[١١٩] ٣ - وروى عن أبان بن عثمان قال: قال أبو عبد الله ﷺ: إنَّ أمرنا هذا مستور مقنَّع بالميثاق، ومن هتكه أذله الله (٢).

ع ٢

[١٢٠] ٤ - وروى عن (ابن محبوب) (٣)، عن مرزم قال: قال أبو عبد الله ﷺ: (إنَّ أمرنا) (٤) هو الحق، وحق الحق، وهو الظاهر، (وباطن الظاهر) (٥) وباطن الباطن، وهو السر، وسر السر، وسر المستر، وسر مقنَّع بالسر.

ع ٧

[١٢١] ٥ - حدَّثنا أبو محمد، عن عمران بن موسى، عن (موسى بن جعفر) (٦)،

ع ٤

عن علي بن أسباط، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الشمالي، عن أبي جعفر ﷺ قال: قرأت عليه آية الخمس، فقال: ما كان لله فهو لرسوله، وما كان لرسوله (صلوات الله عليه) (٧) فهو لنا. ثم قال: لقد يسر الله على المؤمنين أنَّه رزقهم خمسة دراهم و (٨) جعلوا ربهم واحداً وأكلوا أربعة حلالاً. ثم قال: هذا من حديثنا صعب مستصعب؛ لا يعمل به ولا يصبر عليه إلا ممتحن قلبه للإيمان.

jabir.abbas@yahoo.com

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: أبو جعفر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) هذه الرواية لم توجد في أي نسخة من النسخ التي توجد لدى.

(٣) في «ط»: ابن أبي محبوب، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) الواو ليست في «م».

١٣- باب في أئمة آل محمد أنهم الهادون

يهدون إلى ما جاء به النبي (صلى الله عليه وعليهم أجمعين) (١)

[١٢٢] ١- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن (أبي) (٢) عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (٣) قال: رسول الله (ﷺ) المنذر، وفي كل زمان منا هاد (٤) يهديهم إلى ما جاء به نبي الله ثم الهداة من بعده (٥) علي ثم الأوصياء واحداً (٦) بعد واحد (٧).

[١٢٣] ٢- (حدثنا) (٨) علي بن (الحسن بن) (٩) علي بن فضال، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد الأشعري، عن محمد بن مروان، عن نجم قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) يقول: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: المنذر رسول الله (ﷺ)، والهادي علي (عليه السلام).

[١٢٤] ٣- حدثنا محمد بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن المفضل، عن

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٣) الرعد: ٧.

(٤) في «ط»: هادياً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: بعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: واحد.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١-١٩٢ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير... الخ.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: الحسين عن، والمثبت عن «م».

باب في أئمة آل محمد أنهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي ﷺ ٧٩

جابر، عن أبي جعفر ﷺ في قول الله (عز وجل) (١): ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله ﷺ المنذر، وعلي ﷺ الهادي.

[١٢٥] ٤- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين، عن محمد بن خالد، عن (ابن ع) بكير، عن نجم) (٢) عن أبي جعفر ﷺ. والنضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أيوب بن الحر، عن أبي بصير، عن أبي جعفر ﷺ في قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله المنذر، وعلي الهادي.

[١٢٦] ٥- وعنه، عن الحسين (٣)، عن النضر بن سويد وفضالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن قول الله (تبارك وتعالى) (٤): ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قال (٥): كل إمام هاد للقرن الذي هو فيهم (٦).

[١٢٧] ٦- وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن منصور بن حازم،

مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

(١) في «م»: تعالى.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أيوب بن الحر، والمثبت عن «م» وهو موافق لما يأتي.

لا يبعد كون الصواب: ابن بكير عن نجم، لقد روى محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير في غير موضع، وروى عبد الله بن بكير عن نجم كما سيأتي. ولم أجد رواية محمد بن خالد عن أيوب بن الحر، ولا رواية أيوب عن أبي جعفر ﷺ في موضع. (الزنجاني)

(٣) في «م»: الحسن، والمثبت هو موافق لما في الكافي.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: عز وجل.

(٥) في «م»: فقال، وفي البحار كما في المتن.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ ح ١ قائلا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١١٠ ح ٣٩ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة، عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزدي، عن عثمان بن سعيد الطويل، عن أحمد بن سير، عن موسى بن بكر الواسطي، عن الفضيل ... الخ. أقول: ويحتمل كون أحمد بن سير تصحيف النضر بن سويد، فتأمل.

٨٠ بصائر الدرجات / ج ١

عن (عبدالرحيم) ^(١) القصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعليّ الهادي، (أما) ^(٢) والله ما ذهبت منا وما زالت فينا إلى الساعة ^(٣).

[١٢٨] ٧ - وعنه ^(٤)، عن الحسين، عن أحمد بن أبي حمزة ^(٥)، عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم، عن عبدالله بن عطاء قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام ^(٦) يقول في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعليّ يهتدي المهتدون ^(٧).

[١٢٩] ٨ - (حدثنا) ^(٨) أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ^(٩)، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا

(١) في «ط»: عبدالرحمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي والغيبة النعماني.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١١٠ - ١١١ ح ٤٠ بسنده عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمان بن عقدة، عن محمد بن سالم بن عبدالرحمان الأزدي، عن علي بن الحسن بن رباط، عن منصور بن حازم، عن عبدالرحيم القصير ... الخ.

(٤) هذه الرواية كانت في «ط» بعد الرواية الثانية، لكنّها في «م» بعد رواية عبدالرحمان القصير، فنقلناها إلى هاهنا.

(٥) الصواب أحمد بن حمزة. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: أبا عبدالله، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما في تفسير فرائد.

(٧) رواه فرائد الكوفي في تفسيره: ٢٠٥ ح ٢٦٥ بسنده عن الحسين بن الحكم معنعناً عن عبدالله بن عطاء، وباختلاف في المتن.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) لم أجد رواية أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب مع الواسطة في موضع. (الزنجاني)

في المصحح
رواية من
الباب

باب في أئمة آل محمد أنهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي ﷺ ٨١

رسول الله ﷺ بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي (بن أبي طالب) ^(١) فألزمها يده ثم قال: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ﴾ ثم ضمَّ (يد علي بن أبي طالب) ^(٢) إلى صدره (و) ^(٣) قال: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾. ثم قال: يا علي، أنت أصل الدين، ومنار الإيمان، وغاية الهدى، وقائد الغر المحجلين، أشهد (لك) ^(٤) بذلك ^(٥).

[١٣٠] ٩ - حدثنا (الحسين بن محمد) ^(٦)، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان، عن أبي بصير، (قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام): ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾. فقال: رسول الله المنذر، وعلي الهادي. يا أبا محمد، فهل منا هاد اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك، ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتى رفعت إليك. فقال: رحمك الله يا أبا محمد، ولو كانت إذا نزلت آية على رجل (ثم) ^(٧) مات ذلك الرجل مائت الآية مات الكتاب، ولكنه (حي يجرى) ^(٨) فيمن بقي كما جرى فيمن مضى ^(٩).

مركز تحقيقات الكمبيوتر

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يده، وفي البحار كذلك، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في البحار.

(٥) رواه فرات الكوفي في تفسيره: ٢٠٥-٢٠٦ ح ٢٧٠ بسنده عن محمد بن القاسم، عن الحسين بن سعيد معنعناً عن أبي حمزة الثمالي ... الخ.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن الحسين بن محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: حتى جرى، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ٣ بسنده عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور ... الخ.

١٤ - باب في الأئمة أنهم الصادقون ﷺ

[١٣١] ١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ (بْنُ مُحَمَّدٍ) ^(١)، (عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(٢) (عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ) ^(٣)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ ^(٤) قَالَ: إِيَّانَا عَنِ ^(٥).

[١٣٢] ٢ - (حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) ^(٦)، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ (الْحَسَنِ) ^(٧)، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٨): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قَالَ: الصَّادِقُونَ الْأَئِمَّةُ (و) ^(٩).

الحسن بن
موسى

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «ط» والبحار، وهي موجودة في «م» والكافي.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: والحسين بن عليٍّ، وفي البحار كما في المتن وهو موافق لما في الكافي لأنَّ فيه: «الوشاء» وهو الحسن بن عليٍّ الوشاء.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٥) النبوة: ١١٩.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٨ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: وعنه، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن (علي - خ) بن محمد، وفي البحار كما في المتن.

الظاهر زيادة «عن الحسن» ولم أجد رواية الحسن المراد به الوشاء عن أحمد بن محمد إلا في مورد في الاستبصار ولا بد من المراجعة. (الزنجاني)

(٩) في «ط»: تعالى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

الفرق بين أئمة العدل من آل محمد ﷺ وأئمة الجور من غيرهم ٨٣
الصدّيقون بطاعتهم^(١).

١٥- باب فيه^(٢) الفرق بين أئمة العدل من آل محمد ﷺ وأئمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله ﷺ والأئمة ﷺ

[١٣٣] ١- حدّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور، عن طلحة بن زيد ومحمد بن عبد الجبار بغير هذا الإسناد يرفعه إلى طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قرأت في كتاب أبي: الأئمة في كتاب الله إمامان: إمام هدى^(٣) وإمام ضلال^(٤)؛ فأما أئمة^(٥) الهدى فيقدّمون أمر الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم. وأما أئمة الضلال فإنهم يقدّمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله؛ أتباعاً لأهوائهم، وخلافاً لما في الكتاب.

[١٣٤] ٢- حدّثنا^(٦) محمد بن الحسين، عن^(٧) محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ﷺ قال: قال: الأئمة في كتاب الله إمامان: قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا﴾^(٨) لا بأمر الناس، يقدّمون أمر

-
- (١) رواه الكليني في الكافي ٢٠٨: ١ ح ١ بسند آخر عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن الإمام علي بن موسى الرضا ﷺ.
- (٢) في بعض النسخ: في.
- (٣) في «ط»: الهدى، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٤) في «ط»: الضلال، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٥) في «ط»: الأئمة، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٦) في هامش «م» وبعض النسخ: حدّثني.
- (٧) في «ط»: محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسين بن علي، عن محمد بن يحيى، وما أثبتناه عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في تفسير القمي والكافي.
- (٨) الأنبياء: ٧٣.

٨٤ بصائر الدرجات / ج ١

الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم. وقال: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْهَبُونَ إِلَى النَّارِ﴾^(١) يقدمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله، ويأخذون بأهوائهم خلافاً لما في كتاب الله^(٢).

[١٣٥] ٣ - حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الدنيا لا تكون إلا وفيها إمامان: بر وفاجر؛ فالبر الذي قال الله (تعالى)^(٣): ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا﴾، وأما الفاجر فالذي قال الله (تعالى)^(٤): ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْهَبُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْصُرُونَ﴾.

[١٣٦] ٤ - حدثنا محمد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن علي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يصلح الناس إلا إمام عادل وإمام فاجر، إن الله عز وجل يقول: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَهْتَدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ (و)^(٥) قال: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَذْهَبُونَ إِلَى النَّارِ﴾.

(١) القصص: ٤١.

(٢) رواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره ٢: ١٧٠ - ١٧١ بسنده عن حميد بن زياد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١٦ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص بسنده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد... الخ.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) ليست في «م».

معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال و... ٨٥

[١٣٧] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ ^(١) بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ عَمْرِو ^(٢))، عَنْ
عَثْمَانَ الْأَعَشَى ^(٣) ^(٤)، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ (عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٥)) قَالَ:
الْأُئِمَّةُ مِنْ قَرِيشٍ؛ أَبَرَارُهَا أئِمَّةُ أَبَرَارِهَا، وَفَجَّارُهَا أئِمَّةُ فَجَّارِهَا، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ:
﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أئِمَّةً يَذْهَبُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾.

١٦ - باب فيه ^(٦) معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال ^(٧)

وأنهم الجبت والطاغوت (والفواحش) ^(٨)

[١٣٨] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ محبوبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
غَالِبٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ^(٩) قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿يَوْمَ يَذْهَبُ كُلُّ
أُنَاسٍ بِأَمَامِهِمْ﴾ ^(١٠) قَالَ: فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتَ إِمَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ

مركز تحقيقات كوفية

(١) في «م»: الحسن.

(٢) يروي الحسين بن سعيد عن عمرو بن إبراهيم وعمرو بن عثمان وعمرو بن ميمون... ولا يبعد كون

الثاني هو المراد هنا بل لا يبعد كون الصواب عمرو بن عثمان عن عثمان الأعشى. (الزنجاني)

(٣) ترجمه في تهذيب التهذيب ٧: ١٤١ الرقم ٣٠٤: عثمان بن المغيرة الثقفي، مولا هم أبو المغيرة الكوفي

وهو عثمان الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة... روى عن أبي صادق الأزدي. وفي ١١٦: ١٢ الرقم

٨٥٠٢: أبو صادق الأزدي الكوفي... روى عنه عثمان بن المغيرة. (الزنجاني)

(٤) في «ط»: بدل ما في القوسين: عن عمرو بن عثمان الأعشى، وفي البحار عمرو بن عثمان الأعشى،

والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في بعض النسخ: في.

(٧) في «م»: الضلالة.

(٨) ليست في بعض النسخ.

(٩) في «ط»: أبي عبد الله ^(٩)، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) الإسراء: ٧١.

أجمعين ؟ (قال) (١) فقال (رسول الله ﷺ) (٢): أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون بعدي أئمة على الناس من الله من أهل بيتي؛ يقومون في الناس فيكذبون ويظلمهم أئمة الكفر والضلال وأشياعهم؛ ألا ومن والاهم وأتبعهم وصدّقهم فهو مني (ومعي) (٣) وسيلقاني. ألا ومن ظلمهم وأعان (٤) على ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وأنا منه بريء (٥).

[١٣٩] ٢ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن (١) الحسين بن سعيد، عن أبي وهب، عن محمد بن منصور قال: سألت عبداً صالحاً لله عن قول الله (تبارك وتعالى) (٢): ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ (٣)، فقال: إنّ القرآن له ظهر وبطن؛ فجميع ما حرّم في الكتاب هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمة الجور،

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في «م»: أثار، وفي البحار كما في المتن.

(٥) رواه البرقي في المحاسن ١: ١٥٥ ح ٨٤ بسنده عن ابن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن جابر بن يزيد الجعفي ... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١٥ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٣٠٣ ح ١٢١ عن جابر.

(٦) في «ط»: أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن سعيد، وفي البحار: أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن الحسين بن سعيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي والغيبة للنعمان.

(٧) في «م»: عز وجل.

(٨) الأعراف: ٣٣.

معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال ٨٧

وجميع ما أحل (في) (١) الكتاب (و) (٢) هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمة الحق (٣).
 [١٤٠] ٣ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن
 بريد العجلي، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله (تبارك وتعالى) (٤): ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى
 الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيحاً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ فلان وفلان
 ﴿وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً﴾ (٥) (يقولون) (٦) لأئمة
 الضلالة (٧) والدعاة إلى النار: هؤلاء أهدى من آل محمد وأوليائهم سبيلاً. ﴿أُولَئِكَ
 الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً﴾ أم لهم نصيب من الملك ﴿
 يعني الإمامة (٨) والخلافة ﴿فَإِذَا لَا يُوْتُونَ النَّاسَ نَصِيراً﴾ (٩) نحن (١٠) الناس الذين
 عنى الله (١١).



(١) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الواو ليست في «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٤ ح ١٠ قائلا: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٣١ ح ١١ عن الكليني.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ١٦ ح ٣٦ عن محمد بن منصور.

(٤) ليست في «م».

(٥) النساء: ٥١.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط»: الضلال، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: الإمام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٩) النساء: ٥٢-٥٣.

(١٠) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٥ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمد بن عامر الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي، ضمن حديث.

[١٤١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ أَبِي وَهَبٍ) (١)
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ (٢) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) (٣): ﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً
 قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ عَلَى
 اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٤)، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ (٥) أَحَدًا يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِالزُّنَا وَشَرَبِ الْخَمْرِ
 أَوْ بِشَيْءٍ (٦) مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ؟ فَقُلْتُ: لَا. فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْفَاحِشَةُ الَّتِي يَدْعُونَ أَنَّ اللَّهَ
 أَمَرَ بِهَا؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ وَوَلِيَّهُ. قَالَ: فَإِنَّ هَذِهِ (٨) فِي أَثْمَةِ الْجُورِ ادَّعَوْا أَنَّ اللَّهَ
 أَمَرَهُمْ بِالْإِيتِمَامِ بِقَوْمٍ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِالْإِيتِمَامِ بِهِمْ، فَردَّ اللَّهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَخْبَرْنَا أَنَّهُمْ
 قَدْ قَالُوا عَلَيْهِ الْكَذِبَ فَسَمِيَ اللَّهُ (ذَلِكَ) (٩) مِنْهُمْ فَاحِشَةً (١٠).

❦ ورواه القاضي النعمان المغربي في كتابه دعائم الإسلام ١: ٢٠ وشرح الأخبار ١: ٢٤٧-٢٤٨ ح ٢٧٥
 مرسلًا.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٢٤٦ ح ١٥٣ عن يزيد العجلي.

(١) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي والغيبة للنعماني.

(٢) في تفسير العياشي: عن محمد بن منصور، عن عبد صالح رضي الله عنه قال: سأله ... الخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) واو ليست في «م».

(٥) الأعراف: ٢٨.

(٦) في «م» والبحار: رأيت.

(٧) في «م»: شيء، وفي البحار كما في المتن.

(٨) في «م»: هذا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) أضفناه من تفسير الكافي والغيبة للنعماني وتفسير العياشي لكي يستقيم المتن.

(١٠) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٧٣ ح ٩ قائلًا: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي وَهَبٍ ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١٣٠-١٣١ ح ١٠ عن الكليني.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ١١ ح ١٥.

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله تعالى أوجب طاعتهم ومودتهم و..... ٨٩

١٧ - باب في أئمة آل محمد (عليهم الصلاة والسلام) ^(١) وأن الله تعالى ^(٢)

أوجب طاعتهم ومودتهم، وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله

[١٤٢] ١ - (حدثنا) ^(٣) محمد بن عيسى، عن رجل، عن هشام بن الحكم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ ^(٤) (قال: قلت: ﴿ما ذلك الملك العظيم؟ قال: فرض الطاعة، ومن ذلك طاعة جهنم لهم يوم القيامة يا هشام. [١٤٣] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار ^(٥)، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ^(٦): ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ قال: الطاعة المفروضة ^(٨). [١٤٤] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

(١) أضفناه من «م» وليست في بعض النسخ.

(٢) في بعض النسخ: تبارك وتعالى.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) النساء: ٥٤.

(٥) أضفناه من «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٦) في «م»: مختار.

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ١٨٦ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه العباسي في تفسيره ١: ٢٤٨ ح ١٥٩ عن أبي جعفر عليه السلام.

٩٠ بصائر الدرجات / ج ١

الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام (١) في قول الله (تعالى) (٢): ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ قال: نحن المحسودون (٣).

[١٤٥] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد وفضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قال) (٤): يا أبا الصباح، نحن الناس المحسودون - وأشار بيده إلى صدره - (٥).

[١٤٦] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد، و(٦) محمد بن الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله (من) (٧) الإمامة دون خلق الله (جميعاً) (٨).

[١٤٧] ٦ - (حدثنا محمد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن بريد المعجلي) (٩)، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك

(١) في «ط»: أبي جعفر عليه السلام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «م»: عز وجل.

(٣) رواه في الكافي ١: ٢٠٦ ح ٢ قائلا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٦ ح ٤ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الرشاء،

عن حماد بن عثمان، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام، وباختلاف في المتن.

(٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: وبهذا الإسناد عن بريد.

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله تعالى أوجب طاعتهم ومودتهم و..... ٩١

وتعالى^(١): ﴿لَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾
فجعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمة فكيف يقرّون في آل إبراهيم وينكرون في آل
محمد ﷺ؟ قلت: (فما معنى)^(٢) قوله: ﴿وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾؟ قال: الملك
العظيم أن جعل فيهم أئمة؛ من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؛ فهو
الملك العظيم^(٣).

[١٤٨] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنِ النَّضْرِ بْنِ
سُوَيْدٍ)^(٤) عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ حَمْرَانَ^(٥) قَالَ: قُلْتُ لَهُ:
قَوْلَ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٦): ﴿لَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ﴾ فَقَالَ: النَّبُوءَةُ. فَقُلْتُ:
﴿وَالْحِكْمَةَ﴾؟ قَالَ: الْفَهْمُ وَالْقَضَاءُ. قُلْتُ (لَهُ: قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٧):
﴿وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾؟ قَالَ: الطَّاعَةُ^(٨).

- (١) في «م»: عز وجل، وفي البحار كما في المتن.
- (٢) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.
- (٣) رواه الكليني في الكافي ٢٠٦: ١ ح ٥ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن
عمر بن أذينة، عن يزيد المجلي... الخ.
- (٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.
- (٥) في «ط» والبحار: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي والعباشي، وفي
تفسير القمّي: حنّان.
- (٦) ليست في «م»، وفي البحار موافق لما في المتن.
- (٧) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار كما في المتن.
- (٨) رواه الكليني في الكافي ٢٠٦: ١ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن
سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن محمد الأحول، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي
عبدالله ﷺ... الخ.
- ورواه العبّاشي في تفسيره ٢٤٨: ١ ح ١٦٠ عن حمران عن أبي جعفر ﷺ.

٩٢.....بصائر الدرجات / ج ١

[١٤٩] ٨- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صفوان، عَنْ ابن مسكان، عَنْ حُجْرٍ^(١)،
عَنْ حَمْرَانَ^(٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٣): ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا
أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾^(٤) قَالَ: هُمُ الْأُئِمَّةُ.
[١٥٠] ٩- حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَانَ (بْنِ مُوسَى)^(٥)، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ،
عَنْ^(٦) عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ
آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا﴾ قَالَ: نَحْنُ وَاللَّهُ النَّاسُ
الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٧)، وَنَحْنُ وَاللَّهُ الْمَحْسُودُونَ، وَنَحْنُ أَهْلُ هَذَا الْمُلْكِ
الَّذِي يَعُودُ إِلَيْنَا.



مركز تحقيقات تاريخ و فرهنگ اسلامی

❦ ورواه القمّي في تفسيره ١: ١٤٠ بسنده عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

يونس، عن أبي جعفر الأحول، عن حنّان، عن أبي عبد الله عليه السلام، وفي آخره: الطاعة المفروضة.

(١) في «ط»: الحجر والمثبت عن «م».

(٢) في موضع من البحار السند هكذا، وفي موضع آخر: أحمد بن محمد، عن صفوان، عن ابن مسكان،
عن محمد بن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) في «م»: عز وجل، وفي البحار كما في المتن.

(٤) الأعراف: ١٨١.

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) في «ط»: «و» بدل «عن» والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) ليست في «م»، وفي البحار: تعالى.

باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله قرنهم بنبيته في السؤال ٩٣

١٨ - باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله قرنهم بنبيته في السؤال

فقال: ﴿وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾^(١)

[١٥١] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعٍ، عَنِ الْفَضِيلِ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٣): ﴿وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قَالَ: الذِّكْرُ الْقُرْآنُ، وَنَحْنُ قَوْمُهُ، وَنَحْنُ الْمُسْأَلُونَ^(٤).

[١٥٢] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ) فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)^(٥) وَأَهْلُ بَيْتِهِ الْمُسْأَلُونَ وَهُمْ أُولُوا الذِّكْرِ^(٦).^(٧)

[١٥٣] ٣ - حَدَّثَنَا (عَبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ)^(٨)، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ

(١) الزخرف: ٤٤.

(٢) في بعض النسخ: الفضل.

(٣) في «م»: عز وجل.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٥ بنفس السند.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فرسول الله، وفي البحار كما في المتن.

(٧) في البحار: أهل الذكر بدل أولوا الذكر.

(٨) ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٤ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: عباد بن سليمة، عن سعيد بن سعد، والمثبت عن «م» والبحار.

٩٤.....بصائر الدرجات / ج ١

يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى ^(١) ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال: نحن هم.

[١٥٤] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (في قول الله تبارك وتعالى) ^(٢) ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ من هم؟ قال: نحن.

[١٥٥] ٥ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن عمر ^(٣) بن يزيد قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال: رسول الله ﷺ وأهل بيته أهل الذكر وهم المستولون.

[١٥٦] ٦ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد ابن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى) ^(٤) ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ قال: (الذكر القرآن، ونحن قومه) ^(٥)، ونحن المستولون.

١٩ - باب في أنمة آل محمد عليهم السلام أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم والأمر إليهم؛ إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا

[١٥٧] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرمي قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: قال: قلت: قول الله عز وجل.

(٣) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: إنما عني بها نحن أهل الذكر، وفي البحار موافق لما في المتن.

باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم و..... ٩٥

أخو الكميت فقال: جعلني الله فداك، اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني مسألة واحدة منها. قال: ولا واحدة يا ورد؟ قال: بلى قد حضرني واحدة. قال: وما هي؟ قال: قول الله (تبارك وتعالى) ^(١): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ ^(٢) قال: يا ورد، أمركم الله (تبارك وتعالى) ^(٣) أن تسألونا، ولنا إن شئنا أجبتكم وإن شئنا لم نجيبكم ^(٤).

[١٥٨] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سمعته يقول: قال علي بن الحسين عليه السلام: على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم، وعلى شيعتنا ما ليس علينا؛ أمرهم الله أن يسألونا فقال: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فأمرهم أن يسألونا وليس علينا (الجواب) ^(٥)؛ إن شئنا أجبتكم وإن شئنا أمسكتكم ^(٦).

[١٥٩] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن (محمد بن) ^(٧) أبي نصر قال: كتبت ^(٨) إلى الرضا عليه السلام كتاباً، فكان في بعض ما كتبت إليه: قال الله عز وجل: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ وقال الله: ﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا

(١) ليست في «م».

(٢) النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧.

(٣) ليست في «م» ز

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١١ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ، وباختلاف في المتن.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: أن نجيبهم، وفي البحار كما في المتن وهو موافق لما في الكافي.

(٦) ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١٢ ح ٨ قالاً: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٨) في «م» وبعض النسخ: كتب، وفي البحار كما في المتن، وهو موافق لما في الكافي. وكذا في الموضع الآتي.

ع كبر
على المصحح
كتبت بدل
بسم الله

٩٦.....بصائر الدرجات / ج ١

كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١﴾ فقد فُرِضَتْ عليكم المسألة ولم يُفَرَضْ علينا الجواب، (قال) (٢) قال الله (عز وجل) (٣): ﴿فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ (٤). (٥)

[١٦٠] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٦): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ مِنْ هُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ. قَالَ: قُلْتُ: عَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: عَلَيْكُمْ أَنْ تَجِيبُونَا؟ قَالَ: ذَلِكَ (٧) إِلَيْنَا (٨).

[١٦١] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٩): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (مِنْ هُمْ؟) (١٠) قَالَ: نَحْنُ. قُلْتُ: فَمَنْ الْمَأْمُورُونَ بِالسَّأَلِ؟ قَالَ:

(١) التوبة: ١٢٢.

(٢) أضفناه من الكافي ليستقيم المعنى.

(٣) ليست في «م».

(٤) القصص: ٥٠.

(٥) ورواه الكليني في الكافي ١: ٢١٢ ح ٩ بنفس السند.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: ذاك.

(٨) رواه الطوسي في أماليه: ٦٥٧ و ٦٦٤ ح ١٣٩٠ المجلس ٣٥ بسنده عن أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم الغزويني، عن أبي عبدالله محمد بن وهبان الهنائي البصري، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الكريم الزعفراني، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم ... الخ.

(٩) ليست في «م».

(١٠) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم و... ٩٧

أنتم. قال: قلت: فإنا نسألك كما أمرنا؟ وقد ظننت أنه لا يمنع^(١) مني إذا أتيت من هذا الوجه. قال: فقال: إنما أمرتم أن تسألونا وليس لكم علينا الجواب، إنما ذلك إلينا.

[١٦٢] ٦ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تعالى)^(٢): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ من هم؟ قال: نحن هم. قال: قلت: علينا أن نسألكم؟ قال: نعم. قلت: فعليكم أن تحيونا؟ قال: ذاك إلينا.

[١٦٣] ٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن (معلّى أبي عثمان)^(٣)، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قال: هم آل محمد، فعلى الناس أن يسألوهم وليس عليهم أن يجيبوا؛ ذلك إليهم إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا.

[١٦٤] ٨ - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ثعلبة، عن زرارة، (و)^(٤) عن أحمد بن موسى، عن علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن عليه السلام^(٥) قال: قلت (له)^(٦): يكون الإمام يسئل عن الحلال

(١) في «م»: بمتنع، وفي البحار كما في المتن.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» والبحار: معلّى بن أبي عثمان، والمثبت عن «م» وقد وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات، فقد روى عن أبي عبد الله عليه السلام وعن أبي بصير والمعلّى والمعلّى بن خنيس، وروى عنه: ابن فضال... وصفوان وصفوان بن يحيى و... (انظر: معجم رجال الحديث)

(٤) الظاهر سقوط الواو هنا ويحتمل وجوده في «م» لاغتثاث حاشية النسخة، ولأن صاحب البحار قد روى هذه الرواية بالسند الأول يعني إلى زرارة، ورواه صاحب مستدرک الوسائل بالسند الثاني يعني من «أحمد بن موسى» إلى آخره.

(٥) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٦) أضفناه من البحار.

ليس «و»
في المصحح.

والحرام ولا يكون عنده فيه شيء؟ قال: لا، (فقال: ^(١)) قال الله (تعالى) ^(٢): ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ هم الأنمة ﴿إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾. قلت: من هم؟ قال: نحن. قلت: فمن الأمور بالمسألة؟ قال: أنتم. قلت: فإننا نسألك؟ وقد رمت أنه لا يمنع ^(٣) مني إذا أتيت من هذا ^(٤) الوجه. فقال: إنما أمرتم أن تسألوا وليس علينا الجواب، إنما ذلك إلينا.

[١٦٥] ٩ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٥): ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ.

[١٦٦] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْوَانَ، عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَأَهْلُ بَيْتِهِ هُمُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَهُمْ الْأَنْمَةُ.

[١٦٧] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخُشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٦): ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: الذِّكْرُ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وَنَحْنُ أَهْلُهُ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ ^(٧).

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: يمتنع، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: هذه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥ و ٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٠ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن أورمة، عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمن بن كثير... الخ، وباختلاف في المتن.

باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم و..... ٩٩

[١٦٨] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) (١): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: نَحْنُ هُمْ.

[١٦٩] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنِ الْفَضِيلِ (٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) (٣): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْأُئِمَّةُ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ. (قَالَ اللَّهُ تَعَالَى) (٤): ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾ (٥) قَالَ: نَحْنُ قَوْمُهُ وَنَحْنُ الْمُسْتَأْذِنُونَ.

[١٧٠] ١٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قُلْتُ: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: الذِّكْرُ الْقُرْآنُ، وَنَحْنُ الْمُسْتَأْذِنُونَ.

[١٧١] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي عَثْمَانَ، عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) (٦): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: هُمْ آلُ مُحَمَّدٍ. فَذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: هِيَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ. قَالَ: فَلَعَنَهُ وَكَذَّبَهُ.

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» وبعض النسخ: فضيل.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار، و«تعالى» ليست في «م».

(٥) الزخرف: ٤٤.

(٦) ليست في «م» والبحار.

١٠٠ بصائر الدرجات / ج ١

١٧٢ [١٦] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عن الحسين بن سعيد) ^٧ عن ^(١) عبد الله بن مسكان، عن بكير، عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٢): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: نَحْنُ. قُلْتُ: نَحْنُ الْمَأْمُورُونَ أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَذَلِكَ إِلَيْنَا إِنْ شِئْنَا أَجِبْنَا وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَجِبْ.

١٧٣ [١٧] - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ) ^(٥) قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ مِنْ عِنْدِنَا يَزْعُمُونَ أَنَّ قَوْلَ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٦): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ إِنَّهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى. قَالَ: إِذَا يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِهِمْ - ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ - فَقَالَ: نَحْنُ أَهْلُ الذِّكْرِ وَنَحْنُ الْمَسْئُولُونَ ^(٧).

١٧٤ [١٨] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٨) عَنْ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مَصْدُقِ بْنِ صَدَقَةَ، عَنْ عَمَّارِ السَّابَّاطِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م» هاهنا زيادة: «عبد الله بن بكير» وليست هي في النسخ الأخرى والبحار ومستدرک الوسائل.

(٣) ليست في البحار.

(٤) كذا في «م» والبحار، وفي «ط»: علا.

(٥) أثبتناها من «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢١١ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٦٠ - ٢٦١ ح ٣٢ عن محمد بن مسلم.

(٨) في «م»: الحسين، والمثبت موافق لما في بعض النسخ.

(٩) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو: أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، وقد وقع في إسناد روايات، فقد روى عن أبيه وعلي بن يعقوب الهاشمي وعمرو بن سعيد، وروى عنه محمد بن الحسن

الحسن و... (انظر: معجم رجال الحديث)

باب في أئمة آل محمد عليهم السلام أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم و..... ١٠١

الله (تعالى) (١): ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قال: هم آل محمد، (ألا وأنا) (٢) منهم.

[١٧٥] ١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَعَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٣): ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ الذِّكْرُ، وَأَهْلُهُ آلُ مُحَمَّدٍ؛ الَّذِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِسُؤَالِهِمْ وَلَمْ يُؤْمَرُوا بِسُؤَالِ الْجَهْلَالِ، وَسَمَّى اللَّهُ (الْقُرْآنَ) ^(٤) ذِكْرًا فَقَالَ: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ^(٥). ^(٦)

[١٧٦] ٢٠ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سَلِيمَانَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ : قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى) (٧) : ﴿ فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ وَهُمْ الْأَنْبِيَاءُ ﴿ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يَسْأَلُوهُمْ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَجِيبُوهُمْ ؛ إِنْ سَأَلُوا أَجَابُوا وَإِنْ سَأَلُوا لَمْ يَجِيبُوا .

(١) في «م» والبحار: عز وجل.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: والأوليا، وفي البحار كما في المتن.

(۳ و ۴) لیست فی م.

(٥) النحل: ٤٤.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١- ٢٩٣ و ٢٩٥ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمد

ابن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو... الخ، ضمن رواية طويلة.

(٧) ليست في م٩ والبحار.

(۸) لی ام: «فعلت» بدل «عن».

(۹) لیست فی «م» والبحار.

الذَّكْرَ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١﴾ مِنْ هُمْ؟ قَالَ: نَحْنُ هُمْ.

[١٧٨] ٢٢ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: (الذَّكْرُ الْقُرْآنُ، وَآلُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام أَهْلُ الذَّكْرِ وَهُمْ) ^(١) الْمَسْئُولُونَ.

[١٧٩] ٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ (بْنِ سَعِيدٍ) ^(٢)، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) ^(٣): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: الذَّكْرُ الْقُرْآنُ، (وَأَلُ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام أَهْلُ الذَّكْرِ) ^(٤) وَهُمْ الْمَسْئُولُونَ.

[١٨٠] ٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرِقِّ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: قَوْلُ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٥): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذَّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ مِنَ الْمَعْنِيِّينَ ^(٦) بِذَلِكَ؟ (قَالَ: نَحْنُ) ^(٧). قَالَ قُلْتُ: فَأَنْتُمْ الْمَسْئُولُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَنَحْنُ السَّائِلُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. (قَالَ) ^(٨) قُلْتُ: فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. (قَالَ) ^(٩) قُلْتُ:

(١) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: نَحْنُ أَهْلُ الذَّكْرِ وَنَحْنُ، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمَثْنِ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «م» وَبَعْضُ النُّسخِ.

(٣) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ.

(٤) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: وَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ وَأَهْلُ بَيْتِهِ أَهْلُ الذَّكْرِ، وَفِي الْبَحَارِ كَمَا فِي الْمَثْنِ.

(٥) لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) فِي «ط»: الْمَعْنِيُّ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٧) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٨) لَيْسَتْ فِي «م».

(٩) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم و..... ١٠٣

وعليكم أن تجيبونا؟ قال: (لا) (١)، ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا (لم نفعل) (٢).
ثم قال: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٣).

[١٨١] ٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ (٤) سُلَيْمَانَ بْنِ سَفْيَانَ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ (٥)، عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ﷺ: قَوْلُ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٦): ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ مِنَ الْمَعْنَى بِذَلِكَ؟ قَالَ: نَحْنُ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتُمْ الْمَسْئُولُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. (قَالَ) (٧) قُلْتُ: وَنَحْنُ السَّائِلُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: قُلْتُ: فَعَلَيْنَا أَنْ نَسْأَلَكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: وَعَلَيْكُمْ أَنْ تَجِيبُونَا؟ قَالَ: لَا، ذَاكَ إِلَيْنَا إِنْ شِئْنَا فَعَلْنَا وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَفْعَلْ. ثُمَّ قَالَ: ﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (٨).

[١٨٢] ٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ بُشَيْرٍ، عَنْ مِثْنَى الْحَنَاطِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنَ الْأَئِمَّةِ هُمْ أَهْلُ الذِّكْرِ.

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: لا، وفي هامشه لا نفعل.

(٣) ص: ٣٩.

(٤) في «ط»: عن أبي داود، عن سليمان بن سفيان، والمثبت عن «م».

وقد روى محمد بن الحسين عن أبي داود المسترق الذي اسمه سليمان بن سفيان في مواضع من الكتاب وغيره، والظاهر أن لفظة «عن» هنا - أي في «ط» - زائدة. (الزنجاني)

(٥) في «م»: منصور، وفي بعض النسخ: ثعلبة عن منصور.

(٦) ليست في «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه القمي في تفسيره ٢: ٦٨ بسنده عن محمد بن جعفر، عن عبدالله بن محمد، عن أبي داود سليمان ابن سفيان، عن ثعلبة، عن زرارة... الخ.

١٠٤ بصائر الدرجات / ج ١

[١٨٣] ٢٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ بَرِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ قَالَ: الذِّكْرُ الْقُرْآنُ وَنَحْنُ أَهْلُهُ.

[١٨٤] ٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: عَلَى الْأُئِمَّةِ مِنَ الْفَرَائِضِ مَا لَيْسَ عَلَى شِيعَتِهِمْ، وَعَلَى شِيعَتِنَا مَا لَيْسَ عَلَيْنَا؛ أَمْرُهُمْ اللَّهُ أَنْ يَسْأَلُونَا فَقَالَ: ﴿فَسَأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فَأَمْرُهُمْ أَنْ يَسْأَلُونَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا الْجَوَابُ؛ إِنْ شَنَّا أَجَبْنَا وَإِنْ شَنَّا أَمْسَكْنَا ﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾ ^(١) ^(٢).

٢٠ - بَابُ فِي الْأُئِمَّةِ عليهم السلام يَكُونُ عِنْدَهُمُ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا

وَلَكِنْ ^(٣) لَا يَجِيبُونَ

[١٨٥] ١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: يَكُونُ الْإِمَامُ يُسْئَلُ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ فِيهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا وَلَكِنْ قَدْ ^(٤) يَكُونُ عِنْدَهُ وَلَا يَجِيبُ.

[١٨٦] ٢ - حَدَّثَنَا (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ النَّوْفَلِيِّ) ^(٥)، عَنْ

(١) آل عمران: ١٨.

(٢) هذه الزيادة من «م».

(٣) في «م»: لَكُنْهُمْ.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القويين: أحمد بن محمد بن سليمان النوفلي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام يكون عندهم الحلال والحرام في الأحوال كلها و... ١٠٥

محمد بن عبد الرحمن الأسدي والحسن ^(١) بن صالح قال: أتاه ^(٢) رجل من الواقعة وأخذ بلجام دابته وقال: إني أريد أن أسالك، فقال: إذا لا أجيبك، فقال ^(٣): ولم لا تجيبني؟ قال: لأن ذلك ^(٤) إلي إن شئت أجبتك وإن شئت لم أجبك.

[١٨٧] ٣ - (حدثنا) ^(٥) أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله النوفلي، عن القاسم، عن جابر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام (عن مسألة أو سُئل عنها) ^(٦)، فقال: إذا لقيت موسى فأسأله عنها، قال: فقلت: (أو لا تعلمها) ^(٧)؟ قال: بلى، قلت: فأخبرني بها، قال: لم يؤذن لي في ذلك ^(٨).

[١٨٨] ٤ - (حدثنا) ^(٩) عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: يكون الإمام في حال يُسئل عن الحلال والحرام والذي يحتاج الناس إليه فلا يكون عنده شيء؟ قال: لا، ولكن قد يكون عنده ولا يجيب.

[١٨٩] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن محمد بن

(١) في «م» وبعض النسخ: الحسين، وفي البحار والفصول المهمة للحرّ العاملي موافق لما في المتن.

(٢) في بعض النسخ: أتى.

(٣) في «م»: قال، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: أو سُئل عن مسألة.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: أو يعلمها، وفي البحار كما في المتن.

(٩) إحالة الباقر عليه السلام جابراً على موسى عليه السلام غريب إذ كان ولادته عليه السلام بعد وفاة الباقر عليه السلام بسنين، وكان وفاة

جابر في سنة ولادة الكاظم عليه السلام - على ما نقل - إلا أن يكون المراد إن أدركته فسله، أو يكون المراد بموسى

بعض الرواة، ولم تكن المصلحة في خصوص هذا اليوم، أو تلك الساعة في الجواب. (البحار)

(١٠) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

١٠٦ مصائر الدرجات / ج ١

حكيم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الإمام هل يُسئل عن شيء من الحلال والحرام والذي يحتاج (إليه) ^(١) الناس ولا يكون (عنده) ^(٢) فيه شيء؟ قال: لا، ولكن يكون عنده ولا يجيب؛ (ذاك) ^(٣) إليه إن شاء أجاب وإن شاء لم يجب.

٢١ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم الذين قال الله فيهم أنه ^(٤) أورثهم الكتاب وأنهم السابقون بالخيرات

[١٩٠] ١ - حدثنا أحمد بن الحسن (بن علي) ^(٥) بن فضال، (عن أبيه) ^(٦) عن حميد بن المثنى، عن أبي سلام المرعشي ^(٧)، عن سورة بن كليب قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و...) ^(٨) تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ﴾ ^(٩) قال: السابق بالخيرات الإمام.

[١٩١] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن ميسر، عن سورة بن كليب قال: سألت

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في الفوسين: قال، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: أنهم، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م» لا توجد لأنها في الحاشية والحاشية مغشوشة، وفي بعض النسخ: المرعش، وفي البحار كما في المتن.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) فاطر: ٣٢.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم الذين قال الله فيهم أنه أورثهم الكتاب و..... ١٠٧

أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بإِذْنِ اللَّهِ﴾ قال: السابق بالخيرات الإمام (١).

[١٩٢] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن ميسر، عن سورة بن كليب، عن أبي جعفر عليه السلام أنه (٢) قال في هذه الآية: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (إلى آخره) (٣) الآية، قال: السابق بالخيرات الإمام، فهي في ولد علي وفاطمة عليهما السلام.

[١٩٣] ٤ - حدثنا محمد بن عبد الجبار قال: حدثنا صفوان بن يحيى، عن يونس وهشام، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قال: الإمام.

[١٩٤] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن (منصور بن روح) (٤)، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عن قول الله (تبارك و) (٥) تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قال: (السابق بالخيرات) (٦) الإمام.

(١) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: أن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» والبحار: منصور بزرج، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

ع منصور بزرج

[١٩٦] ٧- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا لَمِثْلِهِمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُؤْتِنِ اللَّهُ﴾ قَالَ: إِنَّا نَا عَنِ، «السَّابِقِ بِالْخَيْرَاتِ» الْإِمَامَ.

[١٩٨] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ مَيْسَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَهُوَ) (٤) تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (إِلَى آخِرِ) (٥) الْآيَةِ، قَالَ: السَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ الْإِمَامِ.

قال: قلت له: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ - إلى قوله - وَمِنْهُمْ

(٥) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام الذين قال الله فيهم أنه أورثهم الكتاب و..... ١٠٩

سابق بالخيرات ﴿١﴾ قال: الإمام.

[٢٠٠] ١١ - حدثنا سلمة بن الخطاب قال: حدثني ^(٢) أبو عمران الأرمني، عن أبي سلام ^(٣)، عن سورة بن كليب، (عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله ^(٤)) (تبارك و) ^(٥) تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ قال: فينا نزلت، والسابق بالخيرات الإمام.

[٢٠١] ١٢ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار الساباطي، عن أبي عبدالله عليه السلام: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (قال) ^(٦) قال: هم آل محمد، والسابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠٢] ١٣ - حدثنا عباد بن سليمان، عن سعد ^(٧) بن سعد، عن محمد بن الفضيل ^(٨)، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى ^(٩): ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ الآية، قال: السابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠٣] ١٤ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن الربيع بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ثُمَّ

(١) في «م»: فقال.

(٢) في «ط»: حدثنا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط»: والبحار: السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في البحار بدل ما في القوسين: قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: سعيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: فضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «م»: عز وجل.

عنه محمد بن فضيل

١١٠ بصائر الدرجات / ج ١

أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴿١﴾ (إلى آخر الآية) (١)، قال: السابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠٤] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَالِمِ الْأَشْلَى - وَكَانَ إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَا يَرْجِعُ حَتَّى يَلْقَى أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام - قَالَ: فَخَرَجَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَقُلْنَا (٢): يَا سَالِمُ، مَا جَنَّتْ بِهِ؟ قَالَ: جَنَّتْكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تعالى) (٣): ﴿لَمَّا أَوْزَنَّا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ الآية، قال: السابق بالخيرات (هم الأنمة) (٤).

(باب) (٥) نادر من الباب

[٢٠٥] ١ - رَوَاهُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، أَخْبَرَنِي عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَرِثَ (من) (٨) النَّبِيِّينَ كُلَّهُمْ؟ قَالَ لِي: نَعَمْ. قُلْتُ: مَنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى (أَنْ) انْتَهَتْ إِلَى نَفْسِهِ (٩)؟ قَالَ: مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَكَانَ مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله أَعْلَمَ مِنْهُ.

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الخ، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار: قلنا، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: هو الإمام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في بعض النسخ.

(٧) هو إبراهيم بن عبد الحميد كما صرح في في ابتداء الجزء الثالث، والخبر هناك متحد مع ما هنا. (الزنجاني)

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: إنتهاء نفسه.

باب في الأئمة عليهم السلام الذين قال الله فيهم أنه أوردتهم الكتاب و..... ١١١

قال: قلت: إن عيسى بن مريم كان يحيي الموتى بإذن الله. قال: صدقت.
قلت: وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، (هل كان) (١) رسول الله ﷺ
يقدر على هذه المنازل؟ قال: فقال: إن سليمان بن داود قال للهدد حين فقده
وشك في أمره: ﴿فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدَّ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾ (٢) (حين
فقده) (٣) وغضب عليه فقال: ﴿لَأَعَذَّبَنَّكَ عَبْدًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ
مُبِينٍ﴾ (٤) وإنما (٥) غضب (عليه) (٦) لأنه كان يدله على الماء، فهذا وهو طير، فقد (٧)
أعطي ما لم يعط سليمان، وقد كانت الريح والنمل والجن والإنس والشیاطين
المردة له طائعين، ولم يكن (٨) يعرف الماء تحت الهواء، فكان الطير يعرفه، إن الله
تبارك وتعالى يقول في كتابه: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ
أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ﴾ (٩) ﴿بَلِ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا﴾ (١٠) وقد (١١) ورثنا (نحن) (١٢) هذا

مركز تحقيقات كليات العلوم

(١) في متن «م» بدل ما في القوسين: فكان، وفي هامشه كما في المتن.

(٢) النمل: ٢٠.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) النمل: ٢١.

(٥) في «م»: فإنما.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: قد.

(٨) هنا في «ط» زيادة: له، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) الرعد: ٣١.

(١١) في «م»: فقد.

(١٢) أضفناه من «م».

١١٢ بصائر الدرجات / ج ١

القرآن؛ ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع المدائن^(١) به^(٢)، وتحیی^(٣) به الموتى، ونحن نعرف الماء تحت الهواء، (وإن)^(٤) في كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر (إلا)^(٥) إلى أن يأذن الله به مع ما فيه إذن الله فما كتبه للماضين جعله الله (لنا)^(٦) في أم الكتاب، إن الله يقول في كتابه: ﴿مَا مِنْ خَافِئَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾^(٧) ثم قال: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾^(٨)؛ فنحن الذين اصطفانا^(٩) الله فورثنا هذا الذي فيه تبيان^(١٠) كل شيء^(١١).



مرکز تحقیقات کتب ویراثی

(١) في «م»: البلدان.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: يحيى، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: وإن كان.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) النمل: ٧٥.

(٨) فاطر: ٣٢.

(٩) في «م»: اصطفى، وما في المتن موافق لما في الكافي.

(١٠) ليست في «م».

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٦ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر أو غيره، عن

محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام ... الخ،

وباختلاف في المتن.

٢٢- باب في الأئمة عليهم السلام و^(١) ما قال (فيهم رسول الله ﷺ)بأن الله أعطاهم^(٢) فهمي وعلمي

[٢٠٦] ١ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة التي وعدني ربّي؛ جنة عدن منزلي، قضيب من قضبانها^(٣) غرسه ربّي^(٤) بيده ثم قال له كن فكان؛ فليتولّ عليّاً من بعدي والأوصياء من ذريّتي؛ أعطاهم الله فهمي وعلمي، (وأيّم الله)^(٥) ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢٠٧] ٢ - محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي عبد الرحمن^(٦) الحذاء، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي^(٧) ويدخل جنة ربّي؛ جنة عدن، قضيب (من قضبانها)^(٨)^(٩) غرسه ربّي بيده فقال له كن فكان^(١٠)؛ فليتولّ عليّاً والأوصياء من

(١) الواو ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: رسول الله فيهم أنّه أعطاهم الله.

(٣) في «ط» و«م»: قضبان، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: الله، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: فبالله، وفي البحار كما في المتن.

(٦) في «ط» والبحار: عبدالله، وفي كامل الزيارات: أيوب بن عبد الرحمن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ،

ولم أجد أبو عبدالله الحذاء في كتب الرجال.

(٧) في «ط»: مماتي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: قضبان، والمثبت عن البحار.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م» هنا زيادة: جنّات عدن، وفي البحار كما في المتن.

١١٤ بصائر الدرجات ج ١

بعده، وليسلم لفضلهم، فإنهم الهداة المرضيُونَ؛ أعطاهم فهمي وعلمي، وهم عترتي من دمي ولحمي، أشكو إلى الله عدوهم من أمتي، المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتي، والله ليقتلن ابني، و^(١) لا أنالهم^(٢) الله شفاعتي^(٣).

[٢٠٨] ٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ)^(٤) جبلة، عن إبراهيم بن مهزم^(٥) الأسدي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي الْهَدَاةَ بَعْدِي؛ أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي، وَخَلَقُوا مِنْ طِينَتِي، فَوَيْلٌ لِلْمُنْكَرِينَ حَقَّهُمْ مِنْ بَعْدِي، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلَاتِي، لَا أَنْالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي^(٦)».

[٢٠٩] ٤ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ^(٧) أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي وَيَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّي؛ جَنَّةَ عَدْنٍ مَنْزِلِي، قَضَيْبٍ مِنْ

(١) الرازيست في «م».

(٢) في «ط»: ينالهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٤٦ ح ١٧١ بسنده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبد الله زكريا المؤمن، عن أيوب بن عبد الرحمن وزيد بن الحسن أبي الحسن وعبد جميعاً، عن سعد الإسكاف ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في بعض النسخ: المهزم، وفي البحار مهزب، والصحيح ما أثبتناه.

(٦) رواه الصدوق في كتابيه عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٦ ح ٣٢ وكمال الدين وتمام النعمة: ٢٨١ ح ٣٣ بسنده عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني عليه السلام، عن محمد بن معقل القرميستي، عن محمد بن عبد الله البصري، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «... وفيهما: اثنا عشر من أهل بيتي بدل «إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي الْهَدَاةَ بَعْدِي»».

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٧.

(٧) في «ط»: سر، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله ﷺ ١١٥

قضبائها غرسها (الله) ^(١) ربّي بيده؛ فليتولّ عليّاً والأئمة من بعده؛ فإنهم أئمة الهدى، أعطاهم الله فهماً وعلماً، فهم عترتي؛ من لحمي ودمي، إلى الله أشكو من عاداهم من أمتي، والله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢١٠] ٥ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن محمد ابن سالم، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربّي؛ (جنة) ^(٢) عدن غرسها بيده؛ فليتولّ عليّاً وليتولّ وليه، وليعاد عدوّه، وليأتّم بالأوصياء من بعده فإنهم عترتي؛ من لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، إلى الله أشكو من أمتي؛ المنكرين لفضائلهم ^(٣)، القاطعين فيهم صلتني، وأيم الله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢١١] ٦ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد القاهر، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة (عدن) قضيب غرسه ربّي ^(٤) فليتولّ (عليّ بن أبي طالب) ^(٥) وأوصيائه من بعدي؛ فإنهم لا يدخلونكم في باب ضلال، ولا يخرجونكم من باب هدى، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم، وإني سألت ربّي أن لا يفرّق بينهم وبين الكتاب حتّى يردها عليّ

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: لفضائلهم.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: وغرسها قضيباً غرسه بيده، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «ط»: عليّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

١١٦ بصائر الدرجات / ج ١

الحوض معي هكذا - وضم بين اصبعيه - وعرضه ما بين صنعاء إلى أ ب^(١) فيه قدحان فضة وذهب^(٢) عدد النجوم^(٣).

[٢١٢] ٧ - حدثنا محمد بن الحسين^(٤)، عن يزيد^(٥) شعر، عن هارون بن

حمزة، عن أبي عبد الرحمن، عن سعد الإسكاف، عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن حمزة، عن أبي طالب^(٦) قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي التي وعدني؛ جنة عدن منزلي، قضيب من قضبان غرسه ربي تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان؛ فليتول علي بن أبي طالب^(٦) والأوصياء من ذريته؛ إنهم الأئمة من بعدي، هم عترتي؛ من لحمي ودمي، رزقهم الله فضلي وعلمي، وويل للمنكرين فضلهم من أمتي، القاطعين

(١) في «ط»: أبلة، والمثبت عن «م» والبحار. وجاء في هامش «م»: أ ب بلد باليمن.

قال الفيروز آبادي: الأب: عين باليمن، وبالكسر: قرية باليمن. (البحار)

(٢) في «ط»: ذهباً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٣ - ٤٤ ح ٢٥ عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالقاهر، عن جابر بن يزيد الجعفي... الخ، وباختلاف يسير في المتن.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الإمامة والتبصرة.

(٥) في «ط»: هنا زيادة «بن»، والمثبت عن «م» وهو الصواب وهو يزيد بن إسحاق شعر الذي يروي عن هارون بن حمزة، وهارون بن حمزة الغنوي وهارون بن حمزة الصيرفي، ويروي عنه محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب و.... (راجع معجم رجال الحديث - يزيد بن إسحاق شعر)

(٦) لم أجد العنوان في موضع بل صرح ابن عسبة بأن عمر بن علي أعقب من محمد فقط، ولعل «بن عمر» في السند سهو وصوابه «عن عمر»، وقد روى الخبر في الإمامة والتبصرة عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة الغنوي، عن أبي عبدالله الحذاء، عن سعد بن طريق عن محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن أبي طالب^(٦)، ولا يبعد كون الصواب «عن عمر» وسقوط «عن أبيه علي بن أبي طالب^(٦)» من الكتاب والمراد من محمد علي. (الزنجاني)

باب في الأئمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله ﷺ ١١٧

صلتي، والله ليقتلن ابني، لا أنا لهم الله شفاعتي^(١).

[٢١٣] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ

مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ عِزَّتِي لَهْدَاةً مُهْتَدِينَ مِنْ بَعْدِي، يُعْطِيهِمْ^(٢) عِلْمِي

وَفَهْمِي وَحِلْمِي وَخُلُقِي، وَطَيِّبَتِهِمْ مِنْ طَيِّبَتِي الطَّاهِرَةِ، فَوَيْلٌ^(٣) لِلْمُنْكَرِينَ لِحَقِّهِمْ،

الْمُكَذِّبِينَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِي، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلَاتِي، الْمُسْتَوِلِينَ عَلَيْهِمْ، وَالْأَخْذِينَ

مِنْهُمْ حَقَّهُمْ، أَلَا فَلَا أَنَا لَهُمْ اللَّهُ شَفَاعَتِي.

[٢١٤] ٩ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ

الْإِسْكَافِ^(٤)، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ^(٥) الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَيِّتِي وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي^(٦) وَعَدَنِي رَبِّي،

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ كَوْنِ بَيْتِ رَسُولِي

(١) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٢ ح ٢٣ عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي

الخطاب، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبدالله الحذاء، عن سعد بن طريف، عن

محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: الخ.

(٢) في «ط»: يعطهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: وويل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) العنوان مهمل ولم أجده مع كثرة التفحص في غير هذا المورد، ولا يسعد كون الصواب: عن سعد

الإسكاف، فقد روى عبدالله بن غالب عن سعد الإسكاف حديثاً ذكر في الكافي ٣: ١٦٤ ثواب من غسل

مؤمناً، والتهذيب ١: ٣٠٣ تلقين المحتضرين ح ٥٢ وثواب الأعمال: ٢٣٢ ثواب من غسل مؤمناً، وفي

الأمالي: ٣٢٢ المجلس ٨٠، وروى عبدالله بن الفضل عن سعد بن طريف المتحد مع سعد الإسكاف في

الأمالي: ٣٦٠ المجلس ٨٨ وقد تقدم الخبر بتفاوت في المتن. (الزنجاني)

(٥) في «ط» و«م»: «بن» بدل «عن» والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: لي، والمثبت عن «م» والبحار.

عمر بن
عمر بن
الحسن

١١٨ بصائر الدرجات / ج ١

قضيبي من قضبانها^(١) غرسه بيده ثم قال له^(٢) كن فكان؛ فليتول علي بن أبي طالب من بعدي والأوصياء من ذريتي؛ فإنهم لا يخرجوكم من هدي، ولا يعيدوكم في ردي، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

[٢١٥] ١٠ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي المغرا^(٣)، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي؛ (جنة)^(٤) عدن غرسها ربي بيده؛ فليتول علي بن أبي طالب وليتول وليه، وليعاد عدوه، وليسلم الأوصياء من بعده؛ فإنهم عترتي من لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، إلى الله أشكو من^(٥) أمتي؛ المنكرين لفضلهم، و^(٦) القاطعين (فيهم)^(٧) صلتي، وأيم الله ليقتلن ابني، لا أنالهم الله شفاعتي^(٨).

[٢١٦] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن سنان، عن أبي العلاء الخفاف، عن الأصمغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي، قضيبي من قضبان غرسه بيده ثم قال له كن

(١) في «ط» و«م»: قضبانها، والمثبت عن البحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: المعز، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: أمر.

(٦) الواو ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٩ ح ٥ قائلاً: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن أبي المغرا، عن محمد بن سالم، عن أبان بن تغلب... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام وما قال فيهم رسول الله ﷺ ١١٩

فكان؛ فيتولّى (عليّ بن أبي طالب عليه السلام)^(١) والأوصياء من بعده؛ فإنهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة.

[٢١٧] ١٢ - حدّثنا عبد الله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفى، عن إبراهيم ابن محمّد بن ميمون، (مثله)^(٢).

[٢١٨] ١٣ - حدّثنا يحيى^(٣) بن يعلى الأسلمى^(٤)، عن حمّار^(٥) بن رزيق^(٦)، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف (قال:)^(٧) قال رسول الله ﷺ: من أراد أن يحيى

(١) في البحار بدل ما في القوسين: عليّاً.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: محمّد، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» و«م»: الأسلم، والمثبت عن البحار.

لا يبعد كونه محمّد بن معلى السلمي الكوفي الملقّب زبّور. وفي الإمامة: يحيى بن يعلى الأسدي، والظاهر أنّ الصواب الأسلمى، فقد ترجم ليحيى بن يعلى الأسلمى القطواني في تاريخ البخاري ٨: ٣١١ رقم ٣١٣٨، والجرح والتعديل ج ٩ رقم ٨٢٠، وتهذيب التهذيب ١١: ٢٦٥ رقم ٤٨٨، وكلمة القطواني في الأنساب للسمعاني، وأورد الخبر بتفاوت في الإصالة ج ١ رقم ٢٨٦٥ ذيل ترجمة زياد بن مطرف، وروى نحوه ابن عساكر في ترجمة عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٩٩ بسنده آخر عن يحيى بن يعلى عن حمّار بن رزيق (رزيق - ظ) عن أبي إسحاق عن حمّار (زياد - ظ) بن مطرف، عن زيد بن أرقم قال: قال النبي ﷺ، ومثله في بشارة المصطفى: ١٩٤ وفيه: عن إسحاق بن زياد عن مطرف (عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف - ظ) عن زيد بن أرقم. (الزنجاني)

(٥) في البحار: حماد.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: رزين، والمثبت عن الإمامة والتبصرة وهو موافق لما في المنتخب من ذيل المذيل.

حمّار بن رزيق الضبي النخعي، أبو الأحوص الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي = أبي إسحاق الهمداني. انظر تاريخ البخاري ج ٧ رقم ١٢٩ والجرح ج ٦ رقم ٢١٨٢، وتهذيب التهذيب ج ٧ رقم ٦٤٧، وفيه عن ابن حبان أنّه مات سنة ١٥٩. (الزنجاني)

(٧) ليست في «م» وبعض النسخ.

ع في ١ تصحيح
مثله - مدار
وسند ١٣ ادا
سند ١٢ رفته
علا محمد بن
يعلى الأسلم
علا حمّار بن رزيق

١٢٠ بصائر الدرجات / ج ١

حياتي ويموت ميتتي^(١) ويدخل الجنة التي وعدني ربي وهو قضيب من قضبانه غرسه (بيده)^(٢) وهي جنة الخلد؛ فليتول علياً وذريته من بعده؛ فإنهم لن يخرجوه من (باب)^(٣) هدى ولن يدخلوه في باب ضلال^(٤).

[٢١٩] ١٤ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن محمد الحجال، عن داود بن أبي يزيد، عن أحدهما عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سره أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي جنة عدن غرسها بيده؛ فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من بعده فإنهم لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي. [٢٢٠] ١٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن يسار^(٥)، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة عدن التي وعدني ربي، قضيب من قضبانه غرسه بيده ثم قال له كن فكان؛ فليتول علي بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من بعده فإنهم لا يخرجونكم من هدى (ولا يدخلونكم)^(٦) في ضلالة.

(١) في «ط»: مماتي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) رواه ابن بابويه في الإمامة والنبوة: ٤٤ ح ٢٦ عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمد الثقفى، عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن يحيى بن يعلى الأسدي، عن عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف... الخ.

ورواه الطبري في المنتخب من كتاب ذيل المذيل: ٨٣ عن زكريا بن يحيى بن أبان المصري، عن أحمد ابن إشكاب، عن يحيى بن يعلى المحاربي، عن عمار بن رزيق الضبي، عن أبي إسحاق الهمداني، عن زياد بن مطرف.

(٥) في البحار: بشار.

(٦) في «ط» هنا زيادة «بن» وليست في «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: ولن يدخلوكم.

١٥ ع [٢٢١] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ^(١)، حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْخُرَاسَانِي، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، عَنْ أَبِيهِ ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي ^(٣) وَيَدْخُلَ جَنَّةَ رَبِّي؛ جَنَّةَ عَدْنِ غُرْسِهِ رَبِّي؛ فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَلْيَعَادِ عَدُوَّهُ، وَلْيَأْتِ بِالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ فَإِنَّهُمْ أَئِمَّةُ الْهُدَى مِنْ بَعْدِي، أَعْطَاهُمُ اللَّهُ فَهْمِي وَعِلْمِي، ^(٤) وَهَمَّ ^(٥) عِزَّتِي مِنْ لَحْمِي وَدَمِي، إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مِنْ ^(٦) أُمَّتِي؛ الْمُنْكَرِينَ لِفَضْلِهِمْ، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي، وَأَيُّمَ اللَّهِ لَيَقْتُلَنَّ ابْنِي - يَعْنِي الْحُسَيْنَ ^(٧) - لَا أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي ^(٨).

١٦ ع [٢٢٢] ١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَمَنْ ^(٩) رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام) ^(١٠) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيتَتِي ^(١١) وَيَدْخُلَ جَنَّةَ عَدْنِ التِّي وَعَدْنِي رَبِّي،

(١) في «ط» هنا زيادة «مثله» وليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: مِيتَتِي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: أَمْر.

(٦) في «ط»: الْحُسَيْنُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْإِمَامَةِ وَالتَّبَصُّرَةِ.

(٧) رَوَاهُ ابْنُ بَابُوَيْهٍ فِي الْإِمَامَةِ وَالتَّبَصُّرَةِ: ٤٣ ح ٢٤ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَلَامِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ

أَبِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... وَبِاخْتِلَافٍ بِسَبْرِ فِي الْمَتْنِ.

(٨) في «ط» والبحار: عَمَّنْ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٩) أَضْفَأَهُ مِنْ بَعْضِ النُّسخ.

(١٠) في «م»: مَمَاتِي.

قضيبي من قضبانها^(١) غرسه بيده ثم قال له كن فكان؛ فليتلو علي بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من (بعده من)^(٢) ذرّيتي فإنهم لن يدخلوكم في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى، ولا تعلموهم فإنهم أعلم منكم.

٢٣- باب (ما)^(٣) أمر النبي ﷺ^(٤) بالإيمان^(٥) بعلي عليه السلام والأئمة من بعده وما أعطوا من العلم، والتسليم لهم (عليهم الصلاة والسلام)^(٦)

[٢٢٣] ١- حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن خلف^(٧) بن حمّاد، عن محمد بن القبطي^(٨) قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: الناس غفلوا قول رسول الله ﷺ في علي عليه السلام يوم غدیر خمّ كما غفلوا يوم مشربة أمّ إبراهيم؛ أتاه الناس يعودونه، فجاء علي عليه السلام ليدنو من رسول الله ﷺ فلم يجد مكاناً، فلمّا رأى رسول الله ﷺ أنهم لا يوسعون لعلي عليه السلام نادى: يا معشر الناس، فرجوا^(٩) لعلي، ثم أخذ بيده (فقعدّه معه على فراشه)^(١٠) ثم قال: يا معشر الناس، هؤلاء^(١١)

عن القضيبي

(١) في «ط» و«م»: قضبانها، والمثبت عن البحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: رسول الله.

(٥) في «م»: بالآيتام.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: خالد.

(٨) في «ط» والبحار: القبطي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الأمالي وفضائل الشيعة للمصنّف.

(٩) في «م»: أفرجوا، وفي البحار كما في المتن.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: فأقعدّه معه على الفراش، وفي البحار: فقعد معه فراشه.

(١١) في متن «م»: هذا، وفي هامشه كما في المتن.

باب ما أمر النبي ﷺ بالإيمان بعلي ﷺ والأئمة من بعده و..... ١٢٣

أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين ظهرانيكم، أما والله لئن غبت عنكم فإن الله لا يغيب عنكم، إن الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة والحب والمحبة لمن اتهم بعلي (وتولاه) ^(١)، وسلم له وللأوصياء ^(٢) من بعده (حق علي) ^(٣) لأدخلنهم في شفاعتي لأنهم أتباعي ومن تبعني فإنه مني، مثل جري في من ^(٤) إبراهيم؛ لأنني من إبراهيم وإبراهيم مني، (و) ^(٥) دينه ديني (وديني دينه) ^(٦)، (وسنته سنتي) ^(٧)، وفضله من فضلي، وأنا أفضل منه، وفضلي له فضل، تصديق قولي قوله (تعالى) ^(٨): ﴿فَرِيقٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ^(٩) (وكان رسول الله ﷺ وثبت قدمه ^(١٠) في مشربة أم إبراهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا) ^(١١)، ^(١٢)

[٢٢٤] ٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن جعفر بن محمد

- (١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: وولايته، والمثبت عن «م».
- (٢) في «م»: الأوصياء، وفي البحار كما في المتن.
- (٣) في «ط» بدل ما في القوسين: حقاً، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٤) في «ط» هنا زيادة: أتبع، وليست في «م» والبحار.
- (٥) أضفنا الواو من «م» والبحار.
- (٦) أضفناه من «م».
- (٧) في «م»: سنته آخر الكلمتين وأرلاهما غير مقروءة.
- (٨) ليست في «م»، وفي البحار: عز وجل.
- (٩) آل عمران: ٣٤.
- (١٠) في «ط»: قدم، والمثبت عن «م».
- (١١) ما بين القوسين ليس في البحار.
- (١٢) رواه الصدوق في الأمالي: ٩٨ ح ١٠ المجلس الثالث والعشرون بسنده عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد القبطي... الخ.
- ورواه في فضائل الشيعة: ٣١ ح ٢٨ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد القبطي... الخ.

١٢٤ بصائر الدرجات / ج ١

ابن سماعة، عن عبدالله بن مسكان، عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خذوا بحجة هذا الأنزع - يعني علياً - فإنه الصديق الأكبر وهو الفاروق؛ يفرق بين الحق والباطل؛ من أحبه هداه الله، ومن أبغضه أضله الله، ومن تخلف عنه محقه الله، ومنه سبطا أمي الحسن والحسين عليهما السلام؛ وهما ابناي، ومن الحسين أئمة الهدى أعطاهم الله فهمي وعلمي؛ فأحبوهم وتولّوهم ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحلّ عليكم غضب من ربكم، ومن يحلّ عليه غضب من ربه فقد هوى، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور^(١).

[٢٢٥] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: إن الله (تبارك وتعالى)^(٢) يقول: إن من استكمال حبّتي على الأشقياء من أمتك من ترك ولاية علي (واختار ولاية من والى أعدائه)^(٣) وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده، فإن فضلك فضلهم وحقك حقهم وطاعتك طاعتهم ومعصيتك معصيتهم وهم الأئمة الهداة من بعدك، جرى فيهم روحك وروحهم جرى فيك من ربك^(٤)، وهم عترتك من طيبتك^(٥) ولحمك ودمك، قد أجرى الله فيهم سنّك وسنة الأنبياء قبلك وهم خزانتي على علمي من بعدك،

(١) رواه الصدوق في الأمالي: ١٨٠ ح ٧ المجلس الثامن والثلاثون و ٥٣٦ ح ٨ المجلس السادس والتسعون، بسنده عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جعفر بن محمد بن سماعة، عن عبدالله بن مسكان، عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر الباقر عن آبائه عليهم السلام ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: والى أعدائه، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في البحار: ربهم.

(٥) في «م»: طيبتك.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم هم الذين قال الله تعالى أنهم يعلمون و..... ١٢٥

حقاً عليّ لقد اصطفيتهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتهم، ونجى من أحبهم
ووالاهم وسلّم لفضلهم^(١). ثم قال رسول الله ﷺ: ولقد أتاني جبرئيل بأسمائهم
وأسماء آبائهم وأحبائهم والمسلمين لفضلهم^(٢).

٢٤ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم هم الذين قال الله تعالى أنهم يعلمون وأعداؤهم^(٣) الذين لا يعلمون، وشيعتهم (هم)^(٤) أولوا الألباب

[٢٢٦] ١ - حدّثني أبو جعفر أحمد بن محمد^(٥)، عن الحسين بن سعيد، عن
النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان^(٦)، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا
الْأَلْبَابِ﴾^(٧) فقال: نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا أولوا
الألباب^(٨).

[٢٢٧] ٢ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن أبي داود المسترق، عن محمد بن
مروان قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

(١) في «ط»: بفضلهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٠٨ - ٢٠٨ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن
النضر بن شعيب ... الخ.

(٣) في «ط»: أعدائهم، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في بعض النسخ زيادة: بن عيسى.

(٦) لم يذكر «عن القاسم بن سليمان» في الكافي، والطبعة تناسب ثبوت الواسطة. (الزنجاني)

(٧) الزمر: ٩.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٢ ح ٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن

سعيد، عن النضر بن سويد، عن جابر ... الخ.

إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١﴾ قال: نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا (الذين) (١) أولوا الألباب.

[٢٢٨] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن (أبيه) (٢) أسباط قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من أهل هيت فقال: جعلت فداك، قول الله (تعالى) (٣): ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ فقال: نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وأولوا الألباب شيعتنا.

[٢٢٩] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد (٤)، عن القاسم بن محمد، عن علي، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام (٥) عن قول الله (تعالى) (٦): ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾ قال: نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا أولوا الألباب.

[٢٣٠] ٥ - حدثنا الحسن بن علي، عن العباس بن عامر، عن أسباط بن سالم قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى (٧): ﴿ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ الآية، (و) (٨) ذكر مثل أول الحديث.

عبد الله
ميريسم

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في بعض النسخ هنا زيادة: عن النضر بن سويد عن.

(٥) في «م»: أبا جعفر، وفي بعض النسخ والبحار كما في المتن.

(٦) ليست في «م»، وفي البحار: عز وجل.

(٧) في «م»: عز وجل.

(٨) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم هم الذين قال الله تعالى أنهم يعلمون و..... ١٢٧

[٢٣١] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ (ابن) (١) أَبِي حمزة، عَنْ أَبِي بصير عنه عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٢): ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ﴾ الآية (٣)، وَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٣٢] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ، عَنْ أَبِي بصير قال: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الآية، قال: نحن الذين نعلم، وعدونا (٤) الذين لا يعلمون، وشيعتنا أولوا الألباب.

[٢٣٣] ٨ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيدٍ (٥) قال: سَأَلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام (عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى): (٦) ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٧) فذكر مثله.

[٢٣٤] ٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغيرة، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ الْقَاسِمِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ الْجَعْفِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٨): ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ فذكر مثله.

تم الجزء الأول من كتاب بصائر الدرجات، ويتلوه الجزء الثاني منه

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: عز وجل.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: أعداؤنا.

(٥) في «ط» والبحار: حميد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٦) بين القوسين ليست في «م».

(٧) بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «م»: عز وجل.

الجزء الثاني

١- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة (صلوات الله عليهم) ^(١)

[٢٣٥] ١ - قال ^(٢): حدثنا أبو القاسم حمزة بن (القاسم العباسي) ^(٣) قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدثنا إبراهيم ابن هاشم، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري، عن (حميد بن معاذ) ^(٤) - من أهل البصرة - عن جوير ^(٥)، عن الضحاك بن مزاحم

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) في «ط» بدل ما في الفوسين: القاسم بن العباس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الصحيح، وقد وقع في بعض الأسانيد منها ما في القصص الراوندي ص ٢٣٣ ح ٣٠٥: ابن بابويه، عن أبي عبدالله الحسن ابن علي الصوفي، عن حمزة بن القاسم العباسي.

(٤) في «ط»: حميد بن أبي معاذ، وفي «م» وبعض النسخ: حميد بن معاذ، وفي بعض أخرى: حميد أبي معاذ، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: جرير، وليست في «م» والبحار، وأثبتناها من بعض النسخ الأخرى.

جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، يقال اسمه جابر وجوير لقب، روى عن الضحاك بن مزاحم وأكثر عنه، الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم ويقال أبو محمد الخراساني، روى عنه جوير بن سعيد. تهذيب التهذيب ٢: ١٠٦ الرقم ٢٠٠ و ٤: ٣٩٧ الرقم ٧٩٤. (الزنجاني)

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم معدن العلم وشجرة النبوة و... ١٢٩

الخراساني^(١) قال: قال رسول الله ﷺ: إنا أهل البيت أهل بيت الرحمة، وشجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم.

[٢٣٦] ٢ - حدثنا^(٢) العباس بن معروف (قال: حدثنا)^(٣) حماد بن عيسى، عن ربعي، عن الجارود^(٤) - (وهو أبو المنذر)^(٥) - قال: (دخلت مع أبي علي بن الحسين بن علي^{عليه السلام}، فقال علي بن الحسين: ما تنقم الناس منا؟ نحن والله شجرة النبوة، وبيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومعدن العلم، ومختلف الملائكة^(٦)،^(٧) (٨)

(١) في بعض النسخ: الخراساني.

(٢) في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: عن.

(٤) جارود بن المنذر يكنى أبا المنذر، والجارود هو الجارود بن أبي سبرة الهذلي، أبو نوفل البصري المتوفى سنة عشرين ومائة، يروي عنه حفيده ربعي بن عبدالله، ويأتي الخبر في آخر الباب عن ربعي بن عبدالله بن الجارود عن جده الجارود، ولعل الصواب هنا: ربعي بن عبدالله بن الجارود عن جده الجارود، وفي الكافي ١: ٢٢١ بسند آخر عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن أبي الجارود قال: قال علي ابن الحسين. (الزنجاني)

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: دخلت مع أبي علي الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال الحسين، وهو موافق لما في الكافي بسند آخر عن أبي الجارود عن علي ابن الحسين عليه السلام.

(٧) قال في مصباح اللغة: نعمت عليه أمره ونعمت منه من باب ضرب: إذا عبته وكرهته أشد الكراهة لسوء فعله، قوله: وموضع الرسالة، أي علوم الرسالة أو الرسالات نزلت في بينهم أو عليهم في ليلة القدر وغيرها. (البحار)

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن غير واحد، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن أبي الجارود قال: قال علي بن الحسين ... الخ.

١٣٠ بصائر الدرجات / ج ١

[٢٣٧] ٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَرِيرِيُّ^(١) وَمُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرَانَ الْأَرْمَنِيُّ - وَهُوَ مُوسَى بْنُ زُنْجَوِيَه - عَنْ عَائِذٍ^(٢) بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ خَيْثَمَةَ^(٣)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبُوَّةِ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمِفَاتِيحُ الْحِكْمَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَوْضِعُ سِرِّ اللَّهِ، وَنَحْنُ وَدِيعَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، (وَنَحْنُ حَرَمُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ، وَنَحْنُ عَهْدُ اللَّهِ؛ فَمَنْ وَفَى بِذِمَّتِنَا فَقَدْ وَفَى بِذِمَّةِ اللَّهِ، وَمَنْ وَفَى بِعَهْدِنَا فَقَدْ وَفَى بِعَهْدِ اللَّهِ، وَمَنْ خَفَرَهُمَا^(٤) فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ)^(٥).

[٢٣٨] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ عَنْ الْأَعْمَشِ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ (رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ)^(٦) قَالَ: لَمَّا اخْتَلَفَ النَّاسُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمُخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ.

[٢٣٩] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ تَمِيمٍ يَذْكُرُهُ عَنِ الْفَضِيلِ (بْنِ يَسَارٍ)^(٧)، قَالَ: (قَالَ)^(٨) أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا فَضِيلُ، مَا يَنْقُمُ النَّاسُ مِنَّا؟ إِنْنا لَشَجَرَةُ النَّبُوَّةِ،

(١) فِي «م»: الْحَرِيرِيُّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: الْخَرِيرِيُّ.

(٢) فِي «م»: هَايِدَ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: هَابِدَ.

(٣) فِي «م»: خَيْثَمَةُ.

(٤) فِي «ط»: خَفَرْنَا، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْبَحَارِ. وَخَفَرَ بِالْعَهْدِ وَعَلَيْهِ - بِالْفَاءِ - خَفَرًا - كَنَصَرَ -: أَيَّ نَقَضَ عَهْدَهُ وَهَدَرَهُ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م» وَبَعْضِ النُّسخ.

(٦) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٧) لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ.

(٨) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَبَعْضِ النُّسخ وَالْبَحَارِ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم معدن العلم وشجرة النبوة و... ١٣١

وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

[٢٤٠] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ^(١) (قَالَ: ^(٢))

حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا، عَنْ خَيْثَمَةَ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا خَيْثَمَةُ، نَحْنُ شَجَرَةُ النَّبُوَّةِ، وَبَيْتُ الرَّحْمَةِ، وَمِفْتَاحُ الْحِكْمَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَمَوْضِعُ سِرِّ اللَّهِ، وَنَحْنُ وَدِيعَةُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، وَنَحْنُ حَرَمُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ، وَنَحْنُ ذِمَّةُ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَهْدُ اللَّهِ؛ فَمَنْ وَفَا بِذِمَّتِنَا فَقَدْ وَفَا (بِذِمَّةِ اللَّهِ، وَمَنْ وَفَى)^(٤) بَعْدَنَا فَقَدْ وَفَا (بِعَهْدِ اللَّهِ)^(٥)، وَمَنْ خَفَرَهَا فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ وَعَهْدَهُ^(٦).

[٢٤١] ٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٧) قَالَ: إِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ^(٨) شَجَرَةُ النَّبُوَّةِ، وَمَوْضِعُ الرِّسَالَةِ، وَمَخْتَلَفُ الْمَلَائِكَةِ، وَبَيْتُ الرَّأْفَةِ، وَمَعْدَنُ الْعِلْمِ^(٩).

[٢٤٢] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعُلَوِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا

(١) في بعض النسخ: الحسن بن موسى، عن الخشاب.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله بن

محمد، عن الخشاب، قال: حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا... الخ، وباختلاف في المتن.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» و«م»: بيت، والمثبت عن البحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد بن عيسى، عن

أبيه... الخ، وفيه «بيت الرحمة» بدل «بيت الرأفة».

الحسن بن (علي بن) (١) عمرو العمركي، عن علي بن جعفر، عن (أخيه) (٢) موسى ابن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنا أهل البيت (٣) شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

[٢٤٣] ٩ - حدثنا أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن مهران (٤)، عن حماد، عن

ربيع بن عبدالله بن الجارود، عن جده الجارود قال: دخلت مع أبي علي (علي ابن) (٥) الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: ما ينقم الناس منا؟ فنحن والله شجرة النبوة، وبيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم (٦).

٢ - باب في الأنفة عليه السلام وأن (مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى) (٧)

فيهم وفي علمهم

[٢٤٤] ١ - حدثنا الحسن بن موسى الخشاب، عن عمرو بن عثمان، عن محمد

ابن عذافر، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله (تبارك و) (٨) تعالى: ﴿شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» و«م»: بيت، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن غير واحد،

عن حماد بن عيسى، عن ربيع بن عبدالله، عن أبي الجارود قال: قال علي بن الحسين ... الخ.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: مثل الشجرة التي ذكر الله.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام وأن مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم و..... ١٣٣

حين يَأْذَنُ رَبُّهَا^(١)، (قال: رسول الله ﷺ جذرها)^(٢) وعلي فرعها، والأئمة أغصانها، وعلمنا ثمرها، وشيعتنا ورقها. يا أبا حمزة، هل ترى فيها فضلاً^(٣)؟ قال: قلت: لا والله ما^(٤) أرى فيها (فضلاً)^(٥). قال: فقال: يا أبا حمزة، والله إن المولود يولد من شيعتنا فتورق^(٦) ورقة منها، ويموت فتسقط ورقة منها.

[٢٤٥] ٢ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و) تعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ (تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا)^(٨) قال^(٩): الشجرة رسول الله ﷺ؛ نسبه ثابت في بني هاشم، وفرع الشجرة علي عليه السلام، وعنصر الشجرة فاطمة عليها السلام، وأغصانها الأئمة عليهم السلام، وورقها الشيعة، وإن الرجل (منهم ليموت)^(١٠) فتسقط منها^(١١) ورقة، وإن المولود^(١٢) منهم^(١٣) ليولد فتورق ورقة.

مرکز تحقیق و ترویج علوم اسلامی

(١) إبراهيم: ٢٤-٢٥.

(٢) في «ط»: والبحار بدل ما في القوسين: فقال: قال رسول الله ﷺ: أنا أصلها، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: والبحار: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفاه من «م»، وفي البحار: فضلاً.

(٦) في «م»: فيورق.

(٧) أضفاه من «م» والبحار.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: ليموت منهم، وفي البحار: ليموت.

(١١) ليست في «م».

(١٢) في «ط»: المولد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) ليست في البحار.

قال: قلت له: جعلت فداك، قوله (تعالى) ^(١): ﴿تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾؟ قال: هو ما يخرج من الإمام من الحلال والحرام في كل سنة إلى شيعته. [٢٤٦] ٣ - حدثنا أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن مؤمن الطاق، عن سلام ابن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و) ^(٢) تعالى: ﴿شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ أَضْلَاهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ * تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾. قال: الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله؛ نسبه ثابت في بني هاشم، وعنصر الشجرة فاطمة، وفرع الشجرة علي أمير المؤمنين، وأغصان الشجرة وثمرها الأئمة، وورق الشجرة الشيعة، وإن المولود ليولد فتورق ورقة، وإن الرجل من الشيعة ليموت فتسقط ورقة.

قال: (قلت: ^(٣)) جعلت فداك، ﴿تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾؟ قال: ما يفتي الأئمة شيعتهم في كل حج وعمره من الحلال والحرام ^(٤). [٢٤٧] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن سيف، عن أبيه سيف، عن عمر ^(٥) بن يزيد بَيَّاع السابري قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى ^(٦): ﴿شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ أَضْلَاهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾؟ قال: فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها، وأمير المؤمنين عليه السلام فرعها، والأئمة من ذريتهما أغصانها، وعلم الأئمة

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: مباركة.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه علي بن إبراهيم القمي في تفسيره ١: ٣٦٩ بسنده عن أبيه، عن الحسن بن محبوب ... الخ.

(٦) في «م»: محمّد.

(٧) في «م»: عز وجل.

باب في الأئمة عليهم السلام وأن مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم ١٣٥
 ثمرها، وشيعتهم المؤمنون ورقها، هل ترى فيها فضلاً^(١) يا أبا جعفر؟ قال: قلت:
 لا والله. فقال: والله إن المؤمن يولد^(٢) فيورق ورقة، وإن المؤمن ليموت فتسقط
 ورقته (منها)^(٣).^(٤)

(باب)^(٥) نادر من الباب

[٢٤٨] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن المفضل بن
 صالح، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ
 كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلَّتْهَا ثَابِتٌ وَفَرَّتْهَا فِي السَّمَاءِ﴾ قال: النبي صلى الله عليه وآله والأئمة هم الأصل
 الثابت، والفرع الولاية لمن دخل فيها^(٦).

[٢٤٩] ٢ - حدثنا موسى بن جعفر قال: وجدت بخط أبي روايته^(٧) عن محمد بن زياد
 ابن عيسى الأشعري، عن محمد بن سليمان الديلمي مولى أبي^(٨) عبد الله، عن

(١) في «ط»: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ليولد.

(٣) أضلناه من «م».

(٤) رواه فرائد بن إبراهيم في تفسيره: ٢١٩ ح ٢٩٢ بسنده عن إسماعيل بن إبراهيم معنعناً عن عمر بن
 يزيد، إلى قوله: قلت لا.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٢٤ ح ١١ عن محمد بن يزيد، بزيادة في آخره.

(٥) أضلناه من «م».

(٦) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٢٤ ح ١٠ عن محمد بن علي الحلبي، عن زرارة وحمزان، عن أبي جعفر
 وأبي عبد الله عليهم السلام.

(٧) في «ط»: رواية، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) ليست في «ط»، وهي موجودة في «م» والبحار وبعض النسخ.

١٣٦ بصائر الدرجات / ج ١

سليمان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تبارك و) (١) تعالى: ﴿سِدْرَةُ الْمُتَنَهَى﴾ (٢) وقوله: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾، (قال: (٣) فقال: رسول الله ﷺ والله جذرها، وعلي ذروها، وفاطمة فرعها، والأئمة أغصانها، وشيعتهم أوراقها.

قال: قلت: جعلت فداك، فما معنى «المتنهي»؟ قال: إليها والله انتهى الدين، من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعة (٤)، (٥).

[٢٥٠] ٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزاز، عن عبد الرحمن بن حماد، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾؟ فقال: رسول الله ﷺ والله (٦) جذرها، وأمير المؤمنين عليه السلام (ذروها، وفاطمة عليه السلام) (٧) فرعها، والأئمة من ذريتها أغصانها، وعلم الأئمة ثمرها، وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيهم فضلاً (٨)؟ فقلت: لا. فقال: والله، إن المؤمن ليموت فتسقط ورقة (٩) من تلك الشجرة، وإنه ليولد فتورق ورقة فيها.

(١) أضفناه من «م».

(٢) النجم: ١٤.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: تبعة، وفي البحار كما في المتن.

(٥) الجذر - بالذال المعجمة بفتح الجيم كسر - الأصل من كل شيء، وفي بعض النسخ بالذال المهملة جمع الجدار ولعله تصحيف، وفي بعضها جذيها وهو أظهر، قال الفيروز آبادي: الجذية - بالكسر - أصل الشجرة، وجذدي الشيء - بالكسر - أصله. (البحار)

(٦) ليست في البحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط» والبحار: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: ورقته.

باب في الأئمة عليهم السلام وأئمة حجة الله وباب الله و..... ١٣٧

فقلت: قوله: ﴿تَوْتِي أُكَلِّهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾؟ فقال: (يعني) ^(١) ما يخرج إلى الناس من علم الإمام في كل حين يُسْتَل عنه ^(٢).

٣- باب في الأئمة و ^(٣) أنهم حجة الله وباب الله وولاية أمر الله ووجه الله الذي يؤتى منه، وجنب الله وعين الله وخزنة علمه (جلّ جلاله وعمّ نواله) ^(٤)

[٢٥١] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْرَانَ، عَنْ أَسْوَدَ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَأَنْشَأَ يَقُولُ ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَلَّ ^(٥): نَحْنُ حُجَّةُ اللَّهِ، وَنَحْنُ بَابُ اللَّهِ، وَنَحْنُ لِسَانُ اللَّهِ، وَنَحْنُ وَجْهُ اللَّهِ، وَنَحْنُ عَيْنُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَنَحْنُ وِلَاةُ أَمْرِ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ ^(٦).

[٢٥٢] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(٧) بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ (أَبِي) ^(٨) بَشْرٍ ^(٩) قَالَ: حَدَّثَنَا حَسَانُ الْجَمَّالِ قَالَ: حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ أَبِي عَمَّارٍ قَالَ: سَمِعْتُ

(١) أضيفناه من «م».

(٢) راجع أيضاً: تفسير فرات بن إبراهيم: ٢١٩ ح ٢٩٢، وتفسير العياشي: ٢: ٢٢٤ ح ١١.

(٣) أضيفنا الواو من «م».

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «م»: شُئِلَ.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٥ ح ٧ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر ... الخ.

(٧) في «ط»: أحمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) أضيفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) كذا في جميع النسخ.

في الكافي: أحمد بن محمد بن أبي نصر، والظاهر أن بشر مصنف من نصر، وأحمد بن أبي نصر هو أحمد بن محمد بن أبي نصر وقد تُسبب إلى جدّه، (رنجاني)

١٣٨ بصائر الدرجات / ج ١

أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنا عين الله، وأنا يد الله، وأنا جنب الله، وأنا باب الله (١).
[٢٥٣] ٣ - (حدَّثنا) (٢) أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن
علي بن حسان، عن عبدالرحمان بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: نحن
ولاة أمر الله، وخزنة علم الله، وعيبة وحي الله، وأهل دين الله، وعلينا نزل كتاب
الله، وبنا عبد الله، ولولانا ما عرف الله، ونحن ورثة نبي الله وعترته (٣).

[٢٥٤] ٤ - حدَّثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن
عبد الله بن أبي يعفور قال: قال (لي) (٤) أبو عبد الله عليه السلام: يا بن أبي يعفور، إن الله
تبارك وتعالى واحد متوحد بالوحدانية، متفرد بأمره، فخلق خلقاً ففردهم لذلك
الأمر، فنحن هم. يا بن أبي يعفور، فنحن حجج الله في عبادته، وشهداؤه في خلقه،
وأمنائه وخزائنه على علمه، والداعون إلى سبيله، والقائمون بذلك؛ فمن أطاعنا
فقد أطاع الله (٥).

[٢٥٥] ٥ - حدَّثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب،

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٥٨ ح ٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن
محمد بن أبي نصر، عن حسان الجمال، عن هاشم بن أبي عمارة الجنبي... الخ. أقول: الظاهر أن الصواب
عشائر لا عمارة كما في بعض الأسانيد الآخر في الكافي.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) قوله عليه السلام: «وبنا عبد الله» أي نحن علمنا الناس طريق عبادة الله، أو نحن عبدنا الله حق عبادته بحسب
الإمكان، أو بولايتنا عبد الله فإنها أعظم العبادات، أو بولايتنا صحت العبادات فإنها من أعظم شرائطها.
قوله عليه السلام: «ولولانا ما عُرف الله» أي لم يعرفه غيرنا، أو نحن عرفناه الناس، أو بجلالتنا وعلمنا وفضلنا
عرفوا جلالة قدر الله وعظم شأنه. (البحار)

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) قوله عليه السلام: «متفرد بأمره» أي بالخلق، فقوله عليه السلام: «لذلك الأمر» لا يكون إشارة إلى هذا الأمر بل إلى الأمر
المعهود، أي الإمامة والخلافة، ويحتمل أن يكون المراد بالأمر أولاً أيضاً أمر الخلافة، أي لم يدع أمر
تعيين الخليفة إلى أحد من خلقه كما زعمته المخالفون، بل هو المتفرد بنصب الخلفاء. (البحار)

باب في الأئمة عليهم السلام وأنهم حجة الله وباب الله و..... ١٣٩

عن القاسم بن بريد^(١)، عن مالك الجهنّي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنا شجرة^(٢) من جنب الله؛ فمن وصلنا وصله الله. قال: ثم تلا هذه الآية: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاجِرِينَ﴾^(٣).

[٢٥٦] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد^(٤) عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن علي السائي قال: (سئل أبو الحسن الماضي عليه السلام)^(٥) عن قول الله عز وجل^(٦): ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاجِرِينَ﴾ قال: جنب الله هو أمير المؤمنين عليه السلام، وكذلك من كان من^(٧) بعده من الأوصياء^(٨) بالمكان المرفوع^(٩) إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم، والله أعلم بمن هو كائن بعده^(١٠).^(١١)

ليس «و»
في المصحح.

(١) في «ط» «م» وبعض النسخ: يزيد، والمثبت عن البحار.
القاسم بن بريد بن معاوية العجلي له كتاب يرويه فضالة بن أيوب - جش. (الزنجاني)

(٢) في متن «م» شجرة، وفي هامشه: شجرة، وفي البحار كما في المتن.
(٣) الزمر: ٥٦.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام أبا الحسن الماضي.

(٦) في «م»: تبارك وتعالى.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: الوصيين.

(٩) في «م»: الرفيع.

(١٠) في «م»: بعد.

(١١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٥ ح ٩ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن عمه حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد ... الخ.

ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٥٢٠ ح ٢٦ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن أحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن

بزيع، عن علي السائي ... الخ.

١٤٠ بصائر الدرجات / ج ١

[٢٥٧] ٧ - حَدَّثَنَا عِبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ (عن مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ) ^(١)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى انْتَجَبَنَا ^(٢) لِنَفْسِهِ فَجَعَلَنَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمْنَاءَهُ ^(٣) عَلَى وَحْيِهِ وَخَزَائِنِهِ فِي أَرْضِهِ وَمَوْضِعِ سِرِّهِ ^(٤) وَعِيبَةِ عِلْمِهِ، ثُمَّ أَعْطَانَا الشَّفَاعَةَ؛ فَنَحْنُ أُذُنُهُ السَّامِعَةُ، وَعَيْنُهُ النَّاطِرَةُ ^(٥)، وَلِسَانُهُ النَّاطِقُ بِأُذُنِهِ، وَأَمْنَاؤُهُ ^(٦) عَلَى مَا نَزَلَ مِنْ عَذْرٍ وَنَذْرٍ وَحِجَّةٍ.

[٢٥٨] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ (الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُسْلِيِّ) ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾، قَالَ: عَلِيُّ عليه السلام جَنْبِ اللَّهِ.

[٢٥٩] ٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَّاطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، مَا مَنْزِلَتُكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ؟ فَقَالَ ^(٨): حِجَّتُهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَبَابُهُ الَّذِي يُوْتَى مِنْهُ، وَأَمْنَاؤُهُ عَلَى سِرِّهِ، وَتَرَاجُمَةُ وَحْيِهِ.

[٢٦٠] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ ^(٩) (عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

(١) أضغناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: استنجبنا.

(٣) في «ط»: أمناؤه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: سَفَرِهِ.

(٥) في «م»: الناظر.

(٦) في «م»: أمناؤه.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: أَبِي الرَّبِيعِ مُحَمَّدَ الْمُسْلِي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في بعض النسخ: «و» بدل «عن».

باب في الأئمة عليهم السلام وأنهم حجة الله وباب الله ١٤١

عبدالرحمان البصري^(١)، عن أبي المعرا^(٢)، عن أبي بصير، عن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيرته، ونحن مستوع موارد الأنبياء، ونحن أماناؤ الله، ونحن حجة الله، ونحن أركان الإيمان، ونحن دعائم الإسلام، ونحن من^(٣) رحمة الله على خلقه، ونحن الذين بنا يفتح الله^(٤) وبنا يختم، ونحن أئمة الهدى، ونحن مصابيح الدجى، ونحن منار الهدى، ونحن السابقون ونحن الآخرون، ونحن العلم المرفوع للخلق؛ من تمسك بنا لحق، ومن تخلف عنا غرق، ونحن قادة الغر المحجلين، ونحن خيرة الله، ونحن الطريق وصراط الله المستقيم إلى الله، ونحن من نعمة الله على خلقه، ونحن المنهاج، ونحن معدن النبوة، ونحن موضع الرسالة، ونحن الذين إلينا مختلف الملائكة، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنة، ونحن عز الإسلام، ونحن الجسور والقناطر؛ من مضى عليها سبق، ومن تخلف عنها محق، ونحن الشمام الأعظم، ونحن الذين بنا تنزل^(٥) الرحمة، وبنا تسقون الغيث، ونحن الذين بنا يُضرب عنكم العذاب؛ فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقنا وأخذ بأمرنا فهو منا وإلينا^(٦).

(١) في «ط» والبحار: عبدالرحمان بن أبي عبدالله البصري، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في كمال الدين.

(٢) في «ط»: المعرا، وفي «م»: المعرا، والمثبت عن البحار وبعض النسخ.

(٣) ليست في البحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: نزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٠٥-٢٠٦ ح ٢١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصري، عن أبي المعرا

١٤٢ بصائر الدرجات / ج ١

[٢٦١] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ (بْنِ أَبِي عَمِيرٍ) ^(١)، (عَنْ
ابْنِ أُذَيْنَةَ) ^(٢)، عَنْ بَرِيدِ الْعَجَلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ
وَتَعَالَى) ^(٣): ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ ^(٤) قَالَ: نَحْنُ الْأُمَّةُ ^(٥) الْوَسْطَى، وَنَحْنُ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ
وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ ^(٦).

[٢٦٢] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ (عَمِّهِ) ^(٧)

➡ حميد بن المشي العجلي، عن أبي بصير، عن خبثمة الجعفي ... الخ.

ورواه الطوسي في الأمالي: ٦٥٤ ح ١٣٥٤ بسنده عن الحسين بن عبيد الله، عن علي بن محمد العلوي، عن
محمد بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي
نصر، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن خبثمة ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: عز وجل.

(٤) البقرة: ١٤٣.

(٥) في «ط»: أمة، وفي البحار: الأئمة، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ ح ٤ - ضمن رواية - بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن
أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي.

ورواه القاضي نعمان في دعائم الإسلام ١: ٢١ - ٢٢ - ضمن رواية - مرسلاً.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٦٢ ح ١١٠ عن بريد بن معاوية العجلي.

ورواه فرات بن إبراهيم في تفسيره: ٦٢ ح ٢٦.

ورواه الطبري في بشارة المصطفى: ٢٩٧ ح ٣٧ - ضمن رواية - عن أبي أحمد يحيى بن يحيى المقرئ

الغنى الظريف قال: وجدت في كتاب عمي الفضل فيما كتبه عن أبي منصور أحمد بن العباس، عن أبيه

الفضل بن يحيى قال: سئل أبو جعفر محمد بن علي ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

باب في الأئمة عليهم السلام وأئمة حجة الله وباب الله و..... ١٤٣

حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد (السائي)^(١)، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في^(٢) قول الله تعالى^(٣): ﴿يَا حَسْرَتِي هَلْ يَمَسُّ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ قال: جنب الله أمير المؤمنين، وكذلك من كان من^(٤) بعده (من)^(٥) الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم^(٦).

[٢٦٣] ١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد، عن محمد بن إسماعيل النيشابوري^(٧)، عن أحمد بن الحسن الكوفي، عن إسماعيل بن نصر وعلي بن عبد الله الهاشمي، عن عبد الرحمن^(٨) بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: أنا علم الله، وأنا قلب الله الواعي، ولسان الله الناطق، وعين الله الناظر، وأنا جنب الله، وأنا يد الله^(٩)،^(١٠)



مركز تحقيقات تاريخ وعلوم اسلامي

(١) أضعفاه من «م».

(٢-٤) ليست في «م».

(٥) أضعفاه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٥ ح ٩ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن حمزة بن بزيع، عن علي بن سويد... الخ.

ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٥٢٠ ح ٢٦ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن علي السائي... الخ.

(٧) في «م»: النيشابوري.

(٨) في «ط»: عبد المرحوم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في توحيد الصدوق.

(٩) قال الصدوق عليه السلام: معنى قوله عليه السلام: «وأنا قلب الله الواعي» أنا القلب الذي جعله الله وعاءاً لعلمه، وقلبه إلى طاعته، وهو قلب مخلوق الله عز وجل، كما هو عبد الله عز وجل، ويقال: قلب الله، كما قال: عبد الله وبيت الله وجه الله ونار الله. وأما قوله: «عين الله» فإنه يعني به الحافظ لدين الله، وقد قال الله عز وجل: «تجري بأعيننا» أي بحفظنا، وكذلك قوله عز وجل: «ولتصنع على عيني» معناه على حفظي.

(١٠) رواه الصدوق في التوحيد: ١٦٣ ح ١ بسنده عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عليه السلام، عن

١٤٤ بصائر الدرجات / ج ١

[٢٦٤] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى^(١) الْحَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ مَالِكِ الْجَنَهِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّا شَجَرَةٌ مِنْ جَنْبِ اللَّهِ أَوْ جَذْوَةٌ^(٢)؛ فَمَنْ وَصَلَنَا وَصَلَهُ اللَّهُ.

[٢٦٥] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ^(٣)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حمزة، عَنْ أَبِي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أَلَا تَحَدِّثُنِي فِيكُمْ بِحَدِيثٍ؟ قال: نحن ولاية أمر الله، وورثة وحي الله، وعتره نبي الله.

[٢٦٦] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى^(٤)، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ الْحَكَمِ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَرِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: بِنَا عَبْدُ اللَّهِ، وَبِنَا عُرْفُ اللَّهِ، وَبِنَا وَحْدُ^(٥) اللَّهِ، وَمُحَمَّدٌ عليه السلام حِجَابُ اللَّهِ^(٦)،^(٧)



مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

② مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ النَّخَعِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ حَدَّثِهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ ... الخ.

(١) في «ط» هنا زيادة «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الجذوة - الكسر -: القطعة من اللحم، ذكره الفيروز آبادي، وقال: ما أحسن شجرة ضرع الناقة، أي قدره وهيئته، أو عروقه وجلده ولحمه، انتهى، والظاهر أن التريديد من الراوي. (البحار)

(٣) في متن «م»: بجلة، وفي هامشه: جيلة.

(٤) في «ط» والبحار: علي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط»: وعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أي كما أن الحجاب متوسط بين المحجوب والمحجوب عنه، كذلك هو عليه السلام واسطة بين الله وبين خلقه. (البحار)

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٥ ح ١٠ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن علي بن الصلت، عن الحكم وإسماعيل ابني حبيب، عن بريد العجلي ... الخ.

باب في الأئمة من آل محمد ﷺ أنهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب ١٤٥

٤- باب في الأئمة من آل محمد ﷺ أنهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

[٢٦٧] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن علي بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، (عن أبي بصير)^(١)، عن الحارث ابن المغيرة قال: كنا عند أبي عبدالله ﷺ فسأله رجل عن قول الله تعالى^(٢): ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾^(٣)؟ فقال: ما يقولون (فيه)^(٤)؟ قلت: يقولون: يهلك كل شيء إلا وجهه. فقال^(٥): سبحان الله، لقد قالوا عظيماً، إنما عنى كل شيء هالك إلا وجهه (يعني وجهه)^(٦) الذي يؤتى منه؛ ونحن وجهه الذي يؤتى منه^(٧).

[٢٦٨] ٢- حدثنا الحجاج، عن صالح بن السندي^(٨)، عن الحسن^(٩) بن

(١) ليست في «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «م»: هَزَّ وَجَلَ، وفي البحار: تبارك وتعالى.

(٤) القصص: ٨٨.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: والبحار: هلك، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: قال.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٣ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن سيف بن عميرة، عن ذكره، عن الحارث بن المغيرة النصري قال: سئل أبو عبدالله ﷺ ... الخ.

(١٠) في «ط»: سندي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

١٤٦ بصائر الدرجات / ج ١

محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى ^(١): ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قال: نحن والله وجهه الذي قال، ولن يهلك يوم القيامة من أتى الله بما أمر به من طاعتنا وموالاتنا، ذاك (والله) ^(٢) الوجه الذي (قال الله: ^(٣) ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، (و) ^(٤) ليس منا ميت يموت إلا خلفه عقبه منه إلى يوم القيامة ^(٥).

[٢٦٩] ٣ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، (عن جليس له، عَنْ أَبِي حمزة) ^(٦) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلني الله فداك، أخبرني عن قول الله (تبارك وتعالى) ^(٧): ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾؟ قال: يا فلان، فيهلك ^(٨) كل شيء ويبقى الوجه إله أعظم من أن يوصف، ولكن معناها: كل شيء هالك إلا دينه، نحن الوجه الذي يؤتي الله ^(٩) منه، لم نزل في (عباد الله) ^(١٠) مادام لله فيهم روية. قلت: وما الروية جعلني الله فداك؟ قال: حاجة، فإذا لم يكن

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ١: ٤٢٥-٤٢٦ ح ٢٥ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن عبدالله بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير... الخ.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: عن جليس له عند أبي حمزة، وفي البحار: عن جليس لأبي حمزة عن أبي حمزة.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط»: فهلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: عباده، وفي البحار كما في المتن.

باب في الأئمة من آل محمد ﷺ أنهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب ١٤٧

له فيهم حاجة رفعنا إليه فيصنع^(١) بنا ما أحب^(٢).

[٢٧٠] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن علي بن حديد، عن علي بن أبي المغيرة، عن أبي سلام النخاس، عن سورة بن كليب قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: نحن المثنائي (التي أعطاهما) (٣) الله نبينا ﷺ، ونحن وجه الله في الأرض نتقلب بين أظهركم، عرفنا من عرفنا، وجهلنا من جهلنا؛ فمن^(٤) جهلنا فأمامه اليقين^(٥).

(١) في «م»: يصنع.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٩٢-٩٣ ح ٨٢ بسنده عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة... الخ، ورواه البرقي في المحاسن ١: ٢١٨-٢١٩ ح ١١٦ بسنده عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس لأبي حمزة الثمالي، عن أبي حمزة... إلى قوله: «يؤتى منه». ورواه القمي في تفسيره ٢: ١٤٧ بسنده عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٣١ ح ٣٣ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ﷺ، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة... الخ. ورواه في التوحيد: ١٤٩ ح ١ ومعاني الأخبار: ١٢ ح ١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس لأبي حمزة، عن أبي حمزة... الخ.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: الذي أعطاه، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في التوحيد.

(٤) في «م»: ومن.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ١٤٣ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام النخاس، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر ﷺ، وفي آخره: «وإمامة المتقين» بدل «فأمامه اليقين».

ورواه الصدوق في التوحيد: ١٥٠ ح ٦ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ﷺ، عن أبيه، عن سهل

١٤٨ بصائر الدرجات / ج ١

[٢٧١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ^(١)) تَعَالَى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾؟ قَالَ: يَا فُلَانُ، فِيهِلِكَ ^(٢) كُلُّ شَيْءٍ وَيَبْقَى الْوَجْهَ؟ اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُوصَفَ، وَلَكِنْ مَعْنَاهَا: كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا دِينَهُ وَنَحْنُ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْتِي اللَّهُ مِنْهُ ^(٣).

[٢٧٢] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ ابْنِ الْمَغِيرَةِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٤): ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قَالَ: مَا يَقُولُونَ فِيهِ؟ قُلْتُ: يَقُولُونَ: يَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ. فَقَالَ: يَهْلِكُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا وَجْهَهُ الَّذِي يُؤْتِي اللَّهُ مِنْهُ؛ وَنَحْنُ وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي يُؤْتِي اللَّهُ مِنْهُ ^(٥).

٥ - بَابُ فِي الْأَنْمَةِ عليه السلام وَأَنَّهُمُ الْمَثَانِي الَّتِي أُعْطِيَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم

[٢٧٣] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: نَحْنُ الْمَثَانِي الَّتِي

➡ ابن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن سنان، عن أبي سلام، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٤٩ - ٢٥٠ ح ٣٦ عن سورة بن كليب، وفي آخره: «فأما السعير».

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: يهلك، والمثبت عن «م».

(٣) تقدّمت تخريجات هذه الرواية تحت الرقم ٣ من هذا الباب.

(٤) ليست في «م».

(٥) تقدّمت تخريجات هذه الرواية تحت الرقم ١ من هذا الباب.

باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ وولاية الملائكة لهم ١٤٩

أوتيتها رسول الله ﷺ، ونحن وجه الله نتقلب بين أظهركم؛ فمن عرفنا عرفنا^(١)، ومن لم يعرفنا فأمامه اليقين.

[٢٧٤] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد^(٢)، عن الحسين بن سعيد، (عن ابن سنان)^(٣)

عن أبي سلام، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر ﷺ قال: نحن المثاني التي أعطى الله نبينا ﷺ، ونحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم^(٤).

٦ - باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد (صلى الله عليهم أجمعين)^(٥)

وولاية الملائكة (لهم)^(٦)

[٢٧٥] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع والحسين

ابن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي جعفر ﷺ قال: سمعته يقول: والله إن في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة لو اجتمع عليهم أهل الأرض كلهم يحصون عدد كل صنف منهم ما أحصوهم، وإنيهم ليدينون بولايتنا^(٧).

[٢٧٦] ٢ - وروى علي بن إسماعيل، (عن محمد بن إسماعيل)^(٨) عن محمد بن

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في البحار: الحسن.

(٣) أضفناه من «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) تقدمت تخريجات هذا الحديث تحت الحديث الرقم ٤ من الباب المتقدم.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن الفضيل ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

الفضيل، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام بمثل ذلك.

[٢٧٧] ٣ - حدثنا عبدالله بن محمد بن عيسى، عن أخيه ^(١) عبدالرحمان بن

محمد ^(٢)، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به إلا المقربون.

[٢٧٨] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن محمد

ابن الفضيل، عن أبي الصباح الكنائي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: والله إن في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض أن يعدّوا عدد صنف منهم ما عدّوهم، وأنهم ليدّينون بولايتنا.

[٢٧٩] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير

الصيرفي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به إلا المقربون، وعرض على الأنبياء فلم يقرّ به إلا المرسلون، وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به إلا الممتحنون ^(٣).

[٢٨٠] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن الهيثم، عن أبيه، عن

أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال ^(٤): قال لي: يا أبا حمزة، ألا ترى أنه اختار لأمرنا من الملائكة المقربين، ومن الأنبياء المرسلين، ومن المؤمنين الممتحنين.

(١) في «ط» هنا زيادة «عن» وهي غير مذكورة في «م» وبعض النسخ.

(٢) في البحار: عبدالله بن عيسى، عن أخيه، عن عبدالرحمان بن محمد.

(٣) رواه فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره: ٤٢٧ و ٤٢٨ ح ٥٦٤ بسنده عن محمد بن الحسين - يعني

الصائغ - عن أيوب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي، عن أبي عبدالله عليه السلام، ضمن حديث،

وفي آخره «المخلصون» بدل «الممتحنون».

(٤) ليست في «م».

باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ وولاية الملائكة لهم ١٥١

[٢٨١] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ (أَحْمَد) ^(١) الْمَعْرُوفِ بِغَزَالٍ

مَوْلَى حَرْبِ بْنِ زِيَادِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ ^(٢) أَبِي جَعْفَرِ الْحَمَامِيِّ الْكُوفِيِّ، عَنْ الْأَزْهَرِ
الْبَطِّيخِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وِلَايَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (فَقَبَلَهَا
الْمَلَائِكَةُ) ^(٣) وَأَبَا هَا مَلِكٍ يَقَالُ لَهُ ^(٤) فَطْرَسٌ، فَكَسَرَ اللَّهُ جَنَاحَهُ.

فَلَمَّا وَلَدَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ (بَنَ أَبِي طَالِبٍ) ^(٥) ﷺ بَعَثَ اللَّهُ جِبْرِئِيلَ ^(٦) فِي
سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ ^(٧) إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ يَهْنِئُهُمْ بِوِلَادَتِهِ، فَمَرَّ بِفَطْرَسٍ، فَقَالَ لَهُ
فَطْرَسٌ: يَا جِبْرِئِيلُ، إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ أَهْنِئُهُمْ بِمَوْلُودٍ وَلَدَ
(لَهُ) ^(٨) (فِي هَذِهِ) ^(٩) اللَّيْلَةِ. فَقَالَ لَهُ فَطْرَسٌ: احْمِلْنِي مَعَكَ وَسَلْ مُحَمَّدًا يَدْعُو لِي.
فَقَالَ ^(١٠) لَهُ جِبْرِئِيلُ: ارْكَبْ جَنَاحِي، فَرَكِبَ جَنَاحَهُ، فَاتَى مُحَمَّدًا ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ
وَهَنَاءً، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ فَطْرَسَ بَنِي وَبَيْنَهُ أَخَوَةٌ، وَسَأَلَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ
تَدْعُو اللَّهَ لَهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ جَنَاحَهُ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَطْرَسٍ: أَتَفْعَلُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) أَضْفَغَاءُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «ط» هَذَا زِيَادَةُ مُحَمَّدٍ، وَلَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمَامِيِّ.

(٣) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: فَقَبَلَهَا.

(٤) فِي «ط»: لَهَا، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٥) أَضْفَغَاءُ مِنْ «م».

(٦) فِي «م»: جِبْرِيلَ، وَكَذَا بَاقِي الْمَوَارِدِ.

(٧) فِي «م»: مَلَكًا.

(٨) أَضْفَغَاءُ مِنْ «م».

(٩) لَيْسَتْ فِي «م».

(١٠) فِي «م»: قَالَ.

١٥٢ بصائر الدرجات / ج ١

ولاية أمير المؤمنين عليه السلام فقبلها^(١)، فقال رسول الله ﷺ: شأنك بالمهد فتمسح به وبمن^(٢) فيه.

قال: فمضى فطرس^(٣) إلى مهد الحسين (بن علي)^(٤) ورسول الله ﷺ يدعو له. قال: قال رسول الله ﷺ: فنظرت إلى ريشه وإنه ليطلع ويجري فيه^(٥) الدم، ويطول حتى لحق بجناحه الآخر وعرج مع جبرئيل إلى السماء وصار إلى موضعه. [٢٨٢] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد^(٦)، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الخبير، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعناه^(٧) يقول: ما جاورت^(٨) ملائكة الله تبارك وتعالى في (دنوها منه)^(٩) إلا بالذي أنتم عليه، وإن الملائكة ليصفون^(١٠) ما تصفون، ويطلبون ما تطلبون، وإن من الملائكة ملائكة يقولون: إن قولنا في آل محمد مثل^(١١) الذي جعلتهم عليه.

[٢٨٣] ٩ - حدثنا علي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود،

(١) في «م»: فقبل.

(٢) في «ط» والبحار بدل «بمن»، «تمسح»، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: فمشى.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: منه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» ونسخة من البحار: عمر، والمثبت عن «م» وبعض نسخ البحار.

وهو الظاهر (أي: أحمد بن محمد) المطابق لغير واحد من الأسانيد، وأما رواية أحمد بن عمر عن عمر

ابن عبدالعزيز فلم أجده في غير هذا الموضع. (الزنجاني)

(٧) في البحار: سمعنا.

(٨) في «م» والبحار: جاورت.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: دنو قربها منه.

(١٠) في «ط» و«م»: لتصفون، والمثبت عن البحار.

(١١) ليست في «م» والبحار.

باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ وولاية الملائكة لهم ١٥٣

عن حماد بن عيسى قال: سأل رجل أبا عبد الله عليه السلام فقال: الملائكة أكثر أم^(١) بنو آدم؟ فقال^(٢): والذي نفسي بيده لملائكة الله في السماوات أكثر من عدد التراب (في الأرض)^(٣)، وما في السماء موضع قدم إلا وفيه ملك (يسبح له ويقدسه)^(٤)، ولا في الأرض شجرة ولا مثل غرزة إلا وفيها ملك موكل بها^(٥) يأتي الله كل يوم بعملها^(٦) - والله أعلم بها - وما منهم أحد إلا ويتقرب إلى الله في كل يوم بولائتنا أهل البيت، ويستغفر لمحبتنا، ويلعن أعدائنا^(٨)، ويسأل الله أن يرسل عليهم من العذاب إرسالاً^(٩).

(باب نادر)^(١٠)

[٢٨٤] ١ - (حدثنا)^(١١) إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن عيسى بن عدي عن أبي الصامت في قول الله عز وجل: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فِي الْمَصَرَحِ﴾.

(١) في «ط»: أو، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: قال.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: يقُدس له ويسبح، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: بعلمها.

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) في «م»: أعدانا.

(٩) رواه القمي في تفسيره ٢: ٢٥٥ بسنده عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حماد... الخ.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: نادر من الباب، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

بجميعاً مِنْهُ^(١) ﴿٢﴾ قال: أخبرهم^(٣) بطاعتهم^(٤).

[٢٨٥] ٢ - (و^(٥) روى) ^(٦) بعض أصحابنا، عن أحمد بن محمد السَّيَّارِي^(٧) وقد سمعته^(٨) أنا من أحمد (بن محمد)^(٩) قال: حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عبيد بن أبي عبد الله الفارسي^(١٠) وغيره رفعوه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إِنَّ الْكَرَوِيِّينَ قَوْمٌ مِنْ شِيعَتِنَا مِنَ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ خَلْفَ الْعَرْشِ، لَوْ قُسِمَ نُورُ (وَاحِدٍ مِنْهُمْ)^(١١) عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَفَاهُمْ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا سَأَلَ رَبَّهُ مَا سَأَلَ، أَمَرَ وَاحِدًا^(١٢) مِنَ الْكَرَوِيِّينَ فَتَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَجَعَلَهُ دَكَّا.



مركز تحقيقات تكميل و ترميم

(١) ليست في «م».

(٢) الجائية: ١٣.

(٣) في «ط»: أخبرهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) كأنَّ الخطاب متوجَّه إلى الأئمة عليهم السلام، والضمير إما للأئمة أو لما فيهما، أو الأول للأول والثاني للثاني أو بالعكس. (البحار)

(٥) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٦) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٧) في «ط» هنا زيادة: قال، وليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في بعض النسخ «أو» بدل «و».

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: أحدهم.

(١٢) في «م»: رجلاً.

باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية أولي العزم ... ١٥٥

٧- باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية أولي العزم لهم في الميثاق وغيره

[٢٨٦] ١- حَدَّثَنَا^(١) أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَفْضَلِ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَ لَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ﴾^(٢) قَالَ: عَهْدٌ إِلَيْهِ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ فَتَرَكَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ عَزْمٌ فِيهِمْ^(٣) أَنَّهُمْ هَكَذَا، وَإِنَّمَا سَمِّيَ أُولُو الْعَزْمِ^(٤) أُولُو الْعَزْمِ لِأَنَّهُ^(٥) عَهْدٌ إِلَيْهِمْ فِي مُحَمَّدٍ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ وَالْمَهْدِيِّ وَسِيرَتِهِ فَأَجْمَعَ عَزْمُهُمْ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ وَالْإِقْرَارُ بِهِ^(٦). (٧).

[٢٨٧] ٢- حَدَّثَنَا^(٨) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ دَاوُدَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ زُرَّارَةَ، عَنْ حَمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ

(١) فِي «ط»: حَدَّثَنِي، وَالْمَعْبُوثُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٢) طه: ١١٥.

(٣) لَيْسَتْ فِي «م» وَالبَحَارِ.

(٤) فِي «م»: أُولِي.

(٥) فِي «م»: أَنَّهُ.

(٦) كَأَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ ﷺ مِنَ الْعَزْمِ وَالْإِعْتِمَادِ التَّامُّ وَالسَّرُورُ بِهَذَا الْأَمْرِ وَالتَّذَكُّرُ لَهُ مَا كَانَ لِأُولِي الْعَزْمِ. (البَحَارِ)

(٧) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٤١٦ ح ٢٢ قَائِلًا: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ... الخ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ١: ١٧٢ الباب ١٠١ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ الْمَفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ ... الخ.

(٨) فِي «ط»: حَدَّثَنِي، وَالْمَعْبُوثُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

الخلق، خلق ماء عذباً وماء مالحاً أجاجاً فامتزج الماءان، فأخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً، فقال لأصحاب اليمين وهم^(١) كالذر: يدبّون إلى الجنة بسلام، وقال لأصحاب الشمال: يدبّون إلى النار ولا أبالي، ثم^(٢) قال: ألسن برّكم؟ قالوا: بلى، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنّا عن هذا غافلين.

قال: ثم أخذ الميثاق على النبيّين فقال: ألسن برّكم؟ ثم^(٣) قال: وأنّ هذا محمّد رسول الله، وأنّ هذا عليّ أمير المؤمنين؟ قالوا: بلى. (قال:)^(٤) فثبتت لهم النبوة. وأخذ الميثاق على أولي^(٥) العزم ألا^(٦) إنّي ربّكم ومحمّد رسولي^(٧) وعليّ أمير المؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاية أمري وخزان علمي، وأنّ المهديّ أنتصر به لديني، وأظهر به دولتي، وأنتقم به من أعدائي، وأعبد به طوعاً وكرهاً. قالوا: أقررنا وشهدنا يا ربّ، ولم يجد آدم ولم يقرّ؛ فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهديّ ولم يكن لآدم عزم على الإنذار به وهو قوله عزّ وجلّ^(٨): ﴿وَلَقَدْ هَمَمْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ قال: إنّما يعني فترك.

ثم أمر ناراً فتأججت^(٩) فقال لأصحاب الشمال: أدخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: أدخلوها، فدخلوها، فكانت عليهم برداً وسلاماً. فقال أصحاب

(١) في «ط» هنا زيادة: فيهم.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: أولوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار: رسول الله.

(٨) «عزّ وجلّ» ليست في «م».

(٩) في «ط»: فأججت، والمثبت عن «م» والبحار.

باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية أولي العزم ... ١٥٧

الشمال: يا رب، ألقنا. فقال: قد أقلتكم، اذهبوا فادخلوها، فهابوها؛ فتمّ ثبتت الطاعة والمعصية والولاية^(١).

[٢٨٨] ٣ - ورواه أيضاً عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

[٢٨٩] ٤ - حدثنا الحسين^(٢) بن محمد، عن معلى بن محمد، عن جعفر بن محمد (بن عبدالله^(٣))^(٤)، عن محمد بن عيسى القمي، عن محمد بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: «ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمد وعلي والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم فنسي» هكذا والله أنزلت على محمد ﷺ^(٥).

[٢٩٠] ٥ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسين بن عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن علياً آية لمحمد ﷺ، (و)^(٦) إن محمداً يدعو إلى ولاية علي عليه السلام.

[٢٩١] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في (قول الله تعالى^(٧))^(٨)): ﴿وَإِذْ

(١) رواه الكليني في الكافي ٢: ٨ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٢) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في الكافي «عبيدالله» مصفراً ولعله الأصح. (الزنجاني)

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٦ ح ٢٣ بنفس السند وباختلاف يسير في المتن.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) في البحار بدل ما في القوسين: قوله عز وجل.

[٢٩٢] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ^(٥)، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَمَادٍ^(٦) وَمُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٧) قَالَ: إِنَّكَ عَلَى وِلَايَةِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ^(٨)،^(٩)

٢٩٣] ٨- أحمد بن محمد، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيامة كالذرّ فعرفهم نفسه، ولولا ذلك

(١) في البحار هنا زيادة: «وأشهدهم على أنفسهم ألتست برهكم».

(٢) الأعراف: ١٧٢.

(٣) في البحار بدل ما في القوسين: محمداً رسول الله.

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) في «ط» سويد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) الصواب «ماد» كما في الكافي وفي «م»: ماذ وأصلح بخط جديد فصار حمّاذ، ويتنقّط آخره لعلّه من جهة رسم الخط. (الزنجاني)

(٧) الزخرف: ٤٣.

(٨) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٤١٦-٤١٧ ح ٢٤ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضِيلٍ... الخ.

(٩) في «ط» هنا تكرار رواية عبد الله بن عامر التي مضت آنفاً لحذفها، وإنما ليست في «م» وبعض النسخ.

باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية الأنبياء ١٥٩

لم يعرف أحد ربه. وقال: ألسن برئكم؟ قالوا: بلى، وإن هذا محمد رسول الله ﷺ وعلي أمير المؤمنين ﷺ^(١).

٨- باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية الأنبياء لهم في الميثاق وغيره وما أعلموا من ذلك

[٢٩٤] ١ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن ﷺ قال: ولاية علي مكتوبة^(٢) في جميع صحف الأنبياء، ولن^(٣) يبعث الله نبياً^(٤) إلا بنبوّة محمد وولاية^(٥) وصيه علي (صلوات الله عليهما)^(٦).

[٢٩٥] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن العباس، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي حفص^(٨)، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: (رأيت رسول الله ﷺ وسمعت^(٩)) يقول: يا علي، ما بعث الله نبياً إلا وقد دعاه إلى

(١) قد مضت مثل هذه الرواية آنفاً بنفس السند وباختلاف في المتن، وهي لا توجد في «م» وبعض النسخ، وفي البحار روى في موضع الرواية كما في السابقة، وفي موضع كهذه.

(٢) في «ط»: مكتوب، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «م»: لم.

(٤) في «م»: رسولا.

(٥) «ولاية» ليست في «م» والبحار.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧ ح ٦ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب... الخ، وفي آخره: ووصية علي.

(٨) في «ط»: جعفر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الاختصاص.

(٩) في البحار بدل ما في القوسين: سمعت رسول الله.

١٦٠ بصائر الدرجات / ج ١

ولايتك؛ طائعاً أو (١) كارهاً (٢).

[٢٩٦] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَمِيلٍ وَالْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٣): ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ (٤) قَالَ: فَقَالَ: بُولَايَةِ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ) (٥) عَلِيِّ عليه السلام (٦).

[٢٩٧] ٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ يَحْيَى (٧) أَبِي زَكْرِيَّا (٨) بْنُ عَمْرِو الزِّيَّاتِ (٩) قَالَ: سَمِعْتُ (مَنْ أَبِي) (١٠) وَمُحَمَّدَ بْنَ سَمَاعَةَ يَرْوِيهِ عَنْ فَيْضِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (١١) أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ عَلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ، وَأَخَذَ عَهْدَ النَّبِيِّينَ بُولَايَةِ عَلِيِّ عليه السلام. [٢٩٨] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ (١٢)

(١) فِي «م»: «و».

(٢) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٣٤٣ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمَغِيرَةِ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ... الخ.

(٣) فِي «م»: «عَزَّ وَجَلَّ».

(٤) الشَّرْحُ: ١.

(٥) لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) لَيْسَتْ فِي الْبَحَارِ وَبَعْضِ النُّسخ.

(٧) فِي «ط» وَ«م» وَالْبَحَارُ هُنَا زِيَادَةٌ «بِ» وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ.

هُوَ أَبُو زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ خَلِيفَةَ الزِّيَّاتِ الْأَتَمِيِّ ذَكَرَهُ فِي بَعْضِ الْأَسَانِيدِ، مَوْلَاهُمُ الزِّيَّاتُ الْكُوفِيُّ، مِنْ أَصْحَابِ الصَّادِقِ عليه السلام كَمَا فِي رِجَالِ الشَّيْخِ (الزَّنْجَانِيِّ)

(٨) فِي مَتْنِ «م»: ذَكَرَى، وَفِي هَامِشِهِ: زَكْرِيَّا.

(٩) فِي بَعْضِ النُّسخ: يَحْيَى أَبِي زَكْرِيَّا الزِّيَّاتِ.

(١٠) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقُوسَيْنِ: مَرُوان.

(١١) لَيْسَتْ فِي «م».

(١٢) لَيْسَتْ فِي «م» وَبَعْضِ النُّسخ.

باب ما خص الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية الأنبياء ١٦١

ع سلمة الخا

أصحابه، عن حنان بن سدير، عن سالم الحنّاط^(١)، عن أبي جعفر ﷺ في (قول الله)^(٢) عز وجل: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾^(٣) قال: هي الولاية لأئمة المؤمنين^(٤).

[٢٩٩] ٦ - حدثنا محمد بن أحمد، عن العباس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن حنان بن سدير، عن سالم^(٥) أبي محمد قال: قلت لأبي جعفر ﷺ: أخبرني عن الولاية أنزل بها جبرئيل^(٦) من عند رب العالمين يوم الغدير؟ فقال: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ * عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ * وَإِنَّ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ﴾. قال: هي الولاية لأئمة المؤمنين.

[٣٠٠] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن حذيفة بن أسيد الغفاري^(٧) قال: قال رسول الله ﷺ: ما تكاملت النبوة لنبي في الأظلة حتى عرضت عليه ولايتي وولاية أهل بيتي، ومثلوا له فأقرّوا بطاعتهم وولايتهم.

[٣٠١] ٨ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، وأحمد بن محمد

(١) في «ط»: سلمة بن الحنّاط، وفي «م» وبعض النسخ: سلمة الخنّاط، وفي أخرى: سالم الخنّاط، والمثبت هو الصواب والموافق لما في سند الخبر الآتي ذكره وما في الكافي.

سالم بن عبدالله أبو محمد الحنّاط (الخنّاط - خ) الكوفي، من أصحاب الصادق ﷺ. (الزنجاني)

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٣) الشعراء: ١٩٣-١٩٥.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٢ ح ١ قائلاً: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن حنان بن سدير، عن سالم الحنّاط... الخ، وباختلاف يسير في المتن.

(٥) هنا في «ط» زيادة: عن.

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «ط»: الغفار، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

١٦٢ بصائر الدرجات / ج ١

عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حُجر بن زائدة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى ^(١): ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا﴾ ^(٢) قال: هي ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ^(٣).

[٣٠٢] ٩ - حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوْزَاء، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا إِنَّ جَبْرِئِيلَ ^(٤) أَتَانِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، رَبِّكَ يَأْمُرُكَ بِحَبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَيَأْمُرُكَ بِوَلَايَتِهِ.

٩ - باب آخر في ولاية الأئمة عليهم السلام ^(٥)

[٣٠٣] ١ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ^(٦): مَا نَبِيٌّ لَّبِيَ قَطْرًا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ حَقِّنَا وَتَفْضِيلِنَا عَلَى مَنْ ^(٧) سِوَانَا.

[٣٠٤] ٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ ^(٨)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (عليه الصلاة والسلام) ^(٩) يَقُولُ:

(١) في «م»: عز وجل.

(٢) المائدة: ٦٨.

(٣) رواه العياشي في تفسيره ١: ٣٣٤ ح ١٥٦ عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) في «م»: باب آخر في الولاية.

(٦) في «م»: رسول الله ﷺ.

(٧) في «ط»: بدل ما في القوسين: بفضلنا حقن، وفي البحار: بفضلنا على من، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: هنا زيادة: عن عبد الأعلى، وما في المتن موافق لما في تفسير نور الثقلين.

لم أجده رواية عبد الأعلى عن أبي بصير في موضع. (الزنجاني)

(٩) أضفناه من «م».

في ولاية الأئمة عليهم السلام ١٦٣

ما من نبي نبي ولا من رسول أرسل إلّا بولايتنا وبفضلنا (على من) ^(١) سوانا.
[٣٠٥] ٣ - حدّثنا عبدالله بن عامر، عن ابن سنان، عن يونس بن يعقوب، عن
عبدالأعلى مولى آل سام قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما تنبئ نبي قط إلّا
بمعرفة حقنا و(تفضيلنا على من) ^(٢) سوانا.

[٣٠٦] ٤ - حدّثنا عبدالله بن محمد، (عن محسن) ^(٣)، عن يونس بن يعقوب،
عن عبد الأعلى قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما تنبئ نبي قط إلّا بمعرفة حقنا
وتفضيلنا ^(٤) على من سوانا ^(٥).

[٣٠٧] ٥ - حدّثنا محمد بن عيسى، عن محمد بن سليمان ^(٦)، عن يونس بن
يعقوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه ^(٧) قال: ما من نبي نبي ولا من
رسول أرسل إلّا بولايتنا وتفضيلنا ^(٨) على من سوانا.

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عمن، والمثبت عن «م» روى

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: وبفضلنا عمن، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

هو محسن بن أحمد البجلي، روى عن يونس بن يعقوب في غير موضع، ولم أجد رواية عبدالله بن
محمد عن يونس بن يعقوب بلا واسطة في مورد. (الزنجاني)

(٤) في «ط» بفضلنا، والمثبت عن «م».

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧ ج ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن
محمد بن عبد الحميد، عن يونس بن يعقوب... الخ.

ورواه الكراچكي في كنز الفوائد: ٢٥٩ بسنده عن أبي علي بن همام، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن
عبدالله بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى بن أعين... الخ.

محمد بن أحمد مصنف محسن بن أحمد. (الزنجاني)

(٦) غرابة رواية محمد بن سليمان عن يونس بن يعقوب، ربّما يرجع كونه سليمان مصنفاً من سنان.
(الزنجاني)

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط»: بفضلنا، والمثبت عن «م» والبحار.

ليس في المصحح
فإن هذا الباب و
ولاية أرامدة
روايات باب السابق

١٠- باب آخر في الولاية^(١)

١- [٣٠٨] - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ حَمِيدِ بْنِ شُعَيْبِ السَّيَمِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَا يَتَنَا وَلَايَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا^(٢)،^(٣)

٢- [٣٠٩] - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ وَهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: وَلَا يَتَنَا وَلَايَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ اللَّهُ^(٤) نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا.

٣- [٣١٠] - حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ^(٥) قَالَ: وَلَا يَتَنَا وَلَايَةُ اللَّهِ الَّتِي لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا بِهَا.

٤- [٣١١] - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَزْقِ الْغَمْشَانِيِّ^(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ

(١) أضفنا هذا الباب من «م» وبعض النسخ.

(٢) رواه جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي في أصله الذي ضمن الأصول الستة عشر: ٦٠، عن جابر.

(٣) ولاية الله أي ولاية واجبة من الله على جميع الأمم، أو الحمل على المبالغة أي لا تقبل ولاية الله إلا بها. (البحار)

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: الغشاني، وفي «م» العسائي، وفي بعض النسخ: الغشاني، والصواب ما أثبتناه.

الصواب أحمد بن رزق الغمشاني، ففي رجال النجاشي: أحمد بن رزق الغمشاني، بجلي ثقة، له كتاب يرويه عنه جماعة - إلى أن قال: - عباس بن عامر قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَزْقٍ بِهِ. وفي الخلاصة: الغمشاني - بالغين المعجمة المضمومة والشين المعجمة والنون بعد الألف -.. ثم إنه رفع في بعض نسخ الكتاب وبعض نسخ الكافي رزق بتقديم المعجمة والظاهر أنه مصحف. (الزنجاني)

في ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ١٦٥

أبي عبدالله عليه السلام أنه (١) قال: ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها (٢).

١١- باب آخر في ولاية أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) (٣)

[٣١٢] ١- حدثنا العباس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة العرنى قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إن الله (عز وجل) (٤) عرض ولايتي على أهل السماوات وعلى أهل الأرض؛ أقر بها من أقر، وأنكرها من أنكر، أنكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتى أقر بها.

[٣١٣] ٢- حدثنا محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن إسحاق بن عمار، عن رجل، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: إن الله يقول: ﴿إِنَّا هَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا﴾ (٥) قال: هي ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (٦).

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن سيف، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني ... الخ.

ورواه الطوسي في الأمالي ١: ٦٧٠ ح ١٤١٢ بسنده عن أبي عبدالله أحمد بن عبدون المعروف بابن العاشر، عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشاني ... الخ.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: عليه الصلاة والسلام.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) الأحزاب: ٧٢.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٢ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ.

ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٤٧٠ ح ١ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن الحسين

١٦٦ بصائر الدرجات / ج ١

[٣١٤] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، (عَنْ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ) ^(١) عَنْ مَفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٢): ﴿إِنَّا صَرَفْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَتَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا (وَأَشْفَقْنَ) ^(٣)﴾ قَالَ: الْوَلَايَةُ؛ أَبِينُ أَنْ يَحْمِلْنَهَا كَفَرًا بِهَا (وَعَنَادًا) ^(٤)، ﴿وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ﴾ وَالْإِنْسَانُ الَّذِي حَمَلَهَا أَبُو فَلَانٍ.

النوادر من الأبواب في الولاية ^(٥)

[٣١٥] ١ - (حَدَّثَنَا) ^(٦) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَالٍ، عَنِ الْمُفْضَلِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَرَضَ وَلَايَتَنَا عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ فَلَمْ يَقْبَلْهَا إِلَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ ^(٧).

[٣١٦] ٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ رَبِيعٍ، عَنْ

أَبْنِ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ مَسْكِينٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

لم أجده رواية الحسين بن سعيد عن مفضل بن صالح، ولا رواية عثمان بن سعيد عنه في موضع، ولا يبعد كون الصواب: الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن مفضل بن صالح، (الزنجاني)

(٢) في «م»: عز وجل.

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «م»: النوادر من الباب.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣١٣ ح ٥٣٠ بسنده عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ، وبزيادة في آخره.

ليس حديثاً
المصحح

النوادر من الأبواب في الولاية ١٦٧

محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك و) (١) تعالى (٢): ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (٣) قال: الولاية (٤).

[٣١٧] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير و (٥) غيره، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك، إن الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * هَٰذَا نَبِيُّ الْعَظِيمِ﴾ (٦)؟ قال: فقال: ذلك (٧) إلي إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أخبرهم. قال: فقال: لكنني (٨) أخبرك بتفسيرها.

قال: فقلت: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾؟ قال: فقال: هي في أمير المؤمنين عليه السلام. قال: كان أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) (٩) يقول: ما لله آية أكبر مني، ولا لله من نبي أعظم مني، ولقد عرضت ولايتي على الأمم الماضية فأبت أن تقبلها. قال: قلت له: ﴿قُلْ هُوَ تَبَأٌ عَظِيمٌ * أَشْمَ عَنَّةٌ مُّغْرَضُونَ﴾ (١٠)؟ قال: هو والله

(١) أضفناه من البحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) المائدة: ٦٦.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٦ بسنده عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربيع بن عبدالله، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ. أقول: الظاهر سقوط محمد بن مسلم من السند.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٣٣٠ ح ١٤٩ عن محمد بن مسلم.

(٥) في بعض النسخ «أو» بدل «و».

(٦) النبا: ١ و ٢.

(٧) في «م»: ذاك.

(٨) في «م»: لكن.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ص: ٦٧ و ٦٨.

١٦٨ بصائر الدرجات / ج ١

أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام) (١)، (٢).

[٣١٨] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ عَتِيبَةَ بَيَّاعِ الْقَصَبِ، عَنْ

أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ وَلَايَتَنَا عَرْضَتْ (٣) عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالْأَمْصَارِ، مَا قَبْلَهَا قَبُولَ أَهْلِ الْكُوفَةِ (٤).

[٣١٩] ٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَرَقِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ

عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ

اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٥): ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ

الْخَاسِرِينَ﴾ (٦)؟ قَالَ: تَفْسِيرُهَا فِي بَطْنِ الْقُرْآنِ يَعْنِي (٧) (و) (٨) مَنْ يَكْفُرُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ هُوَ الْإِيمَانُ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٩): ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ

مَرْتَضِيًّا كَمَا يُرِيدُ

(١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٢) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٠٧ ح ٣ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ... الخ.

(٣) فِي «ط»: عَرْضُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٤) رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْأَمَالِيِّ: ١٤٢ ح ٩ مَجْلِس ١٧ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْجَمْعَانِيِّ، عَنْ أَبِي

الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقَصْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ... الخ، ضَمِنَ حَدِيثُهُ.

(٥) فِي «م»: عَزَّ وَجَلَّ.

(٦) الْمَالِدَةُ: ٥.

(٧) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارُ.

(٨) أَضْفَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ.

(٩) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارُ.

عنه الحسن بن عثمان

النوادر من الأبواب في الولاية..... ١٦٩

ظهيراً^(١)؟ قال: تفسيرها في^(٢) بطن القرآن يعني^(٣): علي هو ربّه في الولاية والطاعة، والرب هو الخالق الذي لا يوصف.

وقال أبو جعفر عليه السلام: إن علياً آية لمحمد، وإن محمداً يدعو إلى ولاية علي، أما بلغك قول رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ فوالى الله من والاه وعادى الله من عاداه.

وأما قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ﴾^(٤) فإنه علي^(٥) يعني إنه لمختلف عليه، وقد^(٦) اختلف^(٧) هذه الأمة في ولايته؛ فمن استقام على ولاية علي دخل الجنة، ومن خالف ولاية علي دخل النار.

وأما قوله: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾^(٨) فإنه يعني علياً؛ من أفك عن ولايته أفك عن^(٩) الجنة فذلك قوله: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾.

وأما قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾^(١٠) إنك لتأمر بولاية علي عليه السلام وتدعو إليها، وعلي هو الصراط المستقيم.

(١) الفرقان: ٥٥.

(٢) في «ط»: علي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) الداريات: ٨.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «م»: فيه.

(٧) في «م»: اختلفت.

(٨) الداريات: ٩.

(٩) في «ط»: علي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) الشورى: ٥٢.

١٧٠ بصائر الدرجات / ج ١

وأما قوله: ﴿فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ﴾ (في علي) ^(١) ﴿إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ ^(٢) إِنَّكَ عَلَى وَايَةِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٌّ هُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ.
وأما قوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ ^(٣) ^(٤) يعني فلما تركوا ولاية عليٍّ وقد أمروا بها ﴿فَتَحْنًا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ يعني مع دولتهم في الدنيا وما بسط لهم ^(٥) فيها.

وأما قوله: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ ^(٦) يعني قيام القائم.

[٣٢٠] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ قَالَ: ^(٧) سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) ^(٨): ﴿وَأَمَّا لَلْغَفَّارِ لِإِمْنٍ تَابٍ وَآمَنَ وَفَعَلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾ ^(٩) قَالَ: (وَمَنْ تَابَ مِنْ ظُلْمٍ، وَآمَنَ مِنْ كُفْرٍ) ^(١٠)، وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَىٰ إِلَىٰ وَلايَتِنَا - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَىٰ صَدْرِهِ -.

[٣٢١] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) الزخرف: ٤٣.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) الأنعام: ٤٤.

(٥) في «ط»: إليهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) الأنعام: ٤٤.

(٧) في «ط» هنا زيادة «و».

(٨) ليست في «م».

(٩) طه: ٨٢.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: تاب من ظلمه وآمن من كفره.

النوادر من الأبواب في الولاية..... ١٧١

﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾^(١) قال: فقال^(٢): علي التوحيد، ومحمد رسول الله ﷺ، وعلي أمير المؤمنين عليه السلام.

[٣٢٢] ٨- (حدثنا)^(٣) محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب^(٤)، عن خالد بن ماد^(٥) ومحمد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألت^(٦) عن قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تُجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾^(٧) قال: تفسيرها: ولا تجهر بولاية علي ولا بما أكرمته به حتى تأمرك بذلك، ﴿وَلَا تُخَافِتُ بِهَا﴾ يعني و^(٨) لا تكتمها علياً عليه السلام وأعلمه^(٩) ما أكرمته به. وأما قوله: ﴿وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ فإنه يعني: أطلب إليّ وسلني أن آذن لك أن تجهر بولاية علي وادع^(١٠) الناس إليها، فأذن له يوم غدير خم^(١١).

[٣٢٣] ٩- حدثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن علي بن أسباط،

(١) الروم: ٣٠.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» وبعض النسخ: سويد، والمثبت عن «م».

في بعض النسخ «سويد» والأظهر هو «شعيب» وقد أكثر محمد بن الحسين من الرواية عن النضر بن شعيب في الكتاب، وابن شعيب يروي كتاب خالد بن ماد، (الزنجاني)

(٥) في «ط»: حماد، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٦) في «ط»: سألت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) الإسراء: ١١٠.

(٨) الراو ليست في «م» والبحار.

(٩) في «ط» هنا زيادة «و».

(١٠) في «م»: وادعوا.

(١١) رواه العباسي في تفسيره ٢: ٣١٩ ح ١٧٨ عن أبي حمزة الثمالي، إلى قوله: «أكرمته به».

١٧٢ بصائر الدرجات / ج ١

عن محمد بن الفضيل^(١)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: ﴿وَأَنْ﴾^(٢) هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ^(٣) قال: هو والله علي، (هو والله)^(٤) الميزان والصراط.

[٣٢٤] ١٠ - علي بن محمد بن سعد^(٥)، عن حمدان بن سليمان، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن منيع^(٦)، عن يونس، عن صباح المزني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عرج بالنبي ﷺ (إلى السماء)^(٧) مائة وعشرين مرة، ما من^(٨) مرة إلا وقد أوصى الله النبي ﷺ بولاية علي والأئمة من بعده أكثر مما أوصاه بالفرائض^(٩).

١٢ - باب ما أخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد (صلوات الله عليهم أجمعين)^(١٠) بالولاية وخلقهم من نوره وأصبغهم^(١١) من رحمته وينظرون بنور الله

[٣٢٥] ١ - حدثنا محمد بن عيسى، عن سليمان الجعفري قال: كنت عند

(١) في بعض النسخ: فضيل.

(٢) «وَأَنْ» ليست في «م».

(٣) الأنعام: ١٥٣.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: سعيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

قد ضبط في الإيضاح بغير ياء. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: منيع، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو منيع بن الحجاج كما في الخصال.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: مر، والمثبت موافق لما في الخصال.

(٩) رواه الصدوق في الخصال: ٦٠٠ - ٦٠١ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن

الحسن بن متيل الدقاق، عن سلمة بن الخطاب، عن منيع بن الحجاج، عن يونس... الخ.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) في «م»: صبغهم.

باب ما أخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد ﷺ بالولاية و..... ١٧٣

أبي الحسن ﷺ فقال^(١): يا سليمان، اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. فسكت حتى أصبت خلوة، فقلت: جعلت فداك، سمعتك تقول: اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله. قال: نعم يا سليمان، إن الله خلق المؤمنين^(٢) من نوره (وصبغهم)^(٣) في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية، والمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه؛ أبوه النور، وأمه الرحمة، وإنما ينظر بذلك النور الذي خلق منه^(٤).

[٣٢٦] ٢ - حدثنا الحسن بن علي بن معاوية^(٥)، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عيشم^(٦) بن أسلم، عن معاوية بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: جعلت فداك، هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره. قال: وما هو؟ قلت^(٧): إن المؤمن ينظر بنور الله. فقال: يا معاوية، إن الله خلق المؤمنين^(٨) من نوره،

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م» والبحار: المؤمن، والمثبت عن مختصر بصائر الدرجات وهو الأوفق للسياق.

(٣) ليست في «م».

(٤) الفراسة الكاملة لكامل المؤمنين، وهم الأئمة ﷺ فإنهم يعرفون كلاً من المؤمنين والمنافقين بسيماهم، وسائر المؤمنين يتفرسون ذلك بقدر إيمانهم. «خلق المؤمن من نوره» أي من روح طيبة منورة بنور الله، أو من طينة مخزونة مناسبة لطينة أئمتهم ﷺ. «وصبغهم»: أي غمسهم أو لؤنهم. «في رحمته»: كناية عن جعلهم قابلاً لرحماته الخاصة، أو عن تعلق الروح الطيبة التي هي محل الرحمة. «أبوه النور وأمه الرحمة» كأنه على الاستعارة أي لشدة ارتباطه بأنوار الله ورحماته، كأن أباه النور وأمه الرحمة أو النور كناية عن الطينة والرحمة عن الروح أو بالعكس. (البحار)

(٥) في البحار: الحسن بن معاوية.

(٦) في «ط» وبعض النسخ والبحار: عيسى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ الآخر. وهو عيشم بن أسلم من أصحاب الصادق ﷺ، ذكره البرقي، روى عن معاوية بن عمار وروى عنه محمد بن سليمان، وقد وقع في عدة من الأسانيد. (راجع: معجم رجال الحديث)

(٧) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» والبحار: المؤمن.

١٧٤ بصائر الدرجات / ج ١

وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته^(١) يوم عرفهم نفسه؛
فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأمه؛ أبوه النور وأمه الرحمة، فإنما^(٢) ينظر بذلك النور
الذي خلق منه^(٣).

[٣٢٧] ٣ - حدثنا (الحسن بن علي^(٤))، عن إبراهيم، عن محمد بن سليمان^(٥)،
عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله جعل لنا شيعة فخلقهم^(٦) من نوره،
وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرفهم نفسه؛ فهو
المتقبل من محسنهم، المتجاوز عن مسيئهم، من لم يلق الله بما^(٧) هو عليه لم
يتقبل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيئة.



مرکز تحقیقات تطویر و تبلیغات اسلامی

(١) في «م»: معرفه.

(٢) في «ط»: وإنما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الصدوق في فضائل الشيعة: ٢٦ ح ٢١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن عباد بن سليمان،
عن سليمان بن غثمة بن أسلمة، عن معاوية الدهني. وورد السند في البحار عن فضائل الشيعة هكذا: عن
أبيه، عن سعد، عن عباد بن سليمان، عن محمد بن سليمان مثله (أي مثل البصائر).

(٤) يحتمل كون الحسن بن علي هو الزيتوني، وقد روى الزيتوني عن إبراهيم بن مهزيار، ولا بد من التتبع
التام. (الزنجاني)

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن بن علي، عن عبدالله بن سليمان، وما في المتن هو الموافق لما في
مختصر بصائر الدرجات والبحار.

(٦) في «ط» والبحار ومختصر البصائر: فجعلهم، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م»: ما، والمثبت عن مختصر بصائر الدرجات والبحار.

باب ما أخذ الله موافق الخلق لأئمة آل محمد ﷺ بالولاية لهم ١٧٥

١٣ - باب ما أخذ الله موافق الخلق لأئمة آل محمد ﷺ بالولاية لهم

[٣٢٨] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، (و) (١) عَنْ عَقَبَةَ (٢)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَخَلَقَ مِنْ أَحَبِّ مِمَّا أَحَبَّ، وَكَانَ (مَا) (٣) أَحَبَّ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ الْجَنَّةِ، وَخَلَقَ مِنْ أَبْغَضِ مِمَّا أَبْغَضَ، وَكَانَ مَا أَبْغَضَ أَنْ يَخْلُقَهُ مِنْ طِينَةِ النَّارِ، ثُمَّ بَعَثَهُمْ فِي الظَّلَالِ.

قال: قلت: (و) (٤) أَيُّ شَيْءٍ الظَّلَالُ؟ قال: أَلَمْ تَرَ ظَلْكَ (٥) فِي الشَّمْسِ شَيْءٌ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

ثُمَّ بَعَثَ فِيهِمُ النَّبِيِّينَ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِاللَّهِ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَلَّيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ (٦) ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ فَأَقْرَبَ بَعْضَهُمْ وَأَنْكَرَ بَعْضَهُمْ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَايَتِنَا فَأَقْرَبَ (وَاللَّهُ بِهَا) (٧) مِنْ أَحَبِّ (٨) وَأَنْكَرَهَا مِنْ أَبْغَضَ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ (٩). ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ:

(١) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٢) رَوَاهُ فِي مَخْتَصَرِ الْبَصَائِرِ عَنْ بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ هَكَذَا: مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقَبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) فِي «ط» بَدَلَ «ظَلْكَ»: إِذَا ظَلَّلَ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٦) الرَّخْرَفُ: ٨٧.

(٧) فِي «م»: بِهَا وَاللَّهُ.

(٨) فِي «ط»: أَحَبُّ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٩) يُونُسُ: ٧٤.

كان التكذيب ثم (١) (٢) (٣).

[٣٢٩] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ الصَّخَّافِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) (٤): ﴿فَمِنْكُمْ

(١) فِي «ط»: ثَمَّةٌ، وَالْمَشْتَبَهُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٢) «فَخَلَقَ مِنْ أَحَبِّ مِمَّا أَحَبَّ» قِيلَ: «مَا» فِي قَوْلِهِ «مَا أَحَبَّ» وَ«مَا أَبْغَضَ» مُصَدَّرَةٌ. وَأَقُولُ: يُمْكِنُ تَأْوِيلُهُ بِالْعِلْمِ، أَيْ بَأَنَّهُ لَمَّا عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَى حِينَ خَلَقَهُمْ أَنَّهُمْ سَيَصِيرُونَ مِنَ الْأَشْيَاءِ، وَأَبْغَضَهُمْ، فَكَأَنَّهُ خَلَقَهُمْ مِمَّا أَبْغَضَ، أَوْ أَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى اخْتِلَافِ اسْتِعْدَادَاتِهِمْ وَقَابِلِيَّاتِهِمْ فِي اخْتِيَارِ الْحَقِّ وَقَبُولِهِ. وَالْمُرَادُ بِالظِّلِّ إِنَّمَا هَالِكُ الْأَرْوَاحِ، أَوْ عَالَمُ الْمَثَالِ، فَعَلَى الْأَوَّلِ شَبَهُ الرُّوحِ الْمَجْرُودِ عَلَى الْقَوْلِ بِهِ أَوْ الْجِسْمِ اللَّطِيفِ بِالظِّلِّ لِلطَّافَةِ وَغَدَمِ كَثَافَتِهِ، أَوْ لِكُونِهِ تَابِعاً لِعَالَمِ الْأَجْسَادِ الْأَصْلِيَّةِ، وَعَلَى الثَّانِي ظَاهِرٌ. وَقَوْلُهُ «شَيْءٌ» يَتَقَدَّرُ «تَحْسَنُهُ» أَوْ الرُّؤْيَا بِمَعْنَى الْعِلْمِ.

وَقِيلَ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ «وَلَيْسَ بِشَيْءٍ» أَنَّ الْحَيَاةَ وَالتَّكْلِيفَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَا يَصْبِرَانِ سَبِيحِينَ لِلثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، كَأَفْعَالِ النَّاسِ، وَلَا يَبْقَى، بَلْ مِثَالُ وَحَاكِيَةٍ عَنِ الْحَيَاةِ وَالتَّكْلِيفِ فِي الْأَبْدَانِ، وَلِذَا سَنِيَ الْوُجُودَ الذَّهْنِيَّ بِالْوُجُودِ الظَّلْمِيِّ لِعَدَمِ كَوْنِهِ مَنْشَأً لِلْأَفْئَادِ وَمَبْدَأً لِلْأَسْكَامِ.

وَقِيلَ: يُمْكِنُ أَنْ يَرَادَ بِهِ عَالَمُ الذَّرِّ الْمَبَائِنِ لِعَالَمِ الْأَجْسَادِ الْكَثِيفَةِ، وَهُوَ يَحْكِي عَنْ هَذَا الْعَالَمِ وَيُشَبِّهُهُ، وَلَيْسَ مِنْهُ، فَهُوَ ظِلٌّ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ أَوْ عَالَمِ الْأَرْوَاحِ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي بَعْضِ خُطْبِهِ: أَلَا إِنَّ الذَّرِّيَّةَ أَفْنَانُ أَنَا شَجَرَتُهَا، وَدَوْحَةُ أَنَا سَاقَتُهَا، وَإِنِّي مِنْ أَحْمَدَ بِمَنْزِلَةِ الضُّوءِ مِنَ الضُّوءِ، كَمَا أَظْلَالُ تَحْتَ الْعَرْشِ قَبْلَ (خَلْقِ) الْبَشَرِ، وَقَبْلَ خَلْقِ الطَّيْنَةِ الَّتِي كَانَ مِنْهَا الْبَشَرُ، أَشْبَاحاً خَالِيَةً لَا أَجْسَاداً نَامِيَةً. (الْبَحَارُ بِتَصَرُّفٍ)

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٤٣٦ - ٤٣٧ ح ٢ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ (ظ - جَعْفَرِي)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، وَعَنْ عَقْبَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ... الخ. وَفِي ٢: ١٠ ح ٣ بِنُسخِ السَّنَدِ إِلَّا أَنَّ فِي آخِرِهِ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ وَعَقْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ.

وَرَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عِلَلِ الشَّرَائِعِ ١: ١٦٨ ح ٣ بِاب ٩٧ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ وَعَقْبَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ... الخ.

وَرَوَاهُ الْعِيَّاشِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ٢: ١٢٦ - ١٢٧ ح ٣٧ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام.

(٤) فِي «م»: عَزَّ وَجَلَّ.

باب ما أخذ الله موافق الخلق لأئمة آل محمد ﷺ بالولاية لهم ١٧٧

كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴿١﴾ فقال: عرف الله والله إيمانهم بولايتنا، وكفرهم بها، يوم أخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذرّ (٢).

[٣٣٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ بَكِيرِ بْنِ أَعِينٍ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا بِالْوِلَايَةِ لَنَا وَهُمْ ذَرٌّ يَوْمَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى الذَّرِّ بِالْإِقْرَارِ لَهُ بِالرَّبُوبِيَّةِ وَلِمُحَمَّدٍ بِالنَّبُوءَةِ (٣). (٤)

[٣٣١] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾ (٥) قَالَ: يُوْفُونَ بِالنَّذْرِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْهِمْ فِي الْمِيثَاقِ مِنَ وَلَايَتِنَا (٦). (٧)

[٣٣٢] ٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ (٨) مُحَمَّدِ بْنِ جَمْهُورٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي يُوسُفَ

(١) التغابن: ٢.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن نعيم الصفاح ... الخ.

(٣) هذه الرواية ليست في «ط» وأثبتناها من «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٦ ح ١ بسنده عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب ... الخ.

(٥) الإنسان: ٧.

(٦) هذه الرواية ليست في «ط» وأثبتناها من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٥ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد ... الخ.

(٨) في «ط»: «و» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

١٧٨ بصائر الدرجات / ج ١

البراز^(١) قال: تلا علينا أبو عبدالله عليه السلام هذه الآية: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ﴾^(٢) قال: أتدري ما آلاء الله؟ قلت: لا. قال: هي أعظم نعم الله على خلقه وهي^(٣) ولايتنا^(٤).

١٣

١٤- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم شهداء الله^(٥) في خلقه

بما عندهم من الحلال والحرام

[٣٣٣] ١- حدثنا عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد الثقيني قال: في كتاب بندار بن عاصم^(٦)، عن الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾^(٧) قال: نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيعوا منه^(٨).

[٣٣٤] ٢- حدثنا عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد في كتاب بندار بن عاصم، عن عمر بن حنظلة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ قال: هم الأئمة^(٩).

[٣٣٥] ٣- حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

(١) في «ط» هنا زيادة: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٢) الأعراف: ٦٩ و ٧٤.

(٣) في «ط»: هو، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٧ ح ٣ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلان بن محمد... الخ.

(٥) في «ط»: لله، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار: عيسى.

(٧) البقرة: ١٤٣.

(٨) رواه العياشي في تفسيره ١: ٦٣ ح ١١٣ عن أبي بصير.

(٩) رواه العياشي في تفسيره ١: ٦٣ ح ١١٢ عن عمر بن حنظلة.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام ١٧٩

عمر بن أذينة، عن بريد بن معاوية قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: (قول الله تعالى) (١): ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ قال: نحن الأمة (٢) الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في أرضه (٣).

[٣٣٦] ٤ - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الحسين (٤) بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدم، عن ميمون البان، عن أبي جعفر عليه السلام في الله (٥) تبارك وتعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ﴾ قال: عدلاً ليكونوا شهداء على الناس. قال: الأئمة. ﴿وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ قال: على الأئمة.

[٣٣٧] ٥ - وعنه، عن محمد بن عيسى، عن الحسين (٦) بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ قال: نحن الأمة الوسط، ونحن شهداؤه على خلقه وحجته في أرضه.

[٣٣٨] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي (٧)، عن

(١) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٢) في «ط»: الأئمة، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ ح ٤ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي... الخ، ضمن رواية.

ورواه العياشي في تفسيره ١: ٦٢ ح ١١٠ عن بريد بن معاوية العجلي.

(٤) في «م»: الحسن.

(٥) في «ط»: قوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: الحسن.

(٧) ليست في «م» والبحار وبعض النسخ.

١٨٠ بصائر الدرجات / ج ١

أمير المؤمنين صلوات^(١) الله عليه قال: إن الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه، وحبّته في أرضه، وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا؛ لا نفارقه ولا يفارقنا^(٢).

ع ١٤ ١٥ - باب في رسول الله أنه عرف ما رأى في الأظلة والذر وغيره

[٣٣٩] ١ - (حدّثنا)^(٣) أحمد بن محمد ويعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد^(٤) الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن رسول الله ﷺ قال:)^(٥) إن الله مثل لي أمتي في الطين، وعلمني أسمائهم كلّها كما علم آدم الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلّي وشيعته، إن ربي وعدني في شيعة عليّ خصلة. قيل: يا رسول الله، وما هي؟ قال: المغفرة منهم لمن آمن واتقى، لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدّل السيئات حسنات^(٦)، (٧).

(١) في «م»: صلى.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩١ ح ٥ بسند عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» هنا زيادة بن، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٥) أضفناه من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي ومختصر البصائر وشرح الأخبار.

(٦) «في الطين» كأنه حال عن الأمانة، وكونهم في الطين كناية عن عدم خلق أجسادهم كما ورد «كنت نبياً وآدم بين الماء والطين»، ويحتمل كونه حالاً عن الضمير في «لي» أو عنهما معاً، والمغادرة التترك، وتبدّل السيئات حسنات أن يكتب الله لهم مكان كلّ سيئة يحوها حسنة، أو يوفقهم لأن يعملوا الطاعات بدل المعاصي، ولأن يتصفوا بمكارم الأخلاق بدل مساوئها، والأول أظهر. (البحار)

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٤٣ - ٤٤٤ ح ١٥ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن

باب في رسول الله ﷺ أنه عرف ما رأى في الأظلة والذر وغيره..... ١٨١

[٣٤٠] ٢ - الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبد الله ﷺ: إن بعض قريش قال لرسول الله ﷺ: بأي شيء سبقت الأنبياء وأنت بُعِثْتَ آخرهم وخاتمهم؟ قال: إني كنت أول من أقر بربي، وأول من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيين وأشهدهم على أنفسهم ألسن برئكم؟ قالوا: بلى، فكنت^(١) أنا أول نبي قال: بلى؛ فسبقتهم بالإقرار^(٢) بالله^(٣).

[٣٤١] ٣ - حدثنا (أحمد بن محمد والحسن بن علي، عن علي بن النعمان^(٤))^(٥) عن ابن مسكان، عن عبد الرحيم^(٦) القصير، عن أبي جعفر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: إن أمتي عرضت علي عند الميثاق فكان^(٧) أول من آمن بي

❦ فضال، عن أبي جميلة، عن محمد الحلبي... الخ.
ورواه قاضي نعمان في شرح الأخبار ٣: ٤٨١ - ٤٨٢ ج ١٣٨٧ عن الحلبي عن أبي عبد الله ﷺ، وباختلاف في المتن.

(١) في «ط»: وكنت، والمثبت عن «م».

(٢) في «م» هنا زيادة: بلى.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٤١ ج ٦ قانلاً: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ، وفي ٢: ١٠ ج ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ١٧٥ ج ١ باب ١٠٤ بسنده عن الحسن بن علي بن أحمد الصائغ ﷺ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن جعفر بن عبيد الله، عن الحسن بن محبوب... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٣٩ ج ١٠٧ عن صالح بن سهل عن أبي عبد الله ﷺ.

(٤) قد وقع بهذا العنوان (علي بن النعمان) في إسناد كثير من الروايات تبلغ ثلاثمائة واثنين وسبعين مورداً، فقد روى عن أبي أسامة وأبي الجارود... وابن مسكان (ورواياته عنه تبلغ سبعة وسبعين مورداً)... وروى عنه... ابن فضال والحسن بن علي و... (راجع: معجم رجال الحديث).

(٥) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن النعمان، وفي مختصر البصائر: أحمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان، والمثبت عن بعض النسخ.

(٦) في متن «م»: عبد الرحمان، وفي الهامش: عبد الرحيم - خ.

(٧) في «ط» والبحار ومختصر البصائر: وكان، والمثبت عن «م».

وصدقني علي، وكان أول من آمن بي وصدقني حين^(١) بُعثت؛ فهو^(٢) الصديق الأكبر.

[٣٤٢] ٤ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى عن أبي الجارود، و^(٣) أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه: اللهم لقني إخواني - مرتين - . (قال: ^(٤)) فقال من حوله من أصحابه: أما نحن إخوانك يا رسول الله؟ فقال ﷺ: لا، إنكم أصحابي، وإخواني قوم في^(٥) آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني، لقد عرفنيهم الله بأسمائهم وأسماء آبائهم من قبل أن يخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم، لأحدهم أشدّ (على تقيّة)^(٦) دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء، أو كالقابض على جمر الغضا، أولئك مصابيح الدجى^(٧)، ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة.

[٣٤٣] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن عمار، عن جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، لقد مثلت لي أمتي في الطين حتى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحاً قبل أن يخلق الأجساد، وإني مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم.

(١) في «ط» ومختصر البصائر: حيث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: وهو.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن بعض النسخ.

لم أجد رواية أبي الجارود عن أبي بصير في مورد، وأما رواية حماد بن عيسى عن أبي بصير فقد وردت في بعض الموارد. (الزنجاني)

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: بقیة على، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: الهدى.

باب في رسول الله ﷺ أنه عرف ما رأى في الأظلة والذر وغيره..... ١٨٣

(فقال علي) (١): يا نبي الله، زدني فيهم. قال: نعم يا علي، تخرج أنت وشيعتك من قبوركم (٢) ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم الأحزان، تستظلون تحت العرش، يخاف الناس ولا تخافون، ويحزن الناس ولا تحزنون، وتوضع لكم (٣) مائدة والناس في الحساب (٤).

[٣٤٤] ٦ - حدثنا بعض أصحابنا، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن علي بن معمر، عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذْرِ الْأُولَى﴾ (٥) (قال: (٦) يعني (به) (٧) محمدًا ﷺ حيث دعاهم بالإقرار إلى الله) (٨) في الذر الأول (٩).

[٣٤٥] ٧ - حدثنا محمد بن عيسى، عن يونس، عن علي بن هاشم، عن محمد ابن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: مُثُل (لي) (١٠) أمتي في الطين وعُلُمتُ الأسماء كما علم آدم الأسماء كلها، ورأيت

(١) في «م» بدل ما في القوسين: قال.

(٢) في «ط»: قبورهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: لهم.

(٤) رواه الصدوق في فضائل الشيعة: ٣١ ح ٢٧ بسنده عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام، عن محمد بن الحسن الصفار، عن معاوية بن عمار... الخ.

(٥) النجم: ٥٦.

(٦) أضفناه من مختصر البصائر.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: بالإقرار بالله، والمثبت عن «م». وفي البحار ومختصر البصائر: إلى الإقرار بالله.

(٩) رواه القمي في تفسيره عن علي بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن علي بن أسباط، عن علي بن معمر، عن أبيه... الخ، ضمن رواية.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

أصحاب الرايات، فكلما^(١) مررت بك يا علي وبشيعةك استغفرت لكم.

[٣٤٦] ٨- حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مِقَاتِلِ بْنِ مِقَاتٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَثَلَتْ لَهُ أُمَّتُهُ فِي الطَّيْنِ فَعَرَفَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ (وَأَخْلَقَهُمْ)^(٢) وَحَلَاهُمْ^(٣).
 قَالَ: قُلْنَا لَهُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، جَمِيعَ الْأُمَّةِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا؟ قَالَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام.

[٣٤٧] ٩- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ لَدَى هَذِهِ الْحَجَرَةِ؛ أَوَّلُهَا إِلَى آخِرِهَا. (قَالَ:)^(٤) قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَرَضَ عَلَيْكَ مِنْ خُلُقٍ، أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُخْلَقْ؟ قَالَ: طُورَ لِي وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ فِي الطَّيْنِ حَتَّى لَا نَأْخُذَ بِهِمْ مِنْ أَحَدِكُمْ^(٥) بِصَاحِبِهِ.
 [٣٤٨] ١٠- حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام (قَالَ:)^(٦) قَالَ: إِنَّ^(٧) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَثَلَتْ لَهُ أُمَّتُهُ فِي الطَّيْنِ فَعَرَفَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَحَلَاهُمْ. قَالَ: فَقُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، جَمِيعَ الْأُمَّةِ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا؟ قَالَ: هَكَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ - أَوْ جَعْفَرٌ - عليه السلام.

(١) فِي «م»: فَكَلَّمَا.

(٢) لَيْسَتْ فِي «م».

(٣) الْحَلْيُ وَالْحَلْيُ جَمْعُ الْحَلْيَةِ: مَا يَزِينُ بِهِ، وَحَلْيَةُ الْإِنْسَانِ: مَا يَرَى مِنْ لَوْنِهِ وَظَاهِرِهِ وَهَيْئَتِهِ. (هَامِشُ الْبَحَارِ)

(٤) لَيْسَتْ فِي «م».

(٥) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْبَحَارِ: أَحَدَكُمْ.

(٦) أَضْفَنَاءُ مِنْ «م».

(٧) لَيْسَتْ فِي «م».

باب في رسول الله ﷺ أنه عرف ما رأى في الأظلة والذر وغيره ١٨٥

[٣٤٩] ١١ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ ابْنِ خَرَبُودٍ^(١)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: إِنَّ رَبِّي مِثْلُ لِي أُمْتِي فِي الطَّيْنِ وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كُلَّهَا^(٢) كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرِّايَاتِ فَاسْتَغْفَرْتُ لَكَ وَلِشِيعَتِكَ. يَا عَلِيُّ، إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي فِي شِيعَتِكَ خَصْلَةً.

قلت: وما هي يا رسول الله؟ قال: المغفرة لمن آمن منهم وأتقى، لا يغادر منهم^(٣) صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدل سيئاتهم حسنات.

[٣٥٠] ١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلَمٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ^(٤)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِأَيِّ شَيْءٍ سَبَقْتُ وَلَدَ آدَمَ؟ قَالَ: إِنِّي^(٥) أَوَّلُ مَنْ أَقْرَبَ «بلى»؛ إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ قَالُوا: بلى؛ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَجَابَ^(٦).

[٣٥١] ١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَبُودٍ^(٧)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ ﷺ: إِنَّ رَبِّي مِثْلُ (لِي)^(٨) أُمْتِي فِي الطَّيْنِ وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَهُمْ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ

(١) في «ط»: خربوز، وفي «م»: خوزبرد، والمثبت عن البحار وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: فيهم.

(٤) في «م»: سهل بن صالح، والمثبت موافق لما في البحار والكافي.

(٥) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١٢: ٢ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن

إسماعيل، عن محمد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن صالح بن سهل ... الخ.

(٧) في «ط»: خربوز، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٨) أضفناه من «م».

١٨٦ بصائر الدرجات / ج ١

الأسماء كلها، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك.

[٣٥٢] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ حَنَّانِ بْنِ سَدِيرٍ، عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَبِّي مِثْلُ لِي أُمْتِي فِي الطَّيْنِ وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَ أُمْتِي كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ، فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ.

[٣٥٣] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَوْ غَيْرُهُ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ حَنَّانٍ، عَنْ سَدِيفِ الْمَكِّيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَبِّي مِثْلُ لِي أُمْتِي فِي الطَّيْنِ وَعَلَّمَنِي أَسْمَاءَ الْأَنْبِيَاءِ كَمَا عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا، فَمَرَّ بِي أَصْحَابُ الرَّايَاتِ فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ.

ع ١٥
١٦ - بَابُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ عَرَفَ مَا رَأَى فِي الْمِيثَاقِ وَغَيْرِهِ

[٣٥٤] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَهُوَ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا وَاللَّهُ أَحَبُّكَ وَأَتَوَلَّاكَ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: (كَذَبْتَ، قَالَ: بَلَى وَاللَّهُ إِنِّي لِأَحَبُّكَ وَأَتَوَلَّاكَ، فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: كَذَبْتَ) (١) مَا أَنْتَ كَمَا قُلْتَ، وَيَلُوكَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِأَلْفِي عَامٍ ثُمَّ عَرَضَ عَلَيْنَا الْمَحَبَّ لَنَا، فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ رَوْحَكَ فَيَمُنْ عَرَضَ عَلَيْنَا، فَأَيْنَ كُنْتَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ الرَّجُلُ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَمْ يَرَا جَعَهُ.

[٣٥٥] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ

(١) أَضْفَاءُ مِنْ مَمَّ.

باب في أمير المؤمنين ﷺ أنه عرف ما رأى في الميثاق وغيره..... ١٨٧

المشهدى من آل رجاء البجلي، عن أبي عبدالله ﷺ قال: قال رجل لأmir المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ: يا أمير المؤمنين، أنا والله أحبك. (قال: ^(١)) فقال له: كذبت. قال: (بلى والله إني لأحبك وأتولأك. فقال له أمير المؤمنين: كذبت. قال: ^(٢)) سبحانه الله يا أمير المؤمنين، أحلف بالله إني أحبك فتقول كذبت! قال: وما علمت أن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأسكنها ^(٣) الهواء ثم عرضها علينا أهل البيت، فوالله ما منها روح إلا وقد عرفنا بدنه، فوالله ما رأيتك فيها، فأين كنت؟ قال أبو عبدالله ﷺ: كان في النار ^(٤).

[٣٥٦] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن آدم أبي الحسين ^(٥)، عن إسماعيل بن أبي حمزة، عن حمزة، عن أبي عبدالله ﷺ قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين ﷺ فقال: والله يا أمير المؤمنين إني لأحبك. فقال: كذبت. فقال الرجل: سبحانه الله أكأنك ^(٦) تعرف ^(٧) ما في قلبي. فقال علي ﷺ: إن الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرضهم علينا، فأين كنت لم أرك؟ [٣٥٧] ٤ - حدثنا الحسن ^(٨) بن علي بن عبدالله بن المغيرة قال: حدثنا عيسى ^(٩)

ع الحسن

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) ما بين القوسين ساقطة من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فأمسكها، وفي البحار: وأسكنها، والمثبت عن «م».

(٤) «ثم عرضها» أي أرواح الشيعة أو الجميع، وعلى الثاني الضمير فيها راجع إلى الشيعة، «كان في النار» أي في أرواح أهل النار، أو كانت طبيئته في النار لأن طبيئتهم من سجين. (البحار)

(٥) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار. وفي موضع من البحار: آدم عن أبي الحسين.

(٦) في «ط»: كان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: لم تعرف.

(٨) في «ط»: حسن، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: عيسى.

ابن هشام، عن عبدالكريم، عن سماعة بن مهران، عن أبى عبدالله عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين فى مسجد الكوفة إذ أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، والله إننى لأحبك. قال: ما تفعل؟ قال: والله إننى لأحبك. قال: ما تفعل. قال: بلى والله الذى لا إله إلا هو. قال: والله الذى لا إله إلا هو ما تحببني. فقال: يا أمير المؤمنين، (سبحان الله) (١) إننى أحلف بالله أنى أحبك وأنت تحلف بالله ما أحبك؟ والله كأنتك تخبرني أنك أعلم بما فى نفسى.

(قال: (٢) فغضب أمير المؤمنين عليه السلام، وإنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب. قال: فرفع يده إلى السماء (وقال: (٣) وكيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفى عام ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله ما رأيتك فىمن أحبنا فأين كنت؟

[٣٥٨] ٥ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن إبراهيم بن محمد، عن عبدالرحمان بن أبى هاشم (قال: (٤) حدثني سلام بن أبى عمير (٥)، عن عمارة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين عليه السلام إذ أقبل رجل فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين، والله إننى لأحبك، فسأله، ثم قال له: إن الأرواح خلقت قبل الأبدان بألفى عام ثم أسكنت الهواء؛ فما تعارف منها ثم ايتلف هاهنا، وما تناكر منها ثم اختلف هاهنا، وإن روحى أنكر روحك.

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست فى «م».

(٤) أضفنا الراوى من «م».

(٥) ليست فى «م».

(٦) فى «م»: عمر.

باب في أمير المؤمنين ﷺ أنه عرف ما رأى في الميثاق وغيره..... ١٨٩

عِزُّونَس

[٣٥٩] ٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى^(١) بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - فَقَالَ (لَهُ)^(٢) عَلِيُّ ﷺ: وَاللَّهِ مَا تُحِبُّنِي. فَغَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ: كَأَنَّكَ وَاللَّهِ تُخْبِرُنِي مَا فِي نَفْسِي إِنْ قَالَ لِي عَلِيُّ ﷺ: لَا، وَلَكِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَبْدَانِ بِالْفِي عَامٍ، فَلَمْ أَرُ رُوحَكَ فِيهَا.

[٣٦٠] ٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلْجَمٍ (لَعَنَهُ اللَّهُ)^(٣) عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ فِي وَفْدٍ مِمَّنْ أَوْفَدَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ وَمَعَهُ كِتَابُ الْوَفْدِ. قَالَ: فَلَمَّا مَرَّ بِاسْمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَلْجَمٍ، قَالَ: أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، لَعَنَ اللَّهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ. قَالَ: نَعَمْ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ^(٤)، أَمَا وَاللَّهِ يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي لَأُحِبُّكَ. قَالَ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ مَا تُحِبُّنِي - ثَلَاثًا - قَالَ: يَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَحْلَفُ ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ أَنِّي أُحِبُّكَ وَ(أَنْتَ)^(٥) تَحْلِفُ ثَلَاثَةَ أَيْمَانٍ أَنِّي لَا أُحِبُّكَ إِنْ

قَالَ: وَيْلَكَ - أَوْ وَيْحَكَ - إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَرْوَاحَ قَبْلَ الْأَجْسَادِ^(٦) بِالْفِي عَامٍ فَأَسْكَنَهَا الْهَوَاءَ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا هُنَالِكَ ائْتَلَفَ فِي الدُّنْيَا وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا (هُنَالِكَ)^(٧)

(١) في «ط» و«م» والبحار: يونس، والمثبت هو الصواب.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م» هنا زيادة: ثلاثاً.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «ط»: الأبدان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م»، وفي البحار: هنا.

١٩٠ بصائر الدرجات / ج ١

اختلف في الدنيا، وإن روعي لا تعرف روحك.

قال: فلمّا ولى قال: إذا سرّكم أن تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا. قال بعض القوم: أولا تقتله؟ - أو قال: تقتله؟ - فقال: من^(١) أعجب من هذا؟ تأمروني^(٢) أن أقتل قاتلي لعنه الله^(٣).

[٣٦١] ٨ - محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن (آدم أبي الحسين)^(٤)، عن (إسماعيل بن أبي حمزة)^(٥)، عن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام: جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال: يا أمير المؤمنين، والله إنني لأحبك. فقال له: كذبت. فقال له الرجل: سبحان الله، كأنك تعرف ما في نفسي؟ قال: فغضب أمير المؤمنين عليه السلام (وكان يخرج منه الحديث العظيم عند الغضب، قال: ^(٦) ورفع^(٧) يده إلى السماء وقال: كيف لا يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله ما رأيتك فيمن أحبنا (فأين كنت)^(٨)، (٩).

(١) في البحار: ما.

(٢) في «م»: تأمروني.

(٣) «أقتل قاتلي» أي من لم يقتلني وسيفتلني، والحاصل أن القصاص لا يجوز قبل الفعل، أو المعنى أنه إذا كان في علم الله أنه قاتلي فكيف أقدر على قتله؟ وإن كان من أسباب عدم القدرة عدم مشروعية القصاص قبل الفعل وعدم صدور ما يخالف الشرع عنه عليه السلام. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: آدم عن أبي الحسين، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الصواب كما سبق.

(٥) في «ط»: إسماعيل عن أبي حمزة، والمثبت عن البحار ومختصر البصائر، وهو الصواب كما سبق.

(٦) أضفنا ما بين القوسين عن مختصر البصائر.

(٧) في مختصر البصائر: رفع.

(٨) أضفناه من البحار ومختصر البصائر.

(٩) هذه الرواية ليست في «م» وبعض النسخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره ١٩١

١٧ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره

[٣٦٢] ١ - حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعاً^(١)، عن الحسن ابن محبوب، عن علي بن رثاب، عن بكير بن أعين^(٢) قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم أخذ الميثاق على الذرّ بالإقرار^(٣) له بالربوبية ولمحمد عليه السلام بالنبوة، وعرض الله على محمد أمته في الطين وهم أظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم، وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله وعرفهم علياً ونحن نعرفهم في لحن القول^(٤).

[٣٦٣] ٢ - حدثنا محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِينَ﴾^(٥) الذي أخذ عليهم الميثاق من ولايتنا.

(١) في البحار: معاً.

(٢) في البحار: عن ابن بكير قال: كان أبو جعفر عليه السلام، وهو مصنف لأن الراوي عن أبي جعفر عليه السلام هو بكير لابنه، (الزنجاني).

(٣) في ط: والإقرار، والمثبت عن م: والبحار.

(٤) رواه البرقي في المحاسن ١: ١٣٥ ح ١٦ بسنده عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب ... الخ. ورواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٧ - ٤٣٨ ح ٩ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب ... الخ.

ورواه العباسي في تفسيره ١: ١٨٠ - ١٨١ ح ٧٤ عن بكير.

ورواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٥٩٠ ح ٢٠ عن محمد بن العباس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب ... الخ، مختصراً.

(٥) الإنسان: ٧.

١٩٢ بصائر الدرجات / ج ١

ص ١٧

[٣٦٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ أَخِيهِ^(١)، عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزاحِمٍ، عَنْ عَمْرِو^(٢) بْنِ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٣) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ مِيثَاقَ شِيعَتِنَا مِنْ صُلْبِ آدَمَ فَنَعْرِفُ بِذَلِكَ (فِي ذَلِكَ)^(٤) حُبَّ الْمَحَبِّ وَإِنْ أَظْهَرَ خِلَافَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ، وَنَعْرِفُ^(٥) بَغْضَ الْمُبْغِضِ وَإِنْ أَظْهَرَ حُبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ^(٦).

١٨ - بَابُ فِي الْأَنْثَةِ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ تَدْخُلُ مَنَازِلَهُمْ وَيَطَافُونَ^(٧) بِسَطْرِهِمْ وَتَأْتِيهِمْ^(٨) (عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٩) بِالْأَخْبَارِ

[٣٦٥] ١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ مَسْمَعٍ كُرْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(١٠): إِنِّي اعْتَلَلْتُ (فَكُنْتُ إِذَا) أَكَلْتُ عِنْدَ الرَّجُلِ تَأْذِيْتُ بِهِ، وَإِنِّي أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِكَ وَلَمْ أَتَأْذِ بِهِ. قَالَ: إِنَّكَ لَتَأْكُلُ طَعَامَ قَوْمٍ تَصَافِحُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرَشِهِمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَيُظْهِرُونَ لَكُمْ؟ قَالَ: هُمْ أَلْطَفُ بِصِيبَانِنَا مِنَّا.

[٣٦٦] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ^(١١) قَالَ: يَا حُسَيْنَ، بَيْوتُنَا مَهْبُطُ الْمَلَائِكَةِ،

(١) فِي «ط» وَ«م» وَالْبَحَارُ: أَبِيهِ، وَالْمَثْبُوتُ هُوَ الصَّوَابُ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْإِخْتِصَاصِ.

سَيَأْتِي الْخَبَرُ بَعْدَ هَذَا وَلِيهِ أَخِيهِ بَدَلَ أَبِيهِ وَهُوَ الصَّوَابُ. (الزَّنْجَانِي)

(٢) فِي بَعْضِ النُّسخ: صَمْرٍ.

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(٤) فِي «م»: فَنَعْرِفُ.

(٥) رَوَاهُ الْمَفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٢٧٨ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ الْكُوفِيِّ، عَنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ ... الخ.

(٦) فِي «ط»: يَطُوفُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٧) فِي «ط»: يَأْتِيهِمْ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٨) لَيْسَتْ فِي «م».

(٩) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: فَكُنْتُ أَكَلْتُ فَإِذَا.

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الملائكة تدخل منازلهم و... ١٩٣

ومنزل الوحي . وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال: يا حسين، مساور والله طال ما أئكت عليها الملائكة وربما التقطنا من زغبها^(١).^(٢)

[٣٦٧] ٣ - حدثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن الحسن بن علي قال: حدثنا عبدالله بن سهل^(٣) الأشعري، عن أبيه، عن اليسع^(٤) قال: دخل حمran ابن أعين على أبي جعفر عليه السلام وقال^(٥) له: جعلت فداك، يبلغنا أن الملائكة تنزل عليكم. فقال: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ)^(٦) والله لتنزل علينا تطاً فرشنا، أما تقرأ كتاب الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾^(٧) قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾^(٨).^(٩)

[٣٦٨] ٤ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن الربيع بن (أبي)^(١٠) الخطأب، عن جعفر

(١) المساور جمع المسور كمنبر وهو متكأ من آدم. والوعب - بالتحريك - صغار الشعر والريش وليسهما وأول ما يبدو منها. (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٣ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٣) الظاهر أنه سهل بن اليسع الأشعري، والمظنون أن العواب: عن أبيه عن اليسع، وكون اليسع هو والد سهل، وقد روى سهل بن اليسع عن أبيه في بعض الموارد. (الرنجاني)

(٤) في «ط» والبحار: أبي اليسع، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «م»: فقال.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: إي.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) فصلت: ٣٠.

(٩) هذا الخبر وغيره يدل على أن هذه الآية إنما نزلت فيهم عليهم السلام وأن المراد بالاستقامة إطاعته تعالى في كل ما أمر ونهى، وعدم الميل عن سبيل حبه ورضاه إلى التوجه إلى من سواه، وأن نزول الملائكة عليهم في الدنيا أو فيها وفي الآخرة معاً، وقد مر في باب أن الاستقامة إنما هي على الولاية، أخبار جملة في أنها نزلت في شيعتهم، وأن المراد بالاستقامة عدم الخروج عن الولاية، وأن نزول الملائكة وبشارتهم إنما هي عند الموت وفي القبر وعند البعث، ولا تنافي بينهما لتعدد البطون بل كل منهما مراد منها. (البحار)

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

١٩٤ بصائر الدرجات / ج ١

ابن بشير، (عن أبان بن عثمان)^(١) عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَغْفُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما والله (لربما)^(٢) وسدناهم الوسائد في منازلنا.

[٣٦٩] ٥ - حدثنا أحمد^(٣) بن الحسن بن علي بن فضال، عن عمرو^(٤) بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار الساباطي قال: أصبت شيئاً على وسائد كانت في منزل أبي عبد الله عليه السلام، فقال له بعض أصحابنا: ما هذا جعلت فداك؟ وكان (يشبه شيئاً)^(٥) يكون في الحشيش كثيراً كأنه خرزة. فقال (له)^(٦) أبو عبد الله عليه السلام: هذا مما يسقط من أجنحة الملائكة. ثم قال: يا عمار، إن الملائكة لتأتينا وإنها لتمر بأجنحتها على رؤوس صبياننا. يا عمار، إن الملائكة لتزاحمنا^(٧) على نمارقنا^(٨).

[٣٧٠] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم قال: حدثني مالك بن

(١) أضفناه من الخرائج.

في الخرائج ٢: ٨٥٠ ح ٦٥ الربيع بن الخطاب عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن سليمان بن خالد، والظاهر سقوط «عن أبان بن عثمان» من الكتاب، ولم أجد رواية جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد في موضع مع كثرة الفحص بخلاف رواية جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان، ورواية أبان عن سليمان بن خالد فإنها وردت في غير موضع، (الزنجاني).

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: عمر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: شيئاً يشبه شيئاً.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: لتزاحمكم.

(٨) النمرقة - مثناة -: الوسادة الصغيرة. (البحار)

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الملائكة تدخل منازلهم ١٩٥

عطية الأحمسي، عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على علي بن الحسين عليه السلام (١) فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئاً، وأدخل يده في (٢) وراء الستر فناوله من كان في البيت. فقلت: جعلت فداك، هذا الذي أراك تلتقط أي شيء (هو) (٣)؟ فقال: فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جاؤونا (و) (٤) نجعله سخاباً لأولادنا.

قال: قلت له: جعلت فداك، وإئهم ليأتونكم؟ قال: يا أبا حمزة، إئهم ليزاحموننا على تكأتنا (٥). (٦)

[٣٧١] ٧ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن العباس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصري (٧)، عن أبي المغيرة (٨)، عن أبي بصير، عن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن الذين إلينا تختلف الملائكة.

[٣٧٢] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي (٩)، عن علي بن الحكم، عن مالك، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: منا من يسمع الصوت

(١) في بعض النسخ: دخلت على علي أبي الحسن عليه السلام.

(٢) في «م»: من.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) السخاب كتاب: خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري، وقيل: هو قلادة يتخذ من قرنفل ومحب وسك ونحوه، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء، والثكأة كهمة: ما يتكأ عليه، كل ذلك ذكره الجزري. (البحار)

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٣-٣٩٤ ح ٣ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٧) في «ط»: النضري، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخرائج.

(٨) في «ط»: المعز، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخرائج.

(٩) علي بن الحكم من عمدة مشايخ أحمد بن محمد، وروايته عنه بالواسطة غريبة، ولعل «هن» قبل البرقي رائدة. (الرنجاني)

١٩٦ بصائر الدرجات / ج ١

ولا يرى الصورة، وإن الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وأنا لناخذ من زغبهم فنجعله سخاباً^(١) لأولادنا.

[٣٧٣] ٩ - حدثنا أحمد بن محمد وعبدالله بن عامر، عن ابن سنان، عن مسمع كردين البصري قال: كنت لا أزيد على أكلة في الليلة والنهار، فربما استأذنت على أبي عبدالله عليه السلام (وأجد المائدة قد رفعت)^(٢) لعلني لا أراها بين يديه، فإذا دخلت دعا بها فأصبت معه من الطعام ولا أتأذى بذلك، وإذا عقت بالطعام عند غيره لم أقدر على أن أقر ولم أنم من النفخة، فشكوت ذلك إليه وأخبرته بأنني إذا أكلت عنده لم أتأذى به. فقال: يا أبا سيار، إنك لتأكل طعام قوم صالحين تصافهم الملائكة على فرشهم. قال: قلت: يظهرون لكم؟ قال: فمسح يده على بعض صبياناه فقال: هم ألطف بصبياننا منا بهم^(٣).

[٣٧٤] ١٠ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن شعيب، عن الحارث النصري^(٤) قال: رأيت على بعض صبيانهم تعويذاً، فقلت: جعلني الله فداك، أما يكره تعويد القرآن يعلّق^(٥) على الصبي؟ قال^(٦): إن ذا ليس

(١) في «ط»: سنجاباً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: وأخذ المائدة، وفي البحار: وأخذت المائدة.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٣ ح ١ قالاً: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: النصري، والمثبت عن «م».

الظاهر أن الصواب النصري بالمهملتين بعد النون، والمراد به هو الحارث بن المغيرة النصري من بني نصر بن معاوية. (الزنجاني)

(٥) في البحار: تعلق.

(٦) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الملائكة تدخل منازلهم و ١٩٧

بدا، إنما ذا من ريش الملائكة، (إن الملائكة) ^(١) تطأ فرشنا ^(٢) وتمسح رؤوس صبياننا.

[٣٧٥] ١١ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عبد الحميد الطائي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنهم ليأتونا ويسلمون ونثنى لهم وسائدنا - يعني الملائكة -.

[٣٧٦] ١٢ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن صالح، عن جعفر بن بشير، (عن علي ابن الحكم، عن مالك بن عطية) ^(٣)، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن الملائكة لتزاحمنا (على تكأتنا) ^(٤) وأنا لناخذ من زغبهم فنجعله سخاباً لأولادنا.

[٣٧٧] ١٣ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق ^(٥)، عن عبد الله بن حماد، عن المفضل بن عمر، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فبينما أنا جالس عنده إذ أقبل موسى ابنه عليه السلام وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ، فدعوت به، فقبلته وضممته إلي ثم قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، أي شيء هذا الذي في رقبته موسى؟ فقال: هذا من أجنحة الملائكة. قال: فقلت: وإنها لتأتينكم ^(٦)؟ قال: نعم، إنها لتأتينا وتتعفر في فرشنا، وإن هذا الذي في رقبته موسى من أجنحتها.

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: فرشنا.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: عن علي بن مالك.

الظاهر أنه سهو نظر الرقم ٦ و ٨، ولم أجد علي بن مالك إلا في بعض الموارد النادرة وهو غير مناسب

لمن هنا طبعة. (الزنجاني)

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في بعض النسخ: هاشم.

(٦) في «م»: لتأتينكم.

١٩٨ بهائو الدرجات / ج ١

[٣٧٨] ١٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ (الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ) ^(١)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ (عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مَالِكِ) ^(٢)، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: (قَالَ: ^(٣)) إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَزَاحِمُنَا عَلَى تَكَاتُنَا ^(٤)) وَإِنَّا لَنَأْخُذُ مِنْ رُغْبِهِمْ فَنَجْعَلُهُ سَخَابًا لِأَوْلَادِنَا.

[٣٧٩] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ ^(٥) بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾، قَالَ: هُمُ الْأُئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

[٣٨٠] ١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: تَلَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، (فَقَالَ: ^(٦)) أَمَا وَاللَّهِ يَا سُلَيْمَانُ لَرَبِّمَا أَتَكَانَاهُم ^(٧) وَسَائِدُنَا فِي بَيْوتِنَا.

[٣٨١] ١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ^(٨) الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ بَرَّةِ الْأَصَمِّ، عَنْ (ابْنِ

(١) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: أَبِي الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٢) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ مَالِكٍ.

(٣) لَيْسَتْ فِي «م».

(٤) فِي «ط»: تَكَاتُنَا، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٥) فِي «م»: الْحُسَيْنِ.

(٦) لَيْسَتْ فِي «م».

(٧) فِي مِصْبَاحِ اللُّغَةِ: قَالَ السَّرْقَسِيُّ: أَنْكَاتُهُ: أَعْطِيَتْهُ مَا يَتَكَيُّ عَلَيْهِ، وَفِي الْقَامُوسِ: أَرْكَاءُ: نَصَبَ لَهُ مَثَكًا، وَضَرَبَهُ فَأَنْكَاهُ كَأَخْرَجَهُ: أَلْفَاءُ عَلَى هَيْئَةِ الْمَثَكَا أَوْ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ، وَأَنْكَأ: جَعَلَ لَهُ مَثَكًا. (الْبَحَارُ).

(٨) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: «عَنْ» بَدَلَ «بَدَلَ» وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ.

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الملائكة تدخل منازلهم ١٩٩

بكبير، عن^(١) أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الملائكة لتنزل^(٢) علينا في رحالنا وتتقلب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من^(٣) كل نبات في زمانه؛ رطب ويابس، وتقلب علينا أجنحتها، وتقلب أجنحتها على صبياننا، وتمنع الدواب أن تصل إلينا، وتأتينا في وقت كل صلاة لتصلينا معنا، وما من يوم يأتي علينا ولا ليل إلا وأخبار الأرض عندنا، وما يحدث فيها، وما من ملك يموت في الأرض ويقوم غيره إلا وتأتينا بخبره، وكيف كان سيرته في الدنيا.

[٣٨٢] ١٨ - حدثنا إبراهيم بن هاشم أو^(٤) أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبد الكريم، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ﴿تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ * نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّهُونَ *﴾^(٥) نَزَلًا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ﴿^(٦) ثم قال: والله إننا لتكنهم على وسائدنا.

[٣٨٣] ١٩ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، (عن أبي أيوب)^(٧) عن أبي بصير قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله (تبارك و) ^(٨) تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾. قال: يا أبا محمد، هم الأئمة من آل محمد.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما سيأتي ولما في الخرائج.

(٢) في «ط»: لتتنزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: في، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: «و» بدل «أو».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: حتى بلغ.

(٦) فضلت: ٣٠-٣٢.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) أضفناه من «م».

٢٠٠ بصائر الدرجات / ج ١

فقلت له: ﴿تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ﴾؟ (فقال: يا أبا محمد، تنزل علينا الملائكة) (١)
عند الموت بالبشرى ﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ وهي والله تجري فيمن استقام من
شيعتنا وسكت لأمرنا وكنتم حديثنا ولم يذعه (٢) عند عدونا.

[٣٨٤] ٢٠ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن حماد، عن المفضل بن عمر
قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبينما أنا عنده جالس إذ أقبل موسى ابنه وفي رقبته
قلادة فيها ريش غلاظ، فدعوت به فقبلته وضممته إلي ثم قلت لأبي عبدالله عليه السلام:
جعلت فداك! أي شيء هذا الذي في رقبته موسى؟ فقال: هذا من أجنحة
الملائكة. قال: قلت: وإنما لتأتينكم؟ فقال: نعم، إنها لتأتينا وتعفر في فرشنا، وإن
هذا الذي في رقبته موسى من أجنحتها (٣).

[٣٨٥] ٢١ - حدثنا أحمد، عن الحسين، عن الحسن بن برة الأصم، عن
ابن بكير (٤)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الملائكة لتنزل علينا في
رحالنا وتقلب على فرشنا، وتحضر موائدنا، وتأتينا من كل نبات في زمانه؛
رطب ويابس، وتقلب صبياننا، وتمنع الدواب أن تصل إلينا، وتأتينا في وقت كل
صلاة لتصلينا معنا، وما من يوم يأتي علينا ولا ليل إلا وأخبار أهل الأرض عندنا،
وما يحدث فيها، وما من ملك يموت في أرض ويقوم غيره إلا وتأتينا بسخبره،
وكيف كان سيرته في الدنيا (٥).

(١) أضفناه من «م»، وفي البحار بدل ما في القوسين: قال.

(٢) في «ط»: يوزعه، وفي «م»: يوذعه، والمثبت عن البحار.

(٣) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٤) في «ط»: أبي بكير، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٥) هذه الرواية لم تذكر في «م» وبعض النسخ وقد كثر في البحار أيضاً.

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الملائكة تدخل منازلهم ٢٠١

٢٠١ - [٣٨٦] ٢٢ - حدثنا محمد بن الحسين، (عن محمد) ^(١) بن أسلم، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من ^(٢) ملك يهبطه الله في أمر (مما يهبطه له) ^(٣) إلا بدأ بالإمام فعرض ذلك عليه، وإن مختلف الملائكة من عند الله (تبارك وتعالى) ^(٤) إلى صاحب هذا الأمر.

نادر من الباب

[٣٨٧] ١ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن الحسين بن أسد، عن الحسين ^(٥) القمي، عن نعمان بن المنذر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عمر ^(٦) حين ناشد القوم: نشدكم الله، هل فيكم أحد سلم عليه جبرئيل ^(٧) وميكائيل وإسرافيل في ثلاثة آلاف ^(٨) من الملائكة يوم بدر غيري؟ قالوا: اللهم لا.

(١) ما بين القوسين قد سقطت في البحار وهو سهو. (الزنجاني)

(٢) في «م»: مز.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في بعض النسخ: الحسن.

(٦) في «ط» والبحار: عثمان، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) في «ط» و«م»: ألف، والمثبت عن البحار.

١٩- باب في الأئمة عليهم السلام وأن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم

[٣٨٨] ١- حدثنا علي بن حسان، عن موسى بن بكر^(١)، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يوم الأحد للجن ليس تظهر فيه لأحد غيرنا.

[٣٨٩] ٢- حدثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفي قال: أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج (له)^(٢) بالمدينة. قال: فبينما أنا في فج^(٣) الروحاء^(٤) على راحلتي إذا إنسان يلوي^(٥) بثوبه. قال: فملت إليه وظننت أنه عطشان فناولته الأداة. قال: فقال (لي)^(٦): لا حاجة لي بها، (ثم ناولني)^(٧) كتاباً طينه رطب. قال: فلما نظرت (إلى ختمه إذا هو خاتم)^(٨) أبي جعفر عليه السلام. (فقلت له)^(٩): متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة. قال: فإذا فيه^(١٠) أشياء يأمرني

(١) في «ط»: بكبر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: فج، والفج الطريق بين الجبلين، أو الطريق الواسع. (البحار)

(٤) الروحاء: موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة، على ما ذكره الفيروز أبادي.

(البحار)

(٥) لوى بثوبه: أشار. (البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: قال فناولني.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: إلى ختمه الخاتم فإذا خاتم.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: قال قلت.

(١٠) في «م»: فيها.

باب في الأئمة عليهم السلام وأذن الجنّ يأثمهم فيسألونهم عن معالم دينهم و..... ٢٠٣

بها. (قال: ثمّ التفتُ) ^(١) فإذا ليس عندي أحد. قال: فقدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته، فقلت له ^(٢): جُعِلت فداك، رجل أتاني بكتابك ^(٣) وطينه رطب! قال: إذا عَجَل بنا ^(٤) أمر أرسلت بعضهم - يعني الجنّ -.

وزاد فيه محمد بن الحسين بهذا الإسناد: يا سدير، إنّ لنا خدماً من الجنّ فإذا أردنا السرعة بعثناهم ^(٥).

[٣٩٠] ٣ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت أستاذن على أبي جعفر عليه السلام فقبل (لي) ^(٦): عنده قوم، اثبت قليلاً حتّى يخرجوا، فخرج قوم أنكرتهم ولم ^(٧) أعرفهم، ثمّ أذن لي فدخلت عليه، فقلت: جعلت فداك! هذا زمان بني أمية وسيفهم يقطر دماً. فقال لي: يا أبا حمزة، هؤلاء وفد شيعتنا من الجنّ جاؤوا يسألوننا عن معالم دينهم.

[٣٩١] ٤ - (و) ^(٨) حدّثني محمد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن مالك ابن عطية، عن أبي حمزة قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فيما بين مكّة والمدينة إذا التفتُ عن يساره فإذا كلب أسود، فقال: مالك قَبَحك الله، ما أشدّ مسارعتك،

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثمّ قال التفتُ، والمثبت عن «م».

(٢) ليست لي «م».

(٣) في «ط»: بكتاب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٥ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م» بدل «ولم»، «ولست».

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

٢٠٤ بصائر الدرجات / ج ١

فإذا^(١) هو شبيه بالطائر. فقلت: ما هو^(٢) جعلت فداك؟ فقال^(٣): هذا عشم^(٤) يريد الجن، مات هشام الساعة، فهو يطير ينعا في كل بلدة.

[٣٩٢] ٥ - حدثنا (أحمد بن)^(٥) محمد، عن علي بن حديد، عن منصور بن حازم، عن سعد الإسكاف قال: أتيت باب أبي جعفر عليه السلام مع أصحاب لنا لندخل عليه فإذا ثمانية نفر كأئهم من أب وأم، عليهم ثياب زراي وأقبية طاق طاق، وعمائم صفر، دخلوا فما احتبسوا حتى خرجوا. قال لي: يا سعد^(٦)، رأيتهم؟ قلت: نعم جعلت فداك. قال: أولئك إخوانكم من الجن أتونا يستفتونا في حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم^(٧).

[٣٩٣] ٦ - وعنه، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن سعد الإسكاف قال: طلبت الإذن عن^(٨) أبي جعفر عليه السلام فبعث إلي: لا تعجل فإن عندي قوماً من إخوانكم، فلم ألبث أن خرج علي اثنا عشر رجلاً يشبهون الزط^(٩) عليهم أقبية

(١) في «م»: وإذا.

(٢) في «م»: هذا.

(٣) في «م»: قال.

(٤) في «ط»: عشم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط»: يا أبا سعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) الزراي جمع الزرية وهي الطنفسة، وقيل: البساط ذو الخمل، وقرله: طاق طاق، أي لبسوا قباء مفرداً ليس معه شيء آخر من الثياب، كما ورد في الحديث: «الإقامة طاق طاق» أو أنه لم يكن له بطانة ولا قطن. وقال في القاموس: الطاق: ضرب من الثياب والطيلسان أو الأخضر، انتهى، وما ذكرناه أظهر في المقام لاستيما مع التكرار. (البحار)

(٨) في «م» وبعض النسخ: على.

(٩) الزط: جنس من السودان. (البحار)

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ٢٠٥

طبقين، وخفاف، فسلموا ومروا، ودخلت على أبي جعفر عليه السلام، قلت (له) (١)؛ (ما أعرف هؤلاء - جعلت فداك - الذين خرجوا، فمن هم؟) (٢) قال: هؤلاء قوم من إخوانكم من الجن. قلت له (٣)؛ ويظهرون لكم؟ قال: نعم.

[٣٩٤] ٧ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان (الخزاز) (٤)، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد، فهم الناس أن يقتلوه، فأرسل أمير المؤمنين عليه السلام إليهم (أن كفوا) (٥)، فكفوا، وأقبل الثعبان ينساب حتى انتهى إلى (٦) المنبر، فتناول وسلم (٧) على أمير المؤمنين عليه السلام، فأشار أمير المؤمنين بيده، (فنظر الناس والثعبان في أصل المنبر) (٨) حتى فرغ علي (٩) أمير المؤمنين عليه السلام من خطبته ثم أقبل عليه، فقال له: من أنت؟ قال: أنا عمرو (١٠) بن عثمان خليفتك على الجن، وإن أبي مات وأوصاني أن أتيتك فأستطلع رأيك، فقد أتيتك يا أمير المؤمنين، فما تأمرني به وما ترى؟ فقال (له

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: جعلت فداك، من هؤلاء الذين خرجوا من عندك؟، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: وسلم.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فتطرق الثعبان في أصل المنبر.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في بعض النسخ: عمر.

٢٠٦ بهائى الدرجات / ج ١

أمير المؤمنين (عليه السلام) (١): أوصيك بتقوى الله وأن تنصرف فتقوم (٢) مقام أبيك في الجنّ فإنك خليفتي عليهم. قال: فودّع (عمرو) (٣) أمير المؤمنين وانصرف، فهو خليفته على الجنّ. (قال: (٤) فقلت له: جعلت فداك، فيأتيك عمرو؟ (قال: نعم، وذلك الواجب عليه) (٥). (٦)

[٣٩٥] ٨ - حدثنا (إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد) (٧)، عن عمر (٨) بن يزيد بياع السابري قال: قال أبو عبدالله (عليه السلام): بينا رسول الله ﷺ ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل كأنه نخلة، فسلم عليه، فردّ عليه السلام، فقال: تشبه (٩) الجنّ وكلامهم، فمن أنت يا عبدالله؟

فقال (١٠): أنا الهام بن الهيم (١١) بن لاقيس بن إبليس. فقال (له) (١٢) رسول الله ﷺ: ما بينك وبين إبليس إلا أبوين (١٣)؟

(١) ليست هي «م».

(٢) هي «م» وتقوم.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) هي «ط» بدل ما في القوسين: وذلك الواجب عليه؟ قال: نعم، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٥ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن إبراهيم بن هشام، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيوب، عن عمرو بن شمر... الخ، وباختلاف في المتن.

(٧) هي «م» بدل ما في القوسين: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن حماد.

(٨) هي «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) هي «ط» والبحار: يشبه، والمثبت عن «م».

(١٠) هي «م»: قال.

(١١) هي «ط»: هيم، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

(١٣) هي «م»: أبوان.

عيسى بن إبراهيم
بن هاشم عن
المصنف.

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الجحش يأثمهم ليسألونهم عن معالم دينهم و..... ٢٠٧

فقال^(١): نعم^(٢) يا رسول الله.

قال: فكم أتى لك؟

قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقله، أنا أيام قتل قابيل هابيل غلام أفهم الكلام، وأنهى عن الاعتصام^(٣)، وأطوف الأجسام، وأمر بقطيعة الأرحام، وأفسد الطعام.

فقال له رسول الله ﷺ: بشس سيرة الشيخ المتأمل والغلام المقبل^(٤).

(قال الهام)^(٥): يا رسول الله، إني تائب.

قال: (و)^(٦) على يدي^(٧) من جرت^(٨) توبتك من الأنبياء؟

قال: على يدي نوح، وكنت معه في سفينته^(٩)، وعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني وقال: لا جرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ثم كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه، فعاتبته على دعائه على قومه حتى بكى وأبكاني وقال: لا جرم إني على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ثم كنت مع إبراهيم حين كاده^(١٠) قومه فألقوه في النار

(١) في «م»: قال.

(٢) في «م»: لا.

(٣) في «م»: الاستعصام.

(٤) في «م»: المقبل.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فقال، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار: يد، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: جرى، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: السفينة.

(١٠) في «م»: كاد.

٢٠٨ بصائر الدرجات / ج ١

فجعلها^(١) الله عليه برداً وسلاماً، ثم كنت مع يوسف حين حسده إخوته^(٢) فألقوه في الجب فبادرته إلى قعر الجب فوضعتة وضعاً رقيقاً، ثم كنت معه في السجن أونسه فيه حتى أخرجه الله منه، ثم كنت مع موسى وعلمني سفرًا من التوراة وقال: إن أدركت عيسى (فاقرأه مني السلام)^(٣)، فلقيته وأقرأته من موسى السلام، وعلمني سفرًا من الإنجيل وقال: إن أدركت محمدًا فاقرأه مني السلام؛ فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام.

فقال النبي ﷺ: وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع أنبياء الله ورسله ما دامت السماوات والأرض السلام، وعليك يا هام بما بلغت السلام، فارفع إلينا حوائجك.

قال: حاجتي أن يبقيك الله لأمتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيك من بعدك؛ فإن الأمم السالفة إنما هلكت بعصيان الأوصياء، وحاجتي يا رسول الله أن تعلمني سوراً من القرآن أصلي بها.

فقال (رسول الله ﷺ)^(٤) لعلي: يا علي، علم الهام وارفق به.

فقال هام: يا رسول الله، من هذا الذي ضممتني إليه، فإننا معاشر الجن قد أمرنا أن لا نكلم إلا نبيًا أو وصي نبي.

فقال له رسول الله: يا هام، من وجدتم (في الكتاب)^(٥) وصي آدم؟ قال: شيث بن آدم.

(١) في «ط»: وجعلها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أخويه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: فاقرأ عليه السلام.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام وأنّ الجنّ يأتهم فيسألونهم عن معالم دينهم و ٢٠٩

قال: فمن وجدتم وصيّ نوح؟

قال: سام بن نوح.

قال: فمن كان وصيّ هود؟

قال: يوحنا بن حزان^(١) ابن عمّ هود.

قال: فمن كان وصيّ إبراهيم؟

قال: إسحاق بن إبراهيم.

قال: فمن كان وصيّ موسى؟

قال: يوشع بن نون.

قال: فمن كان وصيّ عيسى؟

قال: شمعون بن^(٢) حمون الصفا ابن عمّ مريم.

قال: فمن وجدتم في الكتاب وصيّ محمد عليه السلام؟

قال: هو في التوراة آليا.

قال (له)^(٣) رسول الله عليه السلام: هذا آليا هو عليّ وصيّ.

قال الهام^(٤): يا رسول الله، فله اسم غير هذا؟

قال: نعم، هو حيدرة، فلمّ تسألني عن ذلك؟

قال: إنا وجدنا في كتاب الأنبياء أنه في الإنجيل هيذارا.

قال: هو حيدرة.

قال: فعلمه عليّ سوراً من القرآن.

(١) في «ط»: حنان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: هام.

فقال هام: يا علي، يا وصي محمد، أكتفي^(١) بما علمتني من القرآن؟

قال: نعم يا هام، قليل من القرآن كثير.

(ثم قام هام)^(٢) إلى النبي ﷺ فودّعه، فلم يعد إلى النبي ﷺ حتى قبض ﷺ.

[٣٩٦] ٩ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم قال: حدثنا بشر، عن

فضالة، عن محمد بن مسلم، عن المفضل بن عمر قال: حمل إلى أبي عبدالله ﷺ

مال من خراسان مع رجلين من أصحابه لم يزالا يتفقدان المال حتى مرّا بالريّ

فرفع إليهما رجل من أصحابهما كيساً فيه ألفا درهم، فجعلا يتفقدان (المال)^(٣) في

كل يوم (و)^(٤) الكيس حتى دنيا من المدينة، فقال أحدهما لصاحبه: تعال حتى

ننظر ما حال المال، فنظرا فإذا المال على حاله ما خلا كيس الرازي. فقال أحدهما

لصاحبه: الله المستعان، ما نقول الساعة لأبي عبدالله؟ فقال^(٥) أحدهما: إنه ﷺ

كريم وأنا أرجو أن يكون (عنده علم ما نقول)^(٦).

فلما دخلا المدينة قصدا إليه، فسَلّما إليه المال، فقال لهما: أين كيس الرازي؟

فأخبراه بالقصة. فقال لهما: إن رأيتم الكيس تعرفانه؟ قالوا: نعم. قال: يا جارية،

علي بكيس كذا وكذا، فأخرجت^(٧) الكيس، فدفعه^(٨) أبو عبدالله ﷺ إليهما، فقال:

(١) في «م»: اكتف.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: فقام.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «ط» والبحار: علم ما نقول عنده، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: وأخرجت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: فرفعه، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة عليهم السلام وأنّ الجنّ يأتيهم ليسألونهم عن معالم دينهم و..... ٢١١

تعرفانه^(١) قالوا: هو ذاك. قال: إني احتجت في جوف الليل إلى مال فوجهت رجلاً من الجنّ من شيعتنا فأتاني (بهذا الكيس من متاعكما)^(٢).

[٣٩٧] ١٠ - حدّثنا الحسن بن عليّ بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن بعض أصحابنا، عن سعد الإسكاف قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام أريد الإذن عليه فإذا^(٣) راحل على الباب مصفوفة وإذا أصوات قد ارتفعت، فخرج عليّ قوم معتمّون بالعمائم يشبهون الزُطّ.

قال: فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: جعلت فداك يا بن رسول الله، أبطأ إذنك اليوم، وقد رأيت (قوماً)^(٤) خرجوا عليّ معتمّين بالعمائم فأنكرتهم؟ فقال^(٥): أوتدري من أولئك يا سعد؟ قال: قلت: لا. قال: أولئك إخوانك من الجنّ يأتوننا^(٦) يسألوننا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم^(٧).

[٣٩٨] ١١ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمّار السجستاني قال: كنت (لا أستاذن)^(٨) عليه - يعني أبا عبدالله عليه السلام - فجئت ذات (يوم

(١) في «م»: أتعرفاه، وفي البحار: أتعرفانه.

(٢) في «م»: بدل ما في القوسين: من متاعكما بهذا الكيس.

(٣) في «ط»: وإذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «ط»: يأتوننا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٤ ح ٣ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى، عن الحسن بن عليّ الكوفي... الخ.

(٨) في «ط»: بدل ما في القوسين: لأستاذن، والمثبت عن «م» والبحار.

٢١٢ بصائر الدرجات / ج ١

أو^(١) ليلة فجلست^(٢) في فسطاطه بمنى. قال: فاستوذن لشباب^(٣) كأنهم رجال الرُّط. (قال:)^(٤) فخرج عيسى شلقان فذكرني^(٥) له، فأذن لي. قال: فقال لي: يا أبا عاصم^(٦)، متى جئت؟ قلت: قبل^(٧) أولئك الذين دخلوا عليك وما رأيتهم يخرجوا. قال: أولئك قوم من الجن فسألوا عن مسائلهم ثم ذهبوا.

[٣٩٩] ١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ الْخَزَّازِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

يَزِيدَ^(٨)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: أَنَا عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ^(٩) قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم

رَجُلٌ شَبَّهَ النَّحْلَةَ طَوِيلٌ، ثُمَّ (حَدَّثَ بِحَدِيثِ هَامٍ)^(١٠)، (قَالَ:)^(١١) فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم لِعَلِيِّ عليه السلام: عَلَّمَهُ وَارْفُقَ بِهِ. فَقَالَ هَامُ^(١٢): يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِنْ هَذَا الَّذِي

أَمَرْتَهُ أَنْ يُعَلِّمَنِي وَنَحْنُ مَعَشَرُ الْجِنِّ أَمْرُنَا أَنْ لَا نَطِيعَ إِلَّا نَبِيًّا أَوْ وَصِيَّ نَبِيٍّ؟

قَالَ النَّبِيُّ: يَا هَامُ^(١٣)، مَنْ وَجَدْتُمْ وَصِيَّ آدَمَ؟

قَالَ: شَيْثُ بْنُ آدَمَ.

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: وجلست، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بشباب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: فذكرنا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يا أبا عاصم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: قبيل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في البحار: عمرو بن البريد.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: ثم حدث بحديث اسمه هامة، والمثبت عن البحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) في «ط» و«م»: هامة، والمثبت عن البحار.

(١٣) في «ط» و«م»: هامة، والمثبت عن البحار.

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الجن يأتهم فيسألونهم عن معالم دينهم ٢١٣

قال: فمن وجدتم وصي نوح؟

قال: ذاك^(١) سام بن نوح.

قال: فمن وجدتم وصي هود؟

قال: ذاك ياسر بن هود.

قال: فمن وجدتم وصي إبراهيم؟

قال: ذاك إسحاق بن إبراهيم.

قال: فمن وجدتم وصي موسى؟

قال: ذاك يوشع بن نون.

قال: فمن وجدتم وصي عيسى؟

قال: شمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم عليها السلام.

قال له رسول الله ﷺ: يا هام، ولم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء؟

فقال: يا رسول الله، لأنهم كانوا أزهد الناس في الدنيا، و(أرغب الناس)^(٢) إلى

الله في الآخرة.

فقال النبي ﷺ: فمن وجدتم وصي محمد؟

فقال له هام: ذاك إلبا ابن عم محمد صلى الله عليهما (وآلهما)^(٣).

فقال: هو علي وهو وصي وأخي، وهو أزهد (الناس)^(٤) في الدنيا، وأرغبهم

(إلى الله)^(٥) في الآخرة.

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في البحار بدل ما في القوسين: أرغبهم.

(٣) ليست في «م»، وصلى الله عليهما وآلهما ليست في البحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: من.

(٥) أنبتناه من «م» والبحار.

(قال: ^(١)) فسلم هام على أمير المؤمنين وتعلم منه سوراً، ثم قال: يا علي، أخبرني بهذه ^(٢) السور أصلي بها؟

قال: نعم يا هام، قليل القرآن كثير.

(قال: ^(٣)) فسلم على رسول الله وعلي أمير المؤمنين وانصرف، ولم يُر بعد رسول الله ﷺ حتى قبض (صلى الله عليه) ^(٤)، فلما كان يوم الهرير أتى أمير المؤمنين في حربه، فقال (له) ^(٥): يا وصي محمد، إنا وجدنا في كتب الأنبياء أن الأصلح وصي محمد خير الناس، اكشف رأسك، فكشف عن رأسه ﷺ مغفره (و) ^(٦) قال: أنا والله ذلك ^(٧) يا هام.

[٤٠٠] ١٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبي عبد الله ﷺ قال: بينا رسول الله ﷺ بين جبال تهامة إذا رجل على عكازة، فقال له النبي ﷺ: لغة جنّي ووطنهم ^(٨) (من جبال تهامة، وقال ^(٩): ^(١٠) من الرجل؟

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: بهذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: ذاك.

(٨) في «ط»: ووطنهم، وفي البحار: ووطنهم، والمثبت عن «م».

اللغة: نطق اللسان ولعله مصحّف «الخط» وهو الصوت والفضجة لا يفهم معناها، والوطء وقع القدم والحافر. (هامش البحار)

(٩) في البحار: فقال.

(١٠) ليست في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم و..... ٢١٥

قال: (أنا) ^(١) هامة ^(٢) بن هيم بن لاقيس السليم ^(٣) بن إبليس.

قال: ليس بينك وبين إبليس غير أبوين؟

قال: لا.

(قال: كم أتى عليك؟) ^(٤)

قال: أكلت (عامّة) ^(٥) عمر الدنيا.

قال: على ذلك كم أتى عليك؟

قال: كنت أيام **قتل قابيل** هابيل أخاه غلاماً أعلو الأكام وأنهى عن الاعتصام

وآمر بفساد الطعام.

فقال رسول الله ﷺ: (بئس) ^(٦) لعمر الله عمل الشيخ المتوسّم والشابّ المؤمل.

فقال: دع يا محمد عنك اللوم والهنك ^(٧)، فقد جئتكم تائباً وإني أعوذ بالله أن

أكون من الجاهلين، ولقد كنت مع (إبليس بالرملة)، ولقد كنت مع ^(٨) إبراهيم

فلم ^(٩) أزل معه حتّى ألقى في النار وقال لي: إن لقيت عيسى فاقراه مني السلام،

ولقد كنت مع عيسى وقال لي: إن لقيت محمداً صلى الله عليه وعلى جميع أنبيائه

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في البحار: هام.

(٣) لبست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) لمي «م»: الهبيل.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: ولم، والمثبت عن «م» والبحار.

٢١٦ بصائر الدرجات / ج ١

ورسله فاقراه مني السلام (ولقد كنت معه) (١) وعلمني الإنجيل.

فقال رسول الله ﷺ: وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بما أديت الأمانة، هات حاجتك.

قال: علمني من القرآن.

قال: فأمر علياً أن يعلمه.

فقال: يا رسول الله، من هذا الذي أمرتني أن (٢) أتعلّم منه؟

قال: يا هامة، من كان وصي آدم؟

قال: كان شيث.

قال: من كان وصي نوح؟

قال: كان سام.

قال: فمن وجدتم وصي هود؟

قال: ذاك ياسر بن هود.

قال: فمن وجدتم وصي عيسى؟

قال: شمعون بن حنّون الصفا ابن عمّ مريم عليها السلام.

ثم قال له رسول الله: يا هام، ولم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء؟

فقال: يا رسول الله، لأنهم كانوا أزهد الناس في الدنيا وأرغب الناس في الآخرة.

فقال له النبي ﷺ: فمن وجدتم وصي محمّد؟

قال هام: ذاك إليا ابن عمّ محمّد ﷺ.

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام وأن الجنّ يأثمهم فيسألونهم عن معالم دينهم و..... ٢١٧

قال: فهو عليّ وهو وصيّ (وأخي)^(١) وهو أزهّد أمتي في الدنيا وأرغب إلى الله في الآخرة.

قال: فسلمّ هام على^(٢) أمير المؤمنين وتعلّم منه سوراً، ثمّ قال: يا عليّ، أخبرني هذه^(٣) السور أصليّ بها؟

قال له: نعم يا هام، قليل القرآن كثير.

(قال:)^(٤) فسلمّ هام على رسول الله ﷺ وانصرف، فلم يلقه رسول الله حتّى قبض ﷺ، فلمّا كان يوم الهرير أتى أمير المؤمنين في حربه فقال له: يا وصيّ محمّد، إنّنا وجدنا في كتب الأنبياء أنّ الأصلح وصيّ محمّد خير الناس، اكشف رأسك، فكشف عن رأسه مغفره وقال: أنا والله ذاك يا هام (صلوات الله عليه)^(٥).

[٤٠١] ١٤ - حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن أبي حنيفة سلّط^(٦) الحاجّ، عن بعض أصحابنا^(٧) قال: أتيت أبا عبد الله ﷺ (فقلت له)^(٨): أقيم عليك حتّى تشخص؟ فقال: لا، امض^(٩) حتّى يقدم علينا أبو الفضل سدير فإنّ تهياً لنا بعض ما نريد كتبنا إليك.

قال: فسرت يومين وليلتين. قال: فأتاني رجل طويل آدم بكتاب خاتمه

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بهذا، وفي البحار: بهذه، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في بعض النسخ: سابق.

(٧) في «م» هنا زيادة: عن أبي عبد الله.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فقال لي.

(٩) في «م»: امضي.

٢١٨ بهائر الدرجات / ج ١

رطب، والكتاب رطب، فقرأته (فإذا فيه) ^(١): إن أبا الفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون إن شاء الله، فأقم حتى نأتيك. قال: فأتاني، فقلت: جعلت فداك، إنه أتاني الكتاب رطباً والخاتم رطباً ^(٢) قال: فقال: إن لنا أتباعاً من الجن كما أن ^(٣) لنا أتباعاً من الإنس، فإذا أردنا أمراً بعثناهم.

[١٠٢] ١٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال: سمعت إبراهيم بن وهب وهو يقول: خرجت وأنا أريد أبا الحسن عليه السلام بالعريض، فانطلقت حتى أشرفت على قصر بني سراة ثم انحدرت الوادي، فسمعت صوتاً لا أرى شخصه وهو يقول: يا أبا جعفر ^(٤)، صاحبك خلف القصر عند السدة فاقرأه مني السلام. فالتفت فلم أر أحداً، ثم ردت علي الصوت باللفظ الذي كان، ثم فعل ذلك ثلاثاً، فاقشعر جلدي، ثم انحدرت في الوادي حتى أتيت قصد ^(٥) الطريق الذي خلف القصر ولم أظأ في القصر، ثم أتيت السدة نحو السمرة ثم انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيّات روافع من عند الغدير ثم استمعت فسمعت كلاماً ومراجعة، فطفقت ^(٦) بنعلي لسمع وطني، فسمعت أبا الحسن يتنحنح، فتنحنحت وأجبته ^(٧)، ثم (نظرت و) ^(٨) هجمت فإذا حية متعلقة بساق شجرة، فقال: لا

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: يا أبا جعفر.

(٤) في «ط»: هنا زيادة: رأى.

(٥) في البحار: فصفقت.

(٦) في «م»: أجيبه.

(٧) ليست في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم خزّان الله في السماء والأرض على علمه ٢١٩

تخشى^(١) ولا ضائر، فرمت بنفسها، ثم نهضت على منكبه ثم أدخلت رأسها في أذنه، فأكثر من الصّفير، فأجاب بلى قد فصلت بينكم ولا ينبغي^(٢) خلاف ما أقول إلا ظالم، ومن ظلم في دنياه فله عذاب النار في آخرته مع عقاب شديد أعاقبه إتياءه وأخذ ماله^(٣) إن كان له حتى يتوب.

فقلت (له)^(٤): بأبي أنت وأمي، ألكم عليهم طاعة؟ فقال^(٥): نعم، والذي أكرم محمدًا ﷺ بالنبوة وأعزّ عليًا (عليه الصلاة والسلام)^(٦) بالوصية والولاية إنهم لأطوع لنا منكم يا معشر الإنس وقليل ما هم^(٧).

١٩ - ٢٠ - باب في الأئمة أنهم خزّان الله في السماء والأرض على علمه

[٤٠٣] ١ - حدّثنا أحمد بن (محمد بن) الحسين بن سعيد، عن علي بن أسباط، عن أبيه أسباط، عن سورة بن كليب قال: قال لي أبو جعفر ﷺ: والله إنّا لخزّان الله في سمائه وأرضه^(٨) لا على ذهب ولا على فضة إلا على علمه (وإنّ منّا

(١) في «م» والبحار: لا عتّى.

(٢) في «م»: ينبغي.

(٣) في «ط»: ماله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) قوله: «روافع» أي مرتفعات أو سرعات أو صاعدات. قال الفيروز آبادي: رفع البحر في مسيره: بالغ، والقوم: أصدوا في البلاد، وهرق رافع: ساطع. قوله: «وقليل ما هم» أي الجنّ قليل مع كثرتهم في جنب من يطعموننا من سائر المخلوقات، أو الإنس قليل بالنسبة إلى الجنّ. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٩) أي خزّان علم السماء وعلم الأرض. (البحار)

٢٢٠ بصائر الدرجات / ج ١

لحملة العرش يوم القيامة^(١)،^(٢)

[٤٠٤] ٢ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن خلف بن حماد، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن منّا لخزنة الله في الأرض وخزنته في السماء، لسنّا بخزان على ذهب ولا فضة.

[٤٠٥] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماذ، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: والله إنّا لخزان الله في سمائه وخزانه في أرضه لا^(٣) على ذهب ولا على فضة، وإنّ منّا لحملة العرش يوم القيامة.

[٤٠٦] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن ذريح المحاربي، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ منّا لخزان الله في سمائه وخزانه في أرضه، ولسنّا بخزان على ذهب ولا فضة.

[٤٠٧] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: والله إنّا لخزان الله في السماء وخزانه في الأرض.

[٤٠٨] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد وأبي عبد الله البرقي، عن أبي طالب، عن سدير (عن أبي عبد الله عليه السلام)^(٤) قال: قلت (له)^(٥): جعلت فداك، ما أنتم؟ قال: نحن خزان الله على علم الله، نحن تراجمة وحي الله، نحن

(١) أضفناه من هامش «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ٢ قائلاً: عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٣) في «م»: لسنّا، وفي البحار: لسنّا بخزان.

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) أضفناه من البحار.

ليس عن
أبي عبد الله عليه السلام
في المصدر ج.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم خزائن الله في السماء والأرض على علمه ٢٢١

الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض^(١).

[٤٠٩] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا بَنَ أَبِي يَعْفُورَ، إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ مُتَوَحَّدٌ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، مُتَفَرِّدٌ^(٢) بِأَمْرِهِ، فَخَلَقَ^(٣) خَلْقًا فَقَدَّرَهُمْ لَذَلِكَ^(٤) الْأَمْرَ؛ فَنَحْنُ هُمْ يَا بَنَ أَبِي يَعْفُورَ، فَنَحْنُ حُجَجُ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ وَخَزَائِنُهُ عَلَى عِلْمِهِ وَالْقَائِمُونَ بِذَلِكَ^(٥).

[٤١٠] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخُشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: نَحْنُ وَلَاةُ أَمْرِ اللَّهِ، وَخَزَنَةُ عِلْمِ اللَّهِ، وَعِيَّةُ وَحْيِ اللَّهِ^(٦).

[٤١١] ٩ - (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسَدٍ)^(٧)، عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَخِيهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا فَأَحْسَنَ خَلْقَنَا، وَصَوَّرَنَا فَأَحْسَنَ صُورَتَنَا^(٨)، فَجَعَلَنَا خَزَائِنَهُ فِي سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ،

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ٣ بسنده عن علي بن موسى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي، عن النضر بن سويد رفعه، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال ... الخ.

(٢) في «م»: وتفرّد.

(٣) في «ط»: فخلقهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: بذلك.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٣ ح ٥ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد ابن خالد ... الخ.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٢ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى العطار، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الحسن بن موسى، عن علي بن حسان ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ، وَفِي مَتْنِ الْبَحَارِ: أَحْمَدُ، عَنْ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَنَسَخَةُ الْبَحَارِ.

(٨) في «ط»: صُورَنَا، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(ولولانا ما عُرِفَ الله) (١).

[٤١٢] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ (٢) الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيِّ (٣)، عَنْ أَبِي الْمَغْرَا (٤)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَحْنُ خَزَانُ اللَّهِ.

[٤١٣] ١١ - حَدَّثَنَا (عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٥)، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ سَفْيَانَ (بْنِ مُوسَى) (٦)، عَنْ سُلَيْمٍ (٧)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: نَحْنُ خَزَانُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَشِيعَتُنَا خَزَانُنَا، (ولولانا ما عُرِفَ الله) (٨).

[٤١٤] ١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (ع) يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: اسْتَكْمَلَ حُجَّتِي عَلَى الْأَشْقِيَاءِ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ تَرَكَ وِلَايَةَ عَلِيٍّ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِكَ فَإِنَّ لِيهِمْ سُنَّتَكَ وَسُنَّةَ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ وَهُمْ

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٣) في «ط» والبحار: أبي عبد الرحمن البصري، والمثبت عن «م»، وقد وقع بهذا العنوان في كثير من الأسانيد.

(٤) في «ط»: العراء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: علي بن محمد بن القاسم بن محمد.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: السدير، وفي بعض النسخ: السدي.

(٨) ليست في «م». وفي البحار قال بعد نقله حديثنا هذا: ير: علي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن المنقري، عن موسى، عن سدير، عن أبي جعفر (ع) وزاد في آخره: ولولانا ما عرف الله. فيكون الحديث قد تكرر في نسخة صاحب البحار مرتين وبهذا الاختلاف.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم خزائن الله في السماء والأرض على علمه ٢٢٣

(خزاني على علمي) (١) من بعدك. ثم قال رسول الله ﷺ: لقد نبأني (٢) جبرئيل (٣) بأسمائهم وأسماء آبائهم (٤).

[٤١٥] ١٣ - حدثنا (محمد بن هارون، عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر) (٥)، عن أبي الحسن (٦) موسى بن جعفر قال: قال أبو عبد الله ﷺ: إن الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصوّرنا فأحسن صورنا (٧)، فجعلنا خزائنه في سماواته وأرضه (ولولانا ما عرف الله) (٨)، (٩).

[٤١٦] ١٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود العجلي، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر ﷺ قال: إن الله تبارك وتعالى أخذ الميثاق على أولي العزم أنني ربكم ومحمد رسول (١٠) وعلي أمير المؤمنين ﷺ وأوصياؤه من

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: خزائن علمي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «م»: أناني، وفي البحار: أنباني.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٣ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: محمد بن هارون، عن علي بن جعفر، وفي «م»: محمد بن هارون، عن موسى بن علي بن جعفر، والمثبت موافق لما مضى من رواية موسى بن القاسم عن علي بن جعفر نظير هذه الرواية، وأيضاً موافق لما في الكافي.

(٦) في «ط» هنا زيادة: بن.

(٧) في «م»: صورتنا.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٣ ح ٦ بسنده عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم ابن معاوية ومحمد بن يحيى، عن العمركي بن علي جميعاً، عن علي بن جعفر، عن أبي الحسن موسى ﷺ ... الخ، وبزيادة في آخره.

(١٠) في «م»: رسول الله.

عنه المصحح
موسى بن علي
بن جعفر
«موسى بن القاسم»
عن علي بن جعفر

بعده ولاية أمري وخزان علمي، وأن المهدي أنتصر به لديني^(١).

[٤١٧] ١٥ - حَدَّثَنَا^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ ذَرِيحٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّا^(٣) لَخَزَانُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَخَزَانَهُ فِي السَّمَاءِ، لَسْنَا بِخَزَانِهِ عَلَى ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، وَإِنَّا^(٤) مَنَّا لِحَمَلَةِ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

[٤١٨] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ الْحُسَيْنِ^(٥) بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ^(٦)، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَهُوَ) ^(٧) تَعَالَى: ﴿صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ)﴾^(٨) ﴿٩﴾ يَعْنِي عَلِيًّا؛ إِنَّهُ جَعَلَ عَلِيًّا عليه السلام خَازِنَهُ عَلَى مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، وَاسْتَمَنَّهُ عَلَيْهِ ﴿أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ﴾.

مركز تحقيقات كميونير همدان

(١) رواه الكليني في الكافي ٢: ٨٠ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم ... الخ، ضمن حديث.

(٢) في «ط»: حَدَّثَنِي، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: نَحْنُ، والمثبت عن «م» والبحار وبعض النسخ.

(٤) في «م»: إِنَّا.

(٥) في «م» والبحار: الحسن.

(٦) في «م»: الفضل.

(٧) ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) الشورى: ٥٣.

باب في الأئمة عليهم السلام أنه عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض ٢٢٥

٢١- باب في الأئمة عليهم السلام أنه عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض
كما عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظروا إلى ما فوق العرش

[٤١٩] ١- حدثنا (أحمد بن) (١) محمد، عن عبدالله بن (محمد الحجال) (٢)، عن ثعلبة، عن عبدالرحيم، عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ (٣) قال: كشط (الله) (٤) له عن الأرض حتى رآها ومن فيها، وعن السماء حتى رآها ومن فيها، والملك الذي يحملها، والعرش ومن عليه، وكذلك أرى صاحبكم.

[٤٢٠] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، (عن أبيه) (٥)، عن عبدالله (٦) بن المغيرة، عن عبدالله بن مسكان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ قال: كشط لإبراهيم (ملكوت) (٧) السماوات السبع حتى نظر إلى ما فوق العرش، وكشط له الأرض حتى رأى ما في الهواء، وفعل بمحمد عليه السلام مثل ذلك، وإنني لأرى صاحبكم والأئمة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك.

[٤٢١] ٣- حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن (أبي علي المصدوح) (٨) حسان بن علي الجبال، (٩) بول ما

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: محمد بن حجال، والمثبت عن «م».

(٣) الأنعام: ٧٥.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م»، والمثبت موافق لما في الخرائج.

(٦) في «م»: عبيدالله.

(٧) أضفناه من «م».

٢٢٦ بصائر الدرجات / ج ١

حَسَّانُ بْنُ مَهْرَانَ الْجَمَّالُ^(١)، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبْعِيِّ^(٢)، عَنْ بَرِيدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، إِنَّ اللَّهَ أَشْهَدُكَ مَعِيَ سَبْعَ مَوَاطِنَ حَتَّى ذَكَرَ الْمَوْطِنَ الثَّانِي: أَتَانِي جِبْرِيلُ^(٣) فَأَسْرَى بِي إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: أَيْنَ أَخُوكَ؟ فَقُلْتُ: وَدَّعْتُهُ خَلْفِي. قَالَ: فَقَالَ^(٤): فَادْعِ اللَّهَ بِأَتِيكَ بِهِ. قَالَ: فَدَعَوْتُ (اللَّهِ)^(٥) فَإِذَا أَنْتَ مَعِيَ، فَكَشَطَ لِي عَنْ^(٦) السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ حَتَّى رَأَيْتُ سَكَّانَهَا وَعِمَّارَهَا وَمَوْضِعَ كُلِّ مَلِكٍ مِنْهَا، فَلَمْ أَرِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتَهُ كَمَا رَأَيْتَهُ.

[٤٢٢] ٤ - وَعَنْهُ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ مَلَكَوَتَ السَّمَاوَاتِ^(٧) وَالْأَرْضِ كَمَا رَأَى إِبْرَاهِيمُ؟ قَالَ: نَعَمْ^(٨) وَصَاحِبُكُمْ.

[٤٢٣] ٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا ﷺ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: «وَكَذَلِكَ تُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكَوَتَ

(١) في «ط»: بدل ما في القوسين: علي بن حسان بن علي الجمال، وفي «م»: حسان بن علي الجمال، وفي البحار: علي بن حسان، والمثبت موافق لما يأتي من خبر مثله وما هو في مختصر بصائر الدرجات والخرائج.

(٢) في «ط»: السبعي، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «م»: قال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: علي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في متن «م»: السماء، وفي الهامش: السماوات.

(٨) ليست في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنه عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض ٢٢٧

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ». قال: كشفت له السماوات (والأرض) ^(١) حتى رآها ورأى ما فيها ^(٢) والعرش ومن عليه. قال ^(٣): قلت (له) ^(٤): فأوتي محمد مثل ^(٥) ما أوتي إبراهيم؟ قال: نعم وصاحبكم هذا ^(٦) (أيضاً) ^(٧).

[٤٢٤] ٦ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن منصور بن حازم، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته (عن قول الله: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ قال: كشط له السماوات السبع والأرضون السبع فرأى ما فيهنّ، وفعل ذلك بمحمد، ولا أرى صاحبكم إلا وقد فعل به ذلك.

[٤٢٥] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن أبي أيوب، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله: بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ملكوت السماوات والأرض ورآها كما رأى إبراهيم؟ قال: نعم، وصاحبكم أيضاً.

[٤٢٦] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير ومنصور بن حازم وعبدالرحيم القصير ^(٨) قال سألته ^(٩) عن قول الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» هنا زيادة: والأرض ورأى ما فيها.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م». وفي البحار: هذا أيضاً.

(٨) متن الخبر يناسب عطف عبدالرحيم على أبي بصير، فعليه فاعل (قال) هو كل من الثلاثة. (الزنجاني)

(٩) ما بين القوسين أي من «عن قول الله» إلى «قال سألته» أضفناه من «م».

المُؤَيَّنِينَ ﴿١﴾، قال: كَشَطَ (له عن) (٢) السماوات والأرض حتى رآها وما فيها، وحتى رأى العرش ومن عليه (٣)، وفعل ذلك برسول الله.

[٤٢٧] ٩ - وروى عبدالرحيم: وفعل ذلك بصاحبكم.

[٤٢٨] ١٠ - وروى أبو بصير ومنصور: ولا أرى صاحبكم إلا وقد فعل به ذلك.

[٤٢٩] ١١ - حَدَّثَنَا (علي بن) (٣) إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن (أبي) (٤)

أيوب، عن أبي بصير (عن أبي عبدالله عليه السلام) قال: قلت: هل رأى محمد ملكوت السماوات والأرض كما رأى إبراهيم؟ قال: نعم، وصاحبكم قد رأى أيضاً.

[٤٣٠] ١٢ - حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن

يحيى، عن منصور بن حازم، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول

الله عز وجل: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ﴾ (٥) وَالْأَرْضِ ﴿٦﴾ قال: كَشَطَ

له السماوات السبع حتى نظر إلى السماء السابعة وما فيها، والأرضون السبع حتى

نظر إلى الأرضين السبع ومن فيهن، وفعل بمحمد عليه السلام كما فعل بإبراهيم، وإنني

لأرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك.

[٤٣١] ١٣ - حَدَّثَنَا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم أو غيره، عن سيف بن

عميرة، عن حسان (٦)، عن أبي داود، عن بريدة قال: كنت جالساً مع

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ، و«عن» ليست في البحار.

(٢) في «ط»: عليها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في بعض الأسانيد منها ما في التوحيد.

(٥) ما بين القوسين أضفناه من «م»، وفي «ط» بدله: ولا أرى صاحبكم إلا وقد فعل به ذلك. وروى عن أبي

عبدالله عليه السلام قال: قلت: هل رأى محمد ملكوت السماوات.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: بشار، والمثبت هو الموافق لما يأتي في خبر مثله، وما هو في مختصر البصائر

والخراج.

باب في الأئمة عليهم السلام أنه صار إليهم جميع العلوم ... ٢٢٩

رسول الله ﷺ وعليّ معه إذ قال: يا عليّ، ألم أشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر
الموطن^(١) الرابع: ليلة الجمعة أريت^(٢) ملكوت السماوات والأرض، فرفعت^(٣)
لي حتى نظرت إلى ما فيها فاشتقت إليك، فدعوت الله فإذا أنت معي، فلم أر من
ذلك شيئاً إلا وقد رأيت.

٢٢- باب في الأئمة عليهم السلام أنه صار إليهم جميع العلوم التي

خرجت إلى الملائكة والأنبياء وأمر العالمين

[٤٣٢] ١ - حدّثنا محمد بن عبد الحميد وأبو طالب جميعاً، عن حنّان عن^(١) سدير بن
سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لله علماً عاماً، وعلماً خاصاً؛ فأما الخاص فالذي
لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل، وأما علمه العام الذي اطلعت عليه
الملائكة المقربون^(٥) والأنبياء المرسلون^(٦) (وقد وقع^(٧)) ذلك كله إلينا. ثم قال:

والصواب حسان على الظاهر عن أبي داود، فقد روى الخبر مفصلاً في الرجعة مسنداً عن أبي علي
حسان ابن مهران الجمال عن أبي داود السبعي، وقد تقدّم قطعة من الخبر بالرقم ٣. (زنجانى)

(١) في «ط»: موطن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: أريت.

(٣) في «ط» والبحار: رفعت، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».

قال الزنجاني في «حنّان بن سدير عن أبي جعفر» الموجود في المطبوع: حنّان بن سدير لم يدرك أباً
جعفر عليه السلام، ويأتي صدر الخبر بالرقم ١٢ بسند آخر عن حنّان الكندي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام، ولا
يبعد سقوط «عن أبيه» هنا.

(٥) في «ط»: المقربين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: المرسلين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: قد رفع، وفي البحار: فقد دفع، والمثبت عن «م».

٢٣٠ بصائر الدرجات / ج ١

أما تقرأ: ﴿وَعِنْدَهُ حِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ هَذَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾^(١).

[٤٣٣] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ - أَوْ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ -، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، وَوَهَيْبٍ^(٢)، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ مَكْنُونٌ مَخْزُونٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ؛ مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبِدَاءُ، وَعِلْمٌ عَلَّمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ وَأَنْبِيَائُهُ وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ^(٣).^(٤)

[٤٣٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ ضَرِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ مَبْذُولٌ وَعِلْمٌ مَكْفُوفٌ؛ فَأَمَّا الْمَبْذُولُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ إِلَّا وَ^(٥) نَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَأَمَّا الْمَكْفُوفُ فَهُوَ الَّذِي عِنْدَهُ فِي أَمِّ الْكِتَابِ إِذَا خَرَجَ نَفْذُ^(٦).^(٧)

[٤٣٥] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ

(١) لقمان: ٣٤.

(٢) في «ط»: وهب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قوله: «مِنْ ذَلِكَ يَكُونُ الْبِدَاءُ» أي إنما يكون البدء فيما لم يطلع الله عليه الأنبياء والرسل حتماً لئلا يخبروا فيكذبوا، أو المعنى أَنَّ الأمر الأخير الذي يظهر من البدء فيما سبق إنما يظهر من العلم الذي لم يصل إلى الأنبياء والملائكة، والأول يزيد كثير من الأخبار، والخبر الآتي يؤيد الثاني. (البحار)

(٤) رَوَاهُ فِي الْكَافِي ١: ٤٧ ح ٨ قائلًا: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيْسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَثْمَانَ ... الخ.

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) في «م»: نفذ.

قوله: «نَفْذُ» أي يكون جاريًا نافذًا لا بدءًا فيه، بخلاف العلم الأول فإنه يجري فيه البدء. (البحار)

(٧) ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٥ - ٢٥٦ ح ٣ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير، عن ضريس ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنه صار إليهم جميع العلوم ٢٣١

محمد، عن ابن أبي حمزة^(١)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تبارك وتعالى قال لنبيه: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ﴾^(٢) أراد أن يعذب أهل الأرض، ثم بدا لله فنزلت الرحمة، فقال: ﴿ذُكِّرْ﴾ يا محمد ﴿فَإِنَّ الدُّكْرَى تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) فرجعت من قابل، فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك، إني حدثت أصحابنا فقالوا: بدا لله ما لم يكن في علمه. قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إن لله علمين: علم عنده لم يُطلع عليه أحداً من خلقه، وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله، فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى إلينا.

[٤٣٦] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه الصلاة والسلام)^(٤) قال: إن لله علماً لا يعلمه غيره، وعلماً قد أعلمه ملائكته وأنبيائه ورسله؛ فنحن نعلمه، ثم أشار بيده إلى صدره.

[٤٣٧] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن لله علماً لا يعلمه إلا هو، وعلماً يعلمه^(٥) الملائكة المقربون والأنبياء المرسلون؛ فما كان من علم يعلمه الملائكة المقربون وأنبياءه المرسلون فنحن نعلمه.

[٤٣٨] ٧ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن عبد الله^(٦) الحجاج، عن ثعلبة، عن

(١) في «م»: أبي حمزة.

(٢) الذاريات: ٥٤.

(٣) الذاريات: ٥٥.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في البحار: تعلمه.

(٦) في «ط» هنا زيادة «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

٢٣٢ بصائر الدرجات / ج ١

عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إِنَّ لِلَّهِ عِلْماً لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، وَلَهُ عِلْمٌ (يَعْلَمُهُ مَلَائِكَتُهُ وَ) ^(١) أَنْبِيَآؤُهُ وَرُسُلُهُ، فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ.

[٤٣٩] ٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ بَشِيرِ الدَّهَّانِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْماً لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَعِلْماً قَدْ عَلِمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ، فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ.

[٤٤٠] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانَ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ اسْتَأْثَرَ بِهِ فِي غَيْبِهِ فَلَمْ يُطْلِعْ عَلَيْهِ نَبِيّاً مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَلَا مَلَكاً مِنْ مَلَائِكَتِهِ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^(٢): ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ ^(٣) وَلَهُ عِلْمٌ قَدْ أُطْلِعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ، فَمَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ فَقَدْ أُطْلِعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ ^(٤) وَآلُهُ، وَمَا أُطْلِعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ ^(٥) وَآلُهُ فَقَدْ أُطْلِعَ عَلَيَّ عَلَيْهِ، (يَعْلَمُهُ الْكَبِيرُ مِنَ الصَّغِيرِ) ^(٦) إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

[٤٤١] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سُوَيْدِ الْقَلَابِ ^(٧)، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام) ^(٨) قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمَيْنِ: عِلْمٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، وَعِلْمٌ عَلِمَهُ ^(٩) مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ؛ فَمَا عَلِمَهُ

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: يعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) لقمان: ٣٤.

(٤ و ٥) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يعلمه الكبير منا والصغير، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» القلانسي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليست في «م»، وفي الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام.

(٩) في البحار: يعلمه.

باب في الأئمة عليهم السلام أنه صار إليهم جميع العلوم ٢٣٣

ملائكته ورسله فنحن نعلمه^(١).

[٤٤٢] ١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُشَيْرٍ، عَنْ ضَرِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ: عِلْمًا مَبْدُولًا وَعِلْمًا مَكْفُوفًا؛ فَأَمَّا الْمَبْدُولُ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ إِلَّا نَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَأَمَّا^(٢) الْمَكْفُوفُ فَهُوَ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ فِي أَمِّ الْكِتَابِ^(٣).

[٤٤٣] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ، عَنْ حَنَّانِ الْكِنْدِيِّ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا خَاصًّا، وَعِلْمًا عَامًّا؛ فَأَمَّا عِلْمُهُ الْخَاصُّ فَالَّذِي لَمْ يُطَّلِعْ عَلَيْهِ مَلَائِكَتُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ، وَأَمَّا عِلْمُهُ الْعَامُّ (فَإِنَّهُ عِلْمُهُ)^(٥) الَّذِي أَطَّلَعَ^(٦) (عَلَيْهِ)^(٧) مَلَائِكَتُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ فَقَدْ وَقَعَ إِلَيْنَا^(٨) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ.

[٤٤٤] ١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ سَمَاعَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا عِلْمَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاؤُهُ وَرُسُلُهُ؛ فَنَحْنُ نَعْلَمُهُ، (وَعِلْمًا)^(٩) لَمْ يُطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ.

(١) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٥٦ ح ٤ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ

ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ سُوَيْدِ الْقَلَاءِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ... الخ.

(٢) فِي «ط»: فَأَمَّا، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٥٥ - ٢٥٦ ح ٣ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ السَّنْدِيِّ، عَنْ

جَعْفَرِ بْنِ بُشَيْرٍ، عَنْ ضَرِيرٍ ... الخ، وَبِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ.

(٤) الظَّاهِرُ أَنَّهُ حَنَّانُ بْنُ سَدِيرٍ الَّذِي يَرُوي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، وَيُرُوي كِتَابَهُ الْحَسَنُ بْنُ مَحْبُوبٍ،

وَقَدْ تَقَدَّمَ صَدْرُ الْخَبَرِ بِالرَّقْمِ ١. (الزَّنْجَانِيُّ)

(٥) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: فَهُوَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٦) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م».

(٧) فِي «ط»: عَلَيْنَا، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٨) لَيْسَتْ فِي «م».

[٤٤٥] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى، عَنْ رَبِيعٍ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمِينَ: عِلْمَ عِلْمِهِ مَلَائِكَتُهُ وَرُسُلُهُ، وَعِلْمَ عِنْدِهِ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ؛ فَمَا كَانَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّسُلُ تَعْلَمُهُ فَنَحْنُ ^(١) نَعْلَمُهُ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ.

[٤٤٦] ١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَوْ غَيْرِهِ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ (عَمْرِو بْنِ الْحَلْبِيِّ) ^(٢)، عَنْ زَيْدِ بْنِ مَعْدَلٍ النَّمِيرِيِّ ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ (جَابِرٍ، عَنْ) ^(٤) أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عِلْمًا ^(٥) لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، وَعِلْمًا يَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيََاؤُهُ الْمُرْسَلُونَ، وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ ^(٦).

[٤٤٧] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ ^(٧) عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عِلْمًا يَعْلَمُهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيََاؤُهُ وَرُسُلُهُ، أَلَا وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَلِلَّهِ عِلْمٌ لَا يَعْلَمُهُ ^(٨).

(١) فِي «ط»: نَحْنُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: عَمْرُو بْنُ الْحَلْبِيِّ.

(٣) فِي «م»: التَّمْرِئِيُّ، وَالْمَثْبُتُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي التَّوْحِيدِ.

(٤) أَضْفَيْنَاهُ مِنَ التَّوْحِيدِ.

فِي التَّوْحِيدِ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، وَلَا رَيْبَ فِي سَقُوطِ الْوَاسِطَةِ فِي الْكِتَابِ لِأَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَنَانٍ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام، وَالْمُظَنُّونَ أَنَّ مَا فِي التَّوْحِيدِ مِنَ الْعَطْفِ هُوَ الصَّوَابُ، فَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَلْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ بِلَا وَاسِطَةٍ فِي مَوَاضِعَ، وَرَوَاتُهُ بِوَاسِطَةٍ تَحْتَاجُ إِلَى التَّنْقِيحِ، وَيُظْهِرُ مِنَ الْبَحَارِ مُوَافَقَتَهُ لِلتَّوْحِيدِ. (الزَّنْجَانِي)

(٥) فِي نَسْخَةِ الْبَحَارِ: لَعِلْمًا.

(٦) رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي التَّوْحِيدِ: ١٣٨ ح ١٥ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الدَّقَاقِ عليه السلام، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْمَعْدَلِ النَّمِيرِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ... الخ.

(٧) فِي «ط»: «عَنْ» بَدَلَ «بِ»، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

(٨) فِي «ط»: يَعْلَمُ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م».

هذا المصحح
عمر و البجلي
بدل ما في القوسين
هذا المعدل
ليس في
المصحح ما
في القوسين

باب في الأئمة عليهم السلام أنه صار إليهم جميع العلوم ٢٣٥

ملائكته وأنبيأوه ورسله.

[٤٤٨] ١٧ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي يرفع الحديث قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنَّ للهِ علمين: علم تعلمه ^(١) ملائكته ورسله، وعلم لا يعلمه ^(٢) غيره؛ فما كان ممَّا يعلمه ملائكته ورسله فنحن نعلمه، وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فإلينا يخرج.

[٤٤٩] ١٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن الربيع الكاتب ^(٣)، عن جعفر ابن بشير قال: (قال ضريس: ^(٤) سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنَّ للهِ علمين: علم مبذول وعلم مكنون ^(٥)؛ فأما المبذول فإنه ليس من شيء تعلمه ^(٦) الملائكة والرسل إلَّا نحن نعلمه، وأما المكنون ^(٧) فهو الذي عند الله (تبارك وتعالى) ^(٨) في أم الكتاب إذا خرج نفذ ^(٩).

فأورد من الباب

[٤٥٠] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن سدير قال: سمعت حمran بن أعين يسأل (أبا جعفر عليه السلام) ^(١٠) عن قول

(١) في «م»: يعلمه.

(٢) في «ط»: يعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) المظنون أنه الربيع بن أبي الخطاب المتقدم. (الزنجاني)

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما تقدّم في خبر ١١.

(٥) في «م»: مكفوف.

(٦) في «م»: يعلم.

(٧) في «م»: المكفوف.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: نفذ.

(١٠) في «ط»: عن أبي جعفر عليه السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

الله (تبارك و) (١) تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٢). قال (٣) أبو جعفر عليه السلام: إن الله ابتدع الأشياء كلها على غير مثال كان قبله (٤)، وابتدع السماوات والأرضين (٥) ولم يكن قبلهن سماءات و (لا) (٦) أرضون (٧)، أما تسمع (لقوله تعالى) (٨): ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ (٩)؟

فقال له حمران بن أعين: رأيت قوله: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ (١٠). فقال له أبو جعفر عليه السلام: ﴿إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَمْنُ خَلْفَهُ رَصْدًا﴾ (١١) (١٢) وكان (محمد والله) (١٣) ممن ارتضاه (١٤)، وأما قوله (تبارك وتعالى) (١٥): ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ فإن الله (تبارك وتعالى) (١٦) عالم بما



مركز تحقيقات كوفية وعلوم اسلامی

- (١) أضافناه من «م» وبعض النسخ والبحار.
- (٢) البقرة: ١١٧.
- (٣) في «م»: فقال.
- (٤) ليست في «م» والبحار.
- (٥) في «ط» والبحار: الأرض، والمثبت عن «م».
- (٦) أضافناه من «م» والبحار.
- (٧) في «ط»: الأرضون، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٨) في «م» بدل ما في القوسين: قوله عز وجل.
- (٩) هود: ٧.
- (١٠) الجن: ٢٦.
- (١١) ما بين القوسين ليس في «م».
- (١٢) الجن: ٢٧.
- (١٣) في «ط» والبحار: والله محمد، والمثبت عن «م».
- (١٤) في «ط»: ارتضى، والمثبت عن «م» والبحار.
- (١٥) أضافناه من «م».
- (١٦) ليست في «م».

باب في الأئمة عليه السلام أنه صار إليهم جميع العلوم ٢٣٧

غاب عن خلقه، بما^(١) يقدّر من شيء ويقضيه في علمه (قبل أن يخلقه وقبل أن يقبضه إلى الملائكة)^(٢) فذلك يا حمران علم موقوف عنده (غير مقضي لا يعلمه غيره)^(٣) إليه فيه المشيئة، فيقضيه إذا أراد، ويبدوله فيه فلا يمضيه، فأما العلم الذي يقدّره الله (ويقضيه)^(٤) ويمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى (رسول الله ﷺ)^(٥) ثم إلينا.

[٤٥١] ٢ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن الحسن بن محبوب بهذا الإسناد وزاد^(٦) فيه: فما يقدّر من شيء ويقضيه في علمه (قبل)^(٧) أن يخلقه وقبل أن يقضيه في علمه أن يخلقه وقبل أن)^(٨) يقضيه^(٩) إلى ملائكته فذلك^(١٠) يا حمران علم مقدّر^(١١) موقوف عنده غير مقضي^(١٢) لا يعلمه غيره، إليه فيه المشيئة، فيقضيه إذا أراد، إلى آخر الحديث.

تم الجزء الثاني من الكتاب، ويتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى

(١) في «ط»: فما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: الرسول.

(٦) في «ط»: زاده، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) في البحار: يقضيه.

(١٠) في «ط»: وذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: مقدّم، والمثبت عن «م» وهي ليست في البحار.

(١٢) في «ط»: مقتضى، والمثبت عن «م» والبحار.

الجزء الثالث (من الكتاب) (١)

١- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء

[٤٥٢] ١- (حدثنا أبو القاسم قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدثنا (٢) (٣) يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، (عن ربعي، عن عبد الله بن (٤) الجارود) (٥)، عن فضيل (٦) بن يسار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن العلم الذي هبط مع آدم لم يُرفع، وإن العلم يتوارث، وما يموت منا عالم حتى يخلفه من أهله من يعلم علمه أو ما شاء الله. [٤٥٣] ٢- حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن فضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كانت في علي (صلى الله عليه) سنة ألف نبي.

وقال: إن العلم الذي نزل مع آدم لم يُرفع، وما مات عالم فذهب علمه، وإن

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: حدثني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٤) في «م» هنا إضافة أبي.

(٥) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: ربعي بن عبد الله بن الجارود، وفي البحار: ربعي.

(٦) في «ط»: الفضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام ورثوا علم آدم وجميع العلماء ٢٣٩

العلم ليتوارث، إن الأرض لا تبقى بغير عالم^(١).

[٤٥٤] ٣ - حدثنا محمد بن^(٢) حمّاد، (عن أخيه أحمد بن حمّاد)^(٣) عن إبراهيم ابن عبد الحميد، عن أبيه، عن أبي الحسن (الأول)^(٤) قال: قلت له: جعلت فداك، (أخبرني عن)^(٥) النبي ﷺ ورث علم^(٦) النبيين كلهم؟ قال لي: نعم. قلت: من لدن آدم إلى أن انتهى إلى نفسه؟ قال: نعم. قلت: ورثهم النبوة وما كان في آبائهم من النبوة والعلم؟ قال: ما بعث الله نبياً إلا وقد كان محمد ﷺ أعلم منه. قال: قلت: إن عيسى بن مريم عليه السلام كان يحيي الموتى بإذن الله. قال: صدقت، (قلت:)^(٧) وسليمان بن داود كان يفهم منطق^(٨) الطير. قال: وكان^(٩) رسول الله ﷺ يقدر على هذه المنازل.

(قال:)^(١٠) فقال: إن سليمان بن داود قال للهدد حين فقده وشك^(١١) في أمره (رأى أمراً هاله، فقال)^(١٢): ﴿مَا لِي لَا أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَأَن مِّنَ الْغَائِبِينَ﴾^(١٣)

مركز تحقيقات كوفية

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٤ بسنده عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن موسى بن بكر، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام إلى قوله: يتوارث.

(٢) في «ط» هنا زيادة: الحسن عن، وليست في «م» وبعض النسخ بل وردت في هامش «م».

(٣) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: كلام، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: فكان.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «م»: فشك.

(١٢) أضفناه من «م».

(١٣) النمل: ٢٠.

(وكانت المردة والريح والنمل والإنس والجن والشياطين له طائعين)^(١) وغضب^(٢) عليه فقال: ﴿لَأَعَذِّبَنَّ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾^(٣) وإِنَّمَا^(٤) غضب عليه لأنه كان يدله على الماء، فهذا وهو طير، قد أعطي ما لم يُعْطَ سليمان، (وإنما أراد له يدله على الماء، فهذا لم يعط سليمان، وكانت)^(٥) المردة له طائعين، ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت^(٦) الطير تعرفه، إن الله يقول في كتابه: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلُّ نَبَاٍ الْمَوْتَى﴾^(٧) وقد^(٨) ورثنا نحن هذا القرآن؛ ففيه^(٩) ما نقطع^(١٠) به الجبال ونقطع^(١١) به البلدان ونحيي^(١٢) به الموتى بإذن الله، ونحن نعرف ما تحت الهواء، وإن كان في كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر من الأمور التي أعطاها^(١٣) الله الماضين النبيين والمرسلين إلا وقد جعله الله ذلك كله لنا في أم الكتاب، إن الله (تبارك وتعالى)^(١٤)

(١) في «م» بدل ما في القوسين: حين فقد.

(٢) في «م»: فغضب.

(٣) النمل: ٢١.

(٤) في «م»: فإنما.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: وقد كانت الريح والنمل والإنس والجن والشياطين و.

(٦) في «م»: كان.

(٧) الرعد: ٣١.

(٨) في «م»: فقد.

(٩) في «ط»: والبحار: فعندنا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: يقطع، وفي البحار: تسير، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط»: يقطع، وفي البحار: تقطع، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: والبحار: يحيي، والمثبت عن «م».

(١٣) في «ط»: أعطاه، والمثبت عن البحار.

(١٤) ليس في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء ٢٤١

يقول (في كتابه) ^(١): ﴿وَمَا مِنْ خَائِيَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ^(٢) ثم قال (جل وعز) ^(٣): ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ ^(٤)؛ فنحن الذين اصطفانا الله، (فقد ورثنا) ^(٥) علم هذا القرآن الذي فيه تبيان كل شيء ^(٦).

[٤٥٥] ٤ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام (قال) ^(٧): إن العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث، وكان علي عليه السلام عالم هذه الأمة، وإنه لن يهلك منا عالم إلا خلفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله ^(٨).

[٤٥٦] ٥ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

[٤٥٧] ٦ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال قال: حدثنا محمد بن القاسم، عن أبيه، عن فضيل بن يسار قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

(١) أضفناه من «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) النمل: ٧٥.

(٤) في «م»: عز وجل.

(٥) فاطر: ٣٢.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فوَرثنا.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر أو غيره، عن محمد بن حماد، عن أخيه أحمد بن حماد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن الأول عليه السلام ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) رواه وما بعده الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة والفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

٢٤٢ بصائر الدرجات / ج ١

إن العلم الذي نزل مع آدم على حاله، وليس يمضي منا عالم إلا خلفه من يعلم علمه، (و) (١) كان عليّ عالم هذه الأمة.

[٤٥٨] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَّالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو (٢) بْنِ أَبَانَ (٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ (ع) يَقُولُ: الْعِلْمُ الَّذِي نَزَلَ مَعَ آدَمَ مَا رَفَعَ، وَمَا مَاتَ عَالِمٌ فَذَهَبَ عِلْمُهُ (٤).

[٤٥٩] ٨ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا (٥)، عَنِ السَّنْدِيِّ (٦) بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ مُحَمَّدٍ (٧) بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (ع) قَالَ: قَالَ: يَا فَضِيلُ، إِنَّ

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: عمران.

(٣) لم أجد رواية عمر بن أبان عن أبي جعفر (ع) في غير هذا الخبر ولم يذكره، وخبر آخر مروي في الكافي والمحاسن من روايته (ع)، وقد روي كتابه الحسن بن محمد بن سماعة المتوفى ٢٦٣، وهذا يبعد كونه من رواية أبي جعفر (ع) المتوفى ١٦٤، وقد روى عمران هذا الخبر عن أبي جعفر (ع) بالرقم ١١ ولا يبعد سقوطه هنا أو كون الصواب «أبا عبدالله» بدل «أبي جعفر»، ثم إنه روى عمران بالرقم ١٤ عن أبي عبدالله (ع) ومتن الخبر عين المتن الموجود هنا، ولا يبعد كون المراد من الشيخ في الرقم ١١ هو أبو عبدالله (ع) كما هو الممهور في إطلاقات الروايات وإنما سها بعض الرواة في تفسيره بأبي جعفر (ع) فأورده هنا بعنوان أبي جعفر (ع) اجتهداً، كما يحتمل العكس وهو أن المراد من الشيخ هو أبو جعفر (ع) فقد فسره به (ع) ردّاً لتوهم الخلاف وقد سها من عبر عنه بأبي عبدالله قياساً له بسائر الموارد. (الزنجاني)

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

(٥) احتمل عاجلاً كونه محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري فقد روى هو عن السندي بن الربيع عن محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار في الخصال باب الثلاثة رقم ١٠٠، وروى محمد بن أحمد المتحد معه في العلل (ج ٢ باب ١٤٢ ح ٥) عن السندي بن الربيع عن محمد بن القاسم. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: السند، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط»: المحمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء ٢٤٣

العلم الذي هبط مع آدم لم يُرفع، وإن العلم ليتوارث، إنه لن يهلك منا^(١) عالم إلا خلفه من أهله من يعلم علمه، والعلم يتوارث.

[٤٦٠] ٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن العلم الذي نزل مع آدم لم يُرفع، وما مات عالم إلا وقد ورث علمه، إن الأرض لا تبقى بغير عالم^(٢).

[٤٦١] ١٠ - حدثنا العباس بن معروف، عن حماد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن العلم الذي هبط مع آدم لم يُرفع، والعلم يتوارث، وإن علياً عليه السلام عالم هذه الأمة، وإنه لم يمت منا عالم إلا خلف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله^(٣).

[٤٦٢] ١١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر ابن زائدة، عن حمران قال: سمعت الشيخ (يعني أبا جعفر عليه السلام)^(٤) يقول: العلم الذي لم يزل مع آدم ما رُفع، وما مات عالم ذهب علمه.

[٤٦٣] ١٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن بعض الصادقين يرفعه إلى جعفر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يَمْصُونُ الشَّامَ وَيَدْعُونَ النَّهْرَ الْعَظِيمَ. قيل له: وما^(٥) النهر العظيم؟ قال: رسول الله ﷺ والعلم الذي آتاه^(٦) الله، إن الله جمع لمحمد ﷺ سنن النبيين من آدم هلمّ جزأ إلى محمد.

(١) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٣ ح ٨ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحارث بن المغيرة... الخ.

(٣) رواه البرقي في المحاسن ١: ٢٣٤ ح ١٩٦ بسنده عن أبيه عن حماد بن عيسى... الخ.

(٤) ما بين القوسين مذكور في هامش «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: أعطاه.

٢٤٤ بصائر الدرجات / ج ١

قيل له : وما تلك السنن ؟ قال : علم النبيين بأسره ، إن الله جمع لمحمد ﷺ علم النبيين بأسره ، وإن رسول الله ﷺ صير ذلك كله عند أمير المؤمنين ﷺ .

فقال له الرجل : يا بن رسول الله ، فأمر المؤمنين أعلم أو بعض النبيين ؟ فقال أبو جعفر ﷺ : اسمعوا ما نقول ، إن الله يفتح مسامع من يشاء ، إني حدثت أن الله جمع لمحمد ﷺ علم النبيين وأنه جعل ذلك كله عند أمير المؤمنين وهو يسألني هو أعلم أم بعض النبيين (١) . (٢)

[٤٦٤] ١٣ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن ابن سنان ، عن عمار بن مروان ، عن جابر ، عن أبي جعفر ﷺ قال : (قد) (٣) أعطى الله محمداً ﷺ مثل ما أعطى آدم ﷺ فمن دونه من الأوصياء كلهم ، يا جابر هل يعرفون ذلك ؟

[٤٦٥] ١٤ - حدثنا عبد الله (٤) بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن (عمر) (٥) بن أبان (٦) ، عن حمran ، عن

مركز تحقيق وتطوير رانا جابر عباس

عمران

(١) التمد ويحرك وككتاب : الماء القليل لا مادة له ، أو ما يبقى في الجلد ، أو ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف ، ذكره الفهرورز آبادي ، وقال الزمخشري في الغائق : المسامع جمع مسمع وهو آلة السمع ، أو جمع السمع على غير قياس . (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢٢٢ - ٢٢٣ ح ٦ بسنده عن محمد ، عن أحمد ، عن علي بن النعمان يرفعه عن أبي جعفر ﷺ قال : قال أبو جعفر

(٣) أضغناء من «م» .

(٤) في «ط» : عبيد الله ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٥) في «ط» و«م» : عمران ، والمثبت هو الصواب لما مضى .

الصواب عمر بن أبان وقد تكرر رواية فضالة عن ، وأما عمران بن أبان فلم أجده في موضع . ثم إني لم أجد مع الفحص الأكيد رواية لعمر بن أبان عن عمران بلا واسطة في موضع ، والمذكور في ص ١٧٧ و ٢٩١ (الطبع القديم) روايته عنه بواسطة أديم بن الحر أو أديم أخي أيوب وهما متحد ولا يبعد سقوطه من السند ، وفي البحار فضالة بن أيوب عن أبان عن حمran وهو محتمل . (الزنجاني)

(٦) في البحار بدل ما في القوسين : أبان .

باب في العلماء أنهم يرثون العلم بعضهم من بعض و..... ٢٤٥

أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن^(١) العلم الذي نزل مع آدم ما رُفِعَ، وما مات عالم فذهب علمه.

٢ - باب في العلماء أنهم يرثون العلم بعضهم من بعض

ولا يذهب العلم (من عندهم)^(٢)

[٤٦٦] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنِ النَّضْرِ^(٣) بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ الطَّائِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنَّ الْعِلْمَ يَتَوَارَثُ، وَلَا يَمُوتُ عَالِمٌ إِلَّا تَرَكَ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ^(٤).

[٤٦٧] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ^(٥) بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ عَلِيًّا عليه السلام كَانَ عَالِمًا، وَإِنَّ الْعِلْمَ يَتَوَارَثُ، وَلَنْ يَهْلِكَ عَالِمٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ يَعْلَمُ مِثْلَ عِلْمِهِ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ^(٦).

[٤٦٨] ٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى الْخُشَّابِ، عَنْ

(١) لبست في «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «م»: نصر.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٣ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي ... الخ.

(٥) في «م»: نصر.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢١-٢٢٢ ح ١ قائلا: حدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين

ابن سعيد ... الخ، وفي ١: ٣٧٩-٣٨٠ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

محمد بن خالد، عن النضر بن سويد ... الخ، وبزيادة في المتن.

٢٤٦ بصائر الدرجات / ج ١

محمّد بن سالم، عن العلا، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (كان) ^(١) علي عليه السلام عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث، وليس يهلك هالك منهم حتى يؤتى من أهله من يعلم مثل علمه ^(٢).

[٤٦٩] ٤ - حدّثنا العباس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن يزيد (قال: ^(٣) قال أبو جعفر عليه السلام: إن علياً عليه السلام (كان) ^(٤) عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث، ولا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٣- باب في الأئمة أنهم ورثوا علم أولي العزم (من الرسل) ^(٥)
وجميع الأنبياء وأنهم (صلوات الله عليهم) ^(٦) أمناء الله في أرضه،
وعندهم علم البلايا والمنايا (وأنساب العرب) ^(٧)

[٤٧٠] ١ - حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران قال: كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام (رسالة وأقرأنيها) ^(٨)، قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: إن محمداً عليه السلام كان أمين الله في أرضه، فلمّا قبض محمد عليه السلام كنّا أهل البيت ورثته، فنحن ^(٩) أمناء الله في أرضه؛ عندنا علم (البلايا والمنايا) ^(١٠)

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) حتى يؤتى أي يعطى، والمستتر راجع إلى الهالك أي الميت. (البحار)

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥-٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: وأقرأنيها رسالة.

(٩) في «ط»: ونحن، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: المنايا والبلايا.

باب في الأئمة عليهم السلام ورثوا علم أولي العزم من الرسل و ٢٤٧

وأنساب العرب^(١) ومولد الإسلام^(٢)، وإنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، يردون موردنا، ويدخلون مدخلنا، نحن النجباء^(٣) وأفراطنا أفراط الأنبياء^(٤)، ونحن أبناء الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب الله، و^(٥)نحن أولى الناس بالله، ونحن أولى الناس بكتاب الله، ونحن أولى الناس بدين الله، و^(٦)نحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه: ﴿شَرَعَ لَكُمْ﴾^(٧) يا آل محمد ﴿مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى﴾^(٨) بِهِ نُوحًا ﴿فَقَدْ﴾^(٩) وَصَّانا بما أوصى به نوحاً ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ يا محمد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٠) وَمُوسَى وَهَارُونَ ﴿وَإِسْمَاعِيلَ﴾ وإسحاق ويعقوب، فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أولي العزم من الرسل ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ يا آل محمد ﴿وَلَا

(١) «وأنساب العرب» لعل التخصيص بهم لكونهم في ذلك أهم، وكان فيهم أولاد حرام غصبوا حقوق الأئمة عليهم السلام ونصبوا لهم الحرب. (البحار)

(٢) «مولد الإسلام» أي يعلمون كل من يولد هل يموت على الإسلام أو على الكفر، أو من يتولد منه الإسلام أو الكفر. (البحار)

(٣) في «م»: نجباء، وفي البحار: النجاة.

(٤) «أفراط الأنبياء» أي أولادهم، أو مقدموهم في الوجود على الحوض ودخول الجنة أو هدايتهم أو الهداية الذين أخبروا بهم. (البحار)

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) الشورى: ١٣.

(٨) في «ط» و«م»: أوصى، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصحف الشريف.

(٩) في «ط»: وقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار هنا: وإسماعيل، وفي «م» بعد القوسين وقد أثبتناه هناك.

تَتَفَرَّقُوا^(١) فِيهِ ﴿ وَكُونُوا عَلَى جَمَاعَةٍ ﴾ كَبَّرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ﴿ مِنْ أَشْرِكِ بَوْلَايَةِ عَلِيٍّ ﴾ مَا تَذْهَبُهُمْ إِلَيْهِ ﴿ مِنْ وَلَايَةِ عَلِيٍّ ، إِنَّ اللَّهَ يَا مُحَمَّدَ ﴿ يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ﴾ ؛ مِنْ يُجِيبُكَ إِلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ ﷺ .

[٤٧١] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ (عَمَّارِ بْنِ) ^(٢) مَرْوَانَ ^(٣) ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ : إِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ أَمِينِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَلَمَّا قَبَضَهُ اللَّهُ كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتُهُ ؛ فَنَحْنُ أَمْنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ؛ عِنْدَنَا عِلْمُ الْمَنَایَا وَالْبَلَايَا وَأَنْسَابُ الْعَرَبِ وَفَصْلُ الْخُطَابِ وَمَوْلِدُ^(٤) الْإِسْلَامِ ، (ثُمَّ) ^(٥) قَالَ : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ ﴾ يَا آلَ مُحَمَّدَ ﴿ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ (نُوحًا) وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ يَا مُحَمَّدَ ﴿ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ ﴾ ^(٦) إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ﴿ ، فَقَدْ عَلِمْنَا وَبَلَّغْنَا مَا عَلِمْنَا وَاسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُ ، (نَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ) ^(٧) وَنَحْنُ وَرَثَةُ أُولِي الْعِزْمِ مِنَ الرِّسَالِ ﴿ أَنْ أَقِيمُوا ﴾ الصَّلَاةَ ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ يَا آلَ مُحَمَّدَ ﴿ وَلَا تَتَفَرَّقُوا ^(٨) ﴾ ، وَكُونُوا عَلَى جَمَاعَةٍ ،

(١) فِي «ط»: تَفَرَّقُوا ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ .

(٢) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارُ .

(٣) فِي جَمِيعِ النُّسخِ : هَارُونَ وَالْمَثْبُتُ عَنْ نُسَخِ مِنَ الْبَحَارِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا بَأْتِيَ فِي الْأَسَانِيدِ .

رَوَى قِطْعَةٌ مِنْهُ فِي ص ٢٦٦ (الطبع القديم) وفيه عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَمَّارُ بْنُ هَارُونَ مَهْمَلٌ فِي كُتُبِ الرِّجَالِ وَلَمْ أَهْثَرْ عَلَيْهِ فِي الْأَسَانِيدِ ، وَعَمَّارُ بْنُ مَرْوَانَ الظَّاهِرُ أَنَّهُ لَمْ يَدْرِكْ أَبَا جَعْفَرٍ ﷺ وَإِنَّمَا يَرُوي عَنْهُ ﷺ بِالْوِاسِطَةِ ، وَالسَّنَدُ الْأَنِّيُّ فِي ص ٢٨٨ (الطبع القديم) وَرَدَّ فِي الْكَافِي ٤٣٨/١ بِزِيَادَةِ عَنْ جَابِرٍ بَعْدَ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ ، وَلَا يَبْعَدُ كَوْنُ هَارُونَ مَصْحَفِ مَرْوَانَ الْوَاقِعِ فِي الْبَحَارِ عَلَى نُسَخَةٍ ، انْظُرْ ص ٢٨٨ (الطبع القديم) وَالْكَافِي ٤٣٨/١ . (الزَّنْجَانِي)

(٤) فِي «م»: مَوْلُودَ .

(٥) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» .

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ أَيُّ مِنْ «نُوحًا» إِلَى «وَصَّيْنَا بِهِ» أَضْفَنَاهُ مِنَ الْبَحَارِ .

(٧) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ .

(٨) فِي «ط» وَ«م»: تَفَرَّقُوا ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ الْبَحَارِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ .

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم ورثوا علم أولي العزم من الرسل و..... ٢٤٩

﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ (بولاية علي) ^(١) ﴿مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ (إِنَّ اللَّهَ يَا مُحَمَّد يَهْدِي ﴿مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾ من أجابك إلى ما دعوته إليه) ^(٢).

[٤٧٢] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْتَدِي ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَنْدَبٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَام) ^(٤): «أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ أَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، فَلَمَّا قُبِضَ ﷺ كُنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَثَتُهُ؛ فَنَحْنُ أَمْنَاءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ؛ عِنْدَنَا عِلْمُ الْمَنَائَا وَالْبَلَايَا وَأَنْسَابُ الْعَرَبِ وَمَوْلِدُ الْإِسْلَامِ، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ الرَّجُلَ إِذَا رَأَيْنَاهُ بِحَقِيقَةِ الْإِيمَانِ وَحَقِيقَةِ النِّفَاقِ، وَإِنَّا شِيعَتُنَا لَمَكْتُوبُونَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ، يَرُدُّونَ مُورِدَنَا، وَيَدْخُلُونَ مَدْخُلَنَا، لَيْسَ عَلَى مِلَّةِ الْإِسْلَامِ غَيْرُنَا وَغَيْرِهِمْ، نَحْنُ النُّجَبَاءُ، وَنَحْنُ أَفْرَاطُ ^(٥) الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ أَبْنَاءُ الْأَوْصِيَاءِ، وَنَحْنُ الْمَخْصُوصُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَنَحْنُ أَوْلَى النَّاسِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ الَّذِينَ شَرَعَ لَنَا دِينَهُ وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ يَا مُحَمَّد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَهَارُونَ﴾ فَقَدْ ^(٦) عَلِمْنَا وَبَلَّغْنَا مَا عَلِمْنَا وَاسْتَوْدَعْنَا عِلْمَهُمْ، وَنَحْنُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَنَحْنُ وَرَثَةُ أَوْلَى الْعَزْمِ مِنَ الرِّسْلِ ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ مَنْ أَشْرَكَ بِوِلَايَةِ عَلِيٍّ مَا تَدْعُو مِنَ اللَّهِ مِنْ وِلَايَةِ عَلِيٍّ، إِنَّ اللَّهَ يَا

(١) أضفناه من البحار.

(٢) ما بين القوسين أي من «إِنَّ اللَّهَ» إلى «دَعْوَتِهِ إِلَيْهِ» أضفناه من «م».

(٣) في «م»: المهدي.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: فراط.

(٦) في «م»: قد.

محمّد ﴿يَهْدِي إِلَيْهِ (مَنْ يُنِيبُ)﴾^(١) من يجيبك إلى ولاية عليّ عليه السلام^(٢).

[٤٧٣] ٤ - حدثنا محمد بن هارون، عن موسى بن يعلى، عن موسى بن القاسم قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: إن محمداً عليه السلام كان أمين الله في أرضه، فلما قبض محمّد كنّا أهل البيت ورثته؛ فنحن أمناء الله في أرضه، عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب ومولد الإسلام، وإن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم، نحن النجباء^(٣)، ونحن أفراط^(٤) الأنبياء، ونحن أبناء الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب الله، ونحن أولى الناس بكتاب الله، ونحن أولى الناس بدين الله، نحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه: ﴿شَرَعَ لَكُمْ﴾ يا (آل) محمّد ﴿مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا﴾ (فقد وصّانا بما وصّى به نوحاً)^(٥) وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ يا محمّد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى﴾، فقد علمنا وبلغنا ما علمنا، واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء، ونحن ورثة أولي العزم من الرسل، ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ يا آل محمّد ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهِ﴾، وكونوا على جماعة، ﴿كَبَّرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾؛ من أشرك (بولاية عليّ)^(٦) ﴿مَا تَذَوُّهُمْ إِلَيْهِ﴾ من ولاية عليّ، (إن الله يا محمّد)^(٧) ﴿يَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ﴾؛ من يجيبك إلى ولاية عليّ عليه السلام.

(١) أضفناه ما بين القوسين من «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٢-٢٢٣ ح ١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ.

(٣) في «م»: نجباء.

(٤) في «م»: فرط.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: بولايته عليّ، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

نادر من الباب

[٤٧٤] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ^(١) بْنِ بَكِيرٍ الْهَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ^(٢) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَوَّلَ وَصِيِّ كَانَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ آدَمَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ مَضَى إِلَّا وَلَهُ وَصِيٌّ، (و)^(٣) كَانَ عَدَدُ^(٤) جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ مِائَةَ أَلْفٍ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرِينَ أَلْفَ نَبِيٍّ؛ (خَمْسَةٌ مِنْهُمْ)^(٥) أُولُوا الْعِزْمِ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ^(٦)، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ^(٧) (كَانَ)^(٨) هَبَّةَ اللَّهِ لِمُحَمَّدٍ^(٩)؛ وَرِثَ عِلْمَ الْأَوْصِيَاءِ وَعِلْمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ، أَمَّا إِنْ مُحَمَّدًا^(١٠) وَرِثَ عِلْمَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَعَلَى قَائِمَةِ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ: حَمْزَةُ أَسَدِ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ^(١١) وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَفِي زَوَايَا^(١٢) الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ^(١٣) عَنْ يَمِينِ رَبِّهَا وَ(كِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينِ)^(١٤): عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ^(١٥)، فَهَذِهِ حُجَّتُنَا عَلَى مَنْ أَنْكَرَ حَقَّنَا وَجَحَدْنَا مِيرَاثَنَا، وَ(مَا مَنَعْنَا)^(١٦) مِنْ كَلَامٍ وَأَمَامَنَا^(١٧)، فَأَيُّ حُجَّةٍ تَكُونُ

(١) في «ط» والبحار وهامش «م»: عبدالرحمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو العوالب.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: منهم خمسة.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: ذوايد.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: كِلْتَا يَدَيْ رَبَّنَا.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: ناصفنا.

(١١) في «ط»: أماننا، والمثبت عن «م» والبحار.

أبلغ من هذا (١) ١٩

[٤٧٥] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ، عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَجَّارِ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَتَمَ مِائَةَ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفِ نَبِيٍّ، وَخَتَمْتُ أَنَا مِائَةَ أَلْفِ وَصِيٍّ وَأَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفِ وَصِيٍّ، وَكَلَّفْتُ (وَمَا تَكَلَّفُ) (٢) الْأَوْصِيَاءَ قَبْلِي، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ، فَإِنَّ (٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَضِلَّ بَعْدَ الْهَدْيِ وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكَ فَسَاقَ قَرِيشَ وَعَادِيَتِهِمْ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى أَنْ ثَلَاثِي الْقُرْآنَ فِينَا وَفِي شِيعَتِنَا، فَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَلَنَا وَلِشِيعَتِنَا، (وَالثَّلَاثُ) (٤) الْبَاقِي أَشْرَكْنَا فِيهِ النَّاسُ؛ فَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ شَرٍّ فَلَعَدُونَا. ثُمَّ قَالَ (٥): ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٦) إِلَى آخِرِ آيَةٍ؛ فَنَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ وَشِيعَتُنَا أَوْلُوا الْأَبَابِ، وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ عَدُونَا، وَشِيعَتُنَا هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

(١) قَالَ فِي النِّهَايَةِ: فِي الْحَدِيثِ: الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، هَذَا كَلَامٌ تَمْثِيلٌ وَتَخْيِيلٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: وَكَلَّنَا يَدِيهِ يَمِينٌ، أَيَّ أَنْ يَدِيهِ نَبَارَكَ وَتَعَالَى بِصِفَةِ الْكَمَالِ لَا نَقْصَ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا، لِأَنَّ الشَّمَالَ يَنْقُصُ عَنِ الْيَمِينِ، انْتَهَى.

أَقُولُ: أَرَادَ عليه السلام أَنَّهُ مَكْتُوبٌ عَنِ يَمِينِ الْعَرْشِ، وَلَيْسَ شَمَالُ الْعَرْشِ أَنْقَصَ مِنْ يَمِينِهِ، بَلْ لِكُلِّ مِنْهُمَا شَرَافَةٌ وَفَضِيلَةٌ.

قَوْلُهُ: «وَأَمَانَا الْيَقِينُ» أَيُّ مَا يَمْنَعُنَا مِنَ الْكَلَامِ وَالْمَوْتِ الْمُتَيْقِنَ أَمَانًا نَصِلَ إِلَيْهِ عَنْ قَرِيبٍ، وَنُخْرِجُ مِنْ أَيْدِي الظَّالِمِينَ وَنُفَوِّزُ بِثَوَابِ اللَّهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ. (الْبَحَارُ)

(٢) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقُرْسِيِّنَ: مَا كَلَّفَ.

(٣) فِي «ط»: وَإِنَّ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٤) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقُرْسِيِّنَ: ثَلَاثُ، وَفِي الْبَحَارِ: وَثَلَاثُ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٥) فِي «ط» هَذَا زِيَادَةٌ: قَبْلَ.

(٦) الزُّمَرُ: ٩.

باب ما لا يحجب عن الأئمة عليهم السلام من أمر الأمة شيء ٢٥٣

٤- باب ما لا يحجب عن ^(١) الأئمة (من أمر الأمة شيء) ^(٢) وأنّ عندهم جميع ما تحتاج ^(٣) إليه الأمة ^(٤)

- [٤٧٦] ١- حدّثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو ^(٥)، عن إسماعيل الأزرق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنّ الله أحكم وأكرم وأجل وأعلم ^(٦) من أن يكون احتجّ على عباده بحجّة ثمّ يغيب ^(٧) عنهم شيئاً من أمرهم.
- [٤٧٧] ٢- حدّثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن خالد الكيال، عن عبد العزيز الصائغ قال: قال ^(٨) (لي) أبو عبد الله عليه السلام: أترى أنّ الله استرعى راعياً (على عباده) ^(٩) واستخلف خليفة عليهم يحجب (عنه) ^(١٠) شيئاً من أمورهم ^(١١)؟
- [٤٧٨] ٣- حدّثنا محمد بن عيسى بن ^(١٢) عبيد قال: حدّثني ^(١٣) النضر بن سويد، عن أبان بن تغلب قال: دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام وعنده رجل من أهل الكوفة

(١) في «ط»: من، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: شيء من أمر، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: يحتاج، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: الأمر، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: والبحار: عمر، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: أعظم.

(٧) في «م»: غيب.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

(١١) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٢) في «ط»: حدّثنا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

يعاتبه^(١) في مالٍ له أمره^(٢) أن يدفعه إليه فجاءه فقال له: ذهبت بمالي، فقال: والله ما فعلت، فغضب فاستوى جالساً ثم قال: تقول والله ما فعلت - وأعادها مراراً - (ثم قال:)^(٣) أنت يا أبان وأنت يا زياد، أما والله لو كنتما أمناء الله وخليفته في أرضه^(٤) وحبّته على خلقه ما خفي عليكما ما صنع بالمال. فقال الرجل عند ذلك: جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال.

[٤٧٩] ٤ - حدّثنا محمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن أبي داود، عن إسماعيل بن فروة^(٥)، عن (سعيد بن أبي الأصبغ)^(٦) قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً فدخل عليه الحسن^(٧) بن السريّ الكرخي، قال: سأله^(٨)، فقال أبو عبد الله عليه السلام (له شيء، فقال)^(٩): ليس هو كذلك - ثلاث مرّات^(١٠) - ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: أترى من جعله الله حبّة على خلقه يخفي عليه شيء من أمورهم؟



مركز تحقيقات علوم القرآن

(١) في «ط»: يعابه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: أمر.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «ط»: الأرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن محمد بن عيسى، وليست في «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: سعد بن أبي الأصبغ، وفي «م»: سعيد بن الأصبغ، والمثبت هو

الصواب وهو موافق لما يأتي، وسعيد بن أبي الأصبغ عدّه الشيخ في رجاله من رجال الصادق عليه السلام.

(٧) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: سله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) ليس ما في القوسين في «م»، وفي البحار وهامش «م» بدله: وجاراه في شيء، فقال.

(١٠) في «ط» والبحار: ثلاثاً، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وبعض نسخ البحار.

باب ما لا يحجب عن الأئمة عليهم السلام من أمر الأمة شيء ٢٥٥

فادر من الباب (١)

[٤٨٠] ١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَنْدَبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَزْرَقِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ أَحْكَمُ وَأَكْرَمُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ وَأَعْدَلُ مِنْ أَنْ يَحْتَجَّ بِحُجَّةٍ ثُمَّ يَغِيبَ عَنْهُمْ شَيْئاً مِنْ أُمُورِهِمْ.

[٤٨١] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْلُؤِيِّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فَرُوهَ (٣)، عَنْ سَعِيدِ (٣) بْنِ أَبِي الْأَصْبَغِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام جَالِساً إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ السَّرِيِّ الْكَرْخِيُّ، فَسَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ شَيْءٍ، فَأَجَابَهُ (٤) (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام) (٥)، لَقَالَ لَهُ: لَيْسَ كَذَلِكَ! فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: هُوَ كَذَلِكَ، وَرَدَّهَا (٦) عَلَيْهِ مَرَّاراً، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: هُوَ كَذَلِكَ، وَيَقُولُ هُوَ: لَا. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: أَتَرَى مِنْ جَعَلَهُ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ!؟

[٤٨٢] ٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِمَنْ عَنِ خَمْسَمِائَةِ حَرْفٍ مِنَ الْكَلَامِ، فَأَقْبَلْتُ أَقُولُ:

(١) العنوان مذكور في «م» بعد الخبر ٢.

(٢) في «م» وبعض النسخ: إسماعيل بن فروة أو أبي فروة.

(٣) في «ط» والبحار: سعد، والمثبت عن «م» وهو الصواب وهو موافق لما مضى.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) في «م»: فردّها.

(يقولون كذا وكذا) ^(١)، قال ^(٢): فيقول (لي) ^(٣): قل كذا وكذا ^(٤)، فقلت: جعلت فداك! هذا الحلال والحرام والقرآن أعلم أنك صاحبه وأعلم الناس به وهذا هو الكلام. فقال لي: وتشك يا هشام، (من شك أن الله) ^(٥) يحتج ^(٦) على خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون إليه (فقد افتري على الله) ^(٧)، ^(٨).

[٤٨٣] ٤ - حدثنا علي ^(٩) بن إسماعيل، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر ^(١٠) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من زعم أن الله يحتج بعبده في بلاده ثم يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افتري على الله.

٥ - باب ما لا يجب عن الأئمة (من) ^(١١) علم السماء وأخباره

وعلم الأرض وغير ذلك

[٤٨٤] ١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: كذا وكذا يقولون، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في البحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م» هنا زيادة: الله.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٢ ح ٥ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ، وباختلاف في المتن.

(٩) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عمرو.

(١١) أضفناه من «م».

باب ما لا يحجب عن الأئمة عليهم السلام من علم السماء وأخباره و..... ٢٥٧

المفضل

عبدالكريم، عن جماعة^(١) بن سعد الخثعمي أنه كان مع مفضل^(٢) عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له المفضل^(٣): جعلت فداك ايفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء؟ (قال: لا)^(٤)، الله (أرحم و)^(٥) أكرم وأرأف بعباده^(٦) من أن يفرض عليهم^(٧) طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحاً أو^(٨) مساءً^(٩).

[٤٨٥] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لا^(١١) والله لا يكون عالم جاهلاً^(١٢) أبداً، عالم بشيء جاهل بشيء. ثم قال: الله أجل وأعز وأعظم

(١) في «ط» و«م» والبحار: جماعة، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في البحار، لكن الموجود في كتب الرجال: جماعة بن سعد الجعفي الصائغ الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٢) في «ط» والبحار: المفضل، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: المفضل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: بالعباد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: عليه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦١ ح ٣ بسنده عن علي بن محمد، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن جماعة بن سعد الخثعمي ... الخ.

(١٠) في «ط»: أبا عبد الله، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) قوله عليه السلام: «لا يكون عالم جاهلاً» أي لا يكون العالم الذي فرض الله طاعته جاهلاً بشيء مما يحتاج إليه لخلق ويصلحهم، أو المعنى أنه لا يكون العالم عالماً على الحقيقة حتى يكون عالماً بكل شيء بقدر على علمه البشر، وإلا فليس أحد إلا وهو عالم بشيء فلا يكون في الأرض جاهل، «عالم بشيء»، أي فهو عالم بشيء. (البحار)

وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه. (قال: ^(١)) ثم قال: لا يحجب ذلك عنه ^(٢).

[٤٨٦] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ محبوب، عن علي بن رثاب، عن ضريس قال ^(٣): سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول - وأناس من أصحابه حوله -: إني ^(٤) أعجب من قوم يتولّوننا ويجعلوننا أئمةً ويصفون بأن طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثم يكسرون حجّتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقّاً ويعيبون ذلك ^(٥) على ^(٦) من أعطاه الله برهان حقّ معرفتنا والتسليم لأمرنا، أيرون ^(٧) أن الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثم يُخفي عنهم أخبار السماوات والأرض ويقطع عنهم موادّ العلم فيما يرد عليهم ممّا فيه قوام دينهم ^(٨)!

فقال له حمران: جعلت فداك يا أبا جعفر ^(٩)! رأيت ^(١٠) ما كان من أمر قيام علي ابن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام) ^(١١) والحسن والحسين عليهما السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما أصيبوا به من قبل الطواغيت إيّاهم والظفر بهم حتّى قتلوا وغلبوا.

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٢ ح ٦ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٣) في «ط» هنا زيادة: قال.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في البحار: بذلك.

(٦) في «ط» والبحار: علينا، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: أترون، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: يا أبا جعفر.

(٩) في «ط»: رأيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

باب ما لا يحجب عن الأئمة عليهم السلام من علم السماء وأخباره ٢٥٩

فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حمران، إن الله تبارك وتعالى قد كان (قدّر ذلك عليهم) ^(١) وقضاه وأمضاه وحثمه ^(٢) ثم أجراه (فبتقدم علم إليهم من رسول الله في ذلك) ^(٣) قام عليّ والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويعلم صمت من صمت منا، ولو أنهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله وإظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم وألحوا (عليه في طلب إزالة) ^(٤) ملك الطواغيت إذا لأجابههم ودفع ذلك عنهم، ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد، وما كان الذي أصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد أن يبلغوها ^(٥)، (فلا تذهبن فيهم المذاهب) ^(٦) ^(٧).

[٤٨٧] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد السيارى، عن محمد بن إسماعيل الأنصارى، عن صالح بن عقبة الأسدي، عن أبيه قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا عقبة، يقولون بأمر ثم يكسرونه ويضعفونه، و ^(٨) يزعمون إن الله تبارك وتعالى احتج على خلقه

(١) في «م» بدل ما في القوسين: ذلك قدّر عليهم.

(٢) في «م»: ختمه.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: فتقدم على رسول الله إليهم في ذلك، وفي البحار: فبتقدم علم من رسول الله إليهم في ذلك، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: فيه في إزالة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يبلغها، وفي «م»: يبلغهما، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فلا تذهبن فيهم المذاهب بك، وفي «م»: فلا تذهبن المذاهب فيهم، والمثبت عن البحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦١ - ٢٦٢ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب ... الخ.

(٨) الراوي ليست في «م».

بأمر ثمَّ يحجب^(١) عنه علم السماوات والأرض؟! لا والله لا والله لا والله .
قلت: جعلت فداك! فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت وأمر الحسين بن علي^(عليه السلام)? قال: بعلم يأتيه ولأمرهم لو ألخوا فيه على الله لأجابهم الله وكان يكون أهون من السلك الذي فيه خرز، (ولكن يا عقبة كيف بأمر)^(٢) قد أراد وقضاه وقدره، (ولو رددنا عليه وألحطنا إننا إذا نريد غير ما أراد الله)^(٣).

[٤٨٨] ٥ - حدثنا الحسن^(٤) بن علي، عن عبيس^(٥) بن هشام، عن أبي غسان الذهلي، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله^(عليه السلام) (قال: قال: الله أحكم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء.

[٤٨٩] ٦ - حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن عبيس بن هشام قال: حدثني أبو غسان، عن المفضل، عن أبي عبدالله^(عليه السلام) (٦) قال: الله أحكم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحاً ومساءً.

[٤٩٠] ٧ - حدثنا عبدالله بن محمد، عن روه، عن محمد بن خالد، عن صفوان، (عن روه)^(٨) عن أبي عبدالله^(عليه السلام) قال: إن الله أجل وأعظم من أن يحتج

(١) في «ط»: يحتجب، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: ولكن كيف يا عقبة بأمر، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: وبردت عليه الحلول إذا نريد غير ما أراد، وفي «م»: بردت عليه الحلول إننا إذا نريد غير ما أراد، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: عيسى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفنا ما بين القوسين أي من «قال: إلى «أبي عبدالله» من «م».

(٧) في «م»: أحلم.

(٨) أضفناه من «م».

باب ما لا يحجب عن الأئمة عليهم السلام من علم السماء وأخباره ٢٦١

بعبد من عباده ثم يخفي ^(١) عنه شيئاً من أخبار السماء والأرض.

[٤٩١] ٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْن ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ

الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوُشَا، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْجَوَّار ^(٣) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى

أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام وَهُوَ فِي عَرِصَةِ دَارِهِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِالرَّمِيلَةِ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ:

بَأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا سَيِّدِي مَظْلُومٌ مَغْصُوبٌ مُضْطَهَدٌ فِي نَفْسِي، ثُمَّ دَنُوتُ مِنْهُ

فَقَبَّلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا بَنَ خَالِدٍ، نَحْنُ أَعْلَمُ

بِهَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَتَصَوَّر ^(٤) هَكَذَا ^(٥) فِي نَفْسِكَ.

قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهِذَا شَيْئاً. قَالَ: فَقَالَ: نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِذَا

الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِنَا، لَوْ أَرَدْنَا أُذُنَ الْإِنْسَانِ، وَإِنَّ لِهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ مَدَّةً ^(٦) وَغَايَةَ لَا بَدَّ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ

إِلَيْهَا.

قَالَ: فَقُلْتُ: لَا أَعُودُ أَصْر ^(٧) فِي نَفْسِي شَيْئاً أَبَدًا. قَالَ: فَقَالَ: لَا تَعُدْ أَبَدًا.

(١) في «م»: يظني.

(٢) في «م»: الحسن.

(٣) في «م»: الجوّاء، وفي البحار: الجوّار.

قد اختلف كتب أصحابنا في ضبط لقبه: في بعضها الجوّار، وفي بعض الحوار، وفي بعض الخوار، وفي

آخر الجوّار، والصحيح أنه جوّان بالتشديد (بيّاع الجون) كما صرح به في أكثر نسخ المصححة للكنّسي

والنجاشي وهو المحكي من الصدوق في ثبت الرجال. (هامش المطبوع)

(٤) في «م»: تصوّر.

(٥) في «ط» والبحار: هذا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: حدّة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: وأصبر، والمثبت عن «م».

نادر من الباب

٤٩٢ [١] - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللَّوْثِيِّ، عَنْ
ابن سنان، عن سعد بن الأصبع الأزرق قال: دخلت مع حصين^(١) ورجل آخر على
أبي عبد الله عليه السلام. قال: ^(٢) فاستخلى أبو عبد الله عليه السلام برجل فناجاه (ما شاء الله) ^(٣).
قال: فسمعت ^(٤) أبا عبد الله عليه السلام يقول للرجل: أفترى الله يمن^(٥) (بعبد) ^(٦) في بلاده
أن يعزّون ويحتجّ على عباده ثم يخفي عنه شيئاً من أمره؟

٦ - باب في علم الأنمة بما في السماوات والأرض والجنة والنار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة

٤٩٣ [١] - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ
أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل علي عليه السلام عن علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: علم
النبي علم جميع النبيين، وعلم ما كان، وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة. ثم قال:
والذي نفسي بيده إنّي لأعلم علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلم ما كان و(علم) ^(٧) ما هو كائن فيما
بيني وبين قيام الساعة.

(١) في «م»: حصن.

(٢) في «م»: هنا زيادة: قال.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: يتمنّ.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

باب في علم الأئمة عليهم السلام بما في السماوات والأرض و ٢٦٣

[٤٩٤] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ يُونُسَ

ابن يعقوب، عن الحارث^(١) بن المغيرة، و^(٢) عبد الأعلى وعبيدة بن بشير^(٣) قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه: والله إنني لأعلم ما في السماوات وما في الأرض^(٤)، وما في الجنة وما في النار، وما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة. (ثم سكت)^(٥) ثم قال: أعلمه من كتاب (الله)^(٦) أنظر إليه هكذا - ثم بسط كفيه - (ثم قال)^(٧): إن الله يقول: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ﴾^(٨).

[٤٩٥] ٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الزِّيَّاتِ، عَنْ يُونُسَ،

عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنني لأعلم ما في السماء وأعلم ما في الأرض وأعلم ما في الجنة وأعلم ما في النار وأعلم ما كان وأعلم ما يكون، علمت ذلك من كتاب الله، إن الله تعالى^(٩) يقول: «فيه تبيان كل شيء».

[٤٩٦] ٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ^(١٠)، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادِ

اللِّحَّامِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: نَحْنُ وَاللَّهِ نَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

(١) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» والبحار «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م» وبعض النسخ: بشر.

(٤) في «م»: الأرضين.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) النحل: ٨٩. وفي «ط» بدل الآية: إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فِيهِ تِبْيَانٌ كُلُّ شَيْءٍ، وفي البحار: وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

الكتاب فيه تبيان كل شيء، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في بعض النسخ: عبد الحميد.

٢٦٤ بصائر الدرجات / ج ١

وما في الجنة وما في النار وما بين ذلك. قال^(١): فَبُهِتُ^(٢) أَنْظِرْ إِلَيْهِ. قال: فقال: يا حماد، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ^(٣) كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ ذَلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً^(٤)﴾ وَبُشِّرِي لِلْمُسْلِمِينَ^(٥) إِنَّهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ، فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ^(٦).

[٤٩٧] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَعَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا فِيهِمْ^(٧) عَبْدِ الْأَعْلَى وَعَبِيدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرِ الْخَثْعَمِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشِيرٍ سَمِعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِينَ، وَأَعْلَمُ مَا فِي الْجَنَّةِ، وَأَعْلَمُ مَا فِي النَّارِ، وَأَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ. (قال:)^(٨) ثُمَّ مَكَثَ هَنِيئَةً، فَرَأَى أَنَّ ذَلِكَ كَبُرَ عَلَيَّ مِنْ سَمْعِهِ، فَقَالَ: عَلِمْتُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: **فِيهِ تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ**^(٩).

[٤٩٨] ٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ،

(١) ليست في البحار.

(٢) في «ط»: فَبُهِتْتُ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فِي وَكَذَا فِي مَا بَعْدَهُ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) النحل: ٨٩.

(٦) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٦٦ ح ٥٧ عن منصور عن حماد اللحام.

(٧) في الكافي: منهم عبد الأعلى وأبو عبيدة وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبد الله عليه السلام، وعبيدة بن بشير الخثعمي موجود في الأسانيد، وعبيدة الخثعمي موجود في كتب الرجال. (الزنجاني)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦١ ح ٢ قائلاً: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ وَعَدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا مِنْهُمْ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو عَبِيدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنِ بَشْرِ الْخَثْعَمِيِّ سَمِعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا علم ما مضى وما بقي إلى يوم القيامة ٢٦٥

عبد الله بن
عبد الرحمن بن
عبد الله بن
عبد الرحمن بن
عبد الله بن
عبد الرحمن بن

عن الحارث بن المغيرة وعبيدة بن^(١) عبدالله بن بشر الخثعمي سمعوا أبا عبدالله عليه السلام يقول: إني لأعلم ما في السماوات وما في الأرضين، وأعلم ما في الجنة، وأعلم ما في النار، وأعلم ما كان وما يكون. ثم مكث هنيهة فرأى أن^(٢) ذلك كبر على من سمعه، فقال^(٣): علمت ذلك من كتاب الله، إن الله يقول: «فيه تبيان كل شيء».

٧- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا علم ما مضى وما بقي إلى يوم القيامة

[٤٩٩] ١- حدثنا إبراهيم^(٤) بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن سيف التمار قال: كنا مع^(٥) أبي عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر، فقال: علينا عين؟ فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحداً، فقلنا: ليس علينا عين. فقال^(٦): ورب الكعبة ورب الكعبة^(٧) - ثلاث مرّات - لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتكما أنني أعلم منهما، ولأنبأتكما بما ليس في أيديهما؛ لأن موسى والخضر أعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن (إلى يوم القيامة)^(٨)، وإن رسول الله أعطى علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة؛ فورثناه من رسول الله ﷺ ورأته^(٩).

(١) في «ط» و«م» والبحار: «و» بدل «بن»، والمثبت هو الصواب كما مضى في الرواية قبلها.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: له.

(٤) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في بعض النسخ: عند.

(٦) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: البيت، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: حتى تقوم الساعة.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٠ - ٢٦١ ح ١ بسنده عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن

الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالله بن حماد، عن سيف التمار ... الخ.

٢٦٦ بصائر الدرجات / ج ١

[٥٠٠] ٢ - حَدَّثَنَا عمران بن موسى ، عن موسى بن جعفر ، عن علي بن معبد ، عن جعفر بن عبدالله بن (١) حمّاد ، عن عبدالله بن عبدالرحمان (بن أبي عمرو) (٢) ، عن معاوية بن وهب قال : استأذنت على أبي عبدالله عليه السلام فأذن لي فسمعتة يقول في كلام له : يا من خصّنا بالوصيّة وأعطانا علم ما مضى وعلم (٣) ما بقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا ، وجعلنا ورثة الأنبياء .

[٥٠١] ٣ - حَدَّثَنَا عمران بن موسى ، عن موسى بن جعفر ، عن علي بن معبد ، عن جعفر بن عبدالله بن (٤) حمّاد ، عن عبدالله بن عبدالرحمان (٥) ، عن معاوية ابن وهب ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعتة يقول : اللهم يا من أعطانا علم ما مضى و (علم) (٦) ما بقي ، وجعلنا ورثة الأنبياء ، وختم بنا الأمم السالفة ، وخصّنا بالوصيّة .

خاتمة من الباب

[٥٠٢] ١ - حَدَّثَنَا عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، عن إسماعيل بن سهل ، عن إبراهيم بن عبدالحميد ، عن زرارة ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله : ﴿ هَذَا ذِكْرٌ مِّنْ مَّعِيَ وَذِكْرٌ مِّنْ قَبْلِي ﴾ (٧) فقال : ذكر من معي ما هو كائن ، وذكر من قبلي ما قد كان .

(١) في «ط» : «عن» بدل «بن» ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين : عن أبي عمير ، وفي بعض النسخ والبحار : عن أبي عمرو ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما يأتي في الرواية الآتية .

(٣) ليست في «م» .

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين : عن ابن ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٥) يظهر من البحار ثبوت «عن أبي عمرو» بعد عبدالرحمان . (الزنجاني)

(٦) أضفناه من «م» .

(٧) الأنبياء : ٢٤ .

هذا المصحح
دائمة روايات
أب السابق
نعفى ٤
أن يعنون
«نادر من
الباب»

٨- باب ما يزداد الأئمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

[٥٠٣] ١- أحمد بن موسى^(١)، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن يوسف الأبراري، عن المفضل قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام ذات يوم - وكان لا يكتنني قبل ذلك -: يا أبا عبدالله^(٢)، فقلت (له)^(٣): لبيك جعلت فداك. قال: إن لنا في كل ليلة جمعة سروراً. قلت: زادك الله، وما ذاك؟ قال: إنه^(٤) إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العرش ووافى الأئمة معه، ووافينا معهم، فلا تُردُّ أرواحنا إلى أبداننا إلا بعلم مستفاد، ولولا ذلك (لأنفدنا)^(٥).^(٦)

[٥٠٤] ٢- حدثنا (الحسن بن أحمد)^(٧)، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن العباس بن حريش^(٨)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن. قلت: (جعلت فداك، أي شأن؟)^(٩) قال: تؤذن للملائكة والنبيين والأوصياء الموتى ولأرواح^(١٠) الأوصياء (الأحياء)^(١١) (والوصي الذي بين ظهرانيكم

(١) في «م»: محمد.

(٢) في «ط»: يا أبا عبدالله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: لنفد ما عندنا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٤ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن جعفر بن محمد الكوفي... الخ.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في البحار: جريش.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: أي شأن جعلني الله فداك.

(١٠) في «ط»: أرواح، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م».

٢٦٨ بصائر الدرجات / ج ١

يعرج بها إلى السماء^(١) فيطوفون بعرش ربهم^(٢) أسبوعاً وهم يقولون: سُبَّوح
قُدُّوس رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، حَتَّى إِذَا فَرَغُوا صَلَّوْا خَلْفَ كُلِّ قَائِمَةٍ لَهُ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ
يَنْصَرِفُونَ فَتَنْصَرِفُ الْمَلَائِكَةُ بِمَا وَضَعَ اللَّهُ فِيهَا مِنَ الْجَهْدِ شَدِيداً^(٣) إِعْظَامَهُمْ^(٤)
لَمَّا رَأَوْا، وَقَدْ زِيدَ فِي اجْتِهَادِهِمْ وَخَوْفِهِمْ مِثْلَهُ^(٥)، وَيَنْصَرِفُ النَّبِيُّونَ وَالْأَصْيَاءُ
وَأَرْوَاحُ الْأَحْيَاءِ شَدِيداً عَجَبَهُمْ^(٦) وَقَدْ فَرَحُوا أَشَدَّ الْفَرَحِ لَأَنْفُسِهِمْ.

وَيَصْبِحُ (الْوَصِيِّ وَ)^(٧) الْأَوْصِيَاءُ قَدْ أَلْهَمُوا إِلَهُاماً مِنَ الْعِلْمِ (عِلْماً جَمْعاً مِثْلَ جَمِّ
الْغَفِيرِ)^(٨)، لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ سُرُوراً مِنْهُمْ، اكْتُمُ^(٩) فَوَاللَّهِ^(١٠) لِهَذَا أَعَزُّ^(١١) عِنْدَ اللَّهِ مِنْ
كَذَا وَكَذَا عِنْدَكَ حَسْبُهُ^(١٢).

قال: (يا محبور)^(١٣)، وَاللَّهُ مَا يُلْهِمُ الْإِقْرَارَ بِمَا تَرَى إِلَّا الصَّالِحُونَ. قلت: وَاللَّهُ مَا
عِنْدِي كَثِيرٌ صَالِحٍ. قال: لَا تَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمَّاكَ صَالِحاً حَيْثُ يَقُولُ:

مَنْ تَحْتِ كَثِيرٍ صَالِحٍ

- (١) ما بين القوسين ليس في «م».
- (٢) في «ط»: والبحار: ربها، والمثبت عن «م».
- (٣) في البحار: شديد.
- (٤) في «ط»: عظامهم، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٥) ليست في «م».
- (٦) في «ط»: حبهم، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٧) ما بين القوسين ليس في «م».
- (٨) في «م» بدل ما في القوسين: علم جم الغفير، وفي البحار: علماً مثل جم الغفير.
- (٩) في «م»: أكثر.
- (١٠) ليست في «م».
- (١١) في «ط»: هنا زيادة: من.
- (١٢) في «ط»: حصنة، وفي البحار: حصنه، والمثبت عن «م».
- (١٣) في «م» بدل ما في القوسين: المحبور.

باب ما يزداد الأئمة عليهم السلام في ليلة الجمعة من العلم المستفاد ٢٦٩

﴿أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
وَالصَّالِحِينَ﴾^(١) يعني الذين آمنوا بنا وبأمير المؤمنين (صلوات الله عليه)^(٢)^(٣)
وملائكته وأنبيائه وجميع حججه^(٤) عليه وعلى محمد وآله الطيبين الطاهرين
الأخيار الأبرار السلام^(٥).

[٥٠٥] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
جَمْهُورٍ، عَمَّنْ رَفَعَهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ: إِنَّ لَنَا فِي كُلِّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ^(١) وَفِدَةٌ
إِلَى رَبِّنَا فَلَا نَنْزِلُ إِلَّا بِعِلْمٍ مُسْتَطَرَفٍ.

[٥٠٦] ٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ^(٢)،^(٣) وَحَدَّثَنِي الْخَضِرُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ^(٤) الْكَاهَلِيِّ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ^(١)،^(١١) عَنْ أَبِي إِحْيَى الصَّنَعَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام

عن علي شريك
بن مليح

مرکز تحقیقات کتب و اسناد اسلامی

(١) النساء: ٦٩.

(٢) أضفناها من عندنا.

(٣) أضفنا ما بين القوسين عن «م».

(٤) في «م»: خلقه.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: الجمعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م» والبحار: عبدالله بن أبي أيوب، والمثبت هو الصواب وهو موافق لما يأتي ولما في الكافي.

(٨) في «ط» هنا زيادة: عن شريك بن مليح، وفي «م»: شريك بن مليح، وفي بعض النسخ: شريك مليح،
وليست هذه الزيادة في الكافي فلم نثبتها في السند.

(٩) ليست في بعض النسخ.

(١٠) في «ط» والبحار: عبدالله بن أبي أيوب، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(١١) في «ط» هنا زيادة: عن شريك بن مليح، وفي «م»: شريك بن مليح، وليست هذه الزيادة في الكافي فلم
نثبتها في السند.

٢٧٠ بصائر الدرجات / ج ١

قال: قال: يا أبا يحيى^(١)، إن^(٢) لنا في ليالي الجمعة لشأن^(٣) من الشأن. قال: فقلت^(٤) له: جعلت فداك! وما ذلك الشأن؟ قال: يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين ظهرانيكم يُغْرَج بها إلى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف بها أسبوعاً، وتصلّي^(٥) عند كل قائمة من قوائم العرش ركعتين، ثم تُرَدُّ إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد ملئوا وأعطوا سروراً، ويُصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جم الغفير^(٦).

[٥٠٧] ٥ - حَدَّثَنَا سلمة (بن الخطاب)^(٧)، عن عبدالله بن محمد، عن الحسين ابن أحمد المنقري، عن بونس^(٨) أبي الفضل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من ليلة جمعة إلا ولأولياء الله فيها سرور. قلت: كيف ذاك جعلت فداك؟ قال: إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش (ووافى الأئمة العرش)^(٩)، ووافيت معهم^(١٠)،

(١) في «م»: يا أبا يحيى.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «ط»: لشأناً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: قلت.

(٥) في «ط»: يصلّي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٣ - ٢٥٤ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس القمي ومحمد بن يحيى، عن الحسن بن علي الكوفي، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن أيوب، عن أبي يحيى الصنعاني، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط» والبحار هنا زيادة: بن، والمثبت عن «م»، وفي الكافي كذا: عن بونس أو المفضل.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار، وهو موجود في الكافي.

(١٠) في «م» والبحار: معه.

باب ما يزداد الأئمة عليهم السلام في ليلة الجمعة من العلم المستفاد ٢٧١

فما أرجع إلّا بعلم مستفاد، ولولا ذلك لنفد ما عندنا^(١).

[٥٠٨] ٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عباس بن حريش^(٢)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: والله إن أرواحنا وأرواح النبيين لتوافي العرش (كل ليلة جمعة)^(٣)، فما ترد في أبداننا إلّا بجم الغفير من العلم.

[٥٠٩] ٧ - حدثنا أحمد^(٤) بن إسحاق بن سعد، عن الحسن بن عباس بن حريش^(٥)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن أرواحنا وأرواح النبيين توافي^(٦) العرش كل ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جم الغفير من العلم.



مركز تحقيقات التاريخ والحضارة الإسلامية

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٤ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن الحسين بن أحمد المنقري، عن يونس أو المفضل، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٢) في البحار: جريش.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: ليلة كل جمعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م» والبحار: محمد، والمثبت هو الصواب.

الظاهر أن محمد تصحيف من أحمد، وقد شاع هذا النحو من التصحيف، وأحمد بن إسحاق بن سعد يروي عنه الصفار عنه عن الحسن بن العباس بن حريش كتابه كما في الفهرست، وأحمد بن إسحاق بن سعد هو أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد الأشعري وكيل أبي محمد العسكري عليه السلام، والروايتان متحدتان متناً وسنداً، والظاهر أن منشأ التعدد اختلاف النسخ، وقد جمع بينهما الناسخ سهواً، ونظيره شائع ذائع في التحريفات، (الرنجاني)

(٥) في البحار: جريش.

(٦) في «م»: لتوافي.

٩- باب قول أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب) لو ثنيت لي الوسادة

(لحكمت^(١)) بما في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان^(٢)

[٥١٠] ١- (حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا^(٣) محمد بن الحسن الصفار،^(٤) عن يعقوب بن يزيد، عن ابن^(٥) أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي حمزة الثمالي،^(٦) قال: قال علي عليه السلام: لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله، ولولا آية في كتاب الله لأنباتكم بما يكون حتى تقوم الساعة.

[٥١١] ٢- حدثنا محمد بن الحسين، عن عبد الله بن جبلة^(٧)، عن أبي الجارود،

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: بإحكامه، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: القرآن.

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٤) في «ط» والبحار وهامش «م» وبعض النسخ هنا زيادة: عن أحمد بن محمد بن عيسى.

لم أجد رواية أحمد بن محمد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد في غير هذا الموضع وإن حكاه في معجم الرجال عن مورد من الكافي فإنه ليس كذلك بل الراوي عن يعقوب بن يزيد في الكافي هو محمد بن يحيى فعلى هذا فلا يبعد كون يعقوب معطوفاً على أحمد كما وقع كذلك في ص ٨٣ و ٢٤٤ و ٢٦٢ (الطبع القديم) فقد عطف فيه على أحمد بن محمد المراد به ابن عيسى حيثما أطلق في الكتاب وقد روى المؤلف عن يعقوب بن يزيد بلا واسطة في غير موضع. (الزنجاني)

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: عن أبي عبد الله عليه السلام.

(٧) في «ط» وبعض النسخ والبحار: حماد، والمثبت عن «م».

باب قول أمير المؤمنين عليه السلام لو ثبت لي الوسادة لحكمت بما في التوراة و... ٢٧٣

عن الأصمعي بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وأهل الإنجيل بإنجيلهم، وأهل الزبور بزبورهم، وأهل الفرقان بفرقانهم، بقضاء يصعد إلى الله يزهر، والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار إلا وقد علمت فيمن أنزلت، ولا ممن مر على رأسه المواسي من قريش إلا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو إلى النار.

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين، ما الآية التي نزلت فيك؟ قال له: أما سمعت الله يقول: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾^(١) قال: رسول الله ﷺ على بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وأنا شاهد له فيه^(٢) وأتْلُوهُ معه.

[٥١٢] ٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبد الله البرقي، عن خلف بن حماد، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عليه الصلاة والسلام)^(٣) قال: قال أمير المؤمنين (عليه الصلاة والسلام)^(٤): لو ثنى الناس لي وسادة كما ثنى (لي ابن)^(٥) صوحان لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر^(٦) ما بين السماء والأرض، (ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل)^(٧) حتى يزهر ما بين السماء

المتكرر في الكتاب وغيره رواية محمد بن الحسين ولم أجده روايته عن عبد الله بن حماد في موضع فالظاهر أن جملة هو الصواب. (الزنجاني)

(١) هود: ١٧.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: لابن.

(٦) في «ط»: يظهر، والمثبت هن «م» والبحار، وكذا باقي المواضع.

(٧) قد جاء ما بين القوسين في «ط» بعد ذكر الزبور، والمثبت كما في «م» والبحار.

٢٧٤ بهائى الدرجات / ج ١

والأرض، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر ما بين السماء والأرض،
ولحكمت بين أهل الفرقان بالفرقان حتى يزهر ما بين السماء والأرض.

[٥١٣] ٤ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: سمعت (منهال بن عمرو قال: أخبرني) ^(١) زاذان قال: سمعت علياً أمير المؤمنين عليه السلام وهو يقول: ما من رجل من قريش جرى عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى النار، وما من آية نزلت في بر أو بحر، أو سهل أو جبل إلا وقد عرفته حيث نزلت، وفيمن أنزلت ^(٢)، ولو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم، حتى تزهر ^(٣) إلى الله.

[٥١٤] ٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن علي (بن أبي طالب) ^(٤) (صلوات الله وسلامه عليهم) ^(٥) أنه قال: لو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل التوراة بالتوراة حتى تزهر ^(٦) إلى ربها، ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى ربه، ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت عليها لقضيت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى ربه،

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: منه قال ابن عمر وأخبرني، وفي «م»: سمعت منهال بن عمرو أخبرني، والمثبت عن بعض النسخ.

(٢) في «ط»: نزلت، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: تظهر، والمثبت عن «م».

(٤) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: تظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

باب قول أمير المؤمنين عليه السلام لو ثنيت لي الوسادة لحكمت بما في التوراة و... ٢٧٥

ولو وضعت لي وسادة ثم اتكيت^(١) عليها لقضيت بين أهل القرآن بالقرآن^(٢) حتى يزهر^(٣) إلى ربّه.

[٥١٥] ٦ - حدثنا محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن، عن الفضيل^(٤)، عن أبي بكر الحضرمي، عن سلمة بن كهيل قال: قال علي عليه السلام: لو استقامت لي الأمة وثنيت لي الوسادة^(٥) لحكمت في التوراة بما أنزل الله في التوراة، ولحكمت في الإنجيل بما أنزل الله في الإنجيل، ولحكمت في الزبور بما أنزل الله في الزبور حتى يزهر إلى الله، و^(٦) إني قد حكمت في القرآن بما أنزل الله.

[٥١٦] ٧ - حدثنا سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالله بن قاسم، عن عمرو بن أبي المقدام يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: لو ثنيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتى يزهر^(٧) إلى الله، ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتى يزهر إلى الله، ولولا آية في كتاب الله لأنباتكم بما يكون حتى تقوم الساعة.

[٥١٧] ٨ - حدثنا الحسن بن أحمد، عن أبيه (أحمد بن محمد بن عيسى)^(٨)،

(١) في «م»: اتكأت.

(٢) في «م»: الفرقان بالفرقان.

(٣) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: وسادة.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» وكذا باقي المواضع.

(٨) أضفناه من بعض النسخ، وفي البحار بدل ما في القوسين: أحمد، وفي «م» بدل «عن أبيه»، «عن أبي الحمد».

عنه ليس ما
في القوسين
في المصحف.

٢٧٦ بصائر الدرجات / ج ١

عن الحسن بن العباس^(١) بن حريش^(٢)، عن أبي جعفر^(٣) قال: قال علي^(٤) :
والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلا
فرقت بين أهل كل كتاب بحكم ما في كتابهم.

[٥١٨] ٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جده،
عن علي^(٥) قال: لانا أعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأعلم بالإنجيل من أهل
الإنجيل.

١٠ - باب ما عند الأنفة من كتب الأولين، كتب الأنبياء: التوراة

والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم

[٥١٩] ١ - حدثنا أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب الحداد^(٦)،
عن ضريس الكناسي^(٧) قال: كنت عند أبي عبدالله^(٨) وعنده أبو بصير، فقال
أبو عبدالله^(٩) : إن داود ورث الأنبياء، وإن سليمان ورث داود، وإن محمداً ورث
سليمان وما هناك، وأنا ورثنا محمداً^(١٠)، وإن عندنا صحف إبراهيم وألواح
موسى.

فقال له أبو بصير: إن هذا هو العلم. فقال: يا أبا محمد^(١١)، ليس هذا هو العلم،

(١) في «ط»: عباس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في البحار: جريش.

(٣) في «ط» والبحار: الخزاز، وفي متن «م»: الحداد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في
الكافي.

(٤) في بعض النسخ: الكناسي.

(٥) في «م»: يا محمد، وفي البحار وبعض النسخ: يا أبا محمد.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من كتب الأولين ٢٧٧

إنما هذا الأثر، إنما العلم ما يحدث^(١) بالليل والنهار يوماً^(٢) بيوم وساعة بساعة^(٣).

[٥٢٠] ٢ - وروى محمد بن عيسى، عن صفوان، بهذا الإسناد مثل ذلك.

[٥٢١] ٣ - حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي محمد الأنصاري، عن صباح

المزني، عن الحارث بن حصيرة المزني، عن الأصمغ بن نباتة قال: ^(٤) لَمَّا قَدِمَ عَلَيَّ

(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) ^(٥) الْكَوْفَةَ صَلَّى بِهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً (يَقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ) ^(٦) ﴿سُبْحِ

اِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ ^(٧)، فقال المنافقون: والله ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب

القرآن، ولو أحسن أن يقرأ (ابن أبي طاب القرآن) ^(٨) لقرأ بنا غير هذه السورة.

قال: فبلغه ذلك، فقال: ويلهم إني لأعرف ناسخه ومنسوخه، ومحكمه

و^(٩) متشابهه، وفصله من وصله، وحروفه من معانيه، والله ما حرف نزل على

محمد صلى الله عليه وآله إلا وأنا أعرف فيمن أنزل وفي أي يوم نزل، وفي أي موضع نزل،

ويلهم! أما يقرؤون: ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى﴾ ^(١٠) والله عندي ورثتها من رسول الله صلى الله عليه وآله، وورثتها رسول الله صلى الله عليه وآله من

إبراهيم وموسى.

(١) في «ط» والبحار: حدث، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: يوم.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥ ح ٤ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن شعيب الحداد، عن ضريس الكناسي ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار هنا زيادة: قال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فقرأ بهم.

(٧) الأعلى: ١.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» بدل «و»، «من».

(١٠) الأعلى: ١٨ و ١٩.

ويلهم! والله إني أنا الذي أنزل الله في: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾^(١) فإننا كنا عند رسول الله ﷺ فيخبرنا^(٢) بالوحي فأعياه (ويفوتهم)^(٣)، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال آنفاً.

[٥٢٢] ٤ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس بن عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم في حديث بريهة حين^(٤) سأل موسى بن جعفر ﷺ (بريهة)^(٥)، (فقال: يا بريهة،)^(٦) كيف علمك بكتابك^(٧)؟ قال: أنا به عالم.

قال: فكيف ثقتك بتأويله؟ قال: ما أوثقني بعلمي فيه.

قال: فابتدأ موسى ﷺ في قراءة الإنجيل. فقال بريهة: والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القراءة إلا المسيح. ثم قال: إياك كنت أطلب منذ خمسين سنة. قال هشام: فدخل بريهة والمرأة على أبي عبدالله ﷺ، وحكى هشام الكلام الذي (جرى بين موسى وبين بريهة)^(٨)، فقال بريهة: جعلت فداك! أين لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء؟ فقال: هي عندنا وراثتنا من عندهم نقرأها^(٩) كما قرؤوها، ونقولها كما قالوها، والله لا يجعل حجة في أرضه يسئل عن شيء فيقول

(١) الحاقّة: ١٢.

(٢) في «ط»: فخبّرنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: وما يعوئهم.

(٤) في متن «م»: حيث، وفي هامشه: حين - دخل.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٧) في «ط» والبحار بدل «بكتابك»، «بكتاب الله»، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: جرى بينه وبين موسى وبريهة.

(٩) في «م» والبحار: نقرأها.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من كتب الأولين ٢٧٩

لا أدري. فلزم بريهة أبا عبد الله عليه السلام حتى مات^(١).

[٥٢٣] ٥ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن النعمان^(٢)، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي: يا أبا محمد^(٣)، إن الله لم يعط الأنبياء شيئاً إلا (وقد أعطاه محمداً)^(٤) وقد أعطى محمداً عليه السلام جميع ما أعطى الأنبياء، وعندنا الصحف التي قال الله: ﴿صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾^(٥).

قلت: جعلت فداك! وهي الألواح؟ قال: نعم^(٦).

[٥٢٤] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عن قول الله تعالى^(٧): ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾^(٨) ما الذكر وما الزبور؟ قال: الذكر عند الله، والزبور الذي نزل على داود، وكل كتاب نزل فهو عند العالم^(٩).

[٥٢٥] ٧ - حدثنا علي بن خالد، عن يعقوب (بن يزيد)^(١٠)، عن عباس الوراق،

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٧ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس، عن هشام بن الحكم ... الخ.

(٢) في «م»: نعمان.

(٣) في «ط»: يا أبا محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) الأعلى: ١٩.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عبد الجبار ... الخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) الأنبياء: ١٠٥.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٥-٢٢٦ ح ٦ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(١٠) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

٢٨٠ بصائر الدرجات / ج ١

عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن ^(١) ليث المرادي (أنه حدثه) ^(٢) عن سدير بحديث فأتيته فقلت: إن ^(٣) ليث المرادي حدثني عنك بحديث، فقال: وما هو؟ قلت: جعلت فداك! حديث اليماني. قال: نعم ^(٤)، كنت عند ^(٥) أبي جعفر عليه السلام فمر بنا رجل من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عن اليمن، فأقبل يحدث، فقال له أبو جعفر عليه السلام: (هل تعرف دار كذا وكذا؟) قال: نعم أو ^(٦) رأيته؟ قال: فقال له أبو جعفر: ^(٧) هل تعرف صخرة (عندها) ^(٨) في موضع كذا وكذا؟ (قال: نعم ورأيته) ^(٩). فقال الرجل ^(١٠): ما رأيت رجلاً أعرف بالبلاد منك.

فلما قام الرجل قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الفضل ^(١١)، تلك الصخرة التي حيث ^(١٢) غضب موسى فلقى الألواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة، فلما بعث الله رسوله أدته إليه وهو ^(١٣) عندنا.

[٥٢٦] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

مركز تحقيقات كتيب در فضائل سيد

(١) في «م» أولاً كتب: حدثني ثم قد حُطَّ عليه بخط وكتب فوقه «عن».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: فإن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «م»: مع.

(٦) في البحار: «و».

(٧) أضفناه ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) في «م» بدل «فقال الرجل»، «قال».

(١١) في البحار: يا أبا الفضل.

(١٢) ليست في «م» والبحار.

(١٣) في «ط» والبحار: هي، والمثبت عن «م».

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من كتب الأولين ٢٨١

عن (يحيى) ^(١) الحلبي، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد ^(٢)، عندنا الصحف التي قال الله: ﴿صَحُفَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾. قلت: الصحف هي الألواح؟ قال: نعم.

[٥٢٧] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، (أَوْ) ^(٣) عَنْ رَوَاهُ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ الْهَمْدَانِيُّ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْقَمَاطِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَنَا وَلَادَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَهْرٌ، وَعِنْدَنَا صَحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَرَثَانَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

[٥٢٨] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِثْمِيِّ، عَنْ فَيْضِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفِيضَتْ إِلَيْهِ صَحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى فَاتَّعَمَّنَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا، وَاتَّعَمَّنَ عَلَيْهَا (عَلِيٍّ) ^(٤) الْحَسَنُ، وَاتَّعَمَّنَ (الْحُسَيْنُ) ^(٥) عَلَيْهَا الْحُسَيْنُ حَتَّى انْتَهَتْ ^(٦) إِلَيْنَا. [٥٢٩] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ سَنَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ وَشُعَيْبِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: عِنْدَنَا الصُّحُفُ الْأُولَى؛ صَحُفُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى. فَقَالَ لَهُ ضَرِيسٌ: أَلَيْسَتْ هِيَ الْأَلْوَحُ؟ فَقَالَ ^(٧): نَعَمْ. [٥٣٠] ١٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: يا أبا محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: انتهت، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار وبعض النسخ.

يونس، عن عليّ الصّايغ قال: لقي أبا عبد الله عليه السلام محمد بن عبد الله بن الحسن فدعاه محمد إلى منزله، فأبى (أبو عبد الله) ^(١) أن يذهب معه وأرسل معه إسماعيل وأوماً إليه أن كفّ، ووضع يده على فيه وأمره بالكفّ، فلما انتهى إلى منزله أعاد إليه الرسول يسأله ^(٢) إتيانه، فأبى أبو عبد الله عليه السلام وأتى الرسول محمداً فأخبره بامتناعه، فضحك محمد ثم قال: ما منعه من إتياني إلا أنه ينظر في الصحف.

قال: فرجع إسماعيل فحكى لأبي عبد الله عليه السلام الكلام، فأرسل أبو عبد الله رسولاً من قبله إليه ^(٣) وقال له: إن إسماعيل أخبرني بما كان منك، وقد صدقت إني أنظر في الصحف الأولى؛ صحف إبراهيم وموسى، فاسأل نفسك وأباك هل ذلك عندكما؟

قال: فلما أن بلغه الرسول سكّث فلم يجب بشيء، فأخبر ^(٤) الرسول أبا عبد الله عليه السلام بسكوته، فقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أصاب ^(٥) وجه الجواب قلّ الكلام. [٥٣١] ١٣ - حدّثنا إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد، عن أبي خالد القمّاط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: عندنا صحف إبراهيم وموسى، و ^(٦) ورثنا من رسول الله عليه السلام.

[٥٣٢] ١٤ - حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن ابن قياما قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له أبو جعفر عليه السلام، فقال: إن الله

(١) أضفناه من بعض النسخ.

(٢) في «ط»: سأله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م»: وأخبر.

(٥) في «م»: أصبت.

(٦) الراو ليست في «م».

باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد ﷺ ٢٨٣

قد وهب لي من^(١) يرثني ويرث آل داود.

[٥٣٣] ١٥ - حَدَّثَنَا سُلَيْمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ، (عن عبد الله بن محمد)^(٢) عن عبد الله بن القاسم، عن زرعة^(٣)، عن المفضل قال: قال أبو عبد الله ﷺ: ورث سليمان داود، وإنَّ محمداً ورث سليمان، وأنا ورثنا محمداً ﷺ، وأنا عندنا علم التوراة والإنجيل والزبور وتبيان ما في الألواح.

قال: قلت: إنَّ هذا لهو العلم. قال: ليس هذا العلم؛ إنما العلم ما يحدث يوماً بيوم و(ساعة بعد ساعة)^(٤).

١١ - باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد

(صلوات الله عليهم أجمعين)^(٥)

[٥٣٤] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عن صفوان (بن يحيى)^(٦) وعبد الرحمن، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: أخبرني المنهال بن عمرو، عن زاذان قال: سمعت علياً (أمير المؤمنين صلى الله عليه)^(٧) يقول: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنة أو تسوقه إلى

(١) في «م» والبحار: ما.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: زرعة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: بدل ما في القوسين: ساعة بساعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) أضفناه من بعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

٢٨٤ بصائر الدرجات / ج ١

النار، وما من آية نزلت في برٍّ أو بحرٍ أو سهلٍ أو جبلٍ إلا وقد عرفت كيف نزلت وفيما أنزلت^(١).

[٥٣٥] ٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ فِي صَحِيفَةٍ مِنَ الْحُدُودِ ثَلَاثَ جُلْدَةٍ مِنْ تَعْدَى ذَلِكَ كَانَ عَلَيْهِ حَدٌّ جُلْدَةٍ.

[٥٣٦] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ أَنَّ عِنْدَكُمْ صَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِيهَا مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ النَّاسُ وَإِنَّ هَذَا هُوَ الْعِلْمُ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَيْسَ هَذَا هُوَ^(٢) الْعِلْمُ؛ إِنَّمَا هُوَ أَثَرُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ، إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

[٥٣٧] ٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ فِي الْجَفْرِ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَنْزَلَ الْأَوَاحَ مُوسَى عليه السلام أَنْزَلَهَا عَلَيْهِ وَفِيهَا تَبْيَانُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ كَاتِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُ مُوسَى أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ اسْتَوْعِ الْأَوَاحَ - وَهِيَ زَهْرَجَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ - الْجَبَلِ، فَاتَى مُوسَى الْجَبَلَ فَانْشَقَّ لَهُ الْجَبَلُ فَجَعَلَ فِيهِ الْأَوَاحَ مَلْفُوفَةً، فَلَمَّا جَعَلَهَا فِيهِ انْطَبَقَ الْجَبَلُ عَلَيْهَا، فَلَمْ تَزَلْ فِي الْجَبَلِ حَتَّى بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهٗ مُحَمَّدًا عليه السلام، فَأَقْبَلَ رَكَبَ مِنَ الْيَمَنِ يَرِيدُونَ النَّبِيَّ عليه السلام، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْجَبَلِ انْفَرَجَ الْجَبَلُ وَخَرَجَتِ الْأَوَاحَ مَلْفُوفَةً كَمَا وَضَعَهَا مُوسَى، فَأَخَذَهَا الْقَوْمُ، فَلَمَّا وَقَعَتْ فِي

(١) فِي «ط»: نَزَلَتْ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارِ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «م».

باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد ﷺ ٢٨٥

أيديهم ألقى في قلوبهم أن لا ينظروا إليها وهابوا حتى يأتوا بها رسول الله ﷺ ، وأنزل الله جبرئيل (١) على نبيه فأخبره بأمر القوم وبالذي أصابوا .

فلما قدموا على النبي ﷺ ابتدأهم النبي فسألهم عما وجدوا ، فقالوا : وما علمك بما وجدنا ؟ فقال (٢) : أخبرني به ربي وهي الألواح . قالوا : نشهد أنك رسول الله ، فأخرجوها فدفعوها (٣) إليه ، فنظر إليها وقرأها وكتابها بالعبراني ، ثم دعا أمير المؤمنين عليه السلام فقال (له) (٤) : دونك هذه ففيها علم الأولين وعلم الآخرين ، وهي ألواح موسى وقد أمرني ربي أن أدفعها إليك . قال : يا رسول الله ، لست أحسن قرائتها . قال : إن جبرئيل أمرني أن أمرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فإنك تصبح وقد علمت قرائتها .

قال : فجعلها تحت رأسه فأصبح وقد علمه الله كل شيء فيها ، فأمره رسول الله ﷺ أن ينسخها ، فنسخها في جلد شاة وهو الجفر ؛ وفيه علم الأولين والآخرين ، وهو عندنا ، والألواح وعصا موسى عندنا ، ونحن ورثنا النبي ﷺ .

[٥٣٨] ٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم ، عن البرقي ، عن ابن سنان أو (٥) غيره ، عن

بشر (٦) ، عن حمran بن أعين قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : عندكم التوراة والإنجيل

(١) في «م» : جبريل ، وكذا في المواضع الآتي .

(٢) في «م» : قال .

(٣) في «ط» : ودفعوها ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٤) أضفناه من «م» .

(٥) في بعض النسخ : و .

(٦) في «ط» : بشران ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار .

لا يبعد كون الصواب «بشير» ، ويأتي السند إلى حمran في ص ٤٥٢ (الطبع القديم) وفيه «بشير» ، وقد روى محمد بن سنان عن بشير الثعالبي وروى هو عن حمran بن أعين في بعض المواضع . (الزنجاني)

٢٨٦ بصائر الدرجات / ج ١

والزبور وما في الصحف الأولى، صحف إبراهيم وموسى؟ قال: نعم. قلت: إن هذا لهو العلم الأكبر. قال: يا حمران! (لو لم يكن غير ما كان)^(١) ولكن ما يحدث الله^(٢) بالليل والنهار علمه عندنا أعظم^(٣).

[٥٣٩] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن حبة بن جوين العرنبي^(٤) قال: سمعت^(٥) أمير المؤمنين علياً^(٦) يقول: إن يوشع بن نون كان وصي موسى ابن عمران، وكانت ألواح موسى من^(٧) زمرد أخضر، فلما غضب موسى ألقى^(٨) الألواح من يده فمناها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع، فلما ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون: أعندك^(٩) تبيان ما في الألواح؟ قال: نعم، فلم يزل يتوارثها رهط^(١٠) من بعد رهط حتى وقعت في أيدي أربعة رهط من اليمن. وبعث الله محمداً^(١١) بتهامة وبلغهم الخبر، فقالوا: ما يقول هذا النبي^(١٢)؟

(١) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) هذا الخبر مذكور في «م» وبعض النسخ بعد الخبر ١١ من الباب ١٠.

(٤) في «م»: العربي.

(٥) في «م» وبعض النسخ هنا زيادة: أبا عبد الله بروي عن، والمثبت موافق لما في البحار ومدينة المعاجز وتفسير نور الثقلين.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أخذ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: عندك.

(١٠) في «م»: رهطاً.

باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد ﷺ ٢٨٧

قيل^(١): ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن^(٢) الأخلاق وكرم الجوار. فقالوا: هذا أولى بما في أيدينا منا، فاتفقوا أن يأتوه في شهر كذا وكذا. فأوحى الله إلى جبرئيل^(٣) أن^(٤) أت النبي ﷺ وأخبره^(٥) (الخبر)^(٦)، فأتاه، فقال: إن فلاناً وفلاناً وفلاناً وفلاناً^(٧) ورثوا (ما كان في)^(٨) ألواح موسى وهم يأتوك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا. فسهر لهم تلك الليلة^(٩)، فجاء الركب فدقوا عليه الباب وهم يقولون: يا محمد، قال: نعم، يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، (ويا فلان بن فلان)^(١٠)، أين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصي موسى بن عمران؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنتك (محمد^(١١) رسول الله)^(١٢)، والله ما علم به أحد قط منذ وقع عندنا قبلك.

قال: فأخذه النبي ﷺ فإذا هو كتاب بالعبرانية دقيق، فدفعه إليّ ووضعته عند

(١) في «م»: قالوا.

(٢) في متن «م»: بحسن، وفي الهامش: بمحاسن - ل.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: والبحار: فأخبره، والمثبت عن «م».

(٦) أضيفناه من «م».

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) أضيفناه من «م».

(٩) في «ط»: الليل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) في «ط»: محمداً، والمثبت عن البحار.

(١٢) في «م» بدل ما في القوسين: رسوله.

بصائر الدرجات / ج ١.....

رأسي فأصبحت بالغداة^(١) وهو كتاب بالعربية جليل ، فيه علم ما خلق الله منذ قامت السماوات والأرض^(٢) إلى أن^(٣) تقوم الساعة ، فعلمت ذلك .

[٥٤٠] ٧ - حدثنا معاوية بن حكيم ، عن (محمد بن سعيد بن غزوان)^(٤) ، عن رجل ، عن أبي جعفر^(٥) قال : دخل عليه رجل من أهل بلخ ، فقال (له)^(٥) : يا خراساني ، تعرف وداي كذا وكذا ؟ قال : نعم . قال له^(٦) : تعرف صدعاً في الوادي من صفته كذا وكذا ؟ قال : نعم . قال : من ذلك (الصدع)^(٧) يخرج الدجال .

قال : ثم دخل عليه رجل من أهل اليمن ، فقال له : يا يمانني ، أتعرف^(٨) شعب كذا وكذا ؟ قال (له)^(٩) : نعم . قال له : تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا وكذا ؟ قال له : نعم . قال له : تعرف صخرة تحت الشجرة ؟ قال له : نعم . قال : فتلک الصخرة التي حفظت ألواح موسى على محمد^(١٠) .

مرکز تحقیق کتب ویراثی

(١) في «ط» : بالكتاب ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) في «م» : الأرضون .

(٣) في «م» : يوم .

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين : شعيب بن غزوان ، وفي البحار : محمد بن شعيب بن غزوان ، وفي بعض

النسخ : محمد بن شعيب عن غزوان ، والمثبت عن «م» .

الظاهر أن الصواب محمد بن سعيد بن غزوان لما في «م» وفي البحار : محمد بن شعيب بن غزوان ، لكن

فيه «عروان» وفوق الرأء علامة تدل على إهماله . (الزنجاني)

(٥) أضفناه من «م» والبحار .

(٦) ليست في «م» .

(٧) أضفناه من «م» .

(٨) في «م» : تعرف .

(٩) أضفناه من «م» .

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة الجامعة ٢٨٩

١٢ - باب في الأئمة أن عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إمام رسول الله
وخط علي (صلى الله عليهما) ^(١) بيده وهي سبعون ذراعاً

[٥٤١] ١ - حدثنا الحسن بن علي بن النعمان ^(٢)، عن أبيه (علي بن النعمان) ^(٣)، عن بكر بن كرب قال: كنا عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعناه يقول: أما والله (إن) ^(٤) عندنا ما لا نحتاج إلى الناس، وإن الناس ليحتاجون إلينا، إن عندنا الصحيفة ^(٥) سبعون ذراعاً بخط علي وإمام رسول الله صلى الله عليهما وعلى أولادهما، فيها من كل حلال وحرام، وإنكم لتأتوننا ^(٦) فتدخلون ^(٧) علينا فنعرف خياركم من شراركم ^(٨).

[٥٤٢] ٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب ^(٩)، (عن أبي عبيدة) ^(١٠) عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن الجامعة، قال ^(١١):

مركز تحقيقات كتيب در فضائل ائمه

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: نعمان.

(٣) في «م»: نعمان.

(٤) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «م»: لصحيفة.

(٧) في «م»: لتأتونا.

(٨) في «م»: وتدخلون.

(٩) روى نحوه أئمة الكليني في الكافي ١: ٢٤١ - ٢٤٢ ح ٦ قالوا: هذه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أحمد بن أبي بشر، عن بكر بن كرب الصيرفي، عن أبي عبد الله عليه السلام.

(١٠) في «م»: زيات.

(١١) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(١٢) في «م»: فقال.

٢٩٠ بصائر الدرجات / ج ١

تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عرض^(١) الأديم مثل فخذ الفالج، فيها كل ما يحتاج
(الناس إليه)^(٢)، وليس من قضية إلا و^(٣) هي فيها حتى أرش الخدش^(٤).

[٥٤٣] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير،
عن محمد بن حمران، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن
عندنا لصحيفة سبعون^(٥) ذراعاً؛ أملئ^(٦) رسول الله ﷺ وخطه^(٧) علي عليه السلام بيده^(٨)،
ما من حلال ولا حرام إلا وهو^(٩) فيها حتى أرش الخدش.

[٥٤٤] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض رجاله،
عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد، إن
عندنا الجامعة وما يُدرّهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك، وما الجامعة؟
قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً يدّرع رسول الله ﷺ، (وأملأه)^(١٠) من فلق فيه،
وخطه علي عليه السلام بيمينه، فيها كل حلال وحرام، وكل شيء يحتاج إليه الناس حتى

مركز تحقيقات كليات العلوم الإسلامية

(١) في «ط»: عريض، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.
(٢) في «م» بدل ما في القوسين: إليه الناس.
(٣) الواو ليست في «م» والبحار.
(٤) الأديم: الجلد أو أحمره أو مدبوغه، والفالج: الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفعل.
(البحار)

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ ح ٥ - ضمن رواية - بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد،
عن ابن محبوب، عن ابن رثاب، عن أبي عبيدة ... الخ.

(٦) في «ط»: سبعين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: إملاء، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: خطه، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» هنا زيادة: صلى الله عليهما.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: إملاء، وفي البحار: أملاء، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة الجامعة ٢٩١

الأرشف في الخدش^(١).

[٥٤٥] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد و(أبي المفرا)^(٢)، عن حمزان بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أشار إلى بيت كبير وقال: يا حمزان، إن في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً بخط علي وإملاء رسول الله (صلى الله عليهما) ^(٣)، و^(٤) لو ولينا الناس لحكمنا بينهم^(٥) بما أنزل الله، لم نعد^(٦) ما في هذه الصحيفة.

[٥٤٦] ٦ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً؛ أملاء^(٧) رسول الله عليه السلام وخطه علي عليه السلام بيده^(٨)، وإن فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرشف الخدش.

[٥٤٧] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن (القاسم بن بريد بن معاوية العجلي)^(٩)، عن محمد بن مسلم قال: قال

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٨ - ٢٣٩ ح ١ قالاً: عذة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله الحبحال، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، ضمن رواية.

(٢) في «ط»: ابن المفرا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «م»: لم يعدوا.

(٧) في «ط»: إملاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» هنا زيادة: صلى الله عليهما.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: القاسم، عن بريد بن معاوية العجلي، وفي البحار: القاسم بن بريد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ إلا أن فيه: «يزيد» بدل «بريد»، والمثبت هو الصواب.

٢٩٢ بصائر الدرجات / ج ١

أبو جعفر عليه السلام : إن عندنا صحيفة من كتب علي طولها سبعون ذراعاً، فنحن نثب ما فيها لا نعدوها^(١).

وسألته عن ميراث العلم ما بلغ؛ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كل شيء من هذه الأمور التي (يتكلم فيها)^(٢) الناس مثل الطلاق والفرائض؟ (فقال: إن علينا كتب العلم كله القضاء والفرائض)^(٣)، فلو ظهر أمرنا لم يكن شيء^(٤) إلا فيه (سنة)^(٥) نمضيها.

[٥٤٨] ٨ - حدثنا يعقوب بن يزيد، (أو عن رواه عن يعقوب)^(٦)، عن محمد ابن أبي عمير، عن محمد بن حمران، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة؛ ما من حلال ولا حرام إلا وهو فيها حتى أرش الخدش.

[٥٤٩] ٩ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن علي بن أبي حمزة، (والحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن علي بن أبي حمزة)^(٧) عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أخرج إلي أبو جعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام والفرائض. قلت: ما هذه؟ قال: هذه إملاء^(٨) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(١) في «م»: نعدوها.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: تتكلم فيه، والمثبت عن «م».

(٣) بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: شيئاً.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٨) في «م»: إملاء.

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة الجامعة ... ٢٩٣

وخطه علي بيده. قال: قلت ^(١): فما ^(٢) تبلى؟ قال: فما يبليها ^(٣)؟ قلت: وما تدرس؟ قال: وما يدرسها؟ قال: هي الجامعة أو (هي) ^(٤) من الجامعة.

[٥٥٠] ١٠ - حدثنا يعقوب بن إسحاق الرازي ^(٥) الحريري، عن أبي عمران الأرمني، عن عبدالله بن الحكم، عن منصور بن حازم أو ^(٦) عبدالله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن عندي ^(٧) صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج إليه حتى أن فيها أرش الخدش.

[٥٥١] ١١ - حدثنا أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن ابن بكير، عن محمد بن عبد الملك قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً من ستين رجلاً، قال: فسمعتة يقول: عندنا والله صحيفة طولها ^(٨) سبعون ذراعاً؛ ما خلق الله من حلال أو حرام إلا وهو فيها حتى أن فيها أرش الخدش.

[٥٥٢] ١٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان ^(٩)، عن المنخل بن جميل بئاع الجواري، عن جابر بن يزيد، عن

(١) في «ط»: فقلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: ما.

(٣) قوله عليه السلام: «لما يبليها» أي أي شيء يقدر على إبلائها والله حافظها لنا أو لا تقع عليها الأيدي كثيراً حتى تبلى أو تدرس وتمحى. (البحار)

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: هنا زيادة «بن».

(٦) في «ط» والبحار: «و» والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في البحار: عندنا.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: عن ابن مروان.

٢٩٤ بصائر الدرجات / ج ١

أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام (١): إنَّ عندي لصحيفة فيها تسعة عشر (٢) صحيفة قد حباها رسول الله صلى الله عليه وآله.

[٥٥٣] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ صفوان، عَنْ عبد الله بن مسكان، عَنْ زرارة قال: دخلت عليه وفي يده صحيفة فغطاها مني بطيلسانه ثم أخرجها فقرأها عليَّ أن ما يحدث بها المرسلون كصوت السلسلة أو كمناجات الرجل صاحبه (٣). ع
[٥٥٤] ١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الحميد، عَنْ يونس بن يعقوب (٤)، عَنْ معتب قال: قال (٥): أخرج إلينا أبو عبد الله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف علي عليه السلام فإذا فيها ما نقول (٦) إذا جلسنا لتشهد.

[٥٥٥] ١٥ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن هاشم، عَنْ يحيى بن أبي عمران، عَنْ يونس، عَنْ حماد بن عثمان، عَنْ عمرو بن أبي المقدام، عَنْ أبي بصير، عَنْ أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول - وذكر ابن شريفة - فقال أبو عبد الله عليه السلام: أين هو من الجامعة؛ إملاء رسول الله وخطه (٧) علي بيده (٨)، فيها الحلال والحرام حتى أرش الخدش؟
[٥٥٦] ١٦ - حَدَّثَنَا عبد الله بن محمد بن الوليد، (أو) (٩) عمن رواه، (عن محمد

(١) في «ط» والبحار: أبو جعفر، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: عشرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) إنَّ ما يحدث إلى آخره، هو الذي قرأه عليه السلام من تلك الصحيفة. (البحار).

(٤) في البحار: يعقوب بن يونس.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: تقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار: خط.

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة الجامعة ٢٩٥

ابن الوليد^(١) عن يونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتى أن فيها أرش الخدش.

١٨ ع [٥٥٧] - حدثنا علي بن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن سويد^(٢)، عن أبي أيوب، (عن أبي بصير)^(٣)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها جعفر^(٤) فإذا فيها: المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره. قال: فله المال كله. ع

٢٠ ع [٥٥٨] - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، (عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول)^(٥): إن في البيت صحيفة طولها^(٦) سبعون ذراعاً؛ ما خلق الله من حلال ولا حرام إلا وفيها حتى أرش الخدش. ع

٢١ ع [٥٥٩] - حدثنا العباس بن معروف، عن القاسم بن عروة.

وعبد الله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن القاسم بن عروة^(٨)، عن أبي العباس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: والله إن عندنا لصحيفة طولها سبعون

ع في المصحف من روايته لم يذكرها المحقق ولنظما: ١٩ - حدثنا محمد بن حسان ومقرب بن إسحاق عن أبي عمران الأرمي عن محمد بن علي بن أسباط عن يعقوب بن سالم عن أبي الحسن العبدعي عن علي بن هبيرة عن أبي أراكمة قال كنا مع علي عليه السلام بهسكن فحدثنا

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) هو سويد القلا، (الزنجاني)

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ. أن علياً ورث من رسول الله ص السيف وبعض يقول

(٤) في «ط» بدل «جعفر» «أبو جعفر»، والمثبت عن «م» والبحار. البغلة وبعض يقول ورث صحيفة في حابل

(٥) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: قال سمعت أبا عبد الله يقول. السيف إذ خرج علي عليه السلام ونحن في

(٦) ليست في «م».

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) في «ط»: العروة، والمثبت عن «م» والبحار. إن عندي لصحفاً كثيرة قطاع رسول الله ص وأهل

(٩) في «ط»: ابن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار. بيته وإن فيها لصحيفة يقال لها الغبيطة و

هو الفضل بن عبد الملك أبو العباس البهباق، يروي عنه القاسم بن عروة في غير موضع. (الزنجاني) ما ورد على العرب

أشركهم منها وإن فيها لستين قبيلة

من العرب ما لها في دين الله

من نصيب.

٢٩٦ بصائر الدرجات / ج ١

ذراعاً، فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش؛ إملاء رسول الله ﷺ وكتبها^(١) علي بيده صلوات الله عليهما^(٢).

[٥٦٠] ٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ قَاسِمِ بْنِ بَرِيدٍ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحَدِهِمَا عليه السلام قَالَ: إِنَّ عِنْدَنَا صَحِيفَةً مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ - أَوْ مَصْحَفِ عَلِيٍّ عليه السلام - طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً، فَنَحْنُ نَتَّبِعُ مَا فِيهَا فَلَا نَعْدُوها.

[٥٦١] ٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: يَذْكُرُونَ عِنْدَكُمْ صَحِيفَةً طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِيهَا مَا يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَيْهِ حَتَّى أُرْشَ الْخَدَشُ. قَالَ: وَإِنَّ هَذَا لَهُوَ الْعِلْمُ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: لَيْسَ هَذَا هُوَ^(٤) الْعِلْمُ إِنَّمَا هُوَ أَثَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي يَحْدُثُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ.

[٥٦٢] ٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ - وَذَكَرَ ابْنَ شَبْرَمَةَ فِي فِتْيَا أَفْتَى بِهَا -: أَيْنَ هُوَ مِنَ الْجَامِعَةِ؛ إملاء رسول الله ﷺ بخط عليٍّ عليه السلام، فِيهَا جَمِيعُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ حَتَّى أُرْشَ الْخَدَشُ؟

[٥٦٣] ٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ فَضَالَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ:

(١) في «ط»: كتبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: عليه، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: يزيد، والمثبت عن «م» والبحار.

الظاهر أن الصواب بريد بالموحدة بعدها المهملة كما في البحار. (الزنجاني)

(٤) ليست في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة الجامعة ... ٢٩٧

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة، (إن الجامعة) (١) لم تدع لأحد كلاماً، فيها (٢) علم الحلال والحرام، إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدتهم من الحق إلا بُعداً، وإن دين الله لا يُصاب بالقياس.

[٥٦٤] ٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ (٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ جَبْرِئِيلَ (٤) أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِصَحِيفَةٍ مَخْتُومَةٍ بِسَبْعِ خَوَاتِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَمَرَ إِذَا (٥) حَضَرَهُ أَجَلُهُ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَيَعْمَلُ بِمَا فِيهِ وَلَا يَجُوزُهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَأَنْ يَأْمُرَ كُلَّ وَصِيِّ مِنْ بَعْدِهِ أَنْ يَفْكَ خَاتَمَهُ وَيَعْمَلُ بِمَا فِيهِ وَلَا يَجُوزُ غَيْرَهُ.

١٣ - باب آخر فيه أمر الكتب

[٥٦٥] ١ - حَدَّثَنَا (عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ) (٦)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ الْفَضِيلِ (٧) بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا فَضِيلُ، عِنْدَنَا كِتَابُ عَلِيِّ سَبْعُونَ ذِرَاعاً؛ مَا عَلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ يَحْتَاجُ

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: فيه.

(٣) في «ط»: قاسم، والمثبت عن «م» والبحار.

بقريئة روايته عن عبد الله بن سنان هو عبد الله بن القاسم البطل. (الزنجاني)

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) في «م»: إذ.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن الحسين، عن علي بن فضال، وفي بعض النسخ: علي بن الحسن

ابن فضال، وفي البحار: علي بن الحسن، والمثبت عن «م».

(٧) في بعض النسخ: الفضل.

٢٩٨ بصائر الدرجات / ج ١

إليه إلا وهو فيه حتى أرش الخدش، ثم خطه^(١) بيده على إبهامه.

[٥٦٦] ٢ - حدثنا علي بن الحسن، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمد، عن^(٢)

مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: عندنا كتاب علي عليه السلام سبعون ذراعاً.

[٥٦٧] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن

أبي حمير، عن محمد بن حكيم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: إنما هلك من كان قبلكم

بالتقياس، (و)^(٣) إن الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه عليه السلام حتى أكمل له جميع دينه

في حلاله وحرامه، فجاءكم بما^(٤) تحتاجون إليه في حياته وتستعينون^(٥) به وبأهل

بيته بعد موته، وإنها مخبئة^(٦) عند أهل بيته حتى أن^(٧) فيه لأرش خدش^(٨) الكف.

ثم قال: إن أبا حنيفة لعنه الله ممن يقول: قال علي وأنا قلت.

[٥٦٨] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن علي، عن عبد الرحيم بن

محمد الأسدي^(٩)، عن عنبسة العابد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن في

(١) في «م»: خط.

(٢) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: «مما»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: تستغيثون، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: مصحف، وفي «م»: محصنا، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) ليست في «م»، وفي البحار هكذا: لأرش الخدش.

(٩) لم أجسد العنوان في موضع، والظاهر أن الصواب عبد الرحمان بن محمد الأسدي المتحد مع

عبد الرحمان بن محمد بن أبي هاشم البجلي وعبد الرحمان بن أبي هاشم البجلي، وقد روى محمد بن

علي ومحمد بن علي القرشي عن عبد الرحمان بن محمد الأسدي وقد روى محمد بن علي ومحمد بن

علي الكوفي عن عبد الرحمان بن محمد بن أبي هاشم، وقد روى محمد بن علي الكوفي ومحمد بن علي

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة الجامعة ٢٩٩

الكتاب^(١) الذي هو^(٢) إملاء رسول الله ﷺ وخطه علي بيده^(٣) (صلى الله عليهما)^(٤): إن كان في شيء شوم ففي اللسان^(٥).

[٥٦٩] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن^(٦) بن علي، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إن عندنا جلدًا^(٧) سبعون ذراعاً؛ أملى رسول الله وخطه علي بيده، وإن فيه جميع^(٨) ما يحتاجون إليه حتى أرش الخدش.

[٥٧٠] ٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن^(٩) عبدالله بن ميمون القداح، عن أبي عبدالله عن أبيه عليه السلام قال: في كتاب علي كل شيء يحتاج (الناس)^(١٠) إليه حتى أرش الخدش والأرش.

[٥٧١] ٧ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن

➤ الصيرفي ومحمد بن علي عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، وروى هو وعبدالرحمان بن محمد بن أبي هاشم عن عتبة العابد في غير موضع، ومحمد بن علي الكوفي والقرشي والصيرفي ومحمد بن هلي مجزاً متحد وقد وصف عبدالرحمان بن أبي هاشم بالبراز الأسدي في عقاب الأعمال (٢٥٥) عقاب من ادعى الإمامة. (الرنجاني)

(١) في «ط»: كتاب، والمثبت من «م» والبحار.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: النساء، والمثبت من «م» وبعض نسخ البحار.

(٦) في «م»: الحسين.

(٧) في «م»: لجلداً.

(٨) في «م»: لجميع.

(٩) في «ط»: «هن» بدل «عن»، والمثبت من «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

٣٠٠ بصائر الدرجات / ج ١

حمّاد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حدّ كحدّ الدور، (وإنّ حلال محمّد حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، ولأنّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً، وما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا فيها)^(١)، فما كان من الطريق^(٢) فهو من الطريق، وما كان من الدور فهو من الدور، حتّى أرش الخدش وما سواها^(٣)، والجلدة ونصف الجلدة.

[٥٧٢] ٨ - حدّثنا محمّد بن عيسى، (عن الحسن)^(٤) عن فضالة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول - وذكر ابن شبرمة في فتياه^(٥) - فقال: أين هو من الجامعة؛ أملى رسول الله ﷺ وخطّه عليّ عليه السلام بيده، فيها جميع الحلال والحرام حتّى أرش الخدش فيه.

[٥٧٣] ٩ - حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الحسين عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتاباً ملقوفاً ووصيّة ظاهرة ووصيّة باطنة، وكان عليّ ابن الحسين مبطلوناً لا يرون إلا أنّه^(٦) لما به، فدفعت فاطمة الكتاب إلى عليّ بن

(١) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٢) في «م»: طريق.

(٣) في «م»: سوى، وفي البحار: سواء.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) لم يثبت رواية الفضالة عن أبي بصير في غير هذا المورد مع الفحص الأكيد، وإن ورد في بعض المواضع النادرة فإنّ فيها معارض بما يدلّ على خلافه، والظاهر سقوط الوسيلة أو إرسال الخبر. (الزنجاني)

(٦) في «م»: فتيا.

(٧) ليست في «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة الجامعة ... ٣٠١

الحسين، ثم صار ذلك (الكتاب) ^(١) إلينا.

فقلت: فما ^(٢) في ذلك؟ فقال: فيه والله جميع ما يحتاج إليه ولد آدم إلى أن تغنى الدنيا.

[٥٧٤] ١٠ - وعن حنّان، عن عثمان بن زياد قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقام ^(٣) بإصبعه على ظهر كفه ^(٤) فمحسها عليه ثم قال: إن عندنا لأرش هذا فما دونه.

[٥٧٥] ١١ - حدثنا محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما ترك علي عليه السلام شيئاً إلا كتبه حتى أرش الخلد.

[٥٧٦] ١٢ - حدثنا موسى بن جعفر، عن (محمد بن جعفر) ^(٥)، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن أبي نجران، (أو عن محمد بن أبي الجارود) ^(٦) عن أبي الجارود (عن أبي جعفر عليه السلام) ^(٧) قال: لما حضر من أمر الحسين (ما حضر، دفع وصية ظاهرة في كتاب مدرج إلى ابنته، فلما أن كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان، دفعت ذلك إلى علي بن الحسين عليه السلام) ^(٨).

قال: قلت: وما فيه يرحمك الله؟ قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تغنى.

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: ما.

(٣) في «م» والبحار: فقال.

(٤) في «م»: كفه.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من بعض النسخ.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

٣٠٢ بصائر الدرجات / ج ١

[٥٧٧] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَجْزُوبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِثَابٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام أَنَّهُ سَثَلَ مِنَ الْجَامِعَةِ فَقَالَ: تِلْكَ صَحِيفَةٌ سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ ^(١).

من هنا إلى آخر
باب عذر
المصحح

[٥٧٨] ١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ^(٢)، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ) ^(٣)، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرْبِ الصَّيْرِفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَا لَكُمْ وَلَكُمْ؟ وَمَا يَرِيدُونَ مِنْكُمْ؟ وَمَا يَعْبُونَكُمْ؟ يَقُولُونَ الرَّاغِضَةُ، نَعَمْ وَاللَّهِ رَفَضْتُمُ الْكُذْبَ وَاتَّبَعْتُمُ الْحَقَّ، أَمَا وَاللَّهِ إِنْ عِنْدَنَا مَا لَا نَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ وَالنَّاسُ يَحْتَاجُونَ إِلَيْنَا، إِنْ عِنْدَنَا الْكِتَابُ بِإِمْلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَخَطَّ ^(٤) عَلِيُّ بِيَدِهِ، صَحِيفَةٌ طُولُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِيهَا كُلُّ ^(٥) حَلَالٍ وَحَرَامٍ ^(٦).

هذف سر

[٥٧٩] ١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْأُرْمَنِ، عَنْ (مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ) ^(٧)، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْسَرَةَ ^(٨)، عَنْ أَبِي أَرَاكَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيِّ عليه السلام

هذف سر

(١) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: سنان.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: الفضيل.

(٤) في «ط» والبحار: خطه، والمثبت عن «م».

(٥) في بعض النسخ: من كل.

(٦) هذا الخبر مذكور في «م» في الباب السابق.

(٧) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: محمد بن علي بن أصباط، والمثبت عن البحار.

لم أجد محمد بن علي بن أصباط ولا محمد بن أصباط في موضع، ولا يبعد كون الصواب علي بن أصباط وهو ابن أخي يعقوب بن سالم، ويروي عنه كثيراً، وفي البحار: محمد بن علي عن علي بن أصباط، وقد روى محمد بن علي عن علي بن أصباط في مواضع. (الرنجاني)

(٨) في «م»: منير، وفي بعض النسخ: هيرة.

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة الجامعة ٣٠٣

بمسكن فحدثنا أن علياً ورث من رسول الله السيف، وبعض يقول البغلة، وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف، إذ خرج علي عليه السلام ونحن في حديثه^(١)، فقال: (و)^(٢) أيم الله لو (أنشط وأذنون)^(٣) لي لحدثتكم حتى يحول الحول لا أعيد حرفاً.

وأيم الله إن عندي لصحف كثيرة قطاع رسول الله صلى الله عليه وآله و(أهل بيته)^(٤)، وإن فيها لصحيفة يقال له العبيطة^(٥) وما ورد على العرب أشد عليهم منها، وإن فيها لستين قبيلة من العرب مبهرجة^(٦) مالها في دين الله من نصيب^(٧).

[٥٨٠] ١٦ - حدثنا محمد بن عيسى، عن فضالة، عن أبان، عن أبي شيبة قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة، إن الجامعة لم تدع لأحد كلاماً فيها علم الحلال والحرام، إن أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدتهم من الحق إلا بعداً، وإن دين الله لا يصاب بالقياس^(٨).

❦ لم أجد علي بن هيرة ولا علي بن منير في مورد، وعلي بن ميسرة وإن كان موجوداً لكن طبقته غير طبقه من هنا. (الرنجاني)

(١) في «م»: حديث.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: أنشط ويؤذن، وفي البحار: لو أنشط ويؤذن، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: الفبيطة، وفي بعض النسخ: العبيط.

(٦) في البحار: بهرجة.

في القاموس: البهرج: الباطل الردي، والمباح، والبهرجة: أن يعدل بالشئ من الجادة القاصدة إلى غيرها، والمبهرج من المياه: المهمل الذي لا يمنع عنه، ومن الدماء: المهدر. (البحار)

~~(٧) هذا الخبر مذكور في «م» في الباب السابق.~~

~~(٨) هذا الخبر بعينه في الباب السابق.~~

٣٠٤ بهائر الدرجات / ج ١

[٥٨١] ١٧ - محمد بن الحسين ، عن موسى بن سعدان ، (عن عبد الله بن قاسم) (١)
عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن جبرئيل أتى
رسول الله ﷺ بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب ، وأمره إذا حضره أجله أن
يدفعها إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فيعمل بما فيها ولا يجوزها إلى غيره (٢) .

عذر سرور

عذر سرور

[٥٨٢] ١٨ - حدثنا محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن
محمد بن حكيم ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : إنما هلك من كان قبلكم بالقياس ، وإن
الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى أكمله جميع دينه في حلاله وحرامه ،
فجاءكم بما تحتاجون إليه في حياته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته ، وإنها
صحيفة عند أهل بيته حتى أن فيه أرش الخدش . ثم قال : إن أبا حنيفة ممن يقول :
قال علي وقلت أنا (٣) .

١٤ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

[٥٨٣] ١ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي
العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : عندي الجفر الأبيض . قال : قلنا : وأي
شيء فيه ؟ قال : فقال لي : زبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى ومصحف
إبراهيم ، والحلال والحرام ، ومصحف فاطمة ، ما أزعم أن فيه قرآناً ، وفيه ما يحتاج
الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد (شيء) (٤) حتى أن فيه (الحديث بالجلدة) (٥) ونصف

(١) أضفناه من «م» والبحار ، ولما مضى في الباب السابق .

(٢) تقدم هذا الخبر في الباب السابق بزيادة في آخره .

(٣) تقدم هذا الخبر في أول الباب وفي السند «أحمد بن محمد» بدل «محمد» وباختلاف يسير في المتن ،
فراجع .

(٤) أضفناه من «م» .

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين : الجلدة ، والمثبت عن «م» .

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة رضي الله عنها ٣٠٥

الجلدة، وثلاث الجلدة، وربع الجلدة، وأرش الخدش، وعندني الجفر الأحمر،
(وما يدريهم ما الجفر؟) (١)

قال: قلنا: جعلت فداك، وأي شيء في الجفر الأحمر؟ قال: السلاح؛ وذلك
أنها تفتح (٢) للدم يفتحها (٣) صاحب السيف للقتل.

فقال له عبدالله بن أبي يعفور: أصلحك الله! فيعرف هذا بنو الحسن؟ قال: إي
والله كما يعرف (٤) الليل أنه ليل، والنهار أنه نهار، ولكن يحملهم الحسد وطلب
الدنيا، ولو طلبوا الحق (بالحق) (٥) لكان خيراً لهم (٦).

[٥٨٤] ٢ - حدثنا أحمد بن الحسن بن (٧) علي بن فضال، عن أبيه الحسن بن

علي بن فضال، عن ابن (٨) بكير (وأحمد بن محمد) (٩)، عن محمد بن عبد الملك
قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً (١٠) من ستين رجلاً وهو وسطنا، فجاء عبد الخالق
ابن عبد ربّه، فقال له: كنت مع إبراهيم بن محمد جالساً فذكروا أنك تقول: عندنا
كتاب علي عليه السلام.

(١) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٢) في البحار: يفتح.

(٣) في «م» والبحار: يفتح.

(٤) في «م»: تعرف.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤٠ ح ٣ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد ... الخ.

(٧) في بعض النسخ «هن» بدل «بن».

(٨) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) تقدّم قطعة من الخبر في ص ١٤٤ (طبع القديم) وليس فيه أحمد بن محمد، ولم أجد رواية ابن فضال

عن أحمد بن محمد في غير هذا الموضع، والظاهر أنها زائدة. (الزنجاني)

(١٠) في «م»: نحو.

قال: فجلس أبو عبدالله عليه السلام ثم أقبل علينا فقال: (ما هو والله) (٣) كما يقولون،
إنهما (٤) جفران مكتوب فيهما، لا والله إنهما لإهابان عليهما أصوافهما وأشعارهما
مدحوسين (٥) كتباً (٦) في أحدهما، (وفي الآخر) (٧) سلاح رسول الله ﷺ، وعندنا
والله صحيفة طولها (٨) سبعون ذراعاً، ما خلق الله من حلال و (لا) (٩) حرام إلا وهو
فيها حتى أن فيها أرش الخدش، وقام (١٠) بظفره على ذراعه فخط به، وعندنا
مصحف (فاطمة عليها السلام) (١١)، أما والله ما هو بالقرآن.

عبد الله بن محمد
الحجيان

- في جمل السلاح أيضاً بعض الكتب، (البحار)

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة رضي الله عنها ٣٠٧

فقلت^(١) له: إني أسألك - جعلت فداك - عن مسألة، ليس هاهنا أحد يسمع كلامي؟ (قال:)^(٢) فرفع أبو عبدالله عليه السلام ستراً بيني وبين بيت آخر، فاطلع فيه، ثم قال: يا أبا محمد، سل عما بدا لك.

قال: قلت: جعلت فداك إن الشيعة يتحدثون أن رسول الله ﷺ علم علياً عليه السلام باباً يفتح منه ألف باب. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمد، علم - والله - رسول الله علياً ألف باب يفتح له من كل باب ألف باب.

قال: قلت له: (هذا والله العلم)^(٣). (قال:)^(٤) فنكت ساعة في الأرض ثم قال: إنه العلم^(٥) وما هو بذلك^(٦).

(قال:)^(٧) ثم قال: يا أبا محمد، وإن عندنا الجامعة وما يُدرّهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله ﷺ وأملأه^(٨) من فلق فيه وخطه^(٩) علي بيمينه، فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرض في الخدش، وضرب بيده إلي فقال:

(١) في «م»: وقلت، وفي البحار: قال فقلت.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بدل ما في القوسين: والله هذا العلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: والبحار: لعلم، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: إملاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: والبحار: خط، والمثبت عن «م».

تأذن لي يا با^(١) محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك! إنما أنا لك، اصنع ما شئت. قال فغمزني بيده فقال^(٢): حتى أرش^(٣) هذا كأنه مغضب.

قال: قلت: جعلت فداك! هذا والله العلم. قال: إنه لعلم وليس بذاك^(٤). ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ مسك شاة أو جلدٌ بغير. قال: قلت: جعلت فداك! ما الجفر؟ قال: وعاء أحمر أو^(٥) آدم^(٦) أحمر فيه علم النبيين والوصيين (وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرا^(٧) ثيل).

قلت: هذا والله هو العلم. قال: إنه لعلم وما هو بذاك^(٨). ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة؟ قال: (قلت: جعلت فداك! وما مصحف فاطمة؟ قال: ^(٩) مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات، والله ما فيه من قرآنكم (حرف واحد)^(١٠)، (إنما هو شيء)^(١١) (أملأه الله عليها وأوحى إليها)^(١٢)).

مركز تحقيقات الكمبيوتر والعلوم الإسلامية

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: وقال.

(٣) في «م»: أرشي.

(٤) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في البحار: «و» بدل «أو».

(٦) في «م» والبحار: آدم.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: حرفاً حرفاً واحداً.

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: ما هو إلا شيء.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أملأها الله وأوحى إليها، وفي «م»: أملأ الله عليها أو أوحى إليها، والمثبت عن البحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة رضي الله عنها ٣٠٩

قال: قلت: هذا والله هو العلم. قال: إنه لعلم وليس^(١) بذاك. قال: ثم سكت ساعة ثم قال: إن عندنا لعلم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة. قال: قلت: جعلت فداك! هذا والله هو العلم. قال: إنه لعلم وما هو بذاك. قال: قلت: جعلت فداك! فأَيُّ شيء هو^(٢) العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار، الأمر بعد الأمر، والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة^(٣).

[٥٨٦] ٤ - حدثنا حمزة بن يعلى، عن محمد بن الفضيل^(٤)، عن الربيع^(٥)، عن^(٦) رفيد مولى ابن^(٧) هبيرة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يا بن رسول الله! يسير القائم بسيرة^(٨) علي بن أبي طالب في أهل السواد؟ فقال: لا يا رفيد، إن علي بن أبي طالب سار في أهل السواد بما في الجفر الأبيض، وإن القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر. قال: فقلت له^(٩): جعلت فداك! وما الجفر الأحمر؟ قال: فأمر أصبعه على^(١٠)

(١) في «م»: وما هو.

(٢) ليست في «م».

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٨ - ٢٤٠ ح ١ قائلاً: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبدالله بن الحبحال، عن أحمد بن عمر الحلبي ... الخ.

(٤) في «م»: وبعض النسخ: فضيل.

(٥) في «ط» والبحار: الربيعي، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٧) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٨) في «م»: ميسرة.

(٩) ليست في «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

٣١٠ بصائر الدرجات / ج ١

حلقة فقال: هكذا، يعني الذبج. ثم قال: يا رفيد، إن لكل أهل بيت نجيباً^(١) شاهداً عليهم شافعاً لأمثالهم.

[٥٨٧] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن علي بن سعيد قال: كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده محمد بن عبدالله بن علي إلى جنبه جالساً، وفي المجلس عبدالملك بن أعين ومحمد الطيثار وشهاب بن عبد ربّه، فقال رجل من أصحابنا: جعلت فداك! إن عبدالله بن الحسن يقول: (ليس)^(٢) لنا في هذا الأمر ما ليس لغيرنا.

فقال أبو عبدالله عليه السلام: بعد كلام: أما تعجبون من عبدالله يزعم أن أباه علي لم يكن إماماً ويقول إنه ليس عندنا علم، وصدق والله ما عنده علم، ولكن والله - وأهوى بيده إلى صدره - إن عندنا سلاح رسول الله ﷺ وسيفه ودرعه، وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله، وإنه لإملاء رسول الله ﷺ وخطه علي عليه السلام بيده، وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو؟ أمسك^(٣) شاة أو مسك بعير؟ ثم أقبل إلينا وقال^(٤): ابشروا، أما ترضون أنكم تجيئون يوم القيامة آخذين بحجزة علي عليه السلام وعلي آخذ بحجزة رسول الله ﷺ؟

[٥٨٨] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رثاب، عن أبي عبيدة قال: سأل أبا عبدالله عليه السلام بعض

(١) في «ط»: مجيباً، وفي «م»: بحيث، والمثبت عن البحار.

المراد بالنجيب كل الأئمة عليهم السلام أو القائم عليه السلام، والأول أظهر. (البحار)

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م» والبحار: مسك.

(٤) في «م»: فقال.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة رضي الله عنها ٣١١

أصحابنا عن الجفر، فقال: هو جلد ثور (رث^(١)) مملوء علماً.

فقال له: فالجامعة (٢)؟ قال (٣): تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً في عرض الأديم مثل فخذ الفالج، فيها كلما يحتاج الناس إليه، وليس من قضية إلا و (هي) (٤) فيها حتى أرش الخدش.

قال له: فمصحف فاطمة؟ فسكت طويلاً ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون وعما لا تريدون، إن فاطمة مكثت بعد رسول الله ﷺ خمسة وسبعين يوماً، وقد كان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل (٥) يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي يكتب ذلك؛ فهذا مصحف فاطمة (٦).

[٥٨٩] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم أو غيره، عن (أحمد بن أبي بشر) (٧)، عن بكر بن كرب الصيرفي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: أما والله إن عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون إلينا، إن عندنا لكتاباً إمام رسول الله وخطه علي على صحيفة، فيها كل حلال وحرام، وإنكم لتأتونا

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: ما الجامعة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: أحمد بن محمد بن أبي نصر، وليس هو في البحار، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

٣١٢ بصائر الدرجات / ج ١

فتسألونا^(١) فنعرف (إذا أخذتم به ونعرف إذا تركتموه)^(٢).^(٣)

[٥٩٠] ٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ،

عَنْ عَبْدِ صَالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: عِنْدِي مَصْحَفُ فَاطِمَةَ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ.

[٥٩١] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ (الْحَسَنِ)^(٤)،

عَنْ أَبِي الْمَغْرَا^(٥)، عَنْ عَنبَسَةَ بْنِ مَصْعَبٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ^(٦)

بَعْضُ الْقَوْمِ حَتَّى كَانَ مِنْ قَوْلِهِ: وَأَخْزَى اللَّهُ^(٧) (عَدُوَّكَ)^(٨) مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ.

(قَالَ:)^(٩) فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَقَدْ كُنَّا وَعَدُونَا كَثِيرًا^(١٠) وَلَقَدْ أَمْسَيْنَا وَمَا أَحَدٌ أَعْدَى

لَنَا مِنْ ذَوِي قَرَابَاتِنَا وَمَنْ يَتَحَلَّ حَبْنًا، (حَتَّى)^(١١) إِنَّهُمْ لَيَكْذِبُونَ عَلَيْنَا فِي الْجَفْرِ.

قَالَ: قُلْتُ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ، وَمَا الْجَفْرُ؟ قَالَ: ^(١٢) هُوَ وَاللَّهُ مَسْكٌ مَاعِزٌ وَمَسْكٌ

(١) في «م»: فتسألوا.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: إذا أخذوا به ونعرف إذا تركوا، والمثبت عن نسخة بدل البحار وهو موافق لما في الكافي، وهو الأوفق لسياق المتن.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ - ٢٤٢ ح ٦ قائلاً: عُدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ بَكْرِ بْنِ كَرْبٍ الصَّيرَفِيِّ ... الخ.

(٤) ليست في بعض النسخ.

(٥) في «ط»: المعز، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: على.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: عدو له، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «م»: كثيراً.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) هنا في «ط» زيادة واو.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام ٣١٣

ضأن ينطبق^(١) أحدهما بصاحبه، فيه سلاح رسول الله ﷺ والكتب ومصحف فاطمة، أما والله ما أزعم أنه قرآن.

[٥٩٢] ١٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (الوشاء)^(٢)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: ذُكِرَ لَهُ وَقِيعَةٌ^(٣) وَلَدَ الْحَسَنِ وَذَكَرْنَا الْجَفْرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ عِنْدَنَا لَجُلْدِي مَاعِزٍ وَضَأَنَ إِمْلَاءٍ^(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَخَطَّ عَلَيَّ، وَإِنْ عِنْدَنَا لَصَحِيفَةٌ طَوَّلُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعاً^(٥) أَمْلَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَطَّهَا عَلَيَّ بِيَدِهِ، وَإِنْ فِيهَا لَجَمِيعٌ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ حَتَّى أُرْشَ الْخَدَشُ.

[٥٩٣] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ^(٦) الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْكُوفِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، قَالَ: ذُكِرَ وَلَدَ الْحَسَنِ الْجَفْرَ، فَقَالُوا: مَا هَذَا بِشَيْءٍ، فَذَكَرَ^(٧) ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقَالَ: نَعَمْ هُمَا إِهَابَانِ: إِهَابٌ مَاعِزٍ وَإِهَابٌ ضَأَنٍ مَمْلُوءَانِ عِلْماً^(٨) كَتَبَا فِيهِمَا كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أُرْشَ الْخَدَشُ.

[٥٩٤] ١٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، (عَنْ صَفْوَانَ)^(٩)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ

(١) في «ط»: ينطق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) الوقيعة: الذم والغيبة، أي ذكر أن ولد الحسن يذمون الأئمة عليهم السلام في ادعائهم الجفر ويكذبونهم، ويحتمل أن يكون المراد بالوقيعة الصدمة في الحرب. (البحار)

(٤) في «ط»: أملاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: هنا زيادة واو.

(٦) في «ط»: بن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط»: هنا زيادة بشر.

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

يقول: ويحكم! أتدرون^(١) ما الجفر؟ إنما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة، فيها خطّ عليّ وإملاء رسول الله ﷺ من فلق فيه، ما من شيء يحتاج إليه إلا وهو فيه حتى أرش الخدش.

[٥٩٥] ١٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن رفيد^(٢) مولى ابن^(٣) هبيرة، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال لي: يا رفيد، كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم^(٤) في مسجد الكوفة ثم أخرج المثال الجديد على العرب الشديد؟

قال: قلت: جعلت فداك! ما هو؟ قال: الذبح.

قال: قلت: بأي شيء يسير فيهم؟^(٥) بما سار عليّ بن أبي طالب في أهل السواد؟ (قال: لا يا رفيد)،^(٦) إن علياً ﷺ سار بما في الجفر الأبيض وهو الكف وهو يعلم أنه سيظهر على شيعته من بعده، وإن القائم يسير بما في الجفر الأحمر وهو الذبح وهو يعلم أنه لا يظهر على شيعته.

[٥٩٦] ١٤ - حدثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبي زكريّا^(٧) يحيى بن^(٨) عمرو الزيات^(٩)، عن أبان وعبد الله بن بكير قال: لا أعلمه

(١) في «م»: وتدرون.

(٢) في «ط»: رفيد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: أبي، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: فساطيطهم.

(٥) في «م»: هنا زيادة: قال.

(٦) في «م»: بدل ما في القوسين: «و».

(٧) في «م»: هنا زيادة: ابن.

(٨) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بن».

(٩) هو يحيى بن عمرو بن خليفة الزيات، روى عن عبد الله بن بكير في الكافي ٤: ١٨٠. (الزنجاني)

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجمل والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام ٣١٥

إلا ثعلبة (ولا أعلمه إلا و) ^(١) علاء بن رزين، عن محمد بن مسلم ^(٢) قال ^(٣): (بلغ
أبا عبد الله ما يقول عبد الله بن الحسن في أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام أنه لم يكن
إمام حتى خرج وأشهر سيفه وإنما يصلح ^(٤) في قريش نفي ^(٥) الإمامة. قال: فقال
أبو عبد الله ^(٦) لأقوام كانوا يأتونه (ويسألونه) ^(٧) عما خلف رسول الله ﷺ إلى
علي عليه السلام، وعما خلف علي إلى الحسن عليه السلام؛ ولقد خلف رسول الله ﷺ عندنا جلدًا
ما هو جلد جمال ولا جلد ثور ولا جلد بقرة إلا إهاب شاة كلما يحتاج إليه
حتى أرش الخدش والظفر، وخلفت فاطمة مصحفًا ما هو قرآن ولكنه كلام من
كلام الله أنزله ^(٨) عليها؛ إمام رسول الله ^(٩) وخط علي عليه السلام.

[٥٩٧] ١٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين، عن محمد بن أبي
عمير، عن عمر بن أذينة، عن علي بن سعيد ^(١٠) قال: كنت قاعدًا عند
أبي عبد الله عليه السلام وعنده أناس من أصحابنا، فقال له معلى بن خنيس: جعلت فداك!

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» و«م» هنا زيادة: عن أحدهما.

ثبوت «عن أحدهما» في السند لم يظهر له معنى، وفي البحار: محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام،
فلم يذكر من عن أحدهما إلى سطر تقريباً. (الزنجاني)

(٣) في البحار هنا زيادة: قال أبو عبد الله عليه السلام.

(٤) في «ط»: تصلح، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: يعني، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين من «بلغ» إلى «أبي طالب» ليس في «ط»، وإلى أبو عبد الله ليس في البحار، والمثبت عن
«م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: يسألوه.

(٨) في «ط»: أنزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) المراد برسول الله، جبرئيل عليه السلام. (البحار)

(١٠) في «ط»: سعد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

ما لقيت من الحسن بن الحسن. ثم قال له الطيَّار: جعلت فداك! بينا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمَّد بن عبدالله بن الحسن على حمارٍ حوله أناس من الزيدية، فقال لي: أيها الرجل، إليَّ إليَّ فإنَّ رسول الله ﷺ قال: من صَلَّى صلاتنا^(١) واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك^(٢) المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله، من شاء أقام ومن شاء ظعن. فقلت له: اتق الله ولا يغرنك^(٣) هؤلاء الذين حولك.

فقال أبو عبدالله للطَّيَّار: (ولم تقل له غيره؟)^(٤) قال: لا. قال: فهلَّا قلت له: إنَّ رسول الله ﷺ قال ذلك والمسلمون مقرَّون له بالطاعة، فلمَّا قبض رسول الله ﷺ ووقع الاختلاف انتقطع ذلك.

فقال محمَّد بن عبدالله بن علي: العجب لعبدالله بن الحسن أنَّه يهزأ^(٥) ويقول: هذا في جفركم الذي تدعون. فقال: العجب لعبدالله بن الحسن يقول: ليس فينا إمام فغضب أبو عبدالله ﷺ فقال: العجب لعبدالله بن الحسن يقول: ليس فينا إمام صدق، ما هو بإمام ولا كان أبوه إماماً، و^(٦) يزعم أنَّ علي بن أبي طالب لم يكن إماماً ويردُّ ذلك.

وأما قوله في الجفر فإنما هو جلد ثور مذبوح كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال و^(٧) حرام؛ إماماء رسول الله ﷺ

(١) في «ط»: صلواتنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: فذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: تغرَّنك، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: ولم تقل له غير هذا؟، وفي «م»: فلم يقل له غيره، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: يقرأ.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: «أو» بدل «و».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام ٣١٧

ونخطه^(١) علي عليه السلام بيده وفيه مصحف فاطمة، ما فيه آية من القرآن، وإن عندي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولوائه، وعندي الجفر على رغم أنف من رغم^(٢).

[٥٩٨] ١٦ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن رجل، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إن في الجفر الذي يذكرونه لما يسوهم^(٣)؛ لأنهم لا يقولون الحق، والحق فيه، فليخرجوا قضايا علي عليه السلام وفرائضه إن كانوا صادقين، وسلوهم عن الخالات والعمات، وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فإن فيه وصية فاطمة (ومعه)^(٤) سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، إن الله يقول: ﴿ابْتُونِي﴾^(٥) بكتاب من قبل هذا أو آتاة من علم إن كنتم صادقين^(٦).

[٥٩٩] ١٧ - حدثنا محمد بن عبد الحميد، عن محمد بن عمر^(٧)، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الذي أملى جبرئيل على علي عليه السلام أقرآن هو^(٨)؟ قال: لا.

(١) في البحار: نخط.

(٢) في «م»: رغم.

(٣) في البحار: يسوهم.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: «و»، وفي البحار: أو.

(٥) في «م»: فأتوا.

(٦) الأحقاف: ٤.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٤١ ح ٤ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن حماد بن عثمان، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: «هذا هو القرآن».

(٨) في «ط» والبحار: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

هو محمد بن عمر بن يزيد بن أبي جابر السابري، له كتاب يرويه عنه محمد بن عبد الحميد كما في «ست» و«جش». (الزنجاني)

(٩) ليست في «م» والبحار.

[٦٠٠] ١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ (النَّابِ) (١) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: تَظْهَرُ الزِّنَادَةُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ (٢) وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، وَذَلِكَ لِأَنِّي نَظَرْتُ فِي مَصْحَفِ فَاطِمَةَ عليها السلام.

قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا مَصْحَفُ فَاطِمَةَ عليها السلام؟ فَقَالَ: إِنَّ (٣) اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا قَبِضَ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وآله دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ مِنْ وَفَاتِهِ مِنَ الْحُزَنِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَلَكًا يَسْأَلِي عَنْهَا غَمًّا وَيُحَدِّثُهَا، فَكَشَتَ ذَلِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام، فَقَالَ لَهَا: إِذَا أَحْسَسْتَ بِذَلِكَ وَسَمِعْتَ (٤) الصَّوْتَ فَقُولِي (٥) لِي، فَأَعْلَمْتَهُ، فَجَعَلَ يَكْتُبُ كُلَّمَا سَمِعَ حَتَّى أَثْبِتَ مِنْ ذَلِكَ مَصْحَفًا.

قَالَ: ثُمَّ قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَلَكِنْ فِيهِ عِلْمٌ مَا يَكُونُ (٦).
[٦٠١] ١٩ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (٧)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: (قُلْتُ: (٨) إِنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ. فَقَالَ: صَدَقَ وَاللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ، مَا عَنْدهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ، وَلَكِنْ عَنْدُنَا وَاللَّهِ الْجَامِعَةُ فِيهَا الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ،

(١) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٢) فِي «ط» وَالبَحَارُ: ثَمَانِيَّةٌ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ وَهُوَ مُوَالِقٌ لِمَا فِي الكَافِي.

(٣) لَيْسَتْ فِي «م».

(٤) فِي «ط»: فَسَمِعْتُ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالبَحَارُ.

(٥) فِي «م» وَالبَحَارُ: قُولِي.

(٦) رَوَاهُ الكَلِينِيُّ فِي الكَافِي ١: ٢٤٠ ح ٢ قَائِلًا: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ... الخ.

(٧) فِي «ط» وَالبَحَارُ: الْحُسَيْنِ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٨) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة رضي الله عنها ٣١٩

وعندنا الجفر، أيدري عبدالله بن الحسن ما الجفر؟ مَسْكٌ بعير^(١) أم مَسْكٌ شاة؟
وعندنا مصحف فاطمة رضي الله عنها، أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه إملاء رسول الله
وخط علي، كيف يصنع عبدالله إذا جاءه^(٢) الناس من كل أفق و^(٣) يسألونه؟

[٦٠٢] ٢٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، (عن معلى بن
عثمان)^(٤) عن معلى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه^(٥) قال في بني عمه: و^(٦) لو
أنكم إذا سألوكم وأجبتوهم^(٧) واحتجوكم^(٨) بالامر كان أحب إلي (فتقولون)^(٩)
لهم: إنا لسنا كما يبلغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله ومن صاحبه،
وهو^(١٠) السلاح عند من هو؟ وهو الجفر عند من هو؟ ومن صاحبه؟ فإن يكن
عندكم فإننا نبايعكم، وإن يكن عند غيركم فإننا نطلبه حتى نعلم.

[٦٠٣] ٢١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن^(١١) النضر بن سويد، عن هشام بن

مركز تحقيقات كويري

- (١) في «ط»: معز، والمثبت عن «م» والبحار.
 - (٢) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت عن «م».
 - (٣) الواو ليست في «م» والبحار.
 - (٤) أضفناه من «م».
 - (٥) ليست في «م» والبحار.
 - (٦) الواو ليست في «م» والبحار.
 - (٧) في «ط»: أجبتوهم، والكلمة ليست في البحار، والمثبت عن «م».
 - (٨) ليست في «م».
 - (٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أن تقولوا، والمثبت عن «م».
 - (١٠) في «ط»: وهذا، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.
 - (١١) الغالب وجود الوسطة بين أحمد والنضر، ولم يروها بلا واسطة إلا في هذا الموضع من الكتاب والكافي
- ٣٨٠/٧ والتهذيب ٣ رقم ٣٩٤ وهو يروي كتابه بواسطة محمد بن خالد البرقي والحسين بن سعيد،
والمظنون قوياً سقوط الوسطة في هذه المواضع الثلاثة. (الزنجاني)

٣٢٠ بصائر الدرجات / ج ١

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سمعته^(١) يقول: إِنَّ فِي الْجَفْرِ الَّذِي يَذْكُرُونَهُ^(٢) لَمَا يَسْؤُهُمْ، إِنَّهُمْ لَا يَقُولُونَ الْحَقَّ وَإِنَّ الْحَقَّ لَفِيهِ، فليُخْرِجُوا قَضَايَا عَلِيٍّ وَفَرَائِضَهُ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ، وَسَلُّوهُمْ عَنِ الْخَالَاتِ وَالْعَمَّاتِ وَلِيُخْرِجُوا مَصْحَفًا فِيهِ وَصِيَّةُ فَاطِمَةَ عليها السلام و^(٣)سلاح رسول الله، قال الله تعالى^(٤): ﴿ابْتُئِنِّي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾.

[٦٠٤] ٢٢ - وروى إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم مثله.

[٦٠٥] ٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ ابْنِ فَضَّالٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: مَا مَاتَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام حَتَّى قَبِضَ مَصْحَفَ فَاطِمَةَ عليها السلام.

[٦٠٦] ٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ^(٥)، عَنْ نَعِيمِ بْنِ قَابُوسٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: (عَلِيٌّ ابْنِي أَكْبَرُ)^(٦) وَلَدِي وَأَسْمَعُهُمْ لِقَوْلِي وَأَطْوَعُهُمْ لِأَمْرِي، يَنْظُرُ فِي كِتَابِ^(٧) الْجَفْرِ مَعِيَ وَلَيْسَ يَنْظُرُ فِيهِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ وَصِيٌّ نَبِيٍّ^(٨).

(١) المروي عنه هو أبو عبدالله عليه السلام كما مرّ بالرقم ١٦.

(٢) في «م»: يذكرون.

(٣) في «م»: «أو» بدل «و».

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) في «ط» بدل ما بين القوسين: علي أكبر ابني آخر، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: الكتاب، والمثبت عن «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٣١١ - ٣١٢ ح ٢ قالوا: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معاوية بن

باب في الأئمة عليهم السلام أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام ٣٢١

[٦٠٧] ٢٥ - وذكر بعض أصحابنا عمن رواه، عن فضالة، عن حنّان، عن عثمان ابن زياد قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: اجلس، فجلست، فضرب يده بإصبعه على ظهر كفي فمسحها عليه ثم قال: عندنا أرش هذا فما دونه وما فوقه. [٦٠٨] ٢٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ذكروا ولد الحسن، فذكروا الجفر، فقال: والله إن عندي لجلدي ماعز وضأن، أملئ (١) رسول الله ﷺ وخطه علي بيده (صلى الله عليهما، وإن) (٢) عندي لجلداً (٣) سبعين ذراعاً إملاء رسول الله وخطه علي بيده، وإن فيه لجميع ما يحتاج إليه الناس حتى أرش الخدش.

[٦٠٩] ٢٧ - حدثنا عبد الله بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن الوشاء، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله وإنما هو شيء ألقى عليها بعد موت أبيها صلى الله عليهما (وعلى أولادهما) (٤). [٦١٠] ٢٨ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد النوفلي (٥)، عن

حكيم، عن نعيم القابوسي، عن أبي الحسن عليه السلام ... الخ، وباختلاف في المتن، ورواه عن الكليني المفيد في الإرشاد ٢: ٢٤٩ - ٢٥٠ عن أبي القاسم جعفر بن محمد، عن محمد بن يعقوب. ورواه عن الصفار الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٠ ح ٢٧ عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عليه السلام عن محمد بن الحسن الصفار ... الخ.

(١) في «ط» والبحار: إملاء، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م»، و«وإن» موجودة في البحار أيضاً.

(٣) في «ط»: لجلد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفنا من «م».

(٥) لعل فيه قلباً وصوابه محمد بن إبراهيم النوفلي، انظر ما علقناه على الكافي ج ٢ ص ١٤٠ باب الكفاف ح ٤

(الزنجاني)

٣٢٢ بصائر الدرجات / ج ١

عن الحسين ابن المختار، عن عبدالله بن سنان^(١)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين علي عليه السلام: عندي صحيفة من رسول الله صلى الله عليه وآله وبخاتمته، فيها ستون قبيلة بهرجة^(٢) ليس لها في الإسلام نصيب، منهم غني وباهلة^(٣)، وقال: يا معشر غني وباهلة^(٤) أعيدوا^(٥) علي عطاياكم حتى أشهد لكم عند المقام المحمود، إنكم لا تحبوني ولا أحبكم أبداً.

وقال: لأخذن غنياً أخذة تضطرب منها باهلة.

وقال: أخذ في بيت المال مال من مهرور البغايا فقال: أقسموه بين غني وباهلة. [٦١١] ٢٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن نصر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: أتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي عليه السلام فقال: أعطني ميراثي من أبي. فقال له الحسين: ما ترك أبوك إلا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه. قال: فإن الناس يزعمون فيأتون^(٦) فيسألوني فلا أجد بداً من أن أجيبهم. قال: فأعطني من علم أبي. قال: فدعا

(١) في «م»: ستابة.

(٢) في «م»: بنهرجة.

قال الفهرورز آبادي: البهرج: الباطل والردية والمباح، والبهرجة أن تعدل بالشئ عن الجادة القاصدة إلى غيرها. (البحار)

(٣) قال في معجم قبائل العرب ص ٨٩٥: غني بطن من بني عمرو بن الزبير بن العوام من بني أسد بن عبد العزى من قريش من العدنانية، كانت مساكنهم باليهنساتية بالديار المصرية. وقال في ص ٦٠ منه: باهلة قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان من العدنانية، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر، واسمه منه بن سعد بن قيس بن عيلان. (هامش البحار)

(٤) في نسخة: باهلة - بتشديد اللام..

(٥) في «ط» و«م»: أعذوا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: فليأتون، وليست الكلمة في «م»، والمثبت عن البحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام ٣٢٣

الحسين قال: فذهب فجاء بصحيفة تكون أقل من شبر أو أكبر من أربع أصابع.
قال: فملأت شجرة ونحوه علماً.

[٦١٢] ٣٠ - حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن عبيس^(١) بن هشام، عن محمد بن أبي حمزة وأحمد بن عائذ، عن ابن أذينة، عن علي بن سعيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له محمد بن عبدالله بن علي: العجب^(٢) لعبدالله بن الحسن يهزأ و^(٣) يقول: هذا (في)^(٤) جفركم الذي تدعون. فغضب أبو عبدالله فقال: العجب^(٥) لعبدالله يقول ليس فينا إمام صدق وليس هو بإمام وما كان أبوه بإمام يزعم أن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يكن إماماً، وكذب، وأما قوله في الجفر فإنه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام، إملاء رسول الله بخط علي (صلى الله عليهما)^(٦)، وفيه مصحف فاطمة عليها السلام، ما فيه آية من القرآن، وإن عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواه، وعندني الجفر على رغم أنف من رغم^(٧).

[٦١٣] ٣١ - حدثنا (علي بن الحسن، عن الحسن بن الحسين السحائي^(٨))^(٩)،

(١) في «م»: عبيس.

(٢) في «ط»: تعجب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: «أو» بدل «و»، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: رغم.

(٨) في «ط»: سحائي، وفي البحار: سحائي.

(٩) في «ط»: بدل ما في القوسين: علي بن الحسن بن الحسين السحائي، والمثبت عن «م» والبحار.

٣٢٤ بصائر الدرجات / ج ١

عن مخول^(١) بن إبراهيم، عن أبي مريم قال: قال لي أبو جعفر (عليه الصلاة والسلام)^(٢): عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعاً فيها كل شيء حتى أرش الخدش؛ إملاء رسول الله ﷺ وخط عليّ ﷺ، وعندنا الجفر وهو أديم عكاظي قد كتب فيه حتى ملئت أكارعه، فيه ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة^(٣).

[٦١٤] ٣٢ - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن داود بن سرحان، ويحيى بن معمر وعليّ بن أبي حمزة، عن الوليد بن صبيح قال: قال لي أبو عبد الله ﷺ: يا وليد، إني نظرت في مصحف فاطمة ﷺ قبيل^(٤) فلم أجد لبني فلان فيها إلا كغبار النعل.

[٦١٥] ٣٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عليّ بن أبي حمزة^(٥)، عن أبي عبد الله (عليه وعلى آبائه السلام)^(٦) قال: قيل له: إن عبد الله بن الحسن يزعم أنه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس. فقال: صدق والله (عبد الله)^(٧) ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام، وعندنا الجفر، أفيدري

(١) في «ط» و«م»: محول، والمثبت عن البحار.

لم أجد العنوان - أي محول بن إبراهيم - في موضع، والمذكور في لسان الميزان ج ٦ ص ١١ مخول بن إبراهيم وهو الموجود في بعض الأسانيد. (الرنجاني)

(٢) أضفناه من «م».

(٣) قال في القاموس: العكاظ - كغراب -: سوق بصحراء بين نخلة والطائف، ومنه أديم العكاظي. وقال: الكراع - كغراب - من البقر والغنم هو مستدق الساق، والجمع أكرع وأكارع. (البحار)

(٤) في «ط»: فاسأل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: عليّ بن حمزة.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة رضي الله عنها ٣٢٥

عبدالله (ما الجفر؟) (١) أمسك بعير أو أمسك شاة؟ وعندنا مصحف فاطمة، أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنه إملاء رسول الله ﷺ وخط علي رضي الله عنه، كيف يصنع عبدالله إذا جاءه الناس من كل فن؟ (٢) يسألونه، أما ترضون أن تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا، ونحن آخذون بحجزة نبيينا، ونبيينا آخذ بحجزة ربه؟

[٦١٦] ٣٤ - حدثنا محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن علي بن سعيد قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: أما قوله في الجفر، فإنما (٣) هو جلد ثور مدبوغ كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيامة من حلال وحرام؛ إملاء رسول الله ﷺ وخط علي رضي الله عنه (٤) أولادهما.

تم الجزء الثالث ويتلوه الجزء الرابع

مركز تحقيقات كميونير

(١) أضفناه من «م».

(٢) في نسخة: أفق.

(٣) في «ط» والبحار: إنما، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

الجزء الرابع (من الكتاب) (١)

١- باب في الأنمة ﷺ وأنه صارت إليهم كتب رسول الله ﷺ
(وكتب) (٢) أمير المؤمنين (صلّى الله عليهما وعلى أولادهما) (٣)

[٦١٧] ١- حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّفَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ (مَعْلَى أَبِي عَثْمَانَ) (٤)، عَنْ مَعْلَى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الْكُتُبَ كَانَتْ عِنْدَ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ) (٥) فَلَمَّا سَارَ إِلَى الْعِرَاقِ اسْتَوْدَعَ الْكُتُبَ أُمَّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا مَضَى عَلِيٌّ ﷺ كَانَتْ عِنْدَ الْحَسَنِ ﷺ، فَلَمَّا مَضَى الْحَسَنُ كَانَتْ عِنْدَ الْحُسَيْنِ ﷺ، فَلَمَّا مَضَى الْحُسَيْنُ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ﷺ ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ

في نسخة المصحح
علي عليه السلام
لما في القوسين أبي

[٦١٨] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ، (عَنْ زُرَّارَةَ) (٦) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنٍ قَالَ: أَرَانِي أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ بَعْضَ كُتُبِ عَلِيٍّ

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: صلوات الله عليهما، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: معلى ابن أبي عثمان، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: علي ﷺ، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله ﷺ و ٣٢٧

ثم قال لي: لأي شيء كتبت ^(١) هذه الكتب؟ قلت: ما أبين الرأي فيها. قال: هات. قلت: عَلِمَ أَنَّ قائمكم يقوم يوماً فأحب أن يعمل بما فيها. قال: صدقت.

[٦١٩] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

أَبِي الْجَارُودِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام لَمَّا حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ دَعَا ابْنَتَهُ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ ^(٢) فَدَفَعَ إِلَيْهَا كِتَاباً مَلْفُوفاً وَوَصِيَّةً ظَاهِرَةً، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَبْطُوناً مَعَهُمْ لَا يَرُونَ إِلَّا لَمَّا بِهِ، فَدَفَعْتُ ^(٣) فَاطِمَةُ الْكِتَابَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ الْكِتَابُ - وَاللَّهُ - إِلَيْنَا (يَا زِيَاد) ^(٤).

قال: قلت: فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك؟ قال: فيه والله ما يحتاج إليه ^(٥) ولد آدم منذ يوم خلق (الله) ^(٦) آدم إلى أن تغنى الدنيا، والله إن فيه الحدود ^(٧) حتى أن ^(٨) فيه أرش الخدش.

[٦٢٠] ٤ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ^(٩)

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ: قَالَتْ: أَقْعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً (عليه الصلاة

(١) في «م» والبحار: كتب.

(٢) في «ط» هنا زيادة: ابنة الحسين.

(٣) في «م»: ودفعت.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: لحدوداً.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: «عن» بدل «بن».

والسلام) (١) في بيتي ثم دعا بجلد شاة فكتب فيه حتى ملأ (٢) أكارعه ، ثم دفعه إلي وقال : من جاءك من بعدي بأية كذا وكذا فادفعه إليه .

فأقامت أم سلمة حتى توفي رسول الله ﷺ وولي أبو بكر أمر الناس ، بعثني فقالت : اذهب و (٣) انظر ما صنع هذا الرجل . (قال) (٤) فجلت فجلست في (٥) الناس حتى خطب أبو بكر ثم نزل فدخل بيته ، فجلت فأخبرتها ، فأقامت حتى إذا ولي عمر بعثني ، (فصنعت مثل ما صنعه) (٦) فصنع (٧) مثل ما صنع صاحبه ، فجلت فأخبرتها ، ثم أقامت حتى ولي عثمان ، فبعثني ، (فصنعت كما صنعه) (٨) فصنع (٩) (كما) (١٠) صنع أصحابه (١١) ، فأخبرتها ، ثم أقامت حتى ولي علي ، فأرسلني فقالت : أنظر ماذا يصنع هذا الرجل ؟ فجلت فجلست في المسجد ، فلما خطب علي عليه السلام نزل ، فرآني في الناس فقال : اذهب فاستأذن علي أمك .

قال : فخرجت حتى جئتها فأخبرتها وقلت : قال لي : استأذن لي علي أمك وهو خلفي يريدك . قالت : وأنا والله أريده .

(١) أضفناه من «م» .

(٢) ليست في «م» .

(٣) الواو ليست في «م» .

(٤) أضفناه من «م» .

(٥) ليست في «م» .

(٦) أضفناه من «م» .

(٧) في «م» : وصنع .

(٨) أضفناه من «م» .

(٩) في «م» : وصنع .

(١٠) في «ط» : مثل ما ، والمثبت عن «م» والبحار .

(١١) في «م» : صاحبه .

باب في الأئمة عليهم السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله ﷺ و ٣٢٩

فاستأذن عليّ فدخل، فقال لها^(١): أعطيني الكتاب الذي دفع إليك (رسول الله) ^(٢) بآية كذا وكذا، كأنني أنظر إلى أمي حتى قامت إلى تابوت لها في جوفه^(٣) تابوت (لها)^(٤) صغير، فاستخرجت من جوفه كتاباً فدفعته إلى عليّ، ثم قالت لي أمي: يا بني، ألزمه فلا والله ما رأيت بعد نبيك إماماً غيره^(٥).

[٦٢١] ٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمد، عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه قال: في كتاب علي عليه السلام كل شيء يحتاج إليه حتى الخدش والأرث والهرش^(٦).

[٦٢٢] ٦ - حدثنا محمد بن خالد الطيالسي، عن (سيف، عن منصور أو عن يونس)^(٧) قال: حدثني أبو الجارود قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: لما حضر (من)^(٨) الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصية ظاهرة، فقال: يا بنتي، ضعي هذا في أكابر ولدي، فلما رجع علي بن الحسين عليه السلام دفعته إليه وهو عندنا.

قلت: ما ذاك الكتاب؟ قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا حتى تفتنى.

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: جوفها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٥ ح ٢٨ بسنده عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ... الخ.

(٦) لعل المراد بالهرش عض السباع. قال الفيروز آبادي: هرش الذهر يهرش: اشتد، وكفرح: ساء خلقه، والتهريش، التحريش بين الكلاب والإفساد بين الناس. (البحار)

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: سيف بن منصور أو عن منصور بن يونس.

(٨) أضفناه من «م».

٣٣٠ بصائر الدرجات / ج ١

[٦٢٣] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ خَلْفٍ^(١) بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ الصَّخَّافِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَظْطِينَ قَالَ: قَالَ لِي^(٢) أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام (مَنْ غَيْرَ أَنْ أَسْأَلَهُ)^(٣): يَا عَلِيُّ، هَذَا أَفْقُهُ وَلَدِي وَقَدْ نَحَلْتَهُ كَتَبِي^(٤) - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى (ابْنِهِ عَلِيِّ عليه السلام)^(٥) -.

[٦٢٤] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ أَيْمَنَ^(٦) بْنِ مُحَرَّرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَظْطِينَ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ ابْنِي عَلِيًّا^(٧) سَيِّدٌ وَلَدِي وَقَدْ نَحَلْتَهُ كَتَبِي^(٨) ^(٩).

[٦٢٥] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ وَعُثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ نَعِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَظْطِينَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيُّ ابْنُهُ، فَقَالَ: هَذَا سَيِّدٌ وَلَدِي وَقَدْ نَحَلْتَهُ كَتَبِي^(١٠).

[٦٢٦] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ^(١١) بَرِيدٍ الْعَجَلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مَا بَلَغَ: أَجْوَامِعُ هُوَ مِنَ الْعِلْمِ أَمْ فِيهِ تَفْسِيرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ

(١) في «ط» و«م»: خالد، والمثبت عن بعض النسخ.

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) في البحار: كَتَبِي.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: عَلِيُّ ابْنِهِ.

(٦) في «ط»: أَنَسٌ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: عَلِيٍّ.

(٨) في البحار والكافي: كَتَبِي.

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٣١٣ ح ١٠ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن ابن محرز،

عن علي بن يقطين، عن أبي الحسن، وباختلاف في المتن.

(١٠) في البحار: كَتَبِي.

(١١) في «ط»: «عَنْ» بدل «بَنْ»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

باب في الأئمة عليهم السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله ﷺ و... ٣٣١

التي يتكلم فيها الناس من الطلاق والفرائض؟ فقال: إن علياً عليه السلام كتب العلم كله؛
القضاء والفرائض، فلو ظهر أمرنا فلم^(١) يكن شيئاً إلا وفيه سنة نمضيها.

[٦٢٧] ١١ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن
عنيسة بن بجاد^(٢) العابد قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام وذكر^(٣) عنده الصلاة،
فقال: إن في كتاب علي الذي إملاء رسول الله: إن الله تبارك وتعالى لا يعذب على
كثرة الصلاة والصيام ولكن يزدده^(٤) جزاء.

[٦٢٨] ١٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن
عنيسة^(٥) العابد قال: كنا عند الحسين بن علي عم جعفر بن محمد وجائه محمد
ابن عمران فسأله كتاب أرض، فقال: حتى آخذ ذلك من أبي عبدالله عليه السلام. قال:
قلت^(٦) له^(٧): وما شأن الكتب^(٨) عند أبي عبدالله عليه السلام؟ قال: إنها وقعت عند الحسن
ثم عند الحسين ثم عند علي بن الحسين ثم عند أبي جعفر ثم عند جعفر فكتبناه
من^(٩) عنده.

[٦٢٩] ١٣ - حدثنا عمران بن موسى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

(١) في «م»: لم.

(٢) في «ط»: نجاد، وليست في البحار، والمثبت عن «م». وهو عنيسة بن بجاد العابد مولى بني أسد، من
أصحاب الباقر والصادق عليهم السلام، كان قاضياً.

(٣) في «ط»: ذكرت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: يزيده.

(٥) في «ط»: هنا زيادة: بن.

(٦) في «م»: فقلت.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في «ط» والبحار: ذلك، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) ليست في «م» والبحار.

عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه قال: التفت عليّ بن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده، ثم التفت إلى محمّد ابن عليّ ابنه فقال: يا محمّد، هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك. ثم قال: أما إنّه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنّه كان مملوّاً علماً.

[٦٣٠] ١٤ - حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن الحسين ^(١)، عن أبي مخلّد، عن عبد الملك قال: دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب عليّ عليه السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرجل مطويّ فإذا فيه: إنّ النساء ليس لهنّ من عقار الرجل إذا هو توفي عنها شيء. فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا والله خطّه عليّ عليه السلام بيده وإملاء ^(٢) رسول الله صلى الله عليه وآله.

[٦٣١] ١٥ - حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في كتاب عليّ عليه السلام الذي أملى رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ كان الشؤم في شيء ففي النساء.

[٦٣٢] ١٦ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالرحمان بن حمّاد، عن جعفر بن عمران الوشّاء، عن (أبي المقدام) ^(٣)، عن ابن عباس قال: كتب رسول الله صلى الله عليه وآله كتاباً فدفعه إلى أمّ سلمة فقال: إذا أنا قبضت فقام رجل على هذه الأعواد - يعني المنبر - فأناك يطلب هذا الكتاب فادفعه إليه. فقام أبوبكر ولم ^(٤) يأتها، وقام عمر ولم يأتها، وقام عثمان فلم يأتها، (فلما أن قام) ^(٥) عليّ عليه السلام (أتها) ^(٦) فنادها في الباب،

عمر بن
أبي المقدام

(١) هو الحسين بن أبي البلاد، يروي عن أبي مخلّد السّراج وعنه جعفر بن بشير. (الزنجاني)

(٢) في «م»: أملى.

(٣) في «م»: عمرو بن أبي المقدام.

(٤) في «م»: فلم، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: وقام، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله ﷺ و..... ٣٣٣

فقلت: ما ^(١) حاجتك؟ فقال: الكتاب الذي دفعه إليك رسول الله ﷺ. فقلت: وإني أنت صاحبه؟ فقلت: أما والله إن الذي كنت لأحب أن يحبوك به، فأخرجته ^(٢) إليه ففتحه فنظر فيه ثم قال: إن في هذا لعلماً جديداً.

[٦٣٣] ١٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة، عن الحسين بن علي قال: جاء مولى لهم فطلب منه ^(٣) كتاباً، فقال: هو عند جعفر. فقلت: ولم صار عند جعفر؟ قال: كان عند علي بن الحسين ثم كان عند أبي جعفر ثم هو اليوم عند جعفر.

[٦٣٤] ١٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن عبدالله بن أيوب، عن أبيه قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: ما ترك علي شيعته ^(٤) وهم يحتاجون إلى أحد في (حلال ولا حرام) ^(٥) حتى أنا وجدنا في كتابه أرش الخدش. قال: ثم قال: أما إنك إن ^(٦) رأيت كتابه لعلمت أنه من كتب الأولين.

[٦٣٥] ١٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي الصباح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال لعلي عليه السلام: أنت أخي وصاحبي وصفيي ووصيي وخالصي من أهل بيتي وخليفتي في أمتي، وسأنتبك فيما يكون فيها من بعدي. يا علي، إني أحب ^(٧) لك ما أحبه لنفسي، وأكره لك ما أكرهه لها.

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: فأخرجت.

(٣) في «ط»: منهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: شيعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: بدل ما في القوسين: الحلال والحرام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: لو.

(٧) في «ط»: والبحار: أحببت، والمثبت عن «م».

فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: هذا مكتوب عندي في كتاب عليّ ولكن دفعته ^(١) أمس حين كان هذا الخوف، وهو حين صلب المغيرة.

[٦٣٦] ٢٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما مضى أبو جعفر عليه السلام حتى صارت الكتب إليّ ^(٢).

[٦٣٧] ٢١ - حدثنا محمد بن عيسى، عن صفوان، عن أبي عثمان، عن المعلى ^(٣) ابن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال في بني عمه: لو أنكم (إذا) ^(٤) سألوكم وأجبتهموهم كان أحب إليّ أن ^(٥) تقولوا ^(٦) لهم: إنا لسنا كما يبلغكم ولكننا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه، فإن يكن عندكم فإننا نتبعكم إلى من يدعونا إليه، وإن يكن عند غيركم فإننا نطلبه حتى نعلم من صاحبه.

وقال: إن الكتب كانت عند عليّ بن أبي طالب عليه السلام فلما سار إلى العراق استودع الكتب أم سلمة، فلما قُتل كانت عند الحسن، فلما هلك الحسن كانت عند الحسين، (ثم كانت عند عليّ بن الحسين) ^(٧) ثم كانت عند أبي (جعفر) ^(٨)، ثم

(١) في نسخة من البحار: دلفته.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٦٥ ح ٥١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ... الخ.

(٣) في «ط»: معلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: تقولون.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليه السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله ﷺ و... ٣٣٥

(ثربهم يسقونا)^(١) إلى خير أم هم أرغب إليه منا أم هم أسرع إليه منا؟ ولكننا ننتظر أمر الأشياخ^(٢) الذين قبضوا قبلنا، أما أنا فلا أخرج^(٣) أن أقول: إن الله قال في كتابه لقوم: ﴿أَوْ أَكَاثِرَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٤) فمُرهم فليدعوا (من عنده)^(٥) أثره من علم إن كانوا صادقين.

[٦٣٨] ٢٢ - حدثنا الحسن بن علي، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن علي، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين عليه السلام: أكتب ما أُملي عليك. قال (عليه السلام)^(٦): يا نبي الله، وتخاف (عليه السلام)^(٧) النسيان؟ قال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك فلا ينساك لكن أكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبي الله؟ قال: الأئمة من ولدك؛ بهم تسقى^(٨) أمتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم ينصرف البلاء عنهم، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أولهم؛ (و)^(٩) أو ما بيده إلى الحسن، ثم أو ما بيده إلى الحسين، ثم قال: الأئمة من ولدك^(١٠).

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ترعهم يسقونا، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: الاستباح.

(٣) في «م»: أخرج.

(٤) الأحقاب: ٤.

(٥) في البحار بدل ما في القوسين: عند من.

(٦) ليس في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: يسقى، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصادر.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة ٥٤ - ٥٥ ح ٣٨ عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

[٦٣٩] ٢٣ - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ صَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَابًا فَقَالَ^(١): امسكي هذا فإذا رأيت أمير المؤمنين صعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه إليه.

قالت: فلمّا قبض رسول الله ﷺ صعد أبو بكر المنبر فانتظرتُه^(٢) فلم يسألها، فلمّا مات صعد عمر فانتظرتُه فلم يسألها، فلمّا مات عمر صعد عثمان فانتظرتُه فلم يسألها، فلمّا مات عثمان صعد أمير المؤمنين ﷺ فلمّا صعد و^(٣)نزل جاء فقال: يا أُمّ^(٤) سلمة، أريني الكتاب الذي أعطاك رسول الله ﷺ، فأعطيتها، فكان عنده.

قال: قلت: أي شيء كان ذلك؟ قال: كلّ شيء تحتاج إليه ولد آدم.

[٦٤٠] ٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ جَمِيعًا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ أَبِي الْجَارُودِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ قَالَ: لَمَّا حَضَرَ الْحُسَيْنِ ﷺ مَا حَضَرَ دَفَعَ وَصِيَّتَهُ إِلَى فَاطِمَةَ ابْنَتِهِ ظَاهِرَةً فِي كِتَابٍ مَدْرَجٍ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ الْحُسَيْنِ ﷺ مَا كَانَ دَفَعَتْ ذَلِكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ.

❦ الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر البهماني، عن أبي الطفيل ... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٦٩ ح ٨، والأمال: ٣٢٧ ح ١ المجلس الثالث والستون، والإكمال: ٢٠٦ ح ٢١ بسنده عن أبيه.

ورواه الشيخ الطوسي في الأمالي: ٤٤١ ح ٩٨٩ بسنده عن الصدوق.

ورواه الطبري في بشارة المصطفى: ١٣٢ - ١٣٣ ح ٨٣ بسنده عن الصدوق.

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: به.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «م»: يأم بدل: يا أُمّ.

باب في الأئمة عليهم السلام وأنّ عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون ٣٣٧

قال: قلت: فما فيه يرحمك الله؟ قال: ما يحتاج^(١) إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفتنى^(٢).^(٣)

٢- باب في الأئمة (وأنّ)^(٤) عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون

[٦٤١] ١- حدّثنا محمد بن الحسين، عن عبدالرحمان ابن أبي هاشم وجعفر ابن بشير، عن عنبسة، عن المعلّى بن خنيس قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ^(٥) أقبل محمد بن عبدالله (بن الحسن)^(٦) فسلم، ثم ذهب ورق له أبو عبدالله ودمعت عينه. فقلت^(٧) له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع؟ قال: رقت له لأنّه ينسب في أمر ليس له لم أجده في كتاب عليّ من خلفاء هذه الأمة ولا ملوكها.

[٦٤٢] ٢- حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن جماعة^(٨) سمعوا أبا عبدالله عليه السلام يقول - وقد^(٩) سئل عن محمد - فقال: (والله)^(١٠) إنّ

(١) في «ط»: تحتاج، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ينتهي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٦٣ - ٦٤ ح ٥١ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، وباختلاف في المتن.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: وقلت.

(٨) ليست في «ط».

(٩) في «م» وبعض النسخ: رهط.

(١٠) ليست في «م».

(١١) أضفناه من «م».

٣٣٨ بصائر الدرجات / ج ١

عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي وكل ملك يملك، (لا)^(١) والله ما محمد بن عبدالله في أحدهما.

[٦٤٣] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن عبدالصمد بن بشير، عن فضيل سكره قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال^(٢): يا فضيل، أتدري في أي شيء كنت أنظر فيه قبيل^(٣)؟ قال: قلت: لا. قال: كنت أنظر في كتاب فاطمة عليها السلام؛ فليس ملك يملك إلا وهو^(٤) فيه مكتوب باسمه^(٥) واسم أبيه، فما وجدت لولد الحسن فيه شيئاً^(٦).^(٧)

[٦٤٤] ٤ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيص^(٨) بن القاسم، عن معلى^(٩) بن خنيس قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما من نبي ولا وصي ولا

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: قبل، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: اسمه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٥٠ ح ٣٤ بسنده عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٤٢ ح ٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٦٩ ح ٧ بسنده عن محمد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد... الخ.

(٨) في «م»: الفيض.

(٩) في «م»: المعلّى.

باب في الأئمة عليهم السلام وأنّ هندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون ٣٣٩

ملك إلا في كتاب عندي، لا والله ما لمحمد بن عبدالله بن الحسن فيه اسم^(١).

[٦٤٥] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد، (أو عمّن رواه عن يعقوب)^(٢) عن محمد بن

أبي عمير، عن محمد بن حمران^(٣)، عن سليمان بن خالد قال: سمعت

أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ عندي لصحيفة فيها أسماء^(٤) الملوك، ما لولد الحسن فيها

شيء.

[٦٤٦] ٦ - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن صفوان، عن

العيص^(٥) بن القاسم قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلا

في كتاب عندي، والله ما لمحمد بن عبدالله فيه^(٦) اسم.

[٦٤٧] ٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن

ابن سنان، عن داود بن سرحان ويحيى بن معمر وعلي بن أبي حمزة، عن الوليد

ابن صبيح قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا وليد، إني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام

فلم أجد لبني فلان فيه^(٧) إلا كغبار النعل^(٨).

(١) رواه ابن بابويه في الإمامة والنبصرة: ٥١ ح ٣٥ بسنده عن سعد، عن علي بن إسماعيل بن عيسى وأيوب

ابن نوح، عن صفوان بن يحيى... الخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: حمران، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: اسم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: الفيض.

(٦) في «م»: فيها.

(٧) في «م»: فيها.

(٨) في «م»: البغل.

فادر من الباب (١)

عن الحسن بن محبوب (١) [٦٤٨] - (حدثنا) (٢) أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن (القاسم بن محمد، عن سليمان بن دينار (٣) (٤)، عن عبدالله بن (عطاء التميمي) (٥) قال: كنت مع علي بن الحسين في المسجد فمرّ عمر بن عبدالعزيز عليه شراكا فضة، وكان من أمجن (٦) الناس وهو شاب، (قال: (٧) فنظر إليه علي بن الحسين فقال: يا عبدالله (بن عطاء) (٨)، أترى (٩) هذا المترف (١٠) إنه لن يموت حتى يلي الناس. قال: قلت (له) (١١): هذا الفاسق؟ قال: نعم، فلا (١٢) يلبث فيهم (١٣) إلا يسيراً حتى يموت،



(١) العنوان غير مذكور في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) لم أجد في النسخ المختلفة سوى سليمان بن زياد، فقد عُدَّ البرقي سليمان بن زياد التميمي في أصحاب

الصادق عليه السلام، وروى عنه عليه السلام في الكافي باب النجيب إلى الناس (ج ٢ ص ٦٤٣)، نعم يوجد سلمة بن دينار

في كتب العامة. (الزنجاني)

(٤) في دلائل الإمامة بدل ما في القوسين: القاسم بن محمد بن دينار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: عطاء.

(٦) في «ط» والبحار: أحسن، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في دلائل الإمامة.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «ط»: ترى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: المسرف.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «م»: عليهم.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه أسماؤهم و... ٣٤١

فإذا (هو) ^(١) مات لعنه أهل السماء واستغفرت له أهل الأرض ^(٢).

٣- باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه ^(٣) أسماؤهم وأسماء آبائهم

[٦٤٩] ١- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ظريف ابن ناصح وغيره عن رواه، عن حبابة الوالبيّة قالت: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن لي ابن أخ وهو يعرف فضلكم وإني أحب أن تعلمني أمن ^(٤) شيعتكم؟ قال: وما اسمه؟ قالت: قلت: فلان بن فلان. قالت: فقال ^(٥): يا فلانة ^(٦)، هات الناموس. فجاءت بصحيفة تحملها كبيرة، فنشرها، ثم نظر فيها، فقال: (نعم هو ذا اسمه واسم أبيه هاهنا) ^(٧).

[٦٥٠] ٢- حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي، عن رجل من بني حنيفة قال: كنت مع عمي فدخل علي علي بن الحسين فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها، فقال له: أي شيء هذه الصّحف، جعلت فداك؟ قال: هذا ديوان شيعتنا. قال: أفتأذن أطلب اسمي فيه؟

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رواه الطبرسي في دلائل الإمامة: ٢٠٤ ح ١٢٤ بسنده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد بن دينار، عن عبد الله بن عطاء التميمي ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: آتي.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: فلان.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: نعم هذا اسمه هاهنا واسم أبيه.

٣٤٢ بصائر الدرجات / ج ١

قال: نعم. فقال: فإني^(١) لست أقرأ وابن أخي (معي)^(٢) على الباب فتأذن له يدخل^(٣) حتى يقرأ؟ قال: نعم. فأدخلني عمي فنظرت في الكتاب فأول شيء هجمت عليه اسمي، فقلت: اسمي ورب الكعبة. قال: ويحك! فأين أنا؟ فجرت بخمسة أسماء أو ستة ثم وجدت اسم عمي.

فقال علي بن الحسين عليه السلام: أخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا؛ لا يزيدون ولا ينقصون، إن الله خلقنا من أعلى^(٤) عليين وخلق شيعتنا من طيبتنا أسفل من ذلك، وخلق عدونا من سجين، وخلق أوليائهم منهم (أسفل من ذلك)^(٥).

[٦٥١] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف، عن حسان،

عن أبي محمد البراز قال: حدثني حذيفة بن أسيد الغفاري صاحب النبي صلى الله عليه وآله قال: دخلت على (الحسين بن علي عليه السلام)^(٦) فرأيت به يحمل شيئاً، قلت: ما هذا؟ قال: هذا ديوان شيعتنا. قلت: أرني أنظر فيها اسمي. فقلت: إني لست أقرأ، إن^(٧) ابن أخي يقرأ. فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن أخي: اسمي ورب الكعبة. قلت: ويلك أين اسمي؟ فنظر فوجد^(٨) بعد اسمه بثمانية أسماء.

[٦٥٢] ٤ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن

(١) في «م»: إني.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فيدخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: من أسفل النار، وفي البحار: من أسفل ذلك، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن الحسين، وفي البحار: علي بن الحسين بن علي، والمثبت عن

«م».

(٧) في «ط» و«م»: «قال» بدل «إن»، والمثبت عن البحار.

(٨) في «م»: فوجده.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه أسماؤهم و..... ٣٤٣

عن النعمان، عن ابن مسكان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، عن عمر أبي عبد الله عليه السلام (١): إن حبابة الوالبيّة كانت (٢) إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه السلام، وكانت امرأة شديدة الاجتهاد و (٣) قد يبس جلدّها على بطنها من العبادة، وإنّها خرجت مرّة و (المرء) (٤) معها ابن عمّ لها غلام فدخلت به على الحسين (بن عليّ) (٥) عليه السلام فقالت له: جعلت فداك، فانظر (٦) هل تجد ابن عمّي هذا فيما عندكم؟ وهل تجده ناج؟ قال: فقال: (يا فلان، ايتني بالناموس، فجائته تحمله، ففتحه فنظر فيه فقال: (٧) نعم نجده عندنا ونجده ناج.

[٦٥٣] ٥ - حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن الوشّاء، عن (ابن) (٨)

أبي حمزة قال: خرجت بأبي بصير أقوده إلى باب أبي عبد الله عليه السلام، قال (٩): فقال لي (١٠): لا تتكلّم (١١) ولا تقل شيئاً، فأنتهيت (١٢) به إلى الباب فتنحّج (١٣)، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام فقال: يا فلانة، افتحي لأبي محمد الباب.

(١) في «م»: «عن أحدهما» بدل «عن أبي عبد الله».

(٢) في «م» والبحار: كان.

(٣) الواو ليست في «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: انظر.

(٧) أضفناه ما بين القوسين من «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) ليست في بعض النسخ.

(١٠) ليست في بعض النسخ.

(١١) في «م»: نكلّم.

(١٢) في «م»: وانتهيت.

(١٣) في «م» وبعض النسخ: ففتح.

٣٤٤ بصائر الدرجات / ج ١

قال: فدخلنا والسراج بين يديه، فإذا سبط بين يديه مفتوح. قال: فوقعت عليّ الرعدة فجعلت أرتعد، فرفع رأسه إليّ فقال: أبزاز أنت؟ قلت: نعم جعلني الله فداك. قال: فرمى إليّ بملاءة قوهية كانت على المرفقة فقال: إطو هذه، فطويتها، ثم قال: أبزاز أنت - وهو ينظر في الصحيفة -؟ قال: فازددت رعدة.

قال: فلمّا خرجنا قلت: يا بآ^(١) محمّد، ما رأيت كما مرّ بي الليلة، إنّي وجدت بين يدي أبي عبد الله ﷺ سبطاً قد أخرج منه صحيفة فنظر فيها، فكلّما نظر فيها أخذتني الرعدة. قال: فضرب أبو بصير يده على جبهته ثم^(٢) قال: ويحك! ألا أخبرتني^(٣)؟ فتلك والله الصحيفة التي فيها أسامي الشيعة ولو أخبرتني لسألته أن يريك اسمك فيها.

[٦٥٤] ٦ - حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن (أحمد بن)^(٤) سليمان، عن (عمر بن أبي بكّار)^(٥)، عن رجل، عن حذيفة بن أسيد الغفاريّ قال: لمّا وادع^(٦) الحسن (بن عليّ)^(٧) ﷺ معاوية وانصرف إلى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه جمل بعير لا يفارقه حيث توجه، فقلت له ذات يوم: جعلت فداك يا بآ^(٨) محمّد، هذا الحمل^(٩)

(١) في «ط»: يا بآ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م»: أخبرتني.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: عمرو بن أبي بكر، وفي البحار وبعض النسخ: عمر بن أبي بكران، والمثبت عن «م»، وقد عدّ البرقيّ «عمر بن أبي بكّار» من أصحاب الصادق ﷺ.

(٦) في بعض النسخ: ودّع.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: يا بآ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «م»: الجمل.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه أسماؤهم و..... ٣٤٥

لا يفارقك حيث ما توجهت . فقال : يا حذيفة ، أتدري ما هو ؟ قلت : لا . قال : هذا الديوان . قلت : ديوان ماذا ؟ قال : ديوان شيعتنا فيه أسماؤهم . قلت : جعلت فداك ، فأرني اسمي . قال : أغد^(١) بالغداة .

قال : فغدوت إليه ومعني ابن أخ لي وكان يقرأ ولم أكن أقرأ ، فقال^(٢) (لي)^(٣) : ما غدا بك ؟ قلت^(٤) : الحاجة التي وعدتني . قال (فقال :)^(٥) و^(٦) من ذا الفتى معك ؟ قلت : ابن أخي لي وهو يقرأ ولست أقرأ . قال : فقال لي : اجلس . فجلست ، فقال^(٧) : عليّ بالديوان الأوسط . قال : فأتي به . قال : فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح . قال^(٨) : فيينما^(٩) هو يقرأ إذ قال هو^(١٠) : يا عمّاه ، هو ذا اسمي . (قال :)^(١١) قلت : ثكلتك أمك ! أنظر أين اسمي . قال : فصفح ثم قال : هو ذا اسمك ، فاستبشرنا ، واستشهد الفتى مع الحسين (بن عليّ عليه السلام)^(١٢) .

[٦٥٥] ٧ - حدّثنا عليّ بن الحسن ، عن (الحسين بن الحسن السجاني)^(١٣) ، عن

(١) في «م» : أجد .

(٢) في البحار : قال .

(٣) أضفناه من «م» .

(٤) في «م» : فقلت .

(٥) أضفناه من «م» .

(٦) الواو ليست في «م» والبحار .

(٧) في «م» : «ثم قال» بدل «فقال» .

(٨) ليست في «م» .

(٩) في «م» : فيينا .

(١٠) ليست في «م» .

(١١) أضفناه من «م» .

(١٢) ما بين القوسين ليس في «م» وبدله : صلوات الله عليه .

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين : الحسن بن الحسين السجاني ، وفي بعض النسخ : الحسن بن الحسين السجاني ، وفي البحار : الحسين بن الحسن السجاني .

عنه الحسن بن
الحسين السجاني

مركز تحقيقات كوير
jabir.abbas@yahoo.com

٣٤٦ بصائر الدرجات / ج ١

الحسين بن بشار^(١)، عن داود الرقي قال: قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام: اسمي عندكم في السفط^(٢) التي فيها أسماء شيعتكم؟ فقال: إي والله في الناموس.
[٦٥٦] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن المرزبان بن^(٣) عمران قال: سألت الرضا عليه السلام عن نفسي، فقلت^(٤): أسألك عن أهم الأشياء (إلي)^(٥): أمن شيعتكم أنا؟ فقال: نعم. فقلت: جعلت فداك، فتعرف اسمي في الأسماء؟ قال: نعم.

[٦٥٧] ٩ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالعزيز بن المهدي، عن عبدالله بن جندب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه كتب إليه في رسالة أن شيعتنا لمكتوبون^(٦) بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، يردون موردنا، ويدخلون مدخلنا، ليس على ملة الإسلام غيرنا وغيرهم.

[٦٥٨] ١٠ - حدثنا عبدالله بن محمد، (عمن رواه)^(٧) عن محمد بن الحسن (بن)^(٨) السري، (عن عمه علي بن السري)^(٩) الكرخي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ ومعه ابنه، فقال له الشيخ: جعلت فداك، أمن

(١) في «ط» والبحار: يسار، والمثبت عن «م». هذا هو الأظهر. (الزنجاني)

(٢) في «م»: الصفرا.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: وقلت.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: مكتوبون، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) أضفناه من بعض النسخ.

(٩) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ و..... ٣٤٧

شيعتكم أنا؟ فأخرج (إليه) ^(١) أبو عبدالله عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثم قال له: أدرج، فأدرج ^(٢) حتى أوقفه ^(٣) على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه، فصاح الابن فرحاً: اسمي والله، فوجم ^(٤) الشيخ ثم قال له: أدرج، فأدرج ثم أوقفه أيضاً على اسمه كذلك.

٤ - باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ وآيات الأنبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست والتابوت والألواح وقميص آدم عليه السلام (وجميع الأنبياء) ^(٥)

[٦٥٩] ١ - حدثني العباس بن معروف ^(١)، عن حماد بن عيسى ^(٢)، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إن العجلية ^(٨) يزعمون

مركز تحقيقات كوير محمد جواد

(١) أضعفاء من «م».

(٢) في «ط»: والبحار: فأدرجه، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: وقفه، وكذا في الموضع الآتي.

(٤) في «ط»: والبحار: فرحم، والمثبت عن «م».

(٥) أضعفاء ما بين القوسين من «م».

(٦) في «ط»: المعروف، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: سليمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

لم أجده رواية حماد بن سليمان عن ابن مسكان في موضع مع الفحص الأكيد، وكذا لم أجده رواية العباس

ابن معروف عن حماد بن سليمان في مورد، والموجود المتكرر هو رواية العباس بن معروف عن حماد

ابن عيسى فالصواب هو حماد بن عيسى. (الزنجاني)

(٨) العجلية: الضعفاء من الزيدية فسَمُوا «العجلية» لأنهم أصحاب هارون بن سعيد العجلي. (هامش

المطبوع نقلاً عن فرق الشيعة)

٣٤٨ بصائر الدرجات / ج ١

يزعمون أنَّ عبد الله بن الحسن يدَّعي أنَّ سيف رسول الله ﷺ عنده. فقال^(١): والله لقد كذب، فوالله ما هو عنده وما رآه بواحدة من عينيه قط، ولا رآه^(٢) أبوه إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين، وإن صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له، (فلا تذهبن)^(٣) يميناً ولا شمالاً فإن الأمر (والله)^(٤) واضح، والله لو أن أهل الأرض اجتمعوا على أن يحولوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه^(٥) الله ما استطاعوا، ولو أن خلق الله كلهم جميعاً كفروا حتى لا يبقى أحد لجاء^(٦) الله لهذا الأمر بأهل يكونون^(٧) هم أهله.

[٦٦٠] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السَّمَّان قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ إذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا^(٨): أفيكم إمام مفترض طاعته؟ (قال:)^(٩) فقال: لا. قال: فقالا له: قد أخبرنا^(١٠) عنك الثقات أنك (تقر به)^(١١) وتسميهم^(١٢) لك، وهم فلان وفلان، وهم

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: عند.

(٣) في «ط»: والبحار بدل ما في القوسين: ولا يذهبن، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: ووضحه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: والبحار: جاء، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: يكون.

(٨) في «م»: فقال.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: فأخبرنا، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط»: بدل ما في القوسين: تعرفه.

(١٢) في «ط»: تسميهم، والمثبت عن «م».

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٤٩

أصحاب ورع وتشهير^(١)، وهم ممن لا يكذبون.

فغضب أبو عبد الله عليه السلام وقال: ما أمرتهم بهذا. فلما رأيا الغضب في وجهه خرجا. فقال لي: أتعرف هذين؟ قلت: نعم، هما من أهل سوقنا، (هما)^(٢) من الزيدية، وهما يزعمان أن سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبد الله بن الحسن. فقال: كذبا لعنهما الله،^(٣) لا والله ما رآه عبد الله بعينه ولا بواحدة^(٤) من عينيه ولا رآه أبوه إلا أن يكون رآه عند علي بن الحسين، فإن^(٥) كانا صادقين فما علامة^(٦) في مقبضه؟ وما الأثر^(٧) في موضع مضربه؟ وإن عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره، فإن كانا صادقين فما علامة في درعه؟ وإن عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة، وإن عندي ألواح موسى وعصاه، وإن عندي لخاتم سليمان بن داود، وإن عندي الطست الذي كان يقرب بها موسى القربان، وإن عندي الاسم الذي كان (رسول الله صلى الله عليه وآله إن وضعه)^(٨) بين المسلمين والمشركين لم تصل^(٩) من المشركين إلى المسلمين نشابة، وإن عندي (الثابوت التي)^(١٠) جاءت به الملائكة تحمله،

(١) في «م»: تشهير وورع.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: هنا زيادة: «و».

(٤) في «ط»: بواحد، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: وإن، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: علامته.

(٧) في «ط»: «لا ترى» بدل «الأثر».

(٨) في «ط»: بدل ما في القوسين: إذا أراد رسول الله أن يضعه، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الارشاد والاحتجاج.

(٩) في «ط»: يصل، والمثبت عن «م».

(١٠) في متن «م» بدل ما في القوسين: كمثل الذي، وفي هامشه: الثابوت التي - خل.

٣٥٠ بصائر الدرجات / ج ١

ومثل السلاح فينا مثل الثابوت في بني إسرائيل، (كانت بنو إسرائيل أي) (١) أهل بيت وقف الثابوت على (باب دارهم) (٢) أوتوا النبوة، كذلك (٣) ومن صار إليه السلاح منا أوتي (٤) الإمامة، ولقد لبس أبي درع رسول الله ﷺ فخطت على الأرض خطيطاً، ولبستها أنا فكانت (كذلك) (٥)، وقائمنا ممن إذا لبسها ملأها إن شاء الله (٦).

[٦٦١] ٣ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن ظريف بن ناصح قال: لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمد بن عبدالله بن الحسن، دعا أبو عبدالله بسفط له فلما وضع بين يديه فتحه فمد (٧) يده إلى شيء فتناوله (فتعيب فيه شيء) (٨)، فغضب ثم دعا سعيدة باسمها (٩).

فقال له حمزة بن عبدالله بن محمد: أصلحك الله، لقد غضبت غضباً ما أراك غضبت مثله. فقال له: ما تدري ما هذه؟ (١٠) هذه العقاب راية رسول الله ﷺ. قال: ثم أخرج صرةً فأخذها بيده، فقال: في هذه الصرة مائتا دينار عزلها علي بن

مركز تحقيق مكتبة نور

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: أبوابهم.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: أوتوا.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٢ - ٢٣٣ ح ١ قائلاً: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٦: ١٨٦ - ١٨٧ عن معاوية بن وهب، عن سعيد السقمان.

(٧) في «ط»: ومد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فتبعه منه شيء، وفي البحار: فتعيب منه شيء.

(٩) في البحار: فاسمها.

(١٠) في «م» هنا زيادة: «و».

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ و ٣٥١

الحسين عليه السلام عن ^(١) ثمن عمودان أعدت ^(٢) لهذا الحدث الذي حدث الليلة بالمدينة . قال : فأخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة .

[٦٦٢] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد وعبدالله بن عامر ، عن ابن سنان ، عن عبدالله (ابن) ^(٣) مسكان ، عن سليمان (بن) ^(٤) خالد قال : بينا (أنا) ^(٥) مع أبي عبدالله عليه السلام في سقيفة ^(٦) له إذا استأذن عليه أناس من أهل الكوفة ، فأذن لهم ، فدخلوا عليه ، فقالوا ^(٧) : يا أبا عبدالله ، إن أناساً يأتوننا يزعمون أن فيكم أهل البيت إمام مفترض الطاعة . فقال : ما أعرف ذلك في أهل بيتي . فقالوا ^(٨) : يا أبا عبدالله ، يزعمون أنك أنت هو . قال : ما قلت لهم ذلك . قالوا : يا أبا عبدالله ، إنهم أصحاب تشمير وأصحاب صلاة ^(٩) وأصحاب وربع وهم يزعمون أنك أنت هو . قال : هم أعلم وما قالوا . قال : فلمّا رأوه أنهم قد أغضبوه (قاموا) ^(١٠) فخرجوا .

فقال : يا سليمان ، من هؤلاء ؟ قلت : أناس ^(١١) من العجلية . قال : عليهم لعنة

(١) في «م» : من .

(٢) في «ط» : أعددت ، وفي «م» : عُدّت ، والمثبت عن البحار .

(٣) أضفناه من «م» .

(٤) أضفناه من «م» والبحار .

(٥) أضفناه من «م» .

(٦) في «ط» والبحار : ثقيفة ، والمثبت عن «م» .

(٧) في «م» : فقال .

(٨) في «ط» والبحار : يا أبا ، والمثبت عن «م» .

(٩) في «ط» : قالوا ، والمثبت عن «م» والبحار .

(١٠) في «ط» : يا أبا ، والمثبت عن «م» والبحار ، وكذا في الموضع الآتي .

(١١) في «ط» والبحار : خلوة ، والمثبت عن «م» .

(١٢) أضفناه من «م» والبحار .

(١٣) في «ط» : الناس ، والمثبت عن «م» والبحار .

الله . قلت: يزعمون أنَّ سيف رسول الله ﷺ وقع عند عبدالله بن الحسن . قال: لا والله ما رآه عبدالله بن الحسن ولا أبوه الذي ولَّده بواحدة من عينيه إلا أن يكون رآه عند (الحسين بن عليٍّ ﷺ) ^(١)، فإن كانوا صادقين فاسألوهم عمَّا في ميسرته ^(٢) وعمَّا في ميمنته ^(٣)، فإنَّ في ميسرة سيف رسول الله ﷺ وفي ميمنته علامة .

ثمَّ قال: والله إنَّ عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولامته، و(الله) ^(٤) إنَّ عندنا الذي كان رسول الله ﷺ يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخلص ^(٥) إليهم نشابة، والله إنَّ عندنا لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة تحمله، والله إنَّ عندنا لمثل الطست الذي كان موسى يقرب فيها القربان، والله إنَّ عندنا لألواح موسى وعصاه، وإنَّ قاتمنا من ليس درع رسول الله فملاؤها، ولقد لبسها أبو جعفر ﷺ فخطت عليه .

فقلت له: أنت ألحم أم أبو جعفر؟ فقال ^(٦): كان أبو جعفر ألحم منِّي، ولقد لبستها أنا فكانت وكانت، وقال بيده هكذا وقلَّبها ^(٧) ثلاثاً .

[٦٦٣] ٥ - حدَّثنا محمد بن عبد الجبار، عن البرقي، عن فضالة، عن يحيى ^(٨)،

عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر ﷺ يقول: إنَّ السلاح فينا

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: علي بن الحسين ﷺ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) في «ط» و«م»: ميسره، والمثبت عن البحار .

(٣) في «ط» و«م»: ميمنه، والمثبت عن البحار، وكذا في الموضع الآتي .

(٤) أضفناه من «م» والبحار .

(٥) في «م»: ولا يخلص .

(٦) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م» .

(٧) في «ط» و«م»: وقلَّبها، والمثبت عن البحار .

(٨) هو يحيى بن عمران بن علي الحلبي، يروي عن أبيه، ويروي عنه فضالة، ويروي عمران الحلبي عن

عبدالله بن سليمان . (الرنجاني)

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٥٣

كمثل التابوت في بني إسرائيل كان حيث ما دار التابوت (فثَمَّ الملك) ^(١)، وحيث ما دار السلاح فثَمَّ العلم.

[٦٦٤] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هَارُونَ الْعَجَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ، الْعَجَلِيَّةُ يَقُولُونَ: إِنَّ ^(٢) سَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ. فَقَالَ ^(٣): وَاللَّهِ مَا رَأَاهُ وَلَا رَأَى أَبُوهُ الَّذِي وَلَدَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْأَمْرِ لَمَحْفُوظٌ وَ^(٤) مَحْفُوظٌ لَهُ، فَلَا تَذْهَبَنَّ ^(٥) يَمِينًا وَلَا شِمَالًا فَإِنَّ الْأَمْرَ وَاضِحٌ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى ^(٦) أَنْ يَحْوِلُوا هَذَا الْأَمْرَ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ مَا اسْتَطَاعُوا.

عنه علي بن عبيدة

[٦٦٥] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، (عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ عَقَبَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ) ^(٧) عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ السِّلَاحَ فِينَا بِمَنْزِلَةِ التَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ يَدُورُ الْمَلِكُ حَيْثُ دَارَ السِّلَاحُ كَمَا (كَانَ) ^(٨) يَدُورُ حَيْثُ دَارَ التَّابُوتِ. [٦٦٦] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَدِيمَ بْنِ الْحَرِّ، عَنْ حَمْرَانَ بْنِ أَعِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: لَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وَرِثَ عَلِيُّ عليه السلام عِلْمَهُ وَسِلَاحَهُ وَمَا

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: «رهطان» بدل «إن»، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «ط»: يذهب، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٨) أضفناه من البحار.

٣٥٤..... بصائر الدرجات / ج ١

هنالك، ثم صار إلى الحسن والحسين، ثم صار إلى علي بن الحسين (عليهم الصلاة والسلام) (١).

[٦٦٧] ٩- وعنه، عن فضالة بن أيوب، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لبس أبي درع رسول الله ﷺ وهي ذات الفضول فجرها على الأرض هنا.

[٦٦٨] ١٠- حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى أم سلمة صحيفة مختومة. قال: إن رسول الله ﷺ لما قبض ورث علي عليه السلام (علمه) (٢) سلاحه وما هنالك ثم صار إلى الحسين والحسين عليه السلام، فلما خشيا أن يفشيا استودعا أم سلمة.

(قال: قلت: (٣) ثم قبضا بعد ذلك، فصار إلى أبيك علي بن الحسين، ثم انتهى إليك أو صار إليك؟ قال: نعم (٤).

[٦٦٩] ١١- حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ذكرت الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي (٥)، فقال: ألا يقولون عند من كان سلاح رسول الله ﷺ وما كان في سيفه من علامة كانت في جانبه إن كانوا يعلمون؟ ثم قال: إن محمد بن علي كان يحتاج

(١) أضيفناه من «م».

(٢) أضيفناه ما بين القوسين من «م».

(٣) أضيفناه من البحار.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٥ ح ٧ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين... الخ.

(٥) محمد بن علي هو ابن الحنفية، والكيسانية أصحاب المختار القائلون بإمامته. (البحار)

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٥٥

إلى بعض الوصية أو إلى الشيء^(١) مما في الوصية^(٢) فيبحث إلى علي بن الحسين فينسخه له.

[٦٧٠] ١٢ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن^(٣) الحسين، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن علي بن سعيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسمعت يقول: إن عندي لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواه.

[٦٧١] ١٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبي الحصين الأسدي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة (على أصحابه)^(٤) بعد عتمة (وهم في الرحبة)^(٥) وهو يقول: همهمة (همهمة)^(٦) وليلة مظلمة، خرج عليكم الإمام^(٧) عليه قميص آدم، وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عليه السلام^(٨).

[٦٧٢] ١٤ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شبيب، عن عبدالغفار الجازي^(٩) قال: ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام الكيسانية ما يقولون في محمد بن علي،

(١) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: وصية، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: «عن» بدل «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣١ - ٢٣٢ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن

موسى بن سعدان، عن أبي الحسن الأسدي ... الخ.

(٩) في «م»: الحارثي.

فقال: ألا^(١) تسألونهم عند من كان سلاح رسول الله ﷺ؟ إنَّ محمد بن علي كان يحتاج في الوصية أو^(٢) إلى الشيء فيها فيبعث إلى علي بن الحسين فينسخها له. [٦٧٣] ١٥ - حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا ﷺ (قال:)^(٣) ذكر سيف رسول الله ﷺ فقال: إنه مصفود الحمائل^(٤). وقال: أتاني إسحاق فعظم بالحق والحرمة^(٥) السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله ﷺ؟ فقلت له: وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر ﷺ: إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل؛ أينما دار التابوت دار الملك^(٦).^(٧)

[٦٧٤] ١٦ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن عبدالله بن هلال، عن عقبة ابن خالد، عن محمد بن سالم، عن أبي عبدالله ﷺ قال: قال: صليت وخرجت حتى إذا كنت قريباً من الباب استقبلني مولاي لبني^(٨) الحسن ﷺ، قال: كيف

(١) في «م»: لا.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) قال الجوهرى: الحمالة: علاقة السيف والجمع الحمائل. وقال: صفده، بصفده صفداً أي شدّه وأوثقه، والصفد أيضاً الوثاق، والأصفاذ: القيود. أقول: لعل المعنى أن حمائله مشدودة لم تفتح بعد، كناية عن عدم الإذن في الجهاد، أو أن حمائله من صفد وحديد، أو أنه قام قد شدّت عليه حمائله. (البحار)

(٥) قوله ﷺ: «فعظم» أي عظم اليمين بالحق والحرمة كأن قال: أقسمت عليك بحق فلان وبحرمة فلان لئلا أخبرني أن السيف الذي أخذه المأمون منك هو سيف الرسول ﷺ أو لا، وفي بعض النسخ: «فعرزم» بالزاي وهو أظهر، وقد مر مثله. (البحار)

(٦) في «م»: السلاح.

(٧) روى نحوه الكليني في الكافي ١: ٢٣٨ ح ١ قالوا: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا ﷺ.

(٨) في «م»: لأبي.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ ٣٥٧

أمسيت يا أبا^(١) عبد الله؟ قال: قلت: من يتق الله فهو بخير. قال: إني^(٢) خرجت من عند بني الحسن آنفاً فسمعتهم يقولون: إن شيعتك بالكوفة يزعمون أنك نبي وأن عندك سلاح رسول الله ﷺ.

قال: قلت: يا أبا^(٣) فلان، لقد استقبلتني بأمر عظيم. قال: وفعلت؟ قلت: نعم. قال: ذاك أردت. قلت: هل أنت مبلغ عني كما بلغتني؟ قال: نعم. قلت: والله؟ (قال: والله،^(٤) فأعدت عليه، فقال: والله)^(٥) قلت: وحق الثلاثة؟ (قال: وحق الثلاثة)^(٦)، (يا أبا عبد الله)^(٧) لقد أحببت^(٨) أن تؤكد عليّ. قلت: أو فعلت؟ قال: نعم. قلت: ذاك أردت.

قلت: قل لبني الحسن: ما تصنعون بأهل الكوفة؟ فيهم^(٩) من يصدق وفيهم من يكذب، هذا أنا عندكم أزعج أن عندي سلاح رسول الله ورايته ودرعه، وإن أبي قد لبسها فخطت عليه فلتأت بنو الحسن فليقولوا مثل ما أقول. قال: ثم أقبل عليّ فقال: إن هذا هو الحسن، لا والله ما كانت بنو هاشم يحسنون يحججون ولا يصلون حتى علمهم أبي وبقر لهم العلم^(١٠).

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: إني.

(٣) في البحار: يا أبا.

(٤) في في «م» زيادة: قلت.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: يا عبد الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أحببت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: فممنهم، والمثبت عن «م».

(١٠) قوله: «قال: وفعلت» على صيغة الخطاب، أي قلت لهم: إن عندك سلاح رسول الله.

[٦٧٥] ١٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَرِيزٍ، عَنْ الْعَلَاءِ^(١) بْنِ سِيَابَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ إِنَّهَا هِيَ صَحِيفَةٌ مَخْتُومَةٌ. (قَالَ: فَقَالَ^(٢)): إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْبِضَهُ أَوْرَثَ عَلِيًّا عِلْمَهُ وَسِلَاحَهُ وَمَا هُنَاكَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الْحَسَنِ وَ (إِلَى^(٣)) الْحُسَيْنِ، (فَلَمَّا أَنْ حَسَّ الْحُسَيْنِ أَنْ يُقْتَلَ)^(٤) اسْتَوْدَعَهُ أُمَّ سَلَمَةَ ثُمَّ قَبِضَ^(٥) بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا. قَالَ: فَقُلْتُ: ثُمَّ

❦ قوله: «ذاك أردت» أي كان مرادِي أن أعلم أنك قلت ذلك أم لا، ويمكن أن يُقْرَأ «وفعلت» على صيغة المتكلم أي استقبلتك بأمرٍ يعظم عليك، فقوله: «ذاك أردت» أي كان مرادِي أن أواجهك بمثله لأنهم أمروني بذلك.

قوله: «قلت: والله» أقسم عليه بأن يبلغهم ما يسمع منه.
قوله: «وَحَقُّ الثَّلَاثَةِ» أي بحق محمد وعلي وفاطمة، أو بحق الله ومحمد وعلي، وفي بعض النسخ هكذا: «قلت: والله؟ قال: والله، قلت: والله؟ قال: والله، فأعادت عليه، فقال: والله، قلت: وحق الثلاثة»، فالمراد بالثلاثة الأيمان الثلاثة، وفي بعض النسخ: «وَحَقُّ الثَّلَاثَةِ» أي الكعبة ولعلّه أظهر.
قوله: «لقد أحبيت أن تزكّد»، أي حتى يكون لي عذر في إبلاغ ذلك عندهم.

قوله: «أوفعلت» أي قبلت مزكّداً باليمين أن تبلغ، ويمكن أن يُقْرَأ على صيغة المتكلم، أي أفعلت التأكيد، فلَمَّا قَالَ: نعم، قال عليه السلام: «ذاك أردت»، أي مرادِي أن تلزم على نفسك إبلاغهم لئلا تخالف أو مرادِي أن يكون لك عندهم عذر.

قوله: «ما تصنعون بأهل الكوفة؟» أي لم تتعرضون لقول أهل الكوفة فيما يقولون في وينسبون إلي؟ فإنّ فيهم من يصدق وفيهم من يكذب، ومنهم من يعبدون وأنا عندكم فتعالوا واسمعوا مني فإنّي لا أتفكيكم ولا أكتمكم شيئاً، ها أنا ذا أدعي كون هذه الأشياء عندي، فادعوا أنتم شيئاً من ذلك حتى أظهر كذبكم.
قوله: «قال: ثمّ أقبل» أي قال محمد بن سالم: ثمّ أقبل أبو عبدالله.

قوله: «يقر لهم العلم» أي وسع وشقّ. (البحار)

(١) في «ط»: علاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثمّ حين قتل الحسين، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: قبضه.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ ٣٥٩

صار إلى علي بن الحسين ثم صار إلى أبيك ثم انتهى إليك ؟ قال : نعم ^(١) .
 [٦٧٦] ١٨ - (حدثنا محمد بن عبد الجبار) ^(٢) عن أبي القاسم ، عن محمد بن سهل ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين ، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : لما حضرت ^(٣) علي بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك قال : أخرج سفظاً أو صندوقاً عنده فقال : يا محمد ، احمل هذا الصندوق . قال : فحمل بين أربعة . قال : فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق فقالوا : أعطنا نصيبنا من الصندوق . فقال : والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلي ، وكان في الصندوق سلاح رسول الله ﷺ وكتبه ^(٤) .
 [٦٧٧] ١٩ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : تنظر في كتب أبيك ؟ فقال : نعم . فقلت : سيف رسول الله ودرعه . فقال : قد كان في موضع كذا وكذا ، فأتى ذلك الموضع مسافراً ومحمد بن علي . ثم سكت ^(٥) .

[٦٧٨] ٢٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عيسى ، (عن الحسن ، عن

(١) أضفنا ما بين القوسين من «قال : فقال» إلى «نعم» من تنمة الخبر ٣٦ في «ط» و«م» والبحار ، وفي «ط» بدله : «منها من كان على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما أدركها أبي ووالله ما أدري أدركها أم لا» وهو كما ترى لا ربط له بصدر الخبر ، وإنما هو تنمة لخبر آخر .

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين : حدثنا محمد بن عبد الله زياد أبي الجبار ، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي .

(٣) في «م» : أحضرت .

(٤) رواه الكليني في الكافي ١ : ٣٠٥ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن أبي القاسم الكوفي ، عن محمد بن سهل ... الخ .

(٥) أبو جعفر هو الجواد عليه السلام ، وكان إبراهيم من أصحاب الصادق والكافم والرضا عليهم السلام ، ويظهر من الخبر أنه لقي الجواد عليه السلام أيضاً ، ومسافر مولى الرضا عليه السلام ، وروي أنه قال : أمرني أبو الحسن عليه السلام بخراسان فقال : الحق بأبي جعفر فإنه صاحبك ، والمراد بمحمد بن علي نفسه عليه السلام ولم يصرح بالأخذ بتقنية . (البحار)

٣٦٠ بصائر الدرجات / ج ١

فضالة^(١)، عن أبان، عن الحسن^(٢) بن أبي سارة^(٣)، عن أبي جعفر^(٤) قال: السلاح فينا بمنزلة الثابوت إذا وضع الثابوت على باب رجل من بني إسرائيل (علم بنو إسرائيل أنه)^(٥) قد أوتي الملك (و)^(٦) كذلك السلاح حيث ما دارت دارت الإمامة. [٦٧٩] ٢١ - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن عبدالله^(٧)، عن أبي الحسن الرضا^(٨) قال: سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله^(٩) من أين هو؟ قال: هبط به جبرئيل^(١٠) من السماء وكانت حلقتة من فضة وهو عندي^(١١).

[٦٨٠] ٢٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد^(١٢) الحلبي، عن أبي عبدالله^(١٣) قال: الإمام يعرف بثلاث خصال: إنه أولى الناس بالذي كان قبله، وعنده سلاح رسول الله^(١٤)، وعنده الوصيَّة، وهو الذي

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عن الحسن بن فضالة، وفي البحار: عن ابن فضال، والمثبت عن «م». في البحار: «عن ابن فضال» بدل «الحسن عن فضالة» ويظهر منه أن نسخته الحسن بن فضال، والظاهر الحسن عن فضالة، ويأتي نظيره (ص ١٨٣ و ٥١٣ ط القديم)، فراجع. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قد عدَّ الشيخ في عداد المسكين بالحسن - مكتبراً - من أصحاب الباقر^(١٥): الحسن بن أبي سارة النيلي. (الزنجاني)

(٤ و ٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) الظاهر أن أحمد بن عبدالله هو أحمد بن عبدالله الكرخي الذي روى عن الرضا^(١٦). (الزنجاني)

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٤ - ٢٣٥ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمد ومحمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي عبدالله ... الخ.

ورواه الصدوق في العيون ٢: ٥٥ ح ١٩٥ والأمال ٢٣٨ ح ١٠ مجلس ٤٨ بسنده عن محمد بن موسى

المتوكل، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن عبدالله ... الخ.

(٩) في «ط» هنا زيادة: بن.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ ٣٦١

قال الله تعالى ^(١): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ ^(٢). وقال: السلاح فينا بمنزلة الثابوت في بني إسرائيل؛ يدور الملك حيث دار السلاح كما كان ^(٣) يدور حيث دار الثابوت.

[٦٨١] ٢٣ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم الكوفي (عن محمد بن سهل القمي) ^(٤)، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبدالله بن عمر ^(٥)، عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: لما حضر ^(٦) علي بن الحسين عليهما السلام الموت قبل ذلك أخرج السفط أو ^(٧) الصندوق عنده، فقال: يا محمد، احمل هذا الصندوق. قال: فحمل بين أربعة، (قال: ^(٨)) فلما توفي جاء إخوته يدعون في الصندوق. فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق. فقال: والله مالكم فيه شيء، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إلي، وكان في الصندوق سلاح رسول الله ﷺ وكتبه.

[٦٨٢] ٢٤ - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

(١) ليست في «م».

(٢) النساء ٥٨١.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: محمد بن إسماعيل القمي، وفي «م»: ومحمد بن سهل القمي، وفي

البحار: ومحمد بن إسماعيل القمي، والمثبت هو الصواب لما مضى، وهو موافق لما في الكافي.

الصواب: عن محمد بن سهل القمي، فقد رواه في الكافي عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم

الكوفي، عن محمد بن سهل. (الرنجاني)

(٥) هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وقد سقط «محمد» من السند.

(الرنجاني)

(٦) في «ط»: حضرت، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: «أو» بدل «أو»، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

عبدالرحمان، (عن محمد بن حكيم)^(١) عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: السلاح (موضوع عندنا)^(٢) مدفوع (عنه، إنه)^(٣) لو وضع عند شرّ خلق الله كان خيرهم، لقد حدثني أبي عنه^(٤) أنه حيث بنى (بالثقيفة وكان شق)^(٥) له في الجدار فنجد البيت، فلما كان في صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى^(٦) (حذوه)^(٧) خمسة عشر مسماراً، ففزع لذلك وقال^(٨): تحولي^(٩) فإنّي أريد أن أدعو مواليّ في حاجة، فكشطه^(١٠)، فما منها مسمار إلا وجده مصروفاً^(١١) طرفه عن السيف وما وصل إليه شيء^(١٢)،^(١٣)

(١) أضفناه من «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار بدل ما في القوسين: عنه.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: بالثقيفة وكان شق، وفي «م»: سوا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: ورأى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: في جدره، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: تحولي.

(١٠) في «م»: فكشط.

(١١) في «م»: مصروف.

(١٢) بنى الرجل على أهله وبها: أرقها، أي في ليلة زفاف المرأة التي نكحها من بني ثقيف.

فوله: وكان شق، أي كان شقّ للسيف في الجدار شقّ وأخفى فيه لئلا يصل إليه ضرر ولا يطلع عليه أحد. فنجد البيت، أي زين للعرس.

فوله: فرأى حذوه، أي محاذاي السيف في الجدار خمسة عشر مسماراً ففزع لذلك خوفاً من أن يكون وصل إلى السيف ضرر، فقال للمرأة: تحولي لئلا تطلع على السيف.

فكشطه أي كشفه فوجد أطراف المسامير مصروفة عن السيف لم تصل إليه، وإنما ذكر عليه السلام ذلك لتأييد ما ذكر من أن السلاح مدفوع عنه. (البحار)

(١٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٥ ح ٦ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان، عن محمد بن حكيم ... الخ.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٣٦٣

[٦٨٣] ٢٥ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُوسَى ^(١)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ ظُرَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ مَا كَانَ وَدَعَاهُ لِنَفْسِهِ، أَمَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام بِسِفْطٍ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِ مِنْهُ صُرَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ لِيُنْفِقَهَا بِعُمُودَانَ ^(٢) فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى خُرْقَةٍ فَرَدَّهَا ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ ^(٣) عِقَابُ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم.

[٦٨٤] ٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ أَبَانَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي سَارَةَ ^(٤)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: السِّلَاحُ فِينَا بِمَنْزِلِهِ التَّابُوتُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ؛ إِذَا وَضَعَ التَّابُوتُ عَلَى بَابٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ قَدْ أُوتِيَ الْمَلِكُ، فَكَذَلِكَ ^(٥) السِّلَاحُ حَيْثُ مَا دَارَ ^(٦) دَارَتِ الْإِمَامَةُ.

[٦٨٥] ٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، (عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى) ^(٧)، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، قُلْتُ: إِنَّ النَّاسَ يَتَكَلَّمُونَ ^(٨) فِي أَبِي جَعْفَرٍ يَقُولُونَ: مَا بِهَا تَخَطَّتْ ^(٩) مِنْ وَلَدِ أَبِيهِ (مِنْ لَه) ^(١٠) مِثْلَ قَرَابَتِهِ وَمِنْ ^(١١) هُوَ

-
- (١) لم أجد رواية المؤلف عن عمار بن موسى في مورد والظاهر أن الصواب هو عمران بن موسى الذي قد أكثر المؤلف من الرواية عنه، وقد روى عنه عن الحسن بن ظريف في التهذيبين. (الزنجاني)
- (٢) في «ط»: لعمودان، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٣) في «ط»: هذا، والمثبت عن «م» والبحار.
- (٤) في البحار: الحسن بن سارة، والمثبت هو الصواب.
- (٥) في «م»: وكذلك.
- (٦) في «ط»: دارته، وفي البحار: دارت، والمثبت عن «م».
- (٧) ما بين القوسين ليس في «م».
- (٨) في «م»: يكلمون.
- (٩) في «ط» و«م»: أبطحت، والمثبت عن البحار.
- (١٠) ما بين القوسين ليس في «م».
- (١١) ليست في «م».

٣٦٤ بصائر الدرجات / ج ١

أكبر منه، وقصرت عمن هو أصغر منه. فقال^(١): يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال^(٢) لا^(٣) تكون في غيره: هو أولى الناس بالذي قبله، وهو وصيته، وعنده سلاح رسول الله ﷺ ووصيته وذلك عندي لا أنزع فيه^(٤).

[٦٨٦] ٢٨ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن إسماعيل بن برة، عن عامر بن جذاعة^(٥) قال: كنت عند أبي عبد الله ﷺ فقال: ألا أريك نعل رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: بلى. قال فدعا بقمطر^(٦) ففتحاه فأخرج منه نعلين كأنهما رفعت الأيدي عنهما تلك الساعة، فقال: هذه^(٧) نعل رسول الله ﷺ، وكان يعجبني بهما كأنهما (رفعت عنهما الأيدي)^(٨) تلك الساعة.

م نسخة جامع
عامر بن جذاعة

[٦٨٧] ٢٩ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن الحسين بن أسد، عن الحسين القمي، عن نعمان بن منذر^(٩)، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ قال: قال

(١) في «ط»: وقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: ألا.

(٤) قوله: «ما بالها؟» أي الخلافة، ويقال: تخطى الناس أي جاوزهم.

قوله: «ومن هو أكبر منه» لعله معطوف على قوله: من ولد أبيه، أي إن لم تخط من هو أكبر منه من ولد الحسن ﷺ، أو على قوله: من له مثل قاربه فيحتمل وجهين: الأول أن يكون المراد بأبيه أمير المؤمنين ﷺ، أو يكون المعنى أنها بعد أبي جعفر ﷺ كان ينبغي انتقال الأمر إلى ولد أبيه لا إلى الصادق ﷺ.

قوله ﷺ: «هو أولى الناس» أي في القرابة والنسب أو العلم والأخلاق والأدب أو الأعم. (البحار)

(٥) في «ط»: خزاعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) قال الفيروزآبادي: القمطر كسجل: ما يمان فيه الكتب. (البحار)

(٧) في «ط»: هذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: رفعت عنهما، وفي «م»: رفعت اليد عنهما، والمثبت عن البحار.

(٩) العنوان مهمل ويبالي رأيت في بعض الأسانيد من رواية عمرو بن شمر حنان بن منذر وهو أيضاً مهمل. (الزنجاني)

باب ما عند الأئمة من سلاح رسول الله ﷺ و..... ٣٦٥

أمير المؤمنين (صلى الله عليه) ^(١) حين قُتِلَ عمر ناشدهم فقال ^(٢): نشدتكم بالله، هل فيكم أحد ورث سلاح رسول الله ودوابه ^(٣) وخاتمه غيري؟ قالوا: لا.

[٦٨٨] ٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ أَبَانَ. وَسهل بن الحسن ^(٤)، عَنْ بَنَانٍ ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، وَ ^(٦)مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي بصير قال: سمعت سليمان بن خالد يسأل أبا عبد الله ﷺ فقال: جعلت فداك إِنْ عبد الله بن الحسن يزعم أَنَّ سيف رسول الله عنده. فقال أبو عبد الله: (لا ورب هذا المصباح) ^(٧) ما رآه ولا (أبوه) ^(٨) بواحدة من عينيه قط. ثم قال: لا أدري (إلا أن) ^(٩) يكون رآه أبوه وهو صبي وهو في حجر علي بن الحسين.

[٦٨٩] ٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَصْبَاطٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ أَبِي حمزة الثمالي، عَنْ أَبِي عبد الله ﷺ قال: سمعته يقول: ألواح موسى عندنا، وعصا موسى عندنا،

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: رايته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م».

الصواب سهل بن الحسن وهو أخ للمؤلف وعطف على محمد بن عيسى. (الزنجاني)

(٥) في «ط»: بيان، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: لا ورب الكعبة هذا المصباح، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: أن لا.

٣٦٦ بصائر الدرجات / ج ١

ونحن ورثنا النبي ﷺ (١).

[٦٩٠] ٣٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إنما السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل؛ أينما دار التابوت فثم الأمر. قلت: فيكون السلاح مزايلاً (٢) للعلم؟ قال: لا (٣).

[٦٩١] ٣٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن أبي عمير، عن محمد بن سكين (٤)، عن نوح بن دراج، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل؛ حيث ما (٥) دار التابوت دار العلم (٦).

[٦٩٢] ٣٤ - حدثنا عبدالله بن جعفر، عن محمد بن عيسى، عن الحسن، عن فضالة، عن يحيى، عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل؛ حيث دار التابوت فثم الملك، وحيث ما دار السلاح فثم العلم.

[٦٩٣] ٣٥ - حدثنا سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن منيع بن الحجاج البصري (٧)، عن مجاشع، عن معلى، عن محمد بن الفيض، عن محمد

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٠ ح ٢ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر البغدادي... الخ، وفيه: «ونحن ورثة النبيين» بدل «ونحن ورثنا النبي».

(٢) في «م»: مزاييل.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان... الخ.

(٤) في «ط»: مسكين، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٥) ليست في البحار.

(٦) رواه في الكافي ١: ٢٣٨ ح ٢ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه... الخ، وباختلاف في المتن.

(٧) في متن «م»: المصري، وفي هامشه: البصري - خ.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ و..... ٣٦٧

ابن علي عليه السلام قال: كان عصا موسى لأدم فصارت إلى شعيب ثم صارت إلى موسى ابن عمران، وإنها لعندنا، وإن عهدي بها أنفأ وهي خضراء كهيتها حين انتزعت من شجرها، وإنها لتنطق إذا استنطقت، أعدت لقائنا ليصنع (بها) (١) ما (٢) كان موسى يصنع بها، وإنها لتروع وتلقف (ما يافكون، وتصنع ما تؤمر، وإنها (٣) حيث (٤) أقبلت (٥) تلقف ما يافكون، تفتح (٦) لها شفتان (٧): إحداهما في الأرض والأخرى في السقف، وبينهما أربعون ذراعاً، و (٨) تلقف ما يافكون بلسانها (٩)، (١٠) [٦٩٤] ٣٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان، عن سليمان بن خالد قال: قلت: إن العجلىة يزعمون أن

(١) أصفناه من البحار.

(٢) في «ط» والبحار: كما، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: فيما، وفي «م»: فما، والمثبت عن البحار: في «م».

(٤) في «ط»: جئت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: هنا زيادة: «و».

(٦) في «م»: يفتح.

(٧) في «م»: شعبتان.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) أصفناه ما بين القوسين من «ما يافكون» إلى «بلسانها» من ذيل الخبر ٥٠ والبحار و«م».

(١٠) رواه ابن بابويه في الإمامة والنبصرة: ١١٦ ح ١٠٨ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب ... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٣١ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٦٧٣ - ٦٧٤ ح ٢٧ بسنده عن أبيه عن محمد بن يحيى، عن سلمة بن الخطاب ... الخ.

ورواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٤ - ٢٥ ح ٦٤ عن محمد بن علي مختصراً.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٩ - ٢٧٠ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن حمدان بن سليمان النيسابوري، عن عبدالله بن محمد البماني، عن منيع ... الخ.

سلاح رسول الله ﷺ عند ولد الحسن؟ قال: كذبوا والله، قد^(١) كان لرسول الله سيفان وفي أحدهما علامة في ميمته فليخبروا (بعلامتهما وأسمائهما)^(٢) إن كانوا صادقين، ولكن لا أزمي^(٣) ابن عمي. قال: قلت: وما اسمهما^(٤)؟ فقال^(٥): اسم^(٦) أحدهما^(٧) الرسوم والآخر مخدم.

[٦٩٥] ٣٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان قال: ذكر له الكيسانية وما يقولون في محمد بن علي، فقال: ألا يقولون عند من سلاح سول الله؟ وما كان في سيفه؟ ما علامة جانبه؟ إن كانوا يعلمون. ثم قال: إن محمد بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى الشيء مما في الوصية فبيعت إلى علي بن الحسين ﷺ فينسخه له ولكن لا أحب أن أزمي^(٨) ابن عم لي.

[٦٩٦] ٣٨ - حدثنا محمد بن أحمد، عن (محمد بن)^(٩) الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: عندي سلاح رسول الله ﷺ لا أنزع فيه. ثم قال: إن السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله كان أخيرهم. ثم قال: إن هذا الأمر يصير إلى

(١) في «م»: فقد.

(٢) في متن «م» بدل ما في القوسين: بعلامتها وأسمائها، وفي نسخة منه كما في المتن.

(٣) في «م»: أؤذي.

(٤) في «ط» والبحار: اسمها، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «م»: اكتم.

(٧) في «ط»: إحداهما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: أؤذي.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٦٩

من يُلَوَّى له الحنك ، فإذا كانت من الله فيه المشيئة خرج فيقول الناس : ما هذا الذي كان ، ويضع الله له يده على رأس رعيته ^(١) . ^(٢)

[٦٩٧] ٣٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ ^(٣) الْحَلَبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ : السَّلاحُ فِينَا بِمَنْزِلَةِ الثَّابُوتِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ؛ حَيْثُ مَا دَارَ (دَار) ^(٤) الْعِلْمُ .

[٦٩٨] ٤٠ - حَدَّثَنَا الْحَجَّالُ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ سَنَانٍ ، عَنْ الْعِرْزَمِيِّ ^(٥) ، عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَأَبِي «الْمَقْدَامُ» حَاجِّينَ . قَالَ : فَمَاتَتْ أُمُّ أَبِي «الْمَقْدَامِ» فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ . قَالَ : فَجِئْتُ أُرِيدُ الْإِذْنَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَإِذَا

(١) قوله : «لا أنار فيه» أي لا يمكنهم إنكار كونه عندنا ، أو لا يمكنهم أخذه منا ولا يوفقون لذلك .

قوله عليه السلام «مدفون عنه» أي لا يصيبه فوت ولا ضرر ، أو لا يضر من هو عنده معصية ولا منقصة ولا ضرراً ، أو لا يمكن لأحد الإجبار على أخذه منا .

قوله : «من يلوى له الحنك» الإلواء : الإمالة ، وهو إمالة كناية عن انقياد الناس له اضطراراً فإن من لا يضرى بأمر ولا يمكنه دفعه يمتنع أسنانه ، وهذا مثل معروف بين الناس ، أو كناية عن عدم قدرتهم على التكلم في أمره عند ظهوره ، أو عن غمز الناس فيه بالإشارة مع عدم قدرتهم على التصريح بنفيه ، وهذا أيضاً مثل شائع ، وقيل : إشارة إلى تكلم الناس كثيراً في أمره ، وقيل : أي كونهم محنكين .

قوله عليه السلام : «ما هذا الذي كان ؟» هذا تعجب إمام من قدرته واستيلائه أو من غرابة أحكامه وقضاياء .

قوله عليه السلام : «يضع الله له يده» كناية عن لطفه وإشفاقه أو قدرته واستيلائه ، ويحتمل الحقيقة . (البحار)

(٢) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢٣٤ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمد الأشعري ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء ، عن حماد بن عثمان ... الخ .

ورواه المفيد في الإرشاد ٢ : ١٨٨ - ١٨٩ عن عبد الأعلى بن أعين .

(٣) في «ط» : حمزان ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار .

(٤) أضفناه من «م» والبحار .

(٥) في «ط» : الغررمي ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار .

٣٧٠ بصائر الدرجات / ج ١

بغلته مسرجة وخرج ليركب، فلمّا رآني قال: كيف أنت يا أبا المقدام؟ قال: قلت: بخير جعلت فداك. ثمّ قال: يا فلانة، استأذني على عمّتي^(١). قال: ثمّ قال: لا تعجل حتى آتيك.

قال: فدخلت على عمّته فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها، ثمّ قالت: كيف أنت يا أبا المقدام؟ قلت: بخير، جعلني الله فداك يا بنت رسول الله. قال: قلت: يا بنت رسول الله، شيء^(٢) من آثار رسول الله؟ قال: فدعت ولدها فجاؤوا خمسة، فقالت: يا أبا المقدام، هؤلاء لحم رسول الله ودمه، (و)^(٣) أرثني جفنة فيها^(٤) وضر^(٥) عجين وضبابته^(٦) حديد، فقالت: هذه الجفنة التي أهديت إلى رسول الله ﷺ ملاء لحم وثريد. قال: فأخذتها وتمسّحت بها.

[٦٩٩] ٤١ - حدّثنا الحسن^(٧) بن عليّ، عن محمّد بن عبد الله بن المغيرة، عن سليمان بن جعفر قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام: عندك سلاح رسول الله؟ فكتب إليّ بخطّه الذي أعرّفه: هو عندي.

[٧٠٠] ٤٢ - حدّثنا أحمد بن محمّد (بن عيسى)^(٨)، عن (أحمد بن)^(٩) محمّد ابن

(١) في «ط»: عتي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) شيء أي مطلوب بي شيء، أو أهدك شيء؟ (البحار)

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: منها.

(٥) الوضر: الدرن والدسم. (البحار)

(٦) في «م»: ضبابه. قال الجوهريّ وغيره: الضبّة: حديدة عريضة يضرب بها. (البحار)

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) أضفناه من «م».

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ و ٣٧١

أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا (١) عليه السلام قال: أتاني إسحاق فعظم عليّ بالحق والحرمة السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله؟ فقلت له: لا، وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام: إنما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل؛ أينما دار التابوت دار الملك.

[٧٠١] ٤٣ - وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ترك رسول الله ﷺ من المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلاً وبغلة (٢) الشهباء فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام (٣).

[٧٠٢] ٤٤ - وعنه، عن الحسين، عن فضالة، عن عمر بن أبان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يتحدث الناس أنه دفعت إلى أم سلمة زوج النبي ﷺ صحيفة مختومة. فقال: إن رسول الله ﷺ لما قبض ورث علي بن أبي طالب عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك، ثم صار إلى الحسن والحسين عليهم السلام، ثم صار إلى علي بن الحسين عليه السلام. قلت (٤): ثم إلى أبيك ثم انتهى إليك؟ قال: نعم (٥).

[٧٠٣] ٤٥ - حدثنا (محمد بن) محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: بغلة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٤ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ.

(٤) ليست في «ط»، وهي موجودة في «م».

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٥ - ٢٣٦ ح ٨ بسنده عن محمد، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

عنه المصحح
عنه ما بين
الوسن

٣٧٢ بصائر الدرجات / ج ١

أبا عبد الله عليه السلام يقول: عندي سلاح رسول الله ﷺ لا أنزع فيه. قال: (وسمعته) ^(١) يقول: إن السلاح مدفوع عنه، لو وضع عند شر خلق الله لكان خيرهم. ثم قال: هذا الأمر يصير إلى من يُلَوَّى له الحنك.

[٧٠٤] ٤٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: يَا أَبَا ^(٢) عُبَيْدَةَ، مَنْ كَانَ عِنْدَهُ سَيْفٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ وَرَايَتُهُ الْمَغْلِبَةُ ^(٣) وَمَصْحَفُ فَاطِمَةَ عليها السلام (قَرَّتْ عَيْنُهُ) ^(٤).

[٧٠٥] ٤٧ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ: جَاءَ جَبْرِئِيلُ ^(٥) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ بِالْيَمَنِ صَنَمًا مِنْ حِجَارَةٍ (مَقْعَدًا فِي حَدِيدٍ) ^(٦) فَابْعَثْ إِلَيْهِ حَتَّى يَجَاءَ بِهِ.

قال: فبعثني النبي ﷺ إلى اليمن، فجئت بالحديد فدفعته ^(٧) إلى عمير ^(٨) الصيقل فضرب عنه سيفين ذا الفقار ^(٩) ومخدماً؛ فتقلد رسول الله ﷺ مخدماً،

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: سمعت، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: المعلومة.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: أنا.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: مقعد من حديد، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: فدفعته، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) في «م»: ذي الفقار.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ٣٧٣

وقلّدتني ذالفقار، ثمّ إنّه صار إليّ بعد مخّذم.

[٧٠٦] ٤٨ - حدّثنا عبد الله ^(١) بن محمّد، عن الحسن ^(٢) بن موسى الخشاب، عن

محسن بن أحمد ^(٣)، عن أبان بن عثمان، (عن فضيل بن يسار) ^(٤) عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: لبس أبي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطّت، ولبست

أنا فكان وكان ^(٥).

[٧٠٧] ٤٩ - حدّثنا محمّد بن عبد الجبار، عن أبي القاسم عبد الرحمن ابن حمّاد، عن

عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبد الله بن ^(٦) محمّد

ابن عمر بن عليّ، عن أمّه أمّ الحسين بنت عبد الله بن محمّد بن عليّ بن الحسين

(قال: ^(٧)) قالت: بيّنا أنا جالسة عند عمّي جعفر بن محمّد إذ دعا سعيدة جارية

كانت له وكانت منه بمنزلة، فجاءته بسفط، فنظر إلى خاتمه ^(٨) عليه ثمّ فصّه ثمّ

نظر في السفط ثمّ رفع رأسه إليها فأغلظ لها. قال: قلت: فديتك! كيف ولم أرك

أغلظت لأحد قطّ فكيف لسعيدة ^(٩)؟ قال: أتدريين أيّ شيء صنعت يا بنية؟ هذه

(١) في «ط» والبحار: إبراهيم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: محمّد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٤ ح ٤ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلى بن محمّد، عن الرؤساء،

عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن يسار... الخ، وفي آخره: «ففضّلت» بدل «لُكان وكان».

(٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «ابن»، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من بعض النسخ.

(٨) في نسخة من «م»: ختمه.

(٩) في «ط» والبحار: سعيدة، والمثبت عن «م».

٣٧٤ بصائر الدرجات / ج ١

راية رسول الله ﷺ العقاب أغفلتها حتى ائتكلت^(١)، قالت^(٢)؛ ثم أخرج خرقة سوداء (فنفضها)^(٣) ثم وضعها على عينيه ثم أعطانيتها فوضعتها على عيني ووجهي ثم استخرج صرة فيها دنانير قدر مائتي دينار فقال: هذه دفعها^(٤) إلي^(٥) (أبي)^(٦) من ثمن العمودان لوقعة تكون بالمدينة ينجو منها من كان (منها)^(٧) على ثلاثة أميال، ولها اشترى الطيبة، فوالله ما أدركها أبي ووالله ما أدري أدركها أم لا. قال: ثم استخرج صرة أخرى^(٨) دونها فقال: هذه (كان)^(٩) دفعها أيضاً لوقعة تكون^(١٠) بالمدينة ينجو منها (من كان على ميل من المدينة، ولها اشترى العريض، فوالله ما أدركها أبي و^(١١) والله ما أدري أدركها أم لا)^(١٢).

[٧٠٨] ٥٠ - حدثنا محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمار بن مروان، عن



(١) في «ط»: انكبت، وفي «م»: ائتكلت، والمثبت عن البحار.
قوله: «حتى ائتكلت» أي صارت متأكلة مشرفة على الانخراق، وفي بعض النسخ: انكبت أي صارت مقلوبة مكبوبة. (البحار)

(٢) ليست في «ط»، وفي «م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: رفعها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: يكون، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١١) الواو ليست في «م».

(١٢) أضفنا ما بين القوسين من «من كان» إلى «أم لا» من ذيل الخبر ١٧ و«م» والبحار.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ و..... ٣٧٥

المنخل، عن جابر قال: قال (لي) ^(١) أبو جعفر عليه السلام: ألم تسمع قول رسول الله ﷺ في علي عليه السلام: والله لتؤتين خاتم سليمان، والله لتؤتين عصى موسى.

[٧٠٩] ٥١ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن أبي الحصين الأسدي، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة على أصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول: همهمة (همهمة) ^(٢) في ليلة مظلمة، خرج عليكم الإمام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عليه السلام.

[٧١٠] ٥٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ترك رسول الله ﷺ من ^(٣) المتاع سيفاً ودرعاً وعترة ورحلة وبغلة الشهباء فورث ذلك كله علي بن أبي طالب عليه السلام.

[٧١١] ٥٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراساني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه ^(٤): ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شرباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقربعير، ولا ينزل منزلاً إلا انبعث عين ^(٥) منه؛ فمن كان جائعاً شبع، ومن كان ظمئاً ^(٦) روي، فهو

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: عن، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: مناد.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: ظمياً.

٣٧٦ بصائر الدرجات / ج ١

حتى ينزلوا^(١) النجف من ظهر الكوفة^(٢).

[٧١٢] ٥٤ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر^(٣) بن أذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر^(٤) في قول الله (تبارك وتعالى)^(٥): ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ﴾^(٦) قال: إيانا عنى أن يؤدى الأول منا إلى الإمام الذي يكون بعده السلاح والعلم والكتب^(٧).

[٧١٣] ٥٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر وغيره، عن أبي^(٨) أيوب الحذاء^(٩)، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله^(١٠) قال: قلت له: جعلت فداك إني أريد أن أمس^(١١) صدرك. فقال: افعل. فمسست صدره ومناكبه، فقال: ولم يابا^(١٢) محمد؟ فقلت: جعلت فداك،

مركز تحقيقات مكتبة آية الله العظمى

(١) في «ط»: نزلوا، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣١ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين ... الخ.

(٣) في «ط»: محمد، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: عز وجل.

(٥) النساء: ٥٨.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٧٦ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن

علي الوشاء، عن أحمد بن عائد، عن ابن أذينة، عن بريد العجلي، ضمن رواية.

(٧) ليست في بعض النسخ.

(٨) أبو أيوب الحذاء لم أجده في موضع، والموجود في الأسانيد الكثيرة هو أبو أيوب الخزاز وهو يروي

عن أبي بصير كثيراً، ولعل الحذاء مصحف من الخزاز، ويحتمل كون النسخة الخالية من لفظة «أبي» صواباً

لأن أيوب بن عطية الحذاء له كتاب يرويه جماعة منهم صفوان بن يحيى كما في رجال النجاشي، وصفوان

في طبقة أحمد بن محمد بن أبي نصر. (الزنجاني)

(٩) في «ط»: ألمس، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ ٣٧٧

إني سمعت أباك وهو يقول: إن القائم واسع الصدر، مسترسل ^(١) المنكبين، عريض ما بينهما.

فقال: يا أبا محمد ^(٢)، إن أبي لبس درع رسول الله ﷺ ^(٣) وكانت تسحب ^(٤) على الأرض وإني ^(٥) لبستها فكانت وكانت، وإنها ^(٦) تكون من القائم كما كانت من رسول الله ﷺ مشمرة كأنه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز أربعين ^(٧).

[٧١٤] ٥٦ - حدثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن (صفوان بن) ^(٨) يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال ^(٩): أتى أبي بسلاح رسول الله ﷺ ولقد دخل عمومتي من ذلك كلمة ^(١٠).



(١) في «م»: مشرف.

(٢) في «ط»: يا محمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: «محمد» بدل «رسول الله».

(٤) في «ط»: تستحب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) قوله: «فكانت وكانت» أي كانت قريبة من الاستواء والتقدير وكانت مستوية وكانت رائدة.

قوله ﷺ: «مشمرة» أي مرتفعة أذيالها عن الأرض والمراد بنطاقها ما يرسل قدامها، والمعنى أنها كانت قصيرة عليه، بحيث يظن الرائي أنه رفع نطاقها وشدها على وسطها بحلقتين، وفي بعض النسخ: «كانت» ولعل المعنى أنه ﷺ كان يشدها لسهولة الحركات لا لطولها، ويحتمل أن يكون المراد بالنطاق المنطقة التي تشد فوق الذراع.

قوله ﷺ: «من جاز أربعين» أي في الصورة أي صاحب هذا الأمر يرى دائماً أنه في سن أربعين ولا يؤثر فيه الشيب ولا يغيره. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) ليست في «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «م»: كسلة، وفسرها في الهامش: أي مصيبة تحدث.

٣٧٨ بصائر الدرجات / ج ١

فقال^(١) صفوان: وذكرنا سيف رسول الله ﷺ، فقال: أتاني إسحاق بن جعفر فعظم عليّ (وسألني)^(٢) بالحق والحرمة السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله ﷺ؟ قال: فقلت: لا، كيف يكون هذا وقد قال أبو جعفر عليه السلام: مثل السلاح فينا مثل الثابوت في بني إسرائيل حيث ما دار دار الأمر.

قال^(٣): فسألته عن ذي الفقار سيف رسول الله، فقال: نزل به جبرئيل^(٤) من السماء وكانت حلته فضة وهو عندي.

[٧١٥] ٥٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل الجعفي، (أظنه)^(٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قميص يوسف؟ قال: قلت: لا. قال: إن إبراهيم لما أوقد له النار أتاه جبرئيل^(٦) بثوب من ثياب الجنة فألبسه إياه فلم يضره معه حر ولا برد، فلما حضر إبراهيم الوفاة^(٧) جعله في تميمة^(٨) وعلقها على إسحاق، وعلقها إسحاق على يعقوب، فلما ولد يوسف علقها عليه، (وكان)^(٩) في عضده حتى كان من أمره ما كان، فلما أخرج يوسف بمصر

(١) في بعض النسخ: قال.

(٢) في «ط»: رسالتي، وفي «م»: رسالة، والمثبت عن بعض النسخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «م»: الموت.

(٨) في «ط»: تميمته، والمثبت عن «م».

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة و..... ٣٧٩

القميص^(١) من التميمية وجد يعقوب ريحه فهو قوله^(٢): ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ
لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ﴾^(٣) فهو ذلك القميص الذي أنزل به^(٤) من الجنة.

قلت: جعلت فداك ا فإلى من صار ذلك القميص؟ فقال: إلى أهله. ثم قال: كل
نبي ورث علماً^(٥) أو غيره فقد انتهى إلى محمد صلى الله عليه وآله (وأهل بيته) (١). (٢).

٥- باب في الأئمة عليهم السلام (أن) عندهم الصحيفة التي فيها أسماء

أهل الجنة وأسماء أهل النار

[٧١٦] ١- حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» هنا زيادة: تعالى.

(٣) يوسف: ٩٤.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: علمه، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) رواه القمي في تفسيره ١: ٣٥٤-٣٥٥ بسنده عن أبيه، عن علي بن مهزيار، عن إسماعيل السراج، عن
يونس بن يعقوب، عن المفضل الجعفي... الخ.

ورواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٢ ح ٥ بسنده عن محمد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،
عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل بن عمر... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٩٤ ح ٢ باب ٤٥ بسنده عن المظفر بن جعفر بن مظفر العلوي، عن جعفر بن
محمد بن مسعود، عن أبيه، عن محمد بن أبي نصر، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن

معروف، عن علي بن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل الجعفي...
الخ. ورواه في كمال الدين: ١٤٢-١٤٣ ح ١٥ بسنده عن محمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن يحيى

القطار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمة، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي
إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن المفضل الجعفي... الخ.

(٨) أضفناه من «م».

٣٨٠ بصائر الدرجات / ج ١

عن عبد الصمد بن بشير قال: ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام بدو الأذان وقصة الأذان في إسرائ النبي ﷺ حتى انتهى إلى السدرة. قال: فقالت السدرة المنتهى: ما جازني ^(١) مخلوق قبلك.

قال: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى﴾ ^(٢). قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. قال: فأخذ ^(٣) (كتاب) ^(٤) أصحاب اليمين بيمينه ففتح ^(٥) فنظر إليه فإذا فيه أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: فقال له: ﴿أَمَنَّ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ﴾ ^(٦). قال: فقال رسول الله ﷺ: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَأَتْهُ وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ﴾. قال: فقال رسول الله ﷺ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ ^(٧). قال: فقال الله: قد فعلت. قال: (فقال النبي): ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾. قال الله: قد فعلت. قال: ^(٨) ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا﴾ إلى آخر السورة، (وكل ذلك يقول الله) ^(٩): قد فعلت.

قال: ثم طوى الصحيفة فأمسكها بيمينه وفتح صحيفة أصحاب الشمال فإذا فيها أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: فقال رسول الله ﷺ: رب، إن

(١) في «ط»: جاوزني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) النجم: ٨-١٠.

(٣) في «ط» والبحار: وأخذ، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: ففغضه.

(٦) البقرة: ٢٨٥.

(٧) البقرة: ٢٨٦.

(٨) أضفناه ما بين القوسين من «فقال النبي» إلى «قال»: من «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: كل ذلك يقول.

باب في الأئمة عليهم السلام أَنَّ هَدَمَ الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة و..... ٣٨١

هؤلاء قوم لا يؤمنون. قال: فقال الله: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ﴾ (وَقُلْ سَلَامٌ) ^(١) فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿^(٢)﴾.

قال: فلما فرغ من مناجات ربه ردَّ إلى البيت ^(٣) المعمور ثم قصَّ قصَّة البيت والصلاة فيه، ثم نزل ومعه الصحيفةتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

[٧١٧] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عن مُحَمَّدٍ) ^(٤) بن إِسْمَاعِيلَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ ^(٥)، عن أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ، عن أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: حَدَّثَنِي أَبِي عَمَّنْ ذَكَرَهُ ^(٦) قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب، فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقرأ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كتاب لأهل الجنة بأسمائهم وأسماء آبائهم (وقبائلهم) ^(٧) لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد. قال: ثم نشر الذي بيده اليسرى فقرأ: كتاب من الله الرحمان الرحيم لأهل ^(٨) النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم لا يزداد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد.

[٧١٨] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عن عمرو، عن الأعمش قال: قال الكلبي: يا أعمش، أي شيء أشدَّ ما سمعت من مناقب

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وقد سلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الزخرف: ٨٩.

(٣) في «ط»: بيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: فضيل.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: إلى أهل.

عليّ عليه السلام؟ قال: فقال: حدّثني موسى بن طريف^(١)، عن عباية قال: سمعت عليّاً عليه السلام وهو يقول: أنا قسيم النار؛ فمن تبعني فهو مني (ومن عصاني)^(٢) فهو من أهل النار.

فقال الكلبي: عندي أعظم ممّا عندك؛ أعطى رسول الله ﷺ عليّاً عليه السلام كتاباً فيه أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار فوضعه عند أمّ سلمة، فلما ولّى أبو بكر (طلبه)^(٣) فقالت: ليس لك، فلما ولّى عمر طلبه فقالت: ليس لك، (فلما ولّى عثمان طلبه، فقالت: ليس لك)^(٤)، فلما ولّى عليّ عليه السلام دفعته إليه.

[٧١٩] ٤ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه قال: حدّثني أبو القاسم، عن محمد بن عبد الله قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: خطب رسول الله ﷺ الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه فقال^(٥): أتدرون ما في كفي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: فيها أسماء أهل الجنة وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة. ثم رفع يده اليسرى، فقال: أيها الناس، أتدرون ما في يدي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: فيها^(٦) أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة. ثم قال: حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل، فريق في الجنة وفريق في السعير^(٧).

(١) في «ط»: طريف، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ومن لم يتبعني.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٤٤ ح ١٦ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن سيف، عن أبيه، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام ... الخ.

باب في الأئمة عليهم السلام أَنَّ عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة و..... ٣٨٣

[٧٢٠] ٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ^(١) عِثْمَانُ ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: مَا أَشَدَّ مَا سَمِعْتُ فِي مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام؟ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ طَرِيفٍ ^(٢) عَنْ عُبَايَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عليه السلام يَقُولُ: أَنَا قَسِيمُ النَّارِ، فَقَالَ الْكَلْبِيُّ: عِنْدِي أَعْظَمُ مِمَّا عِنْدَكَ؛ أُعْطِيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم عَلِيًّا كِتَابًا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ.

[٧٢١] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ ^(٣): انْتَهَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَانْتَهَى إِلَى سِدْرَةِ ^(٤) الْمُنْتَهَى. قَالَ: فَقَالَتِ السِّدْرَةُ: مَا جَازَنِي ^(٥) مَخْلُوقٌ قَلْبِكَ، ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى﴾ * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَوْحَى (إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى) ^(٦) * قَالَ: فَدَفَعَ إِلَيْهِ كِتَابُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَكِتَابُ أَصْحَابِ الشَّمَالِ، فَأَخَذَ كِتَابُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ وَفَتَحَهُ وَنَظَرَ فِيهِ فَإِذَا فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ. قَالَ: وَفَتَحَ كِتَابُ ^(٨) أَصْحَابِ

(١) في «ط»: حَدَّثَنِي، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: ظَرِيفٌ، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٣) تقدّم الخبر بزيادة في أول الباب، والإمام المروزي عنه هو أبو عبد الله عليه السلام، وعبد الصمد بن بشير من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ولم يذكروه في أصحاب أبي جعفر عليه السلام، ثم إن في رواية محمد بن عيسى عن عبد الصمد بن بشير شائبة الإرسال، (الزنجاني)

(٤) في «م»: السدرة.

(٥) في «ط»: جاوزني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٧) النجم: ٨ - ١٠.

(٨) في «م»: صحيفة.

الشمال (ونظر فيه) ^(١) فإذا فيه ^(٢) أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثم نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- باب في الأئمة أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على رسول الله ﷺ

[٧٢٢] ١ - حدثنا ^(٣) محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمارة بن مروان، عن المنخل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: ما يستطيع أحد أن يدعي أنه جمع القرآن كله؛ ظاهره وباطنه غير الأوصياء ^(٤).

[٧٢٣] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ما ادعى ^(٥) أحد من الناس ^(٦) أنه جمع القرآن كله كما أنزله ^(٧) الله إلا كذاب، وما جمعه وما ^(٨) حفظه كما أنزل الله إلا علي بن أبي طالب والأئمة من بعده ^(٩).

[٧٢٤] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، (عن عبد الرحمان بن أبي هاشم) ^(١٠) عن

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: هي، وفي «م»: ليها، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: حدثني.

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٨ ح ٢ عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الحسن ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار بدله: «من»، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار هنا زيادة: يقول.

(٧) في «ط» والبحار: أنزل، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٨ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب ... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن هاشم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

باب في الأئمة عليهم السلام أنَّ عندهم جميع القرآن ... ٣٨٥

سالم أبي سلمة^(١) قال: قرأ رجل على أبي عبدالله عليه السلام - وأنا أسمع - حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس. فقال أبو عبدالله عليه السلام: مه مه^(٢) كُفَّ عن هذه القراءة، اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام قرأ^(٣) كتاب الله على حدّه وأخرج المصحف الذي كتبه عليّ عليه السلام. وقال: أخرجه (عليّ عليه السلام إلى)^(٤) الناس حيث فرغ منه وكتبه، فقال لهم^(٥): هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد وقد جمعته بين اللوحين. قالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. قال: أما والله لا ترونه بعد يومكم هذا أبداً^(٦)، (إنما كان عليّ أن أخبركم به حين جمعته لتقرؤوه)^(٧)،^(٨)

[٧٢٥] ٤ - حدّثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفار قال: سأل رجل أبا جعفر عليه السلام، فقال أبو جعفر: ما يستطيع أحد يقول جمع القرآن كله غير الأوصياء.

[٧٢٦] ٥ - حدّثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقي، عن الحسن بن

(١) في «ط» والبحار: سالم بن أبي سلمة، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: فقرأ، وفي البحار: أقرأ، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: على.

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: إنما كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخبركم به حين جمعه لتفرقه، والمثبت موافق لما في الكافي.

(٨) روى الكليني في الكافي ٢: ٦٣٣ ح ٢٣ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة ... الخ.

٣٨٦ بصائر الدرجات / ج ١

عثمان، عن محمد بن الفضيل^(١)، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر^(٢) قال: قال أبو جعفر^(٣): ما أجد من هذه الأمة من جمع القرآن إلا الأوصياء.

[٧٢٧] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن مرزم وموسى بن بكر^(٤) قالوا: سمعنا أبا عبد الله^(٥) يقول: إنا أهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من أوله إلى آخره.

[٧٢٨] ٧ - حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: سمعت أبا عبد الله^(٦) يقول: والله إنني لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه في كفي، فيه خبر السماء (وخبر الأرض)^(٧) وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن. قال الله: فيه تبيان كل شيء^(٨) (٩).

٧ - باب في^(١) الأئمة أنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم^(٢) والتأويل

[٧٢٩] ١ - حدثنا الهيثم^(٣) النهدي، عن العباس بن عامر قال: حدثنا عمرو^(٤) بن مصعب، عن أبي عبد الله^(٥) قال: سمعته يقول: إن من علم ما أوتينا تفسير القرآن

(١) في «ط»: فضيل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: بكير، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) كذا، وفي الآية ٨٩ من سورة النحل: «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء».

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عيسى ... الخ.

(٦) في «ط» هنا زيادة: أن.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط»: هيثم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) في «م» والبحار وبعض النسخ: عمر.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل ٣٨٧

(وأحكامه وعلم تغيير الزمان) (١) وحدثانه (٢)، وإذا أراد الله بقوم خيراً أسمعهم، ولو أسمع من لم يسمع لو لى معرضاً كأن (٣) لم يسمع، ثم أمسك هنيئة ثم قال: لو وجدنا وعاء أو (٤) مستراحاً لقلنا (٥)، والله المستعان (٦).

[٧٣٠] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: دخلت عليه بعد ما قُتل أبو الخطاب، قال: فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه (ويرتكب) (٧) تلك العظام قبل أن يحدث ما أحدث، فقال: بحسبك (٨) والله يا محمد (٩) أن تقول فينا يعلمون (١٠) الحرام والحلال وعلم القرآن وفصل ما بين الناس. فلما أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال: يا محمد، وأي شيء الحلال والحرام في جنب العلم؟ إنما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن. [٧٣١] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماذ القلانسي، عن أبي داود، عن أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ قال: قال

(١) في البحار بدل ما في القوسين: وحكاية علم تغيير الزمان.

(٢) في «ط»: حدثاته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: كما.

(٤) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: لعلمنا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٣ بسنده عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن القاسم بن الربيع، عن عبيد بن عبيد الله بن أبي هاشم الصيرفي، عن عمرو بن مصعب، عن سلمة بن محرز، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: فحسبك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يا أبا محمد، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(١٠) في «م»: تعلمون.

٣٨٨ بصائر الدرجات / ج ١

رسول الله ﷺ (عليه السلام) (١): يا علي، أنت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون. فقال (عليه السلام) (٢): ما أبلغ رسالتك بعدك يا رسول الله؟ قال: تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن.

[٧٣٢] ٤ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: بحسبكم (٣) أن تقولوا يعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس.

[٧٣٣] ٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن البرقي، عن المرزبان بن عمران، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن للقرآن تأويلاً فممنه ما قد جاء ومنه ما لم يجرى، فإذا وقع التأويل في زمام إمام من الأئمة عرفه إمام ذلك الزمان.

[٧٣٤] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد (٤) عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عنه قال: إن في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن، وكانت فيه أسماء الرجال فألقيت، وإنما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاة.

[٧٣٥] ٧ - حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن ابن أذينة، عن فضيل بن يسار قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن هذه الرواية «ما من القرآن آية إلا ولها ظهر وبطن»؟ فقال: ظهره تنزيله (٥) وبطنه تأويله؛

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: ليحسبكم.

(٤) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن محمد، وليست في «م» وبعض النسخ.

(٥) ليست في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل ٣٨٩

منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن، يجرى كما يجري الشمس والقمر، كما جاء تأويل شيء منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء، قال الله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾^(١) نحن نعلمه.

[٧٣٦] ٨ - حدثنا الفضل، عن موسى بن القاسم^(٢)، عن ابن أبي عمير أو غيره، عن جميل بن دراج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تفسير القرآن على سبعة وجوه^(٣)؛ منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد، (تعرف ذلك الأئمة)^(٤).

[٧٣٧] ٩ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عاصم قال: حدثني مولى لسلمان^(٥)، عن عبيدة السلماني قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: يا أيها الناس، اتقوا الله ولا تفتوا الناس (ما لا تعلمون)^(٦)؛ فإن رسول الله ﷺ قال قولاً (وضع أمته)^(٧) إلى غيره، وقال قولاً وضع على غير موضعه، كذب عليه. فقام عبيدة وعلقمة والأسود وأناس معهم قالوا: يا أمير المؤمنين، فما نصنع^(٨) (بما قد)^(٩) أخبرنا في المصحف؟ قال: سلوا^(١٠) عن ذلك علماء آل محمد ﷺ.

(١) آل عمران: ٧.

(٢) في «م»: قاسم.

(٣) في «ط»: هنا زيادة: عن أبان.

(٤) في «ط»: والبحار: أحرف، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: والبحار بدل ما في القوسين: ذلك تعرفه الأئمة، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: والبحار: سلمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: بدل ما في القوسين: وأنته وضع، وفي «م»: أنته، والمثبت عن البحار.

(٩) في «ط»: نضع، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: بدل ما في القوسين: فقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: يُسئل، وفي البحار: اسألوا.

٣٩٠ بصائر الدرجات / ج ١

[٧٣٨] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، (عن علي بن النعمان) ^(١) عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم، ونحن نعلمه.

٨- باب في ^(٢) أن علياً عليه السلام علم كل ما أنزل على رسول الله ﷺ في ليل أو نهار أو (حضر أو سفر) ^(٣)، والأئمة من بعده

[٧٣٩] ١ - حَدَّثَنَا السَّنْدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن يونس بن يعقوب، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما دخل رأسي يوماً ولا (غماً على) ^(٤) عهد رسول الله ﷺ حتى علمت من رسول الله ﷺ (في ذلك اليوم) ^(٥) ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال أو حرام، أو سنة، أو أمر أو نهى، (فيما نزل أو فيمن نزل فيه) ^(٦)، ^(٧) فخرجنا فلقيتنا المعتزلة فذكرنا ذلك لهم فقالوا ^(٨): إن هذا الأمر عظيم، كيف يكون هذا وقد كان أحدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا؟ قال: فرجعنا إلى زيد فأخبرناه بردهم علينا، فقال: (كان) ^(٩) يتحفظ على

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: سفر أو حضر.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فيما نزل فيه، وفيمن نزل، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

باب في أنَّ علياً عليه السلام علم كل ما أنزل على رسول الله ﷺ ٣٩١

رسول الله ﷺ عدد الأيام التي غاب بها فإذا التقيا قال له رسول الله ﷺ: يا علي، نزل علي في يوم كذا وكذا (كذا) (١) وكذا، وفي يوم كذا وكذا (كذا وكذا) (٢) حتى بعدها (٣) عليه إلى آخر اليوم (الذي وافى فيه) (٤)، فأخبرناهم بذلك.

[٧٤٠] ٢ - حدثنا محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن علي بن فضال، عن حماد بن عثمان، عن عبد الأعلى بن أعين قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قد ولدني رسول الله ﷺ وأنا أعلم كتاب الله وفيه بدو الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة، وفيه خبر السماء وخبر الأرض، وخبر الجنة وخبر النار، وخبر ما كان وخبر ما هو كائن، أعلم ذلك كأنما أنظر إلى كفي، إن الله يقول: فيه تبيان كل شيء (٥).

[٧٤١] ٣ - حدثنا (٦) محمد بن الحسين، عن محمد بن أسلم، عن ابن أذينة، عن أبان (٧)، عن سليم (٨) بن قيس، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أجبني، وإن فنيته (٩) مسألتي ابتدأني، فما نزلت عليه آية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا أرض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة إلا أقرانيها وأملأها علي وكتبتها (١٠) بيدي، وعلمني تأويلها

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط»: بعدهما، والمثبت من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) كذا، وفي الآية ٨٩ من سورة النحل: «ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء».

(٦) في «م»: وحدثني.

(٧) هو أبان بن أبي عياش. (الزنجاني)

(٨) في «م»: سليمان.

(٩) في «م»: غفلت.

(١٠) في «م»: فكتبتها.

٣٩٢ بصائر الدرجات / ج ١

وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها، وكيف نزلت وأين نزلت،
وفيمن أنزلت إلى يوم القيامة، (و)^(١) دعا الله لي أن يعطيني فهماً وحفظاً، فما
نسيت آية من كتاب الله ولا^(٢) على من أنزلت،^(٣) أملاه علي.

[٧٤٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بَكْرِ^(٤) بْنِ صَالِحٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ^(٥) ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٦) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ^(٧) بْنِ جَعْفَرِ
الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ جَعْفَرٍ^(٨) قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام بِمَكَّةَ،
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّكَ لَتُفَسِّرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا لَمْ تَسْمَعْ بِهِ. فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام: عَلَيْنَا
نَزَلَ قَبْلَ النَّاسِ، وَلَنَا فَسَّرَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوا^(٩) فِي النَّاسِ؛ فَنَحْنُ نَعْرِفُ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ
وَنَاسِخَهُ وَمَنْسُوخَهُ وَسُفَرِيَّهِ وَحَضْرِيَّهِ، وَفِي أَيِّ لَيْلَةٍ نَزَلَتْ كَمْ مِنْ آيَةٍ، وَفِيمَنْ

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: إلّا.

(٤) في «ط»: بكير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في رجال النجاشي (ص ١٤٩) عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب
ثقة صدوق، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله ولم يشتهر روايته، له كتب، إلى أن جعل الراوي عنه
بكر بن صالح، والعناوين الموجودة في رجال النجاشي وهو عبدالله وأخوه جعفر وأبوهما أي إبراهيم بن
محمد الجعفري هم المذكورون في عمدة الطالب ص ٢٨ و ٣٥، ولكن الظاهر سقوط «عبدالله» بعد
«إبراهيم» من النجاشي، وعبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الجعفري وأخوه جعفر مذكوران في العمدة
ص ٣٧ س ٩، وأبوهما إبراهيم مذكور فيه في ص ٣٦ س ٥. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: عبدالعزيز، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م» وبعض النسخ: عبدالرحمان، والمثبت عن بعض النسخ الأخرى.

(٨) هو يعقوب بن جعفر السيد ابن إبراهيم الأعرابي ابن محمد بن علي الزينبي ابن عبدالله بن جعفر بن
أبي طالب المذكور في العمدة ص ٣٠ س ١٠، قال بعد ذكره: وهو صاحب النجار وأميرها وقتلته بنو سليم.
(الزنجاني)

(٩) في «ط» والبحار: يفسر، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله ﷺ و..... ٣٩٣

نزلت وفيما نزلت، فنحن حكماء الله في أرضه وشهداؤه على خلقه، وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَيَسْأَلُونَ﴾^(١)؛ فالشهادة^(٢) لنا والمسألة للمشهود عليه، فهذا علم ما قد أنهيته إليك وأدبته^(٣) إليك ما لزمني؛ فإن قبلت فاشكر، وإن تركت (فاستر)^(٤) (فإن الله على)^(٥) كل شيء شهيد.

٩- باب في الأئمة عليهم السلام أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله ﷺ وأنهم أمناء الله على خلقه وأركان الأرض وأمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر، والحجة البالغة على ما في الأرض، وأنهم قد أعطوا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم

[٧٤٣] ١- حدثنا علي بن حسان قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي، عن أبي الصّامت الحلواني^(٦)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء أخذ به، وما نهي عنه انتهى عنه، وجرى له من الطاعة بعد رسول الله ﷺ مثل الذي جرى لرسول الله، والفضل لمحمد ﷺ، المتقدم بين يديه كالتقدم بين يدي الله ورسوله، والمتفضل عليه كالتفضل على الله وعلى رسوله ﷺ، والمتفضل عليه في صغيرة أو كبيرة على حدّ الشرك بالله؛ فإن رسول الله ﷺ باب الله الذي

(١) الزخرف: ١٩.

(٢) في «م»: فشهادته.

(٣) في «ط»: أدبته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: والله.

(٦) في «ط»: الحلواني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

لا يؤتى^(١) إلا منه، وسبيله الذي من سلكه وصل إلى الله، وكذلك كان أمير المؤمنين عليه السلام من بعده، وجرى (في الأئمة)^(٢) واحداً بعد واحد؛ جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها، وعمد^(٣) الإسلام، وربطه على سبيل هداة، و^(٤) لا يهتدي هاد إلا بهداهم، ولا يضلّ خارج من هدى إلا بتقصير عن حقهم؛ لأنهم^(٥) أمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر، والحجة البالغة على من^(٦) في الأرض، يجري لأخروهم من الله مثل الذي جرى لأولهم، ولا يصل أحد إلى شيء من ذلك إلا بعون الله.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: أنا قسيم (الله بين)^(٧) الجنة والنار؛ لا يدخلها داخل إلا على أحد قسمين^(٨)، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي، والمؤذي عمّن كان قبلي، ولا يتقدمني أحد إلا أحمد عليه السلام، وإني وإياه لعلّ سبيل واحد إلا أنه هو المدعو باسمه^(٩)، ولقد أعطيت الست: علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب^(١٠) وفصل الخطاب، وإني لصاحب الكرات ودولة الدول، وإني لصاحب العصا

(١) في «ط»: تؤتى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: للأئمة.

(٣) في «ط»: عهد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «م» والبحار بدله: «و».

(٦) في «ط»: ما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في البحار: قسمي.

(٩) في «م»: لاسمه.

(١٠) في «ط»: الأنساب، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله ﷺ و... ٣٩٥

والميسم، والدابة التي تكلم الناس^(١).

[٧٤٤] ٢ - حدثنا عبدالله بن محمد، (عن إبراهيم بن محمد) ^(٢) الثقي، عن بعض (من) ^(٣) رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام أنه قال: الفضل لمحمد ﷺ وهو المقدم على الخلق جميعاً لا يتقدمه أحد، وعلي عليه السلام المتقدم من بعده، والمتقدم بين يدي علي كالمقدم بين يدي رسول الله ﷺ وكذلك يجري (للأئمة من بعده) ^(٤) واحداً بعد واحد، جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها ورباطية ^(٥) على سبيل هداة، لا يهتدي هاد من ضلالة إلا بهم، ولا يضل خارج من هدى إلا بتقصير عن حقهم، وأمناء الله على ما أهبط الله من علم أو عذر أو نذر، وشهداؤه على خلقه، والحقبة البالغة على من في الأرض، جرى لأخروهم من الله مثل الذي جرى ^(٦) لأولهم؛ فمن اهتدى بسبيلهم وسلم لأمرهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى، ولا يصل إلى شيء من ذلك إلا بعون الله.

وإن أمير المؤمنين قال: أنا قسيم بين الجنة والنار؛ لا يدخلها أحد إلا على أحد قسمي ^(٧)، وإني الفاروق الأكبر، وقرن من حديد، وباب الإيمان، وإني لصاحب العصا والميسم، لا يتقدمني أحد إلا أحمد عليه السلام، وإن رسول الله ﷺ ليُدعى فيكسى

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٧-١٩٨ ح ٣ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد جميعاً، عن محمد بن الحسن، عن علي بن حسان، عن أبي عبدالله الرياحي، عن أبي الصامت الحلواني ... الخ.

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: الأئمة بعده، وفي البحار: للأئمة بعده.

(٥) في «ط» و«م»: رابطة، والمثبت من البحار.

(٦) في «ط» والبحار ونسخة «م»: أوجب، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: قسمين.

(ثُمَّ أَدْعَى فَأُكْسِيَ) ^(١)، ثُمَّ يُدْعَى فَيُسْتَنْطَقُ فَيَنْطَقُ، ثُمَّ أَدْعَى فَأَنْطَقُ عَلَى حَدِّ مَنْطِقِهِ، وَلَقَدْ أَقَرَّتْ لِي جَمِيعُ الْأَوْصِيَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ مَا أَقَرَّتْ بِهِ لِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ السَّبْعَ الَّتِي لَمْ يَسْبِقْنِي إِلَيْهَا ^(٢) أَحَدٌ: عَلِمْتُ الْأَسْمَاءَ وَالْحُكُومَةَ بَيْنَ الْعِبَادِ وَتَفْسِيرَ الْكِتَابِ وَقِسْمَةَ الْحَقِّ مِنَ الْمَغَانِمِ بَيْنَ بَنِي آدَمَ، فَمَا شَذَّ عَنِّي مِنَ الْعِلْمِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَلَّمَنِيهِ الْمُبَارَكُ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ حَرْفًا يَفْتَحُ أَلْفَ حَرْفٍ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ زَوْجَتِي مُصْحَفًا فِيهِ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَسْبِقْهَا إِلَيْهِ أَحَدٌ خَاصَّةً مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ.

[٧٤٥] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنِ الْمَفْضَلِ بْنِ عِمْرٍ الْجَعْفِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (فَضْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ) ^(٣) مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ^(٤) أَخَذَ بِهِ وَمَا نَهَى عَنْهُ أَنْتَهَى عَنْهُ، جَرَى لَهُ مِنَ الْفَضْلِ (مِثْلُ) ^(٥) مَا جَرَى لِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَلِمُحَمَّدٍ الْفَضْلُ عَلَى جَمِيعٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، الْمَتَعَقَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْكَامِهِ كَالْمَتَعَقَّبِ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ، وَالرَّادُّ عَلَيْهِ فِي صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ عَلَى حَدِّ الشَّرْكِ بِاللَّهِ، كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُوْتَى إِلَّا مِنْهُ، وَسَبِيلُهُ الَّذِي مِنْ سَلَكٍ ^(٦) بغيره هَلَكَ، وَكَذَلِكَ جَرَى لِأُثْمَةَ ^(٧) الْهَدَى وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ أَرْكَانَ الْأَرْضِ أَنْ تَمِيدَ بِأَهْلِهَا، وَالْحِجَّةُ الْبَالِغَةُ (عَلَى) ^(٨) مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمِنْ تَحْتِ الثَّرَى.

(١) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٢) فِي «م»: بِهَا.

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(٤) فِي «م»: عَلَيَّ.

(٥) أَضْفَاءُ مِنْ «م».

(٦) فِي «م»: يَسْلُكُ.

(٧) فِي «ط»: «عَلَى الْأُثْمَةِ» بَدَلُ «لِأُثْمَةَ»، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٨) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله ﷺ و... ٣٩٧

وقال: كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول: أنا قسيم الله ^(١) بين الجنة والنار، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما أقروا لمحمد ﷺ، ولقد حُمِلْتُ عَلَيَّ مثل حمولته وهي حمولة الرب تبارك وتعالى، وإن رسول الله يُدعى فيكسى، ويُستنطق فينطق، ثم أدعى فأكسى، فأستنطق فأنطق على حد منطقه، ولقد أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد قبلي؛ علم المنايا والبلايا والأنساب ^(٢) وفصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني، أنشر بإذن الله، وأؤذي عنه، كل ذلك منّا من الله مكنني فيه بعلمه ^(٣).

[٧٤٦] ٤ - حدثنا أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريا، عن محمد بن نعيم، عن يزداد ^(٤) بن إبراهيم، عن ^(٥) حدثه من أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله لقد أعطاني الله (تبارك وتعالى) ^(٦) تسعة ^(٧) أشياء لم يعطها أحد ^(٨) قبلي خلا محمداً ﷺ، لقد فتحت لي السبل، وعلمت الأنساب، وأجري لي السحاب، وعلمت المنايا والبلايا وفصل الخطاب، ولقد نظرت في الملكوت بإذن ربي، فما غاب عني

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: الأنساب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ١٩٦-١٩٧ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن محمد بن سنان، عن الفضل بن عمر... الخ.

(٤) في «ط»: يزدان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: سبعة.

(٧) في «ط»: أحد، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: محمد.

ما كان قبلي ولا^(١) فاتني (ما يكون)^(٢) من بعدي، وإن بولايتي أكمل الله لهذه الأمة دينهم، وأتم عليهم النعم، ورضي لهم إسلامهم^(٣) إذ يقول يوم الولاية لمحمد ﷺ: يا محمد، أخبرهم أنني اليوم أكملت لهم دينهم وأتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الإسلام ديناً، و^(٤) كل ذلك من الله من به علي؛ فله الحمد^(٥).

[٧٤٧] ٥ - حدثنا أبو الفضل العلوي، عن سعيد^(٦) بن عيسى الكريزي^(٧) البصري قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم^(٨) بن ظهير^(٩)، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبد الأعلى التلعلي^(١٠)، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين ﷺ قال: سمعته يقول: عندي علم المنايا والبلايا والوصايا

(١) في «م»: وما.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: الإسلام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٤١٤ - ٤١٥ ح ٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين ابن سعيد، عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريا، عن محمد بن نعيم، عن يزداد بن إبراهيم، عن حدثه من أصحابنا، عن أبي عبدالله ﷺ ... الخ.

ورواه الطوسي في الأمالي: ٢٠٥ ح ٣٥١ بسنده عن أبي عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد ﷺ ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: سعد، والمثبت هو الصواب وهو الموافق لما يأتي ولما في الأنساب للسمعاني.

(٧) في «ط»: الكريزي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الموافق لما في الأنساب للسمعاني.

(٨) توجد ترجمة الحكم في كتب العامة وترجمة ابنه إبراهيم في الفهرست ورجال النجاشي. (الزنجاني)

(٩) في «ط»: طهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: التلعلي، والمثبت هو الموافق لما يأتي ولما في المصادر، وهي ليست في «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم الراسخون في العلم ٣٩٩

والأنساب والأسباب وفصل الخطاب ومولد الإسلام ومولد (١) الكفر، وأنا صاحب الميسم، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب الكرات، ودولة الدول، فاسألوني عما يكون إلى يوم القيامة وعما كان على عهد كل نبي بعثه الله.

[٧٤٨] ٦- (حدثنا أبو الفضل العلوي، عن سعيد بن عيسى البصري، عن إبراهيم ابن الحكم، عن أبيه، عن شريك، عن عبد الأعلى التغلبي، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين عليه السلام (٢) قال: سمعته يقول: عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب (والأسباب) (٣) وفصل الخطاب، ومولد الإسلام، ومولد الكفر، وأنا صاحب الميسم وأنا الفاروق الأكبر (٤) وأنا صاحب الكرات ودولة الدول، فاسألوني عما يكون إلى يوم القيامة.

١٠- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم الراسخون في العلم الذين (٥) ذكرهم الله تعالى (٦) في كتابه

[٧٤٩] ١- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح الكناني قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا (٧) الصباح، نحن قوم فرض

(١) في «ط» والبحار: موارد، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: حدثنا أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريا، عن أحمد بن نعيم، عن يزداد (يزداد- البحار) بن إبراهيم، عن حدثنا من أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: الذي، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في بعض النسخ: «يا أبا» بدل «يا أبا».

الله طاعتنا، لنا الأنفال، ولنا صفو المال^(١)، ونحن الراسخون في العلم، ونحن المحسودون الذين قال الله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٢).

[٧٥٠] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ هَذِهِ الرَّوَايَةِ «مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَلَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ»^(٣)، وَمَا فِيهِ^(٤) حَرْفٌ إِلَّا وَلَهُ حَدٌّ^(٥) وَمَطْلَعٌ^(٦)، مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ «لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ»؟ قَالَ: ظَهْرٌ وَبَطْنٌ هُوَ^(٨) تَأْوِيلُهَا^(٩)؛ مِنْهُ مَا قَدْ مَضَى وَمِنْهُ مَا لَمْ يَجِءْ، يَجْرِي كَمَا تَجْرِي الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، كُلَّمَا جَاءَ فِيهِ^(١٠) تَأْوِيلٌ شَيْءٌ مِنْهُ يَكُونُ^(١١) عَلَى الْأَمْوَاتِ كَمَا يَكُونُ عَلَى الْأَحْيَاءِ، (قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(١٢): ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾^(١٣) نَحْنُ نَعْلَمُهُ.

مركز تحقيقات كنجوير طباطبائي

(١) في «م»: الجبال.

(٢) النساء: ٥٤.

(٣) في «ط»: أبطن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: منه.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) في «ط»: يطلع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في نسخة البحار: وله حدٌ ومطلع.

(٨) في «م»: فهو.

(٩) في «م»: تأويله.

(١٠) ليست في «م» والبحار.

(١١) في «م»: يُكثَرُ، وكذا في الموضع الآتي.

(١٢) في «ط»: بدل ما في القوسين: كما قال تعالى، وفي البحار: قال الله تعالى، والمثبت عن «م».

(١٣) الواو ليست في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم الراسخون في العلم ٤٠١

[٧٥١] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ وَهَيْبٍ^(١) بْنِ حَفْصٍ، عَنْ^(٢)

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ الْقُرْآنَ فِيهِ مُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ؛ فَأَمَّا الْمُحْكَمُ فَتُؤْمِنُ بِهِ، فَتَعْمَلُ بِهِ وَتُؤْمِنُ بِهِ، وَأَمَّا الْمُتَشَابِهُ فَتُؤْمِنُ بِهِ وَلَا تَعْمَلُ بِهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٣): ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾^(٤).

[٧٥٢] ٤ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُذَيْنَةَ،

عَنْ بُرَيْدِ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ الرَّاسِخِينَ، قَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ^(٥) جَمِيعَ مَا^(٦) أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَالتَّأْوِيلِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَنْزِلَ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَعْلَمْهُ تَأْوِيلَهُ، وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ يَعْلَمُونَهُ كُلَّهُ.

(قَالَ:)^(٧) (وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَالُوا الْقَوْلَ فِيهِ يَعْلَمُ، فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ

بِقَوْلِهِ:)^(٨) ﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾^(٩)، وَالْقُرْآنُ لَهُ خَاصٌّ وَعَامٌّ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَنَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ.

(١) في «ط»: وهب، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) الغالب توسط أبي بصير بين وهيب وبين أبي عبد الله عليه السلام وإن لم يكن دائماً. (زنجانى)

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) آل عمران: ٧.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: الله.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: «وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ تَأْوِيلَهُ إِذَا قَالُوا الْقَوْلَ فِيهِ يَعْلَمُ فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ»، وفي «م»:

«الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مَا يَقُولُ إِذَا مَا لَمْ يَعْلَمُوا تَأْوِيلَهُ فَأَجَابَهُمُ اللَّهُ»، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في

الكافي.

(٩) آل عمران: ٧.

٤٠٢ بصائر الدرجات / ج ١

[٧٥٣] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحَرِّ وَعِمْرَانَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي بصيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: نَحْنُ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ ^(١).

[٧٥٤] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، (عَنْ سَيْفٍ) ^(٢) عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ الْكِنَانِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا أَبَا ^(٣) الصَّبَّاحِ، نَحْنُ قَوْمٌ فَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَنَا؛ لَنَا الْأَنْفَالُ، وَلَنَا صَفْوُ الْمَالِ، وَنَحْنُ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ، وَنَحْنُ الْمَحْسُودُونَ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ.

[٧٥٥] ٧ - حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ) ^(٤)، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ أَبِي بصيرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: نَحْنُ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ.

[٧٥٦] ٨ - حَدَّثَنَا ^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْعَجَلِيِّ، عَنْ أَحَدِهِمَا فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ) ^(٦) تَعَالَى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ﴾؛ فَرَسُولُ اللَّهِ أَفْضَلُ الرَّاكِبِينَ فِي الْعِلْمِ، قَدْ عَلَّمَهُ اللَّهُ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مِنَ التَّنْزِيلِ وَالتَّأْوِيلِ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَنْزِلَ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يُعَلِّمَهُ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٣ ح ١ قائلاً: عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ... الخ.

(٢) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

(٣) فِي «م»: «يَا أَبَا» بَدَلَ «يَا أَبَا».

(٤) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ «م».

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطَّيَالِسِيُّ، فَقَدْ رَوَى عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الْبَابِ التَّالِيِ الْخَبَرِ ١٣، وَرَوَى عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، وَلَمْ أَجِدْ رِوَايَةَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ فِي مَوْضِعٍ، وَلَمْ يَرَوْا الصَّفَّارَ عَنْ أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ فِي مَوْضِعٍ مِنَ الْكِتَابِ. (الزَّنْجَانِي)

(٥) فِي «م»: حَدَّثَنِي.

(٦) أَضْفَاهُ مِنْ «م».

ليس ما بين
قوسين
فقد صحح

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم ٤٠٣

تأويله ، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كله ، والذين لا يعلمون تأويله إذا (١) قال العالم فيه (بعلم) (٢) فأجابهم الله (بقوله : (٣) ﴿ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾ ، والقرآن خاص وعام ، ومحكم ومتشابه ، وناسخ ومنسوخ ، والرأسخون في العلم يعلمونه (٤).

١١ - باب في الأئمة (أنهم) (٥) أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم

[٧٥٧] ١ - حدثنا يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن بريد بن معاوية ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : قول الله (تبارك وتعالى) (٦) : ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ (٧) قال : إيانا عني .

[٧٥٨] ٢ - حدثنا (٨) محمد بن عبد الحميد ، عن سيف بن عميرة ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : تلا هذه الآية : ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾ قلت (٩) : أنتم هم ؟ قال أبو (١٠) جعفر عليه السلام : من عسى أن يكونوا ؟

(١) في «م» : إذ .

(٢) أضفناه من «م» .

(٣) أضفناه من البحار .

(٤) رواه الكليني في الكافي ١ : ٢١٣ ح ٢ بسنده عن علي بن محمد ، عن عبدالله بن علي ، عن إبراهيم بن إسحاق ، عن عبدالله بن حماد ، عن بريد بن معاوية ، عن أحدهما عليه السلام ... الخ .

(٥) أضفناه من «م» .

(٦) أضفناه من «م» .

(٧) العنكبوت : ٤٩ .

(٨) في «ط» : حدثني ، والمثبت عن «م» .

(٩) في «ط» : قال ، والمثبت عن «م» والبحار .

(١٠) في «ط» : أبي .

٤٠٤ بصائر الدرجات / ج ١

[٧٥٩] ٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عِثْمَانَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ ثُمَّ قَالَ: يَا بَا^(١) مُحَمَّدٌ، وَاللَّهِ مَا قَالَ بَيْنَ دَفْتِي الْمَصْحَفِ. قُلْتُ: مَنْ هُمْ جَعَلْتَ فِدَاكَ؟ قَالَ: مَنْ عَسَى أَنْ يَكُونُوا^(٢) غَيْرَنَا^(٣) ١٩

[٧٦٠] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ حَجَرٍ، عَنْ حِمْرَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام. وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ، عَنْ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قَالَ^(٤): نَحْنُ.

[٧٦١] ٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قَالَ: هِيَ لِلْأُتَمَّةِ^(٥) خَاصَّةً^(٦).

[٧٦٢] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَرْزُ، عَنْ حِمْرَانَ (بْنِ أَعِينٍ)^(٧) قَالَ: سَأَلْتُ

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: يكون.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٤ ح ٣ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير... الخ.

(٤) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: الأئمة، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٤ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن يزيد شعر، عن هارون بن حمزة... الخ، وفيه: «هم الأئمة عليهم السلام خاصة».

(٧) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم ٤٠٥

أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى) (١): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّفِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ ، قلت: أنتم هم؟ قال: من عسى أن يكون؟

[٧٦٣] ٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ، عَنْ أَسْبَاطٍ قَالَ: سَأَلَهُ الْهَيْثِيُّ (٢) عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٣): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّفِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قَالَ: (هم الأئمة) (٤).

[٧٦٤] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (تبارك وتعالى) (٥) تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّفِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ ، قَالَ: هم الأئمة (٦).

[٧٦٥] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَزْرٍ (وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عِمْرَانَ) (٧) عَنْ عَلِيِّ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّفِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا قَالَ فِي الْمَصْحَفِ. قلت: فأنتم هم؟ قال: فمن عسى أن يكون؟

[٧٦٦] ١٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَّانٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

(١) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: عَزَّ وَجَلَّ.

(٢) في «ط»: الهَيْثِيُّ، والمثبت عن «م» والبحار، وهو قاسم بن بهرام، أبو همدان، قاضي هيت، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٣) في «م»: تبارك وتعالى.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: نحن هم.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٤ ح ٥ قائلاً: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٧) في ط بدل ما في القوسين: عن حمزان، والمثبت عن «م» والبحار.

٤٠٦ بصائر الدرجات / ج ١

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: إيانا عنى.

[٧٦٧] ١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ صفوان، عَنْ ابن مسكان، عَنْ حجر،

عن حمران وعبدالله (بن) ^(١) عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿بَلْ

هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: نحن الأئمة خاصة، ﴿وَمَا

يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ ^(٢)، فزعم أن من عرف الإمام والآيات ممن يعقل ذلك.

[٧٦٨] ١٢ - حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سعد بن سعد، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضِيلِ

قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي

صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: هم الأئمة خاصة.

[٧٦٩] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الطيالسي، عَنْ سيف بن عميرة، عَنْ

أبي بصير، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قال: الرجس هو الشك ولا نشك ^(٣) في ديننا أبداً، ثم

قال: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قلت: أنتم هم؟ قال: من

عسى أن يكون ^(٤)؟

[٧٧٠] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الحسين بن سعيد، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ

مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ ^(٥)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام

قال: إن هذا العلم انتهى إلى آي في القرآن، ثم جمع أصابعه ثم قال: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ

بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾.

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) العنكبوت: ٤٣.

(٣) في «م»: يُشْكُ.

(٤) في بعض النسخ: يكونوا.

(٥) في «ط» و«م» والبحار: عبدالرحمان، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم ٤٠٧

[٧٧١] ١٥ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن عبد العزيز

العبدي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى (١): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: (هم الأئمة) (٢)، (٣).

[٧٧٢] ١٦ - محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير (٤) والحسن بن علي بن

فضال، عن مثنى الحنّاط (٥)، عن الحسن الصّيقل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: نحن، وإيانا عنى (٦).

[٧٧٣] ١٧ - حدثني محمد بن الحسين، عن يزيد بن سعيد (٧)، عن هارون بن

حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: هم الأئمة خاصة ﴿وَمَا يَفْقَهُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾ فزعم أنّ من عرف الإمام والآيات ممّن يعقل ذلك (٨).

مركز تحقيقات كتب التراث
فادر من الباب

[٧٧٤] ١ - حدثنا عبّاد بن سليمان، (عن محمد بن سليمان) (٩) عن أبيه سليمان،

(١) في «م»: هَزَّوَجَلَّ.

(٢) في «ط»: بدل ما في القوسين: نحن وإيانا عنى، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢١٤ ح ٢ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن ابن محبوب ... الخ.

(٤) في «ط»: بشر، والمثبت عن بعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط»: المثنى بن الحنّاط، والمثبت عن بعض النسخ.

(٦) الخبر غير مذكور في «م».

(٧) في «ط»: سعد، والمثبت عن البحار.

(٨) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

٤٠٨ بصائر الدرجات / ج ١

عن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: قول الله (تبارك وتعالى) ^(١): ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: هم الأئمة عليهم السلام، (وقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ تَبَّأٌ عَظِيمٌ﴾ أنتم عنه مَعْرِضُونَ) ^(٢) قال: الذين أُوتوا العلم الأئمة، والنبأ الإمامة ^(٣).

١٢- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف ^(٤) هو

[٧٧٥] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل ^(٥) قال: أخبرني شريس ^(٦) الوابشي ^(٧)، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إِنَّ اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، وإنما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخشف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس، ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفه عين، وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله استأثر به ^(٨) في علم الغيب عنده، و^(٩) لا حول

(١) في «م» بدل ما في القوسين: عز وجل.

(٢) ص: ٦٧ و٦٨.

(٣) ما بين القوسين من «وقوله» إلى «الإمام» ليس في «م».

(٤) في «م»: حرفاً.

(٥) في «ط» والبحار: الفضل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي.

(٦) في «ط» والبحار: شريس، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٧) شريس وزان زبير، والوابشي بالواو المفتوحة والألف والباء الموحدة المكسورة والشين المعجمة

والياء، نسبة إلى قبيلة بني وابش بطن من قيس عيلان. (هامش الكافي)

(٨) ليست في «م».

(٩) الواو ليست في «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف هو..... ٤٠٩

قوة إلا بالله العلي العظيم^(١).

[٧٧٦] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن^(٢) محمد بن خالد، عن زكريا بن عمران القمي، عن هارون بن الجهم، عن رجل، من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن عيسى بن مريم أعطي حرفين و^(٣) كان يعمل بهما، وأعطى موسى بن عمران أربعة أحرف، وأعطى إبراهيم ثمانية أحرف، وأعطى نوح خمسة عشر حرفاً، وأعطى آدم خمسة وعشرين^(٤) حرفاً، و(إن الله جمع ذلك)^(٥) لمحمد عليه السلام (وأهل بيته)^(٦)، وإن (اسم الله)^(٧) الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً؛ أعطى الله محمداً عليه السلام اثنين وسبعين حرفاً، وحجب عنه حرفاً^(٨) واحداً^(٩).

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٠ ح ١ بسنده عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن شريس الوائلي ... الخ.

(٢) في الكافي «ومحمد بن خالد» وهو الظاهر، والظاهر أن محمد بن خالد في السند هو أبو عبد الله البرقي وقد روى هو عن زكريا بن عمران في الخصال باب السبعة ح ٤٦، والبرقي في طبقة الحسين بن سعيد وقد ورده عطف أحدهما على الآخر في الرواية في غير موضع من الأسانيد، وقد روى أيضاً الحسين بن سعيد عن محمد بن خالد في غير موضع لكن لم يعلم كون المراد به البرقي. (الزنجاني)

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «ط»: عشرون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: إنه جمع الله ذلك، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: الاسم.

(٨) ليست في «م».

(٩) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٠ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد ... الخ.

٤١٠ بصائر الدرجات / ج ١

ليس في
المصحح
هـ تـ

[٧٧٧] ٣ - (حدَّثنا) ^(١) أحمد بن محمد، عن أبي عبد الله البرقي يرفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله (عز وجل) ^(٢) جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً: فأعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفاً، وأعطى نوحاً منها خمسة وعشرين ^(٣) حرفاً، وأعطى إبراهيم منها ^(٤) ثمانية أحرف، وأعطى موسى منها أربعة أحرف، وأعطى عيسى منها حرفين؛ وكان ^(٥) يحيي بهما الموتى، ويُبْرِئُ بهما الأكمه والأبرص، وأعطى محمداً اثنين وسبعين حرفاً واحتجب بحرف ^(٦) لثلاث يعلم (أحد) ^(٧) ما في نفسه ويعلم ما في أنفُس ^(٨) العباد.

[٧٧٨] ٤ - حدَّثنا محمد بن عبد الجبار، عن أبي عبد الله البرقي، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما، وكان مع موسى أربعة أحرف، وكان مع إبراهيم ستة أحرف، وكان مع آدم خمسة وعشرون حرفاً، (وكان مع نوح ثمانية) ^(٩)، وجمع ذلك كله لرسول الله عليه السلام، إن اسم الله ثلاثة وسبعون حرفاً وحجب عنه واحداً.

[٧٧٩] ٥ - حدَّثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن حفص، عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان مع عيسى بن مريم (حرفان يعمل بهما، وكان مع موسى أربعة، وكان مع إبراهيم ستة، وكان مع نوح ثمانية، وكان مع آدم خمسة

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليس في «م».

(٣) في «ط»: خمسة عشر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: منها إبراهيم، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: فكان.

(٦) في «ط» والبحار: حرفاً، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: نفس، والمثبت عن «م».

(٩) قد جاء ما بين القوسين في «م» بعد إبراهيم الخليل.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف هو ٤١١

وعشرون، وجمع ذلك كله لرسول الله، إن اسم الله ثلاثة وسبعون، وكان مع رسول الله منه اثنان وسبعون حرفاً وحجب عنه واحد^(١).

[٧٨٠] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ، عَنْ شَرِيسٍ^(٢) الْوَابِشِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جَعَلْتَ فِذَاكَ أَقُولُ الْعَالَمَ: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٣). قَالَ: فَقَالَ: يَا جَابِرُ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ اسْمَهُ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا؛ فَكَانَ عِنْدَ الْعَالَمِ مِنْهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ فَانْخَسَفَ الْأَرْضُ مَا^(٤) بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّرِيرِ حَتَّى^(٥) التَقَتِ الْقِطْعَتَانِ وَحَوَّلَ مِنْ هَذِهِ عَلَى هَذِهِ، وَعِنْدَنَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حَرْفًا، وَحَرْفٌ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ الْمَكْنُونِ عِنْدَهُ.

[٧٨١] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ عَلَى ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينَ حَرْفًا، كَانَ عِنْدَ أَصْفٍ مِنْهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ فَتَكَلَّمَ بِهِ فَخَسَفَ بِالْأَرْضِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَرِيرِ بَلْقِيسَ، ثُمَّ تَنَاوَلَ السَّرِيرَ بِيَدِهِ، ثُمَّ عَادَتِ الْأَرْضُ كَمَا كَانَتْ^(٦) أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ، وَعِنْدَنَا مِنَ الْاسْمِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حَرْفًا، وَحَرْفٌ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى اسْتَأْثَرَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ الْمَكْتُوبِ^(٧).

[٧٨٢] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضِيلِ،

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الخ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: ضريس، والمثبت عن «م».

(٣) النمل: ٤١.

(٤) في «م»: وما.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» والبحار: كان، والمثبت موافق لما يأتي.

(٧) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

٤١٢ بصائر الدرجات / ج ١

عن سعد أبي عمرو^(١) الجلاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، (وإنما)^(٢) كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فحسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس، ثم تناول السرير بيده ثم عادت الأرض كما كانت^(٣) أسرع من طرفة عين^(٤)، وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله (تبارك و)^(٥) تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون عنده.

[٧٨٣] ٩ - حدثنا أحمد بن موسى، عن أحمد بن عبدوس الخليلي^(٦)، عن علي بن الحكم، عن محمد بن الفضيل، عن سعد أبي عمرو^(٧)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن اسم الله الأعظم على اثنين وسبعين حرفاً، وإنما كان عند آصف كاتب سليمان عليه السلام وكان يوحى إليه حرف واحد «ألف» أو «واو» فتكلم فانخرقت له الأرض حتى التفت^(٨) فتناول السرير، وإن عندنا من الاسم أحداً وسبعين حرفاً وحرف عند الله في غيبه.

الخليجي

مرکز تحقیق و تفسیر روایات
Jabir.abbas@yahoo.com

(١) في «م»: عمر.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: كان، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: العين.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: الخليلي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٧) في «م» والبحار: عمر.

هو سعد الجلاب المتقدم آنفاً وفي كونه أبو عمرو - بالواو - أو أبو عمر - بدون الواو - أو ابن أبي عمر - بدون الواو - أو ابن عمر - بدون الواو - وبدون لفظة «أبي» خلاف في الكتب والأسانيد والأظهر أن أبا عمر (و) كنيته سعد فقد روى محمد بن الفضيل عن أبي عمر سعد الجلاب عن أبي عبدالله عليه السلام في رجال الكشي الرقم ٤٢٢، ثم إن الموجود في أكثر المواضع الجلاب بالجيم وفي بعضها الحلاب بالماء، وقد أثبت سعد في بعض المواضع سعيد بزيادة الياء والظاهر أنه مصحف. (الزنجاني)

(٨) في «ط» والبحار: التفت، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف هو ٤١٣

فادر (وهو) (١) من الباب

[٧٨٤] ١ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحَسَنِ (٢) بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ (٣): قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ (عليه السلام): إِنِّي أَظُنُّ أَنَّ لِي عِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ؟ قَالَ: أَجَلٌ. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً. قَالَ: وَمَا هِيَ؟ (٤) قُلْتُ: تَعَلَّمَنِي الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ. قَالَ: وَتَطْيِيقَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَادْخُلِ الْبَيْتَ. قَالَ: فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَوَضَعَ أَبُو جَعْفَرٍ (عليه السلام) يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَاطْلَمَ الْبَيْتَ فَأَرَعَدَتْ (٥) فَرَائِصُ عَمْرٍو، فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ أَعَلَمَكَ؟ فَقَالَ: لَا. فَرَفَعَ يَدَهُ، فَارْجَعَ الْبَيْتَ كَمَا كَانَ.

[٧٨٥] ٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبِ الْعَقْرَقُولِيِّ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ: كَانَ سَلِيمَانُ عِنْدَهُ اسْمَ اللَّهِ الْأَكْبَرِ الَّذِي إِذَا سَأَلَهُ (٦) (بِهِ) (٧) أُعْطِيَ، وَإِذَا دَعَا بِهِ أَجَابَ، وَلَوْ كَانَ الْيَوْمَ لَاحْتِاجَ إِلَيْنَا.

[٧٨٦] ٣ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ النُّوفَلِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ (عليه السلام) قَالَ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ حَرْفًا، وَإِنَّمَا كَانَ عِنْدَ أَصْفٍ مِنْهُ

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» و«م»: الحسين، والمثبت عن بعض النسخ وهو المواب.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: هنا زيادة: قال.

(٥) في «م»: وأرعدت.

(٦) في «م»: سأل.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

٤١٤ بصائر الدرجات / ج ١

حرف واحد فتكلم فانخرقت له الأرض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتى صيره إلى سليمان ثم انبسطت الأرض في أقل من طرفة عين، وعندنا منه اثنتان^(١) وسبعون حرفاً، وحرف عند الله مستأثر^(٢) به في علم الغيب^(٣).

تم الجزء الرابع ويتلوه الجزء الخامس



مركز تحقيقات كليات الشريعة
بجامعة الإمام محمد بن سعود

(١) في «ط»: اثنتان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: استأثر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٣٠ ح ٣ عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد... الخ.

الجزء الخامس (من الكتاب)^(١)

١ - باب ممّا عند الأنعمّة عليهم الصلاة والسلام من اسم الله الأعظم

وعلم الكتاب

[٧٨٧] ١ - حدّثنا أبو القاسم قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن (عبدالله بن بكير)^(٢)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت عنده فذاكروا سليمان وما أُعطي من العلم وما أُوتي من الملك. (قال: ^(٣)) فقال لي: وما أُعطي سليمان بن داود؟ إنّما كان عنده حرف واحد من الاسم الأعظم، وصاحبكم الذي قال الله: ﴿قُلْ كَفَى بِاللّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ ^(٤) وكان ^(٥) والله عند عليّ عليه السلام علم الكتاب. فقلت: صدقت والله جعلت فداك.

[٧٨٨] ٢ - حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن (بن موسى) ^(٦) الخشاب، (عن

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: أبيه.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) الرعد/٤٣.

(٥) في «م»: فكان.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

٤١٦ بصائر الدرجات / ج ١

ع
علي بن حسان^(١) عن عبدالرحمان بن كثير الهاشمي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ﴿قَالَ الَّذِي هِنْدُهُ هَلُمَّ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٢) قال: ففرج أبو عبدالله عليه السلام بين أصابعه فوضعها على صدره ثم قال: (وعندنا والله)^(٣) علم الكتاب كله^(٤).

ع
[٧٨٩] ٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن (محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير)^(٥) قال: كنت أنا وأبو بصير وميسر ويحيى البزاز وداود الرقي في مجلس أبي عبدالله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب، فلما أخذ مجلسه قال: يا عجباً لأقوام يزعمون أننا نعلم الغيب^(٦) وما يعلم (الغيب)^(٧) إلا الله، لقد هممت بضرب خادمتي فلانة فذهبت عني فما عرفتني في أي (البيوت من الدار)^(٨) هي.

فلما أن قام من مجلسه وصار في منزله دخلت أنا وأبو بصير وميسر على أبي عبدالله عليه السلام فقلنا له: جعلنا فداك أسمعناك تقول كذا وكذا في أمر خادمتك، ونحن نعلم أنك تعلم علماً كثيراً (لا يتسب)^(٩) إلى علم الغيب.

(١) أضفناه من الكافي.

(٢) النحل: ٤٠.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: والله عندنا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٥ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الخشاب، عن علي بن حسان، عن عبدالرحمان بن كثير... الخ.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: محمد بن سليمان بن سدير، وفي «م»: سليمان بن سدير، وفي البحار: محمد بن سليمان بن سدير، والمثبت من عندنا وهو موافق لما في الكافي، ولما يأتي في الباب السادس، الحديث ٥.

(٦) الواو ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: بيوت الدار، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: ولا ننسبك، والمثبت عن «م» والبحار.

باب مِمَّا هَدَى الْأُمَّةَ ﷺ مِنْ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَعِلْمِ الْكِتَابِ ٤١٧

فقال: يا سدير، ما تقرأ القرآن؟ قال: قلت: قرأناه جعلت فداك. قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾؟ قال: قلت: جعلت فداك! قد قرأته. قال: فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده من علم الكتاب؟ قال: قلت: فأخبرني (حتى أعلم)^(١). قال: قدر قطرة من المطر الجود في البحر الأخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداك! ما أقل هذا! قال: يا سدير! ما أكثره، لمن^(٢) لم ينسبه إلى العلم الذي أخبرك (به)^(٣).

يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾^(٤) كله؟ قال: وأوماً بيده إلى صدره فقال: علم الكتاب كله والله عندنا - ثلاثاً -^(٥).

[٧٩٠] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ فِي هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: هو علي بن أبي طالب ﷺ.

(١) في «م» بدل ما في القوسين: فأعلم.

(٢) في «ط»: إن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) الرعد: ٤٣.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٧ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن هبة بن

سليمان، عن محمد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير... الخ، وباختلاف في المتن.

(٦) ليست في «م».

٤١٨ بصائر الدرجات / ج ١

[٧٩١] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ (بْنِ عَلِيٍّ) ^(١) بْنُ فَضَّالٍ، (عَنْ أَبِيهِ) ^(٢)عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ، عَنْ نَجْمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ) ^(٣)تَعَالَى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: عَلِيُّ عليه السلام عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ.

[٧٩٢] ٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ^(٤)بْنِ عَلِيٍّ بْنُ فَضَّالٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْأَشْمَعِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِرْوَانَ، عَنْ نَجْمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: صَاحِبُ عِلْمِ الْكِتَابِ عَلِيُّ عليه السلام.

[٧٩٣] ٧ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، (عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ) ^(٥)عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: إِيَّانَا عَنِي؛ وَعَلِيُّ عليه السلام أَوْلُنَا وَأَفْضَلُنَا وَخَيْرُنَا. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[٧٩٤] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَ) ^(٦)تَعَالَى: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: عَلِيُّ عليه السلام.

[٧٩٥] ٩ - حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

(١-٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: الحسين.

(٥ و ٦) أضفناه من «م».

باب مِمَّا عِنْدَ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَعِلْمِ الْكِتَابِ ٤١٩

وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿ قَالَ: (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ) ^(١).

[٧٩٦] ١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ^(٢)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

ابن أَبِي نَجْرَانَ، عَنْ مِثْنَى قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ^(٣) بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي الْأَئِمَّةِ بَعْدَهُ.

[٧٩٧] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْبَرْقِيِّ، عَنْ النَّضْرِ ^(٤) بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ

يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ^(٥) فِي الْمَسْجِدِ أَحَدَهُ إِذْ مَرَّ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، فَقُلْتُ ^(٦): جَعَلْتَ فِدَاكَ هَذَا ابْنُ الَّذِي (يَقُولُ النَّاسُ) ^(٧) عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ؟ قَالَ: لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ^(٨)، نَزَلَتْ ^(٩) فِيهِ خَمْسَ آيَاتٍ إِحْدَاهَا ^(١٠): ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾.

[٧٩٨] ١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، (عَنْ

عَمْرِ بْنِ أُذَيْنَةَ) ^(١١)، عَنْ بَرِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ^(١٢): ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قَالَ: إِنَّمَا عَنِي، وَعَلِيٌّ ^(١٣) أَوْلُنَا،

(١) فِي «ط»: بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٢) الظَّاهِرُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، وَقَدْ أَكْثَرَ فِي الْكِتَابِ مِنَ الرَّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَرَوَى هُوَ عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ مُوسَى الْخُثَّابِ فِي غَيْرِ مُرَرٍ، وَلَمْ أَجِدْ رَوَايَتَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ فِي مَوْضِعٍ. (الزَّنْجَانِيُّ)

(٣) فِي «ط» وَ«م»: نَضْر، وَالمُثَبَّتُ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ.

(٤) فِي «ط»: وَقُلْتُ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(٦) فِي «م»: أَنْزَلْتُ.

(٧) فِي «ط»: أَحَدَهَا، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالبَحَارِ.

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي الْبَحَارِ.

٤٢٠ بصائر الدرجات / ج ١

وعلي^(١) أفضلنا وخيرنا بعد النبي ﷺ^(٢).

[٧٩٩] ١٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)^(٣).

[٨٠٠] ١٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى الْحَلْبِيِّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَزْرٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ. وَالنَّضْرِ ابْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حَمِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَفَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ. وَالنَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَابِرٍ جَمِيعاً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قَالَ: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ.

[٨٠١] ١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾ قُلْتُ: أَهوَ^(٤) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ؟ قَالَ: فَمَنْ عَسَى (أَنْ يَكُونَ)^(٥) غَيْرُهُ ١٩

[٨٠٢] ١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٦ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن محمد ابن الحسن، عن ذكره جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن بريد بن معاوية، الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: هو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

باب مَا عِنْدَ الْأُئِمَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَعِلْمِ الْكِتَابِ ٤٢١

حمزة، عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم (عن عبدالله بن عطا)^(١) قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: هذا ابن عبدالله بن سلام يزعم أن أباه الذي يقول الله: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: كذب، ذاك علي بن أبي طالب عليه السلام^(٢).

[٨٠٣] ١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ فَضَّالٍ، عَنْ مِثْقَى الْحَنَاطِ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي (قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)^(٤): ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ عليه السلام (إِنَّهُ)^(٥) عَالِمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا)^(٦).

[٨٠٤] ١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: نَزَلَتْ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِنَّهُ عَالِمُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا)^(٧).^(٨)

[٨٠٥] ١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٩)، عَنْ النُّضْرِ بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٢٠ ح ٧٧ عن عبدالله بن عطاء.

(٣) في «م»: الحنيط.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢٢١ ح ٧٩ عن الفضيل بن يسار.

(٩) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

بصائر الدرجات / ج ١

الفضيل، عن أبي حمزة الثمالي، (قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام)^(١) يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمَنْ حِنْدَهُ هِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: الذي عنده علم الكتاب هو علي بن أبي طالب عليه السلام (٢)، (٣).

[٨٠٦] ٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعُلَوِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا^(٤) سَعِيدُ بْنُ عَيْسَى الْكَرِيزِيُّ^(٥) الْبَصْرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ظَهِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى التَّغْلِبِيِّ^(٦)، عَنْ أَبِي وَقَّاصٍ^(٧)، عَنْ سُلَيْمَانَ الْفَارَسِيِّ عليه السلام، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام)^(٨) فِي قَوْلِ اللَّهِ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى)^(٩): ﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ حِنْدَهُ هِلْمُ الْكِتَابِ﴾ فَقَالَ: أَنَا هُوَ الَّذِي عَنْده علم الكتاب، وَقَدْ صَدَّقَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ الْوَسِيلَةَ فِي الْوَصِيَّةِ (إِذَا لَا)^(١٠) يَخْلِي^(١١) أُمَّتَهُ عليه السلام (١٢) مِنْ وَسِيلَةِ^(١٣) إِلَيْهِ وَالِىَ اللَّهُ، فَقَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: «علي» بدل «علي بن أبي طالب».

(٣) قد كثر الخبر ١٢ من هذا الباب في «ط» بعد هذا الخبر، وهو غير مذكور في «م» فلذا حذفناه.

(٤) في «ط»: «حدثني»، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: الكريزي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو الموافق لما في الأنساب للسمعاني.

(٦) في «ط» والبحار: التغلبي، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في المصادر.

(٧) في «ط» والبحار: تمام.

أبو وقاص عن سليمان مذكور في كتب العامة، (الزنجاني)
(٨) أضفناه من «م».

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولا، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط»: تغلي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: أمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «ط» والبحار: وسيلته، والمثبت عن «م».

باب في الإمام ﷺ أَنَّ عنده اسم الله الأعظم ٤٢٣

اللَّهُ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴿١﴾.

٢- باب في الإمام ﷺ أَنَّ عنده اسم الله الأعظم الذي إذا سأل به أجيب

[٨٠٧] ١- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْكَانٍ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ، عَنْ جَوَيْرِيَّةَ بْنِ مَسْهَرٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ مِنْ قِتْلِ الْخَوَارِجِ حَتَّى إِذَا قَطَعْنَا فِي أَرْضِ بَابِلٍ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ. قَالَ: فَنَزَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ﷺ وَنَزَلَ النَّاسُ. فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (عليه الصلاة والسلام) (٢): يَا (٣) أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذِهِ أَرْضُ (٤) مَلْعُونَةٍ وَقَدْ عُدَّتْ مِنَ الدَّهْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَهِيَ إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ، وَهِيَ أَوَّلُ أَرْضِ عُيُودٍ فِيهَا وَثَنٌ، إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِنَبِيِّ وَلَا (٥) لِرُصِيٍّ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهَا، فَأَمَرَ النَّاسَ فَمَالُوا عَنْ جَنْبِي (٦) الطَّرِيقَ يَصَلُّونَ، وَرَكِبَ بَعْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ فَمَضَى عَلَيْهَا. قَالَ جَوَيْرِيَّةٌ: فَقُلْتُ: وَاللَّهِ لَا تُبْعَثُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا قُلْدَنُهُ صَلَاتِي (٧) الْيَوْمَ. قَالَ (٨): فَمَضَيْتُ خَلْفَهُ فَوَاللَّهِ مَا جُزْنَا (٩) جِسْرَ سَوْرَاءَ (١٠) حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ. قَالَ:

(١) المائدة: ٣٥.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» والبحار: الأرض، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: جنبي.

(٧) في «ط»: صلاة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: صرنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: سوريا.

فسببته أو هممت أن أسبته. قال: (فالتفت إليّ) ^(١) فقال: يا جويرية، أذن. قال: فقلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: فنزل ناحية فتوضاً ثم قام فنطق بكلام لا أحسبه إلا بالعبرانية ثم نادى بالصلاة. (قال: ^(٢)) فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبليين لها صرير، فصلّى العصر وصليت معه.

قال: فلما فرغنا من صلاتنا ^(٣) عاد الليل كما كان. (قال: ^(٤)) فالتفت إليّ فقال: يا جويرية (بن مسهر) ^(٥)، إن الله يقول: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ ^(٦) فإني ^(٧) سألت الله باسمه الأعظم ^(٨) فردّ عليّ الشمس ^(٩).

[٨٠٨] ٢ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بصير وداود الرقي، (عن معاوية بن عمار الدهني، عن معاوية بن وهب وابن سنان قالوا) ^(١٠): كنّا بالمدينة حين بعث داود بن عليّ إلى المعلّى بن خنيس فقتله، فجلس

رواه
قال

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: صلّاته، وفي البحار: الصلاة، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) الواقعة: ٩٦.

(٧) في «م»: وإني.

(٨) في «ط» والبحار: العظيم، والمثبت عن «م».

(٩) رواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات ٢: ٧٢٠ عن محمد بن العباس بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عبدالله بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي المقدام، عن جويرية بن مسهر... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن معاوية بن عمار الدهني ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال، وفي «م»: ومعاوية بن عمار الدهني ومعاوية بن وهب وابن سنان قال، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في مدينة المعاجز.

باب في الإمام ﷺ أن عنده اسم الله الأعظم ٤٢٥

أبو عبد الله فلم يأت شهرًا. قال^(١): فبعث إليه أن اتني، فأبى أن يأتيه، فبعث إليه خمسة^(٢) نفر من الحرس فقال^(٣): ايتوني، فإن أبى فائتوني به أو برأسه. فدخلوا عليه وهو يصلي ونحن نصلي معه الزوال، فقالوا (له)^(٤): أجب داود ابن علي. قال: فإن لم أجب؟ قال: أمرنا أن نأتيه^(٥) برأسك. قال^(٦): وما أظنكم تقتلون ابن رسول الله. قالوا: ما ندري ما تقول وما نعرف إلا الطاعة. قال: انصرفوا فإنه خير لكم في دنياكم وآخرتكم. قالوا: والله لا ننصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك.

قال: فلما علم أن القوم لا ينصرفون^(٧) إلا (به أو)^(٨) بذهاب رأسه وخاف على نفسه، قالوا: رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه^(٩) ثم بسطهما ثم دعا بسبأته^(١٠) فسمعناه يقول: الساعة الساعة، (حتى سمعنا)^(١١) صراخاً عالياً، فقالوا له: قم. فقال لهم: أما إن صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلاً منكم فإن لم يكن هذا الصراخ عليه قُمت معكم. قال^(١٢): فابعثوا رجلاً منهم، فما لبث أن

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: خمس، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: «نصير إليه» بدل «نأتيه».

(٦) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: يذهبون، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: منكبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: بسبأته.

(١١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فسمعنا، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م» والبحار.

٤٢٦ بصائر الدرجات / ج ١

أقبل فقال: يا هؤلاء، قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه، فانصرفوا.
فقلت له: جعلني^(١) الله فداك، ما كان حاله؟ قال: قتل مولاي المعلّى بن
خنيس، فلم آت منه شهر، فبعث إليّ أن آتبه، فلمّا أن كان الساعة لم آت^(٢) فبعث
إليّ ليضرب عنقي، فدعوت الله باسمه الأعظم فبعث إليه ملكاً بحربة فطعنه في
مذاكيره فقتله.

فقلت له: فرغ اليدين (ما هو)^(٣)؟ قال: الابتهاال. فقلت: فوضع يديك
وجمعها^(٤)؟ قال: التضرّع. قلت: ورفع الإصبع؟ قال: البصبة.

[٨٠٩] ٣ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلة، عن أبي الجارود
قال: سمعت جويرية يقول: أسرى (بنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام)^(٥) من كربلاء إلى
الفرات، فلمّا صرنا ببابل قال لي: أي موضع يسمّى هذا يا جويرية؟ (قال: ^(٦))
قلت: هذه بابل يا أمير المؤمنين. قال: أما إنّه لا يحلّ لنبيّ ولا لوصي^(٧) أن
يصلّي بأرض قد عذبت مرتين. قال: قلت: (هذا العصر قد وجبت الصلاة يا
أمير المؤمنين)^(٨). قال: قد أخبرتك أنّه لا يحلّ لنبيّ ولا لوصي^(٩) أن يصلّي

(١) في «ط» والبحار: جعلنا، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: آتبه.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: فجمعتهما.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عليّ عليه السلام بنا، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار: وصي، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: هذه العصر يا أمير المؤمنين فقد وجبت الصلاة يا أمير المؤمنين،
والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: وصي، والمثبت عن «م».

باب في الإمام عليه السلام أن عنده اسم الله الأعظم ٤٢٧

بأرض قد عذبت مرتين وهي تتوقع الثلاثة، إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل قتل (١) عليه مائة ألف تخوضه الخيل إلى السناكب.

قال جويرية: قلت (٢): والله لأقلدنّ صلاتي اليوم أمير المؤمنين عليه السلام، وعطف علي عليه السلام برأس بغلة رسول الله ﷺ الدلدل حتى جاز سوراً. قال لي: أذن بالعصر يا جويرية، فأذنت، وخلا علي ناحية فتكلم بكلام له سرياني أو عبراني، فرأيت الشمس صريراً وانقضاء (٣) حتى عادت بيضاء نقيّة. قال (٤): ثم قال: أقم، فأقمت، ثم صلى بنا، فصلينا (٥) معه، فلما سلم اشتبكت النجوم. فقلت: وصي النبي (٦) ورب الكعبة.

[٨١٠] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبدالله، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن عبد الواحد الأنصاري، عن أم المقدام الثقفية قالت: قال (لي) (٧) جويرية بن مسهر قطعنا مع (٨) أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام جسر الصراة (٩) في وقت العصر، فقال: إن هذه الأرض معذبة لا ينبغي لنبي ولا لوصي (١٠) نبي أن يصلي فيها؛ فمن أراد منكم أن يصلي فليصل.

(١) في «ط» والبحار: قتلوا، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م»: نقيصاً.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: وصلينا.

(٦) في «ط» والبحار: نبي، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: علي، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: الصراط، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: وصي، والمثبت عن «م».

٤٢٨ بصائر الدرجات / ج ١

قال: فتفرق الناس يمنة ويسرة يصلون. قال: قلت: أنا^(١) والله لأقلدن هذا الرجل صلاتي اليوم، ولا أصلي^(٢) حتى يصلي. قال: فسرنا وجعلت الشمس تسفل. قال: وجعل يدخلني من ذلك أمر عظيم. (قال:)^(٣) حتى وجب الشمس وقطعنا الأرض. قال: فقال: يا جويرية، أذن. فقلت: تقول لي أذن وقد غابت الشمس. قال: أذن^(٤)، فأذنت، ثم قال لي: أقم، فأقمت، فلما قلت: قد قامت الصلاة، رأيت شفتيه يتحركان، وسمعت كلاماً كأنه كلام العبرانية^(٥). قال: فارتفعت الشمس حتى صارت في مثل وقتها في العصر، (فصلى)^(٦) فلما انصرف هوت إلى مكانها واشتبت النجوم. قال: فقلت: إني^(٧) أشهد أنك وصي رسول الله ﷺ. قال: فقال لي: يا جويرية، أما سمعت الله يقول: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾^(٨)؟ فقلت: بلى. قال: فإني سألت (الله)^(٩) ربي باسمه العظيم فردها الله علي^(١٠).

مركز تحقيقات علوم الدين

(١) في «ط»: أما، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: أصل، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: عبرانية، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: أنا.

(٨) الواقعة: ٩٦.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٤٩ - ٥٠ ح ٤ الباب ٦١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد

ابن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبدالله المزني، عن الحسين بن المختار

القلاسي، عن أبي بصير، عن عبدالواحد بن المختار الأنصاري، عن أم المقدم الشافعية، عن جويرية بن

٣- باب ما يُلقى إلى الأئمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم

[٨١١] ١- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى^(١)، عَنْ أَبِيهِ^(٢) بِكَيْرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ يَكْتُبُ مَا يَكُونُ فِيهَا^(٣) فِي السَّنَةِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَوْتٍ أَوْ حَيَاةٍ أَوْ مَطَرٍ، وَيَكْتُبُ فِيهَا وَفَدَ الْحَاجِّ، ثُمَّ يَفْضِي^(٤) ذَلِكَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: إِلَى مَنْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ؟ فَقَالَ: إِلَى مَنْ تَرَى؟

[٨١٢] ٢- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ)^(٥): ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ كُتُبِ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ

➤ مَسْهُرٌ... الخ.

وَرَوَاهُ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ فِي خَصَائِصِ الْأَئِمَّةِ: ٥٦ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ أَبِي بَكِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّاحِدِ بْنِ الْمُخْتَارِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ الشَّافِعِيِّ، عَنْ جَوَابِرَةَ بْنِ مَسْهَرٍ... الخ.

(١) فِي «ط» وَ«بَحَارٍ»: بِكَيْرٍ، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَيُنَابِيعُ الْمَعَاجِزِ. الْحُسَيْنِ بْنِ بَكِيرٍ لَمْ أَجِدْ لَهُ ذِكْرًا فِي مَوْضِعٍ، وَأَمَّا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى فَلَهُ أَصْلٌ يَرْوِيهِ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ كَمَا فِي الْفَهْرَسْتِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى بْنُ سَالِمٍ الْحَنَاطِيُّ لَهُ كِتَابٌ يَرْوِيهِ ابْنُ أَبِي عَمِيرٍ كَمَا فِي رِجَالِ النَّجَاشِيِّ، ثُمَّ إِنِّي مَعَ الْفَحْصِ الْأَكِيدِ لَمْ أَجِدْ رِوَايَةَ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى أَوْ لِحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى عَنْ ابْنِ بَكِيرٍ، وَفِي رِجَالِ النَّجَاشِيِّ فِي تَرْجُمَةِ الْحُسَيْنِ رَوَى عَنْ أَبِي حَمْزَةَ وَعَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى وَبُرَيْدٍ وَأَبِي أَيُّوبَ وَمُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ وَطَبَقَتُهُمْ، وَالَّذِي فِي طَبَقَةِ هَؤُلَاءِ هُوَ بِكَيْرٍ بْنُ أَهْبَنَ لَا ابْنَ بَكِيرٍ. (الزُّنْجَانِيُّ)

(٢) لَيْسَتْ فِي بَعْضِ النُّسخِ.

(٣) فِي «ط» وَ«بَحَارٍ»: مِنْهَا، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م».

(٤) فِي «ط»: يَقْضِي، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَ«بَحَارٍ» وَيُنَابِيعُ.

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

٤٣٠ بصائر الدرجات / ج ١

الْقَدْرُ * وَمَا أَذْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ^(١)، قال: ينزل^(٢) فيها ما يكون من السنة إلى السنة من موت أو مولود. قلت له: إلى مَنْ؟ فقال: إلى من عسى أن يكون؟ إن الناس في^(٣) تلك الليلة في صلاة ودعاء ومسألة، وصاحب هذا الأمر في شغل؛ تنزل الملائكة إليه بأمور السنة من غروب الشمس إلى طلوعها^(٤)، من كل أمر سلام، (سلام^(٥)) هي له إلى أن يطلع الفجر.

[٨١٣] ٣ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مَعْرُوفٍ، عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَقَالَ: مَا عِنْدِي فِيهِ شَيْءٌ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعٍ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَسَمَ فِيهَا الْأَرْزَاقَ وَكُتِبَ فِيهَا الْأَجَالُ وَخَرَجَ فِيهَا صَكَاتُ الْحَاجِّ، وَاطَّلَعَ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ إِلَّا شَارِبَ خَمْرٍ^(٦)، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ^(٧) وَعِشْرِينَ فِيهَا يَفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، ثُمَّ يَنْهَى ذَلِكَ وَيَمْضِي. قَالَ: قُلْتُ: إِلَى مَنْ؟ قَالَ: إِلَى صَاحِبِكُمْ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَعْلَمْ^(٨).

[٨١٤] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ

(١) القدر: ١ و ٢.

(٢) في «ط»: والبحار: نزل، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: طلوع الشمس.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: الخمر، وفي البحار: مسكر، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: والبحار: ثلاثة، والمثبت عن «م».

(٨) رواه السيّد ابن طاووس في الإقبال ١: ٣٤١ قائلاً: ما روينا بإسنادنا إلى ابن فضال بإسناده إلى عبد الله بن سنان ... الخ.

باب ما يُلْقَى إلى الأئمة عليهم السلام في ليلة القدر ٤٣١

الحارث بن المغيرة النصري^(١)، (و^(٢) عن عمرو^(٣))^(٤) عن ابن أبي عمير، عَمَّن رواه، عن هشام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله تعالى^(٥) في كتابه: ﴿فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾^(٦). قال: تلك ليلة القدر؛ يكتب فيها وفد الحاج وما يكون فيها من طاعة أو معصية (أو موت)^(٧) أو حياة، ويحدث الله في الليل والنهار ما يشاء، ثم يلقيه إلى صاحب الأرض. قال الحارث بن المغيرة النصري: فقلت^(٨):
و^(٩) من صاحب الأرض؟ قال^(١٠): صاحبكم.

(١) في «ط» والبحار: البصري، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) لا ريب في ثبوت الواو بعد النصري ومعناه أن أحمد بن محمد يروي الخبر بطريقتين ينتهي أحدهما إلى الحارث النصري وثانيهما إلى هشام إلا أن في رواية الحارث زيادة في آخره كما صرح به بقوله «قال الحارث: الخ، والظاهر أن الصواب «وعن ابن أبي عمير»، ويحتمل أن يكون الصواب «وعن عمر عن ابن أبي عمير» والمراد من عمر هو عمر بن عبد العزيز المتكلم في الطريق الأول لكن لم أجد رواية عمر بن عبد العزيز عن ابن أبي عمير في مورد مع الفحص الأكيد، وأما رواية من يُسمى بعمرو - بالواو - عنه فقد وقع في مورد وهو رواية عمرو بن عثمان الكندي عن محمد بن زياد عن هارون بن خازجة في المحاسن، ومحمد بن زياد وبقرينة روايته عن هارون بن خازجة هو محمد بن أبي عمير، وزياد اسم أبي عمير، وهذه الرواية بتفاوت يسير في المتن رواه في كامل الزيارات باب ٨ ح ٦ مسنداً عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن عمرو بن عثمان عَمَّن حدثه عن هارون بن خازجة، فعليه فيحتمل ثبوت «وعن عمرو» في السند. (الزنجاني)

(٣) في «م»: عمر.

(٤) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٥) ليست في «م».

(٦) الدخان: ٤.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط»: قلت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) الواو ليست في «م».

(١٠) في «م»: فقال.

٤٣٢ بصائر الدرجات / ج ١

[٨١٥] ٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنْ أَبِي الْهَذِيلِ^(١)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ: يَا أَبَا^(٢) الْهَذِيلِ، إِنَّا لَا تَخْفَى^(٣) عَلَيْنَا لَيْلَةُ الْقَدَرِ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ (يَطُوفُونَ بِنَا)^(٤) فِيهَا.

[٨١٦] ٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ الَّتِي تَنْزِلُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ، فَقَالَ: ﴿تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾. قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مِمَّنْ؟ وَإِلَىٰ مَنْ؟ وَمَا تَنْزَلُ^(٥)؟

[٨١٧] ٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ^(٦) بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ إِذْ جَاءَهُ^(٧) رَسُولُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، فَقُلْتُ لَهُ: سَلِّمْهُ عَنِ لَيْلَةِ الْقَدَرِ. فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ لَهُ: سَأَلْتُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَخْبَرَنِي بِمَا أُرِدْتُ وَمَا لَمْ أُرِدْ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَقْضِي فِيهَا مَقَادِيرَ تِلْكَ السَّنَةِ ثُمَّ يَقْذِفُ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ. فَقُلْتُ: إِلَىٰ مَنْ؟ فَقَالَ: إِلَىٰ^(٨) مَنْ تَرَىٰ يَا عَاجِزٌ - أَوْ يَا ضَعِيفٌ -؟

(١) اُظْهَرَ أَنَّهُ غَالِبُ بَنِي الْهَذِيلِ الشَّاعِرِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ الَّذِي عَدَّهُ الشَّيْخُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام، وَمُهَاجِرٍ عَلِمَ لَعْدَةً لَمْ يَدْخُلْ فِي اسْمِهِمُ اللَّامُ وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا زَائِدَةٌ. (الزَّيْجَانِيُّ)
(٢) فِي «م»: يَا أَبَا.

(٣) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: يَخْفَى، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٤) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: يَطِيعُونَنَا، وَفِي الْبَحَارِ: يَطِيفُونَنَا.

(٥) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: يَنْزِلُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م».

(٦) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: الْحُسَيْنُ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٧) فِي «ط» وَالْبَحَارُ: جَاءَ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ.

(٨) فِي «ط»: «إِلَى» بَدَلَ «إِلَى»، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ.

باب ما يُلقى إلى الأئمة عليهم السلام في ليلة القدر ٤٣٣

[٨١٨] ٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَعْلَى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ كَتَبَ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ. قَالَ: ثُمَّ يَرْمِي ^(١) بِهِ. قَالَ: قُلْتُ: إِلَى مَنْ؟ قَالَ: إِلَى مَنْ تَرَى يَا أَحْمَقُ؟

[٨١٩] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ أَوْ ^(٢) غَيْرِهِ، عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ، عَنْ حَسَّانَ، عَنْ ابْنِ دَاوُدَ، عَنْ بَرِيدَةَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله وسلم وَعَلِيٍّ عليه السلام مَعَهُ إِذْ قَالَ: يَا عَلِيُّ، أَلَمْ أَشْهَدَكَ مَعِيَ سَبْعَةَ مَوَاطِنَ؛ الْمَوْطِنَ الْخَامِسَ لَيْلَةَ ^(٣) الْقَدْرِ خَصَّصْنَا بِبِرْكَتِهَا لَيْسَتْ لغيرنا؟

[٨٢٠] ١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ^(٤)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، عَنْ مَعْلَى بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ كَتَبَ اللَّهُ فِيهَا مَا يَكُونُ ثُمَّ يَرْمِي ^(٥) بِهِ. قَالَ: قُلْتُ: إِلَى مَنْ؟ قَالَ: إِلَى مَنْ تَرَى يَا أَحْمَقُ؟

[٨٢١] ١١ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ ^(٦)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ: إِنَّ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ تَكْتُبُ فِيهَا ^(٧) الْأَجَالَ وَتَقْسِمُ فِيهَا الْأَرْزَاقَ وَتَخْرُجُ صَكَكَ الْحَاجِّ.

(١) في «ط»: يريني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: بليلة.

(٤) في «ط» والبحار: الحكم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما مضى.

(٥) في «ط»: يريني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في البحار: عمران.

(٧) في «ط»: فيه، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

٤٣٤ بصائر الدرجات / ج ١

فقال: ما عندنا في هذا شيء، ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر^(١) رمضان يكتب فيها الأجل ويقسم فيها الأرزاق ويخرج صكاك الحاج ويطلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن إلا غفر له إلا شارب مسكر، فإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين فيها يفرق كل أمر حكيم، أمضاه ثم أنهاه.

قال: قلت: إلى من جعلت فداك؟ فقال: إلى صاحبكم، ولولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة.

[٨٢٢] ١٢ - حدثنا (الحسن بن أحمد، عن أحمد بن محمد)^(٢)، عن الحسن بن العباس بن الحرّيش^(٣) قال: عرضت هذا الكتاب على أبي جعفر عليه السلام فأقرّ به، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال علي عليه السلام في صبح^(٤) أول ليلة القدر التي^(٥) كانت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله: سلوني^(٦) فوالله لأخبرنكم بما يكون إلى ثلاثمائة وستين يوماً من الذرّ فما دونها فما فوقها، ثمّ لأخبرنكم بشيء من ذلك لا^(٧) بتكلف ولا برأي ولا بادعاء في علم إلا من علم الله وتعليمه، والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلا فرقت بين كل أهل كتاب بحكم ما في كتابهم.

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمد، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب الموافق لما مضى.

(٣) في البحار: حرّيش.

(٤) في «م»: صبيح.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م» والبحار: فأسألوني.

(٧) ليست في «م» والبحار.

باب ما يُلقى إلى الأئمة عليهم السلام في ليلة القدر ١٣٥

قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أرأيت ما تُعلمونه في ليلة القدر (للسنة) (١) هل تمضي تلك السنة وبقي (٢) منه شيء لم تتكلموا (٣) به؟ قال: لا، والذي نفسي بيده لو (٤) أنه فيما علمنا في تلك الليلة أن انصتوا لأعداءكم لنصتنا؛ فالتصت أشد من الكلام.

هذا الخبر
الخبر بها
بالرقم ١٧
من هذا الباب

[٨٢٣] ١٣ - وبهذا الإسناد (٥) قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل (٦) ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر. قال: ففتح لأمير المؤمنين عليه السلام بصره فرآهم من (٧) منتهى السماوات إلى الأرض يغسلون النبي صلى الله عليه وآله معه ويصلون معه عليه (٨) ويحفرون له، والله ما حفر له غيرهم، حتى إذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه، فتكلم وفتح لأمير المؤمنين عليه السلام سمعه فسمعه يوصيهم به، فبكى، وسمعهم يقولون: لا نألوه جهداً وإنما هو صاحبنا بعدك إلا أنه ليس يعايننا ببصره بعد مرتنا هذه.

حتى إذا مات أمير المؤمنين عليه السلام رأى الحسن والحسين عليهما السلام مثل ذلك الذي رأى، ورأيا النبي صلى الله عليه وآله أيضاً يعين الملائكة مثل الذي صنعوه بالنبي صلى الله عليه وآله حتى إذا مات الحسن عليه السلام رأى منه الحسين عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعليهما (عليهما

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: يعني.

(٣) في «م»: يتكلموا.

(٤) في «م»: ولو.

(٥) هذا الخبر مذكور في «ط» بعد الخبر ١٧ من هذا الباب، وفي «م» وبعض النسخ بعد الخبر ١٢ - أي في الموضع الذي أئتناه - وهو موافق لما في تفسير نور الثقلين، وفي البحار تسلسل الروايات كما في «ط».

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «ط» والبحار: في، والمثبت من «م».

(٨) ليست في «م».

٤٣٦ بصائر الدرجات / ج ١

الصلاة والسلام) ^(١) يعينان الملائكة، حتى إذا مات الحسين عليه السلام رأى علي بن الحسين عليه السلام منه مثل ذلك، ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن (والحسين عليهم الصلاة والسلام) ^(٢) يُعينون الملائكة، حتى إذا مات علي بن الحسين (عليهما الصلاة والسلام) ^(٣) رأى محمد بن علي عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن والحسين (وعلي بن الحسين عليهم الصلاة والسلام) ^(٤) يعينون الملائكة، حتى إذا مات محمد بن علي عليه السلام رأى جعفر عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبي صلى الله عليه وآله وعلياً والحسن والحسين وعلي بن الحسين (ومحمداً عليهم الصلاة والسلام) ^(٥) يُعينون الملائكة، حتى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك، (و) ^(٦) هكذا يجري إلى آخرنا ^(٧).

[٨٢٤] ١٤ - حَدَّثَنَا عُبَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِيلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنْ تَلَفَعَ الْإِمَامُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَ^(٨) إِذَا وَقَعَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَعَ ^(٩) وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ عَلَى ^(١٠) الْأَرْضِ رَافِعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ.

(قَالَ: ^(١١) قُلْتُ: جَعَلْتَ فِدَاكَ، وَلَمْ ذَاكَ؟ قَالَ: لِأَنَّ مَنَادِيًا يَنَادِيهِ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ مِنْ بَطْنِ الْعَرْشِ مِنَ الْأَفْقِ الْأَعْلَى: يَا فَلَانَ بْنِ فَلَانَ اثْبِتْ ^(١٢) فَإِنَّكَ صَفَوْتِي مِنْ خَلْقِي، وَعِيْبَةُ عِلْمِي، ^(١٣) لَكَ وَلِمَنْ تَوَلَّاهُ أَوْجِبْتَ رَحْمَتِي وَمَنْحْتَ جَنَانِي

(١-٦) أضفناه من «م».

(٧) رَوَاهُ الرَّوَنْدِيُّ فِي الْخَرَائِجِ وَالْجَرَائِعِ ٢: ٧٧٨ ح ١٠٢ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام ..

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) في «م»: يقع.

(١٠) في «ط» والبحار: إلى، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «م»: تثبت.

(١٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: «و».

باب ما يُلقى إلى الأئمة عليهم السلام في ليلة القدر ٤٣٧

وأحلت^(١) جوارِي، ثم وعزّتي وجلالي لأصليّن من عاداك أشدّ عذابي وإن أوسعت عليهم في دنياي من سعة رزقي.

قال: فإذا انقضى صوت المنادي أجابه هو: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾^(٢) فإذا قالها أعطاه العلم الأول والعلم الآخر، واستحقّ زيادة الروح في ليلة القدر.

١٢ [٨٢٥] ٦٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَبَّاسٍ
ابن حريش أنه عرض له على أبي جعفر عليه السلام فأقرّ به، قال: قال^(٣) أبو عبد الله عليه السلام: إنَّ القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشأن، قلت: وكيف ذاك يا أبا^(٤) عبد الله؟ قال: (يكتب على قلب ذلك الرجل)^(٥) بمداد النور، (فذلك جميع العلم)^(٦)، ثم يكون القلب مصحفاً للبصر، (ويكون الأذن واهية للبصر)^(٧) ويكون اللسان مترجماً للأذن إذا أراد ذلك^(٨) الرجل علم شيء نظر ببصره وقلبه فكأنه ينظر في كتاب.

قلت له بعد ذلك: فكيف^(٩) العلم في غيرها؟ أيشقّ القلب فيه أم لا؟ قال:

(١) في «م» والبحار: أحلّك.

(٢) آل عمران: ١٨.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: ليشقّ والله بطن ذلك الرجل ثم يؤخذ إلى قلبه ويكتب عليه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: جمع ذلك العلم.

(٧) أضلناه من «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: وكيف، والمثبت عن «م» والبحار.

٤٣٨ بصائر الدرجات / ج ١

لا يشق (و) (١) لكن الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتى يخيل إلى الأذن أنها (٢) تكلم بما شاء الله (من) (٣) علمه والله واسع عليم.

[٨٢٦] ١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٤) بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام): أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِمَا يَأْتِكُمْ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا ذَكَرْتَ (٥) وَلَمْ يَجْعِدْهُ؟ قَالَ: أَمَّا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ مِمَّنْ (٦) يَشُقُّ بِهِ فِي عِلْمِنَا فَلَمْ يَقْرَأْ (٧) بِهِ فَهُوَ كَافِرٌ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ (٨) يَسْمَعْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي عَذْرِ حَتَّى يَسْمَعَ. (ثُمَّ قَالَ (عليه السلام) (٩): ﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٠).

[٨٢٧] ١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (وَأَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ) (١١)، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ

يَحْيَى، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) قَالَ (١٢): (سَمِعْتُهُ يَقُولُ: (١٣) كَانَ

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: أنه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: الحسن.

(٥) في «ط» والبحار: ذكر، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: يشق، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: وقال أبو عبد الله.

(١٠) التوبة: ٦١.

(١١) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(١٢) في «م»: يقول.

(١٣) أضفناه من بعض النسخ.

باب في أن رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب بكل لسان ٤٣٩

علي بن أبي طالب عليه السلام (كثيراً ما يقول) (١): ما التقينا عند رسول الله ﷺ التيمي وصاحبه وهو يقول: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (٢) و (٣) يتخشع ويبكي، فيقولان: ما أشد رقتك بهذه السورة؟ فيقول لهما: إنما رقت لما رأت عيناى ووعاه (٤) قلبي، ولما يرى (٥) قلب هذا من بعدي - يعني علياً عليه السلام - فيقولان: (وما الذي رأيت) (٦) وما الذي يرى؟ فيتلوا هذا الحرف: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ (٧). قال: ثم يقول: هل بقي شيء بعد قوله تبارك وتعالى: ﴿كُلُّ أَمْرٍ﴾؟ فيقولان: لا. فيقول: هل تعلمان من المنزل إليه بذلك؟ فيقولان: لا والله يا رسول الله. فيقول: نعم، فهل تكون ليلة القدر من بعدي؟ فيقولان: نعم. قال: فهل تنزل الأمر فيها؟ فيقولان: نعم. فيقول: إلى من؟ فيقولان: لا ندري. فيأخذ برأسي فيقول: إن لم تدرياً هو هذا من بعدي. قال: فإن كانا يعرفان (٨) تلك الليلة بعد رسول الله ﷺ من شدة ما يدخلهما من الرعب.

٤ - باب في أن رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب بكل لسان (٩)

[٨٢٨] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) في «م» بدل ما في القوسين: يقول كثيراً.

(٢) القدر: ١.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «م»: رآه.

(٥) في «ط» والبحار: رأى، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: رأيت، والمثبت عن «م».

(٧) القدر: ٤ و ٥.

(٨) في «ط» والبحار: يعرفان، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: إنسان، والمثبت عن «م».

الصوفي قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام وقلت ^(١) له: يا ابن رسول الله، لم سمي النبي الأمي؟ قال: ما يقول الناس؟ قال: قلت له: جعلت فداك! يزعمون (أنما سمي النبي الأمي) ^(٢) لأنه لم يكتب ^(٣). فقال عليه السلام: كذبوا عليهم لعنة الله، أتى يكون ذلك (والله تبارك وتعالى يقول) ^(٤) في محكم كتابه: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ﴾ ^(٥) فكيف كان يعلمهم ما لا يحسن، والله لقد كان رسول الله ﷺ يقرأ ويكتب باثنين وسبعين أو بثلاثة وسبعين لساناً، وإنما سمي الأمي لأنه كان من أهل مكة ومكة من أمهات القرى، وذلك ^(٦) قول الله تعالى ^(٧) (في كتابه) ^(٨): ﴿لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ ^(٩). ^(١٠)

[٨٢٩] ٢ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن يحيى

ابن عمر رضي الله عنه، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن قول الله تبارك وتعالى:

(١) في «م»: فقلت.

(٢) في «م»: بدل ما في القوسين: أنه سمي الأمي.

(٣) في البحار: لم يحسن أن يكتب.

(٤) في «م»: بدل ما في القوسين: ويقول الله.

(٥) الجمعة: ٢.

(٦) في «م»: فذلك.

(٧) في «م»: عز وجل.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) الشورى: ٧.

(١٠) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٥ ح ١ باب ١٥٥ ومعاني الأخبار: ٥٣-٥٤ ح ٦ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٣ عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي ... الخ.

(١١) في «ط» و«م»: عمر، والمثبت عن حلال المشايخ بعض النسخ.

باب في أن رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب بكل لسان ٤٤١

﴿وَأَوْحِي إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ﴾^(١) قال: بكل لسان^(٢).

[٨٣٠] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقِ الثَّفَالِيِّ، عَنْ
الْفَضْلِ^(٣) بْنِ أَبِي قُرَّةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى
خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾^(٤) قال: حَفِظْتُ بِمَا^(٥) تَحْتَ يَدَيَّ، عَلِيمٌ بِكُلِّ
لِسَانٍ^(٦).

[٨٣١] ٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ، عَنْ عَلِيِّ
ابْنِ أَصْبَاطٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ﷺ: إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ وَلَا يَقْرَأُ؟ فَقَالَ: كَذَبُوا لَعَنَهُمُ اللَّهُ، أَنَّى ذَلِكَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿هُوَ الَّذِي
بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ فَبُكِنَ أَنْ يَعْلَمَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَلَيْسَ
يَحْسُنُ أَنْ^(٧) يَقْرَأَ^(٨) وَيَكْتُبَ؟ قَالَ: قُلْتُ: فَلَمْ سَمِّيَ النَّبِيُّ ﷺ أُمِّيًّا؟ قَالَ: نَسَبُ^(٩)

(١) الأنعام: ١٩.

(٢) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٥ ح ٣ باب ١٠٥ بسنده عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن
سعد بن عبدالله، عن عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن
أبيه ... الخ.

(٣) في «ط»: الفضيل، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في العلل.

(٤) يوسف: ٥٥.

(٥) في «م»: له.

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٦ ح ٤ باب ١٠٥ بسنده عن محمد بن الحسن ﷺ قال: حَدَّثَنَا سَعْدُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ ... الخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م» هنا زيادة: ولا.

(٩) في «ط»: نسبت، والمثبت عن «م».

بصائر الدرجات / ج ١

إلى مكة وذلك قول الله عز وجل: ﴿لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ فَأُمُّ الْقُرَى مَكَّةُ (١)
فَقِيلَ أُمِّي لِذَلِكَ (٢).

[٨٣٢] ٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَلَالٍ، عَنْ خُلْفِ بْنِ حَمَّادٍ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ (قَدْ) كَانَ
يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ وَيَقْرَأُ مَا لَمْ يَكْتُبْهُ (١).

٥ - باب في أمير المؤمنين ﷺ وأولي (٥) العزم أيهم (١) أعلم

[٨٣٣] ١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ (٧) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرٍو الزِّيَّاتِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

- (١) في «ط»: المكة، والمثبت عن «م».
- (٢) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٦ ح ٢ باب ١٠٥ بسنده عن محمد بن الحسن ﷺ، عن سعد بن
عبد الله، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن علي بن عثمان وعلي بن أسباط وغيره رفعه ... الخ.
- (٣) أضفناه من «م».
- (٤) في «ط» والبحار: يكتب، والمثبت عن «م».
- (٥) في «ط»: أولوا، والمثبت عن «م».
- (٦) في «م»: أنهم.
- (٧) في «ط» والبحار: محمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

لم أجد رواية محمد بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات في موضع، وأما رواية علي بن إسماعيل
عنه فهو كثير في الكتاب وغيره فالظاهر أن علي بن إسماعيل هو الصواب وفي باب من لم يرو عن الأئمة
من رجال الشيخ محمد بن عمرو الزيات يروي عنه علي بن السندي، وفي الفهرست محمد بن عمرو
الزيات له كتاب ... الصفار عن علي بن السندي عنه، وصحف في المطبوعة عنه عمرو بن (عمر)، وفي
رجال النجاشي محمد بن عمرو بن سعيد الزيات المدائني - إلى أن قال - الصفار حدثنا علي بن السندي
عن محمد بن عمرو بن سعيد وعلي بن السندي عن علي بن إسماعيل المتكبر في الكتاب وغيره،
والسندي اسمه إسماعيل (الزنجاني).

باب في أمير المؤمنين ﷺ وأولي العزم أيهم أعلم ٤٤٣

عبدالله ابن الوليد قال: قال لي أبو عبدالله ﷺ: أي شيء تقول^(١) الشيعة في عيسى وموسى وأمير المؤمنين (عليه السلام)^(٢)؟ (قال:)^(٣) قلت: يقولون: إن عيسى وموسى أفضل من أمير المؤمنين ﷺ. قال: فقال: أيزعمون^(٤) أن أمير المؤمنين ﷺ قد علم ما علم رسول الله؟ قلت: نعم، ولكن لا يقدمون على أولي^(٥) العزم من الرسل أحداً. قال أبو عبدالله ﷺ: فخاصمهم بكتاب الله. قال: قلت: (وفي أي موضع منه أخاصمهم؟)^(٦) قال: قال الله (تبارك و) تعالى^(٧) لموسى: ﴿وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾^(٨) علمنا^(٩) أنه لم يكتب لموسى^(١٠) كل شيء. وقال الله (تبارك و) تعالى^(١١) لعيسى: ﴿وَلَا يَبَيِّنْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾^(١٢) وقال الله (تبارك و) تعالى^(١٣) لمحمد ﷺ: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً﴾^(١٤)

(١) في «ط»: يقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢ و ٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م» والبحار: يزعمون.

(٥) في «ط»: أولوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: وأي موضع أخاصمهم، وفي البحار: وفي أي موضع أخاصمهم.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) الراوي ليست في «م».

(١٠) الأعراف: ١٤٥.

(١١) في «ط»: علماً، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «م» هنا زيادة: من.

(١٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٤) الزخرف: ٦٣.

(١٥) أضفناه من البحار.

(١٦) ليست في «م».

(١٧) النساء: ٤١.

هَلَيْكَ الْكِتَابُ يَتِيَانَا لِكُلِّ شَيْءٍ (١).

[٨٣٤] ٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ حَمْدَانَ (٢) بْنِ سُلَيْمَانَ النِّشَابُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (٣) بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ مَنِيعٍ (٤) بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ يُونُسَ (٥)، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلْوَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (٦) قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أُولَى (٧) الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَفَضَّلَهُم بِالْعِلْمِ وَأَوْثَرْنَا عِلْمَهُمْ، وَفَضَّلَهُمْ (٨) وَفَضَّلْنَا عَلَيْهِمْ فِي عِلْمِهِمْ وَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) مَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَعَلَّمْنَا عِلْمَ الرُّسُولِ (ﷺ) وَعَلَّمَهُمْ.

[٨٣٥] ٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو (٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ وَلِيدِ السَّمْعَانِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ (٩) يَا عَبْدَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ الشَّيْعَةَ فِي عَلِيِّ وَمُوسَى وَعِيسَى (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)؟ قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتُ فِذَاكَ، وَعَنْ (٩) أَيِّ حَالَاتٍ تَسْأَلُنِي؟ قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنِ الْعِلْمِ، فَأَمَّا الْفَضْلُ فَهُمْ سَوَاءٌ. قَالَ: قُلْتُ: جَعَلْتُ فِذَاكَ! فَمَا عَسَى أَقُولُ فِيهِمْ؟ فَقَالَ: هُوَ وَاللَّهِ أَعْلَمُ مِنْهُمَا. ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَلَيْسَ يَقُولُونَ إِنَّ لِعَلِيِّ (ﷺ) مَا لِلرُّسُولِ مِنَ الْعِلْمِ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَخَاصَمَهُمْ فِيهِ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ لِمُوسَى: ﴿وَكُتِبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ فَأَعْلَمْنَا أَنَّهُ

(١) النحل: ٨٩.

(٢) في «ط» و«م» هنا زيادة: بن محمد والمثبت هو الصواب الموافق لما يأتي.

(٣) في البحار: عبيد الله.

(٤) في «ط» و«م» والبحار: مسلم، والمثبت هو الصواب لما يأتي ولما في كتب الرجال.

(٥) في «ط»: يوسف، والمثبت عن بعض النسخ والبحار.

(٦) في «ط» و«م»: أولوا، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

هو محمد بن عمرو الزيات المتقدم آنفاً، وقد صرح في الخلاصة ورجال ابن داود بأن والد محمد عمرو -

بالفتح - وقد روى محمد بن عمرو الزيات عن عبد الله بن الوليد. (الزنجاني)

(٩) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

باب في أمير المؤمنين ﷺ وأولي العزم أيهم أعلم ٤٤٥

لم يبين له الأمر كله. وقال الله تبارك وتعالى لمحمد ﷺ: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً﴾ و ﴿نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾.

[٨٣٦] ٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ: تَمَصُّونَ الثَّمَادَ وَتَدْعُونَ النَّهْرَ الْأَعْظَمَ. فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا تَعْنِي بِهَذَا يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ (عِلْمَ النَّبِيِّينَ) ^(١) بِأَسْرِهِ، وَ ^(٢)أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَجَعَلَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ عِنْدَ عَلِيٍّ ﷺ.

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: فَعَلِيَ ﷺ أَعْلَمَ أَوْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ؟ فَنَظَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ مَسَامِعَ مَنْ يَشَاءُ؛ أَقُولُ لَهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ ذَلِكَ كُلَّهُ عِنْدَ عَلِيٍّ ﷺ فَيَقُولُ عَلِيٌّ ﷺ أَعْلَمَ أَوْ بَعْضُ الْأَنْبِيَاءِ؟

[٨٣٧] ٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حَمْدَانَ ^(٣) بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْيَمَانِيِّ، عَنْ مَنِيعٍ ^(٤) بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَوْلِيَّ الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ (وَفَضَّلَهُمْ) ^(٥) بِالْعِلْمِ، وَوَرَّثَنَا عِلْمَهُمْ، وَ(فَضَّلَنَا عَلَيْهِمْ) ^(٦) فِي عِلْمِهِمْ، وَعَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَعْلَمُوا، وَعَلَّمَنَا عِلْمَ الرُّسُلِ وَعِلْمَهُمْ، وَأَمَّنَّا شِيعَتَنَا أَفْضَلَهُمْ، أَيْنَمَا كُنَّا فَشِيعَتُنَا مَعَنَا.

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) في «ط»: حمزان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما مضى.

(٤) في «ط»: منيع، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فضَّلَهُمْ عَلَيْنَا.

[٨٣٨] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْكُوفِيِّينَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو^(١)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: مَا يَقُولُ أَصْحَابُكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَعِيسَى وَمُوسَى عليهما السلام أَتَيْهِمْ^(٢) أَعْلَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَا يَقْدَمُونَ عَلَى أَوْلَى الْعِزِّ أَحَدًا. قَالَ: أَمَّا إِنَّكَ لَوْ حَاجَجْتَهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ لَحَاجَجْتَهُمْ. قَالَ: قُلْتُ: وَأَيْنَ هَذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَالَ فِي مُوسَى: ﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً﴾ وَلَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ فِي عِيسَى: ﴿وَلَا يُبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾ وَلَمْ يَقُلْ كُلَّ شَيْءٍ، وَقَالَ فِي صَاحِبِكُمْ: ﴿كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ حِلْمٌ الْكِتَابِ﴾^(٣).

٦ - باب في الأئمة أنهم أعلم من موسى والخضر

عليهما الصلاة والسلام^(٤)

[٨٣٩] ١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَشْرٍ^(٥)، عَنْ (كثير بن أبي حمران)^(٦) قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: لَقَدْ سَأَلَ مُوسَى الْعَالَمَ مَسْأَلَةً لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ جَوَابُهَا، وَلَقَدْ سَأَلَ الْعَالَمَ مُوسَى مَسْأَلَةً لَمْ يَكُنْ عَنْدهُ جَوَابُهَا، وَلَوْ كُنْتُ عَنْدهُمَا^(٧)

(١) في «ط» و«م» والبحار: عمر، والمثبت هو الصواب لما مضى في الحديث ١.

الظاهر أن الصواب «عمر»، ومحمد بن عمرو هو الزيات المتقدم بالرقم ١، والزيات يوصف بالمداثني وهو يؤيد ثبوت «عن» قبل محمد. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: أنهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) الرعد: ٤٣.

(٤) في «ط»: باب في أن الأئمة عليهم السلام أفضل من موسى والخضر عليهما السلام، والمثبت عن «م».

(٥) في «م» والبحار: أحمد بن بشير، وفي نسخة من البحار: أحمد بن أبي بشير.

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: كثير، عن أبي حمران.

(٧) في «ط» والبحار: بينهما، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعلم من موسى والخضر عليهما السلام ٤٤٧

لأخبرت كل واحد منهما بجواب مسأله، ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها^(١).

[٨٤٠] ٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما لقي موسى العالم كلمه وسأله، نظر إلى خطاف يصفر ويرتفع في السماء ويستفل في البحر. فقال العالم لموسى: أتدري^(٢) ما يقول هذا الخطاف؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول: ورب السماء ورب الأرض (رب البحر)^(٣) ما علمكما في علم ربكما إلا مثل^(٤) ما أخذت بمنقاري من هذا البحر. قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: أما لو كنت عندهما^(٥) لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم.

[٨٤١] ٣ - حدثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن سيف التمار قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة (في الحجر)^(٦)، فقال: (رب هذه البنية ورب هذه الكعبة)^(٧) - ثلاث مرّات - (لو كنت بين موسى والخضر

(١) رواه الراوندي في الخرائج ٢: ٧٩٧-٧٩٨ ح ٧ بسنده عن أبي البركات محمد بن إسماعيل المشهدي، عن جعفر الدورست، عن الشيخ المفيد، عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي بشر، عن كثير بن أبي عمران، عن الباقر عليه السلام ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: بينهما.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: ورب الكعبة ورب هذه البنية.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

لأخبرتهما أنني^(١) أعلم منهما، ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما^(٢).

[٨٤٢] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (بْنُ سَعِيدٍ)^(٣)، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ^(٤)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارٍ، عَنْ الْحَسَنِ^(٥) بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: وَحَدَّثُونِي^(٦) جَمِيعاً عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ، (عَنْ سَيْفِ التَّمَارِ)^(٨) قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام (جَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِنَا)^(٩) (فِي الْحَجَرِ)^(١٠)، (فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا)^(١١) فَقَالَ: عَلَيْنَا عَيْنٌ؟ فَالْتَفَتْنَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَقُلْنَا^(١٢): لَيْسَ عَلَيْنَا عَيْنٌ. فَقَالَ: وَرَبِّ (هَذِهِ)^(١٣) الْكَعْبَةِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - أَنْ^(١٤) لَوْ كُنْتُ بَيْنَ مُوسَى وَالْخَضِرِ لَأَخْبَرْتُهُمَا أَنِّي أَعْلَمُ مِنْهُمَا، وَلَأَنْبَأْتُهُمَا بِمَا لَيْسَ فِي أَيْدِيهِمَا.

[٨٤٣] ٥ - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدِّيلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ،

(١) فِي «م»: لَأَنِّي.

(٢) رَوَاهُ الْكَلْبِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٢٦٠ - ٢٦١ ح ٢ بِسَنَدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

الْحُسَيْنِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ... الخ، وَبِتَفْصِيلٍ.

وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٢٨٠ ح ٢١٨ بِنَفْسِ السَّنَدِ وَبِتَفْصِيلٍ.

(٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ بَعْضِ النُّسخِ.

(٤) فِي بَعْضِ النُّسخِ: أَسَدٌ.

(٥) فِي «ط» وَالبَحَارِ: الْحُسَيْنِ، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ.

(٦) فِي «م»: حَدَّثَنِي.

(٧) الْمُنَاسِبُ بِحَسَبِ الطَّبَقَةِ كَوْنِ «بَعْضِ أَصْحَابِنَا» أَوْ عَنَوَانِ آخَرٍ مَوْضِعَهُ أَوَّلُ السَّنَدِ. (الزَّنَجَانِي)

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(٩) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(١٠) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م».

(١١) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(١٢) فِي «م»: فَقُلْتُ.

(١٣) أَضْفَنَاهُ مِنْ «م».

(١٤) فِي «ط»: إِنِّي، وَالمُثَبِّتُ عَنْ «م» وَالبَحَارِ.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعلم من موسى والخضر عليهما السلام ٤٤٩

عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير الرقي في مجلس أبي عبدالله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب، فلما أخذ مجلسه قال: يا عجباه لأقوام يزعمون أننا نعلم الغيب، ما يعلم الغيب إلا الله، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في أي بيوت الدار هي.

قال سدير: فلما أن قام من^(١) مجلسه صار في منزله (وأعلمت)^(٢) دخلت أنا وأبو بصير وميسر وقلنا له: جعلنا الله فداك! سمعناك (و)^(٣) أنت تقول كذا وكذا في أمر خادمتك^(٤) ونحن نزعم أنك تعلم علماً كثيراً ولا تُنسبك إلى علم الغيب.

قال: فقال لي: يا سدير، ألم تقرأ القرآن؟ قال: قلت: بلى. قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٥)؟ قال: قلت: جعلت فداك قد قرأت. قال: فهل عرفت الرجل؟ وهل علمت ما كان عنده علم من الكتاب؟ قال: قلت: فأخبرني أفهم. قال: قدر قطرة الثلج^(٦) في البحر الأخضر، فما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداك! ما أقل هذا! قال: فقال لي: يا سدير، ما أكثر^(٧) هذا لمن ينسبه الله إلى العلم الذي أخبرك به.

يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت (من كتاب الله عز وجل)^(٨): ﴿قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ

(١) في «ط» والبحار: عن، والمنبت عن «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: خادمتك.

(٥) النمل: ٤٠.

(٦) في «م»: من الملح بدل «الثلج».

(٧) في «ط» هنا زيادة: من.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: في كتاب الله أيضاً.

٤٥٠ بصائر الدرجات / ج ١

شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ هِنْدُهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿^(١)﴾؟ قال: قلت: قد قرأته فجعلت فذاك. قال: فمن عنده علم من ^(٢) الكتاب أفهم أم (من) ^(٣) عنده علم الكتاب (كله) ^(٤)؟ قال: (لا) ^(٥) بل من عنده علم الكتاب كله. قال: فأوماً بيده إلى صدره (و) ^(٦) قال: ^(٧) علم الكتاب والله كله عندنا، علم الكتاب والله كله عندنا ^(٨).

٧- باب في (الأئمة) ^(٩) أنهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم ^(١٠)

صور أعظم من جبرئيل ^(١١) وميكائيل

[٨٤٤] ١- حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن منا لمن يعاين معاينة، وإن منا لمن يُنْقَر في قلبه كيت وكيت، وإن منا لمن يسمع (كما تقع السلسلة في الطست) ^(١٢). قال: قلت: فالذين يعاينون ^(١٣) ما هم؟ قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل.

(١) الرد: ٤٣.

(٢) ليست في «م».

(٣-٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٨) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٥٧ ح ٣ بسنده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عباس بن سليمان ... الخ.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: يأتيهم، والمثبت عن «م».

(١١) في «م»: جبريل.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: كما يقع السلسلة كله يقع في الطست، وفي البحار: كوقع السلسلة تقع في الطست، والمثبت عن «م».

(١٣) في «ط» والبحار: يعاينون، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يخاطبون ويسمعون الصوت و..... ٤٥١

[٨٤٥] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ، عَمَّنْ ذَكَرَهُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ يَزَادُ الْإِمَامُ؟ فَقَالَ: مَنْ مِنْ يَنْكُتْ فِي أُذُنِهِ نَكْتًا، وَمَنْ مِنْ يُقَدِّفُ فِي قَلْبِهِ قَدْفًا، وَمَنْ مِنْ يُخَاطَبُ.

[٨٤٦] ٣ - حَدَّثَنَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَّادٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ رَزِينٍ ^(١)، عَنْ الْوَلِيدِ الطَّائِفِيِّ ^(٢)، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ مَنْ (مَنْ يُنْقَرُ) ^(٣) فِي قَلْبِهِ، وَمَنْ مِنْ يَسْمَعُ بِأُذُنِهِ، وَمَنْ مِنْ يَنْكُتُ ^(٤)، وَ(أَفْضَلُهُ مَنْ يَسْمَعُ) ^(٥).

[٨٤٧] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ) ^(٦)، عَنْ «عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يَزِيدِ بْنِ إِسْحَاقَ يَلْقُبُ شَعْرًا، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ ^(٧) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّ مَنْ لَمْ يَنْكُتْ فِي أُذُنِهِ، وَإِنْ مَنْ لَمْ يُوْتَى فِي مَنْامِهِ، وَإِنْ مَنْ (لَمْ يَسْمَعْ الصَّوْتَ مِثْلَ صَوْتِ السَّلْسَلَةِ تَقَعُ ^(٨) عَلَى الطُّسْتِ) ^(٩)، وَإِنْ مَنْ لَمْ يَأْتِهِ صَوْرَةُ أَعْظَمَ مِنْ جَبْرِئِيلَ ^(١٠) وَمِيكَائِيلَ ^(١١).

(١) في «م»: زرق.

(٢) في «م»: الطائفي.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: لمن يوقر، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: يُلْهَمُهُ.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وأفضل من يسمع، وفي البحار: وأفضل ممن يسمع، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن الحسين بن سعيد، عن علي بن نعمان، والمثبت عن «م».

(٧) في البحار: ابن حمزة.

(٨) في «ط» والبحار: يقع، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: لمن يسمع مثل صوت السلسلة تقع على الطست، وفي البحار: لمن يسمع صوت السلسلة يقع على الطست.

(١٠) في «م»: جبريل.

(١١) رواه الطوسي في أماليه: ٤٠٧-٤٠٨ ح ٩١٥ عن إبراهيم الأحمري، عن أحمد بن محمد بن عيسى

[٨٤٨] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ الْجَوْهَرِيِّ، (عَنْ عَلِيٍّ) ^(١) عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنَّا لَنَزَادُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلَوْ لَمْ نَزِدْ ^(٢) لَنَفَدَ مَا عِنْدَنَا.

قال أبو بصير: جُعِلَتْ فِدَاكَ ا مَنْ يَأْتِيكُمْ بِهِ؟ قال: إِنْ مَنَّا مِنْ يُعَايِنُ، وَإِنْ مَنَّا لَمَنْ يُنْقَرُ فِي قَلْبِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ، وَإِنْ ^(٣) مَنَّا لَمَنْ ^(٤) يَسْمَعُ بِأُذُنِهِ وَقَعًا كَوَقْعِ السَّلْسَلَةِ فِي الطُّسْتِ. قال ^(٥): فَقُلْتُ لَهُ ^(٦): مَنْ الَّذِي يَأْتِيكُمْ بِذَلِكَ؟ قال: خَلْقٌ أَعْظَمُ مِنْ جِبْرِئِيلَ ^(٧) وَمِيكَائِيلَ.

[٨٤٩] ٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ ^(٨)، عَنْ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ (عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ) ^(٩) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: إِنْ مَنَّا لَمَنْ يُنْكِتُ فِي أُذُنِهِ، وَإِنْ مَنَّا لَمَنْ يَرَى فِي مَنَامِهِ، وَإِنْ مَنَّا لَمَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ مِثْلَ صَوْتِ السَّلْسَلَةِ الَّتِي تَقَعُ فِي الطُّسْتِ.

عبدالله بن الصلت ومحمد بن خالد، عن علي بن النعمان، عن يزيد بن إسحاق الملقب بشعر، عن أبي حمزة... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ، وفي البحار: البطائني.

(٢) في «ط»: تزد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م» والبحار: من.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) في «ط»: نعمان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يخاطبون ويسمعون الصوت و..... ٤٥٣

[٨٥٠] ٧ - حَدَّثَنَا (الحسن بن علي بن عبدالله) ^(١) عن عبيس (بن هشام) ^(٢)، عن الحسن بن أشيم ^(٣)، عن علي، عن ^(٤) أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إِنَّا نَزَادُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، ^(٥) وَلَوْلَا أَنَا نَزَادُ لَنَفَدَ ^(٦) مَا عِنْدَنَا. فقال أبو بصير: جعلت فداك! من يأتيكم؟ قال: إِنَّ مَنَا لَمَنْ يُعَايِنُ مَعَايِنَةَ، وَإِنَّ ^(٧) مَنَا مَنْ يُنْقَرُ فِي قَلْبِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ، وَإِنَّ ^(٨) مَنَا مَنْ يَسْمَعُ بِأُذُنِهِ وَقَعًا كَوَقْعِ السَّلْسَلَةِ فِي الطُّسْتِ. قال: قلت: جعلني الله فداك! من يأتيكم بذاك؟ قال: هو خلق أكبر من جبرئيل ^(٩) وميكائيل.

[٨٥١] ٨ - حَدَّثَنَا السُّنْدِيُّ ^(١٠) بن محمد، عن أبان، عن زرارة، عن ميمون القُدَّاح قال: كان أبو جعفر عليه السلام على سريره ^(١١) وعنده عمه عبدالله بن زيد، فقال: إِنَّ مَنَا مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَرَى الصُّورَةَ.

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن علي، عن عبدالله، والمثبت عن «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «م»: ديسم.

(٤) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٥) في «ط» هنا زيادة: ولولا أنا ن زاد في الليل والنهار.

(٦) في «م»: لأنفد.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) في «م»: جبريل.

(١٠) في «ط» والبحار: سندى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١١) في «ط»: سريرة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

٨- باب في الإمام أنه تراءى^(١) له جبرئيل^(٢) وميكائيل وملك الموت

[٨٥٢] ١ - حَدَّثَنَا (عبدالله بن جعفر، عن) (٣) مُحَمَّد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن (جعفر، عن عمر بن أبان^(٤))، عن معتب^(٥) قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام (بالعريض) (٦) فجاء يمشي حتى دخل مسجداً كان يتعبد فيه أبوه وهو يصلي في موضع من المسجد، فلما انصرف قال: يا معتب^(٧)، أترى هذا الموضع؟ قال: قلت: نعم (جعلت فداك) (٨). قال: بينا أبي قائم يصلي في هذا المكان إذ جاءه شيخ يمشي حسن السميت فجلس، وبيننا^(٩) هو جالس إذ جاء رجل آدم حسن الوجه والسيمة^(١٠)، فقال للشيخ^(١١): ما يجلسك؟ فليس بهذا أمرت، فقاما يتساقان^(١٢)، انطلقا ويواريا عني، فلم أر شيئاً. فقال أبي: يا بني، هل

(١) في «ط»: تراءى، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتية.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ.

(٤) هذا هو عمر بن أبان الكلبي يروي عن معتب كما يأتي بالرقم ٣، ويروي عنه جعفر بن بشير كما في جامع الرواة وغيره، لكن لم أجد روايه الحسن بن علي ولا الحسين بن علي عنه، (الزنجاني)

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: جعفر بن عمر، عن أبان، عن معبد، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار: معبد، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «م»: فبيننا.

(١٠) في «م»: السمة.

(١١) في «ط»: الشيخ، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط» والبحار: يتسازان، والمثبت عن «م».

باب في الإمام أنه كُرم له جبرئيل وميكائيل وملك الموت ٤٥٥

رأيت الشيخ وصاحبه ؟ فقلت^(١) : نعم ، فمن الشيخ ومن صاحبه ؟ قال : الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل .

[٨٥٣] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن ^ععفضالة بن أبان ، عن زرارة ، (عن أبي عبدالله عليه السلام)^(٢) قال : بينا أبي في داره مع جارية له إذ أقبل رجل قاطب الوجه (قائم)^(٣) ، فلما رأيته علمت^(٤) أنه ملك الموت . قال : فاستقبله رجل آخر طلق الوجه و^(٥)حسن البشر ، فقال : (مه)^(٦) إنك لست بهذا أمرت . قال : فبينما أنا أحدث الجارية وأعجبها ممّا رأيت ، (إذ قبضت)^(٧) . قال : فقال أبو عبدالله عليه السلام : فكسرت البيت الذي رأى أبي^(٨) فيه ما رأى ، فليت ما هدمت من الدار إنني لم أكسره .

[٨٥٤] ٣ - حدثنا أبو محمد ، عن عمران بن موسى ، عن^(٩) الحسن^(١٠) بن معاوية ابن وهب ، عن محمد بن الفضل ، عن^(١١) عمر^(١٢) بن أبان الكلبي ، عن ^ععابن

مركز تحقيقات كنجور طبرستان

☞ قوله : يتسازان ، أي يتكلمان سراً ، وفي بعض النسخ : يتساقان ، يقال : تساقفت الإبل ، أي تتابعن ،

والغنم : تراحمت في السير . (البحار)

(١) في «ط» : قلت ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٢) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار ، وفي البحار هكذا : عن زرارة ، قال عليه السلام .

(٣) أضفناه من «م» .

(٤) في «م» : عرفته .

(٥) الواو ليست في «م» .

(٦) أضفناه من «م» .

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين : فقبضت ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٨) ليست في «م» .

(٩) في «ط» : «بن» بدل «عن» ، والمثبت عن «م» والبحار .

(١٠) في «ط» والبحار : الحسين ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ .

(١١) في «ط» : «بن» بدل «عن» ، والمثبت عن «م» والبحار .

(١٢) في «ط» والبحار : عمرو ، والمثبت عن «م» .

معتب قال: توجَّهت مع أبي عبدالله عليه السلام إلى ضيعة له يقال لها طيِّبة، فدخلها فصلَّى ركعتين، فصلَّيت معه، فقال: يا معتب، إني صلَّيت (إلى ضيعة له) ^(١) مع أبي الفجر ذات يوم فجلس أبي يسبح الله فينا هو يسبح إذ أقبل شيخ طويل جميل أبيض الرأس واللحية فسلم (على) ^(٢) أبي، وشاب مقبل في أثره، فجاء إلى الشيخ فسلم على أبي وأخذ بيد الشيخ وقال: قم فإنك لم تؤمر بهذا. فلما ذهبنا من عند أبي، قلت: يا أبة، من هذا الشيخ وهذا الشاب؟ فقال: أي بني، هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل.

٩- باب ما يُلْهَمُ الإمام معاً ليس في الكتاب والسنة من المعضلات

[٨٥٥] ١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عَنْ مُحَمَّدٍ مَعاً ^(٣)، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ

مُحَمَّدٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَعْمَلُ بَكْتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ^(٤) فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ (الشَّيْءُ الْحَادِثُ) ^(٥) الَّذِي لَيْسَ فِي الْكِتَابِ وَلَا فِي السُّنَّةِ، أَلْهَمَهُ اللَّهُ الْحَقَّ فِيهِ إلهاماً، وَذَلِكَ وَاللَّهُ مِنَ الْمَعْضَلَاتِ.

[٨٥٦] ٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَلَالٍ ^(٦)، عَنْ الْعَلَاءِ، عَنْ

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام يَعْمَلُ بَكْتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ الْحَادِثُ الَّذِي لَيْسَ فِي الْكِتَابِ وَلَا فِي السُّنَّةِ أَلْهَمَهُ اللَّهُ

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٤) في «ط»: رسوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: شيء والحادث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: هلال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

هذا المصحح
من ما بين
القوسين

العلاء
رزين

باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس ٤٥٧

تعالى^(١) (الحق)^(٢) إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

[٨٥٧] ٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ محبوبٍ، عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ عليه السلام يَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ شَيْءٌ حَدَّثَ ^(٣) الَّذِي لَيْسَ فِي الْكِتَابِ وَلَا فِي السُّنَّةِ، أَلْهِمَهُ اللَّهُ الْحَقَّ إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

١٠ - باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر^(٤) وحديث النفس

(قيل أن يخبروا به)^(٥)

[٨٥٨] ١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ^(٦) بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدٍ (بن عمر)^(٧)، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، فَمَدَّ رِجْلَهُ فِي حَجَرِي فَقَالَ: اغْمِزْهَا يَا عُمَرُ، فَغَمَزْتُ رِجْلَهُ، فَنَظَرْتُ ^(٨) إِلَى اضْطِرَابٍ فِي عِضْلَةِ سَاقِهِ^(٩)، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ إِلَى مِنْ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ،

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) الوار ليست في «م».

(٤) في «ط»: الأضمار، والمثبت عن «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: عمر، والمثبت هو الموافق لما في البحار ودلائل الإمامة.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: ونظرت.

(٩) في «ط» والبحار: ساقه، والمثبت عن «م».

(فابتدأني) (١) فقال: لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فإني لست أجيبك (٢).

[٨٥٩] ٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يزيد بن إسحاق، عن ابن مسلم (٣)، عن عمر (٤) بن يزيد قال: دخلت على (٥) أبي عبدالله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه إلى الحائط، فقال لي حين دخلت عليه: يا عمر، اغمز رجلي، فقعدت أغمز رجله، فقلت في نفسي: الساعة أسأله عن عبدالله و (عن) (٦) موسى أيهما الإمام، قال: فحول وجهه إلي وقال (٧): إذا والله لا أجيبك (٨).

اسلم

[٨٦٠] ٣ - حدثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقي، عن إبراهيم بن محمد، عن شهاب بن عبد ربّه قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن (٩) الجنب يغرف الماء من الحب، فلمّا صرت عنده أنسيت المسألة، فنظر إلي أبو عبدالله عليه السلام فقال: يا شهاب، لا بأس بأن (١٠) يغرف الجنب من الحب.

مركز تحقيق كتب التراث

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فأشار إليّ، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في دلائل الإمامة.

(٢) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٠ ح ٢١٩ عن محمد بن علي، عن عمّه محمد بن خالد، عن جده ... الخ.

(٣) في «ط»: أسلم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الدلائل.

(٤) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الدلائل.

(٥) في «ط»: إليّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) أضفناه من بعض النسخ.

(٧) في «م» والبحار: فقال.

(٨) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٠ - ٢٨١ ح ٢٢٠ عن محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يزيد

ابن إسحاق، عن ابن مسلم، عن عمر بن يزيد ... الخ.

(٩) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: أن، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس ... ٤٥٩

[٨٦١] ٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عن بكر^(١)) عَمَّنْ رَوَاهُ، عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَبَسَطَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ: اغْمِزْهُمَا ^(٢) يَا عُمَرُ. قَالَ: فَاضْمَرْتُ فِي نَفْسِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الْإِمَامِ بَعْدَهُ. (قال: ^(٣)) فَقَالَ (لي) ^(٤): يَا عُمَرُ، لَا أَخْبِرُكَ عَنِ الْإِمَامِ بَعْدِي.

[٨٦٢] ٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ (الحسين بن بردة، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام، وَ^(٥) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرِ الْخَزَّازِ) ^(٦)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ (لي) ^(٧) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: يَا إِسْمَاعِيلُ ضَعْ لِي فِي الْمَتَوَضَّأِ مَاءً. قَالَ: فَكَمَتُ فَوَضَعْتُ لَهُ. قَالَ: فَدَخَلَ. قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَنَا أَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَيَدْخُلُ الْمَتَوَضَّأَ يَتَوَضَّأُ. قَالَ: فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ خَرَجَ فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ، لَا تَرْفَعِ الْبِنَاءَ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَيَنْهَدَمَ، اجْعَلُونَا مَخْلُوقِينَ وَقُولُوا فِينَا ^(٨) (ما شئتم) ^(٩) فَلَنْ تَبْلُغُوا.

(١) أحمد بن محمد روى عن بكر بن صالح وعن بكر بن محمد، والموجود في هذا الكتاب روايته عن الأول. (الزنجاني)

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: اغمزها، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) على تقدير ثبوت العاطف فالظاهر أن جعفر عطف على الحسين فقد روى أحمد بن محمد عن جعفر ابن بشير. (الزنجاني)

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: الحسين بن بردة أبي عبدالله عن جعفر بن بشير الخزّاز.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: بنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

٤٦٠ بصائر الدرجات / ج ١

قال^(١) إسماعيل: وكنت أقول أنه وأقول وأقول^(٢).

[٨٦٣] ٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الحسين^(٣) بن موسى، عن زرارة قال: دخلت على أبي جعفر^(٤) فسألني: ما عندك من أحاديث الشيعة؟ قلت: إن عندي منها شيئاً كثيراً قد هممت أن أوقد لها ناراً ثم أحرقها. قال: ولم؟ هات ما أنكرت منها. فخطر على بالي الأدمون^(٥)، فقال لي: ما كان علم^(٥) الملائكة حيث قالت: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾^(٦).

[٨٦٤] ٧ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن عمر^(٧) بن يزيد قال: كنت عند أبي الحسن^(٨) فذكر محمد فقال: إني جعلت على (نفس)^(٩)

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) كذا وكذا، أي أنه رب ورازق وخالق ومثل هذا، كما أنه المراد بقوله: كنت أقول إنه وأقول. (البحار)

(٣) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في البحار: الأمور.

(٥) في «ط»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) البقرة: ٣٠.

(٧) احتمال عاجلاً كون المراد منه ابنه وقد أطلق على الابن اسم الأب كما يطلق عمر بن أذينة على محمد بن عمر بن أذينة. (الزنجاني)

(٨) هو أبو الحسن الرضا^(٩) بقرينة كون محمد عملاً له كما دل عليه متن الخبر، وأبو الحسن الأول ليس له عم، ومحمد عم أبي الحسن الثاني هو محمد الديباج وقد ادعى الإمامة لكن رواية عمر بن يزيد عن الرضا^(٩) غريبة واحتمال سقوط شيء من السند مثل كلمتي «حسين بن» أو «محمد بن» قبل عمر غير بعيد، وقد روى حسين بن عمر بن يزيد ومحمد بن عمر بن يزيد عن الرضا^(٩)، ويأتي في ص ٥١١ (طبع القديم) رواية عمر بن يزيد عن أبي الحسن الرضا^(٩) لكن يأتي استظهار تحريف السند أو إرادة ابن عمر منه. (الزنجاني)

(٩) ليست في «م».

باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس ٤٦١

أن لا يظلني وإياه سقف بيت . فقلت في نفسي : هذا يأمر بالبر والصلة ويقول هذا لعمه . قال : فنظر إلي فقال : هذا من البر والصلة ، إنه متى (ما) ^(١) يأتيني ويدخل علي فيقول و ^(٢) يصدقه الناس وإذا لم يدخل علي لم يقبل قوله إذا قال ^(٣) .

[٨٦٥] ٨ - حدثنا أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين ^(٤) بن أحمد ، عن ^(٥) أسد بن أبي العلاء ، عن هشام بن أحمد ^(٦) قال : دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر وهو في مصنعة له في يوم شديد الحر والعرق يسيل على خذه فيجري ^(٧) على صدره ، فابتدأني فقال : (نعم - والله - الرجل المفضل بن عمر) ^(٨) ، نعم - والله الذي لا إله إلا هو - الرجل المفضل بن عمر الجعفي ، حتى أحصيت بضعا وثلاثين مرة بقولها

(١) أضفناه من «م» .

(٢) الواو ليست في «م» .

(٣) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٢١ ح ١ بسنده عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن علي بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن عمير بن يزيد ... الخ .

(٤) في «ط» : الحسن ، والمثبت عن «م» والبحار ، وهو موافق لما في رجال الكشي والغيبة للطوسي .

الصواب الحسين كما حكى من البحار ، والحسين بن أحمد له كتاب يرويه ابن أبي عمير كما في الفهرست ، وقد روى ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد في غير موضع من الأسانيد ، ووصف في عدة منها بالمنقري ، وروى هذا الخبر في رجال الكشي رقم ٥٨٥ عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقري عن أسد بن أبي العلاء عن هشام بن أحمد ، ورواه كذلك الشيخ في كتاب الغيبة : ٢٢٣ إلا أن فيه محمداً بن أبي عمير ، وقد عنون الشيخ هشام بن أحمد في باب من روى عن الصادق بالكوفي ، وباب من روى عن الكاظم عليه السلام وأضاعله في الباب الأول ، وصرح في الباب الثاني أيضاً بروايته عن أبي عبدالله عليه السلام ، وله ذكر في الإكمال لابن ماكولا (١ : ١٩) ، فالظاهر أن أحمد في الكتاب تصحيف من الأحمر . (الزنجاني)

(٥) في «ط» والبحار : «بن» بدل «عن» ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في رجال الكشي والغيبة للطوسي .

(٦) في «ط» و«م» والبحار : أحمد ، والمثبت هو الصواب الموافق لما في رجال الكشي والغيبة للطوسي .

(٧) في «ط» و«م» : فيروى ، والمثبت عن البحار .

(٨) أضفناه من «م» .

ع
أحمد

ويكرّرها. وقال: إنما هو والد بعد والد^(١).

[٨٦٦] ٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدَ بْنَ عِيسَى^(٢) الْقَمِّيَّ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ^(٣) (رَسُولاً وَمَعَهُ كِتَاباً يَأْمُرُنِي^(٤)) أَنْ أَصِيرَ إِلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ نَازِلٌ فِي دَارِ بَزِيعٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْتُ، وَذَكَرَ صَفْوَانَ وَابْنَ سَنَانَ وَغَيْرَهُمَا مَا^(٥) قَدْ سَمِعَهُ غَيْرَ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَسْتَغْفِرُهُ عَلَى زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ لَعَلَّهُ يَسْلِمُ مِمَّا قَالَ فِي هَؤُلَاءِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي فَقُلْتُ: مَنْ أَنَا حَتَّى^(٦) أَتَعَرَّضَ فِي هَذَا وَشَبَّهَ لِمَوْلَى هُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَصْنَعُ. فَقَالَ (لِي)^(٧): يَا بَا^(٨) عَلِيٍّ، لَيْسَ عَلَى مِثْلِ أَبِي يَحْيَى يَعْجَلُ^(٩) وَقَدْ كَانَ لِأَبِي مِنْ خِدْمَتِهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)^(١٠).

(١) رَوَاهُ الْكَثَّانِيُّ فِي رَجَالِهِ كَمَا فِي الْإِخْتِيارِ لِلطُّوسِيِّ ٢: ٦١٤ الرِّقْمَ ٥٨٥ بِسَنَدِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَمِّيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ، عَنْ أَسَدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ... الخ. وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ: ٣٤٦ ح ٢٩٦ بِسَنَدِهِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ سَفِيَانَ الْبَزْوَغِيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَنْقَرِيِّ، عَنْ أَسَدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَحْمَرَ... الخ.

(٢) فِي «ط» وَ«ب» وَ«م»: عَلِيٍّ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م».

(٣) فِي «ط» وَ«م» وَ«ب»: وَالمُثَبَّتُ عَنْ بَعْضِ النُّسخِ.

(٤) لَيْسَتْ فِي «م».

(٥) لَيْسَتْ فِي «م».

(٦) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَ«ب» وَ«ط».

(٧) فِي «ط» وَ«ب» وَ«م»: وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَبَعْضِ النُّسخِ.

(٨) فِي «ط»: تَعَجَّلَ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَ«ب» وَ«ط».

(٩) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَ«ب» وَ«ط».

(١٠) رَوَاهُ الْكَثَّانِيُّ فِي رَجَالِهِ كَمَا فِي الْإِخْتِيارِ لِلطُّوسِيِّ ٢: ٨٥٨-٨٥٩ الرِّقْمَ ١١١٥ بِسَنَدِهِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ

مَسْعُودٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ الْقَمِّيِّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى الْقَمِّيِّ، وَبِتَفْصِيلٍ.

وَرَوَاهُ الْمُفِيدُ فِي الْإِخْتِصَاصِ: ٨٧ أَيْضاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى الْقَمِّيِّ، وَبِتَفْصِيلٍ.

باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس ٤٦٣

[٨٦٧] ١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو^(١)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ (الزُّطِّي) ^(٢) قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام قَدْ خَرَجَ عَلَيَّ فَأَحْدَدَتِ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَإِلَى رَأْسِهِ وَإِلَى رِجْلِهِ لِأَصْفِ قَامَتِهِ ^(٣) لِأَصْحَابِنَا بِمِصْرَ، فَخَرَّ سَاجِدًا، (وَهُوَ يَقُولُ) ^(٤): إِنَّ اللَّهَ احْتَجَّ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا احْتَجَّ فِي النَّبُوَّةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٥): ﴿وَأَكْبَنَاهُ الْخُكْمَ صَبِيًّا﴾ ^(٦) وَقَالَ اللَّهُ: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾ ^(٧)، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى الْحِكْمَةُ وَهُوَ صَبِيٌّ وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَاهَا ^(٨) وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ^(٩).

[٨٦٨] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عليه السلام وَهُوَ مَحْمُومٌ وَوَجْهُهُ إِلَى الْحَائِظِ. (قَالَ): ^(١٠) فَتَنَاولَ بَعْضُ أَهْلِ بَيْتِهِ يَذْكُرُهُ ^(١١). فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ يُوصِينَا بِالْبِرِّ وَهُوَ يَقُولُ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ هَذَا الْقَوْلَ قَالَ: فَحَوَّلَ وَجْهَهُ

مركز تحقيقات كنجوير

(١) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م» هنا زيادة: «و».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: فقال، وفي البحار: وقال، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) مريم: ١٢.

(٧) كذا في «ط» و«م» والبحار، وهي الآية ١٥ من سورة الأحقاف وهي هكذا: «حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

(٨) في «ط» والبحار: يؤتى، والمثبت عن «م».

(٩) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٣٨٤ ح ٧ بِسَنَدِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ ... الخ.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «ط»: يذكر، والمثبت عن «م» والبحار.

بصائر الدرجات / ج ١

(إليّ) ^(١) فقال: إن الذي سمعت من البرّائي إذا قلت هذا لم يصدّقوا قوله (عليّ) ^(٢)، وإن لم أقل هذا صدّقوا قوله عليّ.

[٨٦٩] ١٢ - حدّثنا أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم قال: حدّثني زياد بن أبي الحلال قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد و(في) ^(٣) أحاديثه وأعاجيبه. قال: فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عنه، (فابتدأني من غير أن أسأله) ^(٤)، (فقال) ^(٥): رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدّق علينا، ولعن الله المغيرة بن سعيد ^(٦) كان يكذب علينا ^(٧).

[٨٧٠] ١٣ - حدّثنا محمد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن شهاب ابن عبد ربّه قال: أتيت أبا عبد الله عليه السلام أسأله فابتدأني فقال: إن شئت فسأل ^(٨) يا شهاب وإن شئت أخبرناك بما جئت له. قلت: أخبرني جعلت فداك. قال: جئت لتسألني ^(٩) عن الجنب يغرف الماء من الحُبّ بالكوز فيصيب يده الماء؟

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: شعبة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) رواه الكشي في رجاله كما في الاختيار للطوسي ٢: ٤٣٦ الرقم ٣٣٦ بسنده عن حمدويه وإبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمام: ٢٨١ ح ٢٢١ عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٤ بسنده عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن محمد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم... الخ.

(٨) في البحار: فسل.

(٩) في «م»: تسألني، وفي البحار: لتسأل.

باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس ٤٦٥

قلت^(١): نعم. قال: ليس به بأس.

قال: وإن شئت سل وإن شئت أخبرتك؟ قال: قلت: أخبرني. قال: جئت

تسألني^(٢) عن الجنب يسهو فيغمز^(٣) يده في الماء قبل أن يغسلها؟ (قال: ^(٤))

قلت^(٥): وذلك جعلت فداك. قال: إذا لم يكن أصاب يده شيء فلا بأس بذلك.

سل وإن شئت أخبرتك، (قال: ^(٦)) قلت: أخبرني. قال: جئت لتسألني^(٧) عن

الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه^(٨) في الإناء أو ينضح^(٩) الماء من الأرض

فيقع^(١٠) في الإناء؟ قلت: نعم جعلت فداك. قال: ليس بهذا بأس كله.

فسل^(١١) وإن شئت أخبرتك. قلت: أخبرني. قال: جئت لتسألني عن^(١٢) الغدير

يكون في جانبه الجيفة أتوضأ منه أو لا؟ قلت^(١٣): نعم. قال: فتوضأ من الجانب

الأخر إلا أن يغلب على الماء الريح (فتن^(١٤)).

مركز تحقيقات الجواب

(١) في «ط»: قال، وفي «م»: فقال، والمثبت عن البحار.

(٢) في «ط»: والبحار: تسأل، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: والبحار: ويغمز، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: فقلت.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: لتسأل.

(٨) في «م»: جسده.

(٩) في «م»: ينضح.

(١٠) في «م»: فيصير.

(١١) في «ط»: فاسأل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «ط»: و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

(١٤) أضفناه من «م».

٤٦٦ بصائر الدرجات / ج ١

وجئت لتسأل^(١) عن الماء الراكد من البئر، قال^(٢): فما لم يكن فيه تغيير^(٣) أو ريح غالبية. قلت: فما التغيير^(٤)؟ قال: الصفرة، فتوضاً منه، وكلما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر^(٥).

[٨٧١] ١٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن إبراهيم بن الفضل، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وهو وجع، فولاني ظهره ووجهه إلى الحائط. فقلت في نفسي: ما أدري ما يصيبه في مرضه وما^(٦) سألته عن الإمام بعده، فأنا أفكر في ذلك إذ حوّل وجهه إلي فقال: إن الأمر ليس كما تظن، ليس علي من وجعي هذا بأس.

[٨٧٢] ١٥ - حدثنا الحسن^(٧) بن علي، عن عبيس^(٨)، عن مروان^(٩)، عن الحسين بن موسى^(١٠) الحنّاط^(١١) قال: خرجت أنا وجميل بن درّاج

(١) في «م»: تسأل.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: تغير.

(٤) في «م»: التغيير.

(٥) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨١ ح ٢٢٢ عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحكم، عن شهاب بن عبدربه ... الخ، إلى قوله: «لعمري ليس به بأس».

(٦) في «م»: «أو» بدل «وما».

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والوسائل ومدينة المعاجز وهو موافق لما في الدلائل.

(٨) في «ط» والبحار والوسائل: عيسى، والمثبت عن «م» ومدينة المعاجز وهو موافق لما في الدلائل. وهو عبيس بن هشام الذي روى عنه ابن فضال والحسن بن علي الكوفي و... (انظر: معجم رجال الحديث)

(٩) هو مروان بن مسلم الكوفي الشقة، الذي روى عن أبي عبدالله عليه السلام وأبي كههمس وابن أبي يعفور والحسين بن موسى الحنّاط و... (انظر: معجم رجال الحديث)

(١٠) في «م»: علي، وفي نسخة منه كما في المتن.

(١١) في «ط»: الحنّاط، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار ومدينة المعاجز، وهو موافق لما في الدلائل.

باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس ٤٦٧

وعائذ^(١) الأحمسي حاجين. قال: وكان يقول (لنا عائذ)^(٢): إن لي حاجة إلى أبي عبدالله عليه السلام أريد أن أسأله عنها. قال: فدخلنا عليه، فلما جلسنا قال لنا مبتدئاً: من أتى الله بما افترض عليه لم يسأله عما سوى ذلك. قال: فغمرنا عائذ، فلما قمنا قلنا: ما حاجتك؟ قال: الذي سمعنا^(٣) منه، إني^(٤) رجل لا أطيق القيام بالليل فخشيت أن أكون مأثوماً مأخوذاً به فأهليك^(٥).

[٨٧٣] ١٦ - حدثنا أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن بن^(١) علان، عن محمد بن عبدالله^(٢) قال: كنت عند الرضا عليه السلام فأصابني عطش شديد فكرهت أن أستسقي في مجلسه، فدعا^(٣) بماء بارد^(٤) فذاقه وناولني، فقال: يا محمد، اشرب فإنه بارد، فشربت^(٥).



(١) في «م»: عائذ، وكذا في المواضع الآتية.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عائذ لنا، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: سمعت.

(٤) في «م»: أنا.

(٥) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٨٦-٢٨٧ ح ٢٣٤ عن الحسن بن علي، عن عيسى، عن مروان، عن الحسن بن موسى الحنطاط... الخ.

ورواه الطوسي في التهذيب ٢: ١٠ ح ٢٠ عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن موسى الحنطاط... الخ.

(٦) في «م» وبعض النسخ: «و» بدل «بن»، والمثبت هو الموافق لما في العيون.

(٧) في «م» وبعض النسخ: عبيدالله، والمثبت هو الموافق لما في العيون.

(٨) في «ط»: ودعا، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢١-٢٢٢ ح ٣ بسنده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن

محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن الحسن بن علان، عن محمد بن عبدالله القمي... الخ.

[٨٧٤] ١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، فَقَالَ: هُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ، وَاللَّهُ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ. وَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ فِي ^(١) الْمَشِيَّةِ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا جَمِيلُ، لَا أَجِيبُكَ فِي الْمَشِيَّةِ.

[٨٧٥] ١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ الْمُسْتَرْقِ، عَنْ عَيْسَى الْفَرَّاءِ، عَنْ مَالِكِ الْجَهَنِيِّ قَالَ: كُنْتُ بَيْنَ يَدَيِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَوَضَعَتْ يَدِي عَلَى خَدِّي وَقُلْتُ ^(٢): لَقَدْ عَظَّمَكِ ^(٣) اللَّهُ وَشَرَّفَكَ. فَقَالَ: يَا مَالِكُ، الْأَمْرُ أَعْظَمُ مِمَّا تَذْهَبُ إِلَيْهِ ^(٤).

[٨٧٦] ١٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ بَرِيدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا زُرَّارَةُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: حَدَّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَا زُرَّارَةُ وَلَا حَرَجَ. (قَالَ: ^(٥)) فَقُلْتُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ إِنْ فِي حَدِيثِ الشَّيْعَةِ مَا هُوَ أَعْجَبُ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ. قَالَ: وَأَيُّ ^(٦) شَيْءٍ هُوَ يَا زُرَّارَةُ؟ قَالَ: فَاخْتَلَسَ مِنْ ^(٧) قَلْبِي فَمَكَّثْتُ

❦ ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٦٩ ح ٣٢٤ بسنده عن أبي الحسين محمد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد... الخ، وفي سنده سقط.

(١) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: في نفسي.

(٣) في البحار: عصمك.

(٤) أي ليس محض العصمة [العظمة] والتشريف كما زعمت، بل هي الخلافة الكبرى وفرض الطاعة على كافة الوري وغير ذلك... (البحار)

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: فأني، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: في، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس ٤٦٩

ساعة لا أذكر^(١) ما أريد. قال: لعلك تريد التقيّة؟ قلت^(٢): نعم. قال: صدّق بها فإنّها حقّ.

[٨٧٧] ٢٠ - حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن داود العطار^(٣)، عن إبراهيم رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: لو وجدت رجلاً ثقة لبعثت معه هذا^(٤) المال إلى المدائن إلى^(٥) شيعته. فقال رجل من أصحابه في نفسه: لأتبنّ أمير المؤمنين ولأقولنّ له أنا أذهب به فهو (يثق بي)^(٦)، فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخة. فقال: يا أمير المؤمنين، أنا أذهب بها المال إلى المدائن. قال: فرفع إليّ رأسه ثمّ قال: إليك عنّي خذ طريق الكرخة^(٧).

[٨٧٨] ٢١ - حدّثنا عليّ بن حسان، عن جعفر بن هارون الزيات قال: كنت أطوف بالكعبة فرأيت أبا عبد الله عليه السلام، فقلت في نفسي: هذا هو الذي يتّبع (والذي هو الإمام)^(٨) و(الذي)^(٩) هو كذا وكذا. قال: فما علمت به^(١٠) حتّى ضرب يده على

(١) في «ط»: أذكره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: القطان، والمثبت عن «م».

داود الموصوف بالعطار لهما وجدته هو داود بن أبي يزيد العطار المتحد مع داود بن فرقد العطار في بعض الموارد وداود بن سرحان العطار، وكلاهما في طبقة مشايخ عثمان بن عيسى، وأمّا داود القطان فلم أجده في موضع فالظاهر ابن العطار بالمعنى والراء هو الصواب. (الزنجاني)

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: شيعة، والمثبت عن «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: ينوي.

(٧) رواه ابن شهر آشوب في المناقب ٢: ٩٥ عن إبراهيم بن عمر.

(٨) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م».

٤٧٠ بصائر الدرجات / ج ١

مَنْكِبِي ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ: ﴿أَبْشِرْ أَمِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ هَلَاقٍ
وَسُئْرٍ﴾ (١)، (٢)

٢٢ [٨٧٩] - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ (٣) بْنِ
بُرْدَةَ (وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرِ الْخَزَّازِ) (٤)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: قَالَ لِي (٥)
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ: ضَع لِي (فِي الْمَتَوَضَّاءِ) (٦). قَالَ: فَقُمْتُ فَوَضَعْتُ لَهُ فَدْخَلَ.
قَالَ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: أَنَا أَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَيَدْخُلُ الْمَتَوَضَّاءُ (يَتَوَضَّاءُ) (٧).
فَلَمْ يَلْبِثْ أَنْ خَرَجَ فَقَالَ: يَا إِسْمَاعِيلُ (بَنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ) (٨)، لَا تَرْفَعُوا (٩) الْبِنَاءَ
فَوْقَ طَاقَتِهِ (١٠) فَيَنْهَدُمُ، اجْعَلُونَا عبيداً مَخْلُوقِينَ وَقُولُوا فِينَا

(١) القمر: ٢٤.

(٢) رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ: ٢٩١ ح ٢٤٤ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بِإِسْنَادِهِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ هَارُونَ الزُّبَاتِ ... الخ.

(٣) فِي «ط»: الْحُسَيْنُ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَالْبَحَارُ، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا مَضَى فِي الْخَبَرِ الرَّقْمِ ٥.

(٤) فِي «ط» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الْجَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَزَّازِ، وَفِي «م»: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَزَّازِ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ الْبَحَارِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا مَضَى فِي الْخَبَرِ الرَّقْمِ ٥.

تَقْدَّمَ الْخَبَرُ بِالرَّقْمِ ٥ هَكَذَا: الْحُسَيْنُ بْنُ بُرْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرِ الْخَزَّازِ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ الظَّاهِرُ، وَالرَّوَايَةُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشِيرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ فِي غَيْرِ
هَذَا السَّنَدِ، وَجَعْفَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخَزَّازِ لَمْ أَجِدْهُ فِي مَوْضِعٍ مَعَ كَثْرَةِ الْفَحْصِ. (الزَّنْجَانِي)

(٥) لَيْسَتْ فِي «م» وَالْبَحَارُ.

(٦) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ: مَاءٌ فِي الْمَتَوَضَّاءِ.

(٧) أَضْفَاءُ مِنْ «م» وَالْبَحَارُ.

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي الْبَحَارِ.

(٩) فِي الْبَحَارِ: تَرْفَعُ.

(١٠) فِي «ط»: طَاقَتُنَا، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخِ وَالْبَحَارُ.

باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس ٤٧١

(ما شئتُم) ^(١). قال ^(٢) إسماعيل : (كنت أقول فيه وأقول) ^(٣).

[٨٨٠] ٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ نُرِيدُ مَنْزِلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ فَلَحَقْنَا أَبُو بَصِيرٍ خَارِجاً مِنْ زَقَاقٍ وَهُوَ جَنْبٌ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ ^(٤) : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى أَبِي بَصِيرٍ فَقَالَ : يَا أَبَا ^(٥) مُحَمَّدٍ ، أَمَا تَسْعَلُمُ أَنَّهُ لَا يَسْبَغُنِي لَجُنُبٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ ^(٦) ؟ قَالَ : فَرَجَعَ أَبُو بَصِيرٍ وَدَخَلْنَا ^(٧).

[٨٨١] ٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ فَضَالٍ ، عَنْ أَسَدِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ الْجَوَّانِ ^(٨) قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا (وَاللَّهِ) ^(٩) أَقُولُ فِي نَفْسِي : لَيْسَ يَدْرُونَ هَؤُلَاءِ بَيْنَ يَدَيَّ مَنْ هُمْ . قَالَ : فَأَدْنَانِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِي : (يَا) ^(١٠) هَذَا (إِنْ لَنَا رَبّاً نَعْبُدُهُ) ^(١١) -

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - عَنْ الْمُصَنِّعِ هَذَا وَرَأَيْتُ لَمْ يَزِرْهَا الْمُصَنِّعُ وَلِنُطْعَمًا : ٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَرْوَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بِشْرِ الْخَزَّازِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ [عَلَيْهِ السَّلَامُ] يَا إِسْمَاعِيلُ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «م» ضَعِ لِحَقِّ التَّوَضُّعِ مَا قَالَ فَقُمْتُ فَوَضَعْتُ لَهْ قَالَ فَدَخَلَ قَالَ فَقُلْتُ فِي لَمْسِ أَنَا أَقُولُ فِيهِ كَذَا وَلِذَا وَيَدْخُلُ التَّوَضُّعُ يَتَوَضُّعُ قَالَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ يَخْرُجَ (٢) فِي الْبَحَارِ : فَقَالَ .

(٣) فِي «م» بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ : كُنْتُ أَقُولُ وَأَقُولُ ، وَفِي الْبَحَارِ : وَكُنْتُ أَقُولُ إِنَّهُ وَأَقُولُ وَأَقُولُ . قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ لَا تَرَفُ

(٤) لَيْسَتْ فِي «م» .

(٥) فِي «ط» : يَا أَبَا ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» وَبَعْضُ النُّسخ .

(٦) لَيْسَتْ فِي «م» .

(٧) رَوَاهُ الْحَمِيرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ : ٤٣ ح ١٤٠ عَنْ [ابْنِ سَعْدٍ] عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَأَقُولُ .

وَرَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ : ٢٨٧ ح ٢٣٥ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا ، قَالَ بَكْرٌ ... الخ .

(٨) فِي «ط» : الْجَوَّارُ ، وَفِي «م» وَبَعْضُ النُّسخ : الْجَوَّارُ ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ الْبَحَارِ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي كُتُبِ الرِّجَالِ .

(٩) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م» .

(١٠) أَضْفَيْنَاهُ مِنْ «م» وَالْبَحَارِ .

(١١) فِي «ط» وَالْبَحَارِ بَدَلَ مَا فِي الْقَوْسَيْنِ : إِنَّ لِي رَبّاً أَعْبُدُهُ ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «م» .

٤٧٢ بصائر الدرجات / ج ١

[٨٨٢] ٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ نَجِيحٍ الْجَوَّانِ^(١) قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام وَعِنْدَهُ خَلْقٌ، فَقَعَمْتُ رَأْسِي وَجَلَسْتُ^(٢) فِي نَاحِيَةٍ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: وَيَحْكُمُ! مَا أَغْفَلَكُمْ عِنْدَ مَنْ تَكَلِّمُونَ، عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. قَالَ: فَنَادَانِي: وَيَحْكُ يَا خَالِدُ! إِنِّي وَاللَّهِ عَبْدٌ مَخْلُوقٌ، لِي رَبٌّ أَعْبُدُهُ، إِنْ لَمْ أَعْبُدْهُ وَاللَّهِ عَذَّبَنِي بِالنَّارِ. فَقُلْتُ: لَا وَاللَّهِ لَا أَقُولُ فِيكَ أَبَدًا إِلَّا قَوْلَكَ فِي نَفْسِكَ.

[٨٨٣] ٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَيَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَاشِيِّ قَالَ: أَصَابَتْ جَبَّةً لِي (مَنْ فَرَا)^(٣) مِنْ نَضِجِ بُولٍ شَكِكْتُ فِيهِ (فَغَمَرْتُهَا مَاءً)^(٤) فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام ابْتَدَأَنِي فَقَالَ لِي^(٥): إِنَّ الْفَرَا^(٦) إِذَا غَسَلْتَهُ بِالْمَاءِ فَسَدَ الْفَرَا^(٧).
[٨٨٤] ٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثَّمَالِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ: جُعِلَتْ فِدَاكَ! الْأَنْثَمَةُ يَعْلَمُونَ مَا يُضْمَرُ؟ فَقَالَ: عَلِمْتُ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ. ثُمَّ قَالَ (لِي)^(٨): أَزِيدُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: وَنَزَادُ^(٩) مَا لَمْ تَزِدْ الْأَنْبِيَاءَ.

(١) في «ط»: الجوار، وفي «م» والبحار: الجوّاز، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال ولما مضى عن البحار في الخبر السابق.

(٢) في «ط»: فجلس، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: قذى، وليست في البحار، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: فغمزتها في ماء.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «ط»: القذى، وفي البحار: الفرو، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: القذى، وليست في البحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «ط»: تزداد، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و..... ٤٧٣

١١ - باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم (وهم غُيِّب عنهم وسرهم، وأفعال غيرهم)^(١)

[٨٨٥] ١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ، عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ^(٢) قَالَ: كُنْتُ نَازِلًا بِالْمَدِينَةِ^(٣) فِي دَارٍ فِيهَا وَصِيفَةٌ كَانَتْ تَعْجِبُنِي، فَانصَرَفْتُ لَيْلًا^(٤) مَمْسِيًّا فَاسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ، فَفَتَحَتْ لِي، فَمَدَدَتْ يَدِي فَقَبِضَتْ عَلَى ثَدْيِهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: يَا أَبَا كَهْمَسَ، تُبِّ إِلَيَّ اللَّهُ مِمَّا صَنَعْتَ الْبَارِحَةَ.

[٨٨٦] ٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبَلَادِ، عَنْ مَهْزَمٍ قَالَ: كُنَّا نَزُولًا بِالْمَدِينَةِ وَكَانَتْ جَارِيَةً لَصَاحِبِ الْمَنْزِلِ تَعْجِبُنِي، وَإِنِّي أَتَيْتُ الْبَابَ فَاسْتَفْتَحْتُ، فَفَتَحَتْ لِي الْجَارِيَةُ، فَغَمَزَتْ^(٥) ثَدْيَهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام فَقَالَ: يَا مَهْزَمُ، أَيْنَ كَانَ أَقْصَى أَثْرَكَ الْيَوْمَ؟ فَقُلْتُ لَهُ: مَا بَرَحْتُ الْمَسْجِدَ. فَقَالَ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ أَمْرَنَا هَذَا لَا يُنَالُ إِلَّا بِالْوَرَعِ^(٦)!

[٨٨٧] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وسرهم وأفعال غيبهم وهم غُيِّب عنهم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: كهمش، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) في «م» وبعض النسخ: بالمدينة نازلًا.

(٤) في «م»: ليلة.

(٥) في «ط» و«م»: فغمزت، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٥٤ ح ١٧٩ يستند عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر، عن

علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن أحمد بن عبدالله، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم ... الخ.

الحسن^(١) الميثمي، عن إبراهيم بن^(٢) مهزم قال: خرجت من عند أبي عبد الله عليه السلام ليلة ممسياً فأتيت منزلي بالمدينة، وكانت أُمِّي معي، فوقع بيني وبينها كلام فأغلظت لها، فلما أن كان من الغد صليت الغداة وأتيت أبا عبد الله عليه السلام، (فلما دخلت)^(٣) عليه فقال لي مبتدئاً: (يا بن مهزم)^(٤)، مالك وللوالدة أغلظت في كلامها البارحة؟ أما علمت أن بطنها منزل قد سكنته؟ وأن حجرها مهداً قد غمرته^(٥)؟ وتديها وعاء قد شربته؟ قال: قلت: بلى. قال: فلا تغلظ لها^(٦).

[٨٨٨] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد والحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه (علي ابن النعمان)^(٧)، عن محمد بن سنان رفعه^(٨) قال: إن عائشة قالت: التمسوا لي رجلاً شديد العداوة لهذا الرجل حتى أبعثه إليه. قال: فأتيت به، فمثل بين يديها، فرفعت إليه رأسها فقالت: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ قال: فقال لها: كثيراً ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطى فضربت ضربةً بالسيف^(٩) فسبق^(١٠)

(١) في «م» هنا زيادة: «عن».

(٢) في «م»: «عن» بدل «بن».

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: فدخلت.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يا أبا مهزم، وفي «م»: يا مهزم، والمثبت عن مدينة المعاجز، وهو موافق لما في الدلائل.

(٥) في «ط» والبحار: غمرته، وفي «م»: عمرته، والمثبت عن مدينة المعاجز ومستدرک الوسائل.

(٦) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٥٤-٢٥٥ ح ١٨٠ عن محمد بن عبد الجبار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن إبراهيم بن مهزم... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م»: يرفعه، والمثبت عن البحار.

(٩) في «ط» هنا زيادة: يصيح.

(١٠) في البحار: يسبق.

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و..... ٤٧٥

السيف الدم^(١). قالت: فأنت له^(٢)، فاذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعناً رأيته أو مقيماً، أما إنك إن (رأيت ظاعناً رأيته راكباً على)^(٣) بغلة رسول الله ﷺ متنكباً قوسه، مُعلقاً كنانته بقربوس سرجه وأصحابه خلفه كأنهم طير صواف (فتعطيه كتابي هذا، وإن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئاً فإن فيه السحر)^(٤). قال: فاستقبلته راكباً فناولته الكتاب ففض خاتمه ثم قرأه فقال: تبلغ إلى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا ونكتب جواب كتابك؟ فقال: هذا والله ما لا يكون. قال: (فشئ رجله)^(٥) فأحذق به أصحابه. ثم قال له: أسألك؟ قال: نعم. قال: وتجيئني؟ قال: نعم. قال: (فأنشدك الله)^(٦) هل قالت: التمسوا لي رجلاً شديداً عداوته لهذا الرجل فأتوها^(٧) بك، فقالت لك: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ فقلت: كثيراً ما أتمنى على ربي أنه وأصحابه في وسطي وإني ضربت ضربة بالسيف^(٨) (يسبق السيف الدم)^(٩)؟ قال^(١٠): اللهم نعم.

(١) قوله: «الضربت...» على بناء المجهول وحاصله أنه تمنى أن يكونوا مشدودين على وسطه فيضرب ضربة على وسطه يكون فيها هلاكهم وهلاكه. وسبق السيف الدم كناية عن سرعة نفوذها وقوتها. (البحار)

(٢) في «م»: لها.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: رأيته راكباً على، وفي «م»: رأيته راكباً رأيته على، والمثبت عن البحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط» و«هـ» بدل ما في القوسين: فسار خلفه، وفي البحار: فسأ خلقه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فنشدتك بالله، وفي البحار: فنشدتك الله، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: فأنتيت.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: سبق الدم السيف.

(١٠) في «م»: فقال.

٤٧٦ بصائر الدرجات / ج ١

قال: (فأنشدك بالله) ^(١) أقالت لك: اذهب بكتابي هذا فادفعه إليه طاعناً كان أو مقيماً، أما إنك إن رأيت (طاعناً رأيت) ^(٢) راكباً (على) ^(٣) بغلة رسول الله ﷺ متنكباً قوسه، معلقاً كنانته بقربوس سرجه و ^(٤) أصحابه خلفه كأنهم طير صواف (فتعطيه كتابي هذا) ^(٥)؟ فقال: اللهم نعم.

قال: (فأنشدتك الله) ^(٦) هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولن منه شيئاً فإن فيه ^(٧) السحر؟ قال: اللهم نعم.

قال: فمبلغ أنت عني؟ قال: اللهم نعم، فإنني قد أتيتك وما في الأرض خلق أبغض إليّ منك وأنا الساعة ما في الأرض خلق أحب إليّ منك، فمُرني ^(٨) بما شئت. قال: ادفع ^(٩) إليها كتابي هذا وقل لها: ما أطعت الله ولا رسوله حيث أمرك الله بلزوم بيتك فخرجت ترددين في العساكر، وقل لهما ^(١٠): ما أنصفتُم ^(١١) الله ولا رسوله حيث خلّفتُم حلائلكم في بيوتكم وأخرجتم حليّة رسول الله ﷺ. قال: فجاء بكتابه حتى طرحه إليها وأبلغها مقالته، ثم رجع إليه فأصيب

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فنشدتك الله، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فنشدتك بالله، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: فيها.

(٨) في «ط»: فمُرني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: ارجع، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: لهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في البحار: أطعتم.

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و..... ٤٧٧

بصفتين . فقالت : ما نبعث إليه بأحد إلا أفسده علينا .

[٨٨٩] ٥ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن حرب^(١) الطحّان قال : أخبرني أحمد - وكان من أصحاب أبي الجارود - عن الحارث بن حصيرة الأزدي قال : قدم رجل من أهل الكوفة إلى خراسان فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمد^(٢) . قال : ففرقة أطاعته^(٣) وأجابت ، وفرقة جحدت وأنكرت ، وفرقة ورعت ووقفت . قال : فخرج من كلّ فرقة رجل فدخلوا على أبي عبد الله^(٤) . قال^(٥) : فكان المتكلم منهم الذي ورع ووقف ، وقد كان مع^(٦) بعض القوم جارية فخلا بها الرجل ووقع عليها ، فلمّا دخلنا على أبي عبد الله^(٧) - وكان هو المتكلم - فقال^(٨) له : أصلحك الله اقدم علينا رجل من أهل الكوفة فدعا الناس إلى طاعتك وولايتك^(٩) ؛ فأجاب قوم ، وأنكر^(١٠) قوم ، وورع قوم ووقفوا . قال : فمن أيّ الثلاث أنت ؟ قال : أنا من الفرقة التي ورعت ووقفت^(١١) . قال : فأين كان ورعك ليلة كذا وكذا (مع الجارية)^(١٢) ؟ قال : فارتاب الرجل^(١٣) .

[٨٩٠] ٦ - حدثنا محمد بن الحسين ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن عمّار

(١) في «ط» والبحار : الحارث ، والمثبت عن «م» ومدينة المعاجز .

(٢) في «م» والبحار : أطاعت .

(٣) ليست في «م» .

(٤) في «ط» : في ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٥) في «م» : قال .

(٦) في «م» : ولايتك وطاعتك .

(٧) في متن «م» : أبطل ، وفي الهامش : أنكر .

(٨) في «م» : وقفت وورعت .

(٩) أضفناه من «م» .

(١٠) رواه الطبري في دلائل الإمامة : ٢٧٦ ح ٢١١ عن أحمد بن عبد الله .

السجستاني قال: كان عبدالله النجاشي منقطعاً إلى (عبدالله بن الحسن)^(١) يقول بالزيدية، فقضي أنني خرجت (أنا)^(٢) وهو إلى مكة، فذهب هو^(٣) إلى (عبدالله بن الحسن)^(٤) وجئت أنا إلى أبي عبدالله عليه السلام. قال: فلقيني بعد فقال: استأذن لي على صاحبك. فقلت^(٥) لأبي عبدالله عليه السلام: إنه سألني الإذن له^(٦) عليك. قال: فقال: ائذن له. قال: فدخل عليه فسأله. (قال:)^(٧) فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما دعاك إلى ما صنعت؟ تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسأل عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا إنه قدر، فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة، فاجتمعوا عليك الصبيان (يصيحون بك)^(٨) ويضحكون منك.

قال^(٩) عمار: فالتفت الرجل^(١٠) إلي فقال: ما دعاك أن تُخبر بخبري^(١١) أبا عبدالله؟ قال: قلت: لا والله ما أخبرته هو ذا قدّامي يسمع كلامي. قال: فلما خرجنا قال لي: يا عمار، هذا صاحبي دون غيره.

(١) في «م» بدل ما في القوسين: أبي الحسن، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٢) أصفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: هذا، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٥) في «م» والبحار: قلت.

(٦) ليست في «م».

(٧) أصفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يضحكونك، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م».

(١١) ليست في «م».

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و..... ٤٧٩

[٨٩١] ٧ - حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ (عَمِّهِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ) ^(١)، عَنْ صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمد (بن) ^(٢) الأشعث قال: أتدري ^(٣) ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة بشيء ^(٤) معاً ^(٥) عند الناس؟

قال: قلت (له) ^(٦): ما ذاك؟

قال: إنَّ أبا جعفر - يعني أبا الدوانيق - قال لأبي محمد (بن) ^(٧) الأشعث: يا محمد، (ابغ لي) ^(٨) رجلاً له عقل يؤدّي عني. فقال له: إنني قد أصبته لك، هذا فلان ابن مهاجر خالي. قال: فأنتني به. قال: فأتاه بخاله. فقال له أبو جعفر: يا ابن مهاجر، خذ هذا المال - فأعطاه (ألف دينار) ^(٩) أو ما شاء الله من ذلك - (فقال: خذ هذا المال) ^(١٠) واثت المدينة والى ^(١١) عبدالله بن الحسن وعدة من أهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم: إنني رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عمه حمير، والمثبت عن «م».

عمر بن علي هو عمر بن علي بن يزيد الواقع في بعض نسخ الكتاب، وعمه هو محمد بن عمر بن

يزيد ويزيد عنه في غير موضع. (الزنجاني)

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في الكافي والدلائل.

(٣) في «م» وبعض النسخ والبحار: تدري.

(٤) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: في.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: ابغني.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: ألف دينار.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «م»: فأت.

شيعتكم وجهوا إليكم^(١) بهذا المال، فادفع إلى كل واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا، فإذا قبضوا المال فقل: إني رسول وأحب أن يكون معي^(٢) خطوطكم بقبضكم ما قبضتم مني.

قال^(٣): فأخذ المال وأتى المدينة ثم رجع إلى أبي جعفر - وكان محمد بن الأشعث عنده - فقال^(٤) أبو جعفر: ما ورأه؟ قال: أتيت القوم (وفعلت ما أمرتني به)^(٥) وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمد فأني أتيتته وهو يصلي في مسجد الرسول ﷺ فجلست خلفه وقلت: ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه، فعجل وانصرف ثم^(٦) التفت إلي فقال: يا هذا، اتق الله ولا تغرن^(٧) أهل بيت محمد ﷺ وقل لصاحبك اتق الله ولا تغرن أهل بيت محمد ﷺ فإنهم قريبوا العهد بدولة بني مروان وكلهم محتاج. قال: فقلت: وماذا أصلحك الله؟ فقال: أدن مني. فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كأنه كان ثالثا. قال: فقال أبو جعفر (له)^(٨): يابن مهاجر، اعلم أنه ليس من أهل بيت النبوة^(٩) إلا وفيهم محدث، وإن

(١) في «م» والبحار: إليك.

(٢) في «ط»: مع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: قال.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: «و» بدل «ثم».

(٧) في «ط»: تغرن، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الأنبي.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م»: نبوة.

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و..... ٤٨١

جعفر بن محمد محدث اليوم فكانت^(١) هذه دلالة أننا قلنا بهذه المقالة^(٢).

[٨٩٢] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، (عن أحمد بن محمد)^(٣) بن أبي نصر قال:

استقبلت الرضا عليه السلام إلى القادسية فسلمت عليه، فقال لي: اكتب لي حجة لها بابان:

باب إلى خان^(٤) وباب إلى خارج^(٥) فإنه أستر عليك. قال: وبعث إلي بزنبيلجة

فيها دنانير صالحة ومصحف (وكان يأتيني)^(٦) رسوله في حوائجه فأشتري له،

وكنت يوماً وحدي ففتحت المصحف لأقرأ فيه فلما نشرته نظرت في «لم يكن»

فإذا فيها^(٧) أكثر مما في أيدينا أضعافه، (فقدمت على قرائتها)^(٨) فلم أعرف منها

شيئاً، فأخذت الدواة والقرطاس فأردت أن أكتبها لكي أسأل عنها، فأتاني مسافر

قبل أن أكتب منها شيئاً^(٩) و^(١٠) (معه)^(١١) منديل وخيط وخاتمه، فقال: مولاي يأمرك



(١) في «ط»: فكان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٧٥ ح ٦ بسنده عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمد بن الأشعث... الخ.

ورواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٦٦ - ٢٦٧ ح ١٩٦ بسنده عن أبي الفضل محمد بن عبدالله الشيباني،

عن ماجيلويه، عن أحمد بن أبي عبدالله محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن

جعفر (بن محمد) بن الأشعث... الخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م»: الخان، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: الخارج.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: وكان يأتيه، وفي «م»: فكان يأتي، والمثبت عن البحار.

(٧) في «م»: هي.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فرمت فقرأتها.

(٩) في «ط»: بشيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) الراوي ليست في «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

٤٨٢ بصائر الدرجات / ج ١

أن تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم. قال: ففعلت ذلك^(١).
 [٨٩٣] ٩ - حدثنا علي بن إسماعيل، عن محمد بن إسماعيل (بن بزيع)^(٢)، عن سعدان بن مسلم، عن شعيب العرقوفي قال: بعث معي رجل بألف درهم، فقال: إني أحب أن أعرف فضل أبي عبدالله عليه السلام على أهل بيته، ثم^(٣) قال: خذ خمسة دراهم ستوق^(٤) فاجعلها^(٥) في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصرها في لبنة^(٦) قميصك فإنك ستعرف فضله^(٧). قال: فأتيت بها أبا عبدالله عليه السلام فنثرها^(٨) وأخذ^(٩) الخمسة فقال: هاك خمستك وهات خمستنا^(١٠).

[٨٩٤] ١٠ - حدثنا سلمة بن الخطاب، عن عبدالله بن محمد، عن عبدالله بن القاسم بن الحارث البطل، عن مرازم قال: دخلت المدينة فرأيت جارية في الدار التي نزلتها^(١١) فأعجبني^(١٢)، فأردت أن أسمع منها فأبت أن تزوجني نفسها. قال:

مركز تحقيقات كتيب رانا جابر عباس

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: سوقيّة، والمثبت عن «م» والبحار. ودرهم ستوق وستوق أي زيف بهرج.

(٥) في «م» والبحار: اجعلها.

(٦) في «ط»: لبنة، والمثبت عن «م» والبحار. قال الجزري: لبنة القميص رقعة تعمل موضع جيبه. (البحار)

(٧) في «م»: ذلك.

(٨) في «ط» والبحار: فنثرها، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: فأخذ.

(١٠) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٦٧ ح ١٩٧ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد

ابن علي بن الحسن بن موسى، عن أبيه، عن سعيد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن شعيب، عن أبيه شعيب العرقوفي ... الخ.

(١١) في «م»: نزلنا.

(١٢) في «ط» والبحار: فعجبني، والمثبت عن «م».

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و..... ٤٨٣

فجئت بعد العتمة فقرعت^(١٣) الباب فكانت هي التي فتحت لي، فوضعت يدي على صدرها فبادرتني حتى دخلت. فلما أصبحت دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا عرازم، ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه.

[٨٩٥] ١١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بكار بن كردم^(١٤)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن جويرية بن مسهر^(١٥) العبدى خاصمه رجل في فارس أنشأ، فادعيا^(١٦) جميعاً الفرس، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: ألواحد^(١٧) منكما البيئة؟ فقالا: لا. فقال لجويرية أعطه الفرس. فقال له: يا أمير المؤمنين، بلا بيئة؟ فقال له: والله لأنا أعلم بك منك بنفسك، أتتسى صنيعك بالجاهلية الجهلاء، فأخبره بذلك.

[٨٩٦] ١٢ - حدثنا معاوية بن حكيم^(١٨)، عن سليمان بن جعفر الجعفري قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام بالجمراء في مشربة مشرفة على البر^(١٩) والمائدة بين أيدينا إذ رفع رأسه فرأى رجلاً مسرعاً، فرفع يده عن^(٢٠) الطعام، فما لبث أن جاء فصعد إليه فقال: البشري جعلت فداك، مات الزبيرى، فأطرق إلى الأرض وتغير

(١٢) في «ط» والبحار: فعجبني، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: فدقبت.

(١٤) في «ط»: كرام، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٥) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخرائج.

(١٦) في «ط»: فدعيا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٧) في «م» والبحار: لواحد.

(١٨) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٩) في «ط»: البردة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢٠) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

٤٨٤ بصائر الدرجات / ج ١

ليس بأكبر^(١) ذنوبه . قال : والله ممّا^(٢) خطيئاتهم أغرقوا فأدخلوا ناراً ، ثمّ مدّ يده فأكل ، فلم يلبث أن جاء رجل مولى له فقال (له)^(٣) : جُعِلت فداك ا مات الزبيري . فقال : وما كان سبب موته ؟ فقال : شرب الخمر البارحة ففرق فيه فمات^(٤) .

[٨٩٧] ١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَيْسَى ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ : قَدِمَ بَعْضُ أَصْحَابِ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ لِي : لَا تَرَى وَاللَّهِ أَبَا جَعْفَرٍ أَبَدًا . قَالَ : فَلَقِيتُ^(٥) صَكًّا فَأَشْهَدْتُ^(٦) شَهوداً فِي الْكِتَابِ فِي غَيْرِ إِبَّانٍ^(٧) الْحَجَّ ثُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيَّ قَالَ^(٨) : يَا أَبَا^(٩) بَصِيرٍ ، مَا فَعَلَ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : قُلْتُ : جُعِلَتْ فداك ا إِنْ فَلَانًا قَالَ لِي : وَاللَّهِ لَا تَرَى^(١٠) أَبَا جَعْفَرٍ أَبَدًا .

[٨٩٨] ١٤ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ نُوحٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ : حَدَّثَ^(١١) أَبُو جَعْفَرٍ^١ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ دِرَاجٍ حَدَّثَهُ أَنَّ الْمُخْتَارَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى بَعْضِ عَمَلِهِ ،

(١) في «م» : بأكثر .

(٢) في «م» : ما .

(٣) أضفناه من البحار .

(٤) قال الجزري : في حديث وحشي أنّه مات غرقاً في الخمر أي متناهيّاً في شربها والإكثار منه مستعار من الفرق . (البحار)

(٥) في «م» : فاقتلعت .

(٦) في «م» : وأشهدت .

(٧) في «ط» : أو أن ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٨) في «ط» : فقال ، والمثبت عن «م» والبحار .

(٩) في «م» : ياها .

(١٠) في «م» هنا زيادة : والله .

(١١) في «ط» : حدّثني ، والمثبت عن «م» والبحار .

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و..... ٤٨٥

وأن المختار أخذه فحبسه وطلب منه مالا حتى إذا كان (يوماً) ^(١) من الأيام دعاه هو وبشر بن غالب فهدهما بالقتل، فقال له بشر بن غالب - وكان رجلاً متكرراً ^(٢) -: والله ما تقدر ^(٣) على قتلنا. قال: لم ^(٤) ومم ذلك - ثكلتك أمك - وأنتما أسيران في يدي؟ قال: لأنه جاءنا في الحديث أنك إنما ^(٥) تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها. قال له المختار: صدقت، قد جاء هذا. قال: فلما قتل المختار خرجا من محبسهما ^(٦).

قال علي: فأتيت عبدالله بن محمد أباهاشم فقلت: إن المختار كان استعملني على بعض عمله وإني أصبت مالا من مال الله فاستودعت طائفة منه من ذلك المال وأكلت وأعطيت وأنا أحب أن تجعلني من ذلك في حل. فقال عبدالله بن محمد: ما أنا بصاحب ذاك.

قال: فانصرفت من عنده فلقيت أبا جعفر عليه السلام فوجدت عنده الأمور والشؤون وقلت له مثل ما قلت لعبدالله، قال: ما ذهبت ^(٧) منك همدان فأنت منه في حل، وما نكحت ^(٨) وما ^(٩) أعطيت وما هناك فأنت منه في حل. قال علي: فقلت له: إن فلاناً قال - وكان منزله في زقاق أصحاب الزجاج - أنه سأل الحسن بن علي

(١) أضفناه من البحار، وفي «م»: يوم.

(٢) في «م»: متكرراً.

(٣) في «ط»: تقدم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: مجلسهما.

(٧) في «ط»: ذهب، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: أنكحت، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

٤٨٦ بصائر الدرجات / ج ١

يستقطعه أرضاً في الرجعة^(١). فقال الحسن: أنا أصنع بك ما هو خير لك من ذلك، أضمن لك الجنة عليّ وعلى آبائي. قال: فقال: نعم. وسألت أبا جعفر عليه السلام: هل كان هذا؟ فقال نعم. فقلت لأبي جعفر عليه السلام عند ذلك: فأنا أحب أن تضمن لي الجنة عليك وعلى آبائك كما ضمن الحسن لفلان. قال: نعم.

قال: فزعم أبو بصير أن علياً حدثه بهذا الحديث عند الموت وأنه هو الذي أغمضه، ولم يسمع هذا الحديث من أبي بصير أحد حتى أتى المدينة. (قال:)^(٢) فدخلت على أبي جعفر عليه السلام، قال: فلمّا رأيته قال: مات عليّ؟ قلت: نعم. قال: (رحمه الله)^(٣). قال^(٤): حدّثك بكذا وكذا، فلم يدع شيئاً ممّا حدّثني به عليّ^(٥) (إلا قصه عليّ)^(٦). فقلت عند ذلك: والله ما كان عندي حين حدّثني بهذا الحديث أحد ولا خرج مني إلى أحدٍ حتى أتيتك، فمن أين علمت هذا؟ قال: فغمز فخذي بيده ثم قال: (هيه هيه)^(٧) أسكت الآن.

[٨٩٩] ١٥ - حدّثنا محمد بن عيسى، عن (أبي عليّ بن راشد)^(٨) قال: قدمت عليّ أحمال فأتاني رسوله^(٩) قبل أن أنظر في الكتب أن أوجهه بها إليه: سرّح إليّ بدفتر

(١) في «م»: الرجفة.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: قلت.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: مه، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: أبي عليّ بن عليّ بن راشد، والمثبت عن «م» والبحار، وهو أبو عليّ الحسن بن راشد كما في العيون.

(٩) أي رسول الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام كما في العيون.

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم و..... ٤٨٧

كذا، ولم يكن عندي في منزلي دفتر أصلاً. قال: فقامت أطلب ما لا أعرف بالتصديق له فلم أقع على شيء، فلما ولى الرسول قلت: مكانك، فحللت بعض الأحمال فتلقاني دفتر لم أكن علمت به إلا أنني علمت^(١) أنه لم يطلب إلا حقاً فوجهت به إليه^(٢).

[٩٠٠] ١٦ - حدثنا أحمد بن موسى، عن محمد بن أحمد المعروف بغزال، عن أبي عمر الدماي^(٣)، عمن حدثه قال: جاء رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام وكان له أخ جارودي، فقال له أبو عبدالله: كيف أخوك؟ قال: جعلت فداك خلفته صالحاً. قال: وكيف هو؟ قال: قلت: هو مرضي في جميع حالاته وعنده خير إلا أنه لا يقول بكلمة. قال: وما يمنعه؟ قال: قلت: جعلت فداك لا يتورع من ذلك. قال: فقال لي: إذا رجعت إليه فقل له: أين كان ورعك ليلة نهر بلخ أن تتورع.

قال: فانصرفت إلى منزله فقلت لأخي: ما كان قصتك ليلة نهر بلخ؟ (أتورع من أن تقول بإمامة جعفر عليه السلام ولا تتورع من ليلة نهر بلخ؟) (٤) قال: (٥) قال: (٦) من أخبرك؟ قلت: إن أبا عبدالله عليه السلام سألني فأخبرت أنك لا تقول به تورعاً، فقال لي: قل له: أين كان ورعك ليلة نهر بلخ. فقال: يا أخي، أشهد أنه كذا - كلمة

(١) في «ط»: أعلمت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) روى الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي علي الحسن بن راشد ... الخ.

(٣) في «م»: الدياري.

(٤) في «ط»: بدل ما في القوسين: أن تتورع من أن تقول بإمامة جعفر عليه السلام ولا تورع من ليلة نهر بلخ، وفي «م»: «وأن تتورع من أن تقول بإمامة جعفر ولا تورع من الليلة نهر بلخ، والمثبت عن البحار.

(٥) أضفاه من «م».

(٦) في «م»: وقال.

(٧) الواو ليست في «م».

- لا يجوز أن تذكر . قال: قلت: ويحك! اتق الله، كل^(١) ذا، ليس هو هكذا. قال: فقال: ما علمه؟ والله ما علم به^(٢) أحد من خلق الله إلا أنا والجارية ورب العالمين. قال: قلت: وما كانت قصتك؟ قال: خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وأنا أريد مدينة^(٣) بلخ، فصحبني رجل معه جارية له حسناء (فصاحبه في الطريق)^(٤) حتى عبرنا نهر بلخ، فأتيناه ليلاً، فقال لي^(٥) (الرجل مولى الجارية)^(٦): إنا نحفظ عليك وتقدم أنت وتطلب لنا شيئاً وتقتبس ناراً أو تحفظ عليّ وأذهب أنا. قال: فقلت: أنا أحفظ عليك وأذهب أنت. قال: فذهب الرجل وكنا إلى جانب غيضة، فأخذت الجارية فأدخلتها الغيضة وواقعتها^(٧) وانصرفت إلى موضعي، ثم أتى مولاهما فاصطحبنا^(٨) حتى قدمنا العراق، فما علم به أحد، ولم أزل به حتى سكن، ثم^(٩) قال به، وحججت من قابل فأدخلته إليه فأخبره بالقصة، فقال: تستغفر الله ولا^(١٠) تعود. فاستقامت طريقته.

(١) في «م»: وكل.

(٢) في «م»: بهي.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) أضغناه من «م».

(٥) ليست في «البحار».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «ط»: أوقعتها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: فاضطجعنا، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: «و» بدل «ثم».

(١٠) في «ط»: فلا، والمثبت عن «م» والبحار.

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأضمارهم و..... ٤٨٩

١٢- باب في الأئمة (أنهم)^(١) يخبرون شيعتهم بأضمارهم وحديث أنفسهم وهم غيب (عنهم)^(٢)

[٩٠١] ١- حدثنا الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن سهل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت على عبدالله بن جعفر وأبوالحسن في المجلس قدامه امرأة وآلتها، مردى^(٣) بالرداء موزراً، فأقبلت على عبدالله فلم أسأله^(٤) حتى جرى ذكر الزكاة، فسألته، فقال^(٥): تسألني عن الزكاة، من كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم. قال: فاستشعرته وتعجبت منه، فقلت له: أصلحك الله! قد عرفت مودتي لأبيك وانقطاعي إليه وقد سمعت منه كتباً أفتحب^(٦) أن آتيك بها؟ قال: نعم بنو أخ اثنا.

فقلت مستغيثاً برسول الله فأتيت القبر، فقلت: يا رسول الله، إلى من؟ إلى القدرية؟ إلى الحرورية؟ إلى المرجئية^(٧)؟ إلى الزيدية؟ قال: فإني كذلك إذ أتاني غلام صغير دون الخمس^(٨) فجذب ثوبي فقال لي: أجب. قلت: من؟ قال^(٩):

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: عنه منهم، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: فردى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: أسأله.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: والبحار: فتحب.

(٧) في «ط»: المرجئية، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: الخمسي.

(٩) في «ط» هنا زيادة: قال.

٤٩٠ بصائر الدرجات / ج ١

سيدي موسى بن جعفر. فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه كلة^(١)، فقال: يا هشام، قلت: لبيك. فقال: إلي^(٢) لا إلى المرجئة^(٣) ولا إلى القدرية ولكن إلينا، ثم دخلت عليه^(٤).

[٩٠٢] ٢ - حدثنا أحمد بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن غير واحد، عن أبي بصير قال: قدم علينا^(٥) رجل من أهل الشام فعرضت عليه هذا الأمر فقبله، فدخلت عليه وهو في سكرات الموت، فقال (لي)^(٦): يا أبا بصير، قد قبلت ما قلت لي، (فكيف لي)^(٧) بالجنة. فقلت: أنا ضامن لك على أبي عبدالله عليه السلام بالجنة. فمات، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فابتدأني فقال (لي)^(٨): قد وفي لصاحبك بالجنة^(٩).

[٩٠٣] ٣ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير،

(١) الكلة - بالكسر - الستر الرقيق يخاط كالببت يتوفى فيه من البق (البحار)

(٢) في «ط» والبحار: لي، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: الحرورية.

(٤) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٢٣ - ٣٢٤ ح ٢٧٥ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم... الخ.

(٥) في «ط» والبحار: إلينا، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في «م» وبعض النسخ: ياها.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٦٧ - ٢٦٨ ح ١٩٨ بسنده عن أبي الفضل محمد بن عبدالله، عن محمد بن ابن جعفر الزيات، عن محمد بن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير... الخ.

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأضمارهم و... ٤٩١

عن سالم مولى علي بن يقطين (عن علي بن يقطين) ^(١) قال: أردت أن أكتب إليه أسأله يشنور ^(٢) الرجل وهو جنب؟ قال: فكتب إلي ابتداء: النورة تزيد الجنب ^(٣) نظافة، ولكن لا يجمع الرجل مختضباً ^(٤) ولا تجامع امرأة مختضبة ^(٥).

[٩٠٤] ٤ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسن بن زياد الميثمي قال: حدثنا الحسن الواسطي، عن هشام بن سالم قال: لما ^(٦) دخلت علي ^(٧) عبدالله بن أبي عبدالله فسألته فلم أر عنده شيئاً (فدخلني من ذلك) ^(٨) ما الله به عليم وخفت أن لا يكون أبو عبدالله عليه السلام ترك خلفاً، فأتيت قبر النبي صلى الله عليه وآله فجلست عند رأسه أدعو الله وأستغيث به، ثم فكّرت فقلت: أصير (إلى قول) ^(٩) الزنادقة، ثم فكّرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد، ثم قلت: لا بل قول الخوارج؛ فأمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأضرب بسيفي حتى أموت، ثم فكّرت في قولهم وما يدخل

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ينور، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: الرجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: مختضب.

(٥) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٢٤ ح ٢٧٦ بسنده عن أبي الحسن علي بن هبة الله، عن أبي جعفر محمد ابن علي بن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن سليم مولى علي بن يقطين... الخ.

ورواه الشيخ الطوسي في التهذيب ١: ٣٧٧ ح ١١٦٤ ن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن أسلم مولى علي بن يقطين... الخ.

(٦) ليست في بعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: إلى، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: دخلني.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: على، والمثبت عن «م» والبحار.

عليهم فوجدته يفسد، ثم قلت: (أصير)^(١) إلى المرجثة^(٢)، ثم فكرت فيما يدخل عليهم فإذا قولهم يفسد، فبينما^(٣) أنا أفكر (في نفسي)^(٤) وأبكي^(٥) إذ^(٦) مرّ (بي)^(٧) بعض موالي أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: أتحب^(٨) أن أستاذن لك على أبي الحسن عليه السلام؟ فقلت: نعم. فذهب فلم يلبث أن عاد إلي فقال: قم وادخل^(٩) عليه، فلمّا نظر إلي أبو الحسن عليه السلام فقال^(١٠) لي مبتدئاً: يا هشام، لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى المرجثة ولا إلى القدرية ولكن إلينا. قلت: أنت صاحبي، ثم سأله فأجابني عمّا أردت.

[٩٠٥] ٥ - حدثنا الهيثم النهدي، عن محمد بن الفضيل الصيرفي (قال: دخلت)^(١١) على أبي الحسن الرضا عليه السلام فسألته عن أشياء وأردت^(١٢) أن أسأله عن السلاح فأغفلته، فخرجت (فدخلت إلى منزل الحسين بن بشير)^(١٣) فإذا غلامه

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: القدرية.

(٣) في «م»: فبين.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط» والبحار: أمشي، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يجب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: فادخل.

(١٠) في «م»: قال.

(١١) في متن «م» بدل ما في القوسين: فدخلت، وفي الهامش كما في المتن.

(١٢) في «م»: فأردت.

(١٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ودخلت على أبي الحسن بن بشير، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الدلائل إلا أن فيه «الحسن» بدل «الحسين».

باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأضمارهم و..... ٤٩٣

ومعه^(١) رقعته وفيها: بسم الله الرحمن الرحيم، أنا بمنزلة أبي ووارثه وعندي ما كان عنده^(٢).

[٩٠٦] ٦ - حدثنا موسى بن عمر، عن أحمد بن عمر الحلال^(٣) قال: سمعت الأخرس بمكة يذكر^(٤) الرضا^(٥) فقال منه. قال: فدخلت مكة فاشتريت سكيناً فرأيت فقلت: والله لأقتلنه إذا خرج من المسجد، فأقمت على ذلك، فما شعرت إلا برقعة أبي الحسن^(٦): بسم الله الرحمن الرحيم، بحقّي عليك لما كففت عن الأخرس فإن الله ثقتي وهو حسبي.

[٩٠٧] ٧ - حدثني يعقوب بن يزيد^(٥)، عن الحسن بن علي الوشاء، (عن عبد الله الكنانيّ، عن موسى بن بكر)^(٦)، عن عبد الله بن عطا المكي قال: اشتقت إلى أبي جعفر^(٧) وأنا بمكة، فقدمت المدينة وما قدمتها إلا شوقاً إليه، فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد، فانتهيت إلى باب نصف الليل، فقلت: ما أطرقه هذه الساعة وأنتظر حتى أصبح، فإني^(٨) لأفكر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية، افتحي الباب لابن عطا فقد أصابه في هذه الليلة برد وأذى. قال: فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه^(٩).

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٣٧٠ ح ٣٢٧ بنفس السند.

(٣) في «م»: الحلاب.

(٤) في «م» وبعض النسخ: فذكر.

(٥) في «ط»: الحسن بن يعقوب بن يزيد، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي في الخبر ١ من الباب ١٤ وهو نفس هذا الخبر.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عن عبد الله بن بكر، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي في الخبر ١ من الباب ١٤ وهو نفس هذا الخبر.

(٧) في «ط»: وإني، والمثبت عن البحار.

(٨) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ هنا، وهو متكرر في «ط» ومذكور في «م» في أول الباب ١٤.

١٣- باب من القدرة التي أعطي النبي ﷺ والأئمة من بعده

أن الشجر يطيعهم بإذن الله تبارك وتعالى^(١)

[٩٠٨] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ جَمِيعاً، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْكَلامِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ إِلَّا بِالنَّظَرِ؛ إِنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ^(٢) فَقَالَ لَهُ: أُرْنِي آيَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَشَجَرَتَيْنِ: اجْتَمَعَا^(٣)، فَاجْتَمَعَتَا، ثُمَّ قَالَ: تَفَرَّقَا، (فافتَرقتا^(٤)) وَرَجَعَا^(٥) كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا إِلَى مَكَانِهِمَا. قَالَ: فَأَمِنَ الرَّجُلُ.

[٩٠٩] ٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: نَزَلَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ بِوَادٍ فَضْرَبَ شَجَاةً، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ ﷺ بِشَيْءٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النَّخْلَةِ فَحَمَدَ اللَّهُ عِنْدَهَا بِمُحَمَّدٍ لَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِهَا ثُمَّ قَالَ: أَيَّتُهَا النَّخْلَةُ أَطْعِمِينَا مِمَّا جَعَلَ اللَّهُ فِيكَ. قَالَ: فَتَسَاقَطَ رَطْبٌ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ، فَأَكَلَ وَمَعَهُ أَبُو أُمَيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ فَأَكَلَ مِنْهُ وَقَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا كَالْآيَةِ فِي مَرْيَمَ إِذْ هَزَّتْ إِلَيْهَا بِجَذْعِ النَّخْلَةِ^(٦) فَتَسَاقَطَ عَلَيْهَا رَطْبًا جَنِيًّا.

(١) في «م» بدل هذا العنوان: باب في الأئمة أنهم أوتوا من القدرة أن الشجر يطيعهم بإذن الله.

(٢) في «م»: رسول الله.

(٣) في «م»: اجتمعا.

(٤) في «ط»: فافترقا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: فرجعت.

(٦) في «م»: النخل.

باب من القدرة التي أعطي النبي ﷺ والأئمة من بعده ٤٩٥

[٩١٠] ٣ - حدثنا محمد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن عبدالله، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمداني^(١)، عن الحارث قال: خرجنا مع أمير المؤمنين ﷺ حتى انتهينا^(٢) إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها^(٣) وبقي عمودها، فضربها بيده ثم قال: ارجعي بإذن الله خضراء مثمرة؛ فإذا هي تهتز بأغصانها حملها الكمثرى، فقطعنا وأكلنا وحملنا معنا، فلما كان من الغد غدونا فإذا نحن بها خضراء فيها الكمثرى.

[٩١١] ٤ - حدثنا أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابه، عن قاسم بن محمد، عن إسحاق بن إبراهيم^(٤)، عن هارون، عن أبي عبدالله ﷺ قال: قال أمير المؤمنين ﷺ لأبي بكر: هل أجمع بينك وبين رسول الله ﷺ - والحديث طويل - فأخبر أبو بكر عمر، فقال له: أما تذكر يوم كنا مع النبي ﷺ فقال

مركز تحقيقات كميتر علوم وادب

(١) في «ط»: النهدي، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما في المصادر.

(٢) في «ط»: انتهى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) اللحاء - بالكسر والمذ - قشر الشجر. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: إبراهيم بن إسحاق، والمثبت عن «م».

إبراهيم بن إسحاق - خل إسحاق بن إبراهيم، والظاهر أن الصواب إسحاق بن إبراهيم، فقد روى القاسم ابن محمد الجوهري عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة عن أبي عبدالله ﷺ في كامل الزيارات الباب ٧٧ ح ١، ورواه بإسقاط الجوهري في الكافي ٥٨١/٤ باب فضل زيارة الحسين ﷺ، وأمالى الصدوق مجلس ٢٩ ص ٨٦، ورواه في المجلس ٤ ص ١٠ وصحف في المطبوعة منه القاسم بالحسن، ورواه في ثواب الأعمال ص ١١٣ ثواب زيارة قبر الحسين ﷺ ح ١٧ عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون، وروى القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون عن أبي عبدالله ﷺ في هذا الباب من ثواب الأعمال ص ١١٢ ح ١٢، وروى القاسم بن محمد الجوهري عن إسحاق بن إبراهيم في المحاسن: ٣١٧. (الزنجاني)

٤٩٦ بصائر الدرجات / ج ١

لشجرتين^(١) التقياً فالتقتا^(٢) ففُضِيَ حاجته خلفهما ثم أمرهما فتفرقتا^(٣).

[٩١٢] ٥ - حَدَّثَنَا موسى بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن بكير، عن عمر بن توبة^(٤)، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أبو عبدالله البلخي معه فأنتهى إلى نخلة خاوية فقال: أيتها النخلة السامعة المطيعة لرَبِّها أطعمينا فيما جعل الله فيك. قال: فتساقط علينا رطب مختلف ألوانه، فأكلنا حتى تضرعنا^(٥). فقال البلخي: جُعِلَتْ فداك سنة فيكم كسنة مريم^(٦).

[٩١٣] ٦ - حَدَّثَنَا إبراهيم بن إسحاق، عن محمد بن فلان الرافعي قال: كان لي ابن عمٌ يقال له الحسن بن عبدالله، وكان (زاهداً وكان)^(٧) من أعبد أهل زمانه، وكان يلقاه السلطان، وربما^(٨) استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويأمر بالمعروف، وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه، فلم يزل هذه حاله حتى كان يوماً دخل أبو الحسن موسى عليه السلام المسجد فرأاه، فأومأ^(٩) إليه ثم قال له:

(١) في «ط» والبحار: للشجرتين، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م»: فالتقى، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» و«م»: فتفرقا، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» والبحار: بويه، والمثبت عن «م».

عمر بن توبة أبو يحيى الصنعاني - بالتاء المنقطة فوقها نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة بعد الواو كما ضبطه بذلك يروي عن أبي عبدالله عليه السلام تارة بلا واسطة وأخرى بواسطة أبيه، ولعله المراد هنا. (الزنجاني)

(٥) تضلع: امتلأ شبعاً حتى بلغ الطعام أضلاعه. (البحار)

(٦) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٦٨ ح ٨ عن سليمان بن خالد.

(٧) أضغناء من «م» والبحار.

(٨) في «م»: فربما.

(٩) في «م»: أبو الحسن عليه السلام موسى.

(١٠) في «ط» والبحار: فأدنى، والمثبت عن «م».

باب من القدرة التي أعطى النبي ﷺ والأئمة من بعده ٤٩٧

يا أبا (١) عليّ ما (٢) أحب إليّ ما أنت فيه وأسرّني بك إلا أنّه ليست لك معرفة، فاذهب فاطلب المعرفة. قال: جعلت فداك! وما المعرفة؟ قال (٣) له: اذهب وتفقّه واطلب الحديث. قال: عمّن؟ قال: عن أنس بن مالك وعن فقهاء أهل المدينة، ثمّ أعرض الحديث عليّ.

قال: فذهب (فتكلّم معهم) (٤) ثمّ جاءه فقرأه عليه، فأسقطه كلّهُ، ثمّ قال له: اذهب واطلب المعرفة. وكان الرّجل معنيّاً (٥) بدينه، فلم يزل يترصّد (٦) أبا الحسن ﷺ حتّى خرج إلى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له: جعلت فداك! إنّي أحتجّ عليك بين يدي الله، فدُلّني على المعرفة. قال: فأخبره (بأمر أمير المؤمنين) (٧) وقال (له) (٨): كان أمير المؤمنين بعد رسول الله (صلى الله عليهما) (٩)، وأخبره بأمر أبي بكر وعمر فقبل (١٠) منه ثمّ قال: فمن كان بعد أمير المؤمنين ﷺ؟ قال: الحسن ثمّ الحسين حتّى انتهى إلى نفسه ﷺ ثمّ سكت. قال: جعلت فداك! فمن هو اليوم؟ قال: إن أخبرتك تقبل؟ قال: بلى جعلت فداك. قال: أنا هو. قال: جعلت فداك! فشيء أستدلّ به. قال: اذهب إلى تلك الشجرة

(١) في «م»: يا أبا.

(٢) في «ط»: هنا زيادة: أنا.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: بدل ما في القوسين: وتكلّم معهم، وفي «م»: فتكلّم عنهم، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: معنيّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: مترصّداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بأمر المؤمنين، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: فتقبّل، والمثبت عن «م» والبحار.

٤٩٨ بصائر الدرجات / ج ١

- وأشار إلى أم غيلان - فقل لها: يقول لك موسى بن جعفر: أقبلي. قال: فأتيتها، قال: فرأيتها والله تجب الأرض جوباً حتى وقفت بين يديه، ثم أشار إليها فرجعت. قال: فأقر به ثم لزم السكوت، فكان لا يراه أحد يتكلم بعد ذلك، وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة وتُرى^(١) له ثم انقطعت عنه الرؤيا، فرأى ليلة أبا عبد الله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى إليه انقطاع الرؤيا، فقال (له)^(٢): لا تغتم فإن المؤمن إذا رسخ في الإيمان رفع عنه الرؤيا^(٣).

[٩١٤] ٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يقول: من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم لا يؤمن إلا بالنظر؛ إن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال له: أرني آية. فقال رسول الله ﷺ لشجرتين: اجتمعا، فاجتمعا^(٤)، ثم قال: تفرقا، فرجعت كل واحدة منهما إلى مكانها^(٥)؛ فأمن الرجل.

[٩١٥] ٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مثله.

[٩١٦] ٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ^(٦) يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قال: إن النبي ﷺ في مكان ومعه

(١) في «ط» والبحار: يُرى، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رَوَاهُ الْكَلِينِيُّ فِي الْكَافِي ١: ٣٥٢-٣٥٣ ح ٨ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد، عن محمد ابن فلان الواقفي... الخ، وباختلاف في المتن ونقص في آخره.

(٤) في «ط» و«م»: فاجتمعا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: مكانهما، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

باب من القدرة التي أعطي النبي ﷺ والأئمة من بعده ٤٩٩

رجل من أصحابه وأراد قضاء حاجة، فقال (للرجل) ^(١): انت الأشاتين ^(٢) - يعني النخلتين - فقل لهما: اجتمعا (بأمر رسول الله ﷺ)، فقال لهما اجتمعا بأمر رسول الله، فاجتمعتا ^(٣) ^(٤)، فاستتر بهما النبي ﷺ ^(٥) ففضى حاجته ثم قام، فجاء الرجل فلم ير شيئاً.

[٩١٧] ١٠ - حدثنا الهيثم النهدي، عن إسماعيل بن مهران ^(١)، عن عبد الله ^(٢) عن الحسن بن علي بن أبي طالب ^(٣) في الكناسي، عن أبي عبد الله ^(٤) قال: خرج الحسن بن علي بن أبي طالب ^(٥) في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته. قال: فنزلوا في منهل من تلك المناهل ^(٦). قال: فنزلوا ^(٧) تحت نخل يابس، قد ^(٨) ييس من العطش. قال: ففرش الحسن ^(٩) تحت نخلة والزبير ^(١٠) بحذائه تحت نخلة أخرى. قال: فقال الزبير - ورفع رأسه - ^(١١): لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه. قال: فقال له

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: الخشبين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فاجتمعا، والمثبت هو الصواب.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٥) في «م»: رسول الله.

(٦) في «ط»: مروان، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٧) في «م»: عنذر.

(٨) قال الجوهري: المنهل المورد وهو عين ماء ترده الأهل في المراعي وتسمى المنازل التي في المغاور

على طرق السفار مناهل، لأن فيها ماء. (البحار)

(٩) في «ط» والبحار: نزلوا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: فقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط» والبحار: للزبير، والمثبت عن «م».

(١٢) في «م» هنا زيادة: قال فقال.

٥٠٠ بصائر الدرجات / ج ١

الحسن عليه السلام: وإِنَّكَ لتَشْتَهِي الرُّطْبَ؟ قال: نعم. (قال: ^(١)) فرفع الحسن عليه السلام يده إلى السماء فدعا بكلام لم يفهمه الزبير عليه السلام ^(٢)، فاخضرت النخلة ثم صارت إلى حالها فأورقت ^(٣) وحملت رطباً. قال: فقال له ^(٤) الجمال الذي اكتروا منه: سحر والله. قال: فقال له الحسن: ويحك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبي مجابة. قال: فصعدوا إلى النخلة حتى صرموا ^(٥) ممّا كان فيها (ما كفاهم) ^(٦)، ^(٧)

[٩١٨] ١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام (قال: ^(٨)) وكان معه أبو عبد الله البلخي ^(٩) فأنتهى عليه السلام إلى نخلة خاوية فقال: أيتها النخلة السامعة الطيبة المطيعة لربّها أطعمينا ممّا جعل الله فيك. قال: فتساقط رطب مختلف ألوانه فأكلنا حتى تضرعنا. فقال: إليكم سنة سنة كسنة مريم ^(١٠).

فرزقنا
الخبر
عصر



مركز تحقيقات تاريخ وعلوم إسلامي

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ألهمه.

(٣) في «ط»: وفارقت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: يصرموا، وفي «م»: صرّفوا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فأكفاهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٥٢ ح ٤ بسنده عن محمد بن يحيى وأحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن القاسم النهدي، عن إسماعيل بن مهران، عن الكناسي ... الخ.

(٨) أضفناه من بعض النسخ.

(٩) في «ط»: البجلي، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما مضى.

(١٠) هذا الخبر غير مذكور في «م» والبحار وبعض النسخ، وقد تقدّم بسند آخر.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون من يأتي أبوابهم و..... ٥٠١

١٤- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون من يأتي أبوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل أن يستأذنوا عليهم

[٩١٩] ١- حدثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن عبد الله الكنانى، عن موسى بن بكر، عن عبد الله بن عطاء المكي قال: اشتقت إلى أبي جعفر عليه السلام وأنا بمكة، فقدمت المدينة ما قدمتها إلا شوقاً إليه، فأصابني^(١) تلك الليلة مطرة^(٢) وبرد شديد، فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت: (أطرقه هذه الساعة أو أنتظر)^(٣) حتى أصبح؟ فإني^(٤) لأفكر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية! افتحي الباب لابن عطاء فقد أصابه برد شديد في هذه الليلة. قال: فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه^(٥).

[٩٢٠] ٢- حدثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن^(٦) بن علي الوشاء، عن علي بن أبي حمزة قال: خرجت بأبي بصير أقوده إلى أبي عبد الله عليه السلام. قال: فقال (لي)^(٧): لا تكلم ولا تقل شيئاً، فانتهيت به إلى الباب، ففتح، فسمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يا فلانة، افتحي لأبي محمد الباب^(٨). قال: فدخلنا والسراج بين يديه وإذا سبط بين يديه مفتوح^(٩). قال: فوقعت عليّ الرعدة فجعلت أرتعد، فرفع رأسه

(١) في البحار: فأصابني.

(٢) في البحار: مطر.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ما أطرقه هذه الساعة وأنتظر، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: وإني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضغناه من «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط» هنا زيادة: «و».

٥٠٢ بصائر الدرجات / ج ١

إليّ فقال: أبزاز أنت؟ قلت^(١): نعم (جعلني الله)^(٢) فذاك. (قال: فرمى إليّ بملاءة قوهية كانت على المرفقة، فقال: اطو هذه، فطويتها، ثم قال: أبزاز أنت؟ وهو ينظر في الصحيفة؟ قال: فازددت رعدة. قال: فلمّا خرجنا قلت: يا أبا محمّد، ما رأيت كما مرّ بي الليلة؛ إني وجدت بين يدي أبي عبدالله عليه السلام سبطاً قد أخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلّمنا نظر فيها أخذتني الرعدة. قال: فضرب أبو بصير يده على جبهته ثم قال: ويحك! ألا أخبرتني؟ فتلك والله الصحيفة التي فيها أسامي الشيعة ولو أخبرتني لسألته أن يريك اسمك فيها)^(٣). (٤)

[٩٢١] ٣- حدّثنا محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال أو^(٥) محمّد بن الحسين، عن الحسن بن فضال، عن ابن بكير^(٦)، عن أبي كهش^(٧)، عن عبدالله بن عطا قال: دخلت إلى مكة (في الليل)^(٨) ففرغت من طوافي وسعيي وبقي^(٩) عليّ ليل، فقلت: أمضي إلى أبي جعفر عليه السلام فأتحدث عنده بقيّة ليلي، فجئت إلى الباب فقرعته، فسمت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن كان عبدالله بن عطا فأدخله. قال: من هذا؟ قلت: عبدالله بن عطا. قال: أدخل.

(١) في «ط»: فقلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: جعلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفنا ما بين القوسين أي من «قال: فرمى» إلى «اسمك فيها» من البحار.

(٤) رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٢٩٣ ح ٢٤٧ بسنده عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد العلوي الموسائي، عن عبدالله بن أحمد بن نهيك أبو العباس النخعيّ الشيخ الصالح، عن الحسن بن الفضال، عن عليّ بن أبي حمزة... ومع الزيادة التي في البحار.

(٥) في البحار: «و» بدل «أو».

(٦) في «ط»: ابن أبي بكير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: كهش، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «م»: أبقى.

باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم إذا ظهروا حكموا بحكومة داود و ٥٠٣

١٥ - باب في (أئمة) آل محمد ﷺ أنهم إذا ظهروا

حكموا بحكومة (داود و) (١) آل داود (لا يسألون الناس بيّنة) (٢)

[٩٢٢] ١ - حدثنا أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تذهب (٣) الدنيا حتى يخرج رجل مني رجل يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل عن بيّنة، يعطي كل نفس حكمها (٤).

[٩٢٣] ٢ - حدثنا محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمّاط، عن حمّان بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أنبياء أنتم؟ قال: لا. قلت: فقد حدثني من لا أنهم أنك قلت أنكم (٥) أنبياء. قال: من هو؟ أبو الخطاب؟ قال: قلت: نعم. قال: كنت إذا أهدج (٦) قال: قلت: فبما تحكمون؟ قال: نحكم بحكم (داود و) (٧) آل داود (فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقانا به روح القدس) (٨).

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الأئمة من، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفنا من بين القوسين من «م».

(٤) في البحار: يذهب.

(٥) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٧-٣٩٨ ح ٢ بسنده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن سنان، عن أبان... الخ، وفيه «حقها» بدل «حكمها».

(٦) في البحار: إنا.

(٧) قوله عليه السلام «كنت إذا أهدج» أي لم أقل ذلك وكذب عليّ، إذ لو قلت ذلك لكان هذياناً، ولا يصدر مثله عن مثلي. (البحار)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

٥٠٤ بصائر الدرجات / ج ١

[٩٢٤] ٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ يُونُسَ، عَنْ فَضِيلِ الْأَعُورِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْهُ عليه السلام قَالَ: إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ حَكَمَ بِحُكْمِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ، لَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَةً^(١).

[٩٢٥] ٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ: لَنْ تَذْهَبَ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِّنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ يَحْكُمُ بِحُكْمِ دَاوُدَ (وَأَلِ دَاوُدَ)^(٢) وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ بَيِّنَةً.

[٩٢٦] ٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ فَضِيلِ الْأَعُورِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَاءِ قَالَ: كُنَّا زَمَانَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام حِينَ قَبَضَ عليه السلام نَتَرَدَّدُ كَالْغَنَمِ لَا رَاعِيَ لَهَا، فَلَقِينَا سَالِمَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ فَقَالَ: يَا أَبَا^(٣) عُبَيْدَةَ، مِنْ إِمَامِكَ؟ قُلْتُ: أَتَمَّتِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ. فَقَالَ^(٤): هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ، (أَمَا سَمِعْتَ أَنَا وَأَنْتَ مَعِيَ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام)^(٥) وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةَ جَاهِلِيَّةٍ، (أَمَا تَعْرِفُ أَنَّهُ قَدْ خَلَفَ وَلَدُهُ جَعْفَرًا إِمَامًا عَلَى الْأُمَّةِ؟)^(٦) قُلْتُ^(٧): بَلَى لِعَمْرِي (قَدْ رَزَقَنِي اللَّهُ الْمَعْرِفَةَ)^(٨). قَالَ: فَقُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام (بَعْدَ مَا لَقِيْتَهُ)^(٩): إِنَّ سَالِمَ

(١) رواه الكليني في الكافي ١: ٣٩٧ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي عبد الله عليه السلام في ذيل رواية طويلة.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: قال.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: أما سمعته وأنت معي أبا جعفر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٧) في «م»: فقلت.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فرزق الله المعرفة، وفي البحار: فرزقني الله المعرفة.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعرفون من شيعتهم إذا مرضوا ٥٠٥

(ابن أبي حفصة) (١) قال لي كذا وكذا. قال لي: يا أبا (٢) عبيدة، (أما علمت) (٣) أنه لم يمت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو إلى (٤) مثل الذي دعا إليه؟ يا أبا (٥) عبيدة، إنه لم يمنع ما أعطى داود أن أعطى سليمان. قال: ثم قال: يا أبا (٦) عبيدة، إنه إذا قام قائم آل محمد ﷺ حكم بحكم (داود وسليمان لا يسأل الناس بينة) (٧). (٨).

١٦ - باب في الأئمة أنهم يعرفون (من شيعتهم إذا مرضوا وإذا دعوا وإذا حزنوا وهم غيب عنهم، ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم) (٩)

[٩٢٧] ١ - حدثنا الحسن بن علي بن النعمان، عن أبيه (١٠) قال: حدثني الشامي (١١)، عن أبي داود السبيعي، عن أبي سعيد الخدري، عن ربيعة قال: وعكت

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: آل داود، وكان سليمان لا يسأل الناس بينة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواء الكليني في الكافي ١: ٣٩٧ ح ١ بسنده عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذاء... الخ.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: من يمرض من شيعتهم ويحزنون ويدعون ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: عن علي بن النعمان.

(١١) في «م»: الشامي.

٥٠٦ بصائر الدرجات / ج ١

وعكاً شديداً في زمان أمير المؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفة في (١) يوم الجمعة وقلت: لا أعرف (٢) شيئاً أفضل من أن (أفيض على نفسي من الماء) (٣) وأصلي خلف أمير المؤمنين عليه السلام، ففعلت، ثم جئت إلى المسجد، فلما صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر أعاد عليّ ذلك الوعك، فلما انصرف أمير المؤمنين عليه السلام و (٤) دخل القصر دخلت (٥) معه، فقال: يا رميلة، رأيتك وأنت متشبك (بعضك في بعض) (٦)؟ فقلت: نعم، وقصصت (٧) عليه القصة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلاة خلفه. فقال: يا رميلة، ليس من مؤمن يمرض إلا مرضنا لمرضه (٨)، ولا يحزن إلا حزننا لحزنه (٩)، ولا يدعو إلا آمناً لدعائه، ولا يسكت إلا دعونا له.

فقلت له: يا أمير المؤمنين، جعلني الله فداك، هذا لمن معك في القصر، أرأيت من كان في أطراف الأرض؟ قال: يا رميلة، ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الأرض ولا في غربها (١٠)، (١١) من تحت كعبتي حتى يروى

(١) لبست في «م».

(٢) في «م»: أصيب.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: أفيض من الماء على نفسي.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «م»: ودخلت.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: بعض في بعض.

(٧) في «م»: فقصصت.

(٨) في «ط» والبحار: بمرضه، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: بحزنه، والمثبت عن «م».

(١٠) في البحار: غيرها.

(١١) رواه الكشي في رجاله كما في اختيار الطوسي ١: ٣١٩-٣٢٠ الرقم ١٦٢ عن جعفر بن معروف، عن

باب في قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على أفواههم أوكية و..... ٥٠٧

[٩٢٨] ٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: بَلَّغْنِي عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَمِقِ ^(١) حَدِيثَ. فَقَالَ: اعْرَضْهُ. قُلْتُ ^(٢): دَخَلَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَرَأَى صَفْرَةً فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ ^(٣): مَا هَذِهِ الصَّفْرَةُ؟ فَذَكَرَ وَجْعاً بِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ عليه السلام: إِنَّا لَنَفْرَحُ لِفَرَحِكُمْ، وَنَحْزَنُ لِحُزْنِكُمْ، وَنَمْرُضُ لِمَرَضِكُمْ، وَنَدْعُوا لَكُمْ، وَتَدْعُونَ ^(٤) لَنُؤْمِنَ. قَالَ عَمْرٍو: قَدْ عَرَفْتُ مَا قُلْتَ وَلَكِنْ كَيْفَ نَدْعُوا فَتُؤْمِنَ؟ فَقَالَ: إِنَّا سِوَاهُ عَلَيْنَا الْبَادِي وَالْحَاضِرُ. فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام: صَدَقَ عَمْرٍو.

١٧ - باب في (قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم) ^(٥) لو كان على أفواههم

أوكية وكنتموا على أنفسهم لأخبروهم بجميع ما يصيبهم

من المنايا والبلايا وغيره ^(٦)

[٩٢٩] ١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ، عَنْ ابْنِ مَسْكَانٍ قَالَ:

➤ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ النُّعْمَانِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الشَّامِيِّ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّيِّمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَمِيْلَةَ... الخ.

ورواه الخصيب في الهداية الكبرى: ١٥٦-١٥٧ بسنده عن علي بن بشر، عن علي بن النعمان، عن هارون ابن يزيد الخزاعي، عن أحمد بن خالد الطبرستاني، عن حمزان بن أعين بن القاسم، عن محمد بن أبي بكر، عن رميلة... الخ.

(١) في «ط»: إسحاق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فتدعون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: الأئمة أنَّ شيعتهم.

(٦) في «م»: وغير ذلك.

٥٠٨ بصائر الدرجات / ج ١

سمعت أبا بصير يقول: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من أين أصاب أصحاب علي ما أصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم؟ قال: فأجابني شبه المغضب: مم ذلك إلا منهم. قال: قلت: فما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال: ذاك باب أغلق إلا أن الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئاً (يسيراً)^(١)، ثم قال: يا أبا (٢) محمد، إن أولئك كانت على أفواههم أوكية^(٣).

[٩٣٠] ٢ - حدثنا عبدالله بن عامر، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير، مثله.

[٩٣١] ٣ - حدثنا محمد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن حكيم، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من لنا أن يحدثنا كما كان علي أمير المؤمنين عليه السلام يحدث أصحابه بأيامهم وتلك المعضلات؟ فقال: أما إن فيكم لمثله^(٤)، أولئك كان على أفواههم أوكية.

[٩٣٢] ٤ - حدثنا الحجال، عن الحسن بن الحسين^(٥) اللؤلؤي، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمار، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أصلحك الله! من أين أصاب أصحاب علي ما أصابوا في علمهم بمناياهم وبلاياهم؟ فأجابني شبه المغضب: مم ذلك^(٦) إلا منهم^(٧). قال: قلت: فما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال:

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت من «م» والبحار.

(٣) رواه الكليني في الكافي ١: ٢٦٤ - ٢٦٥ ح ٢ قائلاً: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: مثله، والمثبت من «م».

(٥) في «ط»: حسين، والمثبت من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: ذاك، والمثبت من «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: منه.

باب في قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على أفواههم أوكية و..... ٥٠٩

ذاك^(١) باب قد أخلق إلا أن الحسين بن علي عليه السلام فتح منه شيئاً يسيراً. ثم قال: يا أبا^(٢) محمد، إن أولئك كانت على أفواههم أوكية.

[٩٣٣] ٥ - حدثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد الأزدي، عن أبي بصير، (قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام):^(٣) مالنا من يحدثنا بما يكون كما كان علي عليه السلام يحدث أصحابه؟ قال: بلى والله وإن ذلك لكم ولكن هات حديثاً واحداً (حدثتك به وكنتمه)^(٤) فسكت (فوالله ما وجدت حديثاً حدثني به إلا وقد حدثت به)^(٥).

تم الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات (ويتلوه الجزء السادس من الكتاب)^(٦)
(والحمد لله وحده وصلواته على نبيه محمد وآله)^(٧)

تم المجلد الأول من كتاب بصائر الدرجات - والله الحمد - حسب تجزئتنا
بعون الله تعالى ويتلوه المجلد الثاني

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: أبا، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: حدثتكم به فكنتم، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: ما حدثني بحديث إلا وقد وجدته حدثت به، وفي البحار: فوالله ما حدثني بحديث إلا وقد حدثته به، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».



الفهرس الفذئفء



- فهرس الآفء القراءفة
- فهرس الأحاءفء
- فهرس الآثار من أءفءاء الففءاء
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقباائل والفرف
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأفءام
- فهرس الكءب
- فهرس المءطالب

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا﴾	يوسف: ٥٥	٤٤١
﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ...﴾	الجن: ٢٧	٢٣٦
﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْكِتَابِ﴾	الزمر: ٢٣	٦٨
﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ...﴾	البقرة: ٢٨٥	٣٨٠
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...﴾	القدر: ١	٤٣٩، ٤٢٩
﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾	الأحزاب: ٧٢	١٦٦، ١٦٥
﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ...﴾	فصلت: ٣٠	١٩٤، ١٩٣
﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ...﴾	لقمان: ٣٤	٢٣٢
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ...﴾	النساء: ٥٨	٣٧٦، ٣٦١
﴿إِنكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ﴾	الذاريات: ٨	١٦٩
﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾	الرعد: ٧	٨١، ٨٠، ٧٩، ٧٨
﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ...﴾	الأعراف: ٣٣	٨٦
﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ۖ صُحُفٍ...﴾	الأعراف: ١٨ و ١٩	٢٧٧
﴿إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ...﴾	الزخرف: ٤٤	٤٠

الفهارس الغنيّة / فهرس الآيات القرآنيّة ٥١٣

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ ...﴾	يوسف: ٩٤	٣٧٩
﴿أُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ...﴾	النساء: ٦٩	٢٦٩
﴿إِيتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَةٍ ...﴾	الأحقاف: ٤	٣٢٠، ٣١٧
﴿أَبَشِّرْهُمِنَّا وَاحِدًا نَسِيعَةً إِنَّا إِذَا لَفِئَ ...﴾	القمر: ٢٤	٤٧٠
﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ...﴾	البقرة: ٣٠	٤٦٠
﴿أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَرَعَهَا فِي السَّمَاءِ﴾	إبراهيم: ٢٤	١٣٦
﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ ...﴾	هود: ١٧	٢٧٣
﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أَوْتُوا نَجِيبًا مِنْ ...﴾	النساء: ٥١	٨٧
﴿أَلَمْ تَسْرُخْ لَكَ صَدْرُكَ﴾	الشرح: ١	١٦٠
﴿أَمْ يَخْشَءُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ ...﴾	النساء: ٥٤	٨٩، ٩٠، ٩١
﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾	النمل: ٤٠	٤١١
﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي ...﴾	الزمر: ٥٦	١٣٩، ١٤٠
﴿أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾	الأحقاف: ٤	٣٣٥
﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ ...﴾	النساء: ٥٢-٥٣	٨٧
﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	البقرة: ١١٧	٢٣٦
﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ ...﴾	العنكبوت: ٤٩	٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥
﴿تَنْزِيلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا ...﴾	فصلت: ٣٠-٣٢	١٩٩
﴿تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ...﴾	القدر: ٤ و٥	٤٣٢، ٤٣٩
﴿تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾	إبراهيم: ٢٥	١٣٤، ١٣٧

٥١٤ بصائر الدرجات / ج ١

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا ... ﴾	فاطر: ٣٢	١٠٨، ١٠٧، ١٠٦
﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ ... ﴾	النجم: ٨ - ١٠	٣٨٠، ٣٨٣
﴿ ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾	آل عمران: ٣٤	١٢٣
﴿ ذَكَرْ فَإِنِ الذُّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾	الذاريات: ٥٥	٢٣١
﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ... ﴾	البقرة: ٢٨٦	٣٨٠
﴿ سُبْحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ﴾	الأعلى: ١	٢٧٧
﴿ سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَيُسْتَلُونَ ﴾	الزخرف: ١٩	٣٩٣
﴿ سِدْرَةُ الْمُتَشَنَّى ﴾	النجم: ١٤	١٣٦
﴿ شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا ... ﴾	إبراهيم: ٢٤ - ٢٥	١٣٢، ١٣٤
﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ ... ﴾	الشورى: ١٣	٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٤٩
﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ... ﴾	آل عمران: ١٨	٤٣٧
﴿ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾	الأعلى: ١٩	٢٧٩، ٢٨١
﴿ صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ... ﴾	الشورى: ٥٣	٢٢٤
﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ ... ﴾	الجن: ٢٦	٢٣٦
﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ﴾	النبا: ١ و ٢	١٦٧
﴿ فَادْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ ﴾	الأعراف: ٦٩ و ٧٤	١٧٨
﴿ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ ... ﴾	الزخرف: ٤٣	١٥٨، ١٧٠
﴿ فَاصْفَعْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ ... ﴾	الزخرف: ٨٩	٣٨١
﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا ... ﴾	القصص: ٥٠	٩٦
﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ ... ﴾	آل عمران: ٧	٤٠١

الفهارس الفنية / فهرس الآيات القرآنية..... ٥١٥

الآية	السورة / الآية	الصفحة
﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾	الذاريات : ٥٤	٢٣١
﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾	النحل : ٤٣ و ...	٩٨، ٩٧، ٩٦، ٩٥ ١٠١، ١٠٠، ٩٩ ١٠٤، ١٠٣، ١٠٢
﴿ فَسُبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾	الواقعة : ٩٦	٤٢٨، ٤٢٤
﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾	الروم : ٣٠	١٧١
﴿ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْمَ أَمْ ... ﴾	النمل : ٢٠	١١١
﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ ... ﴾	الأنعام : ٤٤	١٧٠
﴿ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ ﴾	يونس : ٧٤	١٧٥
﴿ فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ﴾	طه : ١٢٣	٤٩
﴿ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ﴾	التغابن : ٢	١٧٧
﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾	الدخان : ٤	٤٣١
﴿ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ ... ﴾	النمل : ٤٠	٤٤٩، ٤١٧، ٤١٦
﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ... ﴾	الرعد : ٤٣	٤١٨، ٤١٧، ٤١٥ ٤٤٩، ٤٢٣، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٩
﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا ... ﴾	الزمر : ٩	٢٥٢، ١٢٥
﴿ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ * أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴾	ص : ٦٧ و ٦٨	٤٠٨، ١٦٧
﴿ كَشَجَرَةٍ طَلِيَّةٍ أُصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا ... ﴾	إبراهيم : ٢٤ - ٢٥	١٣٣
﴿ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ ... ﴾	الرعد : ٤٣	٤٤٦
﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبِيَاءِ لَفِي عِلِّيِّينَ ... ﴾	المطففين : ١٨ - ٢١	٥١
﴿ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِينٍ ... ﴾	المطففين : ٧ - ٩	٥١
﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾	القصاص : ٨٨	١٤٨، ١٤٦، ١٤٥

الآية	السورة / الآية	الصفحة
﴿كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضَلُّهَا ثَابِتٌ وَفَرَعُهَا ...﴾	إبراهيم: ٢٤	١٣٥
﴿لَأَعَذِّبُنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحُنَّهُ ...﴾	النمل: ٢١	٢٤٠، ١١١
﴿لِنُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾	الشورى: ٧	٤٤٢، ٤٤٠
﴿مَا لِي لَا أَرَى الْهَٰذِهِدْ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾	النمل: ٢٠	٢٣٩
﴿مَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ...﴾	النمل: ٧٥	١١٢
﴿نُزِّلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ... عَلَيْنَا ...﴾	الشعراء: ١٩٣ - ١٩٥	١٦١
﴿نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾	النحل: ٨٩	٤٤٥، ٤٤٤
﴿وَأَنبِئَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا﴾	مريم: ١٢	٤٦٣
﴿وَإِذَا فَعَلُوا فَاجِسَةً قَالُوا ...﴾	الأعراف: ٢٨	٨٨
﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ...﴾	الأعراف: ١٧٢	١٥٨، ٧١
﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾	الشورى: ٥٢	١٦٩
﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾	الزخرف: ٤٤	٩٩، ٩٤، ٩٣
﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ...﴾	طه: ٨٢	١٧٠
﴿وَأَوْحِيْ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ ...﴾	الأنعام: ١٩	٤٤١
﴿وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ...﴾	النحل: ٤٤	١٠١
﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ﴾	الأنعام: ١٥٣	١٧٢
﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ﴾	آل عمران: ١٨	١٠٤
﴿وَتَعْمِيهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾	الحاقة: ١٢	٢٧٨
﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾	النساء: ٤١	٤٤٥، ٤٤٣
﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ...﴾	القصص: ٤١	٨٥، ٨٤
﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾	الأنبياء: ٧٣	٨٤، ٨٣
﴿وَسَحَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ...﴾	الجاثية: ١٣	١٥٣

الفهارس الغنيّة / فهرس الآيات القرآنيّة..... ٥١٧

الآية	السورة/الآية	الصفحة
﴿وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ...﴾	لقمان : ٣٤	٢٣٠
﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ...﴾	غافر : ٢٨	٤٢
﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾	الفرقان : ٥٥	١٦٨
﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾	هود : ٧	٢٣٦
﴿وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَنْوَاعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾	الأعراف : ١٤٥	٤٤٦، ٤٤٤، ٤٤٣
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا ...﴾	البقرة : ١٤٣	١٧٩، ١٧٨، ١٤٢
﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ ...﴾	الأنعام : ٧٥	٢٢٧، ٢٢٦، ٢٢٥
﴿وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ...﴾	الزخرف : ٨٧	١٧٥
﴿وَلَا يَبَيِّنُ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ ...﴾	الزخرف : ٦٣	٤٤٦، ٤٤٣
﴿وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا ...﴾	الإسراء : ١١٠	١٧١
﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَنِ الْجَنَّةِ﴾	طه : ١١٥	١٥٦، ١٥٥
﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ﴾	الأنبياء : ١٠٥	٢٧٩
﴿وَلَوْ أَنْ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ ...﴾	الرعد : ٣١	٢٤٠، ١١١
﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا ...﴾	المائدة : ٦٦	١٦٧
﴿وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً ...﴾	التوبة : ١٢٢	٩٥
﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا ...﴾	النمل : ٧٥	٢٤١
﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ ...﴾	آل عمران : ٧	٤١٠، ٣٨٩
﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ ...﴾	الأعراف : ١٨١	٩٢
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ ...﴾	البقرة : ٨	٣٩
﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى ...﴾	القصص : ٥٠	٤٩، ٤٨، ٤٧
﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾	الرعد : ٤٣	٤١٩

<u>الآية</u>	<u>السورة/الآية</u>	<u>الصفحة</u>
﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ...﴾	المائدة: ٥	١٦٨
﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾	النحل: ٨٩	٢٦٣
﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ...﴾	النحل: ٨٩	٢٦٤
﴿هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي﴾	الأنبياء: ٢٤	٢٦٦
﴿هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	ص: ٣٩	١٠٣
﴿هَذَا نَذِيرٌ مِنَ النَّذِيرِ الْأُولَى﴾	النجم: ٥٦	١٨٣
﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ...﴾	الزمر: ٩	١٢٧، ١٢٦
﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا...﴾	الجمعة: ٢	٤٤١، ٤٤٠
﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ...﴾	المائدة: ٦٨	١٦٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا...﴾	التوبة: ١١٩	٨٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا...﴾	المائدة: ٣٥	٤٢٢
﴿يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي...﴾	الزمر: ٥٦	١٤٣
﴿يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾	آل عمران: ٧	٤٠٣
﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾	الإنسان: ٧	١٩١، ١٧٧
﴿يَوْمَ نَذْهَبُ كُلُّ أَنَاثٍ بِأَمَامِهِمْ﴾	الإسراء: ٧١	٨٥
﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾	الذاريات: ٩	١٦٩
﴿يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾	التوبة: ٦١	٤٣٨

فهرس الأحاديث

الصفحة	القائل	الحديث
٣١٠	الإمام الصادق عليه السلام	ابشروا، أما ترضون أنكم تجهشون يوم القيامة أخذين بحجزة ...
٤٧٠	الإمام الصادق عليه السلام	اجعلونا عبيداً مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم
٤٥٩	الإمام الصادق عليه السلام	اجعلونا مخلوقين وقولوا فينا ما شئتم فلن تبلغوا
١٨٢	رسول الله ﷺ	إخواني قوم في آخر الزمان آمنوا بي ...
٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	إذا أراد الله بعبد خيراً طيب روحه وجسده فلا ...
١٩٠	أمير المؤمنين عليه السلام	إذا سركم أن تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا
٣٧٥	الإمام الصادق عليه السلام	إذا قام القائم بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى ...
٥٠٤	الإمام الصادق عليه السلام	إذا قام قائم آل محمد حكم بحكم ...
٤٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان يكتب فيها الأجال ...
٤٣٣	الإمام الصادق عليه السلام	إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ...
٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	إذا كان يوم القيامة بعث الله عز وجل العالم والعابد ...
٥٣	الإمام الباقر عليه السلام	إذا كان يوم القيامة ضربنا بأيدينا إلى حجزة نبينا ...
٤١٣	الإمام الهادي عليه السلام	اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً، وإنما كان ...
٣٨٥	الإمام الصادق عليه السلام	اقرأ كما يقرأ الناس حتى يقوم القائم، فإذا قام ...
٨٣	الإمام الباقر عليه السلام	الأئمة في كتاب الله إمامان: إمام هدى وإمام ضلال ...
٨٥	أمير المؤمنين عليه السلام	الأئمة من قريش؛ أبرارها أئمة أبرارها ...

الصفحة	القائل	الحديث
٣٦٠	الإمام الصادق عليه السلام	الإمام يعرف بثلاث خصال : إنه أولى ...
٤٢٢	الإمام الباقر عليه السلام	الذي عنده علم الكتاب هو علي بن أبي طالب
٤٠٨	الإمام الصادق عليه السلام	الذين أوتوا العلم الأئمة ...
٢٥٧	الإمام الباقر عليه السلام	الله أجل وأعز وأعظم وأكرم من أن يفرض طاعة ...
٢٦٠	الإمام الصادق عليه السلام	الله أحكم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه ...
٢٥٧	الإمام الصادق عليه السلام	الله أرحم وأكرم وأرف بعباده من أن يفرض عليهم ...
١٨٢	رسول الله ﷺ	اللهم تقني إخواني
٢٦٦	الإمام الصادق عليه السلام	اللهم يا من أعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي ...
١٢٩	رسول الله ﷺ	إننا أهل البيت أهل بيت الرحمة ، وشجرة النبوة ...
١٣١	أمير المؤمنين عليه السلام	إننا أهل البيت شجرة النبوة ، وموضع الرسالة ...
١٣٢	رسول الله ﷺ	إننا أهل البيت شجرة النبوة ، وموضع الرسالة ...
٣٨٦	الإمام الصادق عليه السلام	إننا أهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه ...
٥٨	رسول الله ﷺ	إننا أهل بيت خلقنا من عليين ، وخلق قلوبنا ...
٣٧٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن إبراهيم لما أوقد له النار أتاه جبرئيل بثوب ...
٣٣٠	الإمام الكاظم عليه السلام	إن ابني علياً سيد ولدي وقد نحلته كتبي
٤٠٩	الإمام الصادق عليه السلام	إن اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً ، أعطى الله محمداً ...
٤١٢	الإمام الصادق عليه السلام	إن اسم الله الأعظم على اثنين وسبعين حرفاً ، وإنما كان عند ...
٤٠٨	الإمام الباقر عليه السلام	إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً ...
٤١١ ، ٤١٢	الإمام الصادق عليه السلام	إن اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً ...
٤١١	الإمام الصادق عليه السلام	إن اسم الله ثلاثة وسبعون ، وكان مع رسول الله منه ...
١٤٤	الإمام الصادق عليه السلام	إننا شجرة من جنب الله أو جذوة فمن وصلنا وصله الله
١٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إننا شجرة من جنب الله ، فمن وصلنا وصله الله

الفهارس الفئتيّة / فهرس الأحاديث ٥٢١

الصفحة	القاتل	الحديث
٢٨٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنّا عندنا علم التوراة والإنجيل والزبور ...
٢٣٩	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ الأرض لا تبقى بغير عالم
٢٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ الأرض لا تبقى بغير عالم
١٨٨	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّ الأرواح خلقت قبل الأبدان بألفي عام ثمّ أسكنت ...
٢٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	إنّ الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنّما ...
٣٢٧	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ الحسين بن علي عليه السلام لما حضره الذي حضره ...
٣٠٠	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ الحسين عليه السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى ...
٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ الحكم بن عتيبة مثنى قال الله تبارك وتعالى ...
٢٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنّا لخزان الله في الأرض وخزّانه ...
٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ الدنيا لا تكون إلّا ولها إمامان: بز وفاجر ...
٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ الذي تعلّم العلم منكم له مثل أجر الذي تعلّمه ...
١٢٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	إنّ الروح والراحة والرضوان والبشر والبشارة ... لمن اتّمسّ بعلي ...
٣٥٣	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ السلاح فينا بمنزلة الثابوت في ...
٣٦٦، ٣٥٢	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ السلاح فينا كمثل الثابوت في بني إسرائيل ...
٣٧٢، ٣٦٨	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ السلاح مدفوع عنه، لو وضع عند شرّ خلق الله ...
٢٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	إنّ العالم والمتعلّم في الأجر سواء يأتيان ...
٢٤١	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ العلم الذي لم يزل مع آدم لم يرفع والعلم يتوارث
٢٤٢	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ العلم الذي نزل مع آدم هلّى حاله، وليس يمضي منّا ...
٢٤٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع ...
٢٣٨	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ العلم الذي نزل مع آدم لم يرفع، ومات عالم ...
٢٤٥	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ العلم الذي نزل مع آدم ما رفع، ومات ...
٢٤٣	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ العلم الذي هبط مع آدم لم يرفع، والعلم ...

الصفحة	القائل	الحديث
٢٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	إن العلم الذي هبط مع آدم لم يُرفع ، وإن العلم ...
٢٩٦، ٢٨٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن العلم الذي يحدث في كل يوم وليلة
٢٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	إن العلماء لورثة الأنبياء ...
٤٤، ٤٢	الإمام الصادق عليه السلام	إن العلماء ورثة الأنبياء ...
٢٤٥	الإمام الباقر عليه السلام	إن العلم يتوارث ، ولا يموت عالم إلا ترك ...
٣٧٧	الإمام الباقر عليه السلام	إن القائم واسع الصدر ، مسترسل المنكبين ...
٣١٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن القائم يسير بما في الجفر الأحمر وهو الذبح ...
٤٠١	الإمام الصادق عليه السلام	إن القرآن فيه محكم ومتشابه ، فأما المحكم ...
٨٦	الإمام الكاظم عليه السلام	إن القرآن له ظهر وبطن ...
٤٣٧	الإمام الصادق عليه السلام	إن القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشأن
٣٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	إن الكتب كانت عند أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما سار ...
٣٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن الكتب كانت عند علي بن أبي طالب عليه السلام فلما سار إلى ...
١٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	إن الكزريين قوم من شيعتنا من الخلق الأول ...
٢٣٦	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله ابتدع الأشياء كلها على غير مثال كان قبله ...
٤٦٣	الإمام الجواد عليه السلام	إن الله احتج في الإمامة بمثل ما احتج في النبوة ...
٢٦٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله أجل وأعظم من أن يحتج بعبد من عباده ...
٢٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله أحكم وأكرم وأجل وأعظم وأعدل من أن يحتج بحجة ...
٢٥٣	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله أحكم وأكرم وأجل وأعلم من أن يكون ...
٧٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما أخذ على ...
١٩١، ١٧٧	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر ...
١٩٢	الإمام الباقر عليه السلام	إن الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم ...
١٤٠	الإمام الصادق عليه السلام	إن الله تبارك وتعالى انتجنا لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٢٣

الصفحة	القائل	الحديث
٢٢٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تبارك وتعالى أخذ الميثاق على أولي العزم ...
١٦٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تبارك وتعالى أخذ ميثاق النبيين على ولاية علي ...
٦١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تبارك وتعالى جعلنا من عليّين ...
١٥٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق ، خلق ماء عذبا ...
٥٧	أحد المعصومين <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تبارك وتعالى خلق محمداً وآل محمداً من طينة ...
٣٣١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنَّ الله تبارك وتعالى لا يعذب على كثرة ...
٣١٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تبارك وتعالى لما قبض نبيه دخل على فاطمة ...
٢٩٨	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه <small>عليه السلام</small> حتى أكمل له جميع دينه ...
٣٠٤	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيه حتى أكمله جميع دينه ...
٥٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تعالى خلق المؤمن من طينة الجنة ...
٥٢	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله تعالى خلق النبيين من طينة عليّين ...
١٧٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله جعل لنا شيعة فخلقهم من نوره ، وصيغهم في رحمته ...
٢٤٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله جمع لمحمد <small>صلى الله عليه وآله</small> سنن النبيين من آدم هلمَّ جزأ إلى محمد
٢٤٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله جمع لمحمد <small>صلى الله عليه وآله</small> علم النبيين بأسره ، وإنَّ رسول الله صير ذلك
١٨٦	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بالفي عام ثمَّ عرض علينا ...
١٨٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بالفي عام ثمَّ عرضهم ...
١٨٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بالفي عام فأسكنها الهواء ...
١٨٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله خلق الأرواح قبل الأجساد بالفي عام فأسكنها الهواء ...
١٧٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله خلق الخلق فخلق من أحبَّ ممَّا أحبَّ ، وكان ...
١٧٣	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله خلق المؤمنين من نوره و ...
١٤٥ ، ١٤٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله خلق أولي العزم من الرسل وفضلهم بالعلم ...
٥٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ الله خلق طينتنا من عليّين وخلق طينة شيعتنا ...

الصفحة	القائل	الحديث
٥١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الله خلق عدو آل محمد من طين سجين، وخلق قلوبهم ...
٥١	الإمام الباقر والصادق <small>عليهما السلام</small>	إن الله خلق محمداً من طينة جوهرة تحت العرش ...
٥٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله خلق محمداً <small>عليه السلام</small> وعترته وشيعته من طينة ...
٢٢٣، ٢٢١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصوّرنا ...
٣٤٢	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إن الله خلقنا من أعلى عليين وخلق شيعتنا من طينتنا ...
٥١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الله خلقنا من أعلى عليين، وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا ...
٥٨	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إن الله خلقنا من طينة عليين وخلق شيعتنا ...
٥٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله خلقنا من طينة عليين وخلق قلوبنا ...
١٨٠	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن الله طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه ...
٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم ...
١٦٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلا ...
١٥١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله عرض ولاية أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> فقبلها ...
٥٦	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إن الله عز وجل بعث جبرئيل إلى الجنة فأناء ...
٤١٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله عز وجل جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين ...
٥٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق محبينا ...
١٦٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن الله عز وجل عرض ولايتي على أهل السماوات وعلى ...
٢٨٣	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إن الله قد وهب لي من يرثي ويرث آل داود
٣٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الله لم يدع شيئاً يحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة ...
١٨٠	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إن الله مثل لي أمتي في الطين، وعلمني أسمائهم كلها كما ...
٢٠١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتنقلب ...
١٩٧، ١٩٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن الملائكة لتزاحمنا على تكاثرنا وإننا لناخذ ...
١٩٨	أحد المعصومين <small>عليه السلام</small>	إن الملائكة لتزاحمنا على تكاثرنا وإننا لناخذ ...

الفهارس الفئتيّة / فهرس الأحاديث ٥٢٥

الصفحة	القائل	الحديث
٢٦	رسول الله ﷺ	إنّ الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاً به ...
١٩٩	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ الملائكة لتنزل علينا في رحالنا وتقلّب ...
١٩٣	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ الملائكة والله لتنزل علينا تطاً فرشنا ...
١٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ المؤمن ينظر بنور الله
٣٧	الإمام الباقر عليه السلام	إنّ الناس رجلان : عالم ومتعلّم ...
٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ الناس يغدّون على ثلاثة : عالم ...
٤٤٢	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ النبيّ قد كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتبه
٤٥٢	الإمام الصادق عليه السلام	إنّا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد لنفد ما عندنا
٢٤٧	الإمام السجاد عليه السلام	إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان و ...
٢٤٩	الإمام الرضا عليه السلام	إنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة ...
٥٠٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إنّا لنفرح لفرحكم ، ونحزن لحزنكم ...
٢٢٠	الإمام الباقر عليه السلام	إنّا ممّا لخزنة الله في الأرض وخزنته في السماء ...
٤٥٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنّا نزاد في الليل والنهار ، ولولا أنّا نزاد لنفد ما عندنا
٥٢	الإمام الباقر عليه السلام	إنّا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة ...
٢٩٨	الإمام الكاظم عليه السلام	إنّ أبا حنيفة لعنه الله ممّن يقول : قال عليّ وأنا قلت
٣٠٤	الإمام الكاظم عليه السلام	إنّ أبا حنيفة ممّن يقول : قال عليّ وقلت أنا
٣٧٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ أبي لبس درع رسول الله ﷺ وكانت تسحب على ...
٢٧١	رسول الله ﷺ	إنّ أرواحنا وأرواح النبيين توافي العرش كلّ ليلة ...
٣٠٣، ٢٩٧	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم ...
١٨١	رسول الله ﷺ	إنّ أمتي عرضت عليّ عند الميثاق فكان أول من آمن ...
١٥٠، ٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به إلّا ...
٧٤	الإمام الصادق عليه السلام	إنّ أمركم هذا لا يعرفه ولا يقرّ به إلّا ثلاثة ...

الصفحة	القائل	الحديث
٧٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا أهل البيت صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقرّ ...
٧٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا سرّ في سرّ، وسرّ مستسرّ ...
٧٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا صعب مستصعب على الكافر لا يقرّ بأمرنا إلا ...
٧٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ثلاثة ...
٧٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب ...
٧٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي ...
٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا من كتب الله ...
٧٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا صعب مستصعب لا يعرفه إلا ملك مقرب أو نبي ...
٧٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا هذا مستور مقنع بالميثاق ...
٧٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن أمرنا هو الحق، وحق الحق، وهو الظاهر ...
٢٥١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن أول وصيّ كان على رجه الأرض هبة الله ابن آدم ...
١١٤	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إن أهل بيتي الهداة بعدي أعطاهم الله فهمي وعلمي ...
١٨١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن بعض قریش قال لرسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> ...
٣٩٨	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن بولايي أكمل الله لهذه الأمة دينهم ...
٣٨٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	انتهى النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدره ...
٣٠٤، ٢٩٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن جبرئيل أتى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> بصحيفة مختومة ...
٢٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن جميع دواب الأرض لتصلني على طالب العلم ...
٤٨٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن جوهرية بن مسهر العبدي خاصمه رجل في فريس ...
٣٤٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن حبابة الوالبيّة كانت إذا ولد الناس إلى معاوية ...
٦٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن حديث آل محمد صعب مستصعب، ثقیل مُقَنَّن ...
٧٠	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إن حديث آل محمد صعب مستصعب، لا يؤمن به ...
٦٢	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إن حديث آل محمد عظيم صعب مستصعب لا يؤمن به إلا ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٢٧

الصفحة	القائل	الحديث
٦٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا تشمئز منه القلوب ! لمن عرف فزيدهم ...
٦٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا صعب مستصعب ، أجرد ذكوان ، وعز شريف ...
٦٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا صعب مستصعب ، خشن مخشوش ...
٦٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا صعب مستصعب ، ذكوان أجرد ...
٦٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا صعب مستصعب ، شريف كريم ذكوان ...
٧٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ثلاث ...
٧٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا صدور منيرة ...
٦٣	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ...
٦٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا صعب مستصعب لا يؤمن به إلا نبي ...
٦٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ حديثنا هذا تشمئز منه قلوب الرجال ...
٣٠٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ حلال محمدي حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى ...
٢٧٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ داود ورث الأنبياء ، وإنَّ سليمان ورث داود ، وإنَّ ...
٣٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ دواب الأرض لتصلني على طالب العلم حتى الحيتان ...
٢٩٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ دين الله لا يُصاب بالقياس
٣٠٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ دين الله لا يصاب بالقياس
١٨٦، ١٨٥	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنَّ ربِّي مثل لي أمتي في الطَّين وعلمي أسمائهم ...
١٨٠	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إنَّ ربِّي وعدني في شعبة عليَّ حصلة
٤٩٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ رجلاً أتى النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> فقال له : أرني آية ...
٤٩٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ رجلاً أتى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> فقال له : أرني آية
١٨٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> وهو مع أصحابه ...
٢٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ رسول الله أعطى علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة ...
٢٨١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> أفيضت إليه صحف إبراهيم وموسى فالتعن ...

٥٢٨ بصائر الدرجات / ج ١

الصفحة	القائل	الحديث
٢٥٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>ﷺ</small> ختم مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي ...
٣٥٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>ﷺ</small> لما أراد الله أن يقبضه أورث علياً ...
٣٧١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>ﷺ</small> لما قبض ورث علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> علمه ...
٣٥٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>ﷺ</small> لما قبض ورث علي <small>عليه السلام</small> علمه و ...
٣٩٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>ﷺ</small> يُدهي فيكسي ثم أدعى فأكسى ...
١٨٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>ﷺ</small> مثلت له أمته في الطين ...
١٨٤	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>ﷺ</small> مثلت له أمته في الطين فعرفهم ...
٣٩٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إن رسول الله <small>ﷺ</small> يُدهي فيكسي، ويستنطق فينطق، ثم ...
٣٤٦، ٢٤٩	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم ...
٢٥٠، ٢٤٧	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم ...
٣٥٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن صاحب هذا الأمر لمحفوظ ومحفوظ له، فلا تذهبن يميناً ...
٧١	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إن علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله إلا نبي مرسل ...
١٥٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن علياً آية لمحمد ...
١٦٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن علياً آية لمحمد، وإن محمداً يدعو إلى ولاية علي ...
٣١٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن علياً <small>عليه السلام</small> سار بما في الجفر الأبيض وهو الكف ...
٢٤٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن علياً <small>عليه السلام</small> كان عالماً، وإن العلم يتوارث ...
٢٤٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن علياً <small>عليه السلام</small> كان عالم هذه الأمة، والعلم يتوارث ...
٣٣١، ٢٩٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن علياً كتب العلم كله القضاء والفرائض ...
٣٠٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن علي بن أبي طالب سار في أهل السواد بما في الجفر ...
٢٥١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن علي بن أبي طالب كان هبة الله لمحمد <small>ﷺ</small> ...
٣٠٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن عندنا الجفر وما يدرهم ما الجفر؟
٢٨٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن عندنا الصحيفة سبعون ذراعاً بخط علي وإملاء ...

الفهارس الثمينة / فهرس الأحاديث ٥٢٩

الحدث	القائل	الصفحة
إن عندنا جلدًا سبعون ذراعاً؛ أملئ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٩
إن عندنا سلاح رسول الله ﷺ وسيفه ودرعه ، وعندنا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٠
إن عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً أملاء ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩١
إن عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتى أن فيها أرض ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٥
إن عندنا صحيفة من كتاب علي ...	أحد المعصومين عليه السلام	٢٩٦
إن عندنا صحيفة من كتب علي طولها سبعون ذراعاً، فنحن ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩٢
إن عندنا لصحيفة سبعون ذراعاً؛ أملئ ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٠
إن عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعاً أملاء رسول الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٣
إن عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة؛ ما من حلال ولا حرام إلا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٢
إن عندنا لعلم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٩
إن عندنا لكتاباً إملاء رسول الله وخطه علي ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١
إن عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدرهم ما مصحف فاطمة ؟	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٨
إن عندنا من الاسم أحداً وسبعين حرفاً وحرف ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤١٢
إن عندي خاتم رسول الله ﷺ ودرعه وسيفه ولوائه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١٧
إن عندي صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج إليه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٣
إن عندي لجلدًا سبعين ذراعاً إملاء رسول الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢١
إن عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواء ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥٥، ٣٢٣
إن عندي لراية رسول الله ﷺ المملوكة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٤٩
إن عندي لصحيفة فيها أسماء الملوك ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣٩
إن عندي لصحيفة فيها تسعة عشر صحيفة قد حباها ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٢٩٤
إن عيسى بن مريم أعطي حرفين وكان يعمل بهما ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٠٩
إن فاطمة مكثت بعد رسول الله ﷺ خمسة وسبعين يوماً، وقد كان ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣١١

٥٣٠ بصائر الدرجات / ج ١

الحدث	القائل	الصفحة
إن فضل العالم على العابد كفضل الشمس على ...	رسول الله ﷺ	٣٥
إن في البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً ما خلق الله من ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٥
إن في الجفر الذي يذكرونه لما يسؤهم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢٠، ٣١٧
إن في الجفر أن الله تبارك وتعالى لما أنزل ألواح ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٤
إن في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٨٨
إن في الكتاب الذي هو إمام رسول الله ﷺ ونحوه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٩
إن في صحيفة من الحدود ثلث جلد من تعدى ذلك ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨٤
إن في كتاب علي الذي إمام رسول الله ﷺ: إن الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٣١
إن قائمنا من لبس درع رسول الله فملاها، ولقد لبسها ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٥٢
إن كان الشؤم في شيء ففي النساء	رسول الله ﷺ	٣٣٢
إن كان في شيء شوم ففي اللسان	رسول الله ﷺ	٢٩٩
إنك لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٢
إن للقرآن تأويلاً فمنه ما قد جاء ومنه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٨٨
إن لله عشر طينات: خمسة من ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٥٩
إن لله علماً خاصاً، وعلماً عاماً، فأما ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٣
إن لله علماً خاصاً، وعلماً عاماً، فأما ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٢٩
إن لله علماً يعلمه ملائكته وأنبياءه ورسله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢٣
إن لله علماً لا يعلمه إلا هو، وعلماً يعلمه الملائكة ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٣١
إن لله علماً لا يعلمه إلا هو، وله علم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٢
إن لله علماً لا يعلمه أحد غيره، وعلماً ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٢
إن لله علماً لا يعلمه غيره، وعلماً يعلمه الملائكة ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٣٤
إن لله علماً يعلمه ملائكته وأنبياءه ورسله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٤

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٣١

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث</u>
٢٣٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ علمين : علم استأثر به في غيبه ...
٢٣٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ علمين : علماً مبدولاً وعلماً مكفوفاً ...
٢٣٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ علمين : علم تعلمه ملائكته ورسله ، وعلم لا يعلمه ...
٢٣٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ علمين : علم علمه ملائكته ورسله ، وعلم عنده ...
٢٣١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ علمين : علم عنده لم يُطلع عليه أحداً ...
٢٣٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ علمين : علم لا يعلمه إلا هو ، وعلم ...
٢٣٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ علمين : علم مبدول وعلم مكفوف ، فأما ...
٢٣٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ علمين : علم مبدول وعلم مكنون ، فأما المبدول ...
٢٣٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ علمين : علم مكنون مخزون لا يعلمه إلا ...
٥٩	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	إنَّ لِلَّهِ نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه ...
٢٦٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ لنا في كل ليلة جمعة سروراً ...
٢٦٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ لنا في كل ليلة جمعة ولادة إلى ربنا ...
٢٦٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّ لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن
٤٢٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّ ليلة القدر يكتب ما يكون فيها في السنة ...
٣٦٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّما السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل ؛ أينما دار ...
٢٧٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوماً بيوم ...
٢٨٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنَّما العلم ما يحدث يوماً بيوم و ...
٧٠	رسول الله <small>ﷺ</small>	إنَّما الهالك أن يُحدث أحدكم بشيء منه فيقول : والله ما ...
٦٢	رسول الله <small>ﷺ</small>	إنَّما الهالك أن يُحدث أحدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول ...
٤٤٠	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	إنَّما سمي الأُمِّيَ لأنه كان من أهل مكة ...
١٥٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنَّما سمي أولوا العزم أولوا العزم لأنه عهد إليهم ...
٧١	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إنَّما صار سلمان من العلماء لأنه امرؤ من أهل البيت ...

٥٣٢ بصائر الدرجات / ج ١

الصفحة	القاتل	الحديث
٣٧١، ٣٥٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إنما مثل السلاح فينا مثل الثابت في بني إسرائيل ...
٣٦٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إنما مثل السلاح فينا مثل الثابت في بني إسرائيل ؛ حيث ...
٣١٤، ٢٩٨	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	إنما هلك من كان قبلكم بالقياس ...
٢٥٠، ٢٤٦	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إن محمداً <small>عليه السلام</small> كان أمين الله في أرضه ، فلما قبض ...
٢٤٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن محمداً <small>عليه السلام</small> كان أمين الله في أرضه ، فلما قبضه الله ...
٢٨٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن محمداً ورث سليمان ، وأنا ورثنا محمداً <small>عليه السلام</small> وإن عندنا ...
٣٦٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن محمداً بن علي كان يحتاج إلى بعض الوصية أو إلى ...
٢٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن معلّم الخير يستغفر له دواب ...
٢٥	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	إن معلّم الخير يستغفر له دواب الأرض ...
٢٢٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن منّا لحملة العرش يوم القيامة
٢٢٠	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	إن منّا لخزان الله في سمائه وخزائنه ...
٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن من الملائكة مقربين وغير مقربين ، وإن ...
٤٥٣، ٤٥٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن منّا لمن يعاين معاينة ، وإن منّا ...
٤٥٢، ٤٥١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن منّا لمن يُشكّك في أذنه ، وإن منّا ...
٤٩٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن إلا ...
٤٥٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	إن منّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة
٤٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن منّا من يعاين ، وإن منّا لمن ...
٤٥١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن منّا من يُنفّر في قلبه ، ومنّا ...
٦٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرب ولا نبي ...
٣٨٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن من علم ما أوتينا تفسير القرآن ...
١٥٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن موسى <small>عليه السلام</small> لما سأل ربه ما سأل ، أمر واحداً من الكزوبيين ...
٤٣٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	إن نطفة الإمام من الجنة ، وإذا وقع من بطن ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٣٣

الصفحة	القال	الحديث
١٦٨	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّ وَلَا بَتْنَا عَرَضَتْ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَ ...
٢٦٧	الإمام الصادق عليه السلام	إِنَّهُ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَافَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَرْشَ وَوَافَى الْأُتَمَّةَ ...
٤١٦	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ انْتَهَى إِلَى آيِ فِي الْقُرْآنِ ...
٤٢٧	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ مَعَذَّبَةٌ لَا يَنْبَغِي لِنَبِيِّ وَ ...
٦٧	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ أَنْ تَكُونَ لَفْتَةً يَسْقُطُ فِيهَا كُلُّ ...
٢٤٣	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ مَنْ هَالَمَ إِلَّا خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِ مَنْ ...
٢٤٣، ٢٤١	الإمام الباقر عليه السلام	إِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَنْ هَالَمَ إِلَّا خَلَفَهُ مِنْ أَهْلِهِ ...
٢٥٨	الإمام الباقر عليه السلام	إِنِّي أُعْجِبُ مَنْ قَوْمَ يَتَوَلَّوْنَا وَيَجْعَلُونَا أُتَمَّةَ ...
١٨٥	رسول الله ﷺ	إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَقْرَبَهُ بَلَى ...
١٨١	رسول الله ﷺ	إِنِّي كُنْتُ أَوَّلُ مَنْ أَقْرَبَ رَبِّي ، وَأَوَّلُ مَنْ أَجَابَ حَيْثُ ...
٢٦٤	الإمام الصادق عليه السلام	إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضَيْنِ ...
٢٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضَيْنِ ، وَأَعْلَمُ ...
٢٦٣	الإمام الصادق عليه السلام	إِنِّي لِأَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَأَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ ...
٢٨٦	أمير المؤمنين عليه السلام	إِنْ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ كَانَ وَصِيَّ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَكَانَتْ أُلُوحَ ...
٥١٥	الإمام الصادق عليه السلام	أَبُو عُبَيْدَةَ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ مَنْ مَاتَتْ حَتَّى يَخْلَفَ مِنْ ...
٣٢، ٣١	الإمام الصادق عليه السلام	أَبَى اللَّهِ أَنْ يُجَرِّيَ الْأَشْيَاءَ إِلَّا بِالْأَسْبَابِ فَجَعَلَ لِكُلِّ ...
٢٥٥، ٢٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	أَتَرَى مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِهِمْ ...
٢١٢	الإمام الصادق عليه السلام	أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ شَبَّ النَّخْلَةَ طَوِيلٌ ، ثُمَّ ...
٣٢٢	الإمام السجاد عليه السلام	أَتَى مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ ﷺ فَقَالَ : أَعْطِنِي ...
٣٤٢	الإمام السجاد عليه السلام	أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُمْ مَعَنَا عَلَى وَلَا يَتَنَاسَوْنَ وَلَا يَنْتَقِصُونَ ...
١٥٨	الإمام الصادق عليه السلام	أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ...
٢٦٢	الإمام الصادق عليه السلام	أَفْتَرَى اللَّهُ يَمُنُّ بِعَبْدٍ فِي بِلَادِهِ وَيَحْتَجُّ عَلَى عِبَادِهِ ثُمَّ ...

الصفحة	القاتل	الحديث
٣٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	الواح موسى عندنا، وعصا موسى عندنا، ونحن ورثنا ...
٤٢٦	أمير المؤمنين عليه السلام	أما إنه لا يحل لنبي ولا لوصي نبي أن يصلي بأرض ...
٣٢٥	الإمام الصادق عليه السلام	أما ترضون أن تكونوا يوم القيامة آخذين بحجرتنا ...
٤٧٣	الإمام الصادق عليه السلام	أما تعلم أن أمرنا هذا لا يُنال إلا بالورع
٤٧١	الإمام الصادق عليه السلام	أما تعلم أنه لا ينبغي لجُنب أن يدخل بيوت الأنبياء ...
٢٨٩	الإمام الصادق عليه السلام	أما والله إن عندنا ما لا نحتاج إلى الناس، وإن الناس ...
٣١١، ٣٠٢	الإمام الصادق عليه السلام	أما والله إن عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون ...
١١٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	أما والله إن في أهل بيتي من عترتي لهذه مهتدين من بعدي ...
٤١٩	الإمام الرضا عليه السلام	أمير المؤمنين عليه السلام الذي عنده علم الكتاب
٣٩٤	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا الإمام لمن بعدي، والمؤذي ...
٣٩٧، ٣٩٤	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا الفاروق الأكبر ...
٨٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون بعدي أنفة ...
٣٩٧	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقرت لي ...
٣٩٩	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا صاحب الكرات، ودولة الدول ...
٣٩٩	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا صاحب الميسم وأنا ...
١٤٣	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا علم الله، وأنا قلب الله الواعي، ولسان الله الناطق ...
١٣٨	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا عين الله، وأنا يد الله، وأنا جنب الله، وأنا باب الله
٣٩٧، ٣٩٤	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسيم الله بين الجنة والنار ...
٣٨٣	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسيم النار
٣٨٢	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسيم النار؛ فمن تبعني فهو مني ومن ...
٣٩٥	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا قسيم بين الجنة والنار؛ لا يدخلها أحد إلا ...
٤٢٢	أمير المؤمنين عليه السلام	أنا هو الذي عنده علم الكتاب، وقد صدق الله ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٣٥

الصفحة	القائل	الحديث
٣٣٣	رسول الله ﷺ	أنت أخي وصاحبي وصفيي ووصيتي ...
٢٨	رسول الله ﷺ	أوحى الله إليّ أنّه من سلك مسلكاً يطلب فيه العلم ...
٢٥٨	الإمام الباقر عليه السلام	أبرون أنّ الله تبارك وتعالى المنرض طاعة أوليائه على عباده ...
٣٠٣	أمير المؤمنين عليه السلام	أيّم الله إنّ عندي لصحف كثيرة قطايع رسول الله ﷺ وأهل بيته ...
٣٠٣	أمير المؤمنين عليه السلام	أيّم الله لو أُنشِطُ وبأذنون لي لحدّثكم حتّى يحول الحول ...
٣٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	بحسبكم أن تقولوا يعلم علم الحلال والحرام و ...
٣٨٧	الإمام الصادق عليه السلام	بحسبك والله يا محمّد أن تقول لنا يعلمون الحرام والحلال ...
١٤٤	الإمام الباقر عليه السلام	بنا عبّد الله ، وبنا عرّف الله ، وبنا وُحّد الله ، ومحمّد ﷺ ...
١٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	بنا عبّد الله ، ولو لانا ما عرف الله ...
٤٥٥	الإمام الصادق عليه السلام	بيننا أبي في داره مع جارية له إذ أقبل ...
٢٠٥	الإمام الباقر عليه السلام	بيننا أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل فعبان من ناحية ...
١٨٨	الإمام الصادق عليه السلام	بيننا أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ أتاه رجل ...
٢١٤	الإمام الصادق عليه السلام	بيننا رسول الله ﷺ بين جبال نهامة إذا رجل ...
٢٠٦	الإمام الصادق عليه السلام	بيننا رسول الله ﷺ ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل ...
٣٧٥ ، ٣٧١	الإمام الصادق عليه السلام	ترك رسول الله ﷺ من المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة و ...
٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	تعلّموا العلم من حملة العلم وعلموه إخوانكم ...
٣٨٩	الإمام الباقر عليه السلام	تفسير القرآن على سبعة وجوه ...
١٦٨	الإمام الباقر عليه السلام	تفسرها في بطن القرآن يعني ومن يكفر بولاية عليّ ...
٣٠٢ ، ٢٩٠	الإمام الصادق عليه السلام	تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عرض الأديم ...
٤٤٥	الإمام الصادق عليه السلام	تمصّون الشّماء وتذّهون النهر الأعظم
١٨٧	الإمام الصادق عليه السلام	جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : والله يا أمير المؤمنين عليه السلام ...
١٩٠	الإمام الصادق عليه السلام	جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين عليه السلام ...

الصفحة	القائل	الحديث
١٤٣	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	جنب الله أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ، وكذلك من كان من بعده من الأوصياء ...
١٣٩	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	جنب الله هو أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ، وكذلك من كان من بعده من ...
٤٦٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	حدث عن بني إسرائيل يا زرارَةَ ولا حرج
٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	حديثنا صعب مستصعب ذكوان مُقْتَنَع
٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	حديثنا صعب مستصعب ذكوان مُقْتَنَع ، لا يحتمله إلا ...
٦٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	حديثنا صعب مستصعب ، لا يحتمله إلا ملك مقرب ...
٦٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	حديثنا صعب مستصعب ، لا يحتمله إلا ملك مقرب أو ...
٦٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	حديثنا صعب مستصعب ، لا يؤمن به إلا ملك مقرب أو نبي ...
٧٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خالطوا الناس بما يعرفون ودعوهم مِمَّا يَنْكُرُونَهُ ...
١٢٤	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	خذوا بحجارة هذا الأنزع - يعني علياً - فإنه الصديق الأكبر ...
٤٩٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خرج الحسن بن علي بن أبي طالب <small>عليه السلام</small> في بعض شعب ...
٣٧٥ ، ٣٥٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	خرج أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small> ذات ليلة على أصحابه ...
٣٨٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خطب رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> الناس ثم رفع يده اليمنى قابضاً على كفه ...
٥٦	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	خلق الله الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة وهو اليوم ...
٦١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خلقنا الله من نور عظمته ، ثم صَوَّرَ خلقنا ...
٦٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	خُلِقْنَا مِنْ عَلَيِّينَ ، وَخُلِقَ أَرْوَاحُنَا مِنْ فَوْقِ ذَلِكَ ...
٥٦	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخرونة لا يشذ منها ...
٨١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	دعا رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> بطهور فلما فرغ أخذ بيد علي ...
٧١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ذكر التقيّة يوماً عند علي بن الحسين <small>عليه السلام</small> فقال ...
١٠٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الذكر القرآن ، وآل رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> أهل الذكر وهم المشولون
٩٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الذكر القرآن ، ونحن المشولون
١٠٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الذكر القرآن ونحن أهله

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٣٧

الصفحة	القائل	الحديث
٩٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الذكر القرآن، ونحن قومه، ونحن المسؤولون
٩٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الذكر القرآن، ونحن قومه، ونحن المسؤولون
٤٤	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ذكر الله أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل ...
٩٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الذكر محمد <small>صلى الله عليه وآله</small> ونحن أهله ونحن المسئولون
٣٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الراويّة لحديثنا بيت في الناس ويسدّه في قلوب ...
٣٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	الراويّة للحديث المتفق في الدين أفضل من ...
٤٠٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	الرجس هو الشك ولا نشك في ديننا أبداً
٤٦٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	رحم الله جابر بن يزيد الجعفي، كان يصدق علينا، ولعن الله ...
٨٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> المنذر، ويعليّ بهتدي المهتدون
٨٠، ٧٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> المنذر، وعليّ الهدى الهادي
٨١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	رسول الله المنذر، وعليّ الهادي
٧٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> المنذر وفي كلّ زمان منا هاد يهديهم ...
٤٠١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> أفضل الراسخين، قد علّمه الله ...
٢٧٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> على بيّنة من ربّه وأنا شاهد له فيه ...
٩٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> والأئمة هم أهل الذكر
٩٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> وأهل بيته المسئولون وهم أولوا الذكر
٩٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> وأهل بيته أهل الذكر وهم المسئولون
١٠٣	أحد المعصومين <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> وأهل بيته من الأئمة هم أهل الذكر
٩٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> وأهل بيته هم أهل الذكر وهم الأئمة
٣٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ركعة بصليها الفقيه أفضل من سبعين ألف ركعة ...
١٨٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	سئل رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> : بأي شيء سبقت ولد آدم ؟
٢٦٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	سئل عليّ <small>عليه السلام</small> عن علم النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> ، فقال ...

الصفحة	القائل	الحديث
١٠٧، ١٠٦	الإمام الباقر عليه السلام	السابق بالخيرات الإمام
١٠٩، ١٠٨		
١٠٨، ١٠٧	الإمام الصادق عليه السلام	السابق بالخيرات الإمام
١٠٧	الإمام الباقر عليه السلام	السابق بالخيرات الإمام، فهمي في ولد علي وفاطمة عليهما السلام
١١٠	الإمام الباقر عليه السلام	السابق بالخيرات هم الأئمة
١٠٩	الإمام الرضا عليه السلام	السابق بالخيرات هو الإمام
١١٠، ١٠٩	الإمام الصادق عليه السلام	السابق بالخيرات هو الإمام
٣٦٩، ٣٦٣	الإمام الباقر عليه السلام	السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل ...
٣٦٠	الإمام الباقر عليه السلام	السلاح فينا بمنزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب ...
٣٦١	الإمام الصادق عليه السلام	السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل؛ يدور الملك ...
٣٦٢	الإمام الكاظم عليه السلام	السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه ...
٥٧	الإمام الصادق عليه السلام	سلمان خبير من لقمان
٥٧	رسول الله صلى الله عليه وآله	سلمان رجل من أهل البيت
٤٧	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني عما شئتم ولا تسألوني عن شيء إلا ...
٤٣٤	أمير المؤمنين عليه السلام	سلوني فوالله لأخبرنكم بما يكون إلى ثلاثمائة وستين يوماً ...
٤١	الإمام الباقر عليه السلام	شرقاً وغرباً لن تجدوا علماً صحيحاً إلا شيئاً ...
٤١٨	الإمام الباقر عليه السلام	صاحب علم الكتاب علي عليه السلام
٣٠٧	الإمام الصادق عليه السلام	صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله ...
٣٠٣، ٢٩٧	الإمام الصادق عليه السلام	ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة، إن الجامعة ...
٢٧	الإمام الصادق عليه السلام	طالب العلم يستغفر له كل شيء والحيتان في ...
٢٨	أمير المؤمنين عليه السلام	طالب العلم يُشيعه سبعون ألف ملك من مفرق السماء ...
٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	طلب العلم فريضة على كل حال

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٣٩

الصفحة	القائل	الحديث
٢٣	رسول الله ﷺ	طلب العلم فريضة على كل مسلم ، ألا وإن الله تعالى ...
٢٤	رسول الله ﷺ	طلب العلم فريضة على كل مسلم
٢٤	الإمام الصادق عليه السلام	طلب العلم فريضة من فرائض الله
٢٥	رسول الله ﷺ	طلب العلم فريضة من فرائض الله
٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	الطينات ثلاثة : طينة الأنبياء ، والمؤمن من تلك ...
٥٤	الإمام الصادق عليه السلام	طينة الناصب من حمى مسنون ، وأنا المستضعفون فمن تراب ...
٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	عالم أفضل من ألف عابد ومن ألف زاهد
٢٨	رسول الله ﷺ	العالم والمتعلم شريكان في الأجر للعالم ...
٣١	الإمام الصادق عليه السلام	العالم والمتعلم في الأجر سواء
٣٣	الإمام الباقر عليه السلام	عالم يتتبع بعلمه أفضل من عبادة ...
٣٦	الإمام الصادق عليه السلام	عالم يتتبع بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد
٤٦	الإمام الصادق عليه السلام	عجباً للناس يقولون إنهم أخذوا علمهم كله ...
٣٢٣	الإمام الصادق عليه السلام	العجب لعبد الله يقول ليس فينا إمام صدق وليس هو بإمام ...
١٧٢	الإمام الصادق عليه السلام	خرج بالنبي ﷺ إلى السماء مائة وعشرين مرة ، ما من مرة ...
١٩١	الإمام الباقر عليه السلام	عرض الله على محمد أخته في الطين وهم أظلة ...
١٨٤	رسول الله ﷺ	عرضت علي أمتي البارحة لدى هذه الحجرة ...
٢٤٣	الإمام الباقر عليه السلام	العلم الذي لم يزل مع آدم ما رفع ، ومات عالم ...
٢٤٢	الإمام الباقر عليه السلام	العلم الذي نزل مع آدم ما رفع ...
٤١٧	الإمام الصادق عليه السلام	علم الكتاب كله والله عندنا
٤٥٠	الإمام الصادق عليه السلام	علم الكتاب والله كله عندنا ...
٢٦٢	أمير المؤمنين عليه السلام	علم النبي علم جميع النبيين ، وعلم ما كان ، وعلم ...
٣٢٠	الإمام الكاظم عليه السلام	عليّ ابني أكبر ولدي وأسمعهم ...

الصفحة	القائل	الحديث
١٠٤	الإمام الرضا <small>عليه السلام</small>	على الأئمة من الفرائض ما ليس على شيعتهم ، وعلى شيعتنا ...
٩٥	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	على الأئمة من الفرض ما ليس على شيعتهم ...
٤١٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	علي <small>عليه السلام</small> أولنا وأفضلنا وخيرنا
٤١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	علي <small>عليه السلام</small> أولنا ، وعلي أفضلنا وخيرنا بعد النبي
١٤٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	علي <small>عليه السلام</small> جنب الله
٤١٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	علي <small>عليه السلام</small> عنده علم الكتاب
١٦٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	علي هو الإيمان
١٧٠ ، ١٥٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	علي هو الصراط المستقيم
٣٢٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعاً فيها كل شيء حتى ...
٢٨١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عندنا الصحف الأولى ؛ صحف إبراهيم وموسى ...
٢٨٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عندنا صحف إبراهيم وموسى ، وورثنا من رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> ...
٢٩٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عندنا كتاب علي <small>عليه السلام</small> سبعون ذراعاً
٤٠٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	عندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً ...
٤١٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً ، وحرف عند الله ...
٢٩٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عندنا والله صحيفة طولها سبعون ذراعاً ؛ ما خلق الله من حلال ...
٤١٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عندنا والله علم الكتاب كله
٣٠٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عندي الجفر الأبيض ...
٣٧٢ ، ٣٦٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	عندي سلاح رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> لا أنزع فيه
٣٢٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	عندي صحيفة من رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> بخاتمه ، فيها ستون قبيلة ...
٣٩٩ ، ٣٩٨	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	عندي علم العناية والبلايا والوصايا ...
٣١٢	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن
٤٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه ، فإن فينا أهل البيت في ...

الفهارس الفنيّة / فهرس الأحاديث ٥٤١

الصفحة	القائل	الحديث
٤٤	الإمام الصادق عليه السلام	فانظروا علمكم هذا فمن تأخذونه فإنّ فينا في كلّ خلف ...
٣٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	فضل العابد على غير العابد كفضل القمر على ...
٣٣، ٢٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	فضل العالم على العابد كفضل القمر على ...
٣٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	فضل العلم أحبّ إليّ من فضل العبادة
٣٩٣	الإمام الباقر عليه السلام	فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء أخذه به وما ...
٣٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	فضل أمير المؤمنين عليه السلام ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله أخذه به ...
٣٩٥	الإمام الصادق عليه السلام	الفضل لمحمد صلى الله عليه وآله وهو المقدم على الخلق جميعاً ...
٣٩	الإمام الباقر عليه السلام	فليلذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم ...
٤١	الإمام الباقر عليه السلام	فليلذهب الحسن يميناً وشمالاً، لا يوجد العلم إلا عنده ...
٤٠	الإمام الباقر عليه السلام	فليلذهب الحكم يميناً وشمالاً فوالله لا يوجد العلم إلا ...
٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	فليلذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله ليأتيهم الأمر من ههنا ...
٣٩	الإمام الصادق عليه السلام	فليشرق الحكم وليغرب، أما والله لا يصيب العلم إلا من ...
٢٩٩	الإمام الباقر عليه السلام	في كتاب عليّ كلّ شيء يحتاج الناس ...
٣٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	في كتاب عليّ عليه السلام كلّ شيء يحتاج إليه حتى ...
٢٠١	الإمام الكاظم عليه السلام	قال أمير المؤمنين عليه السلام بعد قتل عمر حين ناشد القوم ...
٤٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	قال عليّ عليه السلام في صبح أول ليلة القدر التي كانت بعد ...
٥٨	الإمام السجاد عليه السلام	قد أخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يريدون ...
٢٤٤	الإمام الباقر عليه السلام	قد أعطى الله محمداً صلى الله عليه وآله مثل ما أعطى آدم عليه السلام فمن دونه من ...
٣٦٨	أحد المعصومين عليه السلام	قد كان لرسول الله سيفان وفي أحدهما ...
٣٩١	الإمام الصادق عليه السلام	قد ولّني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أعلم كتاب الله وفيه ...
٤٤	رسول الله صلى الله عليه وآله	قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن ...
٣٩٦	الإمام الصادق عليه السلام	كان أمير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي لا يؤتى إلا منه ...

بصائر الدرجات / ج ١

الصفحة	القائل	الحديث
٢٣٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كانت في علي <small>عليه السلام</small> صلى الله عليه سنة ألف نبي
٤١٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان سليمان عنده اسم الله الأكبر الذي إذا ...
٣٦٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان عصا موسى لأدم فصارت إلى شعيب ثم صارت ...
٢٤٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> عالم هذه الأئمة، والعلم يتوارث ...
٤٥٧، ٤٥٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	كان علي <small>عليه السلام</small> يعمل بكتاب الله وسنة نبيه فإذا ...
٤١٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما ...
٤١٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كان والله عند علي <small>عليه السلام</small> علم الكتاب
١٠١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كتاب الله الذكر، وأهله آل محمد؛ الذين أمر الله ...
٣٩٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ...
٢٢٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كشط لإبراهيم ملكوت السماوات السبع حتى ...
٧٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كل إمام هاد للقرن الذي هو فيههم
٣٧٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	كل نبي ورث علماً أو غيره فقد انتهى إلى محمد <small>عليه السلام</small> وأهل بيته
٣٩١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	كنت إذا سألت رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> أجابني، وإن غيبت مسألتي ...
٥٠٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني رجل يحكم ...
٤٤	رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small>	لا قول إلا بعمل، ولا قول ولا عمل إلا ...
٢٧٦	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لأننا أعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأعلم ...
٢٥٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لا والله لا يكون عالم جاهلاً أبداً ...
٣٠٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا والله ما ترك علي <small>عليه السلام</small> كتاباً وإن كان ترك علي <small>عليه السلام</small> كتاباً ما هو ...
٨٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لا يصلح الناس إلا إمام عادل وإمام فاجر ...
٢٤٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لا يهلك أحد منا إلا ترك من أهله من يعلم مثل ...
٣٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لبس أبي درع رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> ذات الفضول فخطت، ولبست ...
٣٥٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لبس أبي درع رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> وهي ذات الفضول فجزها على ...

الفهارس الغنيّة / فهرس الأحاديث ٥٤٣

الصفحة	القائل	الحديث
٣٣٥	رسول الله ﷺ	لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك ...
٢٥٢	رسول الله ﷺ	لست أخاف عليك أن تضلّ بعد الهدى ولكن أخاف ...
٤٦٤	الإمام الصادق عليه السلام	لعن الله المغيرة بن سعيد كان يكذب علينا
٣٩٦	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد أعطيت السبع التي لم يسبقني إليها أحد : علّمت ...
٣٩٤	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد أعطيت الست : علم المنايا والبلايا ...
٣٩٧	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد أعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد قبلي ...
٣٩٦	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد أعطيت رُؤُوسَتي مصحفاً فيه من العلم ما لم يسبقها ...
٣١٥	الإمام الصادق عليه السلام	لقد خلف رسول الله ﷺ عندنا جلدًا ...
٤٤٦	الإمام الباقر عليه السلام	لقد سأل موسى العالم مسألة لم يكن عنده ...
١٦٧	أمير المؤمنين عليه السلام	لقد عرضت ولايتي على الأمم الماضية فأبت أن تقبلها
٣١٢	الإمام الصادق عليه السلام	لقد كنّا وعدونا كثير ولقد أمسينا وما أحد أهدى لنا من ...
٧٧	الإمام الباقر عليه السلام	لقد يتر الله على المؤمنين أنّه رزقهم ...
٣٣٦	الإمام الباقر عليه السلام	لما حضر الحسين عليه السلام ما حضر دفع وصيته ...
٣٥٩	الإمام الباقر عليه السلام	لما حضرت عليّ بن الحسين الوفاة قبل ذلك ...
٣٦١	الإمام الصادق عليه السلام	لما حضر عليّ بن الحسين عليه السلام الموت قبل ذلك أخرج ...
٣٢٩	الإمام الباقر عليه السلام	لما حضر من الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته ...
٣٠١	الإمام الباقر عليه السلام	لما حضر من أمر الحسين ما حضر ، دفع وصيته ...
٣٥٣	الإمام الصادق عليه السلام	لما قبض رسول الله ﷺ ورث عليّ عليه السلام سلّحه وسلاحه وما ...
٤٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	لما قبض رسول الله ﷺ هبط جبرئيل ومعه ...
٤٤٧	الإمام الباقر عليه السلام	لما لقى موسى العالم كلمه وسائله ، نظر إلى ...
٢٨١	الإمام الصادق عليه السلام	لنا ولادة من رسول الله ﷺ طهر ، وعندنا صحف إبراهيم ...
٥٠٤	الإمام الصادق عليه السلام	لن تذهب الدنيا حتّى يخرج رجل منا أهل البيت يحكم ...

الصفحة	القائل	الحديث
١٥٩	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	لن يبعث الله نبياً إلا بنوّة محمّد وولاية وصيه ...
٢٧٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لو استقامت لي الأمة وثبتت لي الوسادة ...
٢٧٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لو ثنى الناس لي وسادة كما ثنى ...
٢٧٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لو ثبتت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم ...
٢٧٥، ٢٧٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لو ثبتت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن ...
٨١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لو كانت إذا نزلت آية على رجل ثم مات ...
٢٧٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لو كسرت لي وسادة لفقدت عليها لفضيت بين ...
٢٧٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لولا آية في كتاب الله لأبأنكم بما يكون حتى تقوم الساعة
٢٢٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	لولانا ما عرف الله
٢٢٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لولانا ما عرف الله
٢٢٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	لولانا ما عرف الله
٢٧٤	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	لو وضعت لي وسادة ثم انكبت عليها لفضيت بين ...
٤٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ليذهبوا حيث شاؤوا، أما والله لا يجدون العلم ...
١٤٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ليس منّا ميت يموت إلا خلفه عقبه منه ...
٢٤٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ليس بعظمي منّا عالم إلا خلفه من يعلم ...
٢٢٩	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	ليلة الجمعة أريت ملكوت السماوات والأرض، فرفعت ...
٣٨٤	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله ...
٣٨٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	ما أجد من هذه الأمة من جمع القرآن إلا الأوصياء
٢٣٩	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	ما بعث الله نبياً إلا وقد كان محمّد <small>صلى الله عليه وآله</small> أعلم منه
١١٠	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	ما بعث الله نبياً إلا وكان محمّد <small>صلى الله عليه وآله</small> أعلم منه
٣٠١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ما ترك علي <small>عليه السلام</small> شيئاً إلا كتبه حتى أرش الخد
٣٣٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ما ترك علي <small>عليه السلام</small> شيعة وهم يحتاجون إلى أحد ...

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٤٥

الصفحة	القائل	الحديث
١٦١	رسول الله ﷺ	ما تكاملت النبوة لنبي في الأظلة حتى عرضت عليه ...
١٦٣	الإمام الصادق عليه السلام	ما تتبني نبي قط إلا بمعرفة حقنا و ...
١٥٢	الإمام الصادق عليه السلام	ما جاورت ملائكة الله تبارك وتعالى في دنوها منه إلا ...
٣٠٠	الإمام الصادق عليه السلام	ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلا وله حد ...
٣٩٠	أمير المؤمنين عليه السلام	ما دخل رأسي يوماً ولا غمضاً على عهد رسول الله ﷺ حتى ...
٤١	الإمام الباقر عليه السلام	ما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم ...
٣٨	الإمام الباقر عليه السلام	ما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله نوحاً ...
٧٧	الإمام الباقر عليه السلام	ما كان لله فهو لرسوله ، وما كان لرسوله فهو لنا ...
١٦٧	أمير المؤمنين عليه السلام	ما لله آية أكبر مني ، ولا لله من نبأ ...
٣٢٠	الإمام الصادق عليه السلام	ما مات أبو جعفر عليه السلام حتى قبض مصحف فاطمة ...
٣٣٤	الإمام الصادق عليه السلام	ما مضى أبو جعفر عليه السلام حتى صارت الكتب إلي ...
٤٠٠	أحد المعصومين عليه السلام	ما من آية إلا ولها ظهر وبطن ، وما فيه حرف إلا ...
٢٧٤	أمير المؤمنين عليه السلام	ما من آية نزلت في بر أو بحر أو سهل ...
٢٨٤	أمير المؤمنين عليه السلام	ما من آية نزلت في بر أو بحر أو سهل أو جبل إلا وقد هرفت ...
٣٨٨	أحد المعصومين عليه السلام	ما من القرآن آية إلا ولها ظهر وبطن
٢٨٣	أمير المؤمنين عليه السلام	ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا ...
٢٧٤	أمير المؤمنين عليه السلام	ما من رجل من قريش جرى عليه المواسي إلا وقد نزلت فيه ...
٣٠	الإمام الباقر عليه السلام	ما من عبد يغدوا في طلب العلم ويروح إلا ...
٢٠١	الإمام الكاظم عليه السلام	ما من ملك يهبطه الله في أمر ممّا يهبطه له إلا بدأ ...
٢٥١	الإمام الباقر عليه السلام	ما من نبي مضى إلا وله وصي ، وكان عدد جميع ...
١٦٣	الإمام الصادق عليه السلام	ما من نبي تبني ولا من رسول أرسل إلا هو لا يتنا ...
٣٣٩ ، ٣٣٨	الإمام الصادق عليه السلام	ما من نبي ولا وصي ولا ملك إلا في كتاب عندي ...

٥٤٦ بصائر الدرجات / ج ١

الحدیث	القائل	الصفحة
ما بُنِيَ نبي قط إلا بمعرفة حقنا وتفضلينا ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٦٢
ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم في تركه ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	٤٣
ما يستطيع أحد أن يدعي أنه جمع القرآن كله ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٨٤
ما يستطيع أحد يقول جمع القرآن كله غير الأوصياء	الإمام الباقر عليه السلام	٣٨٥
ما يموت منا عالم حتى يخلفه من أهله من يعلم علمه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٣٨
ما ينقم الناس منا ١٩ فنحن والله شجرة النبوة ...	الإمام السجاد عليه السلام	١٣٢
متفق في الدين أشد على الشيطان من عبادة ألف عابد	الإمام السجاد أو الباقر عليه السلام	٣٤
مثل السلاح فيما مثل الثابوت في بني إسرائيل حيث ...	الإمام الباقر عليه السلام	٣٧٨
مثل لي أمتي في الطين وعُلِّمْتُ الأسماء ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٨٣
مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٢١
من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم لا يؤمن إلا بالنظر ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٩٨
مَن يسمع الصوت ولا يرى الصورة ...	الإمام الباقر عليه السلام	١٩٥
مَن مِن بُنِكَت في أذنه نكتاً، ومَن ...	الإمام الصادق عليه السلام	٤٥١
من أحب أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢١، ١٢٠، ١٢١
من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢١
من أراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١١٥
من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١١٩
من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة ربي ...	رسول الله صلى الله عليه وآله	١١٨
من خالف ولاية علي دخل النار	الإمام الباقر عليه السلام	١٦٩
من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله التيه إلى يوم القيامة	الإمام الباقر عليه السلام	٤٩
المعذر رسول الله صلى الله عليه وآله، والهادي علي عليه السلام	الإمام الباقر عليه السلام	٧٨
من زعم أن الله يحتج بعبيده في بلاده ثم يستر عنه ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٥٦

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٤٧

الصفحة	القائل	الحديث
١١٣	رسول الله ﷺ	من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة ...
١١٤	رسول الله ﷺ	من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربّي ...
١١٧	رسول الله ﷺ	من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنة ...
١١٥، ١١٣	رسول الله ﷺ	من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنة ربّي ...
١٢٠، ١١٦		
٢٦	رسول الله ﷺ	من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله تعالى به طريقاً ...
٢٥٦	الإمام الصادق عليه السلام	من شك أن الله يحنّ على خلقه بحجة لا يكون عنده ...
٣٠	الإمام الصادق عليه السلام	من علم خيراً فله أجره
٢٩	الإمام الصادق عليه السلام	من علم خيراً فله مثل أجر من عمل به
١٦٩	رسول الله ﷺ	من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال ...
٥٠٤	الإمام الباقر عليه السلام	من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة ...
٢٧٠	الإمام الصادق عليه السلام	من ما لبلة جمعة إلّا ولأولياء الله فيها سرور
٢٩	أمير المؤمنين عليه السلام	المؤمن العالم أعظم أجراً من الصائم القائم ...
١٢٢	الإمام الصادق عليه السلام	الناس غفلوا قول رسول الله ﷺ في عليّ عليه السلام يوم غدیر خم ...
٣٧	الإمام الصادق عليه السلام	الناس يغفون على ثلاثة: عالم ومتعلم وغناء ...
١٣٥	الإمام الصادق عليه السلام	النبي ﷺ والأنفة هم الأصل الثابت، والفرع الولاية ...
١٧٩، ١٤٢	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الأمة الوسط ونحن شهداء الله على خلقه ...
١٧٩	الإمام الصادق عليه السلام	نحن الأمة الوسط، ونحن شهداؤه على خلقه ...
٢٢١	الإمام الصادق عليه السلام	نحن الحجة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض
١٩٥	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الذين إلينا تختلف الملائكة
١٤١	الإمام الباقر عليه السلام	نحن الذين بنا تنزل الرحمة، وبنا تسقون الغيث ...
١٢٦	الإمام الصادق عليه السلام	نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وأولوا الألباب ...

٥٤٨ بصائر الدرجات / ج ١

الصفحة	القائل	الحديث
١٢٧، ١٢٦، ١٢٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا...
١٢٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن الذين نعلم، وعدونا الذين لا يعلمون، وشيعتنا...
٤٠٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله
٤٠٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله
١٧٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال...
١٤١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن العلم المرفوع للخلق؛ من تمسك بنا لحق و...
٣٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن العلماء، وشيعتنا المتعلمون، وسائر الناس غشاء
١٤٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن المثاني التي أعطاها الله نبيينا <small>عليه السلام</small> ...
١٤٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن المثاني التي أعطى الله نبينا...
١٤٨	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	نحن المثاني التي أوتىها رسول الله...
٩٠	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	نحن المحسودون
٢٤٧	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	نحن النجباء وأفرأطنا أفرأط الأنبياء...
١٤٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن الوجه الذي يؤتى الله منه
١٤٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن الوجه الذي يؤتى الله منه، لم نزل في عباد الله...
١٠٠، ٩٨	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن أهل الذكر ونحن المستولون
١٤١	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيرته...
١٣٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن حجة الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله...
١٣٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن حرم الله الأكبر...
١٣١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن حرم الله الأكبر...
٢٢٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن خزان الله
٢٢٠	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن خزان الله على علم الله، نحن تراجمه وحي الله...
٢٢٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن خزان الله في الدنيا والآخرة، وشيعتنا خزاننا...

الفهارس الثمينة / فهرس الأحاديث ٥٤٩

الصفحة	القائل	الحديث
١٣٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن شجرة النبوة، وبيت الرحمة، ومفاتيح الحكمة ...
١٣١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن عهد الله، فمن وفا بدمتنا فقد وفا بدمته الله، ومن ...
١٣٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن عهد الله، فمن وفا بدمتنا فقد وفا بدمته الله، ومن ...
٩٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن والله المحسودون، ونحن أهل ...
١٢٩	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	نحن والله شجرة النبوة، وبيت الرحمة، وموضع الرسالة ...
٢٦٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن والله نعلم ما في السماوات وما في الأرض ...
١٤٦	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن والله وجهه الذي قال، ولن يهلك ...
١٤٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن وجه الله الذي يؤتى منه
١٤٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن وجه الله في الأرض نتقلب بين أظهركم ...
١٤٩	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	نحن وجه الله نتقلب بين أظهركم، فمن عرفنا عرفنا ...
١٤٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن وجه الله نتقلب في الأرض بين أظهركم
١٣٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	نحن وديعة الله في عباده ...
١٣١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن وديعة الله في عباده ...
٢٢١، ١٣٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن ولادة أمر الله، وخزنة علم الله، وعبية ...
١٤٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نحن ولادة أمر الله، وورثة وحي الله، وعشرة نبي الله
٤٩٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	نزل أبو جعفر <small>عليه السلام</small> بواد فضررب خباء ...
٢٠١	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نشدتكم الله هل فيكم أحد سلم عليه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل ...
٣٦٥	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	نشدتكم بالله هل فيكم أحد ورث سلاح رسول الله ودوابه و...
٤٩١	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	النورة تزيد الجنب نظافة ...
٢٦٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	والذي نفسي بيده إنني لأعلم علم النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> وعلم ما كان و...
١٥٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والذي نفسي بيده لملائكة الله في السماوات أكثر ...
٢٢٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	والله إنا لخزان الله في السماء وخزائنه ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحدیث</u>
٢١٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	والله إنا لحزان الله في سمائه وأرضه لا على ذهب ...
٢٢٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	والله إنا لحزان الله في سمائه وخزائنه ...
٢٧١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إن أرواحنا وأرواح النبيين لتوافي ...
٣٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إن عندنا الذي كان رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> يضعه بين المشركين ...
٣١٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إن عندنا لجلدي ماعز وضأن إملأ رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> رخط علي ...
٣٥٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إن عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولامته ...
٢٩٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إن عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعاً ...
٣٢١	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إن عندي لجلدي ماعز وضأن ، أملى رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small> ...
٣٣٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إن عندي لكتابين فيهما اسم كل نبي ...
١٥٠ ، ١٤٩	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	والله إن في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة ...
٣٨٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إني لأعلم كتاب الله من أوله إلى آخره كأنه ...
٢٦٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	والله إني لأعلم ما في السماوات وما في الأرض ، وما ...
٢٧٦	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ...
٣٧٥	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	والله لتؤتين خاتم سليمان ، والله لتؤتين عصي موسى
٣٩٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	والله لقد أعطاني الله تبارك وتعالى تسعة أشياء ...
٤٤٠	الإمام الجواد <small>عليه السلام</small>	والله لقد كان رسول الله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين ...
٧١	الإمام السجاد <small>عليه السلام</small>	والله لو علم أبودر ما في قلب سلمان لقتله ...
٢٧٧	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	والله ما حرف نزل على محمد <small>صلى الله عليه وآله</small> إلا وأنا أعرف فيمن ...
٢٧٣	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار إلا ...
٢٦٥	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ورب الكعبة - ثلاث مرّات - لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما ...
٤٤٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ورب هذه البنية ... لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما ...
٤٤٨	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	ورب هذه الكعبة أن لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أني ...

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>الحديث</u>
١٦٤	الإمام الباقر عليه السلام	ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث الله نبياً قط إلا بها
١٦٤	الإمام الباقر عليه السلام	ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها
١٦٥	الإمام الصادق عليه السلام	ولا يتنا ولاية الله التي لم يبعث نبياً قط إلا بها
١٥٩	الإمام الكاظم عليه السلام	ولاية علي مكتوبة في جميع صحف الأنبياء ...
٣٣٥	أمير المؤمنين عليه السلام	ومن شركائي يا نبي الله ؟
٣١٤	الإمام الصادق عليه السلام	ويحكم ! أتدرون ما الجفر ؟ إنما ...
١٧٢	الإمام الصادق عليه السلام	ويحك يا خالد ! إني والله عبد مخلوق ، لي رب ...
٣٣٠	الإمام الكاظم عليه السلام	هذا سيّد ولدي وقد نحلته كتبي
٣٨٥	أمير المؤمنين عليه السلام	هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد وقد جمعته ...
٣٧٥	أمير المؤمنين عليه السلام	همهمة همهمة في ليلة مظلمة ، خرج عليكم الإمام وعليه ...
٣٥٥	أمير المؤمنين عليه السلام	همهمة همهمة وليلة مظلمة ، خرج عليكم الإمام ...
٥٠	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا الحجاج ! إن الله خلق محمداً وآل محمداً من طينة ...
٧٢	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا الربيع ، ألا تدري أنه يكون ملك ولا يكون مقرباً ...
٧٢	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا الربيع ، حديث تمغضه الشيعة بالنسبة ...
٩٠	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا الصباح ، نحن الناس المحسودون ...
٤٠٢ ، ٣٩٩	الإمام الصادق عليه السلام	يا أبا الصباح ، نحن قوم فرض الله طاعتنا ...
٧٤	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا الفضل ، لقد أمست شيعتنا وأصبحت على أمر ...
٤٣٢	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا الهذيل ، إننا لا نخفى علينا ليلة القدر ...
١٥٠	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا حمزة ، ألا ترى أنه اختار لأمرنا من الملائكة ...
٧٥	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا حمزة ، ألسنت تعلم أن في الملائكة مقربين و ...
١٣٣	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا حمزة ، والله إن المولود يولد من شيعتنا ...
٢٠٣	الإمام الباقر عليه السلام	يا أبا حمزة ، هؤلاء ولد شيعتنا من الجن جازوا ...

الحدیث	القائل	الصفحة
يا أبا سيار، إنك لتأكل طعام قوم صالحين تصافهم الملائكة ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٦
يا أبا محمد، إن عندنا الجامعة وما يدرهم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٩٠
يا أبا محمد، هلم - والله - رسول الله علياً ألف باب ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٧
يا أبا يحيى، إن لنا في ليالي الجمعة ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧٠
يا أخا أهل العراق، أما لو كنت عندنا بالمدينة لأريناك ...	الإمام السجاد عليه السلام	٤٥
يا أخا أهل الكوفة، أما والله لو لفيتك بالمدينة لأرينك ...	الإمام الحسين عليه السلام	٤٥
يا أخا أهل الكوفة، مستقى العلم من عندنا ...	الإمام الحسين عليه السلام	٤٥
يا أم سلمة، أريني الكتاب الذي أعطاك رسول الله ﷺ ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٣٦
يا أيها الناس، اتقوا الله ولا تفتروا الناس ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٣٨٩
يا أيها الناس، إن هذه أرض ملعونة وقد حُذِبت ...	أمير المؤمنين عليه السلام	٤٢٣
يا أبا عبيدة، إنه إذا قام قائم آل محمد ﷺ حكم بحكم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٥٠٥
يا أبا عبيدة من كان عنده سيف رسول الله ﷺ ودرعه ورايته ... فزت عينه الإمام الباقر عليه السلام	الإمام الباقر عليه السلام	٣٧٢
يا أبا محمد، إن الله لم يعط الأنبياء شيئاً إلا ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٧٩
يا أبا محمد، عندنا الصحف التي قال الله ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٨١
يا أبا محمد، وإن عندنا الجامعة وما يدرهم ...	الإمام الصادق عليه السلام	٣٠٧
يا بن أبي يعفور، إن الله تبارك وتعالى واحد متوحد ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٨
يا بن أبي يعفور، إن الله واحد متوحد بالوحدانية ...	الإمام الصادق عليه السلام	٢٢١
يا بن أبي يعفور، فنحن حجاج الله في عباده، وشهادته ...	الإمام الصادق عليه السلام	١٣٨
يا جابر، إن الله جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً ...	الإمام الباقر عليه السلام	٤١١
يا جابر! خلقنا نحن ومحبتنا من طينة واحدة ...	الإمام الباقر عليه السلام	٥٣
يا حسين، بيوتنا مهبط الملائكة، ومنزل الوحي	الإمام الصادق عليه السلام	١٩٢
يا حمران، إن في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً ...	الإمام الباقر عليه السلام	٢٩١

الفهارس الفنية / فهرس الأحاديث ٥٥٣

الصفحة	القائل	الحديث
١٣١	الإمام الصادق عليه السلام	يا خيشمة، نحن شجرة النبوة، وبيت الرحمة، ومفاتيح الحكمة ...
٣١٠	الإمام الصادق عليه السلام	يا رفيد، إن لكل أهل بيت نجيباً شاهداً ...
٣١٤	الإمام الصادق عليه السلام	يا رفيد، كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم ...
٥٠٦	أمير المؤمنين عليه السلام	يا رميلة، ليس من مؤمن يمرض إلا مرضنا لمرضه ...
٥٠٦	أمير المؤمنين عليه السلام	يا رميلة، ليس يغيب عنا مؤمن في شرق الأرض ولا ...
٢٠٣	الإمام الباقر عليه السلام	يا سدير، إن لنا خدماً من الجن فإذا ...
١٧٣	الإمام الكاظم عليه السلام	يا سليمان، اتق فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله
٤٤٤	الإمام الباقر عليه السلام	يا عبدالله، ما تقول الشيعة في عليٍّ وموسى ...
٢٥٩	الإمام الصادق عليه السلام	يا عتبة، يقولون بأمر ثم يكسرونه ويضعفونه، ويضعفون ...
٢٢٦	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، إن الله أشهدك معي سبع مواطن ...
١٨٥	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، إن ربي وعدني في شيعتك خصلة
٣٣٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، إنني أحب لك ما أحبه لنفسي ...
٢٢٩	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، ألم أشهدك معي سبع مواطن حتى ذكر ...
٤٣٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، ألم أشهدك معي سبعة مواطن؛ المواطن ...
٨١	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، أنت أصل الدين، ومنار الإيمان، وهاية ...
٣٨٨	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، أنت تعلم الناس تأويل القرآن بما لا ...
١٨٣	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، تخرج أنت وشيعتك من قبوركم ووجوهكم ...
١٨٢	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، لقد مقلت لي أمتي في العطين حتى رأيت ...
١٥٩	رسول الله صلى الله عليه وآله	يا علي، ما بعث الله نبياً إلا وقد دهاه إلى ولايتك ...
٣٣٠	الإمام الكاظم عليه السلام	يا علي، هذا ألقه ولدي وقد نحلته كتبي ...
١٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	يا حمار، إن الملائكة لتأتينا وإنها لتمر ...
١٩٤	الإمام الصادق عليه السلام	يا حمار، إن الملائكة لتزاحمنا على نمارقنا

الصفحة	القاتل	الحديث
٢٤٢	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا فضيل ، إن العلم الذي هبط مع آدم ...
٢٩٧	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا فضيل ، عندنا كتاب عليّ سبعون ذراعاً ، ما على الأرض ...
١٣٠	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا فضيل ، ما ينقم الناس منا ١٩ فوالله إننا لشجرة النبوة ...
١٦٢	جبرئيل <small>عليه السلام</small>	يا محمد ، ربك يأمرك بحب علي بن أبي طالب ويأمرك بولايته ...
٤٨٣	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا مرازم ، ليس من شيعتنا من خلا ثم لم يرع قلبه
١٧٣	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا معاوية ، إن الله خلق المؤمنين من نوره ...
١٢٢	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يا معشر الناس ، هؤلاء أهل بيتي تستخفون بهم وأنا حي بين ...
٣٢٢	أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>	يا معشر غني وباهلة أعيذوا علي عطاياكم ...
٢٦٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا من خصنا بالوصية وأعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي ...
٩٥	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يا ورد ، أمركم الله تبارك وتعالى أن تسألونا ، ولنا إن شئنا ...
٣٣٩	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا وليد ، إنني نظرت في مصحف فاطمة <small>عليها السلام</small> فلم أجد ...
٣٢٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا وليد ، إنني نظرت في مصحف فاطمة <small>عليها السلام</small> فبيل فلم أجد ...
٤٩٢	الإمام الكاظم <small>عليه السلام</small>	يا هشام ، لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى ...
٣٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يا بني صاحب العلم قدام العابد بربوة ...
٣١	رسول الله <small>صلى الله عليه وآله</small>	يجيء الرجل يوم القيامة وله من الحسنات كالسحاب ...
٣٦٤	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال ...
٣٦	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يفدوا الناس على ثلاثة صنوف : عالم ...
٣٧	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يفدوا الناس على ثلاثة : عالم ومتعلم ...
٢٤٣	الإمام الباقر <small>عليه السلام</small>	يحضون الثماد ويدعون النهر العظيم
٢٠٢	الإمام الصادق <small>عليه السلام</small>	يوم الأحد للجن ليس تظهر فيه لأحد غيرنا

فهرس الآثار

الآثار	القائل	الصفحة
استقبلت الرضا عليه السلام إلى القادسية فسلمت عليه ...	ابن أبي نصر	٤٨١
التفت علي بن الحسين عليه السلام إلى ولده وهو في الموت وهم ...	عيسى بن عبدالله	٣٣٢
أخرج إلي أبو جعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام ...	أبو بصير	٢٩٢
أخرج إلينا أبو عبدالله عليه السلام صحيفة غنية من صحف علي عليه السلام ...	معتب	٢٩٤
أراني أبو جعفر عليه السلام بعض كتب علي ...	عبد الملك بن أعين	٣٢٦
أسرى بنا علي بن أبي طالب عليه السلام من كربلاء إلى القرائ ...	جويرية	٤٢٦
أعطاني رسول الله ﷺ كتاباً فقال ...	أم سلمة	٣٣٦
أقبلنا مع أمير المؤمنين عليه السلام من قتل الخوارج ...	جويرية	٤٢٣
أقعد رسول الله ﷺ علياً في بيتي ثم دعا ...	أم سلمة	٣٢٧
أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج له بالمدينة ...	سدير الصيرفي	٢٠٢
أهل بيت نبيكم هم أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ...	أبوذر	١٣٠
بلغ أبا عبدالله ما يقول عبدالله بن الحسن في أبيه علي ...	محمد بن مسلم	٣١٥
بيننا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمد بن عبدالله بن ...	الطيار	٣١٦
بيننا أنا مع أبي عبدالله عليه السلام في سقيفة له ...	سليمان بن خالد	٣٥١
توجهت مع أبي عبدالله عليه السلام إلى ضبعة له يقال لها ...	معتب	٤٥٦
جاء رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام وكان له أخ جارودي ...	أبو عمر الدماري	٤٨٧
حمل إلى أبي عبدالله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين ...	المفضل	٢١٠
خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى انتهينا إلى العاقول ...	الحارث	٤٩٥

الصفحة	القاتل	الأثر
٢٨٢	ابن قياما	دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له أبو جعفر عليه السلام ...
٤٦٣	علي بن الحكم	دخلت على أبي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه إلى ...
٢٦١	خالد الجوار	دخلت على أبي الحسن عليه السلام وهو في عرصة داره وهو يومئذ ...
١٩٧	المفضل بن عمر	دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبينما أنا جالس عنده إذ أقبل ...
٢٠٠	المفضل	دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبينما أنا عنده جالس إذ أقبل موسى ...
٣٠١	عثمان بن زياد	دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقام بإصبعه على ظهر كفه ...
٤٥٨	عمر بن يزيد	دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه إلى الحائط ...
١٩٥	أبو حمزة الثمالي	دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحتبست في الدار ساعة ...
١٨٩	بعض الأصحاب	دخل عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله على أمير المؤمنين عليه السلام في ...
٢٥٣	أبان بن تغلب	دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام وعنده رجل من أهل الكوفة يعاتبه ...
٣٣٢	عبد الملك	دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب علي عليه السلام فجاء به ...
٣٨٠	عبد الصمد بن بشير	ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام بدر الأذان وقصة الأذان في ...
٤٥	شيخ من أهل الكوفة	رأيت علي بن الحسين عليه السلام بمنى، فقال ...
٤٠	أبو بصير	سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا ...
٢٥٥	هشام بن الحكم	سألت أبا عبدالله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام ...
١٥٣	حماد بن عيسى	سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام فقال: الملائكة أكثر أم بنو آدم ...
٤٢٧	جويرية	قطعنا مع أمير المؤمنين جسر الصراة في وقت ...
٦٧	يحيى بن سالم الفراء	كان رجل من أهل الشام يخدم أبا عبدالله عليه السلام فرجع إلى أهله ...
٢٤٦	ابن أبي نجران	كتب أبو الحسن الرضا عليه السلام رسالة وأقرانيها، قال ...
٣٧٠	سليمان بن جعفر	كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام: عندك سلاح رسول الله؟
٣٣٢	ابن عباس	كتب رسول الله ﷺ كتاباً فدفعه إلى أم سلمة ...
٣١٢	عنيسة بن مصعب	كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فأنشى عليه بعض القوم حتى كان ...
٣٠٥، ٢٩٣	محمد بن عبد الملك	كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً من ستين رجلاً ...
٤٤٧	سيف الثمار	كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة في الحجر ...

<u>الآثر</u>	<u>القائل</u>	<u>الصفحة</u>
كُتِبَ مع أبي عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر ...	سيف التتار	٢٦٥
كُتِبَ مع أبي عبدالله عليه السلام جماعة من أصحابنا في الحجر ...	سيف التتار	٤٤٨
كُتِبَ مع علي عليه السلام بمسكن فحدثنا أن علينا وراث من رسول الله ...	أبو أراكة	٣٠٣
كنت جالساً عند أبي إبراهيم عليه السلام فدخل عليه علي ...	علي بن يقطين	٣٣٠
كنت جالساً مع رسول الله وعلي معه إذ قال ...	بريدة	٢٢٨
كنت عند أبي الحسن عليه السلام بالحمراء في مشربة مشرفة على البر ...	سليمان بن جعفر	٤٨٣
كنت عند أبي جعفر عليه السلام فمر بنا رجل من أهل اليمن فسأله ...	سدير	٢٨٠
كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه التورث أخو ...	أبو بكر الحضرمي	٩٤
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجلاً من الزيدية ...	سعيد السمان	٣٤٨
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً إذ دخل عليه الحسن بن السري ...	ابن أبي الأصبع	٢٥٥
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً فدخل عليه الحسن بن السري ...	ابن أبي الأصبع	٢٥٤
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده ...	عمر بن يزيد	٤٥٧
كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وهو وجع، فوُلّاني ظهره ووجهه ...	عمر بن يزيد	٤٦٦
كنت لا أزيد على أكلة في الليلة والنهار، فربما استأذنت ...	مسمع كردين	١٩٦
كنت مع أبي جعفر عليه السلام في المسجد أحدثه إذ مرّ بعض ولد ...	بعض الأصحاب	٤١٩
كنت مع أبي عبدالله عليه السلام بالعريض فجاء يمشي حتى ...	معتب	٤٥٤
كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فيما بين مكة والمدينة إذا ...	أبو حمزة الثمالي	٢٠٣
كنت مع علي بن الحسين في المسجد فمرّ عمر بن عبدالعزيز ...	ابن عطاء	٣٤٠
لقي أبا عبدالله عليه السلام محمّد بن عبدالله بن الحسن فدعاه محمّد إلى ...	علي الصائغ	٢٨٢
لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالتعلبية ...	الحكم بن عتيبة	٤٥
لما قدم علي عليه السلام الكوفة صلى بهم أربعين صباحاً ...	الأصبع بن نباتة	٢٧٧
لما كانت الليلة التي ظهر فيها محمّد بن عبدالله بن الحسن ...	ظريف	٣٥٠
لما كان من أمر محمّد بن عبدالله بن الحسن ما كان ودعاه ...	الحسن بن زيد	٣٦٣
لما وادع الحسن (بن علي) عليه السلام معاوية وانصرف إلى ...	حذيفة بن أسيد	٣٤٤

فهرس الأعلام

٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧،	* لقدم أسماء المعصومين عليه السلام
٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧،	رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ - النسبي: ٢٣،
٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥،	٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٤٢، ٤٣،
٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣،	٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٧٠، ٧١، ٧٨،
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠،	٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٦، ٩٣، ٩٤، ٩٨، ٩٩،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨،	١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧،
٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦،	١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،
٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥،	١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥،
٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣،	١٣٦، ١٤٤، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥،
٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣،	١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٦٩،
٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠١، ٤٠٩،	١٧١، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،
٤١٠، ٤١١، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٢٧،	١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨،
٤٢٨، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٠،	٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦،
٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٧٦، ٤٨٠،	٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧،
٤٨٩، ٤٩١، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠،	٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩،
الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام =	٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠،
أبو الحسن = ابن أبي طالب = آليا = إليا =	٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،
حيدرة = هيدارا: ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٤٤، ٤٧، ٥٠،	٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٢،
٥٩، ٦٤، ٦٧، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١،	٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩،
٨٥، ١٠٧، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩،	٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨،

فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ: ١٠٧، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣١، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، الإمام الحسن بن علي عليه السلام: ١١٧، ١٢٤، ١٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨١، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٣٦، ٤٣٥، ٣٧١، ٣٥٨، ٣٥٤، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠.	١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٣، ١٥١، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧١، ٤٣٦، ٤٧٢.
الإمام الحسين بن علي عليه السلام = سيد الشهداء: ٤٥، ٤٨، ٨٠، ١٢٤، ١٥١، ١٥٢، ١٥٧، ٢٠٠، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨١، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٧١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٩٧، ٥٠٨، ٥٠٩.	٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧١، ٤٣٦، ٤٧٢.
الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ٣٤، ٤٥، ٥٢، ٥٦، ٥٨، ٦٣، ٧١، ٩٥، ١٢٩، ١٣٢، ١٩٥، ٢٢٠، ٢٤٦، ٢٥٠، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧١، ٤٣٦، ٤٧٢.	٣٧٥، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٥٦، ٤٦٩، ٤٨٣، ٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩.
الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام = أبو جعفر: ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩.	

بصائر الدرجات / ج ۱

۵۹، ۵۸، ۵۷، ۵۶، ۵۵، ۵۴، ۵۱، ۴۸، ۴۷، ۴۶	۱۱۰، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۷، ۱۲۴، ۱۲۵
۷۳، ۷۲، ۷۱، ۷۰، ۶۷، ۶۶، ۶۵، ۶۴، ۶۱، ۶۰	۱۲۶، ۱۲۷، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۳۷، ۱۴۱
۹۲، ۹۰، ۸۹، ۸۴، ۸۳، ۸۱، ۷۹، ۷۷، ۷۶، ۷۴	۱۴۲، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰
۹۳، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۷	۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۴
۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۸، ۱۲۱، ۱۲۲	۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۱، ۱۷۵، ۱۷۷
۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۳۱، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶	۱۷۹، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۹۱
۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۵۰	۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۵، ۱۹۷، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳
۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۶۰	۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۹، ۲۱۱، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۲، ۲۲۳
۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۸، ۱۷۰، ۱۷۲	۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱
۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱	۲۳۲، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۸، ۲۴۱، ۲۴۲
۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸	۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۸، ۲۵۱، ۲۵۷
۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۲، ۱۹۴، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸	۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۲، ۲۷۱، ۲۷۶، ۲۸۰، ۲۸۸
۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۶، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲	۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۷، ۳۰۰، ۳۰۱
۲۱۴، ۲۱۷، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵	۳۲۰، ۳۲۴، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۹، ۳۳۱، ۳۳۲
۳۲۶، ۳۲۸، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴	۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹
۳۳۵، ۳۳۸، ۳۴۳، ۳۴۵، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۵۰، ۳۵۴	۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۴
۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴	۳۶۶، ۳۶۹، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۸
۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۳	۳۸۱، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۸، ۳۸۹
۳۷۴، ۳۷۶، ۳۷۹، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴	۳۹۳، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۶
۳۸۵، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴	۴۰۸، ۴۱۱، ۴۱۳، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰
۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱	۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۳۳
۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۹	۴۳۴، ۴۳۷، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴
۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶	۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱
۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳	۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۶۰، ۴۶۸، ۴۸۴
۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۹، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳	۴۸۵، ۴۸۶، ۴۹۳، ۴۹۴، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۴
۴۳۴، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۱، ۴۴۳، ۴۴۴	

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام - أبو
عبدالله: ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۷، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲،
۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۲، ۴۳، ۴۴

الفهارس الفتيّة / فهرس الأعلام ٥٦١

الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام = أبو الحسن :
٤١٣.

الإمام الحجّة بن الحسن عليه السلام = القائم = قائم آل
محمّد عليه السلام : ٦٩، ١٥٥، ١٥٦، ١٧٠، ٢٢٤،
٣٠٩، ٣١٤، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٥، ٥٠٤، ٥٠٥.

□

آدم أبي الحسين : ١٨٧، ١٩٠.

آدم بن عليّ بن آدم : ٦٧.

آدم عليه السلام : ١١٠، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٧،
١٨٠، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٨.

٢١٢، ٢١٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣،

٢٤٤، ٢٤٥، ٣٠١، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٣٧،

٣٤٧، ٣٥٥، ٣٦٧، ٣٧٥، ٣٩٦، ٤٠٩، ٤١٠.

أصفي : ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٢، ٤١٣.

إبراهيم عليه السلام (خليل الرحمان) : ١٢٣، ٢٠٧،

٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨،

٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٧، ٣٧٨،

٤٠٩، ٤١٠.

إبراهيم : ١١٠، ١٧٤، ٤٦٩.

إبراهيم ابن أيوب : ٢٠٥.

إبراهيم الأشعري : ٤١٨.

إبراهيم بن إسحاق : ٤٤، ٤٥، ٥٥، ٦٤، ١٤٠،

١٩٧، ٢٠٦، ٢٦٥، ٢٨٢، ٤٠٢، ٤٢٤، ٤٤٧،

٤٩٦.

إبراهيم بن الحكم : ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢.

٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣،

٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١،

٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢،

٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٥،

٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧،

٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨،

٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦،

٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣،

٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤٠، ٤٤١،

٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦.

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام = أبو

إبراهيم = أبو الحسن الماضي : ٤٨، ٥٦، ٦٠،

٩٠، ٩٧، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٠، ١٣٢،

١٣٩، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٩، ١٧٣، ١٧٧، ١٩١،

١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٣٩، ٢٦١،

٢٧٨، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٤٦، ٣٦٢،

٣٦٦، ٣٩٢، ٤٢٠، ٤٣٦، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٨٣،

٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨.

الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام = أبو الحسن =

علي : ٤٨، ٤٩، ٨٢، ٩٤، ٩٥، ١٠١، ١٠٤،

١٠٧، ١٠٩، ١٢٠، ١٨٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٨٢،

٣٣٠، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٧،

٤٠٦، ٤١٨، ٤٦٧، ٤٨١، ٤٩٢، ٤٩٣.

الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام = أبو جعفر :

٢٨٢، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٦٢، ٤٦٣.

٥٦٢ بصائر الدرجات / ج ١

إبراهيم بن الفضل: ٤٦٦.	إبراهيم بن يحيى المدني: ١٢١.
إبراهيم بن أبي البلاد: ٧٣، ١٥٠، ١٨٩، ٢٠٢.	إبراهيم محمّد بن ميمون: ١١٩.
٢١١، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٣، ٤٧٣، ٤٧٧.	ابن المنيرة: ١٤٨.
إبراهيم بن عبد الحميد: ٥٦، ٢٣٩، ٢٦٦، ٢٧٢.	ابن أبي حمزة: ١٢٧، ٢٣١، ٣٤٣، ٤٠٤، ٤٥١، ٤٥٢.
٢٨٤، ٢٩١.	
إبراهيم بن عمر: ١٧٩، ٢٥٦، ٣٣٥، ٣٨٨.	ابن أبي حمير (راجع أيضاً: محمّد بن أبي حمير): ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٧٨، ٩٤، ٩٦.
إبراهيم بن عمران: ٥٨.	٩٧، ١٠٨، ١٤٦، ١٦٠، ١٦٧، ١٧٨، ٢٣٠.
إبراهيم بن محمّد: ٥٨، ١٢١، ١٨٨، ٢٢٤.	٢٧٢، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٢٥، ٣٣٧، ٣٨٨، ٣٨٩.
٢٩٨، ٣٠٥، ٣٨٣، ٤٥٨.	٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٩، ٤٣١، ٤٦١، ٤٨٩.
إبراهيم بن محمّد الأشعري: ٧٨، ٢٩٧، ٣٦٩.	٤٩٠، ٥٠٤، ٥٠٨، ٥٠٩.
٤٧٣.	
إبراهيم بن محمّد الثقفي: ١١٩، ١٧٨، ٣٩٥.	ابن أبي نجران: ٣٠١، ٣٢٤.
إبراهيم بن محمّد التوفلي: ٣٢١.	ابن أذينة: ٧٤، ٧٨، ٨٢، ٨٧، ٩٠، ٩٤، ١٠٨.
إبراهيم بن مهزم - ابن مهزم: ١١٤، ٤٧٤.	١٤٢، ٣٢٣، ٣٨٨، ٣٩١، ٤٠٠.
إبراهيم بن مهزيار: ٥٤، ٦١، ١٨٩.	ابن بكير: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣٢٦، ٣٣٤.
إبراهيم بن وهب: ٢١٨.	٤٢٩، ٥٠٢.
إبراهيم بن هاشم: ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٦.	ابن داود: ٤٣٣.
٦٧، ٧٠، ١١٥، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٦.	ابن سنان: ٦٩، ٧٠، ١٤٩، ١٦٣، ١٦٨، ١٩٢.
١٥٣، ١٨٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٦.	١٩٦، ٢٠٤، ٢٣١، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٨١، ٢٨٥.
٢١٢، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٩.	٣٠٠، ٣١٤، ٣٣٩، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨٦.
٢٥٥، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٤.	٤٢٤، ٤٦٢، ٥٠٣.
٢٩٩، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٤٦.	ابن شبرمة: ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٣.
٣٥٣، ٣٦٦، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨٢، ٤١٠، ٤١١.	ابن صوحان: ٢٧٣.
٤١٦، ٤٣٢، ٤٥٨، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤٩٨، ٥٠٧.	ابن عباس: ٣٣٢.
إبراهيم بن هشام: ٦٤.	ابن فضال: ٣٢٠، ٣٦٠.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٦٣

- ابن قياما: ٢٨٢. إسماعيل بن جابر: ٦١، ١٠١، ٣٩٠.
- ابن محبوب (راجع أيضاً: الحسن بن محبوب): ٧٧. إسماعيل بن سهل: ٢٦٦، ٢٨٤، ٤٨٩.
- ابن مسكان: ٩٢، ١٠٦، ١٠٧، ١٦٢، ١٨١، ٢٠٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٤٣. إسماعيل بن شعيب: ٤٤٥.
- ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٤٧. إسماعيل بن عبدالمعز: ٦٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٠، ٤٧١.
٥٠٧. إسماعيل بن فروة: ٢٥٤.
- ابن مسلم: ٤٥٨. إسماعيل بن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين: ٣٥٩.
- ابن مهاجر: ٤٧٩، ٤٨٠. إسماعيل بن مهران: ٦٥، ١٣٢، ٤٩٩.
- ابن هراسة الشيباني: ٤٥. إسماعيل بن نصر: ١٤٣.
- إدريس: ٥٣. إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام: ٢٤٧.
- إسحاق: ٣٥٦، ٣٧١. الأحمول: ١٤٦، ١٣٣.
- إسحاق بن إبراهيم: ٤٩٥. الأزهر البطيخي: ١٥١.
- إسحاق بن جعفر: ٣٧٨. الأسود: ٣٨٩.
- إسحاق بن عمار: ٤٣، ٤٩، ١٦٥، ٣٤٣، ٣٨٨. الأصمغ بن نباتة: ٦٤، ١١٨، ٢٣٢، ٢٧٣، ٢٧٧.
٥٠٨. الأعمش: ١٣٠، ٣٨١، ٣٨٣.
- إسحاق بن إبراهيم عليه السلام: ٢٠٩، ٢١٣، ٢٤٧. إلياس: ٢١٥.
٣٧٨. أبان: ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٥٤، ٣٦٠.
- إسرائيل عليه السلام: ٢٠١. ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٩١، ٤٢٠، ٤٥٣، ٤٥٥، ٥٠٣.
- إسماعيل: ١٤٤. أبان بن أبي عتاش: ٧٤.
- إسماعيل الأزرق: ٢٥٣. أبان بن تغلب: ١١٥، ١١٨، ١٢١، ٢٥٣، ٢٥٤.
- إسماعيل بن الإمام الصادق عليه السلام: ٢٨٢. أبان بن عثمان: ٣٨، ٤٠، ٧٧، ٨٠، ٩٠، ١٠٢.
- إسماعيل بن أبي حمزة: ١٨٧، ١٩٠. ١٩٤، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٦٥، ٣٧٣، ٤٢١.
- إسماعيل بن أبي زياد السكوني: ١٣١. أبو إسحاق: ١١٩.
- إسماعيل بن أبي فروة: ٢٥٥. أبو إسحاق ثعلبة: ٤٠.
- إسماعيل بن بزة: ٣٦٤. أبو إسحاق السراج: ٣٧٨.

٥٦٤..... بصائر الدرجات / ج ١	
أبو البختري: ٤٢.	أبو المفرا: ١١٨، ١٤١، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٩١.
أبو الجارود: ٦٣، ١٨٢، ١٨٤، ٢٣٢، ٢٧٢.	٣١٢.
٣٠٠، ٣٠١، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٦، ٤٢٦، ٤٧٧.	أبو المقدام: ٣٣٢، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٢٣.
٤٩٥.	أبو المهاجر: ٤٣٢.
أبو الجوزا: ١٦٢.	أبو الهذيل: ٤٣٢.
أبو الجهم: ٤٠٤.	أبو اليسر: ٧٦.
أبو الحجاج: ٥٠.	أبو أراكة: ٣٠٢.
أبو الحجاز: ٢٥٢.	أبو أمية الأنصاري: ٤٩٤.
أبو الحسن: ٤٨٩.	أبو أيوب: ١٩٨، ١٩٩، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٢.
أبو الحسن المبدئي: ٣٠٢.	٢٩٥.
أبو الحصين الأسدي: ٣٥٥، ٣٧٥.	أبو أيوب الحذاء: ٣٧٦.
أبو الخطاب: ٣٨٧، ٥٠٣.	أبو بصير = أبو محمد: ٢٩، ٣٠، ٣٩، ٤٠، ٥٢.
أبو الربيع الشامي: ٥٠٧، ٧٢.	٦٣، ٦٥، ٧٢، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٨١، ٨٤، ٨٩، ٩٣.
أبو الصامت: ٦٠، ٦٦، ١٥٣، ٣٩٣.	١٢٦، ١٢٧، ١٤١، ١٤٤، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤.
أبو الصباح: ٣٣٣.	١٦٨، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩.
أبو الصباح الكنائي: ٩٠، ١٤٩، ١٥٠، ٣٨١.	٢٠٠، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١.
٤٠٢، ٣٩٩.	٢٣٢، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٣.
أبو الطفيل: ٣٣٥.	٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٦.
أبو العباس: ٢٩٥.	٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٠، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٥، ٣٦٥.
أبو العلاء الخفاف: ١١٨.	٣٧١، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤.
أبو الفضل العلوي: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢.	٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٤.
أبو الفضل سدير: ٢١٧، ٢١٨.	٤٢٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧١، ٤٨٤.
أبو القاسم: ٢٣٨، ٣٢٦، ٣٥٩، ٣٨٢، ٤١٥.	٤٨٦، ٤٩٠، ٥٠٨، ٥٠٩.
٤٧٣.	أبو بكر الحضرمي: ٥٨، ٩٤، ١٦١، ٢٧٥.
أبو القاسم الكوفي: ٣١٣، ٣٦١.	٣٤١.

<http://fb.com/ranajabirabbas>

٥٦٦ بصائر الدرجات / ج ١

- أبو عمر الدماري: ٤٨٧.
- أبو عمران الأرمني = موسى بن زنجونه: ١٠٩، ٣٠٢، ٢٩٣، ١٣٠.
- أحمد بن الحسن بن علي بن فضال: ١٠٠، ١٠٦، ١٠٨، ١٠٩، ١٩٤، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣١٢، ٤١٨، ٣٢٦.
- أبو عمران النهدي: ٦٤.
- أحمد بن الحسين: ٥٣، ٦٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٢١، ٢٤٨، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٩٤، ٤٩٦.
- أبو عمرو الجلاب: ٤١٢.
- أحمد بن الحسين بن سعيد: ٦٥، ٤٤٨.
- أبو هشام الذهلي: ٢٦٠.
- أحمد بن أبي بشر: ١٣٧، ٣١١، ٤٤٦.
- أبو كهس: ٤٧٣، ٥٠٢.
- أحمد بن حمزة: ٨٠.
- أبو محمد: ٧٧، ٩٢، ١٨٩، ٢٨٤، ٣٦٥، ٤٥٥.
- أحمد بن حماد: ٥٦، ١١٠، ٢٣٩.
- أبو محمد الأنصاري: ٢٧٧.
- أحمد بن حمزة: ٤٢٠.
- أبو محمد البزاز: ٣٤٢.
- أحمد بن رزق الغمشاني: ١٦٤.
- أبو محمد المشهدي: ١٨٦.
- أحمد بن رزين: ٤٥١.
- أبو مخلد: ٣٣٢.
- أحمد بن زكريا: ٣٩٧.
- أبو مريم: ٤٠، ٨٠، ٣٢٤، ٤٢١.
- أحمد بن سليمان: ٣٤٤.
- أبو نهشل: ٥١.
- أحمد بن هائل: ٣٨، ٨٢، ٣٢٣.
- أبو وقاص: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢.
- أحمد بن عبدالله: ٣٦٠، ٤٢٧.
- أبو وهب: ٨٦، ٨٨.
- أحمد بن عبدوس الخلعجي: ٤١٢.
- أبو هارون العبدي: ١٥٩.
- أحمد بن علي بن هشام الرازي: ٥٣.
- أبو يحيى الصنعاني: ٢٦٩، ٢٧٠.
- أحمد بن عمر: ٤١٨.
- أبو يوسف البزاز: ١٧٧.
- أحمد بن عمر الحلال: ٤٩٣.
- أحمد بن عيسى بن عبدالله بن محمد (أبو طاهر): ٣٤.
- أحمد بن إسحاق: ٢٧١، ٤٣٨.
- أحمد بن عمرو البجلي: ٥٨.
- أحمد بن الحسن الكوفي: ١٤٣.
- أحمد بن إبراهيم: ٦٥، ٦٦، ٣٩٧، ٤٩٤، ٤٩٦.
- أحمد بن الحسن الميثمي: ٢٨١، ٤٧٣.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٦٧

أحمد بن محمد: ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٨، ٦٠، ٦٩، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٨، ١٢٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٦، ١٦٧، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٦، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٠، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٤	٤٨١، ٤٨٣، ٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٧، أحمد بن محمد ابن أبي نصر: ٣٧٠، ٤٩٨. أحمد بن محمد السبائي: ٤٩، ١٥٤، ٢٥٩. أحمد بن محمد (أبو جعفر): ٣٩، ١٢٥، ١٥٥. أحمد بن محمد ابن أبي نصر: ٣٥، ٤٨، ٤٩، ٦٦، ٧٤، ٩٥، ١٠٨، ١٣٧، ١٩٨، ٢٣٨، ٢٥٦، ٣١٠، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٦، ٤٦٠، ٤٨١. أحمد بن محمد بن عبدالله: ٤١٣. أحمد بن محمد بن عيسى: ٧٣، ٩٤، ٢٧٥، ٣٥٦، ٣٧٠. أحمد بن موسى: ٥٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٨، ١٣٨، ١٥١، ١٧٠، ٢٢١، ٢٦٧، ٣١٣، ٣١٤، ٤٠٥، ٤١٢، ٤١٥، ٤٥٢، ٤٨٧. أحمد بن هلال: ٣٣٥، ٤٤٢، ٥٠٢، ٥٠٨. أديم بن الحر: ٣٥٣. أسباط: ١٢٦، ٢١٩، ٤٠٤، ٤٠٥. أسباط بن سالم: ١٢٦. أسد بن أبي العلاء: ٤٦١، ٤٧١. أسود بن سعيد: ١٣٧. أم الحسين بنت عبدالله بن محمد بن علي بن الحسين: ٣٧٣. أم المقدام الثقفي: ٤٢٧. أم سلمة: ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٧١، ٣٨٢. أمية بن علي: ٣٣٥.
--	---

٥٦٨ بصائر الدرجات / ج ١

أنس بن مالك: ٤٩٧، ٣٨٧.	بكير بن أحن: ١٠٨، ١٧٧، ١٩١.
أيمن بن محرز: ٣٣٠.	بلقيس: ٤٠٨، ٤١١، ٤١٤.
أيوب بن الحر: ٧٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢٠.	بنان بن محمد: ٣٦٥.
أيوب بن نوح: ١٢٧، ٢٧٦، ٤٨٤.	بندار بن حاصم: ١٧٨.
البرقي: ٣٠، ٣٥، ٤٤، ٥٨، ٦٤، ١٣٨، ١٤٤.	ثعلبة: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٢٢٥، ٢٣١، ٣١٥.
١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢٢٦، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٨٥.	ثعلبة بن ميمون: ١٠٢، ١٠٣.
٣٤٦، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٨، ٤١٩، ٤٤٦.	الشمالي: ١٥٨.
بريد: ١٠٤، ١٠٨، ١٤٤.	جابر: ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣٧، ٦٢، ٦٥، ٧٠، ٧٦، ٧٩.
بريد العجلي: ٧٨، ٨٢، ٨٧، ١٤٢، ٤٠١.	٨٥، ١٠٥، ١٢٥، ١٥٥، ١٦٤، ١٦٦، ١٩٢.
بريد بن معاوية: ٩٠، ٩٤، ٩٩، ١٧٩، ٢٤٥.	٢٠١، ٢٠٥، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٤٤، ٣٦٤، ٣٧٥.
٣٧٦، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٩.	٣٨٤، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٧، ٤٢٠.
بريدة: ٢٢٨، ٤٣٣.	جابر الجعفي: ٥٣، ٥٤، ١١٥، ٢٢٠.
بريدة الأسلمي: ٢٢٦.	جابر بن عبدالله: ١٨٦.
بريثة: ٢٧٨، ٢٧٩.	جابر بن يزيد: ٢٨، ٤٩، ١٢٧، ٢٩٣، ٤٦٤.
بزيع: ٤٦٢.	الجارود (أبو المنذر): ١٢٩، ١٣٢.
بشر: ٢١٠، ٢٨٥.	جبرئيل <small>عليه السلام</small> : ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٤٦، ٥٦، ١٢٥.
بشر ابن خالب: ٤٨٥.	١٥١، ١٥٢، ١٦١، ٢٠١، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٨٥.
بشر بن أبي عقبة: ٥٠.	٢٨٧، ٢٩٧، ٣١١، ٣١٧، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٧٨.
بشر بن جعفر: ٣٧٨.	٣٩٠، ٤٣٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٦.
بشير الدقان: ٢٣٢.	جرير بن عبدالله البجلي: ٢٨.
بتكار بن كردم: ٤٨٣.	جعفر: ٤٥٤.
بكر: ٤٥٩.	جعفر بن بشير: ٤٠، ٤٦، ١٠٩، ١٧٩، ١٨٧.
بكر بن صالح: ٣٩٢.	١٩٠، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٩٥.
بكر بن كرب: ٢٨٩، ٣٠٢، ٣١١.	٣٠١، ٣٠٢، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٨٩، ٤٠٧.
بكر بن محمد: ٤٧١، ٥٠٩.	٤٢١، ٤٥٨.
بكير: ١٠٠.	جعفر بن بشير الخزاز: ٤٥٩، ٤٧٠.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٦٩

- جعفر بن عبدالله بن حماد: ٢٦٦.
- جعفر بن عثمان: ٢٣٠.
- جعفر بن عمران الوشا: ٣٣٢.
- جعفر بن مالك الكوفي: ٧٥.
- جعفر بن محمد: ٢٧٤، ٢٩٩، ٣٢٩.
- جعفر بن محمد الصوفي: ٤٣٩.
- جعفر بن محمد بن الأشعث: ٤٧٩.
- جعفر بن محمد بن سماعة: ١٢٣.
- جعفر بن محمد بن عبدالله: ١٥٧.
- جعفر بن محمد بن مالك: ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٦.
- ٢٦٧.
- جعفر بن محمد بن يونس: ٤٩٨.
- جعفر بن هارون الثقات: ٤٦٩.
- جماعة بن سعد الخثعمي: ٢٥٧.
- جميل: ٣٦، ١٦٠.
- جميل بن دراج: ٢٩، ٣٨٩، ٤٦٦، ٤٦٨.
- جوهر: ١٢٨.
- جوهرية: ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨.
- جوهرية بن مسهر: ٤٢٣، ٤٨٣.
- الحارث: ٤٩٥.
- الحارث النصري: ١٩٦.
- الحارث بن المغيرة: ١٤٥، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٦٤.
- ٢٦٥، ٤٣١.
- الحارث بن حصيرة: ٤٥، ٦٤، ١٦٥، ٢٧٧.
- ٢٨٦، ٤٧٧.
- حباية الوالبيّة: ٣٤٣، ٣٤١.
- حبّة بن جوين العرنّي = حبّة العرنّي: ١٦٥، ٢٨٦.
- الحبّال: ٤٨، ١٤٥، ٣٣٦، ٣٦٩، ٥٠٨.
- حجر: ٩٢، ٣٥٤، ٤٠٤، ٤٠٦.
- حجر بن زائدة: ١٦٢، ٢٤٣.
- حذيفة بن أسيد الغفاري: ١٦١، ٣٤٢، ٣٤٤.
- الحرب بن الصباح النخعي: ٢٨.
- حرب الطحان: ٤٧٧.
- حرب بن زياد البجلي: ١٥١.
- حريز: ٧٤، ١١٤، ١١٧، ١٨٥، ٢٤١، ٢٦٢.
- ٣٥٨، ٥٠٤.
- حسان: ٢٢٨، ٣٤٢، ٤٣٣.
- حسان الحبّال: ١٣٧.
- حسان بن مهران الحبّال: ٢٢٦.
- الحسن البصري = الحسن: ٣٨، ٣٩، ٤١.
- الحسن البصري: ٤٢.
- الحسن الصّيقل: ٤٠٧.
- الحسن الواسطي: ٤٩١.
- الحسن بن إبراهيم: ٢٧٨.
- الحسن بن الحسن: ٣١٦.
- الحسن بن الحسين: ٢٨١، ٣٣٦، ٣٦٩، ٤٧٣.
- الحسن بن الحسين السحاني: ٣٢٣.
- الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ٧٥، ٢٥٥، ٢٦٢.
- ٣٧٥، ٥٠٨.
- الحسن بن السري الكرخي: ٢٥٤، ٢٥٥.
- الحسن بن العباس بن حريش: ٢٦٧، ٢٧١.
- ٢٧٦، ٤٣٤، ٤٣٧.

٥٧٠ بصائر الدرجات / ج ١

- الحسن بن أبي الحسن الفارسي: ٢٣.
الحسن بن أبي سارة: ٣٦٠، ٣٦٣.
الحسن بن أحمد: ٢٦٧، ٢٧٥، ٤٣٤، ٤٣٧.
الحسن بن أشيم: ٤٥٣.
الحسن بن بزة الأصم: ١٩٨، ٢٠٠.
الحسن بن حماد: ٥٨، ٦٩.
الحسن بن راشد: ١٦٠، ٢١٨.
الحسن بن زيد: ٣٦٣.
الحسن بن سعيد: ٤٤٨.
الحسن بن صالح: ١٠٥.
الحسن بن ظريف: ٣٦٣.
الحسن بن عبدالله: ٤٩٦.
الحسن بن عثمان: ٣٨٥.
الحسن بن علي: ٢٧، ٣٧، ٤٥، ٨٢، ١٢٦، ١٧٤.
١٨١، ١٩٣، ٢٦٠، ٢٩٩، ٣٢١، ٣٣٥، ٣٧٠.
٤٤٢، ٤٥٤، ٤٦٦، ٤٨٥، ٤٨٦.
الحسن بن علي الوشائ: ٣٨، ٤٠، ٩٥، ١٠٤.
٢٦١، ٢٩١، ٣١٣، ٣٤٣، ٤٦٨، ٤٩٣، ٥٠١.
الحسن بن علي بن النعمان: ١٦٠، ٢٢٦، ٢٨٩.
٣١٤، ٤٢١، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٧٤، ٥٠٥.
الحسن بن علي بن عبدالله: ٢١١، ٤١٣، ٤٥٣.
الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة: ١٨٧.
الحسن بن علي بن عمرو العمرقي: ١٣٢.
الحسن بن علي بن فضال: ٢٩، ٤١، ٤٣، ٤٦.
٩٦، ٩٧، ٩٨، ١١٥، ١٥٠، ١٦٦، ١٨٠، ٢١١.
٢٤١، ٣٠٥، ٣١٢، ٣٣٤، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٩١.
٤٠٧، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢١، ٤٧١.
الحسن بن علي بن معاوية: ١٧٣، ٢٦٩.
الحسن بن علي بن يوسف: ٣٠.
الحسن بن فضال: ٥٠٢.
الحسن بن محبوب: ٢٨، ٣٦، ٤٦، ٥٠، ٥٨.
٨٠، ٨٥، ١١٧، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٥، ١٥٩.
١٦١، ١٧٦، ١٧٧، ١٨١، ١٨٦، ١٩١، ١٩٨.
١٩٩، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٨، ٢٨٩.
٣٠٢، ٣١٠، ٣٣٠، ٣٨٤، ٤٠٧، ٤٥٦، ٤٥٧.
الحسن بن محبوب الهاشمي: ٥٥.
الحسن بن معاوية بن وهب: ٤٥٥.
الحسن بن موسى: ٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ٤١٨.
٤١٩، ٤٣٣.
الحسن بن موسى الخشاب: ٤٣، ٩٨، ١٠٨.
١٣١، ١٣٢، ١٣٨، ١٧٠، ٢٢١، ٢٤٥، ٢٥٥.
٣٢٠، ٣٧٣، ٤٠٥، ٤١٥، ٤٤١.
الحسن بن ميمون: ٥٥.
الحسن: ٨٢، ٣٠٠، ٣٥٩، ٣٦٦.
الحسين: ٧٩، ٣٣٢.
الحسين بن عثمان: ٤٢.
الحسين القمي: ٢٠١، ٣٦٤.
الحسين بن الحسن السجاني: ٣٤٥.
الحسين بن المختار: ٨٩، ١٩٧، ٣٢٢، ٤٢٧.
٤٨٤.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٧١

الحسين بن علي: ٣٣٣، ٣٣١.	الحسين بن المنذر: ٣٢، ٣٣.
الحسين بن عمر: ١٠٨.	الحسين بن أبي العلاء: ٨٤، ١٩٢، ١٩٣، ٣٠٤.
الحسين بن محمد: ٤٩، ٨١، ٨٢، ١٥٧، ١٧٧.	الحسين بن أحمد: ٢٧٠، ٤٦١.
الحسين بن محمد بن عامر: ٢٦١، ٤١٣.	الحسين بن أسد: ٢٠١، ٢٢١، ٣٦٤.
الحسين بن موسى: ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٦٠.	الحسين بن بردة: ٤٥٩، ٤٧٠.
الحسين بن موسى الأصم: ١٠٨.	الحسين بن بشار: ٣٤٦.
الحسين بن موسى الحنّاط: ٤٦٦.	الحسين بن بشير: ٤٩٢.
الحسين بن نعيم الصخاف: ١٧٦، ٣٣٠.	الحسين بن راشد: ٤٤٨.
الحسين بن يسار: ١٢٠.	الحسين بن زيد: ٥٥.
حصين: ٢٦٢.	الحسين بن سعيد: ٢٥، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٧، ٥٥.
الحكم: ١٤٤.	٧٩، ٧٣، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١.
الحكم بن الصلت: ١٢٤.	٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٧، ١١٠.
الحكم بن عتيبة: ٣٩، ٤٠، ٤٥.	١١٨، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٥، ١٣٨.
الحكم بن مسكين: ١٣٠، ١٦٥.	١٣٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٦٠.
الحلي: ١٧٨.	١٦٢، ١٦٦، ١٧٩، ١٨٦، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٨.
حمّاد: ١٣٢، ٢٩٦، ٣٠٠.	٢٣٠، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٧٩، ٢٨٠.
حمّاد اللخام: ٢٦٣، ٢٦٤.	٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٤.
حمّاد بن عثمان: ٧٤، ٢٣٨، ٢٩٤، ٣١٠، ٣١٧.	٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٥٣، ٣٦٧.
٣٢٠، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٩١، ٤٢٠، ٤٩٤، ٤٩٨.	٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٨، ٤٠٢، ٤٠٤.
حمّاد بن عثمان الناب: ٣١٨.	٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٧.
حمّاد بن عيسى: ٢٥، ٣٣، ٤١، ٥٢، ٧٤، ٨٩.	٤٣٢، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٧٠، ٤٧١.
٩٣، ٩٤، ١٠٤، ١١٠، ١١٤، ١٢٩، ١٥٣.	٤٩٠، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨.
١٦٦، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٧، ٢٣٤، ٢٤١.	الحسين بن سيف: ٢٧، ٢٨، ١٥٣، ٣٧٢، ٣٨٢.
٢٤٣، ٢٤٦، ٢٥٦، ٢٦٢، ٣٣٥، ٣٤٧، ٣٥٨.	٥٠٧.
٣٦٣، ٣٨٨، ٤٨٤.	الحسين بن عثمان: ٦٤، ١٥٧، ١٦٨، ٢٢٤.
حمدان بن سليمان: ١٧٢، ٤٤٢، ٤٤٥.	الحسين بن حلوان: ١٦٢، ٤٤٤، ٤٤٥.

بصائر الدرجات / ج ١

- حمران: ٩١، ٩٢، ١٥٥، ١٦٢، ٢٢٣، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٨٦، ٣٥٤، ٤٠٦.
- حمران بن أعين: ١٩٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٨٥، ٢٩١، ٣٥٣، ٤٠٤، ٥٠٣.
- حمزة بن القاسم العباسي (أبو القاسم): ١٢٨، ١٤٣، ١٣٩، ١٤٣.
- حمزة بن بزيع: ١٤٣، ١٣٩، ١٤٣.
- حمزة بن عبدالله بن محمد: ٣٥٠.
- حمزة بن عبدالمطلب: ٢٥١.
- حمزة بن يعلى: ١٦٤، ٣٠٩.
- حميد بن المثنى: ١٠٦.
- حميد بن شعيب السبيعي: ١٦٤.
- حميد بن معاذ: ١٢٨.
- حنان: ٧٤، ٢٢٩، ٣٠١، ٣٢١.
- حنان الكندي: ٢٣٣.
- حنان بن سدير: ٥٥، ١٦١، ١٨٦.
- خالد الجوار: ٢٦١.
- خالد الكيال: ٢٥٣.
- خالد بن حماد: ١٥٨.
- خالد بن عبدالله: ٤٩٨.
- خالد بن ماذ: ١٧١، ٢٢٠، ٣٢٢.
- خالد بن ماذ القلاني: ٣٨٧.
- خالد بن نجيع الجوان: ٤٧١.
- خالد بن نجيع الجوان: ٤٧٢.
- الخضر: ٢٦٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨.
- الخضر بن عيسى: ٢٦٩.
- خلف بن حماد: ١٢٢، ٢٢٠، ٢٧٣، ٣٣٠، ٤٤٢.
- الخيري: ١٥٢.
- خيصة: ١٣٠، ١٤١، ١٩٥، ٢٢٢.
- خيصة الجعفي: ١٣١.
- داود (النسي): ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٣، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥.
- داود الرقي: ٢٥٢، ٣٤٦، ٤١٦، ٤٢٤.
- داود المجلي: ١٥٥، ٢٢٣.
- داود العطار: ٤٦٩.
- داود بن النعمان: ٢٢٧.
- داود بن أبي يزيد: ١٢٠، ٤١٣.
- داود بن سرحان: ٣٢٤، ٣٣٩.
- داود بن علي: ٤٢٤.
- داود بن علي: ٤٢٥.
- داود بن فرقد: ٢٧٣، ٤٢٩، ٤٣٢.
- داود بن كثير الرقي: ٤٤٩.
- الدجال: ٢٨٨.
- ذريح: ٢٢٤.
- ذريح المحاربي: ٦٣، ٢٢٠.
- ربي: ٥٢، ١٢٩، ٢٣٨، ٢٤٣.
- ربي: ٩٣، ١٦٦، ٢٣٤.
- ربي بن عبدالله: ٣١، ١٣٢، ٢٣٤.
- الربيع: ٣٠٩.
- الربيع الكاتب: ٢٣٥.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٧٣

الربيع بن أبي الخطاب: ١٠٩، ١٩٣، ١٩٨، ٢٣٣.	سالم الحنّاط: ١٦١.
الربيع بن محمّد: ١٢٧، ٤١٨.	سالم أبي سلمة: ٣٨٥.
الربيع بن محمّد المسلي: ٣٠، ١٤٠.	سالم أبي محمّد: ١٦١.
ربيعة بن ناجد: ٨٥.	سالم بن أبي حفصة: ٥٠٤.
ربيع مولى ابن هبيرة: ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤.	سالم مولى عليّ بن يقطين: ٤٩١.
رميلة: ٥٠٦، ٥٠٥.	سام: ٢١٦.
زادان: ٢٧٤، ٢٨٣.	سام بن نوح: ٢٠٩، ٢١٣.
الزبير: ٤٩٩.	سديّر: ٧٣، ١٥٠، ٢٠٢، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٩.
زرارة: ٤٧، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٥٥.	٢٣٥، ٢٨٠، ٤٠٨، ٤١٦، ٤١٧، ٤٤٧، ٤٤٩.
٢٢٣، ٢٤١، ٢٦٦، ٢٩٤، ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٨٩.	سديف المكي: ١٨٦.
٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٦٨.	سعد: ٦٩، ١٢٧.
زرة: ٢٨٣.	سعد الإسكاف: ١١٦، ٢٠٤، ٢١١.
زكريّا بن آدم: ٤٦٢.	سعدان: ٨١.
زكريّا بن عمران القمي: ٤٠٩.	سعدان بن مسلم: ٣٤، ١٦٥، ١٨٥، ٤٣٠.
زياد: ٢٥٤.	٤٨٢.
زياد القندي: ٥٧، ٤٥١.	سعد بن الأصمغ الأزرق: ٢٦٢.
زياد بن المنذر: ٧٥.	سعد بن سعد: ٤٨، ٩٣، ١٠١، ١٠٥، ١٠٩.
زياد بن أبي الحلال: ٤٦٤.	١٨٤، ٣١٢، ٣٧٧، ٤٠٦، ٤١٨.
زياد بن سوقة: ٧٥.	سعد بن طريف: ١١٣، ١٦٢.
زياد بن مطرف: ١١٩.	سعيد السمان: ٣٤٨.
زيد بن المعدل: ٧٦.	سعيد بن أبي الأصمغ: ٢٥٤، ٢٥٥.
زيد بن علي: ٣٩٠.	سعيد بن عيسى البصري: ٣٩٩.
زيد بن معدل النميري: ٢٣٤.	سعيد بن عيسى الكريزي البصري: ٣٩٨.
سالم: ٣٧.	٤٢٢.
سالم الأشل: ١١٠.	سعيد بن يسار: ٤٣٢.
	سعيدة: ٣٥٠، ٣٧٣.

٥٧٤ بصائر الدرجات / ج ١

- سليمان بن موسى: ٢٢٢.
- سلام ابن أبي حمرة الخراساني: ١٢١.
- سلام بن المستنير: ١٣٣، ١٣٤، ١٤٦.
- سلام بن أبي حمير: ١٨٨.
- سلمان: ٧١، ٣٨٩.
- سلمان الفارسي: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٢٢.
- سلمة: ١٠٨.
- سلمة بن الخطاب: ٦٤، ٧٢، ١٠٩، ١٦٤، ٢٧٠.
- سلمة بن كهيل: ٤٠، ٢٧٥.
- سليمان بن داود عليه السلام: ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٧٦، ٢٨٣.
- سليمان بن داود: ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٧٥، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥.
- سليمان بن جعفر: ٣٠، ١٧٢، ١٧٣.
- سليمان بن جعفر: ٩٩، ١٣٠، ٣٧٠، ٤٨٣.
- سليمان بن خالد: ٤١، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٩٤.
- سليمان بن خالد: ١٩٨، ١٩٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٣٩.
- سليمان بن داود: ١١١، ١٥٢.
- سليمان بن داود المنقري: ٢٢٢.
- سليمان بن دينار: ٣٤٠.
- سليمان بن سفيان (أبو داود): ١٠٣.
- سليمان بن صالح: ٦٧.
- سليمان بن عمرو النخعي: ٢٨.
- سليمان بن هارون: ٣٤٧، ٣٥٣.
- سليم بن قيس: ٧٤، ١٧٩، ٣٩١.
- سماعة: ٢٣٠، ٢٣٣.
- سماعة بن مهران: ١٨٨.
- السندي بن الربيع: ٢٤٢.
- السندي بن محمد: ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٩٨، ١٠٠.
- سورة بن كليب: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٩، ١٤٧، ٢١٩.
- سويد: ٢٩٥.
- سويد القلا: ٢٣٢.
- سهل بن الحسن: ٣٦٥.
- سهل بن زياد: ٤٩٥.
- سيف: ١٣٤، ٣٢٩، ٣٤٢، ٤٠٢.
- سيف التمار: ٢٦٥، ٤٤٧، ٤٤٨.
- سيف بن عميرة: ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٥٨، ١٤٥، ١٤٨.
- سيف بن عميرة: ١٦١، ٢٢٨، ٣٤١، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦.
- الشامي: ٥٠٥.
- شريس الواشبي: ٤٠٨، ٤١١.
- شريف بن سابق التفليسي: ٤٤١.
- شريك: ٣٩٩.
- شريك بن عبدالله: ٣٩٨، ٤٢٢.
- شعيب عليه السلام (النبي): ٣٦٧.
- شعيب: ١٩٦، ٤٨٤.
- شعيب الحداد: ٢٧٦، ٢٨١.
- شعيب العرقوفي: ٤١٣، ٤٨٢.
- شمعون بن حمون الصفا: ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦.

<http://fb.com/ranajabirabbas>

٥٧٦ بصائر الدرجات / ج ١

- عبدالرحمان بن الحجاج: ٢٧، ٥٧، ٤٤٢.
عبدالرحمان بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين: ٢٣.
عبدالرحمان بن أبي عبدالله: ٢٩٥.
عبدالرحمان بن أبي نجران: ٢٥، ١٣٠، ٢٤٦، ٢٦٣، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٩، ٤١٩، ٤٤٠.
عبدالرحمان بن أبي هاشم: ٣٧، ١٢١، ١٨٨، ٣٨٤، ٣٣١.
عبدالرحمان بن حماد: ١٣٦، ٣٣٢.
عبدالرحمان بن كثير: ٥٦، ٩٨، ١٠٨، ١٣٨، ١٤٣، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٠، ٢٢١، ٤٠٥، ٤١٦، ٤٩٤، ٤١٨.
عبدالرحمان بن محمد: ١٥٠.
عبدالرحمان بن ملجم: ١٨٩.
عبدالرحيم: ٢٢٥، ٤٠٦.
عبدالرحيم القصير: ٨٠، ١٨١، ٢٢٧، ٢٢٨.
عبدالرحيم بن محمد الأسدي: ٢٩٨.
عبدالصمد بن بشير: ٣٣٨، ٣٨٠، ٣٨٣، ٤١٠، ٤١١.
عبدالعزیز الصائغ: ٢٥٣.
عبدالعزیز العبدی: ٤٠٧.
عبدالعزیز بن المهدي: ٢٤٩، ٣٤٦.
عبدالفار: ٣٨٥.
عبدالفار الجازي: ٥٤، ٣٥٥.
عبدالقاهر: ١١٥.
- عبدالكريم: ١٠١، ١٠٨، ١٨٨، ١٩٨، ١٩٩، ٢٥٧.
عبدالكريم بن عمرو: ٥٠٧.
عبدالله: ٤٥٨، ٤٩٤، ٤٩٥.
عبدالله ابن إبراهيم الأنصاري الهمداني: ٢٨١.
عبدالله ابن إبراهيم بن عبدالله بن محمد: ٣٩٢.
عبدالله الحجال: ٢٣١.
عبدالله الكناسي: ٤٩٩.
عبدالله الكنائي: ٤٩٣، ٥٠١.
عبدالله النجاشي: ٤٧٢، ٤٧٨.
عبدالله بن الجارود: ٢٣٨.
عبدالله بن الحسن: ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٥، ٤٧٨، ٤٧٩.
عبدالله بن الحسن بن علي: ٢٨.
عبدالله بن الحكم: ٢٩٣.
عبدالله بن القاسم: ١١٥، ١٤٨، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٧، ٣٧٥، ٤٣٣، ٤٧٢.
عبدالله بن القاسم بن الحارث البطل: ٤٨٢.
عبدالله بن المغيرة: ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٥٩، ٢٢٥، ٢٢٧، ٣١٣.
عبدالله بن الوليد: ٤٤٣، ٤٤٦.
عبدالله بن أبي عبدالله: ٤٩١.
عبدالله بن أبي يعفور: ١٣٨، ٢٢١، ٢٩٣، ٣٠٥، ٣٦٦.

الفهارس الفتنية / فهرس الأعلام ٥٧٧

- عبدالله بن أحمد: ٤١٩.
- عبدالله بن أيوب: ٣٣٣، ٣٦٩.
- عبدالله بن بحر: ٤٢٣.
- عبدالله بن بشير: ٢٦٤.
- عبدالله بن بكير: ١٠٨، ٣١٤، ٤١٥، ٤١٨، ٤٩٦.
- عبدالله بن بكير الهجري: ٢٥١.
- عبدالله بن جبلة: ١١٤، ١٤٤، ١٦٤، ١٨٢.
- عبدالله بن جعفر: ٣٢، ١٠١، ١٠٤، ١٤٤، ١٧٩.
- عبدالله بن محمد: ٢٩، ٣١، ٤٨، ٥٨، ٦٥، ١١٧.
- عبدالله بن جندب: ٢٤٩، ٢٥٥، ٣٤٦.
- عبدالله بن حماد: ٤٥، ٦٤، ١٤٠، ١٩٧، ٢٠٠.
- عبدالله بن زيد: ٤٥٣.
- عبدالله بن سعد الإسكافي: ١١٧.
- عبدالله بن سلام: ٤١٩، ٤٢١.
- عبدالله بن سليمان: ٣٨، ١٤٠، ٣٥٢، ٣٦٦.
- عبدالله بن سنان: ١٥٧، ٢٣٤، ٢٧٩، ٢٩١.
- عبدالله بن سهل الأشعري: ١٩٣.
- عبدالله بن عامر: ٦٤، ١٠٩، ١٢٠، ١٤٠، ١٥٧.
- عبدالله بن مسكان: ١٠٠، ١٢٤، ١٤٤، ٢٢٥.
- عبدالله بن موسى: ٢٤٥.
- عبدالله بن عطاء التميمي: ٣٤٠.
- عبدالله بن غالب: ٨٥.
- عبدالله بن قاسم: ٢٧٥، ٣٠٤.
- عبدالله بن محمد: ٢٩، ٣١، ٤٨، ٥٨، ٦٥، ١١٧.
- عبدالله بن جندب: ٢٤٩، ٢٥٥، ٣٤٦.
- عبدالله بن حماد: ٤٥، ٦٤، ١٤٠، ١٩٧، ٢٠٠.
- عبدالله بن زيد: ٤٥٣.
- عبدالله بن سعد الإسكافي: ١١٧.
- عبدالله بن سلام: ٤١٩، ٤٢١.
- عبدالله بن سليمان: ٣٨، ١٤٠، ٣٥٢، ٣٦٦.
- عبدالله بن سنان: ١٥٧، ٢٣٤، ٢٧٩، ٢٩١.
- عبدالله بن سهل الأشعري: ١٩٣.
- عبدالله بن عامر: ٦٤، ١٠٩، ١٢٠، ١٤٠، ١٥٧.
- عبدالله بن مسكان: ١٠٠، ١٢٤، ١٤٤، ٢٢٥.
- عبدالله بن موسى: ٢٤٥.

٥٧٨ بصائر الدرجات / ج ١

- عبدالله بن ميمون: ٣٢٩، ٢٩٩، ٢٧٤، ٣٣، ٢٥. عثمان بن عيسى: ٢٨٠، ٢٣٣، ٨٤، ٥٧، ٥٠. عبدالله بن وليد السمان: ٤٤٤. عبدالله بن هلال: ٤٥٦، ٢٣٢. عبدالمطلب: ٥٧. عبد الملك: ٣٣٢. عبد الملك بن أحين: ٣٢٦، ٣١٠. عبد المؤمن الأنصاري: ١١٠. عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري: ١٢٨، ١٢٧. عبد الواحد الأنصاري: ٤٢٧. عبيد بن أبي عبدالله الفارسي (أبو محمد): ١٥٤. عبيدة: ٣٨٩. عبيدة السلماني: ٣٨٩. عبيدة بن بشير: ٢٦٣. عبيدة بن عبدالله بن بشر الخثعمي: ٢٦٤، ٢٦٥. عبيس: ٤٦٦. عبيس بن هشام: ٤٥٣، ٣٢٣، ٢٦٠، ١٨٧. عتبة بن عاصم: ١٦٨. عثمان الأحشي: ٨٥. عثمان الأحشي: ٤١، ٣٨. عثمان بن جبلة: ٦٥. عثمان بن زياد: ٣٢١، ٣٠١. عثمان بن سعيد: ٣٨٣، ١٦٦. عثمان بن عفان: ٣٨٢، ٣٣٦، ٣٢٨. عثمان بن عيسى: ٢٨٠، ٢٣٣، ٨٤، ٥٧، ٥٠. عثمان بن عيسى: ٤٦٩، ٤٤٧، ٤٠٤، ٣٣٠. العرزمي: ٣٦٩. عقبة: ٣٥٣، ٢٦٠، ١٧٥. عقبة بن خالد: ٣٥٦. العلا: ٤٥٦، ٢٤٦، ١٠٠. العلاء بن رزين: ٤٥٧، ٤٥٦، ٣١٥، ١١٧. العلاء بن سيابة: ٣٥٨. علقمة: ٣٨٩. علي: ٤٥٣، ٤٥٢، ١٢٧، ١٢٦، ٨٤، ٥٤. علي ابن الحكم: ٤١٢. علي السائي: ١٣٩. علي الصايغ: ٢٨٢. علي بن إسماعيل: ١٦٢، ١٤٩، ١٠٤، ٩٧. ١٨٥، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٦٣، ٢٨٢، ٢٩٥. ٣١٣، ٣٣٨، ٣٣٣، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٦٣. ٤٨٢. علي بن إسماعيل الأزرق: ٢٥٥. علي بن الحسن: ٣٤٥، ٣٢٣، ٣١٨، ٢٩٨. علي بن الحسن بن علي بن فضال: ٢٩٧، ٧٨. ٤١٨، ٣٦٩. علي بن الحكم: ١٤٠، ١٢٧، ١٠٧، ٦٣، ٢٩. ١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨. ٢٠٣، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٥١. ٢٥٣، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣١١، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٤٢.

- ٣٤٨، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨١، ٣٨٧، ٤٠٨، ٤١١، علي بن سويد السائي: ١٤٣.
- ٤١٣، ٤٢٩، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤، علي بن سيف: ١٣٤، ١٦٤.
- ٤٦٦، ٤٩٤، علي بن هبدالله: ٤٩.
- ٣٤٦، علي بن السري الكرخي: ١٤٣.
- ١٤٤، علي بن الصلت: ٥٩.
- ٢٧٩، ٢٤٣، ٢٣٢، ١٨١، ٩٩، علي بن النعمان: ١٥٢، ٢٢٢.
- ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٤٢، ٣٩٠، ٤٧٤، علي بن محمد القاشاني: ٣٢.
- ١٤٧، علي بن أبي المغيرة: ٤١٣.
- ٢٠١، ١٤٥، ١٤٤، ٧٣، ٥٢، علي بن محمد بن سعد: ١٧٢، ٤٤٤، ٤٤٥.
- ٢٩٢، ٣١٢، ٣٢٤، ٣٣٩، ٤٥٠، ٥٠١، علي بن معبد: ٥٥، ٢٥٥، ٢٦٦.
- ١٧١، ١٢٦، ٩٢، ٧٧، ٢٩، علي بن أسباط: ١٨٣.
- ١٨٣، ١٨٩، ٢١٩، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣٦٥، ٤٠٥، علي بن مهزيار: ٦١، ٤٤٨.
- ٤٦٣، ٤٤١، علي بن ميسرة: ٣٠٢.
- ٢٢٣، ٢٢١، ١٣٢، علي بن جعفر: ١٨٣، ٧٥.
- ٢٠٤، ١٤٧، علي بن حديد: ٣٠، ٣٣٠، ٤٩١.
- ١٣٨، ١٠٨، ٩٨، ٥٩، ٥٦، علي بن حسان: ١٠٩، ١٠٤.
- ٤٠٥، ٣٩٣، ٢٢١، ٢٠٢، ١٧٠، ١٥٨، ١٥٧، عمار السجستاني (أبو عاصم): ٢١١، ٢١٢.
- ٤٩٤، ٤٦٩، ٤١٨، ٤١٦، ٤٧٧، ٤٧٨.
- ٢٧٩، علي بن خالد: ١١٩.
- ٤٨٦، ٤٨٥، ٤٨٤، علي بن دراج: ٦٢، ٦٩، ٧٦، ٢٢٠، ٢٣١.
- ٢٨٩، ٢٥٨، ٢٣٥، ١٩١، ١٧٧، علي بن رثاب: ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٩٣، ٣٧٤، ٣٨٤.
- ٣١٠، ٣٠٢، عمار بن موسى: ٣٦٣.
- ٣٢٥، ٣٢٣، ٣١٥، ٣١٠، علي بن سعيد: ١٨٨.
- ٣٥٥، عمران الحلبي: ٣٦٩.
- ٢٦٩، علي بن سليمان: ٦١.
- ٢١٢، ٢١١، عمران بن إسحاق الزعفراني: ٦١.

٥٨٠ بصائر الدرجات / ج ١

عمران بن علي: ٤٠٢، ٤٠٥.	عمرو بن الحمق: ٥٠٧.
عمران بن موسى: ٣٥، ٥٤، ٥٥، ٦١، ٧١، ٧٧.	عمرو بن أبي المقدام: ٢٨، ١٧٩، ٢٧٥، ٢٩٤.
٩٢، ١٧١، ١٨٩، ١٩٣، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٨٤.	٢٩٦، ٣٨٤.
٣٢٣، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٦٥، ٣٧٢، ٤٥٥.	عمرو بن سعيد: ١٠٠، ١٠٩، ١٩٤.
عمر بن أبان: ٢٤٢، ٢٤٤، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٨.	عمرو بن عاصم: ٢٥.
٣٧١، ٤٥٤، ٤٥٥.	عمرو بن عثمان: ٢٨، ٧٨، ١٣٢، ١٨٦، ٢١٤.
عمر بن أبي بكار: ٣٤٤.	عمرو بن عثمان الخزاري: ١٣٦، ٢٠٥، ٢١٢.
عمر بن أبي سلمة: ٣٢٧.	عمرو بن مصعب: ٣٨٦.
عمر بن أذينة: ٩٩، ١٧٩، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٧.	عمرو بن ميمون: ٢٤٨.
٣٥٥، ٣٧٦، ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٩، ٤٧٢.	عمير الصبيل: ٣٧٢.
عمر بن توبة: ٤٩٦.	عمير الكوفي: ٦٧.
عمر بن حنظلة: ١٧٨، ٤١٣.	عنبسة: ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٧.
عمر بن الخطاب: ٢٠١، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٦.	عنبسة بن بجاد العابد = عنبسة العابد: ٢٩٨، ٣٣١.
٣٦٥، ٣٨٢، ٤٩٥، ٤٩٧.	عنبسة بن مصعب: ٣١٢.
عمر بن عبدالعزيز: ١٥٢، ٢٥٧، ٣١٨، ٣٤٠.	عيثم بن أسلم: ١٧٣.
٤٣٠، ٤٧٢، ٤٨٣، ٤٩٠.	عيسى: ٥٧.
عمر بن علي: ٤٧٩.	عيسى الفراء: ٦٦، ٤٦٨.
عمر بن علي بن أبي طالب: ١٢١.	عيسى بن عبدالله: ٢٧٦، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٧٢.
عمر بن قيس: ٣٢، ٣٣.	عيسى بن عبدالله القمري: ٢٤.
عمر بن محمد: ٤٧٩.	عيسى بن عبدالله بن أحمد: ٢٥.
عمر بن يزيد: ٩٤، ١٣٦، ٢١٢، ٢٤٦، ٣١٧.	عيسى بن عبدالله بن عمر: ٣٦١.
٤٣٨، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦٦.	عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي: ٣٧٣.
عمر بن يزيد بن يحيى الساهري: ١٣٤، ٢٠٦.	عيسى بن مريم عليه السلام = المسيح: ١١١، ٢٠٨.
عمر بن عمرو: ٨٥، ٣٨١، ٤٣١.	٢٠٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٤٨.
عمر بن شمر: ٢٧، ٣٧، ٤٩، ٦٥، ١٩٢، ٢٠١.	٢٠٥، ٣٦٤.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٨١

٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٤٣،	فطرس: ١٥١.
٤٤٤، ٤٤٦.	ليض بن المختار: ٢٨١.
هيسى شلقان: ٢١٢.	ليض بن أبي شيبة: ١٦٠.
العيص بن القاسم: ٣٣٨، ٣٣٩.	قاييل: ٢٠٧، ٢١٥.
غالب النحوي: ٤٨.	القاسم: ١٠٥.
غياث بن كلوب: ٤٣.	القاسم الجومري: ٤٥٢.
فاطمة بنت الحسين: ٣٠٠، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٦.	القاسم بن الوليد الهمداني: ٤٩٥.
٣٧٠.	القاسم بن بريد: ١٣٩، ٢٩٦.
فرات بن أحنف: ٦٧.	القاسم بن بريد العجلي: ٢٩١، ٣٣٠.
فضاله بن أيوب: ٣٥٤.	القاسم بن سليمان: ٤٧، ١٢٥، ٤١٧، ٤٢٠.
فضالة: ٥٢، ٧٩، ٢١٠، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٣.	القاسم بن هروة: ٢٩٥.
٣٢١، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦٦، ٣٧١، ٤٥٥.	القاسم بن محمد: ٧٣، ٩٠، ١٢٦، ١٢٧، ١٥٢.
فضالة بن أيوب: ٩٠، ١٠٢، ١١٨، ١٣٨، ١٤٥.	٢٢٢، ٢٣٠، ٢٩٢، ٣٣٨، ٣٤٠، ٤٠٦، ٤٩٥.
١٩٦، ٢٢١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٩١، ٢٩٦، ٣٣٠.	القاسم بن يحيى: ٧٢، ٢١٨، ٤٣٨.
٣٤٤، ٣٥٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤١٠، ٤٢٠.	الكاظمي: ٢٦٩.
الفضل: ٣٨٩.	كثير بن أبي حمران: ٤٤٦.
الفضل بن أبي قرّة: ٤٤١.	كرام: ٦١.
الفضل بن هيسى الهاشمي: ٥٧.	الكلبي: ٩٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣.
الفضيل: ٧٤، ٧٩، ٩٣، ٩٩، ١٠٨، ٢٣٨، ٢٤٣.	لعباس بن معروف: ١٦٦.
٢٧٥.	لقمان: ٥٧.
فضيل الأهود: ٥٠٤.	ليث المرادي: ٢٨٠.
فضيل بن الزبير: ٥٨.	مالك: ١٩٥، ١٩٨.
فضيل بن عثمان: ٢٧، ٢٩، ٣٧٢.	مالك الجهني: ١٣٩، ١٤٤، ٤٦٨.
الفضيل بن يسار: ٩٨، ١٣٠، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤١.	مالك بن عطية: ١٩٤، ١٩٧، ٢٠٣.
٢٤٢، ٢٩٧، ٣٧٣، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٢١.	مثنى: ٤٧، ٤١٩.
فضيل سكره: ٣٣٨.	مثنى الحنّاط: ١٠٣، ٤٠٧، ٤٢١.

٥٨٢	بصائر الدرجات / ج ١
مجاهد: ٣٦٦.	٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٨، ١١٥، ١١٦، ١١٧.
محسن: ١٦٣.	١٢١، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٧، ١٤٤.
محسن بن أحمد: ٣٧٣.	١٤٨، ١٥٠، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٧١.
محمد: ١١٧، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٧١، ٤٦٠.	١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٠.
محمد بن عبد الرحمن الأسدي: ١٠٥.	١٩١، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١١، ٢٢٠.
محمد الأحول: ٩١.	٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤.
محمد الحلبي: ١٣٥، ١٦٦، ١٨٠، ٣٦٠.	٢٥٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٦.
محمد الطيار: ٣١٠.	٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤.
محمد بن إبراهيم: ٦٦، ٢١٠.	٣١٠، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٦.
محمد بن إسماعيل: ٣٤، ٥١، ٨١، ٨٣، ٩٤.	٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٥٤.
١٣٩، ١٤٢، ١٤٨، ١٧٥، ١٨٥، ٢٠٣، ٢٣٠.	٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢.
٢٣٢، ٢٧٩، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٤٢.	٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٨٨.
٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٨، ٤٠٠، ٤٦٤، ٥٠٤.	٣٨٩، ٣٩١، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦.
محمد بن إسماعيل الأنصاري: ٢٥٩.	٤٠٧، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٤١، ٤٤٦، ٤٤٧.
محمد بن إسماعيل النيشابوري: ١٤٣.	٤٥٦، ٤٥٨، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٩٨، ٥٠٢.
محمد بن إسماعيل بن بزيع: ١٤٩، ٤٨٢.	٥٠٣.
محمد بن الأشعث: ٤٧٩، ٤٨٠.	محمد بن الحسين بن أبي الخطاب: ٦٢، ٤٣٨.
محمد بن الحسن الصفار: ٢٣، ١٢٨، ٢٣٨.	محمد بن الحسين بن صغير: ٣١.
٢٧٢، ٣٢٦، ٣٥٦، ٤١٥.	محمد بن الحنفية: ٣٢٢.
محمد بن الحسن (أبو جعفر): ٦٧.	محمد بن الفضل: ٤٥٥.
محمد بن الحسن بن السري: ٣٤٦.	محمد بن الفضيل: ٦٤، ٧٧، ٨٩، ٩٢، ١٠٩.
محمد بن الحسن بن زياد الميثمي: ٤٩١.	١٢٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٤.
محمد بن الحسن بن علان: ٤٦٧.	١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٩، ١٩١.
محمد بن الحسين: ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٧، ٤٠.	٢٢٢، ٢٢٤، ٢٥٧، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣٠٩، ٣٦٥.
٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٧، ٥٨، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٣.	٣٨١، ٣٨٦، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢.
٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩٤، ٩٧، ٩٨.	٤٢٠، ٤٢١، ٤٧٢.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٨٣

- محمد بن الفضيل الصيرفي: ٤٩٢.
 محمد بن الفيض: ٣٦٦.
 محمد بن القاسم: ١٩٢، ٢٤١، ٢٤٢.
 محمد بن القبطي: ١٢٢.
 محمد بن المثنى: ٦٤.
 محمد بن الوليد: ٢٩٤.
 محمد بن الهيثم: ٧٠، ٧٥، ١٥٠.
 محمد بن أبي بكر: ١٨٩.
 محمد بن أبي حمزة: ٣٢٣.
 محمد بن أبي عمير: ٧٢، ٨٧، ٩٠، ٩٩، ١٤٢.
 محمد بن أحمد: ٦٦، ٧٥، ٧٦، ١٦١، ١٧٧.
 محمد بن سليمان: ١٤٠، ١٥٧، ١٦٣، ١٧٣.
 محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل العلوي: ١٣١.
 محمد بن أسلم: ٧٤، ١٢١، ٢٠١، ٣٩١.
 محمد بن جعفر: ٣٠١.
 محمد بن جعفر بن بشير: ١٠٣.
 محمد بن جمهور: ٦٦، ٨١، ١٧٧، ٢٦٩.
 محمد بن حسان: ٢٤، ٣٤، ١٣٠، ٣٠٢.
 محمد بن حفص: ٤١٠، ٤١١.
 محمد بن حكيم: ١٠٥، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٦٢.
 محمد بن حماد: ٥٦، ١١٠، ٢٣٩، ٤٥١.
 محمد بن حماد الحارثي: ٣١.
 محمد بن حماد الكوفي: ١٩٢.
 محمد بن حمران: ١٣٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٣٩.
 محمد بن خالد: ٤٢، ٥١، ٥٢، ٧٩، ٢٦٠، ٣٢٩.
 محمد بن سالم: ١١٥، ١١٨، ٢٤٦، ٣٥٦.
 محمد بن سعيد بن غزوان: ٢٨٨.
 محمد بن سكين: ٣٦٦.
 محمد بن سليمان: ١٤٠، ١٥٧، ١٦٣، ١٧٣.
 محمد بن سليمان النوفلي: ١٠٤.
 محمد بن سماعة: ١٦٠.
 محمد بن سنان: ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٦، ١٠١، ١١٨.
 محمد بن سهل: ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٣، ٤٧٣.
 محمد بن شعيب: ٦١.
 محمد بن عبد الجبار: ٧٥، ٨٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٧.
 محمد بن عبد الله: ١٩٦، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٥، ٢٦٣.
 محمد بن عبد الله: ٢٧٩، ٢٨١، ٣٠١، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٥٢.

٥٨٤ بصائر الدرجات / ج ١

- ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٩١، ٤٠٠،
٤١٠، ٤٧٣.
- محمد بن عبد الحميد: ٣٧، ٧٤، ١١٣، ٢٢٩،
٢٧٤، ٢٨٤، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣١٧، ٤٠٣.
- محمد بن عبد الرحمان: ١٦٤.
- محمد بن عبدالله: ٢٥، ٣٨٢، ٤٣٨، ٤٦٧.
- محمد بن عبدالله بن الحسن: ٢٨٢، ٣١٦،
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٥٠، ٣٦٣.
- محمد بن عبدالله بن المغيرة: ٣٧٠.
- محمد بن عبدالله بن زرار: ٣٢٧، ٣٣١، ٣٧٢.
- محمد بن عبدالله بن علي: ٣١٠، ٣١٦، ٣٢٣.
- محمد بن عبدالله بن هلال: ٣٥٦.
- محمد بن عبد الملك: ٢٩٣، ٣٠٥.
- محمد بن عبد الوهاب: ١٨٩.
- محمد بن عبيد الله بن أبي رافع: ١٨٣.
- محمد بن عذافر: ١٣٢.
- محمد بن علي: ٢٤، ٣٠، ٧١، ٢٦١، ٢٩٨،
٣٠٢، ٣٥٩، ٤٥٧.
- محمد بن علي (الحنفية): ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦،
٣٦٨.
- محمد بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب:
١١٦.
- محمد بن عمر: ٣١٧، ٤٥٧.
- محمد بن عمران: ٣٣١.
- محمد بن عمر: ١١٧.
- محمد بن عمرو: ١٦٢، ٢٥٣، ٤٤٤، ٤٤٦،
٤٦٣.
- محمد بن عمرو الزيات: ٢٦٣، ٢٨٢، ٤٤٢،
٤٥٠.
- محمد بن عمرو بن الحسن: ٧٥.
- محمد بن عيسى: ٣٢، ٣٥، ٤١، ٥٠، ٥٧، ٦١،
٨٤، ٨٩، ١٠١، ١٠٤، ١١٣، ١٤٤، ١٦٣،
١٧٠، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٥، ٢١٧، ٢٢٥،
٢٣٤، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨١،
٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠١،
٣٠٣، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٥٩، ٣٦٠،
٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٠،
٤١١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٥١، ٤٥٤، ٤٨٤، ٤٨٦،
٥٠٤.
- محمد بن عيسى الأشعري: ١٣٥.
- محمد بن عيسى العبيدي: ٣٢.
- محمد بن عيسى القمي: ١٥٧، ٤٦٢.
- محمد بن عيسى بن عبيد: ٢٥٣، ٤٤٤.
- محمد بن فضيل: ٤٨.
- محمد بن فلان الراقي: ٤٩٦.
- محمد بن مروان: ٦١، ٧٨، ٩٨، ٩٩، ١٢٥،
٤١٨، ٤٢١.
- محمد بن مسلم: ٢٩، ٧٢، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢،
١٦٠، ١٦٧، ٢١٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٩١، ٣١٥،
٣٣٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٢٠، ٤٥٦، ٤٥٧.

- معتب: ٢٩٤، ٤٥٤، ٤٥٦.
 معروف بن خربوذ: ١٨٥.
 معلى: ٣٦٦.
 معلى أبو عثمان: ٣٩، ٩٧، ٣٢٦.
 معلى بن حنيس: ٤٧، ٩٧، ٩٩، ٣١٥، ٣١٩.
 ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٣٨، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣.
 معلى بن عثمان: ٣١٩.
 معلى بن محمد: ٤٩، ٨١، ٨٢، ١٥٧، ١٧٧.
 ٤١٣، ٢٦١.
 المغيرة: ٣٣٤.
 المغيرة بن سعيد: ٤٦٤.
 الفضل: ٦٤، ٦٨، ٧٨، ٢٥٧، ٢٦٧.
 ٢٨٣.
 المنفل الجعفي: ٣٧٨.
 المنفل بن سالم: ٢٥.
 المنفل بن صالح: ١٣٥، ١٥٥، ١٦٦.
 المنفل بن صمر: ١٩٧، ٢٠٠، ٢١٠، ٢٦٠.
 ٣٩٦، ٤٦١.
 مقاتل بن مقاتل: ٣٠، ١٨٤.
 المنخل: ٦٢، ٣٧٥، ٣٨٤.
 المنخل بن جميل: ٢٢٠، ٢٩٣.
 منصور: ٧٢، ٨٣، ١١٠، ١٤٦، ١٤٨، ٣٢٧.
 ٣٢٩، ٤٠٠.
 منصور بن حازم: ٧٩، ٢٠٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٨٤.
 ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦.
 محمد بن مضارب: ٦١.
 محمد بن منصور: ٨٦، ٨٨.
 محمد بن نعيم: ٣٩٧.
 محمد بن هارون: ٢٢٣، ٢٥٠.
 محمد بن يحيى: ٨٣، ٤٠٦.
 محمد بن يحيى المطار: ١٢٨، ٢٣٨، ٢٧٢.
 ٣٢٦، ٣٥٦، ٤١٥.
 محمد بن يزيد: ٣٤.
 المختار: ٤٨٤، ٤٨٥.
 مخلد بن حمزة بن نصر: ٧٢.
 مخول بن إبراهيم: ٣٢٤.
 مرازم: ٧٧، ٣٨٦، ٤٨٢، ٤٨٣.
 المرزبان بن عمران: ٣٤٦، ٣٨٨.
 مروان: ٢٩٧، ٢٩٨، ٤٦٦.
 مريم: ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٤٩٤، ٥٠٠.
 مسافر: ٣٥٩.
 مسعدة بن زياد: ٣٥.
 مسعدة بن صدقة: ٧١.
 مسعود بن يوسف بن كليب: ٥٨.
 مسمع كره بن: ١٩٢، ١٩٦.
 مصدق بن صدقة: ١٠٠، ١٠٩، ١٩٤.
 معاوية بن أبي سفيان: ٣٤٣، ٣٤٤.
 معاوية بن حكيم: ٢٨٨، ٤٨٣.
 معاوية بن عمار: ٣٤، ١٧٣، ١٨٢، ٤٢٤.
 معاوية بن وهب: ٣٦، ٢٦٦، ٣٤٨، ٤٢٤.

٥٨٦ بصائر الدرجات / ج ١

منصور بن روح: ١٠٧.	مهزم: ٤٧٣.
منصور بن يونس: ٦٥، ٩٤، ١١٣، ٢٦٣، ٣٨٨، ٥٠٤.	ميسر: ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ٤١٦.
المنهال بن عمرو: ٢٧٤، ٢٨٣.	ميكائيل ؑ: ٢٠١، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣.
منيع: ١٧٢.	ميمون البان: ١٧٩.
منيع بن الحجاج: ٣٦٦، ٤٤٤، ٤٤٥.	ميمون القداح: ٤٥٣.
موسى: ٤٥٨.	مؤمن الطاق: ١٣٤.
موسى بن الحسن: ٤٩٦.	نجم: ٧٨، ٧٩، ٤١٨.
موسى بن القاسم: ٤١، ١٢٣، ٢٢١، ٢٢٣.	نصر بن مزاحم: ١٩٢.
٢٥٠، ٣٦٥، ٣٨٩.	النضر بن سويد: ٣٩، ٤٧، ٧٩، ٩١، ٩٣، ١٠٦.
موسى بن بكر: ٧٩، ٢٠٢، ٣٨٦، ٤١٨، ٤٩٣.	١٠٧، ١٢٥، ١٤٤، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٥٣، ٢٥٤.
٥٠١.	٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٧١، ٣٧٥، ٣٧٩.
موسى بن جعفر: ٥٥، ٧٧، ٩٢، ١٣٥، ١٧١.	٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٢.
١٨٩، ١٩٣، ٢٦٦، ٣٠١، ٣٢١، ٣٦٥.	النضر بن شعيب: ٤٨، ٥٤، ١٢٤، ١٥٨، ١٧١.
موسى بن جعفر البغدادي: ٢٨٤.	٢٢٠، ٢٢٢، ٣٢٢، ٣٥٥، ٣٨٥، ٣٨٧، ٤٢١.
موسى بن سعدان: ١١٥، ١٤٨، ٢٦٩، ٢٨٦.	نعمان بن المنذر: ٢٠١، ٣٦٤.
٢٩٧، ٣٠٤، ٣٥٥، ٣٧٥، ٤٧٢.	نعيم ابن قابوس: ٣٢٠.
موسى بن طريف: ٣٨٢، ٣٨٣.	نوح ؑ (النبي): ٣٩، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦، ٢٤٧.
موسى بن عمر: ٤٩٣.	٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٤٠٩، ٤١٠.
موسى بن عمران ؑ: ١٥٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣.	نوح: ٢٠٧.
٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧٦.	نوح بن دراج: ٣٦٦.
٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٥.	الورد أخو كميت: ٩٤.
٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٢، ٣٥٥.	ورد أخو كميت: ٩٥.
٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٥، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٤٣، ٤٤٤.	الوشا: ٣٢١.
٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨.	الوليد الطائفي: ٤٥١.
موسى بن يعلى: ٢٥٠.	الوليد بن صبيح: ٣٢٤، ٣٣٩.
	وهب بن سعيد: ٢٧.

الفهارس الفنية / فهرس الأعلام ٥٨٧

- وهيب: ٢٣٠.
- وهيب بن حفص: ٦٣، ٧٥، ١٦٤، ٤٠١.
- هاويل: ٢٠٧، ٢١٥.
- هارون: ٤٩٥.
- هارون بن الجهم: ٤٠٩.
- هارون بن حمزة: ١١٦، ٤٠٤، ٤٠٧.
- هارون بن خارجة: ١٤٨، ١٧٨.
- هارون بن مسلم: ٣٥، ٧١.
- هاشم بن أبي هتار: ١٣٧.
- هبة الله بن آدم: ٢٥١.
- هشام: ١٠٧، ٤٣١.
- هشام بن الحكم: ٨٩، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٧٨.
- هشام بن أحمر: ٤٦١.
- هشام بن سالم: ٩٦، ٩٧، ١٥٧، ٣١٩، ٣٢٠.
- هشام (بن عبد الملك): ٢٠٤.
- هود عليه السلام: ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٣، ٢١٦.
- الهيتمي: ٤٠٥.
- الهيثم النهدي: ٤٥، ٣٨٦، ٤٨٩، ٤٩٢، ٤٩٩.
- الهيثم بن واقد: ١٧٧.
- ياسر بن هود عليه السلام: ٢١٣، ٢١٦.
- يحيى: ٣٥٢، ٣٦٦.
- يحيى البزاز: ٤١٦، ٤٤٩.
- يحيى الحلبي: ٣٩، ٤٢، ٧٩، ٩١، ١٠٦، ١٠٧.
- يحيى بن أبي العلاء: ٣٥٤.
- يحيى بن أسير: ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٨١، ٣٧١، ٣٧٥، ٤٠٤.
- يحيى بن أسير: ٤٢٠، ٤١٩، ٤٠٥.
- يحيى بن أسير: ٤٦.
- يحيى بن أسير: ٤٤٠، ٦٧.
- يحيى بن أسير: ٣١٤.
- يحيى بن أسير: ٣٣٩، ٣٢٤.
- يحيى بن أسير: ١١٩.
- يحيى بن أسير: ٣٩٧.
- يحيى بن أسير: ٤٠٤.
- يحيى بن أسير: ٤٥١.
- يحيى بن أسير: ٤٥٨.
- يحيى بن أسير: ٤٠٧.
- يحيى بن أسير: ١١٦.
- يحيى بن أسير: ١٩٣.
- يحيى بن أسير: ٣٧٨، ٢٤٧.
- يحيى بن أسير: ٢١٨.
- يحيى بن أسير: ٣٠٢.
- يحيى بن أسير: ٢٩٣.
- يحيى بن أسير: ١٣٠.

بصائر الدرجات / ج ١

يعقوب بن جعفر: ٣٩٢.	يوسف <small>عليه السلام</small> : ٢٠٨، ٣٧٨، ٣٧٩.
يعقوب بن سالم: ٣٠٢.	يوسف الأزارقي: ٢٦٧.
يعقوب بن شعيب: ١٧٠.	يوشع بن نون: ٢٠٩، ٢١٣، ٢٨٦، ٢٨٧.
يعقوب بن يزيد: ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٤٩، ٥٧، ٧٢.	يونس <small>عليه السلام</small> : ١٦٥.
٧٨، ٨٧، ٩٠، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠٨، ١١٤.	يونس: ٣٢، ٣٦، ٦٧، ١٠٧، ١٧٢، ١٨٣، ٢٣٢.
١٣٣، ١٤٦، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٧، ١٧٨.	٢٤٣، ٢٨٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣١٧، ٣٢٩.
١٨٠، ١٨٤، ١٩١، ١٩٢، ٢٣٨، ٢٤١، ٢٧٢.	٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٨، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٩٨، ٥٠٤.
٢٧٩، ٢٩١، ٢٩٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢١، ٣٣٧.	يونس أبي الفضل: ٢٧٠.
٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٧٦، ٣٨٨، ٣٩٩.	يونس بن ظبيان: ١٥٢.
٤٠١، ٤٠٣، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٦٨، ٤٧٢.	يونس بن عبد الرحمان: ٣٥، ٢٧٨، ٣٦١.
٤٩١، ٤٩٣، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٩.	يونس بن يعقوب: ١٦٢، ١٦٣، ٢٦٣، ٢٦٤.
يوحنا بن حزان: ٢٠٩.	٢٨٤، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٩٠.

مركز تحقيقات كوفية ودراسات


jabir.abbas@yahoo.com

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

آل إبراهيم ﷺ: ٨٩، ٩١، ٩٢.	بنو مروان: ٤٨٠.
آل داود: ٢٨٣، ٥٠٣، ٥٠٤.	بنو هاشم: ١٣٣، ١٣٤، ٣٥٧.
آل رجاء البجلي: ١٨٧.	الحرورية: ٤٨٩.
آل رسول الله ﷺ: ١٠٢.	الخوارج: ٤٢٣، ٤٩١، ٤٩٢.
آل فرعون: ٤١، ٤٢، ٣٨.	الزبدية: ٣١٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٤٧٨، ٤٨٩.
آل محمد ﷺ: ٢٨، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٥، ٥٠، ٥١.	الشيعة: ٧٢، ١٣٣، ١٣٤، ٢٦٥، ٣٠٧، ٣٤٤.
٨٣، ٧٨، ٧٦، ٧٥، ٧٢، ٧٠، ٦٥، ٦٣، ٦٢، ٥٧.	٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦٠، ٤٦٨.
٨٧، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٩، ١٠١، ١٠٩.	المجلىة: ٣٤٧، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٧.
١٤٥، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٩، ١٧٢، ١٧٥.	غني: ٣٢٢.
١٩٨، ١٩٩، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٨٣، ٣٨٩.	القدرية: ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢.
٥٠٤، ٥٠٣.	قريش: ١٨١، ٢٥٢، ٢٧٣، ٢٨٣، ٣١٥.
٣٢٢.	الكيسانية: ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٨.
بنو إسرائيل: ٣٠٨، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٦٠.	المرجئة: ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٢.
٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٨، ٤٦٨.	المعتزلة: ٣٩٠.
بنو الحسن: ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧.	الواقفة: ١٠٥.
بنو أمية: ٢٠٣.	ولد الحسن: ٣١٣، ٣٢١، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٦٨.
بنو حنيفة: ٣٤١.	

فهرس الأماكن والبلدان

أب: ١١٦.	قصر بني سرة: ٢١٨.
بابل: ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٧.	كربلا: ٤٥، ٤٢٦.
البصرة: ٣٨، ٤١، ١٢٨.	الكرخة: ٤٦٩.
بلغ: ٤٨٨، ٢٨٨.	الكمبة: ٣٤٢، ٤٢٧، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٦٩.
بيت المقدس: ٦٠.	الكوفة: ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٦٠، ١١٠، ١٦٦، ١٦٨.
تهامة: ٢١٤، ٢٨٦.	٢٥٣، ٢٧٧، ٣٥١، ٣٥٧، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٧٧.
التمليية: ٤٥.	المدائن: ٥٠، ٤٦٩.
الحجر: ٢٦٥، ٤٤٧، ٤٤٨.	المدينة: ٤٥، ٤٦، ٤٧، ١١٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٠.
الحيرة: ٦٠.	٣٤٤، ٣٥١، ٣٦٩، ٣٧٤، ٤٢٤، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٧٣.
خراسان: ٢١٠، ٤٧٧.	٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٦، ٤٩٣، ٤٩٧، ٥٠١.
الرحبة: ٣٥٥، ٣٧٥.	مسجد الرسول ﷺ: ٤٨٠.
الرميلة: ٢٦١.	مسجد الكوفة: ١٨٨، ٣١٤.
الروحاء: ٢٠٢.	مسكن: ٣٠٣.
الري: ٢١٠.	مشربة أم إبراهيم: ١٢٣.
سبأ: ٤١٤.	مصر: ١٨٩، ٣٧٨، ٤٦٣.
الشام: ٦٧، ٤٩٠.	مكة: ٦٠، ٢٠٣، ٣٧٥، ٣٩٢، ٤٤٠، ٤٤٢، ٤٧٨.
صنعاء: ١١٦.	٤٩٣، ٥٠١، ٥٠٢.
العاقل: ٤٩٥.	منى: ٤٥، ٢١٢، ٢٥٥.
العراق: ٤٥، ٣٢٦، ٣٣٤.	النجف: ٣٧٦.
العريض: ٢١٨، ٤٥٤.	اليمن: ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٧٢.
القادسية: ٤٨١.	

فهرس الوقائع والآيام

يوم الھریر: ٢١٤، ٢١٧.

يوم بدر: ٢٠١.

يوم غدیر خمّ = يوم الغدير: ١٦١، ١٢٢، ١٧١.

يوم مشربة أمّ ابراهيم: ١٢٢.



مركز تحقیقات و کتب پویا در تاریخ اسلام

jabir.abbas@yahoo.com

فهرس الكتب

الإنجيل: ١٦٢، ١٦٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٧٢،	القرآن: ٤٤، ٦٣، ٨٦، ٩٣، ٩٤، ٩٩، ١٠١، ١٠٢،
٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٨٥،	١٠٤، ١١٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٠، ١٩٦، ٢٠٨،
٣٠٤، ٤٣٤.	٢٠٩، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٤٠، ٢٤١،
التوراة: ١٦٢، ١٦٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٧٢، ٢٧٣،	٢٥٢، ٢٥٦، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٠٦، ٣١٢، ٣١٣،
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥،	٣١٧، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦،
٣٠٤، ٤٣٤.	٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤١٧،
الزبور: ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩،	٤٤١، ٤٤٩.
٢٨٣، ٢٨٦، ٣٠٤، ٤٣٤.	مصحف فاطمة ؑ = كتاب فاطمة ؑ: ٣٠٦،
صحف إبراهيم: ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١،	٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩،
٢٨٢، ٢٨٦، ٣٠٤.	٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٣٩،
الفرقان: ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦، ٤٣٤.	٣٧٢.

فهرس المطالب

مقدمة المحقق

٢٢ - ٣

٤	سرد المقال في تنقيح حال الصفار
٤	الكلام حول كتاب بصائر الدرجات
٧	ترجمة محمد بن الحسن «الصفار»
١٩	النسخ الخطية المعتمدة
١٩	منهجية التحقيق

الجزء الأول

١٢٧ - ٢٣

٢٣	١- باب في العلم أن طلبه فرضة على الناس
٢٥	٢- باب ثواب العالم والمتعلم
٣١	٣- باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله ، ومن أنكره أنكر الله تعالى والسبب الذي يوفق لمعرفة
٣٣	٤- باب فضل العالم على العابد
٣٦	٥- باب أن الناس يغدون على ثلاثة : عالم ومتعلم وغثاء وأن الأئمة من آل محمد عليهم السلام هم العلماء وشيعتهم المتعلمون وسائر الناس غثاء

٥٩٤ بصائر الدرجات / ج ١

- ٦- باب ما أمر الناس بأن يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمد ﷺ ٣٨
- نادرٌ من الباب وهو منه أن العلماء هم آل محمد ﷺ ٤٢
- ٧- باب في أئمة آل محمد ﷺ أن مستقى العلم من عندهم وأنهم علماء لا يظلمون ولا يجهلون ٤٥
- نادرٌ من الباب وهو منه ٤٦
- ٨- باب في الضلال الذين ضلوا من أئمة الحق واتخذوا الدين رأياً بغير هدى من أئمة الحق ٤٧
- نادرٌ من الباب ٤٩
- ٩- باب فيه خلق أبدان الأئمة ﷺ وقلوبهم وأبدان الشيعة وقلوبهم لئلا يدخل الناس الغلو في عجائب علمهم ٥٠
- نادرٌ من الباب ٥٩
- ١٠- باب في خلق أبدان الأئمة ﷺ وفي خلق أرواحهم وشيعتهم ٦٠
- ١١- باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن حديثهم صعب مستصعب ٦٢
- ١٢- باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن أمرهم صعب مستصعب ٧٢
- تتمه باب أن أمرهم صعب مستصعب ٧٣
- نادر من الباب في أن علم آل محمد ﷺ سرٌ مستسرٌ وهو نادر من الباب ٧٦
- ١٣- باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبي ﷺ ٧٨
- ١٤- باب في الأئمة أنهم الصادقون ٨٢
- ١٥- باب فيه الفرق بين أئمة العدل من آل محمد ﷺ وأئمة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله ﷺ والأئمة ﷺ ٨٣
- ١٦- باب فيه معرفة أئمة الهدى من أئمة الضلال وأنهم العجبت والطاغوت والفواحش ٨٥

الفهارس الفنية / فهرس المطالب ٥٩٥

١٧- باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله تعالى أوجب طاعتهم ومودتهم، وهم المحسودون

على ما آتاهم الله من فضله ٨٩

١٨- باب في أئمة آل محمد ﷺ وأن الله قرنهم بنبيه في السؤال فقال: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ

وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾ ٩٣

١٩- باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم والأمر إليهم؛ إن شاؤوا

أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا ٩٤

٢٠- باب في الأئمة ﷺ يكون عندهم الحلال والحرام في الأحوال كلها ولكن

لا يجيبون ١٠٤

٢١- باب في الأئمة ﷺ أنهم الذين قال الله فيهم أنه أورثهم الكتاب وأنهم السابقون

بالخيرات ١٠٦

• باب نادر من الباب ١١٠

٢٢- باب في الأئمة ﷺ وما قال فيهم رسول الله ﷺ بأن الله أعطاهم فهمي وعلمي ١١٣

٢٣- باب ما أمر النبي ﷺ بالإيمان بعلي ﷺ والأئمة من بعده وما أعطوا من العلم، والتسليم

لهم ﷺ ١٢٢

٢٤- باب في الأئمة ﷺ أنهم هم الذين قال الله تعالى أنهم يعلمون وأعداؤهم الذين لا يعلمون،

وشيعتهم هم أولو الألباب ١٢٥

الجزء الثاني


١٢٨ - ٢٣٧

٢٥- باب في الأئمة ﷺ أنهم معدن العلم وشجرة النبوة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة

ومختلف الملائكة ١٢٨

٢٦- باب في الأئمة ﷺ وأن مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى فيهم وفي علمهم ١٣٢

٥٩٦	بصائر الدرجات / ج ١
١٣٥	• باب نادر من الباب
٢٧	- باب في الأئمة وأنهم حجة الله وباب الله وولاية أمر الله ووجه الله الذي يؤتى منه ، وجنب الله
١٣٧	وعين الله وخزنة علمه جلّ جلاله وعمّ نواله
١٤٥	٢٨- باب في الأئمة من آل محمد ﷺ أنهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب
١٤٨	٢٩- باب في الأئمة ﷺ وأنهم المثاني التي أعطي النبي ﷺ
١٤٩	٣٠- باب ما خصّ الله به الأئمة من آل محمد ﷺ وولاية الملائكة لهم
١٥٣	• باب نادر
٣١	- باب ما خصّ الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية أولي العزم لهم في الميثاق
١٥٥	وغيره
٣٢	- باب ما خصّ الله به الأئمة من آل محمد ﷺ من ولاية الأنبياء لهم في الميثاق وغيره وما
١٥٩	أعلموا من ذلك
١٦٢	٣٣- باب آخر في ولاية الأئمة ﷺ
١٦٤	٣٤- باب آخر في الولاية
١٦٥	٣٥- باب آخر في ولاية أمير المؤمنين ﷺ
١٦٦	• النوادر من الأبواب في الولاية
٣٦	- باب ما أخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمة آل محمد ﷺ بالولاية وخلقهم من نوره وأصبغهم
١٧٢	من رحمته وينظرون بنور الله
١٧٥	٣٧- باب ما أخذ الله موثيق الخلق لأئمة آل محمد ﷺ بالولاية لهم
١٧٨	٣٨- باب في الأئمة ﷺ أنهم شهداء الله في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام
١٨٠	٣٩- باب في رسول الله أنه عرف ما رأى في الأظلة والذر وغيره
١٨٦	٤٠- باب في أمير المؤمنين ﷺ أنه عرف ما رأى في الميثاق وغيره
١٩١	٤١- باب في الأئمة ﷺ أنهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره

- الفهارس الفنية / فهرس المطالب ٥٩٧
- ٤٢- باب في الأئمة وأن الملائكة تدخل منازلهم ويطأون بسطهم وتأتيهم عليهم السلام بالأخبار .. ١٩٢
- نادر من الباب ٢٠١
- ٤٣- باب في الأئمة عليهم السلام وأن الجن يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم ٢٠٢
- ٤٤- باب في الأئمة أنهم خزان الله في السماء والأرض على علمه ٢١٩
- ٤٥- باب في الأئمة عليهم السلام أنه عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض كما عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله حتى نظروا إلى ما فوق العرش ٢٢٥
- ٤٦- باب في الأئمة عليهم السلام أنه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء وأمر العالمين ٢٢٩
- نادر من الباب ٢٣٥
- 
 الجزء الثالث
 ٢٣٨ - ٣٢٥
- ٤٧- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء ٢٣٨
- ٤٨- باب في العلماء أنهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم من عندهم ٢٤٥
- ٤٩- باب في الأئمة أنهم ورثوا علم أولي العزم من الرسل وجميع الأنبياء وأنهم عليهم السلام أمناء الله في أرضه ، وعندهم علم البلايا والمنايا وأنساب العرب ٢٤٦
- نادر من الباب ٢٥١
- ٥٠- باب ما لا يحجب عن الأئمة من أمر الأمة شيء وأن عندهم جميع ما تحتاج إليه الأمة ٢٥٣
- نادر من الباب ٢٥٥
- ٥١- باب ما لا يحجب عن الأئمة من علم السماء وأخباره وعلم الأرض وغير ذلك ٢٥٦

٥٩٨ بصائر الدرجات / ج ١

• نادر من الباب ٢٦٢

٥٢ - باب في علم الأئمة بما في السماوات والأرض والجنة والنار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة ٢٦٢

٥٣ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا علم ما مضى وما بقي إلى يوم القيامة ٢٦٥

• نادر من الباب ٢٦٦

٥٤ - باب ما يزداد الأئمة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد ٢٦٧

٥٥ - باب قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لو ثبتت لي الرسالة لحكمت بما في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ٢٧٢

٥٦ - باب ما عند الأئمة من كتب الأولين، كتب الأنبياء عليهم السلام التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم ٢٧٦

٥٧ - باب ما يبين فيه كيفية وصول الألواح إلى آل محمد عليهم السلام ٢٨٣

٥٨ - باب في الأئمة أن عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إملاء رسول الله وخط علي عليه السلام بيده وهي سبعون ذراعاً ٢٨٩

٥٩ - باب آخر فيه أمر الكتب ٢٩٧

٦٠ - باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام ٣٠٤

الجزء الرابع

٣٢٦ - ٤١٤

٦١ - باب في الأئمة عليهم السلام وأنه صارت إليهم كتب رسول الله ﷺ وكتب أمير المؤمنين عليه السلام ٣٢٦

٦٢ - باب في الأئمة وأن عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون ٣٣٧

• نادر من الباب ٣٤٠

٦٣ - باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه أسماؤهم وأسماء آبائهم ٣٤١

الفهارس الفنية / فهرس المطالب ٥٩٩

- ٦٤- باب ما عند الأئمة عليهم السلام من سلاح رسول الله ﷺ وآيات الأنبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست والتابوت والألواح وقميص آدم ﷺ وجميع الأنبياء ٣٤٧
- ٦٥- باب في الأئمة عليهم السلام أن عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنة وأسماء أهل النار..... ٣٧٩
- ٦٦- باب في الأئمة أن عندهم جميع القرآن الذي أنزل على رسول الله ﷺ ٣٨٤
- ٦٧- باب في الأئمة أنهم أعطوا تفسير القرآن الكريم والتأويل..... ٣٨٦
- ٦٨- باب في أن علياً عليه السلام علم كل ما أنزل على رسول الله ﷺ في ليل أو نهار أو حضر أو سفر، والأئمة من بعده ٣٩١
- ٦٩- باب في الأئمة عليهم السلام أنه جرى لهم ما جرى لرسول الله ﷺ وأنهم أمناء الله على خلقه وأركان الأرض وأمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر، والحجة البالغة على ما في الأرض، وأنهم قد أعطوا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم ٣٩٣
- ٧٠- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم الراسخون في العلم الذين ذكرهم الله تعالى في كتابه ٣٩٩
- ٧١- باب في الأئمة أنهم أوتوا العلم وأثبت ذلك في صدورهم ٤٠٣
- نادر من الباب ٤٠٧
- ٧٢- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم أعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف هو ٤٠٨
- نادر وهو من الباب ٤١٣

الجزء الخامس

٤١٥ - ٥٠٩

- ٧٣- باب مما عند الأئمة عليهم السلام من اسم الله الأعظم وعلم الكتاب ٤١٥
- ٧٤- باب في الإمام عليه السلام أن عنده اسم الله الأعظم الذي إذا سأله به أجيب ٤٢٣
- ٧٥- باب ما يُلقى إلى الأئمة في ليلة القدر مما يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم ٤٢٩

٦٠٠ بصائر الدرجات / ج ١

- ٧٦- باب في أن رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب بكل لسان ٤٣٩
- ٧٧- باب في أمير المؤمنين ﷺ وأولي العزم أيهم أعلم ٤٤٢
- ٧٨- باب في الأئمة أنهم أعلم من موسى والخضر عليهما السلام ٤٤٦
- ٧٩- باب في الأئمة أنهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتهم صور أعظم من جبرئيل وميكائيل ٤٥٠
- ٨٠- باب في الإمام أنه تراءى له جبرئيل وميكائيل وملك الموت ٤٥٤
- ٨١- باب ما يُلهَم الإمام معاليس في الكتاب والسنة من المعضلات ٤٥٦
- ٨٢- باب في الأئمة أنهم يعرفون الضمائر وحديث النفس قبل أن يخبروا به ٤٥٧
- ٨٣- باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم وهم غيب عنهم وسرهم، وأفعال غيرهم ٤٧٣
- ٨٤- باب في الأئمة أنهم يخبرون شيعتهم بأضمارهم وحديث أنفسهم وهم غيب عنهم ٤٨٩
- ٨٥- باب من القدرة التي أعطي النبي ﷺ والأئمة من بعده أن الشجر يطيعهم بإذن الله تبارك وتعالى ٤٩٤
- ٨٦- باب في الأئمة عليهم السلام أنهم يعلمون من يأتي أبوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل أن يستأذنوا عليهم ٥٠١
- ٨٧- باب في أئمة آل محمد ﷺ أنهم إذا ظهروا حكموا بحكومة داود وآل داود لا يسألون الناس بيئة ٥٠٣
- ٨٨- باب في الأئمة أنهم يعرفون من شيعتهم إذا مرضوا وإذا دعوا وإذا حزنوا وهم غيب عنهم، ويؤمنون على دعاء شيعتهم وهم غيب عنهم ٥٠٥
- ٨٩- باب في قول الأئمة عليهم السلام لشيعتهم لو كان على أفواههم أوكية وكنتموا على أنفسهم لأخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره ٥٠٧